

سأعدت وزارة التربية والتعليم على طبعها

مُعْجَم

اللغز العامية البغدادية

تأليف

الشيخ جلال الحنفي البغدادية

الجزء الأول

- يشتمل على حرف الالف -

النسخ المطبوعة من المعجم خمسمئة نسخة فقط

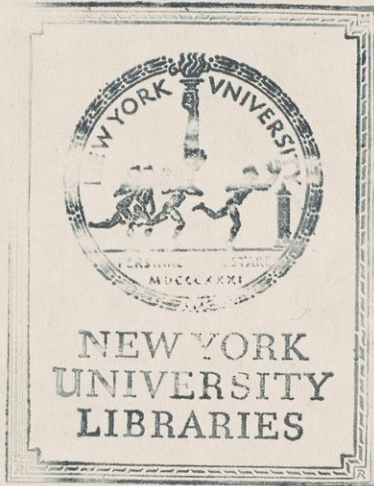
مطبعة العاني - بغداد

١٣٨٢هـ - ١٩٦٣م

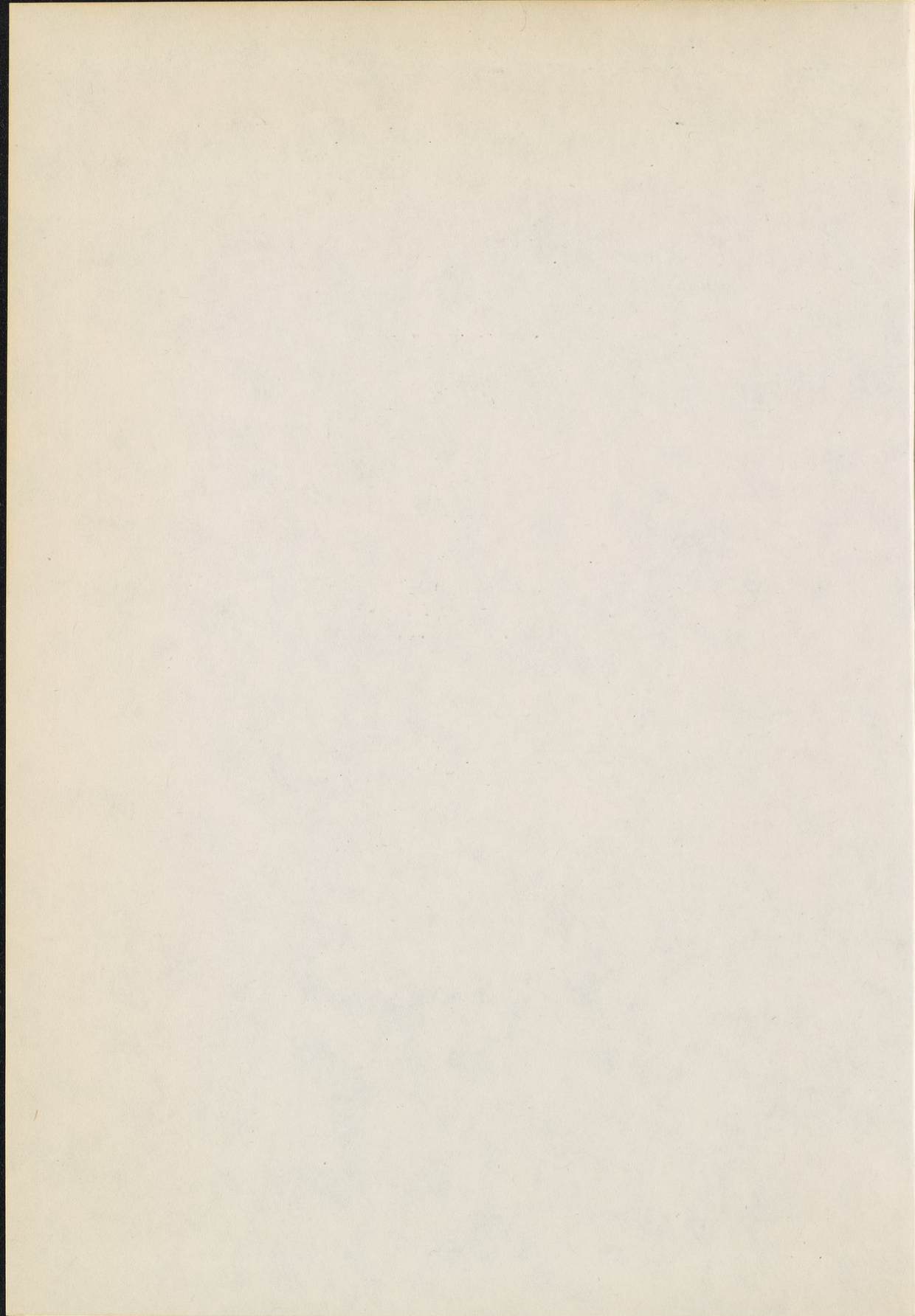
BOBST LIBRARY

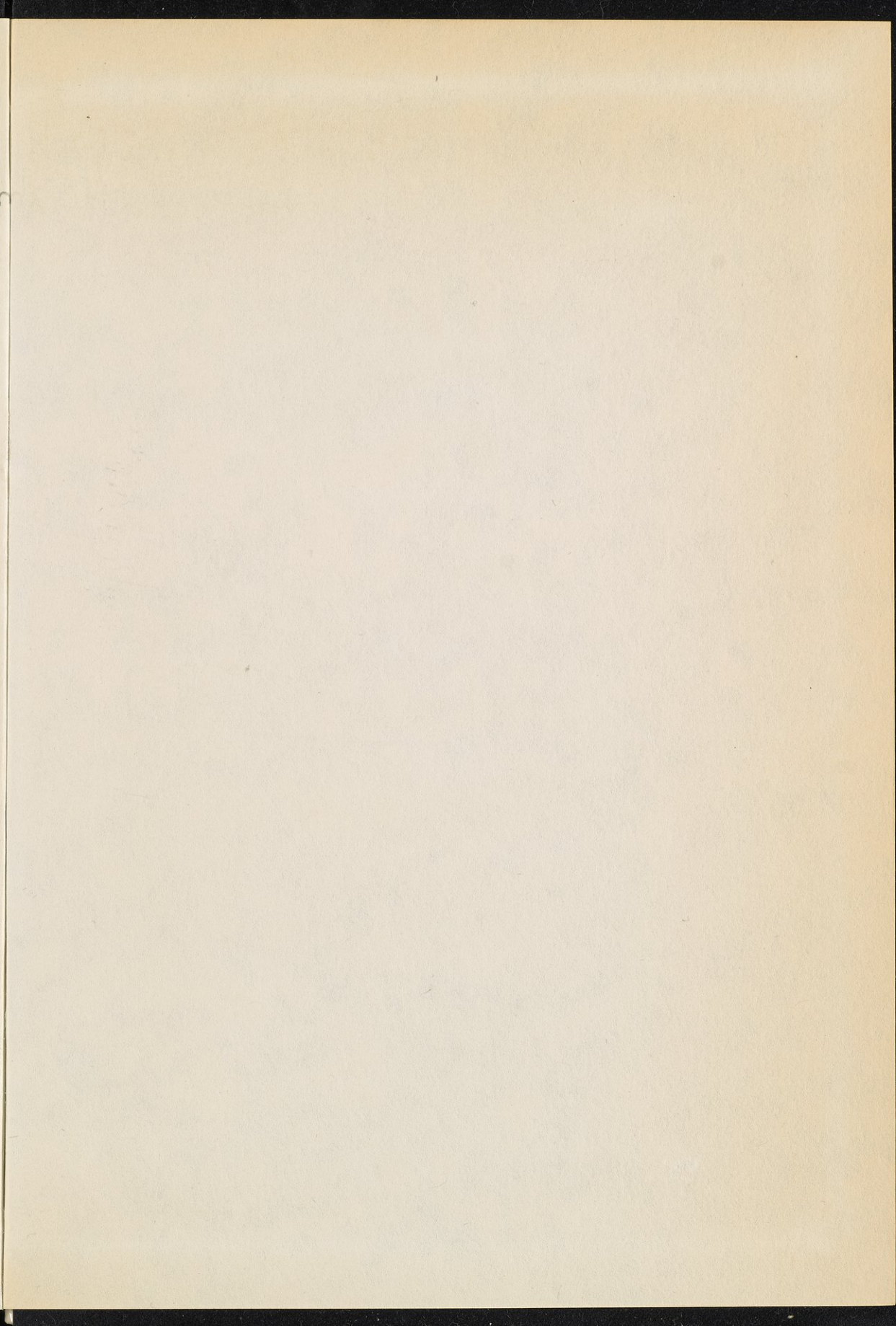


3 1142 02884 3459



GENERAL UNIVERSITY
LIBRARY





Mu'jam al-lughah al-'āmmūyah
معجم العامية
al-Baghdādīyah

اللغز العامية البغدادية

تأليف

الشيخ جلال الحنفي البغدادي

al-Hanafī, Jalāl

الجزء الأول

- يشتمل على حرف الالف -

ساعدت وزارة التربية والتعليم على طبعه

Ⓟ

مطبعة العاني - بغداد

١٣٨٢هـ - ١٩٦٣م

ثمن النسخة ٧٥٠ دينار

Near East

PJ

6830

B₃

H₃

V.1

C.1

توطئة ومقدمة

كنت من عهد الحدائة كثير التنبه لهذه الالفاظ التي نستعملها في حاجاتنا اليومية ، وكثيرا ما كنت أعجب لتراكيب فريق منها ولا أجد ممن أسأله عنها الا الازورار والعجب كأن شيئا من هذا لا يستحق أن يكون حرياً بسؤال وجواب .. وقد صممت من يومئذ أن أجمع الكلم العامي ، وأسعى في تخريج ألفاظه وتأصيلها .. وحين تسنى لي أن أجمع يسيراً من تلك المفردات التي تقوم منها لغتنا الدارجة ، جرؤت على عرض ما تحصل لي من هذه الاصول على البحائة العلامة التركستاني الروسي الاستاذ موسى جارالله المتوفى سنة ١٩٤٩م وقد كان نزيل بغداد يقيم فيها ضيفاً على الاستاذ الحاج كمال الدين الطائي في مسجده منورة خاتون - بمحلة عباس أفندي - سنة ١٩٣٥م فألفت الرجل يكبر مني ذلك الجهد الضئيل ، ويشير في نفسي العزم لأواصل المضي في هذا الوجه وكانت له تعليقات بخطه على بعض المفردات التي أبدى في تخريجها رأيه الخاص .. وقد كتب تقريضاً للموضوع أثبتته على غلاف المعجم بذات خطه رحمه الله .

ولقد واصلت تتبع المفردات ومراجعة المراجع وملاحقة أهل العلم من حذاق اللغويين ، وفي مقدمتهم فيلسوف العربية الجليل الاب استاس ماري الكرملي

المتوفى سنة (١٩٤٧) ببغداد •• ولم أفناً أسأل أصحاب الصناعات والمهن ••
وأنتصت الى العامة وهم يتحدّثون ويتكلمون فحفظت من كلامهم ما حفظت ••
ولا جرم ان العامية هي لغتنا في البيت والسوق والمجتمع فما يزال كل فرد يحفظ
من ألفاظها ومصطلحاتها الكثير ••

كل أولئك تكدّس عندي في الدفاتر والرقاع ، وكنت لا أفناً أعنى بتسيخ
الكلم وتسيق الالفاظ على الخطة القاموسية حتى كان حصيلة ذلك هذا المعجم
الذي أشّر جزءه الاول ، راجياً منه تعالى أن ييسر لي نشر أجزاءه البواقى ،
فاني لا أجدني صنعت صنيعاً تهشّ له نفسي مثل صنيعي هذا في تدوين معجم
العامية البغدادية واخراجه الى هواة هذا الضرب من المدونات والمعاجم ••

وقد عنيت بشرح الالفاظ شرحاً مبسّطاً والاشارة الى ما وردت فيه اللفظة
من ضروب مخاطباتهم ومصطلحاتهم •• وكذلك أشّرت الى اعلام المواقع والمساجد
وبعض مشاهير رجال العامة ممن تعلق بهم الضرورة القاموسية ••

وكنت أتمنى لو استطعت تصوير ألفاظ المعجم لأستغنى بذلك عن الافاضة
في وصف اللفظة فوق ان الصورة أثبت لمعنى اللفظ وأوضح لحقيقته من الكلام
وان طال •• غير أن الامر يتطلب نفقات ضخمة لا يملكها رجل يعيش في الناس
وهو يأكل من سنامه ••

على ان تلك الصور لو تهيّأت لكانت أروع أثرٍ لدهرٍ سيمرّ على الجيل
فيتبدل نظامه وطراز حياته تبدلاً عظيماً فلا يُعلّم من أمر أئانه وأمتعته وأزيائه
وأدواته شيء واضح الاّ ما يرد في المعجم من عبارات ضيقة محدودة ••

على اني لا أزعم ان هذا المعجم - الذي أقدمه للمكتبة الفولكلورية -
يستوعب كل ألفاظ البغداديين ، انما هو في الواقع معجم موجز لم يتسنّ لي فيه
من الالفاظ الاّ ما جمعت وشرحت •• ولا أستبعد ان تكون ألفاظ كثيرة قد
فاتت عليّ ••

ولقد كانت نفسي تهفو الى ردّ التعابير المحليّة الى بيئاتها الخاصة في البلد
كأن أشير الى أن هذه اللفظة مثلاً من ألفاظ أهل الفضل وتلك من ألفاظ أهل

باب الشيخ وغير هذه المناطق والمحلات ، الى ما هنالك من ضروب الخلاف اللفظي بين الرصافة والكرخ والاعظمية والكاظمية .. غير ان الناس في زماننا هذا قد اشتبكوا في المحلات والتحمت بهم الصلات ، لاسيما وان بغداد قد عرضت لها عوارض الاتساع ، فهدمت منها احياء وأنشئت احياء ، وخرجت الناس الى ما وراء سورها القديم افراداً وجماعات ، فلم يعد من الامر الهين تبيين هذه الملامح في لهجات القوم .. ولعله لو أن مؤلفاً شاء قبل عصر أو أكثر ان يثبت هذه اللهجات المتفاوتة بين أبناء المحلات والأحياء البغدادية لكان ذلك في مقدوره على الوجه الاكمل ..

اما مصادر العامية البغدادية الحديثة ، فقد كانت الفصحى احد مصادرها ، كما أوضحنا ذلك في فصل خاص يلي هذه التوطئة ..

ومن مصادرها الاخرى الارمية والتركية والفارسية بمختلف لهجاتها والكردية والهندية والانكليزية والفرنسية والنزر اليسير جداً من الايطالية والاسبانية والروسية . وغيرها من لغات الله الكثيرة ..

وقد تعقبنا هذه الالفاظ في المراجع القاموسية ونحوها .. على ان العامي البغدادي قد يمسح اللفظة ويحورها فتقوم على لسانه وكأنها من صنعه كما فعل في اللفظ التركي (زمين بوري) فقال (زَنَبُورٌ) لما يكون في السرايب من أماكن تبريد الماء .. وكما فعل في اللفظ الفرنسي (Avanture) آفانتريه فقال (حَبَنَتْرِي) وكما فعل في اللفظ الفارسي (سد چاك) فقال (صَجَجَعٌ) لما يكون من السفائف الخشبية المقرنصة على حواف السطوح .. وكما فعل في اللفظ الفارسي (گاه بند) فقال (كَبَنَكٌ) لضرب من أبواب الدكاكين القديمة تعلق بطريقة خاصة .. وكما فعل في اللفظة الانكليزية (First Class) فَرَسْتُ كَلَّاسٌ ، فقال (فَصٌّ كَلَّاصٌ) .. وكما فعل في اللفظ التركي (سَنٌ بَوَيْلَه سَنٌ بَوَيْلَه) فقال (سَنَبَيْلَه السَنَبَيْلَه) في لعبة معروفة ..

وهكذا فانا نجد العامي البغدادي يخلق له من الالفاظ الاعجمية ما يؤول الى ملكيته الخاصة غير أن ردّ هذه الالفاظ الى أصولها - ان أمكن - يفيد في معرفة

طرائق تأصيل الالفاظ وكيفية نحتها وتكوينها ••

والاقوام الذين سكنوا بغداد بعد ابتلائها بالطاعون الثاني الذي حدث سنة ١٨٤٣م والطوفان الذي ردفه ، هم الذين ترجع اليهم أصول العامية القائمة اليوم ، ذلك بالاضافة الى من بقي من البغداديين احياءً على اثر تلك الاحداث المروعة ، فان هؤلاء نقلوا الينا لغة سكان بغداد قبل نكبتها بالطاعون والماء •• (★)

قال فيلكس جونس في تقريره الذي كتبه عن بغداد سنة (١٨٤٦م)
(واللغة الدارجة بالاستعمال في المدينة هي العربية غير الفصحى وقد أفسدها كثيراً
السكان المسيحيون والجهلة من الرجال كما هو موجود في داخل أسوار بغداد ••
والتركية والفارسية يتكلمها الطبقات التجارية كالعربية •• وبين العمال والحمالين
يمكن ان يسمع الكردية واللورية والكلدانية •• والعبرانية معروفة فقط عند
قليل من العائلات اليهودية •• والارمنية معروفة بين الفرق الاورثوذكسية •
والروم يتكلمون عادة العربية ••)

ان كثرة الالفاظ الفارسية والتركية في العامية البغدادية أمر ظاهر السبب
فلقد عاشت بغداد تحت سلطان الفريقين لآياً طويلاً من الدهر •• وكذلك ترك
الاستعمار الانكليزي في لغة البغداديين ما ترك من الالفاظ والمصطلحات الكثيرة ،
ولكن العامي البغدادى - كما قلنا - اذ يأخذ لغة قوم فانه يعتمد الى التصرف فيها
فتكون على لسانه غيرها على لسانهم •

وممن أشار الى اللهجة البغدادية في فترات من تاريخ بغداد الرحالة
(أولياً چلبى) في رحلته وقد كان دخلها سنة (١٠٦٦هـ - ١٦٥٥م) فانه ذكر
ان أكثرية أهالي بغداد يتكلمون الفارسية والعربية والكردية بتعبير حسن فصيح ،
وان بين العوام من يجيد الارمنية والهندية •• (★★)

(*) أورد (فريزر) في رحلته - ترجمة جعفر خيَاط - وقائع الطاعون الذي
أصاب بغداد سنة ١٨٤٣م والفيضان الذي جاء تلوه ، انها قضيا على ما يناهز
المئة ألف نسمة من سكان بغداد ، وهي نسبة تجاوزت ثلثي عدد السكان يومئذ ••
وكان الطاعون والفيضان اللذان أصابا بغداد سنة ١٨٣١ قد أبادا ما لا يقل عن
ستين ألف نسمة من سكانها آنذاك ••
(**) رحلة اوليا چلبى (٤ : ٤٢٢)

وجاء في رحلة بكنگهام - وكان قد دخل بغداد أيام واليها سعيد باشا سنة ١٨٠٣م - ما فيه بعض المعلومات عن نوعية سكان البلد يومئذ ، مما يستفاد منه في هذا المعنى ، قال بكنگهام :

« والموظفون الرئيسيون في الادارة المدنية والعسكرية من العوائل العثمانية ، أو من أترك استانبول ، ومع ذلك فإنّ معظمهم من أبناء البلد الأصليين .. »

اما التجار والباعة فمن أصل عربي .. وعامة الناس ، من الترك والعرب والفرس والهنود بنسب مختلفة .. وهناك اليهود والنصارى الذين يحافظون على طابعهم الخاص .. اما غرباء المدينة فهم من الأكراد والفرس وأعراب البادية وهم يشكلون عدداً لا بأس به « (***) » .

ان اللغة التي أُثبتت مفرداتها في هذا المعجم تحتوي على جمهرة كبيرة من الالفاظ التي لم تكن تعرف في بغداد قبل الاحتلال الانكليزي سنة (١٩١٧م) .. ذلك ان من طبيعة الالفاظ العامية ان تكون عرضة للتبدل والتغير .. وما من شك في أن عشرات الالفاظ تزول من ميدان التداول اللفظي لتحل محلها ألقاظ أخرى ، ولا ينبغي ان لا يقع ذلك الا في فترات متباعدة من الزمن بل ان سنة واحدة تكفي لتوديع ألقاظ كثيرة واستقبال ألقاظ أخرى كثيرة أيضا ..

وهذا ما يقرّ في نفوسنا ان العامية لا تصلح بحال من الاحوال أن تكون لغة التخاطب للبلاد العربية ، لانها لغة غير مستقرة ، وهي فوق ذلك ما تزال تمنح العامي الاممي الذي لا يعلم من العلم شيئاً حق وضع الالفاظ على أية خطة شاءها - من التحريف والتصحيف والمسوخ والتشويه دون ان يلتزم أصلاً من الاصول أو يجنح الى قاعدة من القواعد - ليكون ذلك لغة يتواضع عليها الناس دون اعتراض ..

وليس غرضنا من تأليف المعجم ان نعلّم الناس العامية فانّ شيئاً من هذا لا يبرّر على بالنا ألبتة ونحن نعيد بالله أنفسنا ان تعرّض اليه .. ولكننا نرى

(***) مجلة سومر « ١٠ : ٢٧٣ » سنة ١٩٥٤ ..

ان فريقاً من هذه الالفاظ سينقرض ويزول فيكون وروده في المعجم نموذجاً للهجة العامية القائمة اليوم في بغداد •• وان فريقاً آخر سيحرف ويمسخ ، فيكون اثباته هنا منبهاً على أصول تلك الالفاظ المحرفة والمسوخة ••

وهناك مجلات وأقاصيص وأمثال وكنيات ومصطلحات وأغانٍ ودواوين شعرية عامية كتبت في عهدنا ، فاذا مرّ عليها حين من الدهر فلن تجد من يفهما من أبناء الاجيال القادمة ••

ولا خوف على الفصحى من تدوين العامية ، ففي تدوينها برهان للفصحى وحنة تدحض خصومها كل الدحض •• فان الذين كانوا يظنون ان الفصحى تصلح ان تكون لسان المتكلمين في أرجاء البلاد العربية واهمون في ظنهم هذا •• فان اللفظة العربية واحدة في جميع ديار العرب ، ولكن اللفظة العامية في بغداد غيرها في مصر والشام واليمن والمغرب (*) •• بل هي غيرها في بغداد والموصل والبصرة أحياناً •• بل هي في الرصافة غيرها في الكرخ ••

وحرى بالاشارة ان غير العراقيين من زوار البلد يحارون في فهم جمهرة من الالفاظ التي يسمعونها فلا يفهمونها •• وسيكون لهم من هذا المعجم معوان على مثل هذه المعضلات ••

ولم ينشر بعد معجم للعامية البغدادية حتى يومنا هذا •• وكل ما هنالك ان معجماً في العامية البغدادية نسب الى الاستاذ عبداللطيف ثيان المتوفى سنة (١٩٤٤م) ولا نعلم شيئاً من أمره اليوم ، غير اني أذكر اني زرت الاستاذ (ثيان) في داره بالاعظمية حيث عرفته على الاستاذ عبدالستار القرغولي اذ كان يسأل عن أصول بعض الالفاظ ، فأخرج لنا كتاباً غير مجلّد ، وانما هو صحف مربوطة بخيط •• فقرأ لنا من كتابه سطوراً يسيرة في شرح مفردات معينة •• وفي زيارتي للبصرة (أواسط سنة ١٩٦٢) تعرفت على الزعيم عبدالرحمن التكريتي فأطلعني على قاموسه في العامية البغدادية وهو عبارة عن نحو ثلاثين دفترًا اختص كل واحد منها بحرف من الحروف الهجائية ، فتصفحت بعض هذه الدفاتر المخطوطة

(*) أشرنا أحياناً الى شيء من هذه الالفاظ على وجه المقارنة •

- ولم يكن قد تمّ تبييضها بعد - غير أنني ألفت الرجل ذا سهم نافذ في جهده
المعوي المحمود (*) ..

وكنت لا آلو تتبع المراجع المطبوعة من المعاجم المؤلفة في اللهجات العامية
على اختلاف مواطنها من العالم العربي .. كما أنني عنيت بالفعل في تدوين ألفاظ
لهجات عامية أخرى من بينها اللهجة الكويتية وقد فرغت من هذه في معجم
حافل ..

هذا والله وليّ العون والطف واليسير ..

١٠٥٥ ر الحد

(*) للزعيم عبدالرحمن التكريتي كتاب ضخّم في الامثال العامية وآخر في
الاقاصيص والنوادر الشعبية لا تزال كلها مخطوطة ..

وقد كان من بين الذين عنوا باللفظة البغدادية والبحث فيها الاب انستاس
ماري الكرملي ومعروف الرصافي ومحمد سعيد مصطفى الخليل ورزوق عيسى
وداود فتوّ والشيخ كاظم الدجياي ونوري ثابت وأحمد حامد الصراف والدكتور
مصطفى جواد وعبدالستار القرغولي والعلامة الكبير الشيخ محمد رضا الشبيبي
في كتابه أصول ألفاظ اللهجة العراقية ..

وفي جمهرة المراجع البغدادية للأستاذين كوركيس عواد وجميد العلوجي
جاء ذكر معجم في ألفاظ العامية البغدادية للدكتور حسين محفوظ ، لا تزال نسخته
مخطوطة يحتفظ بها المؤلف معه في موسكو .. وذكر الاستاذ الدكتور شاکر مصطفى
سليم ان اللّواء عبدالمطلب الامين مؤلفاً في الالفاظ البغدادية على شكل معجم ..
وفي بغداد طبعت مؤخراً رسالة المستشرق الفرنسي لويس باسنيون في اللهجة
البغدادية ترجمها الدكتور أكرم فاضل .. وفي هذه الايام يتهيأ العلامة الاب رتشرد
مكارثي لطبع كتابه (Introduction to the Spoken Arabic of Baghdad)
أي المدخل الى العامية البغدادية ، وضعه بالاشتراك مع الاستاذ فرج رفولي
مراد ..

الفصحى الاصل للعامية البغدادية

العربية الفصحى هي الاصل الاول للعامية البغدادية .. وذلك أمر ظاهر لمن يلاحظ مئات الالفاظ والمفردات الشائعة على ألسنة البغداديين .. بل اننا لنجد بين ألفاظهم من الكلم الفصحى ما يرقى الى العصر الجاهلي ، وقد ورد الكثير منه في التنزيل العزيز .. ومن هاتيك الالفاظ الفصيحة الوغرة لشدة الحر ، والمرّة لقوة الشيء وتماسكه .. ومن ذلك الورطة والعوّرة والملة والأمة والنيّة والملامة والمهانة والطاعة والحقيقة والبهيمة واليبين (للقسم) والصحيح والفصح والنظير والنقيب والامل والخرج والشحيح والعيوص والغليل والنقمة والحدة والشدة الى غير ذلك مما يعيى العاديين *

وهناك جمهرة كبيرة من النصوص الفصيحة ترد في ألفاظ القوم ومخاطباتهم دون ان يكون شيء منها ثقيلًا على ألسنتهم ، ودون ان يعرض لها اللحن والتصحيف والتشويه ، من ذلك الحوقلة (لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم) والبسمة (بسم الله الرحمن الرحيم) ولها عندهم معان شتى في كلامهم ، وكذلك التعوذ (اعوذ بالله من الشيطان الرجيم) ومن ذلك قولهم في مثل شائع (اتق شر من أحسنت اليه) وقولهم (ان الله مع الصابرين) وقولهم (من اعترف بذنبه فلا ذنب عليه) وقولهم في الكنايات (والسماء والطارق) * ومما يتمثلونه من الشعر (طيب يداوي الناس وهو عليل) وقولهم في التهكم (ثمّ ماذا) ومثل ذلك أيضا صديق "مضرّ" عدو "مبين" .. صم "بكم" عمي" .. تبارك الله أحسن الخالقين .. العصا لمن عصا .. الكفر "ملة" واحدة .. يحيي العظام وهي

ريميم •• حاشاً وكفى •• ان الله لا يستحي من الحق •• ربي كما خلقتني ••
لا مناقشة في الامثال •• العلم بالشيء ولا الجهل به •• صبراً على قضائك
ولا معبوداً سواك •• على نياتكم ترزقون •• كلما دخلت أمة لعنت اختها ••
ولا هم يحزنون •• الكلب كلب ولو طوقته بالذهب •• وغير ذلك من النصوص ،
يلفظونها بألفاظها الفصيحة المعربة •

وهناك أيضاً نصوص وعبارات فصيحة يعرض لها على لسانهم سكون الاواخر
واليسير من اللحن كقولهم (الليل طويل والرب كريم •• الطمع فساد
الدين •• الظرف ينضح بما فيه •• العقل شريف •• الصبر مفتاح الفرج ••
الجوع كافر •• لكل زمان دولة ورجال •• طمعه قتله •• العين بصيرة
واليد قصيرة •• الغريب أعمى ولو كان بصيراً •• جواب الاحمق السكوت ••
الكلام صفة المتكلم •• الاحسان يقطع اللسان •• وقولهم في الدعاء عند
الجزع (يارب أنت أبصر وأخبر) •• وغير هذا مما يقصر عنه الاحصاء^(١) ،
ولا أرى من الصواب قول من قال (ان الفصح لم يكن سلسا على ألسنتهم
- أي العامة - ولم يتهاى له الجهاز الصوتي عندهم)^(٢) •

هذا بالاضافة الى ما وقع عليه القلب والابدال والتضعيف والتسهيل والمد
والقصر من المفردات العديدة الكثيرة المنقولة من الفصح ، وما يلحق ذلك من
الالفاظ المحرفة والمصحفة عن الاصول الفصيحة •• وقليل منها ما يخرج به
التصرف الى حد المسخ والتشويه من نحو قولهم (طبغات) أصلها طباق للبلد
المغل و (الصميدة) من السميدع و (الكوترة) للشيء يباع قطراً ••
فالعربية رغم ما جرّت عليها جرائر الدهر لا تزال هي المورد الثرّ الغزير
للهجة المحلية في بغداد •

ومن وجوه التصرف العامي في الالفاظ الفصيحة اجراء التقديم والتأخير في
بعض حروفها كقولهم (غرماً) بمعنى رغماً ، والنوايح للنواحي ، والقرميط
من القطمير للشيء النزر الضئيل ، وفاشحة للفاحشة ونعلة أي لغة وزميج

(١) في كتابنا النصوص البغدادية نماذج كثيرة من هذه الانماط ••

(٢) دراسات في اللغة (ص ١٢٦) للدكتور ابراهيم السامرائي •

للمزيح ودَحَك أي حَدَّق ونحو ذلك وهو غير قليل •
وتكثر عندهم الامالات المستساعة • وهي لا تقع الا في مد اللين نحو بَيْت°
ولَيْلٍ وَصَوْمٍ وَنَوْمٍ •• ونحوها •• ومن دأبهم أحيانا النطق بأوائل الكلمات
ساكنة من نحو كِتَابٍ وَحِصَانٍ وَشِرَاعٍ وَسَلَّاحٍ •• وقد يستعينون على لفظها
بهمزة مجتلبة فيقولون اِكْتَابٍ وَاِسْلَاحٍ ••

ويزيدون الياء بعد الهمز في أوائل الالفاظ - أحيانا - مثل إِيْمَانٍ لِيَامَانٍ
وايزار للآزار وايدان للآذن وايدام للآدام وايجار للآجارة • وكذلك يحذفون
الياء من الالفاظ في مواقع معينة من نحو قولهم (أَرَادُ° ومصرف) للآيراد وقولهم
(أَجَادُ جديد) من الآيجاد وَضَرَبَ° للضريبة ••

ويزيدون النون في بعض الحالات كقولهم (اتخذ) بمعنى اتخذ وقولهم
(انتجأ) أي اتكأ • ويكثرون منها في المطاوعة نحو انباع وانشري لما بيع وشري ••
وانشال وانحط ، لما رفع ووضع • وانخاذا وانكالا للمأخوذ والمأكول •

وقد يحذفون النون على وجه من وجوه الادغام مثل (إِتَّ°) أي انت
و(عِدَّ°) بمعنى عند ، وبيت° للبيت • وقد يشددون المخفف كقولهم اب° واخ°
وشقته •• وربما زادوا الهمزة اعتبارا كقولهم وحق من أخلق هذا •• أي
من خلقه وقولهم آجَبَنَ أي جبن وخاف •• وقد يحذفون الهمزة من الرباعي
كقولهم (كَلْبِي عَلِمْنِي) أي أعلمني ، و(عُمِّي عليه) أي أغمي عليه ،
و(حَبَّهُ) أي أحبه •

ومن تصرفاتهم في الالفاظ قصر المدود نحو الهَوَا° والدُّوَا° والغِطَا° ،
للِهَوَاءِ° والدُّوَاءِ° والغِطَاءِ° •• وحذف التاءات المربوطة في غير حالة الاضافة كالصلا
والزكاة ، للصلاة والزكاة •

ومما يقع عندهم من وجوه التصرف في الحركات دون الحروف ، ضم ما هو
مفتوح في الاصل الفصيح مثل طُوِيلٍ بضم الطاء والنُوِي بضم النون (وقد
تكسر أيضا) والثُوَاب بضم التاء (وقد تلفظ مفتوحة دون تغيير) والبُصْل ••
ويكثر ذلك في الافعال من نحو كُفِّرَ° وَعَبِّرَ° وَغُصِبَ° وكَبِرَ° بضم اوائلها ••
ويضمون ما هو مكسور - أحيانا - مثل قولهم حَامُضٌ (بضم الميم) وصَابِرٌ

وعابراً وكافراً وخابطاً وطامساً وحافظاً وحنطة ونحوها • وعلى عكس هذه الحروف يكسرون ما هو مضموم منها مثل (يوسيف ويونيس) فالسين والنون في اللفظين محركان بالكسرة خلافاً للأصل •

ومن ضروب هذا التصرف كسر حروف مفتوحة في الأصل الفصح نحو سمين ومثلها سيرير ويحيى وبلع وطلع وخرج وسكت وسكن • •
ومن تصرفاتهم في هذا الوجه تحريك سواكن الحروف ، كتجريك عين الفعل بالفتحة مثل البحر وبالضم مثل الطبل وبالكسر مثل العقيل • • غير ان ذلك لا يقع عند النسبة أو الاضافة إلا في صور خاصة •

ومن وسائلهم في التصرف اللجوء الى التسهيل والاستغناء عن الهمز نحو يأكل ويأخذ ويودن • • والأصل فيها ظاهر ومثلها الريّة والخطية للرئة والخطية •

ومن هنا تعلم مدى سلطان الفصحى على العامية البغدادية وشدة إظاظ هذه بها •

ومما يضاف الى ما أشرنا اليه من المفردات أنا نجد جمهرة من الحروف والادوات المعروفة في الفصحى كثيرة الورد والاستعمال في العامية البغدادية ومنها حروف الجر (الباء واللام ومن وعلى والى وعن وثم) ومن ذلك أيضاً (لو ولولا ولوما وغير وسوى ولماذا ومتى وربما) • وكذلك يرد في ألفاظهم من تلك الادوات كلما وحينما وعندما وما عدا ومتى وليت ولعل وعسى • •

والضمائر في العامية منقولة من الضمائر في الفصحى من نحو (هو وهي) و (إحنا) أي نحن و (إنتو) أي أتم وهم أي هم وهين • •
وكذلك أسماء الاشارة مثل هذا وهذي وذاك •

وإذا أوغلنا في أسمائهم ومصطلحاتهم ولغة التخاطب لديهم وجدنا نسبة العربية في ذلك ظاهرة عالية • • ففي الانساب نجد من الالفاظ (الاب والابن والبنت والامّ والخال والخالة والعمّ والعمة والاخ والاخت والجدّ والجدّة) •
ومن أسماء الزمن ومعلمه (السنة والعام والشهر والاسبوع واليوم والليل والنهار والصبح والاصباح والظهر والضحى والمساء والظلمة والظلام والعصر

والمغرب والعشا والفجر والساعة والدقيقة والدخطة والشمس والقمر والنجوم
والضيف والشتا والربيع والغيمة والصحو والحر والبرد والمطر) وغير ذلك •
ومن الالفاظ الخاصة بأسماء الجسم وأجزائه (الراس والضلع والأذن
والسن واللسان واليد والرجل والبطن والظهر والدماغ والكبد والمعدة واللمهاة
والشفة والكتف واللحية والاذنفر والاصبع) ونحو ذلك •

ومن أسماء الحيوان والحشرات والطيور (الهر والكلب والفار والخيول
والحمير والبغال والغنم والبقر والعصافير والزراذير والطيور والنمل والدجاج
والغراب والصقر والنسر والحية والعقرب) وعشرات بل مئات من الالفاظ المماثلة •
وفي الألوان يرد عندهم الأبيض والأسود والأخضر والأصفر والأحمر
والفضي والذهبي والتبني والزيتوني والبصلي والفسقي والخمري •
ونحو ذلك •

وأسماء النباتات والفواكه والملابس والأثاث يرجع كثير من ألفاظها الى أصل
عربي فصيح •

والاعداد جميعا منقولة من العربية من نحو الواحد والاثنين والثلاثة والعشرة
والعشرين والمئة والألف وما بينها من أرقام وأعداد غير ان بعضها يعرض له
اليسير من التحوير كقولهم (دعش) بمعنى احد عشر و (ارباطعش) أي
أربعة عشر ••

والتنوين معروف عندهم في مثل قولهم عمدا وعمدة وغرماً وجبراً
وحباً ومجبةً وصداقةً وعداوةً وواقعاً وأصلاً وأصولاً ورجالاً وخير ، ويوم
الك يقولونه في الدعاء ، وغفلةً وكرامةً وحقيقةً وطبعاً وخصوصاً وزعماً ورأساً
وشخصياً ، وعطايأ قليلة تدفع بلاياً كثيرة ، وكوداً وخوفاً وحالاً ولاً أمر
واقفاً وصديقاً مضرراً عدوياً ميين ••

وأباً عن جد ، وأبداً ورؤيةً ومثلاً ••

وفي بيت شعري ينشدونه :

جَنَّةٍ بيمينه ما ريدُها جَهَنَّمُ بالعزِّ أطيَّبُ منزل

والأصل فيه لعنترة ••

وقالوا قَصْطًا أَي قَصْدًا وَأَدَاءً وَقَضَاءً وَعَقْلًا وَعَيْنًا وَأَهْلًا وَسَهْلًا وَحَيًّا
وَمَيْتًا وَنَعِيمًا وَبِتَاتًا وَعِنَادًا وَقَسَمًا وَمَرْحَبًا وَهَيْئًا وَقَانُونًا وَشَرْعًا وَغَضَبًا وَعَلَنًا
وَأَسَاسًا وَحَسَدًا وَعُمُومًا وَبِرْدًا وَسَلَامًا وَزَاتًا أَي ذَاتًا •• وقالوا من أَبِّ
وَجَدِّ وَإِسْمٍ وَإِسْمًا وَحُرْمَةً وَقُرْبَةً وَقَرِيْبًا وَإِرْبًا إِرْبًا وَلَا حَمُودًا
وَلَا سَكُورًا وَكَوْلَةً وَحَجًّا مَبْرُورًا وَكُوَّةً وَغِيَابَةً وَنُورًا عَلَى نُورٍ وَصَبْرًا
عَلَى قَضَاكَ وَلَا مَعْبُودًا سِوَاكَ وَكُومٍ تَسَاعِدَتُ مَا ذَلَّتْ وَسَلَامٌ قَوْلًا مِنْ
رَبِّ رَحِيمٍ ••

وما من شكّ في ان التتوين يعتبر من أهمّ خصائص الفصحى ••

وأودّ ان أشير - هنا - الى أنّي لم اتخذ الأعاني والزهريات والأبوذيات
مصادر للألفاظ العامية البغدادية الاّ في أضيق نطاق •• ذلك لأنّ ناظمي هذا
الضرب من المنظومات يرتجلون الألفاظ ويحرفونها فتكون أشبه بالمصطلح الشخصي
المحدود ، الذي لا يبلغ المدى الذي تدور فيه المفردات اللغوية الشائعة ••

هذا نزر مما أحسبني أوضحت به عمق جذور الفصحى في العامية
البغدادية •• وأوضح ما يدل على هذه الحقيقة ان العامة يفقهون كلام الخطباء
والوعاظ في المساجد ، ويفهمون الاحاديث المبسطة التي يسمعونها من الاذاعات ،
ولا يحتاجون لتوضيح ما يتلى عليهم من كتب السير والاقاصيص والملاحم وعلى
الاحص سيرة عنتر بن شداد •• وكذلك يحفظ المصلون منهم عشرات الآيات
القرآنية ، والادعية الفصيحة •

واني لموقن ان مستقبل العامية آئل الى الفصحى اذا عزم الامر على تقويم
اللسنة واذاعة الفصيح من الكلم في النشء الجديد •

القلب والابدال في العامية البغدادية

هذا بحث في جانب مهم من أمر اللغة العامية البغدادية ، فإن امر قلب الحروف وابدالها معروف فيها وواقع ، كما هو معروف وواقع في غيرها من اللهجات العامية الاخرى ، ولكن على وجوه وطرائق قد تشابه وقد تتباين . . . وقلب الحروف ليس مما يطرد انما هو سماعي عند القوم . . . ومن القلب ما لا يقع عندهم الا في آحاد الكلمات ومنه ما يستفيض حتى يعد بالمئين . . .

* فهم يقلبون الغين الى خاء مثل قولهم : يُخْفِي واصلها يُغْفِي من الاغفاء في النوم (ويقال غُفَاً وَغُفَتَ وَيُغْفِي وَغُفِيَتْ . . . وَأُخْفِي وَيُخْفِي) . . . رُخْفَان يريدون باللفظ الرغفان أي الأرغفة (جمع رغيف) . . . خَسَلٌ وجهه أي غسله . . . إِخْتَتَّ من المغتة وهي الاغاطة . . . إِخْتَاظٌ من الغيظ . . . واخترَ أي اغتر من الغرور . وقالوا أخشمجي وهي نسبة الى أعشام التركية . والفخفوري وهو الفخار المنسوب الى (فغفور) من ملوك الصين^(١) . . . مَخْسُوشٌ أي مغشوش . . . نُخْصَةَ للشخص الذي لا تطاق معاشرته وهي من نغص عليه عيشه . ويقال أيضاً نُغْصَةَ . . . إِخْتِشَاشٌ وأصلها اغتشاش

(١) فغ في الصينية بمعنى سماء . . . بور بمعنى ابن . . . أي ابن السماء .

للفوضى والتسيب في ادارة البلد وضبطه ..

ومن ذلك قولهم في مثل لهم (مِنْ فَوَّكٍ يَخْشِي يَخْشِي وَمِنْ جَوَّءٍ خَرَّكَتٌ مَحْشِيٌّ) الاصل في لفظه (يخشى) ان خاءها مقلوبة عن الغين اذ انها من (ياغشي) في التركيبة أي جيد .. اختالوه أي اغتالوه من الاغتيال ..
اصْطَخَفَرَ اللهُ أَي اسْتَغْفَرَ اللهُ .. وكذلك قولهم : اللهُ يَخْفِرُ لَكَ أَي يغفر لك .. وخِزَرَه وغِزَرَه سواء ..

* وكذلك تقلب عندهم الخاء الى غين أحياناً وهو قليل مثل قولهم :
شَاخَتْ رُوْحُهُ وشَاغَتْ رُوْحُهُ اذا عرض له من مفاجيء الأذى ما شقَّ عليه وأطار صوابه (١) .. جَلِخٌ وجَلِغٌ بمعنى كَشَطَ جِلْدَةَ البَشْرَةِ وسَحَجَهَا .. نَغَزَ وأصلها نَخَسَ ..

* ويقلبون التاء الى تاء كقولهم :
(صَارَ نَكْتُ) للشيء المتهريء من نَكَثَ الغَزْلَ ونَقَضَهُ .. وكذلك قولهم (نِكَتَ) اذا اخلف الوعد وهي هنا من نَكَثَ الوَعْدَ في الفصيح ..
تَلَاثَةٌ أَي ثَلَاثَةٌ ، ومثلها تَلَاثَيْنِ أَي ثَلَاثَيْنِ ، تَلَثْمِيَّةٌ أَي ثَلَاثِمَّةٌ .. حَيْتٌ وحَيْتَيْنِ أَي حَيْث (حَيْثُ غَتِلَهُ أَي حَيْثُ قَلْتُ لَهُ) .. شَيْتٌ أَي النَبِيَّ شَيْثٌ .. كَاتُولِيكَ أَصْلُهَا كَاتُولِيكَ .. وقالوا يِرْتَلُ وَيِرْتَلِي ..

وكذلك يقلبون التاء الى ثاء كقولهم :
تَوْتٌ لِلتَوْتِ وهو الفِرْصَادُ .. الجِثٌّ لِلجِثِّ وهو القَتُّ .. فَرَكْتُ أَصْلُهَا فَرَتَكَ الشَّيْءَ اذا قَطَعَهُ وبَدَدَهُ ..
* ويقلبون القاف الى كاف كقولهم :

كَيْلَهُ كَيْلٌ أَي قَتَلَهُ قِتْلًا .. وَكَيْتٌ وَقَيْتٌ

(١) الشاخ وعاء البارود .

- وجمعه أوكات ، على انهم يحتفظون باستعمال الوقت والاقوات كذلك
- الكَفَارُ أي القفار لما يؤكل قفاراً ويريدون به التمن يكون قليل الدهن
- الوكّاحة الوقاحة •• ومن ذلك تقريباً الوكح والوكيح ••
- ويقال ضكّه أي ضيّق عليه •• والضكّة الضيق والازدحام
- التريّاك هو الترياق •

* ويقبلون الكاف الى قاف ومن ذلك :

- القلُوب من الكلوب وهو النادي في الانكليزية (Club)
- الاسقنطو اصلها من الانكليزية دسكاونت (Discount)
- المقرّوب وأصله المكروّب من الفرنسية (Microbe) •• العقّجة
- من الأوكجة ••

•• المقرّباز من المكر •• وقبطان واصلها كابتن ••

• القنصل واصلها (Consul)

القوّنياغ واصل اللفظة (كونيك) وهو ضرب من الأشربة الكحولية
المسكرة •

الفابريقة من الفابريكة للمصنع والمعمل •• واللّوقنطة من اللوكندة ،
ويراد بها في بغداد المطعم وتجمع على (لوقنطات) •

* ويقبلون الجيم الموحدة الى جيم مثلثة كقولهم :

(العين متّحبّ أَرَجَحَ منها) أي ارجح منها أي ما يعلو عليها ••

الويج أي الوجه •• چاحه اصلها جاحه يقال (چاحه برآشدي)

ومنه الجواح •

الأجلح وهو الأجلح الحاسر مقدم رأسه من الشعر •• والعوجيّة
لعل أصلها العوجاء ••

اللِجَّة من اللجاجة •• الحِخْرَة : الجخراء في الفصيح •• والمِجْمَجَة
(بتفخيم الميم) من المِجْمَجَة •

* ويقلبون الذال الى ضاد كقولهم :

ضَاكَّ الطعام أي ذاقه •• والضَوَّكُ لذوق الطعام والشراب •• ضِرْكُ
الطير اذا ذرق •• ضِعَنُ بمعنى أذعن •• الضُخْرُ وهو الذخر •• الضِخْرَة
الذخيرة •• الحَضْرُ الحذر •• شَضُّ أي شذَّ •• الضِرَاعُ أي الذراع وجمعه
أُضْرَعُ •• وضِرَعٌ اذا ذرع أي استعمل الذراع في القياس •• والضِرْعَة
القيام باجراء قياس لما تم انجازه من أعمال البناء ••

* ويقلبون القاف الى جيم كقولهم :

العِرِجُ وهو العرق ويريدون بالعرج مرضاً ما •• الجدر وهو القدر التي
تستعمل للطبخ •• الجربة القرية •• الغريج الغريق •• الحريجية الحريق ••
الباجي الباقي •• المُطْبِجُ المطبق (لضرب من النايات) •• الساجية الساقية ••
لا جليلٌ أي ليس بالقليل ، تقال في تحديد سنّ فتى أو شاب •
الجَسِبُ القسب من التمر •• العليج العليق ومنه (العليجة) للعِدْلُ
يوضع فيه علف الدابة ثم استعمل في خرج العطار ونحوه ••
الجِدْحُ القدح الذي يشرب به الماء •• الجِدَى لعدى العين •• الجزّ
القرّ ••

البريغ : البرق يقال برجت السما اذا برقت •• والبريغ : الابريق ••
الشرجي الشرقي •• الضيغ الضيق والضيغ الضيق •• النجرس النقرس
وهو ضرب من البعوض •• جاسم اصل لفظه قاسم (من الأسماء) •• الجدثوم
القدوم لفأس النجار ونحوه •• الجحيفة قحف الرأس ••

* ويقبلون الهمزة الى عين كقولهم :

عَطَرَ للاطار •• عِنْتِيكة من الانتِيكة •• عَرَشٌ وأصلها آرش اى امش
وهي من التعليمات العسكرية أخذها الترك من اصل فرنسي •• العَنَفَة من
الأنفة وهي الفطرسة والكبر •• عَرْمُوطُ الكمشى واصل اللفظة (آرمود)
من التركية •• العانة اصلها الآنة وهي عملة نقدية •• القُرْعَانُ أي القرآن
الكريم •• العَنَبَة اصلها الأنبه •• الجُرْعَة الجرأة •• عَرْنَاووط اصلها
ارناوود •• العَمِيقُ الانبيق •• العَمْبُولُ الأنبور (ضرب من الماشات يستعملها
الصفارون) •• القَرَاعَة القراءة •• عَوَانِطَة اصلها أوانطة ••

عَطَشٌ أي النار واصلها (آتش) من التركية والفارسية ••

عَنْتَرْنَاشٌ : اصلها انترناشال من الانكليزية (international) ••

عَبْدٌ أي أبد أي بقي مخلداً •• عَلَمًا أي الى ان •• لَعٌ اصلها لا ••

العُقْجَة هي الأكجة ••

* ويقبلون اللام الى نون كقولهم :

سِنْسِلَة للسلسلة •• طَنْطَنٌ واصلها طنطن •• صَمَوْنَة ويقال لها

النت أيضاً وهي بيت البرغي وأصلها صاموله وكبسونة اصلها كبسولة (Capsule)

ايلون أي شهر ايلول •• الناجوَرُ دي من اللازورد اللون من الألوان ••

المِعْجَانُ للمعجال وهو المقلاع •• جِبِنُ الجص أي جبّله •• نِغَطٌ

اصلها لفظ •• وتتله أي تلتله بمعنى ملاء •• وقالوا تننته للفظه دانتيل ••

* ويقبلون النون الى لام كقولهم :

ارمل وارملي أي ارمن وارمني •• جيملاستيك وهي من جيمنستيك

الفرنسية (Gymnastique) ••

خَمَلٌ تخمیل أي خَمَنَّ تخمينا •

جرملي اصلها جرمني نسبة الى الجرمن أي الامان •

* ويقلبون القاف الى غين وهو من نواذر القلب عندهم :

لَعْوَبَةٌ أي لقب •• أَلَجَجَ وَأَصْلُهَا مِنَ التَّرْكِيَةِ أَلَجَقُ ••

لغلة أي لقلقة وهذر •• آطغي من آطقي •• بَجَعٌ اصلها بجاق ••

چَمَاغٌ اصله چماق •• قازوغ اصله قازوق ••

* وكذلك تقلب الغين الى قاف عندهم وهو نادر :

قَرْمٌ بِأَرَةِ أَصْلُهَا غَلَامٌ بِأَرَةِ •• قَشْمَرَةٌ اصلها غشمرة •

* ويقلبون اللام الى راء كقولهم :

كَاسِرٌ بِؤَسْطٍ اصلها كاسل پوست (Cassel Post) •• بَنَرَتِي اصلها

بنلتي (Penalty) من الانكليزية بمعنى عقوبة •• يا ريت اصلها يا ليت ••

الدِنَكِيرُ اصلها دنكل •• قَزُرُقُطٌ اصلها قَزِلٌ قَرْدٌ ومثلها

قَزُرُمِيخٌ واصلها قزل ميخ ويراد بذلك المسمار المحمى •• انگریزي اصلها

انگلیزي •• قَنْصُرٌ اصلها قنصل •• سَنَدَرُوسٌ للسندلوس •• الكِرَرٌ وهو

الکَر •• خَرُطٌ مُرْطٌ واصلها (خط ملط) •• تِرْکِيفٌ لبلدة عراقية

اصل لفظها تلکيف •• بَنَطُرُونٌ البنطلون من الملابس (Pantalon) ••

وقالوا الأعور الدجَار يريدون به الأعور الدجال الذي ذكرته المراجع

الدينية •

* ويقلبون الراء الى لام كقولهم :

سَمِرِيولٌ لبلدة في الهند اصل اسمها سمرپور •• سِکِيتِيلٌ أي سکر تير ••

عَمْبُولٌ اصل اللفظ انبور •• وقالوا (سِمٌ سَقْطَلِي) أي سقظري في النسبة

الى جزيرة سقطرة •• مَلْحَمٌ أي مرهم •• وقالوا مَقْلَطَحٌ ومَقْرَطَحٌ ••

* ويقبلون الدال الى تاء كقولهم :

تَكَانَ أَي دكان وجمعه تكاكين •• وقالوا (مَوْتٌ) لاسم الجنرال
الانكليزي الذي احتلّ بغداد واصل اسمه (مود) • سَاتِيتُ أَي سادس ••
التسايل اصلها دسبول لمدينة في الهند •• فَرَحَاتٌ اسم اسرة معروفة في بغداد
والأصل في اسمها (فرهاد) ••

* ويقبلون التاء الى دال كقولهم :

عَكْرُودٌ والأصل فيه عكروت •• الدَمَارُ لواحد عروق الدم واصله من
التركية •• الدَبَانُ اصله من التركية تابان •• وقالوا صَدِيمٌ للبخار وأصل اللفظة
ستيم من الانكليزية (Steam) ••

* ويقبلون التاء الى طاء كقولهم :

بَرَنُوطِي والأصل في اللفظة برون اوتى من التركية •• جِگَرَوَطِي وهي
من جگر اوتى أي نبات القلب من التركية •• اصطنبول اصلها استانبول •• وقالوا
چاطي وچتايه •• ينظرون اصلها بانتالون (Pantalon) •• اسقنطو من دسكاونت ••
قَلَمٌ طَرَّاشٌ اصله قلم تراش •• نوطة من نوت في الانكليزية للملاحظة ••
شيطان اصل اللفظ شارلاتان •• أجنطة اصله اجنت أي وكيل •• طَوَّزٌ للتوز
الذي هو الغبار من التركية •• بوصطة للفظه بوست أي البريد من الانكليزية ••
الطُبْرُ اصله التبر في التركية لضرب من الفؤوس •• وقالوا أنصطاس لاسم
آنستاس •• والطوب وهو المدفع من التوب في الفارسية •• والطُرَّهَات
للترهات •• والصييط للصيت •• والقَبَطَانُ وهي من الكابتن في الانكليزية
(Captain) وَاَرَبَاطَعَشٌ أَي أربعة عشر •• وقالوا بَطُّقَةٌ للبوقة •• وقالوا
قِيطٌ وقِرْمِيطٌ من القيت في التركية للشبيء القليل •• وقفطان من قفتان ••

وصاموط لاموط أي صمت حتى الموت ♦♦ وتَصَنَّطُ من الانصات ♦♦ واطرنج
للأترج ♦♦ وقالوا رابورط واصله رابورت ♦

واحيانا تتعاور على اللفظة التاء والطاء فيقال غُطْرَة وغُتْرَة وكذلك التَخْمُ
والطخم والياقوت والياقوط ♦♦ وسمع منهم قلب الطاء الى تاء فقالوا في الخطمي
(ورد الختمة) ♦

* وقلبوا السين الى زاي فقالوا :

هَنْدَزَة ومُهَنْدِزَة للهندسة والمهندس ♦♦ كَرْفُزُ للكرفس ♦♦
نِغَزُ لنخس ونغزة أي نَخْسَة ♦♦ وزتته أي سدده ♦♦ وزته من (الزدو)
وهو الرمي ♦♦ أَلْمَاز للماس ♦♦ دزّ من دسّ أي بعث ♦♦ آغصطوز آغسطوس ♦♦
* ويقلبون الدال الى طاء في مثل قولهم :

طِحِحُ أصله الدعص ♦♦ قيطان أصله قِيدَان مثنى القيد ♦♦ لوقنظة وأصلها
لوكندة ♦♦ قَصْطَنِي أي قصداً ♦ طرطيس أصله درديس ♦♦ عرناووط الأصل
في اللفظ أَرْنَاوُود ♦♦ عَرْمُوط أصله آرمود ♦♦

* وقلبوا الطاء الى دال فقالوا :

قديفة للقطيفة ♦♦ فقد بمعنى فقط ♦♦

* وقلبوا الحاء الى هاء فقالوا :

هِنْدِسُ أي حندس للظلام الدامس ♦♦ هَبِشُ للأشعث تشبيها له
بالجبشي ♦♦ تَلَهَّسُ واستلهس من اللحس ♦♦ قِحْرَه أي احزنه أصلها من
القهر ♦♦ وقالوا حِدَّ عليه أي هدّ عليه ♦♦

* وقلبوا الهاء الى حاء فقالوا :

ميعرف الحير من الير وانما هو في الفصيح الهرّ من البرّ ♦♦ وقالوا

فَرَحَاتٍ فِي اسْمِ شَخْصٍ وَالْأَصْلُ فِيهِ فَرِهَادٌ ♦♦

* وَكَذَلِكَ قَلَّبُوا الزَّايَ إِلَى سَيْنَ وَهُوَ قَلِيلٌ فَقَالُوا :

سُقَاقِيَّةٌ وَسُقَاقِلِيَّةٌ نِسْبَةٌ لِلزَّقَاقِ وَهُوَ الطَّرِيقُ ♦

* وَيَقْلِبُونَ الضَّادَ إِلَى زَايٍ كَقَوْلِهِمْ :

عَلَوُ أَرِيَّةٍ نِسْبَةٌ إِلَى عِيَوَاضِ اسْمِ رَجُلٍ كَانَ يَمْتَلِكُ بَسْتَانًا سُمِّيَتْ بِاسْمِهِ ♦♦

أَرَزُومَلِيَّةٌ نِسْبَةٌ إِلَى أَرْضِ الرُّومِ ♦♦

عَرَزُ حَالٍ أَيْ عَرَضُ حَالٍ لِلْعَرِيضَةِ يَرْفَعُهَا الْمُتَطَلِّمُ وَغَيْرُهُ إِلَى الْحُكُومَةِ ♦♦

رِزَا أَيْ رِضَا اسْمُ عِلْمٍ ♦♦ وَفَائِيزٌ لِلرَّبَا وَأَصْلُ لَفْظُهَا فَائِضٌ ♦

رَوَزَةٌ خُونٌ أَصْلُهَا رَوْضَةٌ خُونٌ ♦♦ وَعَلَزُ بَارٌ مِنْ عَرَضِ بَارٍ وَهُوَ اسْمُ نَعْمَةٍ

مِنْ نِعْمَاتِ الْمَقَامِ الْعِرَاقِيِّ ♦ أَوْزَاعٌ لِلْأَخْلَاقِ وَالسَّجَايَا ♦♦ زَابُطٌ لِلضَّابِطِ فِي الْجَيْشِ

وَجَمْعُهُ زُبَاطٌ وَزَابُطَانٌ ♦♦

* وَسَمِعَ عِنْدَهُمْ قَلْبَ الثَّاءِ إِلَى سَيْنَ إِذْ قَالُوا دَيْوَسٌ لِلدَّيُوثِ وَدَيْسٌ

لِلثَّادِيِّ وَسَحَلَبٌ لِْمَادَةِ عَطَارِيَّةٍ يُقَالُ لَهَا ثَعْلَبِيَّةٌ ♦

* وَسَمِعَ فِي الْعَامِيَةِ الْبَغْدَادِيَّةِ قَلْبَ الثَّاءِ أَيْضًا إِلَى صَادٍ إِذْ قَالُوا عَصْمَلَتِي

نِسْبَةٌ إِلَى الْحُكُومَةِ الْعُثْمَانِيَّةِ ♦ وَمِنْ الْأَسْمَاءِ الَّتِي سَمِعْتُ فِي بَغْدَادِ عَصْمَانَ فِي

مُقَابِلِ عُثْمَانَ ♦♦

* وَقَلَّبُوا الْفَاءَ وَآوًا وَهُوَ قَلِيلٌ نَادِرٌ فَقَالُوا :

بَنَوُشَةَ لِلْبَنْفَسِجِ ♦

* وَقَلَّبُوا الْوَاوَ فَاءً فَقَالُوا :

شَلَفَلْفِي لِلشَّلَوَلَوِ ♦♦ جَفَكَةٌ لِلجَوَكَةِ الَّتِي هِيَ مِنَ الْجَوْقِ بِمَعْنَى

الْجَمَاعَةِ وَاللِّمَّةِ مِنَ النَّاسِ ♦

* وَقَلَّبُوا الْعَيْنَ حَاءً فَقَالُوا :

حَجَّةَ لَعَكًا وهي مدينة مشهورة ، جاء ذلك في قول لهم (دابر حَجَّةَ
ومَحَّةَ وِجُور اليهود) •• سحلب وسحلية مادة عطارية اصل اسمها ثعلبية •
* ويقلبون القاف الى كَاف (وهي المسماة بالجييم المصرية) وفي العامية من
هذا ما لا يقع عليه الاحصاء •• وهؤلاء من جملة ذلك :

الكَشِيرُ (القشر) •• والكَرُّ للقر أي البرد •• ووِكَفٌ أي
وقف •• وِگام أي قام •• وِگِعْدٌ أي قعد •• وِگِفٌ أي تلقى الشيء
ولقفه •• والكَرْبَةُ القربة •• وِگال أي فال •• وِگاد أي قاد •• وِگَيَّ
الحب إذا نجاه من التقيية •• ومن ذلك قولهم يَسْتَنگِي أي ينتقي من الأشياء
أجودها •

والكَطِنُ وهو القطن •• والكَوَّةُ أي القوة •• وِگِطٌ أي لقط
بمعنى خاط الثوب والتقط الشيء وتناول الطير طعامه •• والرَّگِي من النسبة
الى الرقة •• والنَّكْطَةُ أي النقطة •

ومثل ذلك الناقة •• والدِگَلُ (لضرب من التمر) •• وضَاگٌ أي ذاق
الطعام ونحوه •• وِيعگوب (يعقوب) •• وسگى الحديدية اذا سقاها ••
وَفِگَسَتْ البيضة أي فقسست بالفرخ •• وِگَبْلٌ أي قبلاً •• وِگَبْرٌ للقبر ••
وِگُنْبَرَةٌ أي قبيرة •• وِگَلِيلٌ أي قليل •• وِگَرِيبٌ أي قريب ••
وِگَلْبٌ للقلب •• والگَمَرُ القمر •• والگَبَّةُ القبة •• وِگَلٌ الشيء اذا
نقله من مكان الى آخر •• والوَرِگُ الورق •• والگاع الأرض (من
القاع) •• والصدِگُ الصدق •• والسابِگة لما يسبق به بين يدي الميت الى
المقبرة من طعام وخبز ليوزع على الفقراء يجتمعون هناك •

والحَلِگُ الحلق •• والعُنْگُ العنق •• واللگمة اللقمة •• والعرِگُ

العرق •• والأشقر للأشقر •• والگجف للقف •• والگرن القرن ••
 والگسمة القسمة (لقسمة الاشياء والأنصبا) •• والگرصه القرصه وهي
 الرغيف •• وگرصه أي قرصه •• والگمل القمل •• والگصاب
 القصاب • وهو الجزار •• والنكرة القره وهي الحفرة في الأرض وغيرها ••
 والمنكار المنقار •• والتعويك التعويق •• والزريك للزيق •• والعدة العقده ••
 والكلادة للقلادة •• والگصبة القصبة •• والناقص الناقص •• والعرب
 العرب •• والعاكول العاقول •• والنكطة النقطة •• والگذلة لقلال الشعر ••
 والمرک المرق •• والگهوه القهوه •• والگوز القوس •• والركاك
 الرقاق من الخبز •• والگیر القير الأسود •• والطلاک الطلاق •• والشک
 الشق •• والفکر الفقر •• والرگبة الرقبة •• والرگة الرقة •• يرفع
 بها الثوب •• والسوگ السوق والسوگ السوق •• والفراک الفراق ••
 والطبک الطبق •• والسکم السقم •• والفتيک الفتق •• والزيبک
 الزيبق •• والگبان القبان يوزن به •• والدرگة الدرقة يترس بها ••
 ومعتوگ من الأسماء (*) •

* ويقبلون السين الى صاد كقولهم گاصي للقاسي •• والمصلخ
 للمسلخ •• والفانوص للفانوس •• والصاج لخشب الساج ، وفصخ الوضو أي
 فسخه •• وصخره من التسخير وهو التكليف بعمل شيء بلا مقابل من مال ••
 والصميدة اصلها السמידع •• وتحصر من الحسرة •• وصخي أي سخي
 من السخاء •• والصرمایة للسرماية (وهي رأس المال) •• والصراي
 للسرائي •• والصخونة للحمى من سخونة الجسم •• والأبنوص وهو خشب

(*) حين كان الاستاذ أحمد حسن الزييات المصري في بغداد تلفظ القلم بلفظ

الکلم ظناً منه ان القلب عندهم عام في كل قاف فنبه الى ذلك •

الآبنوس •• والسطح للسطح •• والصلطان أي السلطان •• والمكبّاص ° أي
ما يقبس من النار •• وابو النوّاص وهو ابو نوّاس •• والصرّة أي السرة ••
والجرص الجرس •• والفرّص ° الفرس •• والصفرة سفرة الطعام ••
والقرّقص ° وهو القرقس (ضرب من البعوض) •• والصخّط ° أي السخّط
وهو الغضب والنقمة •• والاطر لاطر الكتابة •• وصطى عليه من السطو ••
والصخل للسخل والفرّمصوّني وهو الفارمسون •

ويقول (هُصّ °) للاسكات وهي من (هس) في الفصيح يقال هسّ

الحديث اذا أخفاه ذلك ان لم تكن مقلوبة من (صه) للاسكات ••

* ويقلبون الصاد الى زاي كقولهم زغير ولا زغراً بفلان يريدون بالزغير

الصغير ••

ووقع عندهم العكس أي قلب الزاي الى صاد اذ قالوا يا فايص وأرادوا بذلك

يا فائز •

* ويقلبون الكاف الى چيم مثلثة كقولهم :

سچين للسكين وچذب للكذب والچرد لكرد الماء وچلمة أي كلمة

وچوي من الكي بالنار وسمچة وهي السمكة والعليچ ° للعلك الذي يمضغ

والفچ للفك والچف ° للكف ° والمسچ ° للمسك من العطور والرچيچ ° أي

الريك والدچة الدكة والتچة التكة والچمة للكماة وقولهم (داير حچة

ومچة) أي عكا ومكة المكرمة وهيچي أي هكذا والچسوة الكسوة والچير °

الكير والچايچ ° الحائك وچي حچاية أي حكى حكاية والشبّاج ° الشباك

والشبّجة ° الشبّكة والچيس ° الكيس والچلوة الكلية واحدة الكلي

وجمعها چلاوي والچتيف ° الكتف والسچة السكة والچعب ° الكعب

والچفن الكفن والچلب ° الكلب وقولهم چم ° أي كم الاستفهامية وچل °

أي كَلَّ بمعنى تعب وانتِجاً أي اتكأ والبِجِرُ البكر من الأبناء والبيئَة
الكيلة في الوزن والجَعَجَة الكعكة (وهي طوق من قماش ملبد يوضع على
الرأس يقيه ما يحمل من شيء ثقيل) وجمعها جَعَجَاتٌ والجَلَجُ الكلك
وهو ضرب من الوسائط النهرية ..

هذه نماذج مما يجري على لسان العامة في باب القلب والابدال وقد كان
نهجنا في القاموس ان نثبت المفردات على الوجه الذي تلفظ به ثم نشير الى أصولها
الأولى التي قلبت عنها .. واذا كانت الكلمة تلفظ على حرفين أثبتنا الكلمة
على وجهيها وأشرنا الى ما يعرض لها من هذا الأمر ..
على ان هناك ضرباً أخرى من قلب الحروف لم نشأ اثباتها في هذا الفصل
غير اننا سنشير الى ذلك حين يرد مثل هذه الألفاظ في مظانها من المعجم ..

حرف الألف

- ١ -

أ : حرف يستعملونه عند الاصغاء الى كلام متكلم ، كناية عن التنبيه اليه وهو بمثابة حرف جواب كقولنا في الفصيح بلى ونعم •• فاذا أشبعوا الفتحة كان ذلك كناية عن العجب والاستغراب للقول المقول • ولا تتسع العبارة لايضاح هذا النمط من الأداء اللفظي وانما يعرف ذلك بالمشافهة •

ويستعمل الاطفال الصغار هذه اللفظة في معنى الاشارة الى شيء يريدونه أو يحذرونه أو يشكون منه ••

وكذلك يكون بها عن الضرب ، فاذا قال الطفل (أ) فانما يريد التعبير عن الضرب والايذاء ••

ويرد هذا الحرف على لسان العامة أحيانا كأداة يلفظونها حسواً في الكلام عند ما يحاولون تذكر شيء نسوه فيتلكأ عليهم القول •• ويلبثون يكررون الحرف (أ) في هذا الموضع غير مرّة •

وربما جاء عندهم كناية عن عمل أنهوه ، أو أمرهم بعجبون له ، أو حديث

كان ينبغي أن يكون موصولاً فأوجزوه •• ولهذا الضرب من الاداء جرس خاص لا مجال لتعيينه بالحروف المسطورة^(١) •

(أَبٌ) الأب : الوالد : وهي مبنية عندهم على الواو أبدأً في الوصل فيقال (جاء أبو فلان) أي جاء أبو فلان و (سِفْتُ أبو فلان) أي رأيت أبا فلان و (رَحِيتُ عَلَى أبو فلان) أي ذهبت إليه • فان العامة لا تعرف لحروف الجبر معنى ••

ويقال هذا أبوي وهذا أبوك •• وفي السباب (أنعل أبوك لابو أبوك) أي ألعن أباك وأبا أبيك •• ومنها (انعل ابوك لابو الجبابك) أي ألعن اباك وأبا من جاء بك ••

وتجىء لفظة الأب ساكنة أيضاً مع ملاحظة تشديد الباء كقولهم في مثل لهم (الأب رَبٌ زَغَيْرٌ) • وترد أحياناً معربة بالكسرة كقولهم (مِنَ أَبٍ وَجَدٌ) •• وبالفتحة كذلك كقولهم (أَبًا عَن جَدٍ) ••

وجمع الأب عندهم (إِبّهَاتٌ) كجمعهم الأم على أمّهات^(*) •• وآباء الطيور تجمع على أَبِيَّاتٍ اذ يطلق على الواحد منها لفظة (أبي) •• و (أبيك) - بتفخيم الباء - تصغير لفظة الأب ، وفي أغنية شائعة ترد هذه العبارة (حَيْكُ بَابِه حَيْكُ ، أَلِفٌ رَحْمَه عَلَى بَيْكُ) ••

(١) ينبغي تثبيت جمهرة الالفاظ التي لاتخضع لرسم القلم وذلك بتسجيلها على الاشرطة المسجلة مقرونة بشرح معانيها ووجوه استعمالها •• كما ينبغي تثبيت الاشارات الجارية مجرى المصطلحات الكلامية وذلك بتصويرها بالافلام السنمائية المتحركة ••

(*) ذكر الدكتور داود الجلبلي في (الآثار الآرامية في لغة الموصل العامية) ان الابهات مأخوذة من (أواهاتا) وهذه أتلفظ أحياناً (أباهاتا) •• وهو قول نقله من صاحب (الدوائر السريانية في لبنان وسورية) والتمحل في هذا التخريج ظاهر ، فان العامة في بغداد كثيراً ما يلاحظون المشاكلة في الالفاظ فيجعلونها أساساً للاداء ومن هذا قولهم (انس جنس ؟) وانما أرادوا بالجنس الجن ••

وفي مخاطبة الأب ومناداته يقال : بَابَه (وتلفظ بالباء العريضة المفخمة)

وِيَابَهُ وَيَابُ وَأَبْوِيَّ •• وفي ألفاظ الشروكية بُوِيَّ وَبُوِيَّ أَيضاً ••
ويخاطب الصغير تليطياً بلفظ بَابَه (مفخمة الباءين) وبَابَاتِي (بتفخيم
الباءين أيضاً) ••

وقد جاءت لفظة الأب بصيغتها الواوية في كثير من أمثالهم ومنها (أَبُو
كَرِيْوَهَ يَبِيْنُ بِالْعَبْرِ) ومنها (أَبُوِيَّ مِيْكَدَرُ غَيْرُ عَلَيَّ أُمِّي) •
ومن كناياتهم قولهم (أُمَهَا وَأَبُوَهَا) يقولون ذلك تعبيراً عن شدة المام
الرجل بقضية ما وانه مطلع عليها كل الاطلاع •• فاذا جرى حديث حول ذلك
واخذ القوم يرجمون فيه قيل (فلان امها وابوها) أي انه ثقة فيما يرويه حول
تلك المسألة •

وقول قائلهم (حَيَاةُ أَبُوِيَّ كَالِ) كذا وكذا •• يريد ان اباه عندما
كان حياً قال ذلك • وحين يختم المتحدث حديثه معلناً انتهاءه قد يقول أحياناً
في مخاطبة جليسه : (وَاَبُوكَ اللهُ يَرْحَمُهُ) ولهذه العبارة أصل في قصة
مقصوفة •• خلاصتها ان امرأة عدت لولدها من كان قد تزوجها من الأزواج
فقالت (جَبْرٌ وَخِيٌّ جَبْرٌ ، وَتِلَاثَةٌ مِنْ كَبْلٍ ، وَعَمَّكَ
الْمَجَابِلُكَ ، وَأَبُوكَ اللهُ يَرْحَمُهُ) ••

وإذا قال قائل لمخاطبه على وجه الدعاء (يَرْحَمُ أَبُوكَ) (*) ردت عليه
قائلاً (وَأَبُوكَ) ولا تلفظ همزة الأب هنا وانها يقال (وَبُوكُ) ••

ويقولون في الولد يشابهه أباه (طَالِحٌ عَلَيَّ أَبُوهُ) وتلفظ : (عَلْبُوهُ)
بشيء من مدّ الواو دون أن يظهر لضمير الهاء أثر في اللفظ ••

ومن أيمانهم (وَرُوحُ أَبُوكَ) •• ومن سبابهم (أَنْعَلُ أَبُو الْجَوْكُ
مِنْ تَحْتِ لَيْفَوُوكُ) ••

(*) أي يرحم الله اباك •

الآ أن ألقاظا سيرة في هذا الباب وردت عندهم مبنية على الالف دائما
كقولهم (أبا يوسف) يريدون به صاحب الامام ابي حنيفة .. وكذلك قولهم
(عَنْ بَكْرَةَ أَبَاهُ) وقولهم (أَبَا جِنْسَهُ) أي من طينته وملته ..

وقولهم في تسمية بعض الالعب الصيانية (أَبَا كَعْدَةَ) و (أَبَا كَوْمَةَ)
ويقولون احيانا (أبا بكر الصديق .. وأبا الحسن) وفي احد الزهريات التي
يتغنّون بها (لَأَسْكُنَ بَارِضٌ كَرَبَلَاً وَاصِيحٌ يَا أَبَا لَفْضِلٍ) ويلفظ
قولهم هذا (لَسْكُنَ بَرِضٌ كَرَبَلَاً وَصِيحٌ يَا بِالْفَضْلِ) أي لأسكن
بأرض كربلاء وأنادي العباس أبا الفضل مستغنياً به في بلواي *

وكذلك ترد لفظة (أَبُو) مضافة الى شيء فتؤدي معنى الملكية وهذا كثير
عندهم ومن ذلك قولهم (ابو البيت) أي صاحبه ومالكه .. و (ابو الحليب)
أي بانه .. و (ابو راس) أي ذو الرأس الكبير .. و (ابو طحج) أي
ذو البطن المترهلة .. و (ابو سِنَّ الذَّهَبِ) أي ذو السنّ الذهبية .. و (ابو
مَرْتَيْنٍ) أي المتزوج زوجتين ..

وفي امثالهم (آذار ابو الهزاهز والامطار) أي انه الشهر الذي تقع فيه
الصواعق والامطار *

وترد عندهم في الكنايات بكثرة كقولهم (أَبُو خَيْمَةِ الزَّرَّكَهْ) أي
ذو الخيمة الزرقاء وهي السماء ويريدون الله بكنايتهم هذه *

و (ابو عقل التنك) من ألقاظ الاستخفاف بمن لا يرضون رأيه
وتصرفه * ومثلها (ابو عقل التركلدي) و (ابو عقليين) ..

وإذا تحدثوا عن شخص وكان حاضراً غائب الذهن عن تعريضهم فسألهم
عن المتحدث عنه قائلاً (مِنُو هذا) ردوا عليه بقولهم (ابو المنو) أي ان القائل
(مِنُو) هو المقصود ..

ويقولون في اطراء شخص والاعتراف له بالشأن والتفوق على الآخرين

(أبوهُم) •• ومن المجاملات قولهم في ذي نعمة (ابو الكل) •

وترد لفظه (ابو) في الكنى على ضروب وأنماط كثيرة •• وفيما يلي

فريقا منها ••

(ابو ابراهيم مُحَمَّدٌ) : من الالفاظ التي يوردونها في معرض تمجيد

الرسول الاعظم صلى الله عليه وسلم قائلين (صَلُّوا عَلَيَّ ابو ابراهيم

مُحَمَّدٌ) ••

(ابو اسماعيل) : كنية الفقر عند العوام وقد انقرضت ••

وكذلك ترد كنية لكل شرطي لا على التعيين •

(ابو الآتة) : أي صاحب الشأن في الامر المبحوث عنه أو الذي يدور

الكلام عليه •

كتب الدكتور داود الجلبلي بقلمه في حاشية الاصل (يقابل أنه بعامية الموصل

كلمة (آنج) وهذه قال عنها الدكتور داود الجلبلي انها من (آنقا • بامالة القاف)

ومعناها ضرورة ، حاجة • وقال انها دخيلة في الارمية) •

ويظهر لي من الرأي انها مأخوذة من كثرة ما يقوله ذوو الادعاء العريض

من نسبة الامجاد والمكارم الى انفسهم كما نقرأ ذلك في الزهريات العامية ونحوها

ونسعه في اغانيهم المحلية ••

فكأنهم بحثوا عن شيء لا يدرون مالكة فلما حضر أرادوا ان يقولوا جاء

الذي له الحق في ادعاء ملكيته ••

(أبو ايسكي) : الذي يمتهن شراء الخلق من الثياب والاحذية وغيرها من

العناتق يصلحها فيبيعها •• وكان ممتنوا هذه المهنة في بغداد هم اليهود وخدمهم

وقد كانوا يطوفون في الازقة والطرقات وهم ينادون بلفظ (أَيْسَكِي) أي قديم

بالتركية •

فيناديه المنادون ممن يريدون أن يبيعوه شيئاً من خَلْق ثيابهم قائلين (تعال°
ابو ايسكي) •

ومن خرافات العامة ان الطفل اذا ظهرت فوق جفنه بثرة وصوّه بمناداة
(ابو الايسكي) فاذا جاءه بادره مستفهما (تَشْتَرِي ؟) فاذا قال (نعم) ردّ
عليه بقوله (حَدِّ كَدِّ كَهْ مِنْ عَيْنِي الْعَيْنِكَ دِ كَدِّ كَهْ) وهم يحسبون ان
البثرة المشكوة منها تنتقل من عين المصاب الى عين (أبو الايسكي) •

(ابو باجِرٍ °) ترد في قولهم (منو ابو باجر ؟) أي من الذي يستطيع ان
يزعم انه يعيش الى غد ؟ •

(أَبُو بَرَيْصُ ° •• ابو بَعَيْرُ صِي) ضرب من (السام ابرص) يعيش
في البيوت •• ومن خرافات القوم انهم يعتقدون ان قاتله براحة يده يدخل الجنة •
(ابو بَوْلَه) : من أَلْفَاظ الاستخفاف بشخص ••

والاصل في اللفظ أن يقال للمتبول في فراشه •• ومن أهازيج الاطفال
أن يقولوا لمن يعتاد التبول في فراشه من الصبيان (ابو بَوْلَه تَحْتُو فُرْ شَوَالَه
وَ حَدُو) اي افرشوا له فراشه بعيداً عن الآخرين واعزلوه عنهم •• يقولون
ذلك بلحن خاص ••

وقولهم (تحتو) و (وحدو) موصلية الاداء أو هي من لهجات أهل
الاعظمية وانما الاصل في الالفاظ البغدادية أن يقال (تَحْتَه) و (وَ حَدَه) •
(أبو البَيْت °) أي صاحب الدار ، ورب الاسرة ••

وفي مثل لهم (مثل جلب بهبهان يعض ابو البيت والجيران) ••
أما قولهم (ابو بَيْت °) فمعناه الرجل يحسن ادارة البيت وتديير اموره
وميرته ••

(ابو بَيْضَة) : يراد بها الكناية عن بخيل •• وترد كذلك في مثل لهم

(يهودي ابو بيضه) وهو يضرب لشدة الحرص على المال والحذق في انمائه
بحيث تكون البيضة رأس مال لتجارة رابحة ..

(ابو بَيْعٌ) : هو (ابو الايسكي) نفسه .. فان بعض هؤلاء الاسكجيين
ينادون في تجوالهم (بَيْعٌ بَيْعٌ) بصوت مسموع ملحن بلحن خاص ..
(ابو جاسِمٌ) : كنية كل مسمى بمحمد سواء أكان له ولد أم لم
يكن له ..

(ابو جاسِمَلَرٌ) : الشقيّ الدعّار المستهتر .. سواء فيه المفرد
والجمع .. والاصل فيه انه تركيب تركي ، حيث أضيفت اداة الجمع التركية
(لَرٌ) الى الاسم ..

(ابو جَعْفَرٌ) : كنية من يتسمى بصادق ..

(ابو الجَعْلُ) : هو الجَعْلُ .

(ابو جَمالٌ) : كنية من اسمه (كمال) .

(ابو الجَنِيْبُ) : حيوان يعيش على الشواطىء ، يتيامن في مشيه
ويتياسر .. ومن هنا جاءت تسميته .

ومن امثالهم (گالو له لبو الجنيب لويش تمشي اعوج ؟ گال كلمن يمشي
عَلَى صَرَفَةٍ نَفْسِهِ) .

(أبو جَوادٌ) : كنية من اسمه (كاظم) ..

(ابو الجَوادَيْنُ) : الامام موسى الكاظم دفين الكاظمية .

(ابو الجَوْعُ) : من ألفاظ الدعابة يعنون بها الهالك المملق ..

(ابو جَوَيْرِيْدٌ) : الريح في آخر الخريف تسقط أوراق الشجر ..
ومن كناياتهم (ضاربه ابو جويريد) تقال للمملق المعدم .

(ابو جَهْلٌ) : من رجال العرب الأقدمين ، كان يكنى ابا الحكم ،

ولقب في الاسلام بأبي جهل لعناده وتأبّيه الاسلام •

وللعامة فيه أساطير وأقاويل كثيرة •• ومن دأب المستخيرين بالسبح انهم يأخذون عدة حبات من السبحة وهي في سمطها دون تعمد احصائها •• ثم يفردون حبة حبة محصين عليها ألفاظاً معينة هي (الله • محمد • أبو جهل) فإذا انتهت الحبة الاخيرة بأبو جهل كان ذلك دليلاً على فساد خيرة المستخير •• لذلك ينبغي عليه أن يصرف النظر عن الامر الذي نوى المضي فيه ••

ويطلقون على الحنظل اسم « رَكِّي أبو جهل » ••

ومن كناياتهم (طَلِعَتْ بَبُو جَهْلٌ) أي جاء الامر على عكس المرام ،

يقولون ذلك في شؤم العواقب ••

(أبو الحَبِيبٌ) : يطلق على الشخص يكون مشوش الملابس ، ويقال

أيضاً (أبو الحَبِيرُ) •

(أبو الحَسَنُ) كنية الامام علي بن أبي طالب رضي الله عنه •• وكذلك

يقال (أبا الحسن) •• ويكونه أيضاً « أبو الحَسَنَيْنِ » •• وفي بعض أغانيهم

« دَخَلَكْ يَبُو الحَسَنَيْنِ عَطَّايِ المرادُ •••• » باسكان حرف السين ••

(أبو حَسَيْنٌ) : كنية من اسمه عليّ •

(أبو حَقِّي) : كنية من اسمه اسماعيل •

(أبو حَلَكِ الجَايِفُ) : كنية يطلقونها على البعير •• واذا رآه

الاطفال والصبيان تجمعوا دونه وهم يقولون بلحن خاص (أبو حلك الجايف

مُو جايِف ••) ويكررونها ••

(أبو حَلَكِ الذَّهَبُ) : أي ذو الفم الذهبي وهي كنية يريدون بها

المنطق المفوّه •

(أبو حَمِيدٌ) : كنية من اسمه رشيد •• و (أبو حَمِيدٌ) : مغنّ

بغدادى شهرى توفى سنة ١٢٩٨هـ •

(أبو حنيفة) : كنية اطلقت فى الاردن على القائد الانكليزي (كلوب) ،
وقد عرفت فى بغداد وشاعت على أثر حوادث سنة (١٩٤١) حيث تحدث الناس
يومئذ عن مقتله عند هجومه على العراق ••

(أبو حنيفة) : الامام الاعظم النعمان بن ثابت رأس الحنيفة وصاحب
مذهب أهل الرأي •• وبه سميت الاعظمية وله فيها مسجد جامع عظيم يعتبر
محرابه أصحّ المحارب فى بغداد قبة ••

ومن نوادر عوام الاعظميين ، ان احدهم مات له ولد فجاء قبر الامام يدعوه
قائلا (يا بو حنيفة طلعوا بسّ اشوفو ودخلو) •• أي أخرج لي
ولدى من القبر لأراه ثم أعد فيه • والاعظميون يلفظون اللفظة (أبو حنيفة) •
(أبو الخراطة) : يرد فى قولهم (فكّ جيسّ أبو الخراطة) نهكماً
ببخيل •• وهو كيس تكون فوهته محاطة بخيط كالتكة تشدّ عليه •• وكان مما
اعتاد حمله ذوو الحيشية والوجاهة ••

(أبو خريّان) : بثور ونشاط تصيب ظاهر الجلد ، والعامّة تصف
لمعالجته السبح بماء يستقى من بئر قتل فيه قتيل •• وكان بئر جامع الفضل من
الآبار التي يستفاد منها فى هذا الوجه • وأبو خريّان أيضا من أسماء ذكّرانهم •
(أبو خشميم) : نوع من الطيور المدجّنة ••

وترد كذلك كناية عن الرجل يكون (أنافياً) • أي كبير الانف ••
(أبو الخضير) : ضرب من الغربان ، واذا نعّب فى الجو قالوا يردّون
عليه (خيرّ خيرّ يا أبو الخضير) ••

(أبو خضير) : كنية من اسمه عباس وكذلك كنية من اسمه ياس ••

(أبو خليل) : كنية من اسمه ابراهيم •• وقد استحدث لها معنى حديث

حيث ذهبوا يكونون بها اي جندي رأوه أو خاطبوه ♦♦ وقبل ذلك كانوا يخاطبون
الجندي بلفظة (قَرْدَاشٌ) ♦♦

(ابو خُمْرَةَ) : تنسب اليه تكية في باب الشيخ وقد أتى الشارع على بعض
معالمها بعد توسيعه ♦

(ابو خَمْسَةَ) : يطلقونها على العملة الورقية المقومة بخمسة دنانير ♦♦

(ابو خَمْسٍ لَيِّرَاتٌ) من القلائد الذهبية ♦

(أبو خَمَيْسٌ) : كنية الاسد ♦♦ وفي أمثالهم : (وَهَمَهُ

يابوخميس) ♦♦

يضرب للمتورط في ورطة لا مخرج له منها ♦♦

(ابو خَيْمَةَ الزَّرَّكَه) اي ذو الخيمة الزرقاء ♦♦ وهو الله ♦♦ والمراد

بهذه الخيمة السماء ♦♦ وفي امثالهم (حريمٌ وَتَحَتَ خَيْمَتِكَ يا كريمٌ) ♦

(ابو داود) : كنية من اسمه سلمان وسليمان ♦

(ابو دَكَّة) : يراد بهذه الكنية من تكون فيه علامة ظاهرة من وشم ♦

(ابو الدَّمَاعَيْنِ) : كنية يريدون بها اللوذعي الداهية ♦♦ وقد أطلقت

في وقت ما على (ياسين الهاشمي) احد الساسة البغداديين (توفي سنة ١٩٣٧) ♦

(ابو دَوْدُو) : من المحلات التي كان اليهود يسكنونها في بغداد ♦♦

ولعل اصل اللفظة من (الدوادوية) وقد اورد ابن بطوطة هذه اللفظة في

رحلته ♦♦ وقال أحمد تيمور باشا في تأويل اللفظ (فارسي الاصل ، الواحد

(دواو) وهو خادم يستخدم في دنيا الاعمال كغسل الاواني وحمل الطعام) ♦♦

وتقع هذه المحلة بين محلة بني سعيد والبو شبل ♦♦ وبعد فراغها من اليهود

على أثر هجرتهم من العراق بعد التسقيط كثر فيها النازلون من لاجئي فلسطين ♦♦

(أَبُوذِيَّة) : ضرب من الشعر العامي يتغنى به ♦

قال الشيخ علي الخاقاني في (فنون الادب الشعبي) (وهذا النوع هو من

بحر الوافر ، يتألف البيت الواحد منه من أربعة اشطر ثلاثة منها متحدة القافية

بالجناس اللفظي مختلفة المعنى ، والرابع يختم بياء مشددة وهاء) ••
ومن النماذج التي اوردها الخاقاني في كتابه ما قاله حسن التَّنَكُّجِي
البغدادي :

دِمُوعِ الْعَيْنِ سَلْسَلَهَا وَكَتَّهَا
صُدُودَهُ رَضْرَضَ عِظَامِي وَكَتَّهَا
دِوَاصِلُ يَا تَرَفُ هَذَا وَكَتَّهَا
يَكْفِي مِنَ الْهَجْرِ مَا مَرَّ عَلَيْهِ
وقال آخر :

بَدْرَبِ الْهَوَىٰ انْدَلَيْتَا وَضَعِنَا
وَصُفَا سَالُوفَةَ لِلْعَالَمِ وَضَعِنَا
أَلِفٌ وَسَفَهُ جِفَا وَلِفِي ، وَضَعِنَهُ
تَرَحَّلُ ، وَالْكَلْبُ نَارَهُ سَرِيَهُ
وقال العبيدي البغدادي :

أَشْدَكَ شِنْغِصِي مِنْ الْعُمْرِ وَشْتَمُّ
أريدُ ارشَفُ مِنَ الْوَجُنَاتِ وَاشْتَمُّ
شَارِيدُ أَدْعِي عَلَى النَّمَامِ وَشْتَمُّ
وَأَسِيبَهُ جِي سَعِي بْفَرْكَالِكُ لِيَهُ
والكلمة مركبة من (ابو) بمعنى ذو •• و (ذية) المخففة من الأذية •
على مذهب بعض المؤولين ••

وقال الاب انستاس ماري الكرملبي في مخطوطته (مجموعة الاغاني العامية
العراقية) وقد اتمها سنة ١٩٣١ •• (ابودية : نسبة الى البادية •• والعامية تقلب
البدال ذالاً في بعض الاحيان مثل شادي وشاذي ••)

وقيل انها منسوبة الى عبودة وهي عشيرة عربية جنوبية اشتهرت بنظمها
والتغني بها ، وكذلك يقال لها في بغداد (أُعبودية) ••

(ابو رابعة) : ضريح في الاعظمية دفينه امرأة يقال لها (رابعة بت
شيخ جميل) . كان مزاراً لنساء بغداد ومن خصائصه ان العاقر اذا اغتسلت بماء
بئر هناك كتب الله لها الحمل • وكانوا يتخذون ايام الاربعاء موسم زيارة هذا
الضريح ••

(ابو راس الحار) : كنية العباس بن علي بن ابي طالب ، دفين
كربلاء •• ويحلفون به قائلين (وحكَّ العباسُ ابو راسِ الحار) ••
(ابو الراهي) : تطلق على المتطرِّ ، وكذلك يراد بها الرجل لا تتعجله
حاجة ••

(ابو رزوقي) : كنية من اسمه عبد الوهاب •
(ابو رطبة) : ترد في مثل لهم (تنبَل ابو رطبه) •
يضرب للكسول المتعاس عن أداء أيسر الاعمال حتى ما كان منها
لصالحه ••

(ابو رغبة) : تطلق على الرجل تشتدَّ رغبته في الشيء ، ثم يهمله
منصرف الرغبة الى غيره ••

(أبو زائِد) : مما يرد عندهم في بعض ألفاظ الدعاء السيء • كقولهم
(عساه بأبو زايد) ويلفظونه (عَسَا بَبُو زايد) ويقولونه في الشماتة بمن
يُنصح فلا يصغي الى النصيحة فيعرض له من جراء عناده الضرر والاذى ••

(أبو الزعر) : طوير كالعصفور •• فصيح (الزعرة) ••

(أبو الزمير) : نوع من السمك صغير لا يجاوز طوله الخمسة اوجات
لا يؤكل لحمه وقد ذكر في المصادر القديمة باسم (الزامور) ••

ويصف العامة بعض الشوارب الطويلة بأنها (شوارب أبو الزمير) تهكما ••
(أبو زَوْعَة) : مرض الهيضة •• وهو مرض كان يكثر وفوده على بغداد
فاذا قاء الرجل مات بساعته ••

(أبو زَيْدُ الْهَلَالِي) : من فرسان السير الشعبية •• وقعت له حوادث في
المغرب والشمال الأفريقي •• ويروى الناس الكثير من أنبائه •• وربما كانت
شخصيته عندهم معادلة لشخصية عنتر بن شدّاد في أبطال المشرق ••
ومن كنياتهم في استطلالة الشيء والسأم منه (صارَ قَصَّةً أبو زيدُ
الهلالي) ••

(أبو سَبْعٍ) : كنية من اسمه خمّاس أو خميس ••

(أبو سَتَّار) : كنية من اسمه عبدالجبار ••

(أبو سَرَّحَانُ) : كنية الذئب •• ويقال سِرْحَانُ أيضاً ••

(أبو سَلْمَانَ) : كنية من اسمه داود ••

(أبو سَمْرَةَ) : كنية يطلقونها على ذي البشرة السوداء •• وهي من
الكنى الحديثة ••

(أبو سَيْفَيْنِ) : محلة في بغداد كان معظم سكانها من اليهود •• وفيها
مسجد مندثر فيه ضريح كانت له قبّة لدفين بذات الاسم ••

ومن كنياتهم (صايرُ أبو سيفين) أي كثير المشاغل والمسؤوليات ••

وإذا وقع الالحاح على شخص يراد منه انجاز عمل متشعب الجوانب وكان
قد استفد قواه فيه ردّ متبرّماً (قَابِلٌ أصيرُ أبو سيفين) ؟ ••

وأصل التسمية على ما يزعم العامة ان قائداً من قواد بغداد حارب الأعداء
بسيفين شهرهما بكلتا يديه •• وقد أصابته ضربة قطعت رأسه •• ولكنه لم يقع
عن فرسه ولا سقط سيفاه من يديه وانما لبث يحارب بهما ، مما أدّى الى فزع
الأعداء وانهمامهم ••

(أبو السِّرِّكَيْنِ) •• ويقال له أبو السِّرِّكَيْلُ وأبو السِّرِّكَيْطُ) :

تخدّر يسير يكون في أعصاب الساق من أثر الجلوس الطويل على حالة واحدة
ولا يستمرّ ذلك غير لحظات ♦♦

وللعامة في معالجه ان يمدّ الشخص ساقه ويتلفظ بألفاظ معينة غير انها
بديئة ♦♦

(أبو شعير °) : لقب لبعض الأسر البغدادية ♦♦

وقد وردت الكنية في بعض كنياتهم وأمثالهم ومنها (يطبل طبل ابو شعير)
ولم نهتد لأصله ♦

(أبو سُكْر °) : كنية من اسمه محمود ♦♦ وكذلك يقال أبو شاکر ♦♦

(أبو سَلَال °) : من كنى الأعراب ♦♦

(أبو شَهَاب °) : كنية من اسمه أحمد ♦

(أبو شَيْبَة °) : دفين في تكية البدوي ♦♦

(أبو صادق °) : كنية من اسمه جعفر ♦♦

(أبو صالح °) : كنية من اسمه مهدي ♦♦ وهي كذلك كنية من اسمه
عبدالقادر ♦

(أبو صَحْبَة °) : كنية يراد بها شخص ما وهي تورّد على وجه الدعابة ♦♦

وكذلك يقال (أمّ صَحْبَة °) للمرأة ♦♦

(أبو صَفَار °) : داء اليرقان وهو مرض يصاب الجسم منه بصفرة
شديدة ♦♦ ومما يتخذونه من وسائل معالجه ان يضعوا في معصم المريض خرزة
من الكهرّب يزعمون انها تجتذب ما في الجسم من صفرة فيبرأ المصاب ♦♦

(أبو صَوَيْفِي °) : كنية من اسمه مصطفى ♦

(أبو ضَرَبَك °) : هيضة الدجاج وهو داء يصيبها فتستطلق منه بطونها ♦♦

ويقال له أيضا (أبو ضريج) ♦♦

(أبو طارق °) : كنية من اسمه يحيى ♦

(أبو طه') : كنية من اسمه ياسين •

(أبو طبرة) : لقب لاسرة بغدادية •

(أبو طبل') : المتهن مهنة القرع على الطبل في الأعراس والمباهج ••

وفي امثالهم (د'ك' 'يا'بو طبل') يقال في التهكم بما ينبغي الاستخفاف منه ••

وفي كناياتهم (عصاة' ابو طبل) لما يتخذ وثيقة على استحقاق شيء أو رهينة مرهونة لقاء وعد ينبغي الوفاء به فان الناقر على الطبل اذا دعى للقرع عليه في وليمة ستقام في الغد ترك عصاه رهينة عند اهل الدار من اجل ان يطمئنوا الى كونه سيحضر في الميقات المقرر ••

وربما ترك صاحب الطبل عصاه ليراها صاحب طبل آخر فلا يتداعى على أصحاب الوليمة احد سواه من الطبالين بل لا يكون من حق اهل البيت ان يستدعوا صاحب طبل غيره أو استبدال آخر به فان عصاه حجة له عليهم ••

(أبو الطوبة) : كنية تطلق على الخس يكون كبير الحجم ملتف

الأوراق ••

(أبو طويلة) : اذا جاء شخص الى قوم فدعوه الى مجالستهم وتفرغوا لجلب فراش لجلوسه فأراد ان يقول انه خفيف الجلسة فلا ينبغي ان يتكلفوا له قال (آبي مو أبو طويلة) أي لا تتشاغلوا بي فأنا غير مطيل الجلوس والمقام فانما هي زيارة عابرة ••

(أبو عادة) : أي ذو العادة يعتادها •• وفي مثل لهم (أبو عادة ميجوز

من عادته) ••

(أبو عباس) : كنية من اسمه فاضل ••

(أبو العبد') : تسمية كانت تطلق على قماش قطني كان يحاك في باب

الشيخ في بغداد •• وكذلك يراد باللفظة نوع من الجاي الجيد •

وأبو عبد من الكنى المشهورة •• وتطلق أيضا على من اسمه (نجم) •

(أبو عطا) : نغمة من فصيلة الدشت •• وقد اعتاد مؤذنوا ايران

الأذان بها ••

(أبو العُكَّة) : الخمر ♦♦ قال الملاّ عبود الكرخي

وَبِحَبِّ الْعَرَكَ لَأُزِمَ أَنْ يَطْمَسُونَ

أبو العُكَّة قوي مجرورٌ دوبارة

(أبو العِيَّة) : ترد في وصف الذهب بالجودة وانه غير مغشوش ♦♦

حيث يقال (ذَهَبٌ أَبُو الْعِيَّة) ♦ وكذلك يقال في شخص يراد ذمّه (ذهب

أبو العِيَّة) على عكس المعنى ♦♦

(أبو العجائب) : كنية الدهر ♦♦

(أبو عَقْلِ التَّنَكِّ ♦♦ أبو عقل الجينكو ♦♦ أبو عَقْلَيْنِ) : يرد

كلّ منها كناية عن يكون ضعيف العقل واهي الرأي ♦♦

(أبو العُلَى) : يقال تهكما في الشخص يكون كثير الدعاوى والتظاهر

بالفخفة ♦♦

وأبو العلى أيضا أبو العلاء المرعي ♦♦ ويقال أيضا (أبو العُلَى) دون

مد اللام ♦♦

(أبو عَلِي) : كنية من اسمه حسين ♦♦

(أبو غَايِبٌ) : كنية من لم يولد له ولد بعد ♦♦

(أبو غَرِيبٌ) : مزارع تقع في الكرخ ♦ كان ينسب اليها ضرب من

الركبي يقال له رَكْبِي أبو غريب ♦♦ وهي اليوم مأهولة بالسكان ♦

(أبو فَاضِلٌ) : كنية من اسمه عَبَّاسٌ ♦ ومن إيمانهم (والعباس أبو فاضل)

(أبو الفَضَائِلِ) : دفين بجامع الفضل يسمونه محمد الفضل ويرون انه من

ابناء الكاظم دأبهم في نسبة معظم المزارات المجهولة في بغداد ويبدو ان أهالي

بغداد أحدثوا هذا النوع من التسميات أيام احتلال العجم بغداد خوفا على هذه

الأضرحة ان تتعرض للاساءة ♦♦

وقد سميت محلة عظيمة باسمه وهي تتألف من أحياء عديدة ♦♦ وقال

البحاثة الاستاذ عباس العزاوي انه الفضل بن رشيد الوزير ♦♦ وجاء في لافتات

الحكومة في تسمية المحلة (الفضل بن الربيع) ••
وهناك من قال انه اخو السيد سلطان علي وهما ابنا اسماعيل بن جعفر
الصادق ••

ويزعم العامة ان تسميته أبو الفضائل آتية من اعتياده أكل فضلات الطعام
تواضعا فما كان يستعفف عن ذلك •• وقبره يزار ليالي الجمع من قبل النساء
على الغالب •• وله قيم يقوم على أمره ••

وهناك قطعة حجر يزعمون انها كانت قطعة ثم مسخت الى حجارة ••
والنساء يتباركن بها وربما قيل انها تفيد في حمل العواقر ••

(أبو الفضل °) : كنية العباس بن علي بن أبي طالب •• وكذلك يقال له
(أبو فاضل) •• وفي بعض الزهريات (لاسكن بأرض كربلا واصبح يا اباالفضل)
ويلفظونه (لَسْكُنْ بِرِضْ كَرْبَلَا وَصَبْحُ يَا بِالْفَضْلِ) أي لأسكن
بأرض كربلاء وانادي مستغيثاً يا أبا الفضل ••

(أبو فلح °) : كنية من اسمه حسن ••

(أبو فليس °) : كنية يطلقونها على البخيل الشحيح • والفليس تصغير
الفلس ••

(أبو القاسم الطنبوري) : شخصية أسطورية • ينسب اليه كلاش خلق له
قصة شائعة ••

(أبو قبّاب °) : كنية يكون بها الشيخ عبدالقادر الغيلاني ••
وأصل الكنية هذه ما يرويه العامة من ان الشيخ رمى بقبابه وهو في بغداد
الى الهند فأصاب ملكا من ملوكها في حادثة اقتضت تأديبه ••

(أبو قبيح °) : ويقال له أيضا (چنگ °) وهو عظم يكون في مفصل
ساق الخروف يتصل بما يسمى بالچعب ••

(أبو قبيس البغدادي) : شخصية مجهولة يحلفون بها ••

(أبو كاظم °) : كنية من اسمه جواد ••

(أبو كَلَّاشٌ) : لابس الكلاش •• وقد ورد في مثل لهم (يجيدٌ
أبو كلاس ياكلُ أبو جُزْمة) ••

(أبو الكَلْبَجَة) : كنية يطلقونها على العرك وهو الخمر ••

(أبو المَالِ) : أي مالك الشيء وصاحبه •

(أبو مَجِيدٌ) : كنية من اسمه حميد أو عبد الحميد ••

(أبو مُرَّةٌ) : كنية ابليس •

(أبو مَوْزَة) : يقال (صَارَ الضَّرْبُ بَيِّنَاتِهِمْ لَبُؤَ مَوْزَة) اذا
اشتدَّ بينهم الشجار والضرب •• والأصل في ذلك انهم كانوا اذا اشتدتَّ خصومتهم
تناولوا اليمنيات وتضاربوا بها •• وأصل اللفظة من الفارسية وقد عربت قديماً
الى (موق) ••

(أبو مَهْدِي •• أبو مَهْدِي) : كنية من اسمه صالح ••

(أبو نَاجِي) : كنية أطلقها يهود بغداد على الإنكليز بعد احتلال بغداد

سنة ١٩١٧م ثم شاع استعمالها لدى غيرهم ••

(أبو نَجِيمٌ) : كنية من اسمه عبدالله ••

(أبو نَصِيفٌ) : كنية من اسمه جاسم ••

(أبو النِجَّيسُ) : المحكوم عليه بنجاسة العين ، أو هو المصاب بعلة

خبيثة كالجدام ونحوه فلا يقربه الناس ••

(أبو النَوَّاصُ) : هو أبو نؤاس الحسن بن هانئ الشاعر العباسي

الخليع •• ينسب اليه العوام غرائب النوادر والملح والبذاءات مما يغلب عليه

التلفيق والوضع ••

وقد أطلق اسم أبي نؤاس مؤخراً على شارع في بغداد يمتدّ على نهر

دجلة ابتداءً من الباب الشرقي فما بعد ذلك مما ينحو نحو الكرادة ••

(أبو وَجْهَيْنِ •• أبو وَجْهَيْنِ •• أبو وَجْهَيْنِ) : كنية المنافق

المرائي ••

- (أبو أَلْوَرِدُ) : مسجد كان في بعض جهات باب الشيخ وقد اندثر من عهد بعيد • وزالت معالمه •• بسبب فيضان بغداد سنة ١٩٠٧م •
- (أبو أَلْوَيْوُ) : كنية الثعلب •
- (أبو هاشم) : كنية كل سيد متصل بالنسب بالحسن أو الحسين ••
- (أبو الهُدَى) : أبو الهدي الصيادي مرافق السلطان عبدالحميد •• وهي كنية يطلقونها مداعبة على من اتخذ له عمّة كبيرة وتظاهر بالترحم في الدين ، وتلفظ أيضا (أبو الهُدَى) اكتفاءً بفتح الدال دون ألف المد ••
- (أبو يَأْسُ) : كنية من اسمه خِضِرٌ أو خُضَيْرٌ ••
- (أبو يَأْسِينُ) : كنية من اسمه طه' •
- (أبو يَعْكُوبُ) : كنية من اسمه يوسِفُ ••
- بهذا ينتهي ما عنّ لنا ان نذكره من هذه الكنى العامية وهي تختلف عن كثير من الكنى المماثلة في عامية البلاد العربية الأخرى ••
- (إِبَاءُ) : الاباء وهو عزّة النفس •• والأبِي - من دون أن تشدّد الياء - المتصف بالاباء ، وجمعه أَبْيَيْنُ ••
- (أَبَالِكُ) : يقال « أَبَالِكُ وَبِيَّكُ » •• أي اياك اياك •• وكذلك تفتح الواو فيقال وَيَّكُ ••
- (آبَايُ) : لفظ يلفظونه في تحرير مقام الشَّرْقِي أَصْفَهَانُ وَالكَلْكَلِي والراشدي •• والباء في « آباي » عريضة مفخمة ••
- (أَبَبَه نَيْمِمْ •• أَبَبَبَه نَيْمِمْ) : لفظ يستعملونه في تحرير الراشدي والمخالف كركوك والعزّز بار والقووريات ••
- (آبُ) : من شهور الصيف ويقال له أيضا اغسطوس ••
- (إِبْتِدَاءُ) : لا تمدّ الدال وانما يكتفى بلفظها مفتوحة •• أي بدآ •• والابتدائية المدرسة تكون من ستة صفوف أي تكون الدراسة فيها ست

سنوات فاذا أتمّ فيها الطالب دراسته التحق بالمتوسطة ثم الاعدادية •• ومن بعد ذلك يكون التحاقه بالكليات فالتخصص ان شاء ••

ولا يقبل في الابتدائيات من يكون دون السابعة من عمره •• ويقال لتلميذها تلميذ ابتدائي •

(أَبْتَرٌ - وربما لفظت الباء فيها مثلثة -) : هو المقطوع الذيل من الدواب والطيور ••

وتستعمل اللفظة كذلك في السباب والشتائم •
(إِبْتِشٌ) : أي فرح وابدى بشاشة • وغالبا ما يقال للطفل اذا اهديت اليه هدية يطرب لها ويسر ••

(إِسْتِلاءٌ) : الابتلاء المحنة والبلوى • واذا امتحن احدهم بمحنة قال (هذا ابتلاء من الله) وكذلك يقولون (ابتلا) بلا همز ••

(أَبْجَدٌ) : من الكلمات التي انتظمت فيها حروف الهجاء •• ويليهما قولهم (حُطِّي كَلَمَنٌ سَعْفَصٌ قَرَشَتٌ تَخَدُّ ضَاظُغَلًا) وهذه يدرسها الصبيان أول ما يدرسون في الكتابيب ••

(أَبَدٌ •• أَبَدًا • أَبَدًا) : من الألفاظ التي ترد لتوكيد النفي ••
يقال (ابد ما أجي) أي لا أجيء بتاتا •• و (ابد ماحجى) أي لم يحك شيئا ومعناه لم يتكلم ••

ويكتفى بها أحيانا عن كلام غيرها فاذا قال أب لطفله وهو يريد تأديبه ومنعه من الذهاب الى الشطّ (تَرُوحٌ لِّلشَطِّ مَرَّةً اللَّخْ؟) أي هل تذهب الى الشطّ مرّة اخرى فيردّ عليه قائلا (ابد) أي لا أذهب البتة ••

ومن المواقع الكلامية التي تستعمل فيها قول القائل يمنع شخصا من الخروج أو الكلام •• (ابد متروح) أي لن تذهب وكذلك قوله لمن يحاول ان يتكلم (ابد ولا كلمّة) أي لا آذن لك ان تنبس بنت شفة ••

(إِبْدَالِكُ) : من ألقاظ يهود بغداد •• تستعمل في المخاطبات على وجه

المجاملة أو على وجه التذلل •• اصلها (فدى لك) •• وترد أيضاً بفتح اللام ••

(اَبْدَسْخَانَةٌ) : محل التغوُّط والتبول في الدار ونحوها ••

ولها أسماء كثيرة منها الأَدَبُ والأَدْبَخَانَةُ والمِسْتَرَا حُ والمرحاض

(ومن ألفاظ الشروكيين في المرحاض ان يقولوا مرحال) ••

ومن أسماؤها الخَلَاءُ والخَلَخَانَةُ والقَدَمُ كُاعٌ والطَّهَارَةُ

والجَشْمَةُ ••

واللفظة من الفارسية (آب دست خانه) وجمعها اَبْدَسْخَايِنُ

وابدسخانات ••

(ابراهيم) : من الأسماء •• ويختزل تحجيباً فيقال بَرَهُمُ وبَرَهُومُ

وبرهومي ••

اما يهود بغداد فيقولون (ابراهومُ و ابراهام) ••

والابراهيمي احد المقامات العراقية التي تعتبر في ذروة المقامات الممتازة ••

وهو يرجع بأصوله النغمية الى البيات •• ويقول أصحاب هذه الصناعة ان

الابراهيمي منسوب الى ابراهيم الموصللي المغني العباسي المعروف أيام الرشيد •• (*)

والابراهيمي كثير الشعب والحركات النغمية التي يتنقل بها المغني تنقلات

دقيقة ••

وقد كان ابن زيدان المتوفى سنة ١٩١٢م يغنيه على الوجه التالي برواية

الحاج جميل البغدادي (المتوفى سنة ١٩٥٣م) •

التحرير من پَرْدَةِ البِيَّاتِ •• ثم يشتغل به مقدارا ثم يعمل قطعة من

المَحْمُودِي ثم يرجع الى الابراهيمي ويعمل قَرَارَ كَاهِ العَلَزِ بَارِ (ويقال

له القلقة) ••

ثم يأتي بميانه الابراهيمي وهي من پرده الحُسَيْنِي •• ثم يعمل قرار كاه

(*) وكذلك قال فيه الاستاذ أ. كاظم في رسالته المطبوعة في القسطنطينية

سنة ١٣١٠هـ •

الابراهيمي وبعد ذلك ينتقل الى كَفْتَةِ الْمَنْصُورِي ثم يعود الى الابراهيمي ثم
يعمل كَفْتَةَ مِنَ الشَّرْقِي دَوَّكَاهُ وَيَخْتَمُهَا بِالْأَبْرَاهِيمِي ••
ثم يعمل كَفْتًا مِنَ الْعُمَرَكَلَّةِ وَالْقَطْرَ وَالْقَرَّيْبَاشَ وَيَرْجِعُ إِلَى
الْأَبْرَاهِيمِي ••

وبعد ذلك يعمل كَفْتَةَ مِنَ الْجُبُورِي وَكَفْتَةَ مِنَ نَعْمَةِ الْمَسْجِينِ وَكَفْتَةَ
مِنَ (الْعَرَيْبُونِ عَجَمٌ) وَيُؤَدِّي الْمِائَةَ الثَّانِيَةَ وَهِيَ مِنْ بَرْدَةِ الْحُسَيْنِيِّ أَيْضًا
وَبَعْدَهَا يَهْبِطُ إِلَى قَرَارِ السُّنْبَلَةِ ثُمَّ يَرْجِعُ إِلَى الْأَبْرَاهِيمِي ••

ثم يعمل كَفْتَةَ مِنَ الْمَحْمُودِيِّ ثُمَّ يَنْتَقِلُ إِلَى مِائَةِ الدَّشْتِ وَهِيَ مِنْ بَرْدَةِ
الْحُسَيْنِيِّ وَبَعْدَهَا يَهْبِطُ إِلَى قَرَارِ الْغَاهِ السُّنْبَلَةِ ثُمَّ يَرْجِعُ إِلَى الْأَبْرَاهِيمِي ••
ثم يعمل كَفْتَةَ مِنَ الْمَحْمُودِيِّ ثُمَّ يَنْتَقِلُ إِلَى مِائَةِ الدَّشْتِ ثُمَّ يَتَنَاوَلُ الْجَارِ الْغَاهِ
فِيَسْتَعْمَلُ فِيهِ قَلِيلًا ثُمَّ يَهْبِطُ إِلَى قَرَارِ الْغَاهِ الْأَبْرَاهِيمِيِّ فَيَخْتَمُ بِهِ الْمَقَامَ ••

وَالْمَغْنُونُ يَخْتَلِفُونَ بَعْضُ الْإِخْتِلَافِ فِي آدَائِهِ وَكَانَ مِنْهُمْ مَنْ يَخْتَمُهُ بِعَتَابَةِ
الزُّنْبُورِيِّ غَيْرَ أَنْ الْإِسْتِاذَ الْمَغْنِيَّ الْمَعَاوِرَ مُحَمَّدَ الْكُبَّانِيَّ قَرَأَ فِيهِ الزُّنْبُورِيِّ
وَعَادَ إِلَى الْأَبْرَاهِيمِيِّ عِنْدَ خَتَامِهِ •

وَالْأَبْرَاهِيمِيُّ أَيْضًا نَوْعٌ مِنَ التَّمْرِ يَكُونُ طَوِيلًا فِي نَحْوِ طُولِ الْخَضِرِ مِنْ
أَصَابِعِ الْيَدِ • وَهُوَ أَحْمَرُ اللَّوْنِ نَحِيفٌ غَيْرُ مَمْتَلِيٍّ وَيُؤْكَلُ خِلَالًا ••
وَفِي الْكُنْيَةِ يُقَالُ لِمَنْ اسْمُهُ إِبْرَاهِيمُ (أَبُو خَلِيلٍ) ••

و (السَّيِّدُ إِبْرَاهِيمُ) : دَفِينُ الْجَامِعِ الْمَسْمِيِّ جَامِعِ حُسَيْنٍ بِأَشَا فِي
الْحَيْدَرِخَانَةِ بِبَغْدَادٍ وَقَدْ كَانَ تَشْيِيدُهُ الْأَوَّلَ سَنَةَ ٧٢٣ هـ (١٣٢٣ م) وَغَالِبًا مَا يُسَمَّى
الْمَسْجِدَ بِاسْمِهِ •• وَكَانَ نِسْوَةٌ بِبَغْدَادٍ يَزُرُّنَ مَزَارَهُ عَصْرَ كُلِّ خَمِيسٍ ••

وَالسَّيِّدُ إِبْرَاهِيمُ أَيْضًا دَفِينٌ آخَرٌ فِي قَبَّةِ مَسْجِدِ كَانَتْ تَقَعُ فِي مَقَابِرِ الشَّيْخِ
عَمْرِ السُّهْرُورِيِّ وَكَانَتْ النِّسَاءُ تَخْرُجُ لِزِيَارَتِهِ كُلَّ خَمِيسٍ عَصْرًا •• وَكَانَتْ
تَحِيطُ بِهِ قُبُورٌ كَثِيرَةٌ بِحَيْثُ كَانَ يُطْلَقُ عَلَى تِلْكَ الْجِهَةِ مَقْبَرَةُ السَّيِّدِ إِبْرَاهِيمِ ••

وقد أصبحت اليوم جزءاً من العمائر المأهولة بالناس وقد أقيمت في ذات المنطقة
بناية معمل الكوكا كولا •• وشقّ من هناك شارع عريض باسم شارع الشيخ
عمر ••

وفي محلة علاوي الحلة بالكرخ عند علوة السّمجّ القديمة مسجد باسم
(السيد ابراهيم) • وقد أطلق اسم (ابراهيم الدفّري) قبل سنوات على
ما بقي من محلة الدهدِ وَاِنَّهٗ فِي مَنْطِقَةِ فَضْوَةٍ قَرَاهُ شَعْبَانُ شَرْقِيَّ مَحَلَّةِ
السِّتِّ هُدِيَّةً ••

وابراهيم الدفّري هذا أول رئيس بلدية في بغداد وقد عيّن في هذا المنصب
أيام ولاية والي بغداد مدحت باشا ••

(أُبْرَةٌ) : ابرة الخياطة ويلفظها أهل الرصافة بالباء العريضة وبراء مفتحة
تفخيماً يسيراً وأوّل الكلمة همزة مضمومة •• اما الكرخيون فيلفظونها بكسر
الهمزة وبراء مرققة وباء طبيعية ••

وابرة الخياطة عندهم أنواع عديدة منها الصغيرة ومنها الوسط ومنها
الكبيرة •• ويستعمل كل منها في وجه خاص فما تخاط به الملابس غير ما تخاط به
اللّحيفُ (جمع لِحَافٍ) وما تخاط به الأحذية والأمتعة الجلدية غير ذلك ••
وتتخذ الابرة كأداة في صناعة الوشم •• يقال (دَكَّ أُبْرَةً) أي اتخذ
وشماً •• ويقال لحمة النحل (ابرة) أيضا وهي شعرة في ذنبها تلسع بها ••

وتطلق الابرة على الزرّاقة يزرّق بها الدواء الى الجسم عن طريق الجلد
أو الأوردة •• يقال (ضُرِبَ اِبْرَةً) لمن يزرّق تحت الجلد بالدواء ويطلق
عليها أيضا (الشَّرْ نَقَّة) ••

وترد لفظة الابرة عندهم في الكنايات وروداً كثيراً من ذلك قولهم في
النحيف الهزيل من الأشخاص (صَايِرٌ أُبْرَةٌ وَخَيْطٌ) وقولهم في النحيف

أيضا (يَفُوتُ مِنْ خُرْمِ الْأُبْرَةِ) ••

وجمع الأبرة (أُبْرٌ) •• وفي أَلغازهم الخطيّة التي لا يهتدى الى قراءتها بسهولة ان يكتبوا لمن يلاغزونه (من الأبر بكم) ••• فيتخط في قراءة اللغز من لا يعلمه • وهو انما يقرأ (مَنْ الْأُبْرُ بِكُمْ) ؟ أي كم ثمن المنّ من الأبر (والمنّ معيار معروف) ••

والأبرة أيضا دبوس صغير لا خرم له يوضع في إكّنة الفنّغراف حيث تدور الاكّنة بابرتها على الاسطوانة المتحركة فيسمع ما فيها من غناء ونحوه •
(آبرو) : نوع من الورق يكون ذا وجه لماع •• يستعمل في أغراض الزينة وبعض الصناعات اليدوية التي يمرّ بها التلاميذ في المدارس على اتقان التخطيط والتقطيع وصناعة اللعب الورقية ونحو ذلك ••
واللفظة من الفارسيّة (آب) بمعنى ماء •• و (رو) بمعنى وجه •• أي انه ذوماء ونورق •• وهو ذو ألوان عديدة فمنه الأبيض ومنه الأحمر والأسود وغير ذلك ••

والواحدة منه (آبروّة) و (آبروآية) ••

(إبريز) : ترد في وصفهم سلوك رجل اذ يقولون (ذهَبَ إبريز) كناية عن مدحه •• وكذلك يوردونها على وجه الدمّ ••

(إبريسم) : الحرير •• وترد اللفظة في كثير من أمثالهم ومنها (مثل الإبريسم عَالْعَوْسَجْ) •• ومن كنياتهم وصفهم الرجل الدمث اللين في مخالطة الناس بأنه (ابريسم) ••

(إبريسمي ابريسميش) : لعبة للصبيان ••

وفي الكنيات (لَعَبْنِي ابريسمي ابريسميش) أي ضايقني وماطلني ••
والعامّة تصف كل شيء ناعم بأنه ابريسم ••

(إِبْرِيكٌ) : الأبريق •• وجمعه (بُرْكَانٌ) وَأَبَارِيقٌ •• ويقال
أيضاً (إِبْرِيحٌ) ويجمع ذات الجمع • وقولهم (خَاشٌ بِالْإِبْرِيكِ) كناية
تهكمية يكون بها عن فرط التقوى لدى شخص ما ••
وفي مثل لهم (مَكْدَرٌ أَكُولُنْ بَعْلَتِي بِإِبْرِيحِي) •• وتلفظ
(بِبْرِيحِي) ••

وإذا أراد شخص الاستفسار عن موضع المراض فتحاشى ذكره قال (أريدُ
أَخُذَ إِبْرِيكٌ) إذا ذهب الى المراض ••

والإِبْرِيحِيُّ المنسوب الى الأبريق • ويريدون به شخص يوكل اليه
ملء أباريق المسجد ماءً ليتوضأ منها المتوضئون •• حيث كان يعين في كل مسجد
من يمتاح الماء من البئر لهذه الغاية ، وبعد ان توفر الماء للناس ومدت أنابيبه الى
المساجد لم تعد هناك حاجة لمن يلي هذه المهمة ••

وجميع الأبريقيي إِبْرِيحِيَّةٌ •• ويقال له كذلك (أباريقي) ومسجد
الأباريقيي مسجد يقع في محلة الفناهرة في الجهة الشرقية من الرصافة يفصل
بينه وبين مسجد السيد سلمان النقيب شارع الجمهورية الموازي لشارع الرشيد ••
وكان من عادة المتزوجين ان يصلوا في جامع الأزبك أو جامع الفضل
أو الحضرة الكيلانية ليلة الزفاف •• فاذا أتم العريس صلاته تناول بعض
أصحابه ابريقاً من اباريق الوضوء فضرب به الأرض فكسره عند موطنيء قدم
العريس حين يجتاز باب المسجد ••

والأباريق أنواع يغلب عليها ان تصنع من الطين حيث تفخر كما تفخر
الكيزان •• ومن ضرورها ما يتخذ للوضوء والمراحيض وما يتخذ لشرب الماء
ويكون ذا نمط يختلف عن اباريق الوضوء •• ويسمى ابريق الشرب (ابريگ
الأشطح) ••

وهناك اباريق من النحاس يصنعها الصفارون وهي أنواع شتى • وتستعمل
في البيوت ••

وكذلك تصنع اباريق من الصينكو والتك وهذه مما يستعمله ويقتنيه الطبقات
الفقيرة والمتوسطة • وتوجد اباريق من المعادن المطلية تتخذ للزينة ••

ومن اباريق الطين المفخور ما يكون صغير الحجم يستعمله الأطفال في
لعبهم •• وهو يستعمل كذلك للزينة أحيانا حيث يملأ بالرمل ويزرع فيه حبات
من الشعير بعد احداث ثقوب في جوانبه ••

ولا بدّ من وضع جملة من هذه الأباريق الصغيرة في الصينية التي ينصبونها
بمناسبة صوم زكريّا حيث تؤدي هذه الأباريق دور المزهريات ••

(إِنْزِيمٌ) : حلقة تكون في احد طرفي الحزام ، فيها لسان ناتئ حيث
يشدّ اليها الطرف الثاني وتكون فيه شقوق وثقوب متباعدة ، يبيت في أي منها
لسان الحلقة هذا عند التمنطق به على نحو ما ينبغي للمتمنطق به ان يصنعه ••
(إِنْسَاعٌ) : أي بسرعة وعجل •• وهي مشتقة من (الساعة) (اسباع)
رأحٌ وِإِسْأَعٌ جاً) أي ذهب وعاد بأسرع وقت •• والأصل فيها انها بالباء
(بساع) وتلفظ ساكنة اما الألف فمجتلب لتمكين النطق وليس هو اصلاً في
اللفظة ••

(أْبْطٌ •• أْبَاطٌ) : هو الابط في الفصيح ••

وفي أمثالهم (إِلّٰي جَوَّهَ أْبْطَهَ عَنَزٌ يَبْغِجٌ) وفي الكنايات يقال
(خَسَّوْا جَوَّهَ أْبْطَهَ) أي اغروه بالفساد ولقنوه سوء الخلق •• ومنها قولهم
(طَلَعٌ مِّنْ جَوَّهِ الأْبْطِ) أي استقلّ بنفسه وخرج عن ان يكون في طاعة
أحد •• وقولهم (خَاشٌ جَوَّهَ أْبْطَهَ إِبْلِيسُ) أي معاند لايرعوي ••
وجمع الأبط أْبَاطَاتٌ •• وللأبط عند النسبة صيغتان حيث يقال (أْبْطِي

وَأَبْطَكَ وَأَبْطَه •• وما بقي من صيغ التصريف تكون الباء مضمومة فيه
والطاء ساكنة نحو أَبْطَهَا وَأَبْطَهُمْ ••••

(آَب كُشْتٌ) : طعام أشبه بِالْيَخْنِي ••

واللفظ من الفارسية (آَب) بمعنى الماء •• (كُشْت) بمعنى اللحم •
(آَبَكَعٌ) : يقال في وصف الغراب على وجه الدم (غَرَابٌ آَبَكَعٌ)
ويستعمل ذلك في المسابرة ومنه أخذ يهود بغداد لفظة (بَقِيعٌ) في المسبرة ••
(آَبَلَةٌ) : وتلفظ بالباء العريضة واللام المفخمة •• هي الأخت الكبيرة •
واللفظة من التركية ••

(آَبْلُقَةٌ) : يقال (سَوَّآَ عَلَيْهِ آَبْلُقَةٌ) أي أحاطوا به واستداروا
حوله وحاصروه •• واللفظة من الإيطالية (Blocco) والأصل فيها انها تعني دائرة
من الجند تحاصر مكاناً ما أو جماعة أو معسكراً •• ومنه لفظة (الْبُلُكُّ) في
التركية ••

(آَبْلَهٌ) : من البلاهة وهي الغباء وشروء الدهن •• وكثيراً ما تستعمل
في السباب والاستخفاف •

(إِبْلِيسٌ) : هو الشيطان الرجيم ••
وفي وصف شخص بالخدیعة والمكر والحدق يقال (إِبْلِيسٌ مَبْلَبَسٌ)
كما يقال (ابليسٌ بَعِيَانَه) يريدون ان يقولوا هو ابليس بعينه ••
وقولهم في شخص (چَاكُوچُ ابليسٌ) يريدون به الكناية عن ابتغائه
الفتنة واهاجته الشر •• وكذلك يقولون في الحاذق الشاطر الخيث (يَنْطِي
الْإِبْلِيسُ دَرِسٌ) أي يعطي ابليس درساً في المكر والملعنة ••
اما قولهم (رَاكِبَه ابليسٌ) فيرد كناية عن فرط العناد والاصرار على
الشر ••

وصبيان العامة اذا فقدوا شيئاً من الدراهم أخذوا يخبطون في غرف الدار

ونحوها - حيث يظنون ان دراهمهم فقدت هناك - وهم يرددون بلحن خاص *
(يَا اِبْلَيْسَ حِلِّ الْجَيْسِ مُوْ مَالِنَا مَالِ النَّاسِ) ويلفظون (مو مالنا)
بلفظ (مُو مَانَه) **

يوهمون بذلك ابليس ان المال المفقود انما هو امانة للناس عندهم عسى ان
يرق قلبه عليهم فيعيد دراهمهم اليهم **

وجاء ذكر ابليس في عدد من أمثالهم منها (مَرَضِينَا بِأَبْلَيْسٍ نِرَضَى
بذُرَيْتِه) ؟ ومنها (اِبْتَلَى اِبْلَيْسُ بَادَمَ وَذُرَيْتِه) ؟

ومنها (المصلاوي غلب ابليس مرتين) ولهم في هذا قصة يستدلون
بها على حذق الموصلي ومهارته وانه لا يغلب ** (واللام في المصلاوي وفي غلب
تلفظ مفخمة) *

وقولهم (ابليس مُو مَيْت) مما يقولونه في التحذير من الوقوع في الشر
وجر الأذى على النفس **

وفي حالة الغيظ والانزعاج يكررون لعن ابليس بألفاظ شتى منها (أَلِفْ
نَعَلَةَ عَلَيْكَ يَا اِبْلَيْس) **

ومن شتائمهم الخفيفة « اللَّهُ يَنْعَلُ اِبْلَيْسَكَ » ومن ألفاظهم في استحالة
العثور على شيء « لَوْ يَجِي اِبْلَيْسُ اِبْلَيْسَكَ مَيْطَلَعَهَا » **

(اِبْن) : هو الابن والنولد ** وجمع الابن أبناء ** و « أبناء الحنفية »
تسمية يطلقها الشيعة على أهل السنة **

وعند اضافة الابن الى ضمير يكون لها وضعان في اللفظ فهم يقولون (اِبْنِي)
و (اِبْنِكَ) و (اِبْنِ النَّاسِ) فتجيء الباء ساكنة والنون متحركة ** ويقولون
(اِبْنًا) (*) - أي ابتنا - و (اِبْنِكُمْ) و (اِبْنَهُمْ) و (اِبْنَهَا)
و (اِبْنِجَن) أي ابنكن فتكون الباء في هذه الصيغ مكسورة والنون ساكنة *
وفي اضافة الابن الى الأسماء الظاهرة يتخذ النون حالات اعرابية متعددة فيضم

(١) لا يظهر أثر لحرف الالف في اللفظة وانما يكتفى بالنون المفتوحة **

ويفتح ويكسر وفق رسوم مرسومة في اللفظ •• اوضحناها في (النصوص
البغدادية) ••

ومما ورد في ألفاظهم مبدوءاً بالابن وله معان خاصة :

(ابْنِ ابْرِيسَمَ) : من مشاهير بهلوانية بغداد توفي سنة ١٩٤٧ •

(ابْنِ الابِنِ) : الحفيد •• وفي مثل لهم (ابْنُ ابْنِكَ ابْنُكَ •

ابْنُ ابْنِكَ لَعُ) ••

(ابْنِ الابِنِ) : من ألقاب السباب •• والاصل في لفظه « ابن ال •••• »

كأنهم أرادوا ان يقولوا شيئاً فسكتوا ••

(ابْنِ ابُوهِ) : أي ابن ابيه •• كأنهم يعترفون له بنوته لأبيه أخذاً من

كون هذا الابن جاء على سنة ابيه في الخلق والرجولة •• وترد هذه اللفظة في
معرض الاعجاب بحذق شخص وجراءته ومروءته • وتلفظ (ابْنُو) بمد الباء
مع الواو مدّاً يسيراً مع روم النطق بهاء الضمير دون النطق بها فعلاً ••

(ابْنِ آخِرَةِ) : تقال في الحدث اذا كان ألمعيّ الذهن مهذب النفس فمات

في سنّ الحدائة •• وتلفظ أيضاً (ابْنُ آخِرَةِ) •

(ابْنِ اوَادِمَ) : تقال في امتداح شخص والشهادة له بالنبل وحسن

الخلق •• وتلفظ (ابْنُ اوَادِمَ) ••

(ابْنِ البَارِحَةِ) : تقال في الشخص كناية عن صغر سنّه • وغالبا ما ترد

في معرض الاستخفاف بمن يدلي برأي يناظر به رأي المتقدمين في السنّ ••

(ابْنِ الحَرَامِ) : من ألقاب السباب •• ويقال (ابْنِ حَرَامِ) في

معرض الكناية عن حاذق لا يغلب •

(ابْنِ الحَلَالِ) : من الألقاب التي يكنى بها عن شخص ما على وجه

التمجيد والمحمدة لاسيما اذا كان مجهول الاسم لدى من يتحدث عنه كقولهم
(هَذَا ابْنِ الحَلَالِ هَذَا سَوَى عَلِيٍّ زَيْنَةَ) أي هذا الرجل صنع لي
جميلاً ••

وكذلك ترد الكنية في التشكي كقولهم (هَا الْإِبْنِ الْحَلَالُ هَذَا
مَدَّ يَجُوزُ مِنِّي) أي ان هذا الرجل يضايقني ويزعجني ولا أستطيع
التخلص منه •

وقولهم (إِبْنُ حَلَالٍ) يريدون من يكون ذا مروءة وصدق معاملة ••
وترد كذلك كناية عن رجلٍ مَّا • حيث يقال في امرأة لا زوج لها
(خَطِيَّةٌ لَوْ فَدَّ إِبْنُ حَلَالٍ يَأْخُذُهَا) • أي لو ان رجلاً يتزوجها ••
وفي مقابلة ذلك يقال (بَيْتُ حَلَالٍ) كناية عن الزوجة ••

وفي معرض الاعجاب بشخص يُخَالِطُ فيكون دمث الخلق طيب المعاملة •
يقال (طَلَعَ إِبْنُ حَلَالٍ) أي ظهر انساناً فاضلاً كريماً ••
وفي أمثالهم (ثَلَثِينَ إِبْنِ الْحَلَالِ عَالِخَالٍ) ومنها (إِبْنِ
الْحَلَالِ بِنْدِ جِرِّهِ) ••

وفي نداءات الدلائل الذين ينشدون للناس عن يضلّ لهم من أطفال
وغيرهم يرد قولهم (وَبَيْنَ إِبْنِ الْحَلَالِ حَسَابِ الْأَجْرِ وَالشُّوَابِ
اللَّكِي جَاهِلٌ زَعِيْرٌ عُمْرُهُ أَرْبَعُ سِنِينَ لَا بَيْسَ دِشْدَاشَةَ
حَمْرَةَ إِيْرِدَّةَ لَاهَلَّةَ) (*) •• وقولهم (لاهله) يلفظونه (لَهْلَه) والهاء
الأخيرة لا تلفظ أصلاً ••

(إِبْنُ حَمُولَةٍ) : أي ربيب نعمة وشرف ••
وغالبا ما تقال في الرجل ينشأ في الخير والرخاء ثم تميل به الأيام فيمقل
فلا تزال ترى فيه معالم النبل والأريحية ••
وكذلك يكنى بها عن كل رجل مهذب كريم •• ويقال (بَيْتُ حَمُولَةٍ)
للمرأة تكون من اسرة كريمة موسرة ••

(*) إيرده أي يردّه وقد تجتلب الهمزة أحيانا للاستعانة بها على لفظ
بعض الكلمات ••

(إِبْنِ الْخَائِبَةِ) : كناية عن التعس السيء الحظ .. وجمعه « وَاِئِدِ الْخَائِبَاتُ » ..

(إِبْنُ خَنْدَانٍ) : يراد به من يكون سليل الأغنياء والسروات .. وهي من الفارسية (خانه دان) أي ذو بيت ..

(إِبْنُ دَعْوَةَ) : من المصطلحات الشائعة بين المساجين حيث يقول سجين في آخر (إِبْنُ دَعْوَتِي) أي شريكي في الجريمة وقد سَجِنًا سَوِيَةً بسببها ..

(إِبْنُ دَلَّة) : هو عبدالقادر ابن دلّة من أغنياء بغداد وسرواتها .. وخَانٌ دَلَّة في بغداد من بعض ممتلكاته ، وهو يقع في منطقة شارع السماأل ، اتخذها الانكليز عند احتلال بغداد مركزا للشرطة والمحاكم .

وأسرة دلّة من الأسر البغدادية القديمة ، وقد ذكرها الشيخ جواد السيابوشي البغدادي الشاعر في قصيدته التي هجا بها بيوتات بغداد سنة ١٢٣٩ هـ .

(إِبْنِ رَسُولِ اللَّهِ) : كناية عن الرجل يكون علويّ النسب .

(إِبْنِ الزَّفْرَةِ) : من ألفاظ السباب .

(إِبْنُ زَيْدَانٍ) : من مشاهير مغني المقام العراقي في بغداد وهو أحمد

ابن حمّادي بن زيدان المتوفى في (١٢/٥/١٩١٢) . تلقى اصوله النغمية من شَلْتَاغٌ وأبو حميد واسرائيل بن المعلم سَأَسُونٌ ..

وأخذ منه رشيد القنْدَرَجِي والحاج جميل البغدادي ويوسف حُرَيْشٌ

وقدُوري العَيْشَةَ والحاج عبّاس ابن كِمْبِيرٌ ..

(إِبْنِ السَّبْتِ) : يكون بها عن يهودي .. ويخاطبونه بها أحيانا .

(إِبْنِ السَّيْلِ) : الفقير المتسول .. واذا ناداه أهل البيوت ابتغاء الاحسان

اليه بشيء من طعام ونحوه ، نادوه قائلين له « إِبْنِ السَّيْلِ تَعَالُ » ..

وَبِنْتِ السَّيْلِ : كنية يكون بها المومس وجمعها بَنَاتِ السَّيْلِ ..

(إِبْنُ صَفٍّ) : يقول القائل (هذا إِبْنُ صَفِّي) أي هو زميلي في

الصف حيث كنا ندرس في مدرسة واحدة .. ويقال أيضا (إِبْنُ صِنْفِي) ..

(إِبْنُ طَرْفٍ) : يقال (هذا ابن طَرْفِي) أي من أبناء محلتي ••

وتجمع هذه الكناية بلفظ (وِلْدٌ طَرْفٌ) •

وكان من عنعاتهم القديمة ان يتحزّب ابن الطرف لابن طرفه تحزّباً يلتزمه كلّ الالتزام في الحقّ والباطل ••

(إِبْنُ عَبْدِ كَهْ) : من مشاهير أشقيائية بغداد • واسمه ابراهيم (تحدث

عنه الأستاذ سليمان فيضي في مذكراته المطبوعة سنة ١٩٥٢) ••

ويشبهه الناس به من يتظاهر بالبطولة ••

(إِبْنُ عَرَبٍ) : أي عربيّ •• وغالبا ما يطلقون ذلك على أبناء البدو •

وربما كنوا باللفظة عن الشخص يكون ذا كرم ونخوة •

(إِبْنُ عَشْرِ سِنِينَ) : تعبير يشنون به الأعمار • حيث يقولون في

تقديرها (ابن عشر سنين) أي عمره عشر سنين •• و (ابن عشرين سنة)

و (ابن سنّتين) أي عمره ستان ••

وكذلك يقال (أَبْنَاءُ السَّنِّينِ) عمره ستون سنة •• ونحو ذلك (أبناء

التسعين • وأبناء عَشْرَاتِ التَّسْعِينَ) أي في التسعين من عمره ••

وفي الاستفسار عن سنّ شخص يقولون (أَبْنَائِيْشٌ) ؟ أي كم قدر

عمره ••

(إِبْنُ الْعَمِّ) : أي ابن العمّ اللحدّ ••

وفي أمثالهم (أَنِي وَأَخُوِيْ عَلَيَّ إِبْنُ عَمِّي وَأَنِي وَإِبْنُ عَمِّي

عَالِدُو) وكذلك يقال (••• عَالِغَرِيْبٌ) • وفي الكنى تكنى الزوجة

زوجها بقولها (ابن عمّي) وتناديه بها أيضاً •• وهو يكنىها بقوله (بِنْتُ

عَمِّي) أي بنت عمّي •• وان لم تكن ابنة عمه •

ومن أمثالهم (مَصْحَمٌ مَعَهُمْ إِبْنُ عَمِّ صَانِعُهُمْ) ••

وفي معابثهم يقول القائل (تَرِيْدُ الصَّدْكَ لَوِ إِبْنِ عَمِّهِ) ؟؟

ومما يوردونه من هذا اللفظ على وجه المهازلة والاستخفاف بالأسباب المتوهمة قولهم (إِبْنُ عَمَّكَ الْبَدْرُ وَجِي) وأحسبها لفظة مرتجلة جاءت على وجه اللغو •• وقد يكون أصلها أنها جاءت محاكاة للفظة (بَدْرُوسِيَان) من أسماء الأرمين ومعناها عندهم (ابن بطرس) وعلى هذا فلا بدّ ان يكون لذلك شيء من قصة وتعليل ••

(إِبْنُ غَنَامٍ) : ينسب اليه مسجد في الكرخ •• وكان قد جدده الشيخ سلمان بن غنام العكيلي سنة ١٢٥٣هـ •• فسمي باسمه •
(إِبْنُ فَرَّاشٍ وَغِطَاءٍ) : كناية عن ربيب الشرف •• وانه ليس من سفاح •

(إِبْنُ فَكْرٍ) : يقال في الشيخ المسك •
(إِبْنُ الْكَلْبِ) : من ألقاب السباب الشائعة •
(إِبْنُ الْكَعْدَةِ) : هو آخر ولد تلده المرأة ثم ينقطع عنها الحبل •• وكذلك يقال (ابن الكعدة) •

(إِبْنُ الْمَحَلَّةِ) : أي من أبناء المحلة وسكانها •• ويقول قائلهم (هذا إِبْنُ مَحَلَّتِي) أي من سكنة محلتي ••
(إِبْنُ مِيرٍ مِيرَانٍ) : يرد على وجه التهكم بمن يتعالى على الناس •• والأصل في لفظه (مير ميران) انها تعني أمير الأمراء • وهي من التركية لرتبة عسكرية عالية كان يصدر بها فرمان من السلطان العثماني حين يراد منحها لشخصية ما ••

(إِبْنُ النَّاسِ) : كناية عن شخص ••
وفي مثل لهم (شِلْنَا عَلَى ابْنِ النَّاسِ غَيْرِ مَرُوتَةٍ) ؟
وكذلك تكني بها المرأة زوجها حين تخاطبه فتقول (يَا إِبْنَ

الناس) ويقول هو لها أيضا اذا خاطبها (يَا بِنْتَ النَّاسِ) •• وعالبا ما ترد هذه الصيغة في مثل هذا الضرب من الكنى في معرض المعاتبة والتضجر ••

(اِبْنُ نَصِّ الدَّيَّانِ) (*) : كناية عن الشخص يكون من سروات القوم وكبرائهم ••

(اِبْنِ الْيَمَنِ) : من ألقاب السباب •• واليمني حذاء يتنعل به •

(اِبْنُ يَوْمٍ •• اِبْنُ يَوْمَيْنِ) : يقال في تقدير القمر وتقويم

ايامه •• فاذا قالوا (ابن يوم) فانما يريدون انه ظهر ليلته تلك •• واذا قالوا

(ابن يومين) فانهم يريدون ان طلوعه كان من البارحة ••

(اَبْنَدِي) : محل ربط تتورة السَّمَاوَرِ بحوض مائه ••

واللفظة من الفارسية (آب) أي ماء •• (بند) أي شد ••

(أبة حايط) : لعبة للصبيان يميل احدهم الى جدار فيلمسه فيتصدى له

آخر فاذا استطاع امساكه قبل ان يضع يده على الجدار كان هو الغالب الذي

تؤول نوبة اللعب اليه •• واصل اللفظ (أبا حايط) فلفظوه تخفيفا

(اَبْحَايِطُ) ••

(أبة دنكة) : لعبة لصبيانهم تشبه لعبة (ابا حايط) غير ان الذي

يلمسونه في هذه اللعبة هو (الدنكة) أي ركن الجدار أو عمود السقف ••

وتلفظ اللعبة (اَبَدِنَكَّة) ••

(أبة غعدة) : لعبة للصبيان •• نصابها ان يجلس جماعة منهم القرفصاء

على الأرض • فاذا نهض منهم من نهض لينتقل الى مكان آخر يجلس فيه كان

هناك من يتربص له فيمسكه قبل ان يستطيع الجلوس ثانية ••

(*) لا تمد الالف في الدنيا وانما يكتفى بفتحة الياء • وهناك من يكتبها

(دنيه) تعويضا بالهاء عن الفتحة •

(أبه كَوْمَة) : وهي من ألعاب صبيانهم يكونون وقوفا فإذا جلس احدهم على الأرض فأمسكه المتربص له من اللاعين قبل ان يستطيع النهوض عدّ خاسرا وانتقل اليه دور التربص باللاعين حيث يتكرر اللعب على هذا الوجه •• وتلفظ (أَبْكَوْمَة) • (**)

(أَبَّة) : الأبهة والنفخفة والتعاضم • وهي مختزلة من الأبهة •• والباء في (أَبَّة) عريضة مفخمة •

(آبُونَة) : من الفرنسية (Abonne) وهي تعني ثمن الاشتراك في مجلة أو جريدة أو نشرة دورية •• وهي من الألفاظ التي كانت شائعة أواخر العهد العثماني وفي أيامنا كان يستعملها المتقدمون في العمر وقد اوشكت ان تندثر •• (إِبْهَامٌ) : إبهام اليد والرجل وهي الاصبع المعروفة بذات التسمية في الفصيح • ويقوم الإبهام مقام الختم حيث يختم به على الطوابع والوثائق ونحو ذلك وعلى الأخص بالنسبة للأميين ••

والإشارة بالإبهام منصوبا على قبضة الكف تعني في لغة الإشارة التهديد •• (إِبْهَلٌ) : حشائش نباتية على شكل عيدان صغار رقيقة خضراء اللون يستعملونها في علاجاتهم الشعبية •• (*)

(أَبْيَضٌ وَبَيْضٌ) : من المأكّل السوغيّة البسيطة التي يبيعها الباعة المتجولون في الأسواق أو الذين يجلسون على الأرض ••

(**) أثبتنا هذه الالفاظ بالتاء على اصولها الاولى ولكن التاءات لا تلفظ لا ساكنة ولا متحركة ••

(*) في (الالفاظ الكويتية) للمؤلف : ابهل •• عيدان صغار خضراء اللون ، تدخل في تركيب عقاقيري يستعمل نشوقاً في الانف (استعمال البرنوطي في بغداد) وذلك بقصد المعالجة من بعض الامراض بمقتضى طبهم المحلي • اما الوصفة الطبية التي يتألف منها ذلك التركيب فهي (الابهل ولسان الطير ودم الاخوين وجوز الطيب وتفاح البان (الجان) واطافر الين (الجن) والنيلة وهيل الحبش والسعد والعنزروت والزعفران والمرّة) تدق جميعا وتسحق وتستعمل • والابهل بكسر الهمزة وسكون الباء بعدها هاء مفتوحة فلام ساكنة •

ويغلب الاقبال على هذه الأكلة لدى صغار التلاميذ والعمال وغيرهم من المتكسبين الذين لا مجال لهم لغشيان المطاعم ••

وقوام هذه الأكلة انها تتألف من رغيف خبز وقطع قليلة محلقة من البيض المسلوق توضع في الرغيف فيلف عليها •• ويكون مع البائع أوعية فيها شيء من الطرشي ولاسيما الفلفل ويكون معه كذلك البصل والكراث •• فيجلس الآكل عند صينية البائع وهي مرفوعة عن الأرض قليلا على كرسي صغير فيمضي في اكلها • ومنهم من يحمل لفته معه ينتهشها وهو ماش في طريقه ••

والأصل في التسمية ان المراد بالأبيض هو الخبز •• والبيض بيض الدجاج •• غير انهم قد يضعون في الرغيف شيئا من الجمه أو البتية •• وكل ذلك عندهم (ابيض وبيض) ويلفظون اللفظة على النص التالي (أبيض بيض) ••

والأبيض أيضا لون كسائر الألوان من نحو الأسود والأحمر والاصفر •• ويقال في توكيد معنى البياض في الشيء (أبيض من الحليب) و (ابيض منل الحليب) و (ابيض مثل الوقر) ••
وباعة التفاح ينادون عليه بلفظ ملحن (أبيض ومقصور يا عجمي) (*) ••

والأبيضاني : من كان أبيض لون البشرة •• وهي صيغة في النسبة الى الألوان حيث قالوا أيضا (أسمراني) للأسمر و (احمراني) للأحمر •• ولكنها ليس مما يطرد عندهم في النسب ••
وفي مثل لهم (مثل وعف البول أبيض نكس) يضرب لما يكون له ظاهر خداع وحقيقة سيئة ••

(*) مقصور أي ناصع البياض •

وقولهم في الكنايات (كَلْبَهَ أبيض) أي سليم النيه ليس في قلبه
غلّ •• ويقال في عكسه (كلبه أسود) ••

(آبِي) : مرّ القول على انه ما كان بالغاً من الطيور وجمعه
آبِيَّاتٌ ••

وهو - كذلك - أنبوب الماء يكون ضخماً واسعاً من الحديد ، يدفن تحت
الأرض حيث يضخّ فيه الماء فيتوزّع على الأنابيب الصغيرة التي تكون في البيوت
ونحوها •• وجمعه كذلك آبِيَّاتٌ ••

(آب) : من شهور الصيف ويقال له أيضا اغسطوس ••

(آبِي) : في نداء الأخ وهذه مستعملة في بعض محلات بغداد دون
الآخرى وهي من التركية (آغا بيگ) •• و (آبِيَّي) أي أخي ••

(آبِي نَبَاتٌ) : نوع من حلوى السكر يكون بطول خنصر الكفّ
وفي مثل سمكه •• يستعملونه قصد الاسهال واستطلاق البطن لمن كان يشكو
الامساك الشديد •• حيث يدسّ في الشرج ••

وكان هذا من طبّهم القديم قبل انتشار المواد العقارية الخاصة بمعالجة
الامساك والقبوضيّة ••

وكذلك يستعمل الآبي نبات كمادة سكرية يمتصها الأطفال لما فيها من
حلاوة وحموضة ، وهي صلبة تلبث في الفمّ طويلاً دون ان يستطيع الطفل
إذابتها بالمصّ ••

واصل اللفظة من الفارسية بمعنى ماء السكر •• قال في شفاء الغليل
(والنبات بمعنى السكر مولّد) ••

(آبِيْلٌ) : الأصل في معنى اللفظة انها تعنى الحزن والغمّ بالعبرية
(والسريانية أيضا) ••

والعامة البغداديون يستعملونها في الاستخفاف والمشاتمة حيث يقولون في

مشائمة شخص وقد يكون يهودياً (أَبَيْلٌ بِمِخَاكٌ) وقد أخذوها نقلا عن اليهود في بغداد وهؤلاء يلفظونها (أَبَيْلٌ) بالتخفيف وفتح الهمزة ، ويردونها أيضا بألفاظ أخرى كأن يقولوا (وَيِ أَبَيْلٌ عَلَيْكَ) ..

(إِتَّ) : أي انت ..

(إِتَّ .. إِتِّي) : أي انت .. ويقال في مخاطبة جماعة الرجال (إِتُّو)

أي انتم . وفي مخاطبة النساء (إِتَّنِ) أي انتن . ذلك بالإضافة الى استعمال اصل اللفظ ولكن بكسر الهمزة دائما ..

(إِتَّفَاقٌ) : الاتفاق على شيء والمواضعة عليه .. يقال « إِتَّفَقُوا

بَيْنَاتِهِمْ » أي اتفقوا على شيء ما .. وقولهم « إِتَّفَاقًا » أي مصادفةً ..

(أَتَكَيْتُ) : القواعد الأدبية والاجتماعية في مخالطة الناس ومخاطبتهم ..

واللفظة من الانكليزية (Etiquette) .. وهي من الألفاظ الحديثة في العامية وجمعها

(أَتَكَيْتَاتٌ) ..

(أَتَكُّ) : ثوب يتخذ في الغالب من الخام الأبيض يكون قصير الأكمام

والذي ترتديه النساء تحت ثيابهن الاعتيادية ، وجمعه (أَتَكَّاتٌ) .. واللفظة من التركية بمعنى الذيل ..

(أَتَكَلُّغٌ) : الأتكك نفسه ، وجمعه أَتَكَلُّغَاتٌ ..

(أَتَلَاهَا) : لفظة يوردونها في معنى (بعد اللتيا والتي) .. وأصلها من

الشيء يتلو شيئا ..

(أُتَمِّيلٌ) : السيارة وجمعها أُتَمِّيلات .. ويقال أيضا أُوتَمِّيل

وَأُتَمْبِيلٌ . واللفظ من الانكليزية "Auto Mobile" ..

(آتُونٌ) : من محلات بغداد وهي تقع بين جامع المصلوب وبين

سراج الدين . وقد اقتطع جانب كبير منها فأصبح ضمن الشارع المسمى اليوم بشارع الوثبة . وكان يسمى أول شقّه (شارع الملك فيصل الاول) ..

وقد كانت محلة الآتون هذه تصنع فيها الأنابيق الزجاجية والقناني وربما

كانت التسمية آتية من هذا المعنى ..

(آثَاثٌ) : آثَاثُ الْبَيْتِ وَمَتَاعِهِ وَفَرَشُهُ ••

(أَثَارِي) : لَفْظَةٌ تَسْتَعْمَلُ إِذَا الْفَجَائِيَّةُ وَتَرَدُّ لِلْإِضْرَابِ وَالِاسْتِدْرَاكِ

أَيْضَا كَقَوْلِ الْقَائِلِ فِي مَخَاطَبَةِ شَخْصٍ (عِبَالِي إِنَّتَ خَوْشٌ آدَمِي أَثَارِيكَ °
حِيَالٌ) أَي كُنْتَ أَظْنُكَ رَجُلًا طَيِّبًا فَآذَا أَنْتَ مَرَاوِغٌ ••

وَقَوْلِهِمْ (أَثَارِي هَذَا غَيْرٌ آدَمِي !) يَرُدُّ فِي التَّعْجِبِ وَالتَّشْكِي مِنْ شَخْصٍ
سَيِّءِ الْمَعَامَلَةِ ••

وَقَوْلِهِمْ (أَثَارِي إِنَّتَ خَوْشٌ وَكَدٌ وَآنِي مَا آدَرِي) يَقُولُهُ الْقَائِلُ فِي
إِطْرَاءِ شَخْصٍ مَحْمُودِ السَّلُوكِ • أَي لَقَدْ ظَهَرَ لِي أَنَّكَ رَجُلٌ طَيِّبٌ وَلَمْ أَكُنْ أَعْلَمُ
ذَلِكَ مِنْ قَبْلِ ••

وَقَوْلِهِمْ (أَثَارِي النَّسَّسُ بَيْتٌ بَلَّهَ) وَهُوَ يُقَالُ فِي الْحُكْمِ عَلَى النَّاسِ
بَأَنَّهُمْ بَيْتُ الْبَلَاءِ وَأَسَّ الشَّرَّ ••

وَإِذَا ذَهَبَ رَجُلٌ إِلَى رَأْيٍ وَكَانَ آخِرَ قَدِ سَفَهَ رَأْيِهِ ثُمَّ بَدَا لَهُذَا أَنْ صَاحِبَهُ
كَانَ عَلَى صَوَابٍ فِي رَأْيِهِ عَادَ مَعْتَدِرًا إِلَيْهِ وَهُوَ يَقُولُ (أَثَارِي أَنْتَ عَلَى حَقٍّ °
وَآنِي الْغَلْطَانُ) • أَي لَقَدْ أَتَضَّحَّ لِي أَنَّكَ مُصِيبٌ وَأَنَا الْمَخْطِئُ فِي تَعْنِيْفِكَ ••
وَفِي مَخَاطَبَةِ امْرَأَةٍ يُقَالُ (أَثَارِيحٌ) •• وَتَتَّصِلُ بِهَذِهِ اللَّفْظَةِ جَمِيعُ
الضَّمَائِرِ ••

وَقَوْلُ قَائِلِهِمْ « جَا فُلَانٌ وَآثَارِي آنِي مَا آدَرِي » أَي جَاءَ وَأَنَا لَا أَعْلَمُ لِي
بِمَجِيئِهِ ••

وَقَدْ تَخْتَصِرُ اللَّفْظَةُ فَيُقَالُ (ثَارِي) وَهَذِهِ فِي شِيُوعِ الْإِسْتِعْمَالِ مِثْلُ تِلْكَ ••
وَإِوْرَدَ فِي الدِّرَارِيِّ اللَّامِعَاتُ فِي مَسْتَحْبَاتِ اللُّغَاتِ ، وَهُوَ مَعْجَمٌ لِلْأَلْفَاظِ التَّرْكِيَّةِ ،
لَفْظُ « أُوتُورِي » فِي هَذَا الْمَعْنَى ••

وَقَدْ ذَهَبَ الْبَحَاثَةُ اللَّغَوِيَّةُ الدُّكْتُورُ مِصْطَفَى جَوَادُ إِلَى أَنَّهُ مَحْرَفٌ مِنْ
(إِذْ أَرَى) وَلِي فِيهَا رَأْيٌ غَيْرُ هَذَا فَانْ أَصْلُهَا مِنْ (تَرَى) الَّتِي تَرَدُّ فِي الْمَخَاطَبَاتِ

كقولنا في الفصيح (يا ترى) ففي العامية البغدادية تستعمل لفظه من هذه المادة في مثل معنى (أثارى) وذلك في قول قائلهم (يَرَبْعِي لَا تَحْأَفُونَ تَرَاهُمْ خَرَكِيَّة) وليس بعيداً ان تدور الألسنة على لفظه (تراهم) هذه فتكون (تاريهم) في استعمالات أخرى ..

وفي الألفاظ البدوية الأصل والتي لا تزال العامة في بعض أحياء بغداد يستعملونها لفظه (تَرَاكْ) حيث يبدأون بها مخاطبة شخص على وجه المعاتبة والاحتكاك فيقولون له (تراك انت مو خوش آدمي) وتختصر هذه أيضاً لدى الأحياء البغدادية الأخرى فيقال (تَرَا تَرَا انتَ مو خوش آدمي) ..

وقد أخذت لفظه (تاري) في غالب استعمالاتها مأخذ أدوات الافتتاح في الفصيح من نحو (أَلَا) و (أَجَلْ) و (حَقًّا) وغير ذلك .. مما تستعمل في معناه لفظه (ترى) باختلاف صيغها . ولكن لفظه (أثارى) امتدت في استعمال العوام الى مدى بعيد ..

(أَثَامَةٌ) : الأثم .. يقال (إِخْطِيَّةٌ وَالْأَثَامَةُ بِرُكْبَتِكَ)

يقولها القائل اذا حملة حامل على تعاطي المنكر ونحوه كأنه يريد ان الأثم انما يعلق بعائق من حمل الناس عليه .. واللفظة من الفصيح (الأثم) ..

(اِثْبَاتٌ) : الوجد وجمعه اِثْبَاتَاتٌ .. وقولهم « سَوَّى اِثْبَاتٌ »

و'جُودٌ' أي أظهر نفسه ليراه الناس . وذلك اذا حضر في مجلس من المجالس فجلس لحظات ثم ذهب الى حال سبيله ..

(اَثْرٌ) : الأثر وهو من الفصيح لما يتركه الشخص وراءه من علامة ..

وفي التنزيل العزيز (هُوَلَاءَ عَلَى اَثْرِي) .. وقولهم (مِشَى عَلَى اَثْرِهِ) أي تابع خطاه واقفنى سبيله .

وترد لفظه الأثر في ضروب شتى من استعمالتهم اللفظية فهم يقولون (هَذَا الشَّيْءُ بِيهِ اَثْرٌ حَمُوضَةٌ) (*) أي قليل من الحموضة .. يقول ذلك من يدوق

(*) كلمة بيه تلفظ (بي) .

طعاماً ونحوه •• وقد يقول (أثر مُرورَة) أي فيه قليل مرارة •• و (أَثَرٌ
حَلَاً) أي يسير من الحلاوة ••

وقولهم في المحموم اذا جسّوا نبضه (بيه أَثَرٌ صَخُونَة) وفي المزكوم
(بيه اثرٌ نَشَلَة) ••

وقولهم (أَثَرٌ بيه الحَجِي) أي نجع الكلام فيه وأجدى ••

وقولهم (أَثَرٌ عَلَيْهِ الْمَرَضُ) اذا اجهده السقام وأنحله ••

وقولهم (مَحَدٌ يَأْتُرُّ عَلَى فُلَانٍ إِلَّا فُلَانٌ) أي لا يستطيع أحد
اقناع فلان - ويذكرون اسماً معيناً - وحمله على اداء شيء أو تركه الا فلان ••
ويريدون ان لهذا عند ذاك رجاءً مقبولاً ••

وقولهم في الشخص لا تخجله القوارع (مَيَّأَثَرٌ بيه) ••

وقولهم (مَالَهُ أَثَرٌ) أي لا وجود له وهو مما يقال في نفي وجود شيء
أو شخص •• وقولهم (جَاءَ عَالِأَثَرٌ) يريدون به الشخص يأتي تَوْأَا اثر
آخر جاء قبله •• وقولهم (عَلَى أَثَرِهَا) أي بعدئذ ••

وقولهم (مَا بَقِيَ أَثَرٌ) يراد به من يأتي على طعام فيأكله دون ان
يبقى منه بقية ••

وفي الاستفسار عما ترك ميت من ذرية يقال (إِشْخَلَفَ لَهُ أَثَرٌ) (*)
أي ما ترك بعده من ابناء وبنات ؟ •

(أَثْمَدٌ) : الكحل يكتحل به للمعالجة وهو حجر خاص يحرق
ويسحق ••

(أَثْنَاءُ) : يقال (بَهَا الْأَثْنَاءُ جَاءَ فُلَانٌ) أي أثناء ذلك ••

(أَثْنًا حَالٌ) : أي في اشدّ حالات المرض • وربما عنوا بها حالة
النزع •• ويلفظ أيضا (أَثْنَحَالٌ) •

(إِثْنَعَشْرٌ) : أي اثنا عشر من الأعداد •• ولا تلفظ الثاء هنا ثاءً انما

(*) تلفظ اللام في (اشخلف) مفخمة •

تلفظ بين الثاء والظاء • وهو حرف يختصّ به البغداديون دون غيرهم ••
 ولم نسمع مثله في لهجة أو لغة أخرى ••
 وفي توكيد السنة عند ذكرها يقال « سَنَة ائْتَعَشَ شَهْرٌ » وذلك في
 مثل قولهم « سَنَة ائْتَعَشَ شَهْرٌ سَكْرَانٌ » أي انه سكران طول السنة ،
 لا يكفّ عن شرب الخمر يوماً واحدا ••

(ائْتِنَيْنٌ) : يوم الاثنين •• والاثنين أيضا من الأعداد ••

وقولهم في العدّ والتصنيف « ائْتِنَيْنٌ ائْتِنَيْنٌ » أي مثنى •• ويقال
 « اَلْوَلِيدُ ائْتِنَيْنُهُمْ جَوْ » أي كلاهما جاء •• وكذلك يقال « ائْتِنَيَاتُهُمْ
 جَوْ » •• و « اَلْبَنَاتُ ائْتِنَيْنُهُنَّ جَنَّ » وائْتِنَيَاتُهُنَّ جَنَّ « أي جاءت
 البنتان كلتاهما ••

(اَثُورِي) : المنسوب الى الآثوريين وهم جيل من المسيحيين (على مذهب
 النساطرة) يسكنون شمال العراق •• ويقال للآثوري أيضا (تِيَارِي) ويجمع
 على (تِيَارِيَّة) ••

وقد نسبهم الرصافي الشاعر في قصيدة له الى اَبِ سَمَاهِ (اَثُور) ولكن
 ذلك قول شاعر وليس مصطلحا علميا أو نسيبا • (*)

(اَثُوَلٌ) : الأثول وهو الحائر من بلادة أو اضطراب أو همّ شديد ••
 ويقال (اِثُوَلٌ) أي أصابه الثول فهو اَثُوَلٌ ومِثُوَلٌ •• ويقال
 أيضا (اِثُوَلٌ •• اِثُوَلٌ) فهو مِثُوَلٌ ومِثُوَلٌ •• وجمع الأثول
 (ثُولِينٌ) و (ثُولِيَّةٌ) •• والمرأة (ثُوَلَةٌ) ••

(اَثِيمٌ) : أي خبيث حقود •• وهي من ألفاظ السباب •

(اِجَاٌ) : أي جاء •• ويلفظون الجيم مفتوحاً غير ممدود •• وللمرأة يقال
 (اِجَتٌ) وللقوم (اِجَوٌ) أي جاءوا ومثلها (اِجَوِيٌّ) •• وللنساء (اِجَنٌ)

(*) هو قوله :

وقد علمت بنو آثور أننا اولوا سعي يعرقب كل ناز

أي جئن وكذلك يقال (إَجْنِي وَجَنِّ وَجَنِّي) ..

(أَجَادُ) : البدعة المبتدعة .. يقال (هَذَا أَجَادٌ جَدِيدٌ) و (هذا

غَيْرُ أَجَادٍ) أي أمر مخترع لم يسمع بمثله من قبل ..

ويقال لمن يأتي بتصرفات وأقوال لا عهد للناس بها (مَنِينٌ لَكَ هَذَا
الْأَجَادُ) ؟ أي من اين لك هذه الدعوى ؟ • يقولون ذلك على وجه التهكم ..

ويلفظونه (مَنِيْلَكُ °) • بادغام النون في اللام .. وحين يغني المغني أو يشد

الشاعر فيجيد يقال له على وجه الاستحسان والتشجيع (أَجَادٌ ، أَجَادٌ) أي

اجدت اجدت .. وكذلك يقولون (أَجَادَكَ) في التعبير عن طربهم واعجابهم ..

(أَجَارٌ) : بدل اجارة دار ونحوها .. وجمعه (أَجَارَاتٌ) •

يقال (جِمَعَ الْأَجَارَاتُ) أي بدلاتها • ويقال أيضا « أَجَارٌ

وإيجارٌ » ..

وفي مثل لهم (قَيِّمْنَا الْأَجَارَ !) يضربه الخائب في مسعاه والخاسر

في صفقته على وجه الجزع والتهكم ..

(إِجَازَةٌ • أَجَازَةٌ) : الرخصة والاذن ، وجمعها إِجَائِزٌ وَإِجَازَاتٌ ..

والاجازة : الجائزة والثوبة ، وجمعها جوائز وجَوَائِزٌ وكذلك تضم الجيم فيهما ..

والاجازة : الشهادة العلمية .. يقال أَجَزَّه أَي أعطاه شهادة علمية فهو

« مَا جَزَّ » أي تمَّ تحصيله العلمي ..

(أَجَانٌ) : من الألفاظ الغنائية يكثر ورودها في المقامات العراقية .. ومن

ذلك ان يبدأ بها المغني تحرير مقام (الْبَنْجِيَّاهُ) حيث يردّد اللفظة ترديداً

منسجماً مع النغمة .. واللفظة في الأصل من (جَانٌ) في التركية أي الروح ..

(أَجَانِصٌ) : كانوا يطلقونها في العهد العثماني على الجريدة وكذلك

كانوا يسمون الجريدة (قَزَطَةٌ) • وأصل الكلمة من الفرنسية (Agence)

بمعنى البيان والمنشور ..

وقد اتخذت اللفظة لقباً لمختار محلة الطوب (تَوْفِيقٌ أَجَانِصٌ) وكان

رجلاً ذا نكات وطرائف ، وقد عرف بالتطوع في اذاعة ما يصل الى علمه من
الأخبار ..

(أَجَاوِيدٌ) : جمع أجواد وهذه جمع جواد .. أي نبلاء الناس
وكرملاؤهم •

(إَجْبَارٌ) : أي إكراه .. والجندي الاجباري هو الجندي المكلف ..

والاجباري : الموقف الذي تقف عنده سيارات مصلحة نقل الركاب
اعتيادياً .. والفعل من الاجبار عندهم جَبَرَهُ يُجْبِرُهُ أي أجبره ..

(إَجْتِمَاعٌ) : الاجتماع والتسامُّ الناس .. ويراد به أيضاً انعقاد

المجلس .. وقولهم « إَجْتَمَعُوا سُوءٌ » أي اجتمعوا فيما بينهم .. فهم
« مَجْتَمِعِينَ » بفتح التاء وكسرهما .. وحين يعاتب شخص على عدم التقائه
بأصدقائه يردّ على ذلك قائلاً « الاجتماع مقدرٌ » .. ويلفظ « لِإِجْتِمَاعِ
مُقَدَّرٍ » .. وربما جاء لفظهم لجمع الاجتماع بالجمع المثلثة ..

(أَجْرٌ) : الأجر والثوبة عند الله .. ويقال في التسرية عن شخص صنع

جميلاً فضاع (أَجْرَكَ عَلَى اللَّهِ) ويقال للمريض عند عيادته (أَجْرٌ
وعافية) فيردّ عليهم بقوله - مثلاً - (اللَّهُ يَخْلِكُكُمْ) ونحوه من ألفاظ
الدعاء ..

وكذلك يقال للمصاب بميت عزيز في تعزيته بمصابه (عَظَّمَ اللَّهُ

أَجْرَكَ) و (أَجْرَكَ اللَّهُ) ، كما يقال (آجرك الله) في شكر من يسدي
خدمة انسانية لآخر .. وكذلك تقال لمريض عند عيادته .. وفي مثل لهم

(إِالْأَجْرِ عَلَى كَدِّ الْمَشَقَّةِ) ..

والأَجْرَةُ : نقد يدفع عوض ما يستأجر من عقار ونحوه لقاء الانتفاع

بسكناه واستغلاله .. وهي أيضاً ما يدفع في مقابل اكتراء عامل للقيام بعمل ما ..

و (أَجَّرَ الدَّارُ) أي استأجرها من مالكتها .. وكذلك اذا أجرها

مالكتها لمستأجر ..

(إِجْرًا) : يقال (سَوَى كَلَامَهُ إِجْرًا) أي أصرّ على كلامه فحققه

ونفذه ••

والأصل الذي أخذت منه اللفظة هو ان دائرة حكومية اسست في العهد العثماني كانت تسمى (دائرة الاجراء) حيث يوكل اليها تنفيذ الاحكام المالية الصادرة من المحاكم • فتقوم باستحصال الديون والنفقات ونحو ذلك من الحقوق المالية وتسليمها الى الدائنين وغيرهم من ذوي الاستحقاق •

وقد غير اسم هذه الدائرة - مؤخرًا - فأصبحت تسمى (دائرة التنفيذ) ••

(أَجْرًا) : أي مركبات طيبة وعقاقيرية •• أصلها أجزاء جمع جزء •

والأجزاء بائع العقاقير ومركبها أي الصيدلي • وكذلك يلفظونها

(أَزْجِي) تخفيفاً للفظه •• والأجزاء خانة وكذلك الأَزْخَانَةُ - المخففة منها -

هي الصيدلية وجمعها أَزْخَائِنٌ وَأَزْخَانَاتٌ ••

(أَجَلَ) : الأجل وهو حدّ العمر ونهايته بحلول الموت •• يقال (مَاتَ

بَأَجَلِهِ الموعود) ويقال لمن تصدمه سيارة أو يقع عليه جدار ونحو ذلك من

دواعي موت الفجأة (جاءَ أَجَلَهُ) •• وحين تصدر من الصبيّ حركات يخشى

عليه منها من نحو القفز أو الرغبة في الذهاب الى الشطّ للسبح فيه يقال في مخاطبته

بلهجة الاستفهام والتحذير (إِنَّتَ جَائِ أَجَلَكَ) ؟ • أي فيم هذه الحركات

فهل ان أجلك آت فهو يحملك على ذلك •• ؟ وكذلك يقال لشخص يعمل عملاً

يستوجب العقوبة (هذا جَائِ أَجَلَهُ) !! •

ومن أمثالهم (مِنْ يَجِي الأَجَلَ يَعْمَى البَصَرَ) ••

ويقال لمن ينجو من الموت بأعجوبة (أَجَلَهُ بَعْدَ مَا جَاءَ) ••

وَأَجَلَ الْمَسْأَلَةِ أي أرجأها الى وقت آخر ••

ومن عبارات الاسترحام ان يقال لمن يتوسّل به في انجاز حاجة (سَوَيْهَا

مِنْ أَجَلَ اللَّهِ) أي افعل ذلك في سبيل الله •• وقولهم (هُدْيٌ مِنْ

أَجَلَكَ °) أي بسبك °° وكذلك اذا قالوا (مِنْ أَجَلٍ ذِيحِ الْقَضِيَّةِ) °°
أي بسببها ومن جرائها °° وكذلك يقال (من أَجَلِي) أي بسببي °°

(أَجَلَكَ °) : من كانت عينه جَلَغَةً °° وذلك بأن يكون في أدنى

الهدب الأسفل منها تقرّح أو ورَم أو تشقق °°

(أَجْمَعِينَ °) : أي جميعاً °°

(أَجُنُّ أَجُنُّ °) : ترد مكررة ° ومعناها (قليلاً قليلاً °° شيئاً فشيئاً) °°

وقد ظنّها الدكتور داود الجلبلي من (ايجين) في التركية °°

(إِجَنُّ °) : أي جئن °° ومثلها إِجَنِّي °°

(أَجَنَّبِي °) : واحد الأجانب ، ويراد بهم في الغالب الغربيون °° والأجانب

أيضاً الغرباء °° ويقال هذا رَجُلٌ أَجَنَّبِيٌّ أي ليس من المحارم °°

(أَجِنْدَةٌ °) : سجلّ المذكرات اليومي °°

(أَجَنَطَةٌ °) : وكيل شركات البواخر يقوم بالإشراف على اسفارها °

واللفظة من اللغات الغربية ولعلها من الايطالية (Agent) °°

(أَجَانِبُو °) : لفظة يداعب بها الصبي من العبيد ° ولعل أصل اللفظة من

سانبو (Sanbo) في اللغات اللاتينية بمعنى العبد والزنجي °°

(إِجْرُبُ °) : اسم صوت لما يسقط من السقف من دابة ° وكذلك يكون

به عن شخص يباغتهم بالجلوس بينهم °° وكذلك يلفظونه بالباء الموحدة °°

(آجُغُ °) : أي خفيف اللون غير حالك °° واللفظة من اللغة التركية

« آجق » أي صريح ظاهر °° وغالبا ما تستعمل في وصف الجاي اذا كان مخفف

اللون بشيء من الماء °°

وجمع الآجُغُ هنا أو اِجُغُ °° ويقولون في الشيء يكون لونه أفتح من

الآخر « هَذَا أَأَجُغُ مِنْ ذَاكَ » °°

و (الحِجَازُ آجُنُ) من المقامات العراقية التي تقرأ على طبقة صوتية عالية • واللفظ هنا من التركية حيث يقال « آجيق أو قومق » أي الجهر بالقراءة • •
أما قولهم (مَكُنْ آجُنُ) أي خالٍ شاغر فهو من التركية « آجق » أي مفتوح • وهي من نفس المادة • •

وقولهم (آجُنُ مَشْرَفٌ) يريدون به السفور والدلاعة • •
وفي اصطلاحات لاعبي الطاولي ، يقال (آجَّعُ) إذا تكشفت بعض خاناته فيكون مهدداً بتعرض خصمه له • •

(آجَقَلُ) : هو ذو العين الحولاء • • وجمعه جُقَلٌ وجُقَلَيْنٌ • •
والاثنى جَقَلَةٌ وجمعها جَقَلَاتٌ • • وقولهم (إِجَقَلُ) أي صار أجقل • •
وهو كقولهم إِسْوَدٌ واحمر • •

(أَجَلَحُ) : من كان أنزع شعر الناصية • •
(أَحُّ أَحُّ) : اسم صوت السعال • • وفي كلامهم على المدخن يقولون (طول الليل أَحُّ وَأَحُّ) أي يسعل الليل كله بسبب التدخين • • و (إِحَّ إِحُّ) صوت التنحنح • •

(آحُّ) : الحلوى في ألفاظ الاطفال ، ومثلها (إِمَّ آحُّ) • •
(أَحَّا) : اسم صوت لمناحة النساء في المآتم حيث يكثرن من لفظ (أَحَّا أَحَّا) وكذلك يقال (إِحَّا) ومثل ذلك (إِحَّو) • •
(إِحْتَارُ) : من الحيرة ، مضارعه يَحْتَارُ • •

(إِحْتِجَابٌ) : الاحتجاب هو الحياء واحترام ذوي الهيئات من الناس • •
يقال (إِحْتِجَبُ مِنْهُ) وإِحْتِجَبَ لَهُ إذا هابه ورعى مكاته • •
(إِحْتَجُّ) : أي اعترض على شيء تظلم منه • أو سخط عليه • •
(إِحْتَدُّ) : إذا أخذته الحدة والغضب • •

(اِحْتَرَّ) : أي ضايقه الحرّ •• ومثلها اِسْتَحَرَّ •• ويقول القائل
« اِحْتَرَّيْتُ وَاسْتَحَرَّيْتُ » ••

(اِحْتِرَامٌ) : التزام الادب في حضرة أبٍ أو رجل كبير •• ورجل
محترم أي ذو مكانة ووقار ••

واعتادوا في مراسلاتهم ان يقرنوا اسم شخص يوجهون اليه رسالة بلفظ
(المحترم) •• وقول شخص لآخر (اِحْتِرْمُ نَفْسِكَ) - وكذلك تضم التاء -
يقولها له في معرض التقرّب والتوبيخ أي لا تتصرّف تصرّفا تسيء به الى نفسك
وتجرّ به ذمّ الناس لك ••

(اِحْتِرَاكٌ) : أي احترق بالنار •• واحترك السُّوْكَ كناية عن غلاء
الأسعار •• و « احترك اقّادَه عليه » كناية عن الرأفة والشفقة بشخص ••
واحترك افاده كناية عن العطش الشديد من جراء أكل مادة أو طعام محلّي
بالسكر ••

(اِحْتِصَارٌ) : ضيق الصدر وشدة الهمّ •• واحْتِصَرَ إذا كربه
الكرب وأصابه انقباض نفسي •• وأصل اللفظ من الحسرة •• واستعملت لفظه
الاحتصار مؤخرا بمعنى الاحصاء في عملية تسجيل النفوس سنة ١٩٥٧م ••

(اِحْتِفَالٌ) : اجتماع القوم في حفلة •• واحْتِفَلُوا بِهِ أي احتفلوا
به وكرّموه ••

(اِحْتِلَالٌ) : ويراد به تسلط جيوش الانكليز سنة ١٩١٧م على بغداد ••
واحتلّ مكانَ مكانٍ صاحبه اذا جلس في مكانه ••

(اِحْتِلاَمٌ) : عروض الجنابة في النوم •• والفعل منه اِحْتَلِمَ
يَحْتَلِمُ •• فهو مِحْتَلِمٌ ••

(اِحْتِمَالٌ) : الاحتمال هو ما يغلب على الظنّ من أمر •• يقال
« اِحْتِمَالٌ يَجِي فلانٌ » أي من المتوقع المحتمل أن يأتي فلان •• وقولهم
« ماكو اِحْتِمَالٌ يَجِي » أي لا أمل في مجيئه ••

(اِحْتِمَسٌ) : أي شاط من الغيظ •• أصله من الحماسة ••

(اِحْتِيَاً) : مضارعه يَحْتِيِي •• وفي الفصح حَيَّ يَحْيَا ••

(اِحْتِيَاً) : أي فقر واملاق •• والاحتياج أيضا واحد الاحتياجات

وهي ما يتطلب من المطالب والحاجات ••

(اِحْتِيَاً) •• احتياطي) : الاحتياط ما يتخذ من شيء ادخارا لعله

يفيد يوما ما •• والادوات الاحتياطية للسيارات وغيرها هي التي قد يعرض لها التلف فتبدل بغيرها •• والاعضاء الاحتياط هم الذين يتم انتخابهم زيادة على العدد المطلوب ، لكي يلجأ اليهم عند حدوث شاعر في الهيئة المنتخبة ، حيث يملأ الشاعر بمن يكون حائزا من الاعضاء الاحتياط على أصوات أكثر من غيره •• والضباط الاحتياط هم خريجوا الكليات العالية يدرّبون على الاعمال العسكرية •• وقد يستعان بهم عند عروض الحاجة الى خدماتهم ••

وإذا أخذ المسافر معه أشياء من طعام ونحوه أكثر من ظاهر حاجته قال انه يفعل ذلك احتياطاً •• والاحتياطي : جزء من أموال الدولة يكون خارج الصرف ••

(اِحْتِيَالٌ) : الاحتيال المكر والخديعة والتغريب بالناس قصد الحصول

على مال ونحوه ••

(أَحَدٌ) : يوم الأحد الذي يلي السبت ويسبق الاثنين ••

ومن ملاغزاتهم « وَرَأَ السَّبْتَ لَحَدٌ يَجِي » أي يأتي يوم الأحد ••

فيظن السامع فيه النهي عن المجيء بعد السبت ••

وَأَحَدٌ أيضا أحد الناس • يقال (مَجَأَ أَحَدٌ) أي ما جاء احد ••

وقولهم (لَحَدٌ رَأَحٌ وَلَحَدٌ جَأٌ) أي لا أحد ذهب ولا احد جاء ••

وقولهم (وَالأَحَدُ) يقسمون بالله ••

وقولهم (أَللَّهُ الأَحَدُ) ويلفظونه (أَللَّهُ لَحَدٌ) بمد لفظة الجلالة ،

من أَلْفَاظ التَّضَجَّرِ والعجب من بخيل يبخل باليسير مما يلتمس منه •• وترد

عندهم دائما في عبارات التشكي من فقدان المروءة في نفوس الناس ••

وفي الدعاء على ظالم تقول نسأؤهم (لِحَدِّ عَلَيَّ يَا رَبِّي) واذ تقول
القائلة هذا فانها ترفع رأسها الى السماء وتحسر فوطتها عن صدرها ثم تضرب
على صدرها ضربة مسموعة الصوت .. وأصل معنى اللفظة (لا أحد عليك)
غير ان معناها المقصود في استعمال العامة انما هو الدعاء على معتد بانتقام الله منه
والبطش به ..

و «مَحَدَّ جَا» أي لم يأت أحد .. واذ سأل سائل عنمن جاء أو ذهب
ردّ عليه من يردّ بقوله (مَحَدَّ) في نفي من يكون قد جاء أو ذهب .. وكذلك
يقال (كُلُّ أَحَدٍ مَجَا) وتلفظ (كُلِّحَدَّ) أي لم يأت أي أحد .. ومن
ألفاظ الصبيان «مَحَدَّ مَجَا» أي لم يأت أحد ..

وقولهم (كُلُّ أَحَدٍ يُعْرَفُ) أي الجميع يعرفون ..

وقد يلفظ العوام لفظة (أحد) في بعض المواقع على الوجه الفصيح كقولهم

(وَالْوَأْحِدِ الْأَحَدُ) ..

والعامي الساذج قد يقرأ قوله تعالى (قل هو الله أحد) فيشدّد الحاء ، على

سنته في التشديد ..

اما قولهم (لَا أَحَدٌ وَلَا مَأْحُودٌ) فانما ينفون به وجود أحد ألبتة ..
ويقولونه في جواب من يسأل عنمن كان موجوداً في مكان ما .. أو عنمن جاء من
أحد أو خرج ونحو ذلك .. وكذلك يقول القائل (مَأْرِيدُ أَحَدٌ مَأْحُودٌ
يَجِبِي يَمِّي) أي لا أريد ان يصل اليّ أحد من الناس ..

وقولهم في معاتبه شخص فارق قوما دون سبب بين (أَحَدٌ كَلَّكَ

أَحَدٌ حِجِّي وَيَاكَ أَحَدٌ زَعَلَّكَ) ؟ يقولون ذلك بلهجة الاستفهام أي
هل انّ احداً قال لك شيئاً مما يغيظ أو يفضب ؟ ..

وقولهم في تحذير صبيانهم الصغار (إِذَا أَحَدٌ كَلَّكَ تَعَالَ وَيَّايَ

أَبُوكَ يَرِيدُكَ لَتَرُوحَ وَيَّاهُ) أي اذا قال لك أحد «أبوك يريدك فتعال

نذهب اليه « فلا تطعه » ..

وقولهم في التشكي من عدم القدرة على الكلام بسبب الخوف مثلا (أَحَدٌ
يَكْدَرُ يَحْجِي يَكْدِرُ يَكُولُ) ؟ أي لا أحد يستطيع الكلام ، ولكنهم يوردون

اللفظ بصيغة الاستفهام التعجبي ..

(أَحَدَبٌ) : من تكون له حذبة في ظهره .. وفي امثالهم (أَحَدَبٌ
وَيَسْحَقَلَبٌ) وجمع الأحدب حَدْبَيْنٌ .. ويقال للأحدب أيضا
(قَنْبُورٌ) ..

(إِحْرَامٌ) : ما يلبسه المحرم في الحج .. والاحرام أيضا غطاء من
قماش خفيف يوضع على فراش النوم وجمعه احرامات ..

(إِحْسَانٌ) : الوعي ، والغيرة ..

(إِحْسَانٌ) : من أسمائهم .. والاحسان صنع الجميل والمعروف ..

(أَحْسَنٌ) : اذا قيل لصبي (لَوْ يَشُؤْ سَوَّيْتُ هِيَجِي) ؟ أي لماذا
صنعت هكذا .. فأجاب قائلا (أَحْسَنٌ) فهو جواب يريد به العناد والاصرار
على ما صنع ..

وقولهم (أَكْعُدُ هُنَا أَحْسَنُ لَكَ) يقولونه لصبي ونحوه على
وجه الأمر والزجر .. وقولهم لشخص (إِمْسِ مِنِّي أَحْسَنُ لَكَ) أي
غادر هذا المكان يقولونه قصد الطرد والاهانة ..

وقول القائل (أَحْسَنُ شَيْ لَأُزِمَ أَطْلَعُ مِنِّي) أي خير لي أن أغادر
هذا المكان ، وانما يقوله المتضجر من مكان يكون فيه ، فيعترزم الخروج منه ..
وقولهم في التخيير بين شيئين (يَاهُو أَحْسَنُ) ؟ أي أيهما أحسن من
الآخر ؟ .. ومن رقيق ألفاظهم في هذه المناسبة ان يردّ الشخص قائلا للمتحدث
اليه (إِنَّتَ أَحْسَنُ) ..

وتنسى اللفظة فيقول القائل (أَحْسَنِينَ) حيث ترد في المفايزة • كأن يقول قائل يفارق قوما وهو يظهر السخط عليهم (أَحْسَنَ لِي أَرْوَحُ) ويلفظونها (أَحْسَلِّي) على الادغام فيردون عليه (أحسنين) توكيدا لرغبتهم هم أيضاً في مفارقتة على وجه المفايزة ••

ومن مبالغاتهم في الاعجاب بشيء يبلغ منهاه من الجودة قولهم (أحسن من هذا ميصير) ••

وفي أمثالهم الواردة على وجه الظرف (مَا خَلِقَ الْخَلَاقَ أَحْسَنَ مِنْ عَبْدِ الرَّزَاقِ) أي لم يخلق الله خيراً منه ••

وفي أمثالهم (أَحْسَنَ مَتَكَلَّمَهَا كِشْرٌ إِكْسِرُ رَجِلَهَا) وقد جاءت اللفظة وهي تتضمن معنى الشرط وكثيراً ما ترد على هذا الوجه في استعمالاتهم •• وقولهم لسيء الحظّ على وجه الشماتة والتحدّي (أحسن لك !) يوردونه في معنى القول الفصيح (أولى لك) كأنهم اذ يقولونه يخترلون وراءه قولاً آخر هو (ان هذا المصير الذي تلقاه أخرى بك وأولى) ••

وقولهم (أحسن لك لو مجاي) أي كان خيراً لك لو لم تجيء •• وفي الشكر والثناء على من يصنع صنيعاً حسناً يقال له (أَحْسَنْتَ) وقد يكررونها كنية عن فرط الاعجاب والتقدير ••

(أَحْصَابٌ) : أي أعصاب ويريدون به مرض الأعصاب ••

(أَحْلَامٌ) : من أسماء النساء الحديثة ••

(إِحْمٌ) : كلمة تعريض تورد قصد الاستخفاف بشخص أو تكذيبه أو

تذكيره بما فيه من خلّة يعاب عليها •• ومثلها (إِحْحِمٌ وَإِحْمٌ) ••

وهي أيضاً اسم صوت للسعال •• وترد كذلك أداة استئذان خاصة ، فإنّ

القادم على بيوت الخلاء في المساجد وغيرها من المرافق العامة ينقر باب المرحاض
نقرأ خفيفاً أو يدنو منها وهو يقول (احم) متنحنحاً ليتأكد ما اذا كانت مشغولة
بشاغل • فاذا كان فيها احد ردّ عليه كذلك بلفظ (احم) صرفاً له عنها ••

(أَحْمَدُ) : من أسماء الذكور الشائعة كثيراً في بغداد •• وهو كذلك

من أسماء الرسول صلى الله عليه وسلم ••

وأحمد أغا كان رئيس الشرطة في بغداد أوائل القرن الثالث عشر الهجري •

وفي مثل لهم (رُوحٌ فَهَمُّ حَجِّ أَحْمَدَ أَغَا) ••

وفي أمثالهم أيضاً (اِيْكُلُّكَ كَافِرٌ أَحْمَدٌ لَيْسَ يُكْفِرُ) ؛ (*)

يضربونه عند الجزع والتضجر من معاناة بعض المضايقات والعراقيل كأنهم يرون
ذلك ممّا يجرّ الى الكفر أو يشفع له ••

وحين يكتوي شخص بجمرة نار يصرخ صرخة خفيفة وهو يقول بلهجة

من يستغيث (أَحْمَدُ) ويعني به السيد أحمد الرفاعي • حيث يذهب يريدوا

طريقته المسماة بالرفاعية الى انه يتدارك الذين يكتوون بالنار اذا هم استغاثوا به ،

ويتناقل الناس عن أصحاب هذه الطريقة حملهم (الصاج) المحمى بالنار ••

وللصيان لعبة يلعبونها بالألفاظ حيث يتسابقون على تكرارها بطلاقة وهي

(مَشِسْمَكْ ، مَشِسْمَكْ ، مَحْمَدُ أَحْمَدُ اسْمُكَ) ••

وكنية من يكون اسمه أحمد ان يقال له (أَبُو شَهَابٍ) ••

وفي أمثالهم (كُلُّ يَوْمٍ يَمَلَأُ جَدَّكُمْ أَحْمَدَوٌ) يضربونه لمن

يكرّر دعوى يدعيها في الناس مبتغياً بها الحصول على غرض يفرض اليه ••

وكذلك يرد المثل كناية عن استشارة دواعي الشجار والخصومة ••

والاصل فيه انه قول " يقوله سيّد ذو نسب علويّ فهو يخاطب جماعته كل

(*) يكفر بضمّ الياء وكسرهما ••

يوم قاتلا ان جدتي رسول الله فلا بد ان تعطوني ما أريد من حقوق ثابتة لي عليكم
من هذا الوجه ..

ولعل أصل الواو الملحقه بأحمد أنها الضمة جاءت بها اللفظة ثم مالوا بها
كسائر ألفاظ الامالة عندهم ..
والحاج أحمد حَبَزْ بَزْ من ظرفاء بغداد ومنكبتهم .. ويلفظون لفظه
حبزبز مفخمة الزائين ..

(الأَحْمَدِيَّة) : مسجد جامع في بغداد يقع في محلة الميدان أنجز
انشاؤه مطلع القرن الثالث عشر الهجري .. ويسمى أيضا جامع الميدان وهو
الاسم الغالب عليه لدى الناس ..

(أَحْمَدُ عَلِي) : اسم لشخص واحد . كما يقال مُحَمَّدٌ عَلِي ..
وقد يلحقون اسم احمد بتوابع اخرى تكون جزءاً من ذات الاسم كقولهم (احمد
حَقِّي وأحمد زكي وأحمد حَمْدِي وأحمد حَامِدٌ) الى آخر ذلك ..
(أَحْمَرٌ) : اللون المعروف .. وقد أصبح من الكنايات ان يقال
للشيوعي المتذهب بالشيوعية (أحمر) .. وهي كناية مستحدثة شاعت
هذه الأيام ..

وجمع الأحمر حُمْرٌ ..
والأحمر من الاشخاص والحيوانات يجمع على حُمْرِينَ . والأخضر
عن خضرين والأبيض على بِيضِينَ ..
وجمع الحَمْرَة وهي مؤنث الأحمر حَمْرَاتٌ .. كما يقال خضرات
وبَيضَات وسَوَدَات ..

وحين يؤكدون شدة احمرار الشيء يقولون (أحمرٌ مِثْلِ الدَّمِ)
وكذلك (أحمرٌ مِثْلِ الشَّفَلْحِ) .

وفي تأكيد حمرة الشيء أيضا يقولون (عَلَيَّكَ وَعَلَى الدَّمِّ) وهو
تعبير من غرائب تعابيرهم ..

(اِحْو) : من أَلْفَاظِ التَّفْجَعِ .. يقال (اِحْو عَلَيَّ فُلَان) .. ومثلها

.. (احَا) ..

(اَحْوَالٌ) : يقال * فلانٌ صَائِرٌ أحوالٌ أي متكبرٌ مقترٌ متعجرفٌ ..
والأحوال جمع حال وترد في تحياتهم كثيراً حيث يلتقى الشخصان فيبادر
كل منهما الى الاستفسار من الآخر عن أحواله قائلاً (اِشْلَوْنَكُمْ ؟
أَحْوَالِكُمْ ؟) ومن ذلك ان يقول (كَيْفَ الْأَحْوَالِ) ..

(أَحْوَالٌ) : الأحوال من يكون في عينه حَوْلٌ * وجمعه حَوْلٌ

وَحَوْلِينَ ..

والعين حَوْلَةٌ أي حواء .. وعيونهم حَوْلٌ *

(أَخَافٌ) : من أَلْفَاظِ التَّوَقُّعِ وَالتَّوَجُّسِ .. يقال (أَخَافُ جَاءً) أي

لعلّه جاء .. وأحسبها من (اِخَالٌ) في الفصح أي أظنّ ..

(أَخٌ) : الأخ وجمعه عندهم أُخُوَةٌ وَأُخُوَانٌ وَخُوَانٌ ..

وعند اضافة لفظة الاخوة الى ضمير فاسما يقال (أُخُوتِي وَأُخُوتُكَ

وَأُخُوتُنَا وَأُخُوتَهُنَّ) ونحو ذلك ..

ولا تلفظ لفظة الأخ عند الاضافة الا مصحوبة بالواو باستثناء حالات خاصة

منها قولهم في مثل (الْأَخُّ الْأَخُّ مَرَّتَهُ يَفُوتُ وَيَخْلِي اِخْتَهُ) * وفي التصغير

يقال (هَذَا أَخِيكَ) ويقال أيضا (خِيَّكَ) و (هَذَا أَخِيكُمْ) أي

اخوكم .. و (أَخِيَجَنٌ) أي اخوكن ..

وعند تشجيع شخص على اداء عملٍ ما يقال له على وجه الاغراء والحماسة

(أَشُوفَكَ أَخُوِي) فترد الياء ساكنة •• وفي مخاطبة أخ وصديق يقال له
(أخي) و (أخوي) •• وفي أغانيهم ترد كثيرا لفظة (خِيِي) بهذا المعنى ••
وقولهم للشيء الضئيل اليسير (أخو المأكو) أي في حكم العدم ••

وقول القائل (أنا أخوك) ويلفظه (أَنَخُوك) عبارة تقال في مواقع الاعتذار
عن سهو ونحوه • كما تقال في الجزع والتوجع لخطب يصيب شخصاً ما ••
وترد كذلك في الزهوء والاعجاب ، ولها مواطن شتى في الاستعمال • ولا بد ان
تكون لهجتهم في اداء كل معنى من معاني اللفظة ملائمة لطبيعة ذلك المعنى ••
وهذا أمر لا يتيسر تبيته بالحروف وانما يكون الاعتماد فيه على التلقي
والمشافهة ••

وكذلك يقال (أَلْتَمَسَكَ الْتِمَاسَ أَخُوِي) •• أي أرجوك رجاءاً
أخوياً يقول ذلك من يرجو الى شخص إنجاز طلب له •

ويقول ذو صناعة اذا أتقن ما أريد منه صنعه قال مَلَقاً لصاحبه
(سَوَيْتِلكِياه مُلّ أخ لآخوه) وتلفظ (أَخْلَخُوَه) •• ولا تلفظ هاء
الضمير أي اشتغلته لك كأنني استغلته لأخي الشقيق ••
وفيهم من يقول (انا أخوچ يا اختي) ويلفظون ذلك (أَنَخُوچ
يَخْتِي) ••

وفي تأكيد الأخوة النسبية يقولون (أخوه من أمّه وأبوه) ولا تلفظ
الهاءات الثلاث في هذه الكلمات • وكذلك لا تلفظ الهمزة في لفظة (ابوه) ••
وقولهم (هذا أَخِيش) ؟ • يقولونه تهكماً واستخفافاً بأخ لا فائدة ترجى
منه • أي ان هذا لا يصلح ان يكون أخاً •• والأخوِيَّةُ الأخوة • وفي
الاسرحام والاتماس يقال (سَوِيها أَخُوِيَّة) أي كما يصنع أخ لأخيه من
الاحسان •

وقولهم (أخو سَمَّة) ولا تمدّ الخاء بالواو الاّ مثل مدّها لو كانت مضمومة

بضمّه • وهي من الكنايات ويراد بها وصف شخص بأنه شهم وذو مروءة
ونجدة •• وغالبا ما يريدون بها من ينطلق في عمل الخير للناس •• ولعل أصل
ذلك اخو شمم أو شهامة ••

(اِخْ) صوت المتخّم يلفظ النخامة من حلقه •• وهي كذلك لفظة يساق
بها الحمار والبغل • وكذلك ترد تعبرا عن تقزّر النفس من شيء مستبشع المذاق
يرمى من الفم أو يشاهد فتشمزّ منه النفس أو يسمع في حكاية محاكاة فتركه
الأسماع ••

ويكثر الأطفال من استعمال هذه اللفظة تعبيراً عن كرههم لدواء ونحوه ••
(اَخْ) : كلمة استخفاف بشخص يتوعد آخر أو يدعى دعوى طاهرة
الكذب ••

وهي أيضا من ألفاظ الاستطابة والاعجاب •• وقد تلفظ عند التجميش
والمداعبات ••

وإذا لفظت بهمزة مفتوحة فتحة عريضة وخاء مفخمة جاءت في معنى التعجب
من أمر مفاجيء مباغت ، وقد تكرر ••

وفي نعمة (العُشَيْشِي) وهي من النعمات العراقية التي تعني في مقام
الأرواح والأورفه يوردون نصّاً لفظيا يلتزمونه في تلك النعمة حيث يقولون
(وَيِي وَيِي أَخْخَاخْ آخْ) •

(آخْ) : كلمة يعبر بها قائلها عن فرط ندمه وأسفه لأمر وقع ، وربما
قالها وهو يعرض على اصبعه • وترد كذلك في التوعّد والتهديد كقولهم (آخْ
لَوْ أَظْفَرَهُ) ومعنى ذلك ان قائلها يتمنى بكل حرص لو انه ادرك عدوه
وظفر به ••

وفي التشكي من شخص يقال (آخْ مِنْ فُلَانْ) •• وكذلك ترد للتمني

حيث يقال (آخ لَوَّ يَجِي فلان) ولعل أصل هذه في موقعها هذا من أَوْخ °
 وكذلك يكثر ورودها على لسان المريض حين يئن ويتوجع من آلامه °°
 وإذا ضرب الصبي ملاً الدنيا صراخاً بلفظة (آخ °) وقد يتبعها بلفظة
 (أَوْيَلَاخ °) ° وقد تردّ عليه أمّه أو بعض اهله زجراً له واسكاتاً (إخّ آخه)
 وهذه لفظه مرتجلة لا معنى لها إلاّ قصد الزجر بلفظ يشاكل لفظه (آخ °) °°
 وكذلك يردون عليه إذا قال آخ بقولهم (وَمَشِجَاخ °) ° ومن النساء من
 يبنعنها بقولهن (ومشجّاخ وينام واحدٌ عَلَى ضِلْعِ اللَّائِخ °) °°
 وترد في مداعبة صبيّ صغير حيث يقال (آخٌ مِّنْ إِيْدِكَ) و آخٌ مِّنْ
 دَرْدِكُ وهذه صيغ تستعمل أيضاً في مخاطبة الكبار °°

وللعامة في تأويل لفظه (آخ) انها مشتقة من لفظه الأخ °° وهم يقولون
 ان من قال (آخ) فانما يعنى الاستغاثة بأخيه °°
 (آخِيَّي) : لفظه تؤدى في تحارير مقام الابراهيمى والبهرزاوي
 والمُخَالَف °°

(إخبَارِيَّة) الوشاية ° وجمعها (اخباريات) °
 (آخْبِرُ) نوع من الجاي لا لون له °° ولا تذكر اللفظة إلاّ مقرونة به
 حيث يقال (چايٍ أخير) وتلفظ الراء في الكلمة مرققة في الغالب °°
 (أُخْتُ) هي الأُخْتُ وتسكن الخاء عند الاضافة °° وجمع الأخت
 (خَوَات °) °°

وقول القائل في حديثه عن امرأة (أختي على صندوك النبي) يقولها
 كناية عن شهامته واثمانه على امرأة يكون امرها موكولاً الى رعايته °°
 وتخطب الأخت اخاها بلفظ التصغير احياناً حين تشير الى نفسها اذ تقول

(أَنِي أَخَيْتَكَ °) وكذلك (خَيْتَكَ °) ..

وحين يتحدث رجل عن زوجته حديثا الى آخر فانه لا يذكر اسمها ولا يقول زوجتي وانما يقول لمخاطبه (اختك) كقوله (أُخْتُكَ ° الْيَوْمَ ° جَانَتْ ° تَرِيدُ تَوْضَعُ °) أي كانت على وشك ان تلد ..

و (الْأُخْتُ °) حبة تكون في الوجه - أو في جوانب من اطراف الجسم - تأكل في البشرة فتسع أحيانا .. ويقال لها في المصطلحات الطبية (حبة بغداد) وهي على ما يقال معروفة في حلب وفي بعض المدن الأخرى ..

ولا علاج لها الا ما يصفه العطارون من بعض اللبائخ توضع على البشرة المتقيحة .. وتظهر هذه الأخت في البغداديين في سن مبكرة .. ولكن الذين يسكنون بغداد على كبر قد يصابون بها أحيانا ..

وقولهم (هَايَ ° أُخْتُ ° ذِيح °) أي هذه القضية مثل تلك ..

وقولهم (إِلِكْ ° أُخْتَهَا بِالْخُرْج °) يرد في التهديد والتوعد . أي ان ما صنعه مدّخر لك عقابه ..

وقد اوردناه في الامثال البغدادية ..

(إِخْتَالُ °) يقال في القتل غيلة (إِخْتَالَوْهُ) أي اغتالوه .. واللفظة

عامية حديثه منقولة الى لسانهم من لغة الجرائد ..

(إِخْتَسَتْ °) أي اغتاز ..

(أَخْتَرَّ °) الجاي المسمى ايضا چاي أخير ..

(أَخْتَرَمَةٌ) الالتفاف على عسكر العدو ..

(إِخْتِشَاشُ °) أي فتنة وفوضى ..

اما قولهم في توبيخ شخص (إِخْتِشِي عَلَى حَيْثِيكَ °) فانه مأخوذ من

الخشية ..

(اِخْتِصَارٌ) (اَلِاِجَازُ فِي قَوْلٍ أَوْ فِعْلٍ) ♦

(اِخْتِلَافٌ) (الشُّكُّ وَالرَّيْبَةُ فِي الْقَوْلِ الْمَقُولِ وَالتَّحْرِيفُ فِيهِ) ♦

يقال (هَذَا الْكَلَامُ مَا بِهِ اِخْتِلَافٌ) أي ليس فيه تلفيق ♦♦

والاختلاف أيضا الخَرْفُ ♦♦ وقولهم في المشرف على الموت (اِخْتَلَفَ)

أي اضطرب رأيه واخذ يهذي ♦♦

و (اِخْتَلَفَ عَلَيْهِ الشُّغْلُ) أي ارتبك فيه ولم يهتد الى فهمه

وتديره ♦♦

و (اِخْتَلَفَ وَيَاهُمُ) : أي خالفهم في الرأي ♦♦ و (اِخْتَلَفُوا

بَيْنَاتِهِمْ) : أي اختلفوا فيما بينهم ♦♦

(اِخْتِيَارٌ ♦♦ خِتْيَارٌ) (الرَّجُلُ الطَّاعِنُ فِي السَّنِّ وَجَمَعَهُ اِخْتِيَارِيَّةٌ) ♦♦

واختيارية المحلة ذوو الرأي فيها والوجاهة ♦ وقد ظن الدكتور داود الجلبى

انها من الأرامية ، وأحسبها من معنى الاختيار في العربية ، حيث كان أهل كل

محلة يختارون ذوي الرشد فيهم لحلّ بعض مشاكلهم ومن هنا جاء اللفظ ♦♦

(اِخْتِيَارِي) : الأمر يكون حسب رغبة الراغب فيه ♦♦ وهو عكس

الاجبّاري الذي يكون إلزامياً ♦♦

والاختياري من مصطلحات باصات الأمانة في تسمية المواقف التي يقف عندها

سائق الباص بركابه لينزل منها من ينزل أو يصعد اليها من يصعد ♦♦ والموقف

الاختياري هو الموقف الذي لا ينبغي على السائق الوقوف عنده ، حتى يتلقى

اشارة بذلك من الركاب ، أو حتى يجد في محطة الموقف من ينتظر الباص ليصعد

فيه ♦♦ والاّ فإنّ السائق يمرّ بمثل هذه المواقف مجتازاً منطلقاً ♦♦

(اِخْتِرَاعٌ) أي ابتكار في عمل أو صناعة ♦ وهذه عامية حديثة ♦♦

(اِخْتِرَاعٌ) أي فزع من الشيء رآه وأجفل ♦♦ ويقال خَرَعَهُ اذا

فاجأه بما أفزعه .. وفي مثل لهم (جَبَّتِ الْأَكْرَعُ يَوْتَسْنِي كَشَفَّ
رَأْسَهُ وَخَرَّ عَنِّي) .

(اِخْتَلَّ) من الاختلال وهو الاضطراب والتداعي ..

وفي امثالهم (اُخَذَ مِنْ التَّلِّ يَخْتَلُّ) .. اما قولهم (اِخْتَلَّ
عَقْلُهُ) فمعناه انه جُنَّ . ويقال لمضطرب الرأي ومن يصاب ب كرب شديد يرتاع
له (مِخْتَلَّ الشُّعُورُ) .

(اَخَذَ) فعل ماض من الأخذ . والأمر منه اُخِذْ والمضارع ياخُذُ ..
ويقال (اَخَذَ وَعَطَى) كناية عن التجارة والمبايعه وقولهم (اَخَذَهُ
الْحَالُ) أي شاخ في حلقات الذكر .

وقولهم (اُخَذَ مَرَّةً) أي تزوج . ومنه المثل (اُخَذَ الْأَصِيلَةَ وَاعْتَدَّ
عَالِصِيْرَةً) ومنه أيضا (لَأَحِظْتَ بِرِجْلَيْهَا وَلَا اُخَذَتْ سَيِّدَ عَلِيٍّ)
أي لم تحفظ بزوجها ولم تتزوج الشخص الآخر المسمى بالسيد علي ..

وقولهم (اُخَذَ عَلِيٌّ نَفْسَهُ) أي ظنَّ انه معني بالسوء في قول مورد في
شخص آخر ..

وقولهم في التفاضي عن اساءة صبي أو شخص ساذج (اُخَذَهُ عَلَيَّ كَدَّ
عَقْلُهُ) .

وقولهم (اَخَذَ لَهُ سَلَامٌ) وكذلك (اَخَذَ لَهُ تَمَنِّي) أي رفع يده
بالسلام عليه ..

وَاَخَذَ نَفْسًا : أي ارتاح واطمأنَّ وهدأ .. وَاَخَذَ نَفْسًا : اذا
دَخَنَ نَرًا كَيْلَةً أَوْ جِگَارَةً ..

وَاَخَذَ بَرْدًا : اذا اصابه زكام ونحوه ويقال في ذلك (مَاخِذْ
بَرْدًا) ..

ومن كناياتهم ان يقولوا في الرجل يكون له الكلام كله على القوم من جلسائه دون ان يترك لغيره مجالا فيتكلم (أَخَذَهُمْ حَوْضٌ) و (أَخَذَهُمْ شُرَاعٌ وَمِجْدَافٌ) و (أَخَذَهُمْ عَرْضٌ وَطُولٌ) و (أَخَذَهُمْ فَلَاحَةٌ مَلْأَجَةً) ..

وإذا نال رجل غنى وسعة ثم هلك واضمحلت قالوا فيه (أَخَذَ لَهُ فَرٌّ) ..
أي استمتع بالنعمة والرخاء في وقتٍ ما ..

وحين يدور الحديث على شخص يكون له من الحظ ما يتناول به على ذوي الجدة والعلم يقال في ذلك (أَخَذَ كَرِيفَةً) ..

وفي الشخص يقلد آخر ويحاكيه في حركاته وإشاراتة يقال (أَخَذَ شَمْرُوتَهُ) .. أما قولهم (أَخَذَ وَجْهَهَا) فمعناه ازال بكارتها وافتضحها ..

وقولهم (أَخَذَ غَرَأُضٌ وَجْهَهُ) أي لطمه على وجهه لطمة شديدة ..
ومن الاستعمالات الحديثة لدى المتفصحين قولهم في المستحم (أَخَذَ حَمَامٌ) أي استحتم واغتسل وهو استعمال رديء بارد ..

وقولهم (أَخَذَ لَهُ جَرَّخَةٌ) أي تجول في الأسواق والأزقة قتلاً للوقت أو قصد الاطلاع ..

وترد لفظه اخذ بمعنى اشترى من السوق شيئاً .. وبمعنى اختار ومنه قولهم في التعزية بوفاة ميت (أَلَلَّهَ حَبَّهَ وَأَخَذَهُ) وتلفظ (وَأَخَذَهُ) .. وترد بمعنى اصطحب كقول القائل لشخص مقترحاً صحبته (أَرِيدُ أَخَذَكَ وَيَّاي) ..
وترد بمعنى استعاد واسترد .. ومنه المثل (أَخَذَ مَا وَهَبَ سَقَطَ مَا وَجَبَ) ..

أَخَذَهُمْ كَرَاخَةٌ : إذا ساق القوم أمامه مطاردين .. وكذلك يقال في الرجل يتكلم في القوم دون ان يمكنهم من الرد عليه ومراجعته ..

ويتم تصريف فعل الأخذ على الوجه التالي :

أَخَذَ (هو) أَخَذَتْ (هي) أَخَذُوا (هم) أَخَذَنْ (هنّ) •
 أَخَذَتْ (انتِ) وعند اضافتها الى شيء تدغم الذال في التاء احيانا كقولهم
 (أَخَتَّ الْعَرَاضُ؟) أي هل أخذت الأشياء؟ •• وأَخَذْتُو أي اخذتم
 وكذلك يقال (أَخْتُو) ••
 أَخَذْتِي (انتِ) ويقال أيضا أَخْتِي •• وَأَخَذْتَنْ (اتنِ) ويقال
 أَخْتَنْ ••

وَأَخَذْنَا أي أَخَذْنَا • وعند اضافة اللفظة الى شيء تلفظ ممدودة فيقال
 أَخَذْنَا لَذَاكَ الشَّيْءِ أي أخذنا ذلك الشيء ••
 والصبيان الصغار يقولون (أَخَذَيْنَاهُ) بامالة فتحة الذال •• والشروكية
 يقولون خَذَيْنَاهُ بكسر الخاء وفتح الذال الممالة ولا تلفظ الهاء ••
 وفي صيغ الأمر يقال أَخُذْ وَأُخِذْ وَأُخِذْ وَأُخِذْ ••

(آخِرٌ) : آخر الشيء أي نهايته •• ويقال (آخِرُ نَفْسٍ) أي في النزاع
 الاخير •• وترد لفظة نفس أيضا بفتح النون ••

وآخِرُ زَمَانٍ كناية عن ان الزمن هو زمن يوشك ان تقوم فيه القيامة
 التي تحدثت عنها الشرائع •• وغالبا ما يرد قولهم هذا تعبيرا عن العجب لما يشهدونه
 من تصرفات الناس المريبة التي يخرجون بها على القيم والأعراف الاجتماعية
 السليمة فيقولون تشكيا وتعجبا واندھاشا (آخر زمان) أي ان الله يوشك ان يقلب
 الدنيا بأهلها من سوء ما يصنع الناس ••

وتستعمل لفظة (آخر) في الملاومة والتعنيف حيث يقال (آخر وَايْنُ
 جَنَّتْ؟) أي اين كنت؟ يقولون ذلك لمن تأخر عن الرجوع الى داره أو
 الوصول الى مكان بالموعد المتفق عليه ••

وقولهم (آخِرٌ لَيْسَ مَا كَلِمَتٌ مِّنْ كَبَلٍ*)؟) ومعناه لِمَ لِمَ

(*) لفظة (كبل) تلفظ مفخمة اللام ••

تقل ذلك من قبل • يقولونه لمن تكون لديه قضية فأخفاها وقتا ما وكان حرياً ان
يشرحها للقوم ليعاونوه في حلها ••

ومثل ذلك قولهم (آخِرٌ مَتَكُولٌ مَتَحِجِي !!) أي هلاقت وهلا
حكيت لنا عن قضيتك لعلنا نعينك أو نعينك ••

وقول القائل (مُوْ آخِرٌ جَيِّنَا) أي ها لقد جئنا • وانما يقولها القائل
تضجراً ممن يلومه على عدم مجيئه وتباطؤه فيه ••

وقولهم (آخِرٌ مَرَّةً) أي والمرّة الأخيرة •• وآخر شي أي وأخيراً ••
وقولهم (آخِرٌ هَدَّةً) يريدون به آخر ما يلد الرجل من ولد •• ومثله
أيضاً (آخِرُ طَوْشٍ) ••

وقولهم (آخِرٌ وَاحِدٌ) أي آخر من بقي من القوم ••
(آخِرَةٌ) الدار الآخرة وهي يوم القيامة والبعث والنشور •• وفي مثل لهم
(اِدْتِيَا تَرِيدٌ وَ اَلْآخِرَةُ تَرِيدٌ) ••

ومن حكمهم (لَيْسَوِي زَيْنٌ اِلْ آخِرَتَه) أي من يصنع الجميل فانما
يدخره لآخرته ••

و (اِبْنٌ آخِرَةٌ) الطفل النبيه الذي لا يعيش ••
وَآخِرٌ شَرٌّ أي سيء الحظ وهي كناية تقال للخائب التعس من الناس ••
(آخِرٌ) خلاف قدّم •• وقولهم تَأَخَّرَ أي تخلف عن الحضور في
الموعد •

والأخير : آخر القوم وقولهم (خَلِيهِ لِاَلْآخِرِ) أي دعه حتى النهاية •
ويقال لشخص كثير الاسماء (آخِرُهَا وَوِيَاكُ) كناية عن التبرّم به
والجزع من احتماله •

وقول القائل في أعقاب حديث يتحدث به عن قضية ما (آخِرُهَا) أي

والخلاصة •• ويقول مثل ذلك أيضا من يستطيل كلاماً يسرد عليه فيريد ايجازه ،
أي قل لي ماذا جرى في النهاية ••

(اَخْرَسَ °) : الأخرس الذي لا قدرة له على الكلام • وجمعه
خَرَسِينُ ° وخَرَسِينُ ° وكذلك يقال خِرْسَانُ ° ••

وفي مثل لهم (مِيدْرِي بَدْرِدُ ° الأَخْرَسُ ° غَيْرِ الأَطْرَشِ °) •
وذلك ان الأطرش لا يسمع وانما يلاحظ اشارة المتكلمين فيفهم منها ما يفهم ،
وكذلك حال الأخرس فانه لا مجال له الى التعبير الا بالاشارات ، فتكون مسألته
واضحة بالنسبة للأطرش ••

ويقال (اِخْرَسَ °) أي صار أخرس •• ••
و (اِخْرَسَ °) لفظة زجر واسكات يقولونها لشخص يتناول على آخر
أو يشاتمته •• وهي بمعنى (صَهَ °) ••

وهي كذلك من الكنايات حيث يقال في شخص يغلبه الحق فيذعن له
(اِخْرَسَ °) أي لم يجد شيئاً ينطق به •

وربما خاطبوه بقولهم (هَا أَشُو اِخْرَسَيْتَ °) ؟ أي ما بالك خرمت ؟
(اَخْضَرَ °) : الشيء يكون ملوناً بالخضرة •• والأخضر أيضا الطري
الرطب وفي أمثالهم (احترَكَّ الأَخْضَرُ بِسَعْرِ الأَيْبَسِ °) •• والثوب اخضر
اذا كان مبتلاً بالماء ••

وفي امثالهم (اِنْتَفِسْ ° خَضْرَةَ) أي طرية ، ويعنون بذلك انها لا تزال
نامية • وهو مثل يضربونه للشخص تهفو نفسه الى الملدات والشهوات رغم
تقدمه في السن ••

واخْضَرَ ° أي صار أخضر اللون •• وفي تأكيد خضرة الشيء اذا كان
أخضر اللون يقولون اَخْضَرَ حَشِيشِي واخْضَرَ مِثْلِ الحَشِيشِ ••

(إِخْطَارٌ) : بيان يصدر من سلطة رسمية يوجه الى شخص ما اشعاراً
بارتكابه تقصيراً قانونياً ، أو الزاماً له بأداء ضرائب معينة لم يدفعها ونحو ذلك ••
وجمع الاخطار اخطارات ••

(إِخْلَاصٌ) : أداة من أدوات الحياكة وتتألف من قصبتين •• والاخلاص
الصدق والنصيحة في قول أو عمل •• وأخلص في عمله اذا أتقنه ونصح فيه ••
واخلاص : من الاسماء الحديثة يشترك فيها الذكور والاناث •

والمخلص من ألفاظ المجاملات وقد جرت عادتهم اذا كتبوا رسالة الى صديق
ونحوه ان يثبتوا في أدنى الرسالة وعند ختامها اسمهم مقروناً بلفظة (المخلص) ••
(أَخْلَاقٌ) : السجاياء والطباع • يقال في شخص يكون سيئاً السلوك
(ما عنده أخلاق) وكذلك أَخْلَاقَهُ مُوزِنَةٌ أي أخلاقه غير محمودة ••
وقولهم (فلانٌ أَخْلَاقُهُ طَيِّبٌ) و (أَخْلَاقُهُ تَعَجِّبٌ) أي مرضي
الخلق •

وَالْأَخْلَاقُ سِزٌ السِّيءِ الخلق من الناس • وهو تركيب تركي اذ ترد
لفظة سز في التركية أداة للسلب والنفي ••

وبعض السذج من العوام يقولون (إِخْلَاقٌ) بكسر الهمزة •
(أَخْلَامُورٌ) : ويسمى أيضا (الزَيْرَ قُون) وهو عقّار نباتي يستعمل
استعمال الجاي في معالجة الزكام والسعال •• وهو مما يباع لدى العطارين
والصيدالة أحياناً ••

(آخُنْدِي) : ويكتبونها اذا كتبوها (آخوندي) وهو فقيه الشيعة كما

تطلق على من يقرأ التعازي الحسينية •• وجمع الآخندي آخُنْدِيَّةٌ ••
وقد سُمِعَتْ هذه اللفظة في ألفاظ المراسيم المغولية حيث كان يخاطب بها
هولاكو ••

(أَخِيرٌ) : يقال جَاءَ بِالْأَخِيرِ أَي جَاءَ آخِرَ الْقَوْمِ أَوْ جَاءَ مَتَأَخِرًا ••
ويقال أَيْضًا (أَخِيرًا) •• وَأَخِيرٌ شَيْءٌ مِثْلُ آخِرِ شَيْءٍ ••
وقولهم (هَذَا أَخَيْرٌ مِنْ هَذَا) أَي هَذَا خَيْرٌ مِنْهُ وَأَحْسَنُ وَأَلْيَقُ ••
(أَخَيْرٌ مَتَرُوحٌ هُنَا وَهُنَا تَعَالَى وَيَأْنَا) أَي خَيْرٌ لَكَ إِنْ تَأْتِي
معنا دُونَ أَنْ تَسْكَعَ هُنَا وَهُنَا ••

وفي أَلْفَاظِ التَّحِيَّاتِ إِذَا قَالَ أَحَدُهُمْ فِي تَحِيَّةِ شَخْصٍ قَامَ إِلَى فِرَاشِهِ لِيَنَامَ
(تَصَبَّحَ عَلَى خَيْرٍ) رَدَّ عَلَيْهِ قَائِلًا (عَلَى مِثْلِهِ وَأَخِيرٌ) وَيَلْفِظُونَ الْعِبَارَةَ
(عَلَى مِثْلٍ وَخَيْرٍ) ••

(أُخْيِسَ) : لَفْظَةٌ يُعْبَرُ بِهَا عَنِ اسْتِطَابَةِ طَعَامٍ أَوْ هَوَاءٍ وَلَا سِيَّمَا عِنْدَ هُبُوبِ
نَسَمَاتٍ عَلِيلَةٍ عَلَى الشَّخْصِ يَكُونُ مَتَعَبًا مَكْدُودًا •• وَيَقُولُهَا أَيْضًا مَنْ يَجْلِسُ
بَعْدَ طَوِيلِ قِيَامٍ أَوْ يِرْتَاحٍ بَعْدَ شِدَّةِ تَعَبٍ •• وَكَذَلِكَ تَقَالُ عِنْدَ اسْتِشْقَاقِ رَائِحَةِ
عَطْرِيَّةٍ فَوَاحِيَةٍ ••

ويقولها من يقولها من الآباء والأمهات ونحوهم عند تقبيل طفل صغير تعبيراً
عن فرط الودِّ والمحبة قال الدكتور داود الجلبلي (أظنها منحوتة من أوه نه خوش
أي ما أطيبه بالفارسية) ••

(أَدَا) بِمَدِّ الدَّالِ مَدًّا مَرَكَزًا ، وَالْأَصْلُ فِي اللَّفْظَةِ الْأَدَاءُ •• وَيَقُولُونَهَا
لِلصَّلَاةِ تُؤَدِّي لَوْقَتَهَا •• وَعَلَى عَكْسِهَا يُقَالُ (قَضَا) لَمَّا يَصَلِّي مِنَ الصَّلَاةِ
قَضَاءً ••

وَكَذَلِكَ يَقُولُ الْمُصَلِّي مِنْهُمْ حِينَ يَهْمُ بِالصَّلَاةِ (نَوَيْتُ أُصَلِّي فَرَضَ
صَلَاةَ الظُّهْرِ الْحَالِي أَرْبَعًا رَكَعَاتٍ أَدَاءً لِرُجُوعِ اللَّهِ تَعَالَى اللَّهُ
أَكْبَرَ) فَيَلْفِظُونَهَا هُنَا عَلَى وَجْهِهَا فِي الْفَصِيحِ ••

(أَدَّى) : يُقَالُ (أَدَّى نَجَابَةً) إِذَا ظَهَرَتْ مِنْهُ مَعَامَلَةٌ طَيِّبَةٌ •• وَأَدَّى

الوفاء أي ابدى وفاءً •• وأدى ما عليه أي صنع الذي بإمكانه ان يصنعه من البرّ والمعروف ••

وأدى الجرح إذا نضح بالقيح والجراحة •• مضارعه يَأْدِي •• يقال في الجرح المتقيح (گَامٌ يَأْدِي) (*) إذا خرجت منه المدة والقيح ••

وأدى الفلوس إذا دفعها وسلمها •• ومن ذلك (گَامٌ يَأْدِي لَهَا نَفَقَةٌ) أي خصص لها نفقة شهرية يدفعها اليها • وغالبا ما يقال ذلك في نفقات المطلقات ونحوهن ••

وكذلك ترد عندهم (يَأْدِي) منقولة المعنى من (يُوْدِي) في الفصح أي يسبب ويؤول ومن ذلك قولهم هذا الحَجِي يَأْدِي الى عداوة أي يسوق الى العداة ويسبب الشحنة ••

(إِدَارَةٌ) الادارة وهي تنظيم حالة المعيشة والاقتصاد في النفقات •• يقال في المسرف المبذر (مَا عِنْدَهُ إِدَارَةٌ بَيْتٌ) أي لا يحسن تدبير أموره البيتية • ويقال لمن يكون لديه النزر من المال (هُدِي سَوِي بِهَا إِدَارَةٌ لِنَفْسِكَ) (***) أي دبر بها امرك على وجه الاقتصاد ••

والادارة بكسر الهمزة وفتحها نوع من المصايح النفطية البدائية ذات هيس ودخان • وكان فقراء الناس يستعملونها في اضاءة دهاليز البيوت والمراحيض ونحوها ••

وهي على شكل علبة اسطوانية صغيرة ، يكون في أعلاها أنبوب دقيق يوضع فيه القليل دون ان تكون عليه زجاجة ، ولذلك يكشر دخانها ويكون ضوءها خافتاً كلّ الخفوت • وربما أطفأته هبة خفيفة من الريح •• ويوضع في العلبة هذه شيء من النفط •• وتكون لها عروة جانبية تمسك بها •• وقد انقرضت •• وهناك من يسميها (نَفْطِيَّة) ••

(*) يلفظونها (ايأدي) بهمزة مجتلبة في أولها •
(**) تدغم اللام والنون ولا ت تلفظ التاء في كلمة ادارة •

واستعملت لفظة الادارة في جهاز الوظائف الحكومية حيث قيل مدير الادارة وملاحظ الادارة ونحو ذلك لوظائف معينة في الدولة والمؤسسات الاهلية أحياناً •• وفي الصحف والمجلات يذكر في الغالب اسم (مدير ادارتها) أي الموكل اليه ملاحظة شؤونها الداخلية ••

والامور الادارية والقانون الاداري والوامر الادارية كل اولئك مصطلحات حديثة يراد بها ما هو منسوب الى دوائر الدولة من نظم وأعمال ••

والادارة المحلية مصطلح حديث يطلق على دوائر خاصة تؤسس في متصرفيات الالوية العراقية ، تكون مهمتها الاشراف على شؤون المدارس الابتدائية وما الى ذلك من القضايا الثقافية المحصورة في هذا النطاق •• وجمعها (الادارات المَحَلِّيَّة) ••

(إِدَاعَةٌ) : الاذاعة وهي الراديو •• يقال (دَاعٌ) أي أذاع مضارعه يذيع ••

يقال (كَاعِدٌ دَيِّعٌ ° الأَخْبَارُ) أي ان المذيع آخذ باذاعة الأنباء •• وجمع الاذاعة اداعات •• وكذلك يقال (أداعة) ••

(إِدَامٌ) : ويقال أيضاً (إِيدَامٌ) وهو ما يؤتدم به مع الخبز من طعام ومرق وغير ذلك •

(آدَبٌ) : الأدب وحسن التربية •• ويقال أيضا (يَدَبٌ) •

وفي ألقاظ العامة اذا رأوا صبيّاً يسيء التصرف ويعترض الناس بالأذى (نَعَلَةَ اللّٰهُ عَلَى الْيَنْطِي خُبُزٌ ° وَمِيْنَطِي آدَبٌ) أي لعنة الله على من يعطي أولاده خبزاً دون ان يعطيهم أدباً وتهذيباً •• وفي حكمهم وأمثالهم (إِالْآدَبُ زَيْنٌ °) أي ان التربية الحسنة أمر محمود ••

والآدَبَسِرُ الذي لا أدب له •• اما من كان ذا حياء وخلق حسن فيقال له (آدَبْلِي) وجمعه (آدَبْلِيَّة) •

والادب أيضا بيت الخلاء ومتغوّط الناس وجمعه آدَبَاتٌ •• ومثل ذلك

الأدبُ بَخَانَةٌ وجمعها أدبُ بَخَائِنٍ ° وأدبِخانات ° ° من الفارسية (آب دست خانه) °
وأدبَه أي وجهه الى الأدب والسلوك المحمود ° ° ويقال أدبَه اذا عاقبه
تأديباً له من جراء جنابة جناها ° °

وفي تقريع شخص وتوبيخه اذا تطاول على قوم أو استهتر يقال في مخاطبته

(النِّزَمُ أَدَبَكَ) أي كن مؤدباً ° °

والآداب : القواعد الخلقية والسجايا المحمودة ° ° والأديب المهذب من
الناس ° ° وكذلك تطلق اللفظة على من يكون هادئاً وديعاً ° ° وفي أمثالهم (يا
غريب ° كون أديب) ° °

وكذلك يقولون (مُؤَدَّبٌ) وجمعه (مُؤَدَّبِينَ) ° ° و (مَأَدَّبٌ)

وجمعه (مَأَدَّبِينَ) ° ° وللمرأة مُؤَدَّبَةٌ ومَأَدَّبَةٌ ° °

وتَأَدَّبُ أي التزم جانب الأدب بعد تعرّضه لطائفة العقاب ° ° وترد فعل

أمرٍ في مخاطبة من يسيء الادب زجراً له وتوبيخاً ° °

وإذا ظهر من شخص شيء نابٍ وتصرف غير لائق قيل في مخاطبته على

وجه التقريع (هَذَا أَدَبَكَ لِهِنَّا وَصَلَّ؟) ° أي أهذا مبلغك من الأدب؟ °

(إِدْرَارٌ) : أي تبوّل ° ° وكذلك يطلق على المرض المسمّى « سَلْسُ

البول » ° °

(إِدْرِيسٌ) : من الأسماء النادرة ، ومما ورد منها اسم نبيّ الله ادريس

عليه السلام ° °

وسيد ادريس مزار في (كردادة مريم) ببغداد يخرج اليه النساء

أعقاب الأعياد ° ° وقد ورد في أمثالهم (دَخَيْكَ يَا سَيْدِ ادْرِيسِ رَجَعْنِي

شَابٌ وَعِرِّيْسٌ) يضربونه لمن يتمنى الأمانى المستحيلة ° °

والادريس أيضا لعبة أشبه بالدامة ولكنها منقرضة °

والأدْرِيسُ ° والأدْرِيسُ : عنوان الشخص ومحل سكناه حيث توجه

اليه الرسائل البريدية بدلالة عنوانه ° ° وهي من الانكليزية "Adresse" ° °

(إِدْعَشْ) : أي أحد عشر ، ومثله إهدعش وإيدعش ••
(آدْغَمَ) : الأدغم في الأصل من الدغمة وهي السواد • وهم يريدون
بالأدغم من يكون عبوساً مكفهر الوجه •• وغالباً ما تستعمل في الزجر والسباب
والاستخفاف ••

(آدْكَنَ) : أي بليد غبي ••
(آدَمَ) : هو أبو البشر •• والآدمي : المهذب من الأشخاص •• يقال آدمي
ابن اوادم • والمرأة آدمية بنت اوادم ، كناية عن حسن السيرة وصدق المعاملة ••
والآدمي أيضاً كناية عن شخص ما ، وجمعه أوادِمَ •• من ذلك ان يقال
مثلاً (تَلَثَّ آوَادِمٌ فَاتَوَّأَ مِنَّا) أي ثلاثة أشخاص مروا من هنا •
ومثل ذلك قولهم (أَحْجِي مِثْلَ آوَادِمِ) أي تكلم بتعقل كما يتكلم
الناس •• و (أَكْعُدُ مِثْلَ آوَادِمِ) أي أقعد بأدب وسكينة •• وتنقل فتحة
الهمزة في لفظة أوادم الى اللام في (مثل) فتلفظ (مِثْلَوَادِمِ) ••
وفي مخاطبة شخص على وجه العتاب والتعنيف وربما السب الخفيف يرد
قولهم (هِيَ ابْنِ الْآوَادِمِ) ! ومثل ذلك (هِيَ بَيْتِ الْآوَادِمِ) •
وقولهم (صَائِرٌ آدَمِي) يقولونه في الشخص يَعْنِي ' بعد فقر ، أو يعقل
بعد جهل ••

وفي الشيء الجيد الحسن من طعام ونحوه يقولون في وصفه بأنه (مَالٌ
آوَادِمِ) وكذلك تلفظ (مَالَوَادِمِ) •• ومن ذلك (أَكِيلٌ مَالِ آوَادِمِ) أي
طعام نظيف لذيد •• وكعادة مَالِ آوَادِمِ أي جلسة طيبة سارة ، الى غير ذلك
مما يماثله ••
وقولهم في شخص (هَذَا آدَمِي مَالٌ فَلَانٌ) أي خادمه وربيه ••
ويضاف الآدمي الى جماعة فيقال آدَمِيهِمْ وآدَمِينَا •• واذا اضافه متكلم الى

نفسه قال (آدَمِيَّ) •• ومثل ذلك (آدَمِيَّك °) أي مخادمتك و (آدَمِيَّه °)
أي خادمه ••

وفي مدح شخص والشهادة له بالفضل وحسن المعاملة يقال (خَوْش °)
آدَمِي (وعلى عكس ذلك يقال (مَوْ خَوْش ° آدَمِي) وفي الجمع يقال خَوْش
اوادم •• وموخوش اوادم ••

(إِدْمَان °) : هو الادمان على الشيء وكثرة مباشرته •• والمُدْمِن ° :
السكران ••

وأصل اللفظة من آدَمَن في الفصيح ، والعامه يقولون دَامَن ° •• وكذلك
ترد اللفظة عندهم في معنى العادة يقال (هذا مو خَوْش ادمان) وذلك في التشكي
من عادة سيئة متأصلة في نفس الشخص لا يستطيع الاقلاع عنها •

(آدَنَى) : يقال « أدنى جِلْمَة تَزِعْجَه » أي تزعجه أبسط
الكلمات •• و « أدنى حُجَاية » أي أبسط كلام وأقله ••

(آدَهَم °) : من أسمائهم ••

(آدَوْر °) : من أسماء النصارى ••

(آدَوْن °) : أي دون ، والأصل فيها انها (آدَوْن °) •• يقال آدَوْن °
أي أقل شيء قيمة وأهون حالاً •• وقولهم (آدَوْن ° مَا بِيَهُمْ) أي أتعس
من فيهم شأنًا وأحقرهم •• و (ادون شي) أي أتفه شيء •• وكذلك يستعملون
(آدَوْن °) فيقولون هذا آدَوْن ° من هذا ••

(آدِيب °) : الأديب وهو المتصف بكمال الخلق وحسن الادب • ومؤثه
أديبه وجمع الأديب اديبين ، وجمع الأديبة أديبات •• وكذلك يرد في الاسماء
أديب وأديبة ••

(اذا.) : من أدوات الظرف والشرط ، تقول الزوجة لزوجها عند خروجه
من الدار الى عمله : إِذَا جِئْتُ لَتَجِي فَارْغ ° • أي حين تعود الى الدار ليكن

معك شيء من فاكهة ونحوها ••

ومن مواقع استعمالها أيضا (إِذَا مَتَجِي مَا أَحْجِي وَيَاكَ بَعَدَ) أي
إذا لم تأت لا أكلمك •• والميم في لفظة متجى أصلها ما وهذه إذا جاءت بعد إذا
لا تكون زائدة كما هو حالها في الفصحى •

وفي التهديد يقول القائل (إِذَا لَزِمْتَكَ أَمَوْتُكَ مِنْ الْبَصِطِ)
أي إذا أمسكتك أهلكتك ضرباً •• وربما ردّ عليه المهدّد قائلاً على وجه
الاستخفاف (إِذَا) مكثفاً بهذه اللفظة عن بقية كلام مفهوم • وهو إذا ظفرت بي
فأصنع ما شئت ••

وقد تتحوّل لفظة (إِذَا) الى لفظة (إِلا) وترد في جميع مواقعها
واستعمالاتها ، وقد تكون هذه في الاصل منقولة من (لو) ومقلوبة عنها •
وترد « إذا » في مثل قولهم « إِذَا هُوَ خَفِيفٌ وَأَنْتَ تَكُولٌ ثَكِيلٌ »
أي انه خفيف وأنت تدعي ثقله •• ومثله « إِذَا هُوَ هُنَا بَعْدَهُ » أي انه لا يزال
هنا •• والأصل فيها الشرط غير انهم ألغوه ••

ومن كنياتهم « إِذَا أَبَوْهُ يَمُوتُ مَيْعَلِكٌ لَهُ شَمْعَةٌ » كناية عن فرط
البخل ••

وترد « إذا » في معنى « إذا الفجائية » وذلك في مثل قولهم (أَنِي جِيَتْ إِذَا
هُوَ طَلَعَ) أي جئت فإذا به يخرج ••

أما قول الأب في توعده ولده : (هَسَّه تَشُوفُ إِذَا مَا أَبْصَطَكَ)
فمعناه سوف ترى كيف أضربك ••

(آذَارٌ) : هو شهر مارت من الشهور الافرنجية ويكون موقعه بين شباط
ونيسان وعدد أيامه واحد وثلاثون يوماً •• وفي أمثالهم (مُطَّرَ آذَارُ يَحْيِي
كُلَّ مَا بَارَ) •• وكذلك يقولون (آيْذَارٌ) ••

(آذَانٌ) : الأذان للصلاة •• وكذلك يقال أُوذَانٌ •• وَأَذَانٌ وَوَذَانٌ
إذا نادى للصلاة •• وَالْأَذَانُ : الأذن السامعة ويقولون أيضا إِيذَانٌ ••

(إِذْرَة) : هي الذرة وهي نوعان ما يكون ناعماً أبيض اللون وهو يعطى

طعاماً للطيور وعند أزمات الغلاء يتخذ منه الخبز الذي يسمّى خبز اذرة ••

والنوع الثاني الاذرة ذات العرايص والتي تسمّى إِذْرَة الشّام ، وهذه

تحمّص على الصّاج فتنتفخ ويغرم بأكلها الصبيان •

(إِذِنٌ) : الاذن السامعة • وطَرَّاشُ الْإِذِنِ ويقال له أيضا طَرِيَّشٌ

الاذن وطريش الايدان حشرة ذات أرجل كثيرة يتقون منها أن تدخل في أذن أحدهم فتسبب له الصمم ••

وفي كنياتهم (هَائِي إِذْنِي الْكَ) وكذلك يقولون (هَائِي إِذْنِي

لِلْكَاع) • يريدون بذلك الاعجاب بحذق شخص ودقة حيلته •• وقولهم

(جَرَّ لَهُ إِذِنٌ) أي اعترف له بالقدرة والمهارة ••

وقولهم في شخص يلازم آخر ملازمة وثقى (إِذِنٌ وَعِدَارٌ وَيَّاه)

كما يقال (صَائِرِينَ إِذِنٌ وَعِدَارٌ) • ومن كنياتهم (كَامٌ يَفْرُ بَازِنَهُ)

وتلفظ (بِيذْنَهُ) يريدون بذلك وصف الشخص بفرط الحيرة ••

وقولهم في الشخص لا يصغي لنصيحة ناصح (يَخَشَّشَهَا مِنْ هَا لِإِذِنٍ

يَطْلَعُهَا مِنْ هَا لِإِذِنٍ) ••

وقولهم (إِذِنٌ طِينٌ وَإِذِنٌ عَجِينٌ) يلفظون لفظة واذن (وَذِنٌ) •

ويريدون بذلك الكناية عن اللامبالاة وعدم الاصغاء الى كلام ••

وقولهم في مثل (الْبَشْرُ يَسْمَنُ مِنْ إِذْنِهِ) يضرب في أثر الكلمة

الطيبة على النفس •• وهو مثل أورده الميداني في أمثاله بلفظ (المملوكة من

أذنها تسمن) وقال فيه يضرب (لمن يخدع بالكلام الطيب) ••

وقولهم (مَرَبُوطٌ مِنْ إِذَانِهِ) أي بليد ابكم •• وتلفظ أيضا

(••• مِنْذَانَهُ) •

وقولهم (نِطَاهُ إِذْنِ الطَّرِشَةِ) أي لم يصنع اليه ..

وقولهم (إِذْنَهُ إِذْنِ الْفَارِ) كناية عن شدة السمع وقوته ..

وقولهم (كَلَّمَن رَجَعَ عَلَيَّ خَيْرَ إِذْنَهُ) أي كلُّ عاد من حيث

جاء .. و « الحيطانُ إلهًا ايدانُ » من أمثالهم المشهورة .. يضرب في النهي عن الخوض في أمور الحكام إلا بعد التحرز ، فربما بلغهم الكلام وبذلك يتعرض المتكلمون الى الأذى الشديد ..

وقولهم (شَوَى عَلَيَّ إِذْنَهُ بُصَلٌ) أي عاقبه معاقبة أليمة .. وترد

في التهديد والتوعّد حيث يقول القائل - من نحو أب أو أم - لابنه (مِينْ أَجِيكَ

أَشْوَى عَلَيَّ إِذْنَكَ بُصَلٌ) أي ان جئتك أشوي علي أذنك بصلاً ..

وفي التيسيس يقال لشخص « ها الكُطْنَه طَلَعَهَا مِنْ إِذْنِكَ » ، أي ان ما تريده لا رجاء لك فيه ..

وجمع الاذن اِيذاناتٌ وَاذاناتٌ واذانات .. وفي تشيتها يقال اِذْنَتَيْنِ

وايذانتين وايذانتين ..

والاذنُ أيضاً الرخصة .. واستأذَنَ مِنْهُ أي استأذنه في الذهاب

والخروج .. ويقول قائلهم عند العزم على شيء « أَسْوَيْهِ بِإِذْنِ اللَّهِ » ..

والأذِنَاتِمَةُ (ويقال أيضاً اِزْنَامَةٌ أخذاً من الرطانة التركية) هي وثيقة

الزواج يوقع فيها قاضي الشرع الأذن بأجراء مراسيم النكاح .. وجمعها (اِذْنَامَاتٌ وازنّامات) ..

وَأَذَنٌ لِلصَّلَاةِ إِذَا أُذِنَ لَهَا .. ومثل ذلك (وَذَنٌ) ..

(أَذِيَّةٌ) : العدوان على الناس وتعريضهم للأذى .. والمؤذي من كان

دأبه الايذاء والاعتداء بدون سبب أو حجة .. وفي أمثالهم (چَلْبِ الْمُوذِي

يَجِبُ عَلَيَّ أَهْلَهُ النَّعْلَاتُ) أي ان الكلب الذي يؤذي الناس يجزّ على

أصحابه ومقتنيه اللعنات ..

وحيث تصدر من الصبي حركات وتحرّشات ضارة يقال له في النهي عن

ذلك (لَتَصِيرُ مُؤَذَى) أي لا تكن مؤذياً ••

وَأَذَاهُ - ولا تلفظ الهاء وإنما تمدّ الذال بالألف مدّاً مركزاً - أي

آذاه •• يقال (أَذَاهٌ غَيْرٌ أَذِيَّةٌ) أي آذاه أذىً شديداً •• والأذَى - وتلفظ

الذال مفتوحة دون ان تمدّ لا قليلاً ولا كثيراً - هو الأذى ••

وإذا سقط احدٌ على الأرض أو ضُربَ ضرباً وجيعاً أو أصابته دابةٌ أو

سيارةٌ ونحوها من وسائل النقل أُلْتَمَّ عليه الناس وتساءلوا منه عما إذا كان قد

تعرّض لضرر ظاهر في جسمه من نحو كسرٍ أو رضٍ •• ويقولون له في هذا

المعنى (خَوِّ مَا تَأَذَيْتَ ؟ خَوِّ مَا تَعَوَّرْتَ ؟) ••

وقولهم (فُلَانٌ مِتَّ أَذَى مِنْ فُلَانٍ) أي منزعج منه اشدّ الانزعاج

من جراء سوء معاملته ••

وحيث يتعرّض شخص الى مضايقة أو مماثلة يقول على وجه العتاب واللوم

(اَلْمِسْلِمُ أَذِيَّتَهُ حَلَالٌ) ؟ أي هل يجوز ايداء المسلم ؟ •

وفي طلب الرفق بأحد من نحو غريب أو مريض أو حيوان يقال (خَطِيئَةٌ

لَا تَأَذِيهِ) وتلفظ (لَتَأَذِيهِ) ••

وقد يستعملون الباء في تعدية الفعل حيث يقولون (كَأَمَّ يَأَذِي بِهِ)

للاستمرار في الايداء •• ولفظة (به) تلفظ (بي) ••

(اِرَادَةٌ) : الرغبة في شيء والاصرار على تحقيقه ••

وحيث يطلب صبي من اهله بعض المطالب فلا يجدون بداً من تليتها يقولون

له كناية عن فرط اصراره على استنجاز ما يريد (اِرَادَتَكَ غَيْرُ اِرَادَةٍ) ••

وتلفظ همزة الارادة مكسورة ومفتوحة ••

وفي التسليم لله حين يقع من الأقدار ما يحير عقول الناس يقول القائل (اَللَّهُ

إِلَهٌ بِهَا اِرَادَةٌ) وكذلك يقول المتبلى بهمّ ومصيبة وهو يرفع رأسه الى السماء

(إِلْكٌ بِهَا إِرَادَةٌ يَا رَبُّ) وكذلك يقولها من يتوجع لحال معدم أو مكروب .. ويقال في تغزية مصاب (إِسْنِي هَائِي إِرَادَةَ اللَّهِ) ..

وقولهم في الشيء يتمّ على وجه الجودة والاتقان (صَارَ عَالًا إِرَادَةً) أي تمّ حسب المرام ..

والإرادة الملكية ان يصدر توقيع الملك على الأحكام والقوانين امرأً بابرارها وتنفيذها وأصل اللفظة مأخوذ من النصّ الرسمي المعتاد وهو (اصدرنا ارادتنا) .. وقد زال هذا المصطلح من الاستعمال وحلّ محله لفظ المرْسُومُ الجمهوري .. بعد زوال الملكية وقيام الجمهورية في العراق في ١٤-٧-١٩٥٨ .. (إِرَبُّ) : يقال (إِلَهَ بِيهَا إِرَبُّ) أي له فيها حاجة وغرض ..

وقولهم (إِرَبًّا إِرَبًّا) كناية عن تقطيع الأوصال ، وغالباً ما ترد في المسابرة والتهديد يقال (مِنْ أَجِيكَ أَكْطَعُكَ إِرَبًّا إِرَبًّا) والأصل فيها انها من الفصيح (إِرَبًّا إِرَبًّا) ..

(أَرَبَابٌ) : يقال رجلٌ أَرَبَابٌ ومَرَّةٌ أَرَبَابٌ ونَاسٌ أَرَبَابٌ ، اذا كانوا ذوي هشاشة ودماثة وأريحية ، وقد يقال أيضاً أَرَبَابِي للمفرد وجمعه أَرَبَابِيَّةٌ ..

(أَرَبَابُطَعَشٌ) : أي أربعة عشر من الأعداد ..

ومن كنياتهم «إِلَهَ بِالشُّكَّةِ أَرَبَابُطَعَشٌ» ويراد به الشخص يكون له الحقّ والدالة .. قيل ان لفظه ارباطعش هنا تعني حروف اليد بحساب الجُمَّل ، فانّ الياء عشرة والذال أربعة ، فيكون قصدهم من ذلك ان له في الشكّة يداً ، والشكّة هي الشقّ من جثّة الخروف ..

وللصبيان لعبة تقوم على الأرقام والألفاظ وذلك ان يلفظوا ألفاظاً منصوباً عليها ثمّ يخطّوا على الجدار أو على الورق خطوطاً يسايرون بها مقاطع الألفاظ الملفوطة حيث يخطّون لقاء كل مقطعين خطأً ثمّ يحصون هذه الخطوط فتجيء وفق العدد المحدود ..

وذلك ان يقولوا (اَكْتَبَ كِتَبَةً بَارَ بِاطْعَشَ وَإِنْ مَا طِلَعَتْ
بَارَ بِاطْعَشَ إِضْرَبُونِي وَكُتِلُونِي بَارَ بِاطْعَشَ) .. وقولهم (وان ما)
يلفظ ونما .. وأهل الكاظمية يلفظون اللفظة على غير ما يلفظها أهل بغداد
اذ يقولون (أَرَبَوْطَعَشَ) ..

(أَرَبَعًا) : يوم الأربعاء الذي هو بين الثلاثاء والخميس ..

وآخر أَرَبَعًا من شهر رجب يكون صوم البنات .. وهو صوم يصمنه الى
نصف النهار ثم يفطرن .. وفي مساء يومهن يخرجن بالشموع الى مسجد حبيب
العجمي في الكرخ وهن ينشدن :

(جَيِّنَا نَزُورَكَ ، يَا حَبِيبَ الْعَجْمِيِّ .. شَمْعَةَ بَطُولِكَ ،
يا حبيب العجمي) ..

وفي مثل لهم « اَلْيَوْمَ صَوْمُ الْبَنَاتِ وَبِاجِرِ صَوْمِ الرَّعْنَاتِ » ..

(أَرَبَعَةٌ) : من الأعداد وتشى على أَرَبَعَتَيْنِ وتجمع على
أَرَبَعَاتٍ .. وَأَخْذُ أَرَبَعَتِكَ وَأَخْذِي أَرَبَعَتِي وَأَخْذُوا
أَرَبَعَتَكُمْ ..

وترد الأربعة في استعمالهم في الغالب بلا تاء .. فمن ذلك (أَرَبَعٌ
وَلِيدٌ .. أَرَبَعٌ بَنَاتٌ .. اربع فلوس .. اربع آوادم .. اربع
ليالي .. واربع تِكْتَاتٌ .. واربع لِيْرَاتٌ) .. ومما جاءت فيه الأربعة
مقرونة بالتاء اربعة اركان ويلفظونها (أَرَبَعَتْرُكَانٌ) واربعة أيام وتلفظ
(أَرَبَعَتِيَّامٌ وَأَرَبَعَتِيَّامٌ) واربعة افوام وتلفظ (أَرَبَعَتِفْوَامٌ)
وَأَرَبَعَتِفْوَامٌ) ..

وتعالوا أَرَبَعَتَكُمْ اذا خوطب أشخاص بالحضور وكانوا أربعة ..

وَأَرَبَعٌ تَرَبَاعٌ أصلها أربعة أرباع ..

وَأَرْبَعٌ وَعِشْرِينَ أَي أَرْبَعَةٌ وَعِشْرُونَ مِنَ الْأَعْدَادِ •• وَقَوْلُهُمْ (عَلَى
أَرْبَعٍ وَعِشْرِينَ حَبَابَةً) كِنَايَةٌ عَنِ النَّهَابَةِ فِي الْجُودَةِ وَالِاتِّقَانِ حَيْثُ يَرِدُ
ذَلِكَ فِي وَصْفِ مَا يَكُونُ مِنَ الْأَشْيَاءِ وَالْأَوْضَاعِ مُتَقَانًا حَرِيحًا بِالْإِعْجَابِ ••

(أَرْبَعِينَ) : مِنَ الْأَعْدَادِ وَجَمَعَهَا أَرْبَعِينَ •• وَيَرِدُ هَذَا الْجَمْعُ عِنْدَ
جَعْلِهِمُ الْأَرْبَعِينَ وَحَدَّةً قِيَاسِيَّةً فِي الْكَمِّيَّاتِ •• وَيَلْفُظُونَ الْأَرْبَعِينَ بِكَسْرِ الْبَاءِ أَيْضًا
إِذْ يَقُولُونَ (أَرْبَعِينَ) ••

وَفِي الْأَمْثَالِ (هَذَا وَاحِدٌ مِّنَ الْأَرْبَعِينَ) ••

وَفِي أَمْثَالِهِمْ أَيْضًا (أَللَّهُ أَقَلُّ صَبْرَهُ أَرْبَعِينَ سَنَةً) ••

وَمِنْهَا (الْعُرْبِيُّ أَخَذَ ثَارَهُ بَعْدَ أَرْبَعِينَ سَنَةً وَكَلَّ
اسْتَعْجَلَتْ) ••

وَيَرِدُ مِثْلُ هَذَا الْجَمْعِ - مِثْلًا - حِينَ يَقُولُ الدَّائِنُ الَّذِي يَنْتَظِرُ مَجِيئَ
الْمَدِينِ لِيُوفِيَهُ دَيْنَهُ (صَارَ أَرْبَعِينَ يَوْمًا وَمَا جَابَ لِي الْفُلُوسُ) فَيَرِدُ
عَلَيْهِ آخِرُ قَائِلًا عَلَى وَجْهِ التَّيْسِ وَالِاسْتِبْعَادِ (أَخَذَ أَرْبَعِينَ) أَي إِنْ
عَلَيْكَ إِنْ تَعَدَّ أَيَّامًا طَوِيلَةً وَمَا هُوَ بِأَتَيْكَ ••

وَالْأَرْبَعِينَ مَرُورَ أَرْبَعِينَ يَوْمًا عَلَى وَفَاةِ شَخْصٍ وَمِنْ تَقَالِيدِهِمْ إِنْ
يَصْنَعُوا فِي ذِكْرِ مَيْتِهِمْ بَعْضَ الْأَجْتِمَاعَاتِ الطَّقُوسِيَّةِ •• وَقَوْلُهُمْ فِي مَتَوَقَّى
(طَلَعَوْهُ الْأَرْبَعِينَ) إِذَا أْتَمَّوْا مَرَامِسَ الْعِزَاءِ الْإِلْزَامَةَ وَمَا إِلَى ذَلِكَ مِنْ طَّقُوسِهِمْ
التَّقْلِيدِيَّةِ حَتَّى اجْتَازُوا تِلْكَ الْمُدَّةَ الْبَالِغَةَ أَرْبَعِينَ يَوْمًا وَهُمْ عَلَيْهِ فِي حُدَادٍ دَائِمٍ ••
وَالْأَرْبَعِينَ أَيْضًا مُدَّةُ اسْتِدَادِ الْبَرْدِ فِي الشِّتَاءِ •• وَيُقَالُ لَهَا أَيْضًا (جَلَّةٌ) ••

(أَرْبِيلٌ) : مَدِينَةٌ فِي الْعِرَاقِ وَيَسْمُونَهَا أَيْضًا (أَرْوِيلٌ) •• قِيلَ إِنْ
أَصْلُهَا مِنَ الْأَرْمِيَّةِ (أَرْبُوَيْلٌ) أَي الْآلِهَةُ الْأَرْبَعَةُ •• وَتَشْتَبِهَتْ كِتَابَ التَّارِيخِ الْعَرَبِيَّةِ
بَلْفِظِ (إَرْبِلٌ) ••

(أَرْتٌ) : نَوْعٌ مِنَ الْوَرَقِ الصَّقِيلِ اللَّمَّاعِ ••

(إِرْتَاَجٌ) : أي اتكأ على جدار أو وسادة أو غير ذلك •• يقال ارتاح عليه أي مال عليه متكئاً ••

(آرْتِسَتْ) : الراقصة تستقدم من أوربا ونحوها •• واللفظ من الإنكليزية Artist أي فنانة •• وجمعها آرْتِسَاتٌ ••

(إِرْتِكَابٌ) : أي جريمة •• والمُرْتَكِبُ - في الغالب - الموظف يختلس من أموال الدولة أو يأخذ الرشاوى من الناس ••

(إِرْتِكَمٌ) : يقال (إِرْتِكَمَتِ أُمَّةٌ الثَّقَلَيْنِ) أي ازدحمت الناس وتجمعوا من كل جانب •• ويقال (مِرْتَكَمَةٌ عَلَيْهِ النَّاسُ) أي مجتمعة ••

(آرْتَلٌ) : الذي يستعصي عليه النطق ببعض الحروف •• يقال (كَامٌ يِرْتَلٌ) إذا تكلم فمال بعض الحروف عن مخارجها كأن يلفظ الراء غيناً والسين ثاءً •• وكذلك يقام « كَامٌ يِرْتَلٌ » بالثاء ••

(آرَرَتْ) : أي ترك اثراً •• ومن سبابهم (أَنْعَلُ أَبُوكَ لِأَبُو الْأَرَرَّتِكَ) أي ألعن ابناك وأبا من ترك لك اثراً ••

والارث عندهم يلفظونه (وِرِثٌ) •• واستأْرَثَهُ أي ورثه •• واستأْرَثَ مِنْهُ أي انتقم منه واستعاد ما غضب من حقه ، وأحسب هذه مأخوذة من الثأر ، أو الاستئثار أي أخذ منه ما أستأثره لنفسه ••

(آرْتُودُوكُسٌ) : ملة من المسيحيين •• واللفظ من اليونانية ومعناه « صحيح الايمان » •• وهم يخالفون سائر المسيحيين في تعيين ميلاد المسيح •• ولا صلة لهم ببابا رومة ••

(إِرْجَاوٌ) : لفظ يقرنه باعة التين به عند النداء عليه في الأسواق حيث يقولون (تَيْنٌ إِرْجَاوٌ) ترغيباً للناس في الإقبال على شرائه ••

والاصل في اللفظ (آرْجَانٌ) وقد ذكر المسعودي في مروجه في القول على التين الوزيري انه (لا يبلغه تين الشام ولا يلحقه تين ارجان وحلوان) وهناك

من ظنَّ ان لفظه (ارجاو) منقولة من (اورغواي) لبلد معروف بتينه المجفف ..
وارجان هي بلدة (بههان) في ايران ..

(اَرْجَحُ) : بالجمع المثلثة أي أرجح .. وفي مثل لهم (اِلْعَيْنُ
مَتَّحِبٌ اَرْجَحُ مِنْهَا) يضربونه لطباع النفوس حيث يكبر عليها ويسبق
أن ترى انها دون الآخرين منزلة ..

(اَرْدَاثُ) : اسم تجاري لبعض أنواع الجكاير الأجنبية "Ardath" ..
(اِرْسَالِيَّةٌ) : الوجبة من السلع المستوردة والمجلوبة الى الاسواق ..
والارسالية أيضا القائمة تدون فيها المواد والاسعار وما يجبي من مال ونحو ذلك ..

(اُرْسِي) : غرفة تكون ذات ثلاثة جدران ويستعاض عن الجدار الرابع
بواجهه من الشبايك والجَامَخانات * ولا تكون الا في الطابق الأول من البيوت
حيث تطلّ على ساحة الدار او اوين وطرارات فتتخذ لها الواجهات من
الشبايك .. وهي لفظه لارِسْتَانِيَّة .. ولا وجود للأرسيات في البيوت التي
ينونها على الطراز الغربي المغلق لان هذه ليست لها ساحة مفتوحة أي حَوْلِي
داخلي ..

(اَرشُ) : ما يدفعه البائع للمشتري من تعويض وتخفيض اذا كانت
السلعة المشتراة غير مطابقة للشروط المطلوبة ..

(اِرشَادُ) : اسم احدى الوزارات العراقية ، يتعلق اختصاصها بالصحف
والاذاعة والانباء والسياحة والفولكلور العراقي ونحو ذلك ، يقال لها (وزارة
الارشاد) ..

(اَرشَاكُ) : من أسماء الأرمن ..

(اَرشَدُ) : يقال (فلانُ اَرشَدُ اُخُوْتَه) أي أكبرهم سنّاً ومن
عداه صغارٌ لم يبلغوا الحلم بعد .. وَاَرشَدُ من الأسماء ..

(اَرضُ) : الارض التي نمشي عليها ، وكذلك يقال (اَرضُ) ..
وقد وردت في نصوص عامية كثيرة ، على انهم يستعملون في الغالب عوضاً عنها
لفظة (الكاعُ) .. ومن مواقع استعمالهم لكلمة الارض قولهم (اَرضِ)

الْخَرَابُ) لما يبعد من الديار عن العمران والمدن المأهولة • وهو من الالفاظ التي ترد في أقاصيهم الشعبية ••

ومن ذلك (أَرْضَ اللَّهِ وَاسْعَةَ) يقوله من يغادر بلده فراراً من الظلم أو الخصاصة ••

والأَرْضَةُ : النمل الأبيض الذي يأكل الخشب ونحوه ، ويتخذ بيوته في الجدران والسقوف •• وقد ذكر المفسرون انه هو المسمى بدابة الارض في التنزيل ••

والأَرْضِيَّةُ ما يدفع من رسوم وأجور عن بقاء السلع والبضائع في العالوي والخانات والأسياف من جراء استغلال الارض في هذا الوجه ••

والأَرْضِيَّةُ تطلق على اللون الاصلي للقماش كأن يكون أحمر وعليه نقوش خضر أو صفر أو بيض أو نحو ذلك •• أو ان أصل اللون أبيض أو أسود وعليه مخططات ملوثة بألوان أخرى •• وكذلك يقال (كَاعِيَّةُ) ••

وربما استعاضوا بلفظ الأرضية عن لفظ الأرض ويغلب ذلك في مصطلحات عمال البناء ••

وفي الأمثال (ثَوْرَ اللَّهِ بَارِضَ اللَّهِ) يضرب للساذج المغفل ••

وجمع الأرض أَرْضِي •• وعند الاضافة تشدد الياء أحيانا فيقال (أَرْضِيَّكَ) و (أَرْضِيَّهِ) و (أَرْضِيَّيَّ) •• ولا تشدد إن قيل اراضيناً وارضيكُم ونحوها من الصيغ التصريفية الأخرى •

والأَرْضِي : سلك يتصل بجهاز الراديو ثم يربط بأنبوب الماء ، أو يثبت في الارض بمسمار ونحوه ، وفائدته انه يجتذب الكهرباءية الزائدة فلا يصاب من يمسك الراديو بأذى ••

والأَرْضِي من مصطلحات الموسيقة والمغنين يريدون بذلك القرارات النغمية ••

والأَرْضِحَالِجِي ويقال له أيضا عَرْضِحَالِجِي وَعَرْضِحَلِجِي وَاَرْضِحَلِجِي هو كاتب العرائض •• وجمعه أَرْضِحَالِجِيَّةُ •• وهي مهنة يمتنها من يريد التكسب بها ••

(أَرَعَنَ) : المتصف بالرعونة والهوج وجمعه رعنين بفتح الراء وكسرهما أيضا • والمرأة رَعْنَةٌ وجمعها رَعْنَاتٌ •

(أَرُكَّانٌ حَرْبٌ) : من التسميات العسكرية ويطلقها العامة على القواد • وتجمع على أَرُكَّانِيَّةٍ •

(أَرَكَّانٌ) : الأعزب من الرجال • ويقال له أيضا (زَكْرَتِي) •

(أَرْمَلٌ) : الأرمن واحدهم أَرْمَلِي • بتريق اللام والراء •

والطين أَرْمَلِي من العقاقير الطيبة •

(أَرْمَلَةٌ - بتفخيم اللام والراء -) : الأزملة المتوفى عنها زوجها •

وجمعها أَرْمَلَاتٌ بتفخيم اللام وأَرْمَلٌ بتفخيم اللام أيضا •

وقولهم (تَرْبَاةٌ أَرْمَلَةٌ) يعينون به الصبي يكون ضعيف التربية ، من

جاء انه لم يشرف على تربيته أب • اذ كان أبوه قد مات فربته أمه •

(أَرْمَنٌ) : الأرمن وهم جيل من الناس دينهم المسيحية ولهم لغة خاصة

بهم وتسمى بلادهم (ارمينية) واحدهم أَرْمَنِي •

و (كَمْبِ الْأَرْمَنِ) : مواقع من الباب الشرقي تقع فيها مساكنهم

وكنائسهم ومقبرتهم •

(أَرْمِيحَةٌ) : من عُدَد السيارات وأجهزتها ويراد بها طلبة الدائِنَمُو

من الانكليزية "Armature" وجمعها أَرْمِيحَاتٌ وأَرْمِيحَرَاتٌ •

(أَرَنْبٌ) : الحيوان المعروف وجمعه أَرَانِبٌ • وفي أمثالهم « تَرِيدٌ

أَرَنْبٌ أَخَذَ أَرَنْبٌ تَرِيدٌ غَزَالٌ أَخَذَ أَرَنْبٌ » •

(أَرَنْجٌ) : أن يمسك المصارع بساعد صاحبه ، ثم يجزّه الى صدره

بطريقة خاصة ، فيرمي به الأرض • واللفظ من التركية القديمة بمعنى الرشوة •

(أَرُو) : لفظة تجارية اتخذت ماركة لبعض أنواع القمصان الامريكية

التي نرد الى أسواق بغداد فتباع فيها •

(أَرُوَاحٌ) : من المقامات العراقية • يعنى في فصل الحسيني في الجالغي

البغدادى ، ويدخل في عدد من المقامات الأخرى كشعبة من شعبها النغمية •

(أَرُوَيْلٌ) : مدينة أربيل •• ويسبب اليها باعة الجبن ما ينادون عليه من جنبهم عند بيعه تشويقاً للناس ودعاية حيث يقولون (أَرُوَيْلِي الْجَبْنِ) ••
(أَرُوَايِي) : نوع من الخاجر يكون صغيراً •• واللفظة من التركية « أَرُوَادَلِي » أي نسائي ، أو انها من (أوردلي) أي متفاخر ••

(أَرَهَ صَرَهَ) : أي بين حين وآخر •• وفي فترات متباعدة متقطعة ••

(أَرَيِّي) : مما يفتشون به تحرير مقام المنصوري ••

(أَرِيحِي) : الظريف من الناس •• جمعه أَرِيحِيَّة ••

(أَرِيلٌ) : الهوائي •• وهو سلك يمد الى الجو ويكون طرفه الثاني

متصلاً بجهاز الراديو أو التلفزيون •• واللفظة من الانكليزية (Aerial) ••

(إِزَارٌ - بكسر الهمزة وفتحها -) : وكذلك يقال إيزار •• وفي مثل

لهم (جَمَبَرٌ سُورِيٌّ أَخْذِي إِزَارِجٌ وَدُورِيٌّ) •• وجمع الإيزار أَزُرٌّ
ويزُرٌّ ••

والأزارة : صبغ الجدار من أدنى الأرض الى نحو ذراع بلون يخالف

لون الجدار ••

(أَزْبَرِيٌّ) : نوع من الأشربة المحلاة بالسكّر تشرب صيفاً قصد التبرّد

إذا كان معها الثلج ، واللفظة من الانكليزية (rose berry) ••

(أَزْبَسْتُ) : مادة غير قابلة للاشتعال والاحراق تستعمل في أغراض

كثيرة •• ومما يصنع منها فتائل المواقد النفطية • وهي من الألفاظ الحديثة في

العامية البغدادية ، اما أصل لفظها فقد قيل انه من اليونانية (Asbest) لنوع من

المعادن الحجرية ••

(أَزْبَكٌ) : جيل من التركستان مسلمون على مذهب الامام الأعظم

كانت لهم في بغداد تكية تقع حذاء باب المعظم وقد هدمت نهائياً سنة ١٩٤٩ ••

وغالب صناعة هؤلاء الأَزْبَكِيَّة سنّ السكاكين وشحنها •• وكان الى جوار

تكيتهم جامع غلب عليه اسمهم فقبل جامع الأَزْبَكِ وجامع الأَزْبَكِيَّة ••

وكان داود باشا قد جدّده سنة ١٢٤٢هـ •• وفي سنة ١٩٦١م هدم وأعيد بناؤه في نفس موقعه تقريبا •• ولفظة الأزبك تعني في التركية الحِجْطَائِيَّة الوجيه المحترم •• وهي تلفظ بباء عريضة •

(أَزْخَانَةٌ) : الصيدلية • وأصل لفظها أجزاء خانة ••

(أَزْرَقٌ ° الْأَزْرَقُ °) : نوع من التمر الفاخر ، موطنه في ديالى ••

(أَزْرَكٌ °) : هو اللون الأزرق • و (إِزْرَكٌ °) أي صار أزرق اللون • وقولهم في الرجل (يَزْرَكُ ° وَيَحْمَرُ °) كناية عن شدة غضبه وانزعاجه •• وجمع الأزرك زُرْكُ •• بضم الزاي وكسرهما • وشبَّاط الْأَزْرَكُ هو شهر شباط ، وقد وصفوه بذلك كناية عن عروض البرد الشديد فيه بحيث تكاد الأجسام يجمد فيها الدم فيكون الجسم ازرق •• وفي توكيد لون الزرقة يقولون (أَزْرَكٌ ° مِثْلُ النَّيْلِ °) ••

(أَزْرِي) : من الاسر البغدادية ••

(إِزْشَلِزَوْنٌ ° كُزَيْفَزَكٌ ° ؟) : جملة من الجمل التي يلفظونها في لغة

لهم خاصة ، يسمونها لغة العصافير •• ومعنى تلك العبارة « كيف حالك » وأصل لفظها « اشلون كيفك » يتحمون الزاي بعد كل حرف من الحروف الأصلية •• (إِزْعَرَسٌ °) : كلمة يقولها الصبيان في إغصاب الحمار اذا نهق ، يحسبونه يشتد في نهيقه بسبب ذلك •• وكذلك يهرجون بها أحيانا على الحمار اذا رأوه ، ليحملوه على التهيق ، وربما نهق على اثر تهريجهم ••

وقد تكون اللفظة من (آر) التي أوردتها الكاشغري في قاموسه (ديوان لغات الترك) وقد كتبه سنة ٤٦٦هـ قال (وهذا حرف ينطق على الحمار به ، عند الانزاء فيغرى به مرتين أو ثلاثاً فينزو) ••

(إِزْعِرْتِي) : الختّان •• واللفظ من النسبة الى « سَعْرِدٌ » وهي مدينة في ديار بكر •• ويقال أيضاً « زِعْرْتِي » •• وكان الختانون يأتون الى بغداد من هناك ولهم ملابس ذات طراز خاص ، ثم عرف أهل بغداد هذه الصناعة فكانوا يسمّون نفس التسمية ••

(إِزْعِيرُ كَيْنٌ) : لعبة يلعبون بها الصبيان • وقوامها ان يجتمع لفيف منهم الى بعض اهله فيقول هذا لهم (إِزْعِيرُ كَيْنٍ اَزْعِيرُ كَيْنٍ طَارِ اللَّكَلَكُ)
 وعليهم هنا أن يقولوا (طِرْنَا وَوَيَاهُ) • واذا قال طار البعير فعليهم ان يصمتوا
 أو يقولوا (مَطِرْنَا وَوَيَاهُ) (*) • • ويستمرّ ملاعبهم في تعداد أسماء الطيور
 وأسماء غيرها من الحيوانات التي لا تطير كالقطة والفار • • فاذا تعجّل بعضهم
 فقال طرنا وياه لما لا يطير من تلك الحيوانات كان مغلوباً وخاسراً • • وهي لعبة
 فيها تسلية للصبيان الصغار واسترعاء لنباهتهم • •

(أَزْغَرَةٌ • • أَزْكَرَةٌ) : مشبك حديدي يجعل على مَنْقَلَةٍ أو
 موقد فيه جمر الفحم ، حيث يوضع عليه شرائح من اللحم ، فتشوى بهذه الطريقة
 دون ان تمس الجمر • • قال في الدراري اللامعات انها فرنسية • • واذا كان
 الجمر في الفارسية يسمّى (ازگر) فأقرب ان تكون اللفظة من الفارسية • •
 (إِزْكَرْتِي) : الأعزب من الرجال • • وفي الجمع يقال إِزْكَرْتِيَّةٌ • •
 وكذلك يقال زكرتي بكسر الزاي وضمّها وجمعه زكرتية • •
 (إِزْكَطِي) : التمر الزهدي • • ويقال أيضاً « ز كطي » • • وذلك
 باسكان الزاي •

(أَزَلٌ) : الأزل ، وهي لفظة تعني القدم البعيد في عالم التكوين • •
 ومن بعض مواقع اللفظة في كلام العامة ان يقولوا في التوجع لامرأة شقيّة
 في زواجها (هَايَ قِسِمْتَهَا مِنْ الْأَزَلِ) أي ذلك ما قدره الله لها وقسمه •
 وفي التسرية عن منكوب حائر يقال له (إِنِّي هَايَ قِسِمْتِكَ مِنْ
 الْأَزَلِ) أي هذا حكم الله فيك فاصبر عليه فما يجدي الجزع فيه • • وفي
 توكيد الصداقة والصلوات بين الأصحاب يقول قائلهم (إِحْنَا صَدَاقَتْنَا مِنْ
 الْأَزَلِ) • •

(*) أي لم نظر معه •

والأزلي لهجة في الهزلي ، وهي نادرة •

(إزْن) : لغة في الاذن •• وقولهم (عَنَ إِزْنَكَ) من عبارات الاستئذان •• وقول القائل في التوكيد على انه سينجز عملاً ، أو يعد بالذهاب الى مكان ما ، أو ينوي ان يصنع شيئاً في غَدِه فانه يقرن ذلك بقوله (باذن الله) ويلفظ قوله (بِإِزْنِلا) ••

والإزِنَامَة : التصريح بموافقة القاضي على اجراء مراسيم النكاح وعقد عقده •• وكذلك يقال (زِنَامَة) •

(أَزْنِفُ) : والمسيحيون يفخمون زايه •• من مصطلحات لعب الدومنة ، وذلك ان يلعبها اثنان أو ثلاثة أو أربعة من اللاعبين ••

(إِزْنِيْكَطِي) : السريع الانزعاج ، نسبة الى الزُنْكَطَة أي الدملة ••
(إِزْوَاجٌ) : يقال في الحمار والبغل اذا كان رفاً « يُضْرَبُ إِزْوَاجٌ » ••

(إِسْ) : لفظة تقال في إسكات متكلم وهي عِدْلُ (صَه) في معناها •• وتطلق في لغة الأطفال البغداديين على القطعة الصغيرة من النقد •• وكذلك يقولون (إِسَه) • وفي مصر يقول أطفالهم (دس) • وفي تونس يقولون تِسْ) •• (*)

ومن مواقع استعمالها ان ينبّه بها على الأطفال بالسكوت والتزام السكينة وعدم الحركة (وغالباً ما تقترن بإشارة خاصة وذلك بوضع السبابة على الشفتين وهما مطبقتان) ولاسيما اذا كان في الدار من هو نائم يخشون أن يستيقظ من جراء لفظ الصبيان وضجيجهم •• وترد كذلك في زجر شخص وحمله على الصمت تحدياً له وتهديداً واهانة ، ويقع مثل ذلك في حالات الخصام والمشاجرة •• وأحسبها محرقة من (هُصَّ) وهذه مقلوبة من (صَه) في الفصح •• وقد

(*) في دائرة المعارف للبيستاني ان الآس من النقود النحاسية عند الرومان القدماء ، كان الدينار المضروب من الفضة يتألف من عشر آسات ••

تكون مأخوذة من (هسّ الحديث) في الفصح أي أخفاه •

(أَسَارَةٌ - بفتح الهمزة وكسرهما -) الأسر • • والأسارة : الأسارى •

وإذا تحدّث أسير عن أيام أسره قال (مِّنْ جِنِّتٍ بِأَلْسَارَةٍ) • • أي حين كنت أسيراً • •

(أَسَارُونَ) : عقار عطايري يوصف لمعالجة المغص • • وهو عبارة عن

جذور نباتية • •

(إِسَاسٌ - بكسر الهمزة وفتحها -) أساس الجدار وهو ما يبنى منه

جوف الأرض فيقوم عليه ظاهر البناء • وجمعه اساسات بكسر الهمزة وفتحها •

ويقال له أيضاً (سَاسٌ) وجمعه سَاسَاتٌ وقد سمع في أمثالهم قولهم في جمع

الساس سَيسَانٌ • •

وقولهم (أَسَاسًا) مما يوردونه في حشو الكلام وقد يكون لبعض هذا

الحشو معنى مقصود • فلو نسب الى شخص انه أبلغ أناساً ببعض الأمور التي من

شأنها ان تحدث عداءً بين القوم في حين انه لم يصل الى اولئك ولا كان من عادته

التردد عليهم • فما يغلب ان يلجأ اليه في الدفاع عن نفسه وردّ التهمة عنه ان

يقول (أَسَاسًا أَنِّي مَا أَرُوحُ يَمَهُمُ) (*) أي اني لم أعتد الذهاب اليهم •

ومن ذلك ان يتكلم متكلم في أمر أو يبدي رأياً في مسألة فينبري له من يريد

ان يبطل أقواله وينزعه بالجهل وعدم استيعاب الأمور ، ففي الغالب ان يقول له

ضمن ما يقوله (أَسَاسًا إِنَّتَ مَتَفَتِهِمُ شَيْ) أي انك لا تفهم شيئاً • • وجاءت

لفظة أساساً هنا للتوكيد • •

وقولهم (هَذَا الْحَجِّي كَذِبٌ مِّنْ أَسَاسِهِ) • أي هذا الكلام كذب

بالمرّة • • ومثله (هَذَا الْحَجِّي مَالُهُ أَسَاسٌ) أي لا أصل له فهو مختلق

ومفتري • • وكذلك يقال (مَالُهُ رَأْسٌ وَلَا أَسَاسٌ) • •

(*) ما اروح تلفظ ما روح • •

والأساس ° الخطة والطريقة ° ° يقول القائل لشخص وهو يرسم له منهجا

(اِمْسِ عَلَيَّ هَا لِأَسَاسٍ) أي سر على هذه الخطة ° °

وترد لفظة الأساس بمعنى البدعة المتدعة فمن ذلك ان العادة جرت ان ينفح الأب أو الأم ولدتهما الصغير بشيء من النقود اليسيرة ، فاذا صادف احدَ الأيام ان لم يكن عندهما نقدٌ متيسرٌ ، وكان الصبي قد أخذ يكثر من الصراخ والبكاء ، قالت امه أو قال أبوه (اَنْعَلْ أَبُو كُلِّ مَنْ اَسَسَ هَا لِأَسَاسٍ) أي ألعن أبا كل من ابتدع هذه البدعة وسنّ هذه السنّة السيئة في تعويد الأطفال على النقود ° ° وأساس الأمر أصله وسببه يقال (أساس القضية كذا وكذا) وذلك عند ارادة سرد تفاصيل الموضوع وبيان أسبابه ° °

وَأَسَسَ ° : اذا شقّ الأساس وبدأ ببناءه ° ° يقال في الاستفسار عن ذلك (اَسَسْتِ لَوْ بَعْدَ) ؟ أي هل حفرت الأساس وشققته أم انك لا تزال لم تصنع شيئاً بعد ؟ ° ° وَأَسَسَ ° مدرسة ونحوها اذا أنفق على تشييدها من ماله الخاص ° ° ويقولون في من أكمل من بنائه حدّ الأساس (مَأَسَسَ ° وَمِخْلَصَ °) ° ° أو يقولون اَسَسَ ° وَخَلَصَ ° °

وهذا الشيء أساسي أي ضروري لا بدّ منه ° ° والقانون الأساسي لدولة هو دستورها الذي تحكم بمقتضاه ° ° والنظام الأساسي ما تتخذه الشركات والجمعيات ونحوها من الهيئات من قواعد وأصول تلتزم بتطبيقها ° ° والحجر الأساسي هو ما جرت به العادة عند اقامة البنايات ذات الشأن من نحو المدارس والمستشفيات والمساجد والمؤسسات الرسمية ، ان يحضر رئيس الدولة فيأخذ بيده اسطوانة معدنية فيها نماذج من نقود البلاد والصحف المحلية ، فيدفنها في تجويف معدّ لذلك في صلب الأساس ، ثم يضع على ذلك التجويف الذي هو أشبه بصندوق صغير ، حجارةً يثبتها بالاسمنت ، ثم ينقر الحجارة بفأس في يده عدّة نقرات ، ممثلاً في ذلك دور البناء في بنائه ° فيكون ذلك ايذاناً بالمضيّ في أعمال

البناء التي تقام على أسسه حسب التصميم المقرر •• وهذه مراسيم لم تكن معروفة لدى الناس قبلاً ••

(أَسْبَابٌ) : يطلقونها على الملابس والأمتعة ونحو ذلك •• ولا سيما ما يحمله المسافر معه في سفره والعامل في غدوّه الى عمله ، وقد سُمِعَت هذه اللفظة في بغداد في القرن السابع الهجري لذات المعنى •• وأحسب الأتراك أخذوها الى لغتهم فأطلقوها على الملابس خاصة فقالوا (أَصْبَابٌ) •

والأسباب جمع سَبَب •• وفي الاستفسار من شخص يقال مثلاً (أَسْبَابٌ مَا جِئْتَ الْبَارِحَةَ ؟) أي لِمَ لَمْ تَأْتِ أَمْسَ ••

(إِسْبُوعٌ) : واحد الأسابيع تبدأ أيامه من يوم السبت وتنتهي بالجمعة •• والغالب على همزته الوصل •• والمسيحيون يقول « إزْبُوع » ••
والأَسْبُوعِيَّة ما يدفع من اجور العمال ونحوهم اسبوعياً ، وجمعها إِسْبُوعِيَّاتٌ ••

(إِسْپَانَةٌ) : وجمعها إِسْپَانِيْنٌ وإِسْپَانَاتٌ •• وهي أداة ذات أنماط وأحجام وأشكال مختلفة تستعمل في فتح المغاليق الحديدية وشدها •• واللفظة من الانكليزية spanner ••

و « اسْكُولُ سْپَانَةٌ » هي الاسپانة تكون ذات لولب تتسع به فتحتها وتضيق ، حسب مقتضى الحاجة •• واللفظ من الانكليزية "screw spanner" أي الاسپانية ذات اللولب ••

(إِسْپَانِيَّاتٌ) : من الأقطار الأوربيّة القائمة حالياً وقد سماها العرب الأندلس وأقاموا فيها دولة عظيمة دامت دهرًا طويلاً •• وترد هذه اللفظة في تسميتهم بعض أنواع الكيك (خُبْزِ إِسْپَانِيَّاتٍ) ••

(أَسْپَرٌ) : جدار على شكل التيفّة يبنى بين ركنين أو جدارين عريضين • ويقال في هذا الطرز من البناء (دِنْگَةٌ وَاسْپَرٌ) وغالباً ما تتخذ مثل هذه المباني في السياجات ونحوها حيث لا يقوم عليها سقف ولا بناء ••

وجمع الأسيرَ أسَايِرَ وَأَسِيرَاتٍ •• واللفظة من (سَيرَ) في
الفارسية ، بمعنى وقاء وسياج ••

(إِسِيرْتُو) : مادّة كحولية تستعمل في التعقيم وتخلط بالروائح
العطرية •• وهي من الانكليزية (Spirit) ••

(أَسِيرَو) : اسم تجاري لعقّار على شكل حبوب مضغوطة يبلع بلعاً ،
اذ يفيد في تهدئة الصداع •• وهو يباع مغلفاً بحبوب ورقية خاصة •• أصل
لفظه "Aspro" ••

(أَسِيرِينُ) •• أَسِيرِينُ) : عقار يفيد في تهدئة الصداع •• واشهر
أنواعه التي يرغب فيها الناس ما يقال له (أَسِيرِينُ بِايرَ) : اما أصل اللفظة
فمن الفرنسية (Aspirine) ••

(إِسْبِيَاغُ) : من الخضروات التي تؤكل مطبوخة • قيل ان أصل اللفظة
من (اسبناق) في التركية ••

وقد ذكره مؤلف كتاب الطبخ « محمد بن الحسن بن محمد بن الكريم
الكتاب البغدادي » بلفظ « اسفاناخ » ووصف طريقة طبخه •• وكان قد ألف
كتابه سنة ٦٢٣ هـ ••

(إِسْتَة) : الخياطة يجتمع عندها عددٌ من البنات ليتعلمن الخياطة ••
وجمع الاستات ••

(إِسْتَادُ) : صاحب الصناعة الماهر فيها ، وكذلك يراد به رئيس العمل
وموجهه •• جمعه (إِسْتَادِيَّةُ) • وفي أمثالهم (ضَرْبَةُ الْإِسْتَادِ
بِأَلْفٍ) أي ان ضربة الاستاذ المتقن المتمكن تعادل ألفاً من ضربات عماله وصنّاعه
وكذلك يقال (دَكَّةُ الْإِسْتَادِ بِأَلْفٍ) •• يضرب للفرق البعيد بين من هو قدير
على العمل راسخ فيه وبين من هو مبتدئ فيه ضعیف •

وقولهم (هَذَا أَسْتَدٌ مِنْ هَذَا) أي أمهر منه وأكثر دراية واتقاناً ••
وحين يقال في إطراء شخص انه إِسْتَادٌ يعلق آخرون على ذلك بقولهم

(اِسْتَادٌ وَنُصٌّ) أي انه يستحق من ألقاب التقدير أكثر من ان يقال له استاد ..

وفي نداء الأستاذ يقال اِسْتَادِي .. واليهود يقولون في نداءه (اِسْتَايِي) .. وكان قوام عمّالة البناء يتقوّم من استاد وخلفات وعمال آخرين بين همزٍ اِزٍ ومرارٍ ومررٍ بَعَجِي وغيرهم .. اما الاستاد فانه لا يبني شيئاً ولا يأخذ بيده حجارة وانما يقف متطلعاً الى العمل ، وربما حثّ العمال على سرعة العمل وعدم التلكؤ فيه .. وجاء في بعض أمثالهم (كَلَّ صَنْعَةَ بِلَا اِسْتَادٍ آخِرَهَا اِلَى فِسَادٍ) ..

(اِسْتَاذٌ) : من الالفاظ التي يخاطب بها ذوو الشخصية العلمية على وجه الاحترام .. وفي المصطلح الجامعي تعتبر لفظة استاذ لقباً علمياً يمنح وفق نظام خاص لمدرسي الكليات .. غير ان الناس لا يلتزمون هذا المعنى في اللفظة انما يفرطون في منحها من تلقاء أنفسهم الى من شاءوا وأرادوا .. دون قيد أو شرط .. والاصل في الأستاذ أن تكون همزته مضمومة والعامّة تكسرهما .. وجمع الأستاذ اَسَاتِذَةٌ واذا أضافها متكلم الى نفسه قال اَسَاتِذَتِي وهذه من لفظة المدارس والعامّة تقول اِسْتَاذِي وَاِسْتَادِي ..

(اِسْتَفَايٌ) : يقال (استفى منه) أي استحصل منه حقه .. واصلها استوفى وترد كذلك بمعنى انتقم منه لنفسه ..

(اِسْتَانَسٌ) : أي سرّ وابتهج ..

(اِسْتَبْرَدٌ) : اصابه البرد فهو مِسْتَبْرَدٌ .. يقال ذلك في المريض

بسبب البرد .. وغالباً ما تقال في الصبي اذا اصابه اِسْهَالٌ أو زكام .. واذا كان الصبي يشعر بالبرد قيل (عنده اِسْتَبْرَادٌ) ..

(اِسْتَثْمَرٌ) : أي انتفع بالشيء .. وحين يلام شخص على ملازمة من

لا جدوى في ملازمته وصحبه يقال له (هذا اِسْتِثْمَرٌ مِنْهُ مَكَابِلُهُ لَيْلٌ وَنَهَارٌ) ؟ ..

(إِسْتَجَنَ °) : أي استقرَّ في مكانه °° وهدأ وارتاح °° وهي من الكن
أي المأوى °° واستجن بيه : أي لاذ به واحتوى بحماه °°

(إِسْتَحَى) : من الحياء °° مضارعه يَسْتَحِي °° وفي كناياتهم
« تَسْتَحِي مِنْ عَصَافِيرِ النَّبْكَةِ » °° بوردونه في التهكم بمن توصف بأنها
شديدة الحياء من النساء °°

(اسْتَحَبَّ °) : يقال اسْتَحَبَّ لَهُ أي أَلْفَهُ وهشَّتْ نَفْسُهُ إِلَيْهِ °°
وقولهم (هَذَا فَدَّ شَيْءٌ مُسْتَحَبَّبٌ) يريدون به الأمر الذي لا يلزم
أحد على أدائه إلا من كان متطوعاً أخذاً من المصطلحات الفقهية الشائعة °°

(إِسْتَحَجَّ °) : يقال استحج عليه أي اتخذ عليه الحجة °
(إِسْتَحْرَأَقَ بَوْلٌ °) : من الأمراض المثانية °° وهو ان يشعر بحرقه
عند بوله °° ومنهم من يقول (استحراك) °°
(إِسْتَحْرَمَ °) : أي تعفف عن الشيء خشية الوقوع في الحرام °°
مضارعه يَسْتَحْرُمُ °°

(إِسْتَحْسَانَ °) : يقال استحسناه إذا راق في عينه وأعجب به °°
وقولهم في رأي يرونه ويرضونه (هذا رأيٌ مُسْتَحْسَنٌ °) أي مرضيٌ
ومقبول °°

(إِسْتَحْضَرَ °) : أي صار من أهل الحَضْرِ °° يقال في الريفي إذا
سكن الحواضر وهي المدن °° ويقال للرجل مِسْتَحْضِرٌ وللمرأة
مِسْتَحْضِرَةٌ ومِسْتَحْضِرَةٌ °°

والمُسْتَحْضِرُ °: العقَّار الطبي المجهز على شكل سائل في القناني
المختومة والمستوردة من الخارج °° وفي الجمع يقال (مُسْتَحْضِرَاتٌ °) °°
(إِسْتَحْضَارِ الْأَرْوَاحِ °) : مسألة شاعت في أيامنا يزعمون أنهم
يحضرون أرواح الموتى فيستطقونها °°

(اسْتِحْقَاقٌ) : الحصة والقسط والنصيب .. يقال أَخَذَ

اسْتِحْقَاقَهُ ..

وَاسْتَحَقَّ الوَعْدَ اذا حَانَ .. وَاسْتَحَقَّ الدَّيْنَ اذا حَانَ وقت أدائه ..

وقولهم « مِسْتَحَقٌّ بِهِ » يقولونه في الشماتة بمضروب أو متضرر ، اذا سبق

لهم ان نصحوه فلم يتصح ..

وَاسْتَحَقَّوهُ أَي نبت لهم الحقّ عليه ..

وفي أدعيتهم « عَلَيْهِ مِنَ اللَّهِ مَا يَسْتَحِقُّ » يلفظونه بلفظ

فصيح ..

والمِسْتَحَقُّ : من كان بحاجة للمعونة بحيث يستحقّ ان يتصدق عليه

أهل الصدقات ..

(اسْتَحْقَرَهُ) : يقال اسْتَحْقَرَهُ اذا اسْتَخْفَّ به وازدراه وأهانته .

(اسْتِحْكَامٌ) : وجمعه استحكامات وهو ما يوضع من المتاريس والسدود

لصد العدو في الاحوال الحربيّة ..

(اسْتِخْدَامٌ) : اتخاذا الخدم للخدمة .. والاستخدام من مصطلحات

السحرة ومن لفّ لفّهم ويريدون بذلك استخدام الجنّ في أعمال خارقة ..

والمُسْتَخْدَمِينَ ضرب من موظفي الدولة يتمّ تعيينهم وفصلهم وفق أنظمة

خاصة بهم . وقد يلفظون لفظة المستخدم مكسورة الدال والميم ..

(اسْتِخْرَادٌ) : يقال اسْتِخْرَدَهُ اذا اسْتَضَعَفَهُ واستخفّ به .. أخذاً

من لفظة الخُرْدَةِ في الفارسية للقطعة الصغيرة ..

(اسْتِدْعَا) : عريضة يكتبها ذو مصلحة يسعى لها أو مظلمة يشكو منها

أو وظيفة يطلب تعيينه فيها ، فيرفعها الى دائرة حكوميّة حسب مقتضى الطلب ..

وجمع الاستدعاء اسْتِدْعَايَاتٌ .. وكذلك يقال للاستدعاء عَرَضْحَالٌ وعريضة

وكان يقال له أيضاً أَرَزَ حَالٌ ••

واستدعى وكذلك استدعى يَسْتَدْعِي أي قدّم استدعاه الى جهة رسمية •• ويقال له مِسْتَدْعِي والمرأة مِسْتَدْعِيَةٌ •• والاصل في اللفظ انه من الادعاء •• وفي الالفاظ الدبلوماسية يقال في طلب حضور شخصية دبلوماسية الى وزارة الخارجية (اِسْتَدْعَوْهُ) ••

(اِسْتِرَاحَةٌ) : يقال (اِسْتَرَّاحَ مِنْ التَّعَبِ) اذا كان متعباً فهذا وارناح •• مضارعه يِسْتَرَّاحُ وَيِسْتَرِيحُ ••

والاستراحة في الاصطلاح الطبي حيث يقال (اِلْتِيَابُ اِنْطَاهِ اسْتِرَاحَةٌ اَرْبَعِيَّامٌ) (*) اذا قرر الطبيب لعامل أو تلميذ وقتاً يكفّ فيه عن العمل والمطالعة لأسباب مرضية يقدرها الطبيب •• (اَرْبَعِيَّامٌ) أي أربعة أيام •• وكذلك يقال (اَرْبَعِيَّامٌ) بفتح التاء •

والاستراحة في المصطلحات العسكرية خلاف حالة الاستعداد • (فانّ الاستراحة تعني ان يكون الجندي ونحوه مسترخي الجسم عند وقوفه في الصفّ لا يمتنع عليه التلفت والتفريج بين رجله وله ان يتكلم مع صاحبه ••) ويكون ذلك بشاره لفظية يملئها المدرّب عليهم اذ يقول (اِسْتَرِحْ) يلفظها بلهجة معيّنة •• فاذا قال (اِسْتَعِدْ) بادر الجنود الى حالة الاستعداد • وهي ان يقفوا وقوفاً لا مجال للحركة معه فكأنهم يشدّون انفسهم الى الارض شدّاً • فاذا قيل (استرح) عاد الجندي الى استرخائه وحرّيته في طريقة وقوفه •• فاذا قيل (اِنْصَرِفْ) انفرط عقد جماعتهم وتفرّقوا عن صفّهم •• وهي مصطلحات مدرسية أيضاً يعرفها التلاميذ •• واذا مرّ شخص بجماعة جلوس في مقهى أو مكان ما ، نادوا عليه بالجلوس اذا كان من معارفهم قائلين له

(*) لفظه استراحة ترد أحيانا بفتح التاء •

(إِسْتَرِيحْ) يريدون مجالسته ، ردّ عليهم شاكرًا لهم ذلك وهو يقول (هَبْ رِيحَكُم) وإذا كان مخاطبُهُ واحدا ردّ عليه بقوله (هَبْ رِيحَكَ) ..

أو يقول أيضا (عَدَّوْكَ بِالرِّيْحِ) ..

ويقولون في مريض طال مرضه فمات (مَاتَ وَاسْتَرَّاحَ) يعنون بذلك انه نجأ بموته من عناء مرضه ومتاعبه ..

وقولهم (إِسْتَرَّاحَ مِنْهُ) أي تخلص منه . كأن يكون قد هلك عدو ، أو شفي من داء كان يشكو منه ، أو كان مكلفاً بالانفاق على قريب له فاستغنى ذلك عنه .. وقد يكسرون تاء استراح ..

والمِسْتَرِيحُ : المِسْتَرِيحُ .. وكذلك يقال مِسْتَرَّاحٌ أي مستريح .. وفي ألفاظ التحيّة والمجاملات حين يلتقى شخصان فيسأل احدهما عن أحوال الثاني وعن راحته وصحته فمما يقوله له في هذا المعنى (شَلَوْنَاكَ هَالْأَيَّامَ مِسْتَرَّاحًا) ؟ أو يقول (شلونك هالأيام مِسْتَرِيحًا انشأ الله) ؟ فيردّ عليه بقوله : إي وَاللَّهِ مِسْتَرَّاحٌ أَوْ مِسْتَرِيحٌ .. وقد يردّ عليه قائلا (لَا وَاللَّهِ وَبَيْنَ أَكْوَرِ رَاحَةٍ بِهَا الْوَكْتُ هَذَا) ! ومثل أقوالهم في ذلك كثيرة شتى وقد أثبتنا جملة منها في (النصوص البغدادية) ..

ويقال في الشيء يحصله الشخص بدون جهد وعناء «جَتَّهَ بِالمِسْتَرِيحِ» أي جاءته النعمة وهو مستريح في مكانه ..

وقولهم لمن يراجع في استنجاز عمل (إِسْتَرِيحْ شَوَيْ) أي انتظرْ يسيراً من الوقت وقد يؤمّنون اليه بالجلوس وان لم يكن هناك كرسي معدّ لجلوسه .. وكذلك يقال «استريح شَوَيْه» ..

والمِسْتَرَّاحُ المرحاض .. والمسترحاح لعبة اتوكي وهو اسمها القديم ولا يعرف اليوم ..

والمسترّاح أيضا مصدر ميمي بمعنى الاستراحة يغلب استعماله عند الصبيان ،

فاذا لعبوا فأرادوا ان يرتاحوا قليلاً ، أعلن احدهم في الجماعة قائلاً (مِستَرَّاحٌ)
أي الآن فلنسترح ..

(إِسْتَرَّ بَادِي) : من الأسر المعروفة في الكاظمية .

(إِسْتَرَّ جَعٌ) : اذا أعطى شخص شيئاً لآخر ثم استعاده قيل استرجعه .

(إِسْتَرَّ حَامٌ) : عريضة يقدمها متظلم الى رئيس الدولة برجاء ان يجد منه عطفاً خاصاً تزال به مظلمته والاسترحام غير الشكوى .. وانما سميت العريضة استرحاماً لأنه جرت عادة المتظلمين ان يقول قائلهم في عريضته (أَسْتَرَّ حِمٌّ مِنْ مَرَّاحِمِكُمْ) ويختتمها بتوقيع (المِستَرَّحِمُّ) فلان الفلاني .. وكذلك يقال (لقد جئنا مسترحمين من عدالتكم) الى آخر هذا الأسلوب الذي نمى في أناس كثيرين روح الاستخذاء والمسكنة ..

والفعل منه إِسْتَرَّ حِمٌّ يَسْتَرُّ حِمًّا وَيَسْتَرُّ حِمًّا ..

(إِسْتَرَّ خَصٌّ) : في مثل لهم « يَا مِستَرَّ خِصِّ اللِّحْمِ عِنْدَ

المَرَّكَ تِنْدَمَ » أي انّ من اشترى لحماً غير سمين ، اغتراراً برخص ثمنه سيندم عند طبخه ..

وإِسْتَرَّ خَصٌّ أي استأذن ، أخذاً من طلب الرخصة .. يقول قائلهم

(أَسْتَرَّ خِصٌّ) مستأذناً بالخروج فيردون عليه بقولهم (غالي) وهي من ألفاظ المجاملات والتقدير ..

(أَسْتَرَّ سَوَارٌ) : وجمعه استرسواريّة وهم صنف من الجند يركبون

البغال واللفظ من الفارسية لذات المعنى .

وقولهم (إِسْتَرَّ) فعل ماض من السرور .. وفي الزهيري البغدادي

(أَسْتَرَّ بَكَ كَلِّمًا نَسَمَ عَلَيْنَا هَوَاكُ) أي أفرح بك وأسر ..

(إِسْتَرَّ وَحٌ) : تقال في الطعام من طيبخ ونحوه اذا أتن وفسد . أخذاً

من كونه تنبعث منه رائحة كريهة .. وطيبخ مِستَرَّ وَحٌ أي فاسد .

(إِسْتَزَمَلَ) : أي صار زُمَالاً أي حماراً ♦♦ يقولون ذلك لمن تبدو عليه مظاهر البلادة والغباء ♦♦ وفي الألفاظ العراقية الجنوبية يقال (صَوَّخَلَ) أي صار كالسخل بلادة وقصر عقل ♦♦

(إِسْتَسَبَعَ) : أي استأسد وأظهر ما عنده من قوَّة وجرأة ♦♦ وغالباً ما يقال ذلك في الصبيِّ يكون ضعيفاً أمام خصمه فاذا مرَّ من هناك بعض أقربائه انبعثت في نفسه القوَّة فيبدأ بمطاوله خصمه ومحاولة البطش به ♦ يقول له هذا عند ذاك (هَا اسْتَسَبَعْتَ حَيْفَ شِفَتِ كَرَايَبِكَ) ؟ ♦ أي أصبحت جريئاً حين رأيت قريباً لك ♦♦

(إِسْتَسَلَّمَ) : أي اعتنق الاسلام ♦♦ واستسلم اذا أذعن وخضع ♦♦ (إِسْتَشْرَعَ) : أي راجع علماء الدين مستفتياً لديهم حكم الشريعة في بعض المسائل العارضة له ♦♦

(إِسْتَشَكَلَ) : أي تحرَّج ان يأكل شيئاً أو يشربه أو يقتنيه ♦♦ أصل اللفظة من الأشكال وهو من المصطلحات الفقهية ♦

(إِسْتَشَهَدَ) : أي مات شهيداً والاصل من الفصح استشهد ♦♦ (إِسْتَصْرَمَ) : أي أخذ يتحرش بالنساء ويتظاهر أمامهن بما يظنّه مغرباً اياهن بالوقوع في هواه ♦♦ يقال (كَامَ يَسْتَصْرُمُ) أي يتحرك حركات فيها تخنُّت وميوعة لفتاً لأنظار النساء اليه ♦♦

(إِسْتَعَارَ) : يقال استعارَ مِنْهُ أي تحاشى الاتسباب اليه والدنوّ منه خشيّة ان يمسه العار من جراء ذلك ♦♦ وقولهم فلان يَسْتَعِيرُ من فلان أي يخجل من أعماله ♦♦

(إِسْتَعْبَرَ) : يقول قائلهم في شخص (مَا اسْتَعْبُرَهُ بِشِي) أي لا أهتم به ♦♦ ويقال في الرجل لا يلبى لأحد طلباً ولا يستجيب له في رجاء يرجوه : (هَذَا مَيَسْتَعْبِرُ أَحَدًا) ♦♦

ويقال أيضا (اِسْتَعْبَرَ) لمن تشجبه حادثة من الحوادث فتنزول من عينه
دمعة في التألم لها ••

(اِسْتَعْجَلُ) : الاستعجال خلاف التأني •• وقولهم مسألة مُسْتَعْجِلَةٍ
أي مُسْتَعْجِلَةٍ ••

وقولهم في التوصية بالتأني : (لَتَسْتَعْجِلِ) يريدون (لا تَسْتَعْجِلِ) •
ويقولونها أيضاً في التوعّد والتهديد وقد يقرون قولهم هذا بإشارة خاصة تعني
التلبّس والانتظار •• ويريدون بذلك ان يفهموا شخصاً بأنّ الأمور لن تكون
على الوجه الذي يتوقّعه ••

وفي كناياتهم التي يطلقونها على المملق المضمحلّ (لا حُكَّه عَبَّاسِ
المُسْتَعْجِلِ) ••

(اِسْتَعِدُّ) : الاستعداد والتهيؤ لشيء من نحو سفر أو استقبال
ضيف وغير ذلك ، وجمعه استعدادات يقال (أَخَذَ اَلْاِسْتَعِدَادَاتِ اَلْاِلْتِزَامَةِ)
أي تهيأ بكل ما ينبغي من الحاجات المطلوبة للأمر الذي يعنى به ••

والاستعداد مصطلح عسكري بمعنى الوقوف بشكل خاص يكاد الجسم
يتخشب فيه ، ويكون ذلك عادة في تحية ذي مركز ورتبة عالية •• ويقال
(أَخَذَ لَهُ اِسْتَعِدَادٌ) أي أدّى له التحية • وَاِسْتَعِدَّ أَي تَهَيَّأ •• واستعدّ
أيضا اذا كان في حالة استعداد عسكري ••

وقول القائل (مِسْتَعِدُّ) يقوله كأداة جواب تدلّ على تلبية الطلب
المطلوب •• وكذلك اذا قال قائل لجماعة (يَا جَمَاعَةَ اِنْتُمْ مِسْتَعِدِّينَ
تَجُونُ وَيَايَ) ؟ أي هل توافقون على المجيء معي ، فهي هنا بمعنى الرضا
والموافقة والقبول ••

ويقال في التهيؤ لمقابلة خصم (اِسْتَعَدَّ لَهُ) أي أخذ له العدة ••

(اِسْتَعْدَلُ) : تقال في الشيء يستقيم بعد اعوجاج ••

وقولهم (اِسْتَعَدَلَ شُغْلَهُ) اذا بدأ عمله يدرّ عليه ربحاً حسناً وكان قبل ذلك كاسداً ..

وكذلك قولهم (اِنشأ الله الأُمورَ تِسْتَعْدِلُ) وهو دعاءٌ بتحسن الأُمور والأحوال ..

واستعدَلَ بكَعِدَتِهِ أي اعتدل في جلسته .. ويقال لمن يقف وقفة مسترخية (اِسْتَعْدِلُ) أي قف منتصب القامة ..

(اِسْتِعْرَاضٌ) : اصطلاحٌ مدرسي يعني خروج التلاميذ من جميع المدارس بأعلامهم وطبولهم ، حيث يقومون بألعاب رياضية مختلفة في ساحات خاصة ، ويشهد ذلك مدعوّون من مختلف الطبقات ..

وكذلك يقال في استعراض الجند حيث يقع مثل ذلك في مناسبات شتى فتمرّ قوى الجيش كاملة أمام قاعدة التحيّة التي يقوم فيها رئيس الدولة مستعرضاً صنوف القوآت المسلّحة في البلاد ..

وجمع الاستعراض استعراضات ..

(اِسْتَعَطَى) أي تسوّل واستجدى .. وفي أمثالهم (مِثْلِ الْعِجْمِيِّ يَعْطِي وَيَسْتَعْطِي) ..

(اِسْتِعْفَاً) : الاستقالة من الوظيفة .. يقال اِسْتَعْفَى أي استقال .. فهو مِسْتَعْفِي وهي مِسْتَعْفِيَةٌ ..

(اِسْتِعْمَارٌ) : الأصل في هذه اللفظة حين وضعت في الفصحح لعمارة الأرض .. ولكنها أطلقت في العرف الدولي الحديث على قيام دولة بالاستحواذ على إقليم من الأقاليم أو قطر من الأقطار والتحكّم في أمر شعبه وسكانه ..

من ذلك ان العراق كان مستعمراً لبريطانيا في أعقاب الحرب العالمية الاولى وان الشام كان مستعمراً لفرنسة وان ليبيا كانت مستعمرة لاطالية وان

اندونيسيا كانت مستعمرة لهولندة وان الكونغو كان مستعمراً بلجيكاً وان كوا
في الهند كانت مستعمرة للبرتغال ♦♦

ويقال لمن يكون له الاستعمار مِسْتَعْمِرٌ وجمعه مِسْتَعْمِرِينَ ♦♦
والعامة لا يعرفون الواو في الجمع الا في نصوص معينة نادرة ♦♦

(اِسْتَعْمَالٌ) : استعمل الشيء اذا تصرف فيه ♦♦ وقولهم في الشيء
(هَذَا مُسْتَعْمَلٌ) وكذلك يرد بكسر الميم أي غير جديد وانما تعاورت عليه
الأيدي بالاستعمال والاستغلال ♦

كالفراش ينام عليه واللباس يلبس وما الى ذلك من الأدوات ونحوها ينتفع
بها ثم تعرض الحاجة الى بيعها ♦

وإذا اشترى أحدهم حذاء لقدميه فظهر انه ضيق على رجله فعاد به الى
بائعه ليستبدل به غيره ردّ عليه البائع (عودٌ بِالْاِسْتِعْمَالِ يُكْبَرُ) أي انه
سيتمتع على قدميك اذا لبسته مدّة من الوقت ♦♦ فلا تبدله بأخر ♦♦

وشاع حديثاً قول القائل منهم (هَذَا لِاِسْتِعْمَالِي الْخَاصِّ) أي هو
شيء يختصّ بي وحدي دون ان يكون لغيري حقّ استعماله ، وانما يقال ذلك
في نحو اناء وكأس وماكنة حلاقة ومنشفة وليفة وأمثال هذه الأدوات الشخصية ♦♦
وذلك ان العامة ولاسيما الفقراء منهم لا يعرفون هذا الضرب من النظام
البيتي ، فانهم يقتنون ليفة واحدة ومنشفة واحدة حيث يستعملها في الاغتسال جميع
أفراد الأسرة ♦♦ وتكون لهم الطاسة الواحدة يشربون بها الماء جميعاً ♦♦

ويُسأل من مريض عن الدواء الذي يتعاطاه في معالجة دائه فيقال له
(اِسْتَعْمَلْ هَذَا الْاَيَّامَ) ؟ ♦ وكذلك يرد مثل هذا السؤال في غير
حالات المرض فانّ لفظة الاستعمال هذه أعمّ من ان تنحصر في تعاطي
دواء ونحوه ♦♦

وقولهم (مِسْتَعْمِلٌ) بكسر الميمين يريدون به نبز شخص بالأبنة ♦♦
(اِسْتِغَاثٌ) : يقال استغاث بيه - بفتح التاء وكسرهما - أي طلب منه
الاعاثة ♦ واستغاث منه أي شكى من شره ♦♦ مضارعه (يَسْتِغِيثُ) واسم
الفاعل منه (مِسْتِغِيثٌ) ♦♦

ويقال في تبرم شخص من عمل شاقّ كلف القيام به ، أو ضاق ذرعا بقوم
سيئون اليه (كَاعِدٌ دَيْسْتِغِيثٌ) وكذلك يقال (دَيْسْتِغِيثٌ
وَيْسْتِجِيرٌ) ♦♦

(اِسْتِغْرَبٌ) : يقال في الطفل اذا كان لا يألّف بعض الأشخاص ولا
تأنس نفسه بهم وانما يبكي اذا رآهم (يَسْتِغْرُبُ) ♦

واستغرب الأمر اذا رآه غريباً غير مألوف ♦♦ واستغربه اذا توهمه غريباً
كأن يلتقي رجلاً بينهما سابق معرفة ، فلا يتنبّه احدهما الى صاحبه ، الا بعد
ترداد النظر والملاحظة فاذا عرفه قال له معذراً (اِسْتِغْرَبْتُكَ) أي حسبتك
غريباً عني ♦♦

(اِسْتِغْشَمَ) : يقال اِسْتِغْشَمَهُ أي حسبه ساذجاً بسيطاً ♦♦ ومن
ذلك ان بعض الباعة اذا جاءهم أعرابي من الأرياف البعيدة ليشتري شيئاً باعوه
أرداً ما عندهم من مادّة لأنهم يعرفون فيه عدم التمييز بين جيّد الأشياء ورتيئها ♦♦
وانما يكلّ ذلك الى ضمير البائع ليتخيّر له أحسن الأنواع وأجودها ♦♦ وحينذاك
يقال للبائع فيما صنع مع الأعرابي (اِسْتِغْشَمَهُ لِلْمَسْكِينِ) ، يقولونه توجعاً
على الرجل ♦♦

(اِسْتِغْفَارٌ) : الاستغفار من ذنب على وجه التسييح لله أو التوبة اليه ♦
وذلك ان يقول القائل (اِسْتِغْفَرَ اللَّهَ) وللعامّة في أداء هذه اللفظة تصرفات
كثيرة ومواقع شتى ومن ألفاظهم فيها ان يقولوا (اصطحفر الله) ويلفظونها

(إِصْطَخَفَرَ لَأْ) بتفخيم اللام المشددة الممدودة ..

وكذلك يقولون (أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ) براءٍ مرققة وبذات اللهجة المفضولة

في الفصحى ..

وإذا سمع العامي من يتضجر من الحياة ويتكلم باللهجة من ضاقت به

الدينا قال له مهوياً عليه الخطب (إِسْتَغْفِرُ رَبَّكَ بِهَا اللَّيْلَةَ الْجُمُعَةَ)

إذا وقع ذلك ليلة الجمعة ..

وإذا كان ذلك في الصباح قال له (استغفر ربك بها الصُّبَاحِيَّاتِ) .

وقد يقول له باللهجة فيها شيء من التقرير (استغفر ربك ، استغفر ربك)

يكررها مرتين ..

وإذا طلب من شخص شيء فنفى ان يكون لديه ثم تبهه الى انه موجود لديه

يادر قائلاً (إِسْتَغْفَرَ اللَّهُ يَا رَبِّي جَابَّالِي أَكُو عِنْدِي) ويادر عندئذ الى

تلبية رجاء صاحبه في الشيء الذي طلبه ..

وإذا سمع الناس شخصاً (ويغلب ان يكون من الصبيان) يكفر أي يلفظ

ألفاظاً يجلّ الله عنها بادرُوا قائلين تَوْبَةَ اسْتَغْفَرَ اللَّهُ يَا رَبِّي .. ومنهم

من يقول (استغفر الله استغفر الله استغفر الله) عدّة مرّات وهو ينفص زيق

قميصه نفضاً بحركة خاصة مألوفة عندهم في هذا المعنى ..

اما الصبيان وكثير من النساء فإنّ لهم طريقة خاصة في الاستغفار في مثل

هذه الحالة فهم حين يقولون (تَوْبَةَ اسْتَغْفَرَ اللَّهُ يَا رَبِّي) ينفثون في زيق

ثيابهم نفثات خفيفة عدّة مرّات وفي كل مرّة يرفعون رأسهم الى السماء اظهاراً

لصميم توبتهم ..

اما النث في جيب قميصهم فكأنهم يريدون به طرد إبليس الذي يخشون

منه ان يكون قد كمن طي ثيابهم ..

وعند جزع شخص واضطرابه من هموم تعرض له وتمرّ به فانه يكثر من

الاستغفار قائلاً باللهجة فيها شيء من الحدة والتأفف (أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ ،

تَوْبَةَ إِلِكْ يَا رَبِّي) ..

وكذلك يقول (أَلِفٌ مَرَّةً أَسْتَغْفِرُكَ وَآتُوبُ إِلَيْكَ يَا رَبِّي) •
 وإذا عرض لشخص من يضايقه ويجرّه الى الخصام وهو يردّ عليه بالرفق
 والملاينة دون ان يدرأ ذلك عنه دواعي الخصومة حتى كاد يهّم بضرب صاحبه
 لولا انه يجد من الحكمة ان يتحاشى ركوب مراكب الشر • فانه في هذه الحالة
 يلجأ الى الاستغفار بأنماط شتى من ألفاظه ومنها قوله (أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ وَلَا
 حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ) •

وإذا تلفظ العامي ببعض ألفاظ الكفر عاد مبادراً الى استغفار ربّه مما لهج
 به لسانه من كلمات الكفر ••

وحين يسمع النساء والصبيان والسدّج من العامة أشياء يحسبونها تناقض
 الدين ، يقولون بلهجة خاصة يظهر عليها العجب والدهشة (اِسْتَفْغَرَ
 اللَّهُ) ••

وكان للقوم كثير من ضروب هذا الاستغفار حين يرجع ابناءؤهم التلاميذ من
 المدارس فيحدثون أهليهم عن المطر ينشأ من البخار ، وعن الأرض وكرويتها ،
 ونحو ذلك مما كان في عرفهم ضرباً من الكفر الصريح ••

وإذا طلب الى شخص ان يشهد شهادة سيئة في أناس يحسن الظنّ بهم
 قالوا (توبه استغفر الله) أي معاذ الله ان أشهد شهادة سوء فيهم • ولكل ضرب
 من ضروب الاستغفار هذه لهجة صوتية خاصة •

(اِسْتِفَادَة) : الاستفادة من شيء والانتفاع به •• وقولهم (مَالِكٌ بِهَا
 استفادة) أي ليس لك بها فائدة ••

وإذا أرادوا ان يقولوا لشخص ماذا استفدت ؟ قالوا له (شِسْتَفَادَيْتَ) ؟
 ومنهم من يلفظها بكسر التاء ••

ويقال اِسْتِفَادُ وَاِسْتِفَادُ •• واسم الفاعل من ذلك مِسْتِفِيدُ
 وَمِسْتَفِيدُ بكسر التاء وفتحها • وكذلك يقال مِسْتَفَادُ وَمِسْتِفَادُ ••

(إِسْتِفْتَاْحٌ) : الاستفتاح هو أوّل بيعة يبيعها البائع عند فتح دكانه والمباشرة بالبيع صباحاً ♦♦ وقد يستبشر البائع بأوّل من يقف على دكانه في الصباح ، فيشتري منه اشياء كثيرة بالنقد المنقود يكون للبائع منها ربح طيب ، فكأنه يتفأل ان يومه سيكون يوماً رابحاً ♦♦

وأشقى شيءٍ على الباعة ان يبيعوا أول بيعتهم في الصباح الباكر بثمن غير منقود أي يباعا بالدين ♦♦ واذا جاءهم زبون ممن اعتادوا شراء الحاجات من حانوتهم ديناً ، فإنّ البائع يشاغله بالحديث أو يتشاغل عنه برفع بعض الاشياء ووضعا كمن يفتش عن شيء يفتقده ، وانما يريد بذلك الامساك عن بيعه بالدين في أوّل لحظات الصباح حتى يعرض له من يشتري منه بثمن حاضر الأداء فيبيعه أولاً ثمّ يرجع الى صاحبه فيبيعه آنذاك ما شاء شراءه نسيئة ♦♦

واذا لم يصادف مجيء شاربٍ بالنقد فإنّ البائع يرجو ان يشتري منه معميّله حاجة ما وان كانت ضئيلة على ان تكون بنقد مدفوع في الحال ولو كان فلساً واحداً ليضعه في طاسة الدخّل ♦♦ وتلك عادة أغلبية الباعة البغداديين ♦♦

ومن عادة الباعة عند الاستفتاح ان يقبلوا الدراهم المستفتح بها ويضعوها على جباههم تبرّكاً وتقديراً لأوّل ما يرزقونه في الصباح ثم يقولون (هذا استفتاحٌ من ايدك) ويلفظ لفظه (♦♦ منيدك) ♦♦

والفعل من الاستفتاح إِسْتَفْتَحَ يَسْتَفْتِحُ واسم الفاعل منه مِسْتَفْتِحٌ وجمعه مِسْتَفْتِحِينَ ♦♦

وكان مجادي اليهود من عجزتهم ومكفوفهم يجلسون في الطرقات التي تقع قرب بيعتهم ، يلهجون بعبارات الاستجداء والاسترحام ♦♦ ومما يرد من قولهم في هذا المعنى (اِبْدِ الْبِكْ لِسَّهْ مَا اسْتَفْتَحَتْ) أي حتى الآن لم يعطني احد شيئاً من صدقة يتصدق بها عليّ ♦♦

وكذلك ترد لفظة الاستفتاح في عبارات (الفَتَّاحُ فَالِيَّةٌ) حيث ينادون
فَتَّاحُ الْفَالِ لِأخذ الخيرة والكشف عن غيوب الله ، فاذا جلس ووضع كتابه فانه
لا يبدأ فتحه وقراءة سطورهِ حتى يقول لصاحب الخيرة (جِيبْ اسْتِفْتَاْحَكَ)
أو (حُطَّ نِيَازَكَ) فيضع هذا قطعة نقدية على جلدة الكتاب وغلافه ••
وعندئذ يبدأ فَتَّاحُ الْفَالِ بمخرقته وآفَاقِيَّاتِهِ ••

وحين يعرض لشخص ما يزعجه في صدر يومه يقول بلهجة المتذمر (هذا
استفتاحٌ مِنْ الصُّبْحِ) !!•

(اسْتِفْرَاغٌ) : الاستفراغ عندهم هو القيء وكذلك يرد بمعنى
الإمناء ••

(اسْتَفْرَسَ) : أي صار ماهراً قديراً في عمله •• يقال ذلك في الشخص
يبدأ عمله ساذجاً لا يعلم منه شيئاً ثم ينبغ فيه نبوغاً ظاهراً • وذلك أخذاً من
الفراسة وهي الحدق ودقة التنبه •

استفرس عليهم اذا ابدى شجاعة فائقة غلب بها القوم وتمكن منهم • أخذاً
من الفروسية وهي البطولة والشجاعة • وقد تكون من الافتراس أي الضراوة ••
(اسْتَفْسَرَ) أي سأل عن جليّة أمر •• وكذلك ترد في السؤال عن
تفاصيل قضية ما ••

(اسْتَفْلَسَ) : أي أفلس وأملق ••

(اسْتَفْلَكَ) : يقال (اسْتَفْلَكَ) أي استخفّ به واستضعفه ••

وهي من الانكليزية "Flag" بمعنى الضعف والوهن ••

(اسْتَفْنِكَ) : مادة سامة كثيفة سوداء اللون اذا كانت مركزة فاذا

خففت بالماء ابيضّ لونها وكانت لها رائحة قد تزعج اناساً ولا تزعج آخرين
يرشونها على الأرض وفي الغرف قتلاً لما فيها من الحشرات وتعقيماً لها •• أصلها

(Acide Phenique) في الفرنسية وقال الأب آنتاس ماري الكرمللي ان لفظه

(أسد) في الفرنسية منقولة من (آخِذْ) أي حريف جاذب في العربية •• وكان

يرى ان (الأسيد فينيك) هو (الحامضُ زُعَالُ) في العربية ••

وقد عرف الاستفنيك كمادة يلجأ اليها بعض المقبلين على الانتحار حيث

يشربون من مادته المركزة كمية ما •• ويقال له أيضا (أصطه فينيك) ••

(إِسْتِفْهُامٌ) : المساءلة عن شيء •• يقال (رُوحٌ اسْتَفْهِمٌ مِنْهُ

عَنْ الْقَضِيَّةِ) أي اذهب فاسأله عن تفاصيلها •• وهي تعني التلطف في

السؤال وتلمسه برفق ••

(إِسْتِقَالَةٌ) : الاستعفاء من عمل أو وظيفة •• يقال (إِسْتَقَالَ مِنْ

وَضَيْفَتِهِ) اذا قدم عريضة الى الحكومة يبدى فيها رغبته بالانقطاع عن عمله

نهائياً •• وهو مِسْتَقِيلٌ وهم مِسْتَقِيلِينَ •• ومضارعه يَسْتَقِيلُ

وَيَسْتَقَالُ •• ويخبر المستقيل عن نفسه قائلا (تَرَهُ أَنِي اسْتَقَالَيْتُ) أي

اني استقلت •• وجمع الاستقالة استقالات ••

واذا فصل الموظف من وظيفته فانما هي الاقالة ولكن العامة يعبرون عن

ذلك بقولهم (قَالَوْهُ) وكذلك يقولون (إِسْتَقَالَوْهُ) •• ولا تلفظ الهاء إلا

رَوِّمًا ••

ويقال لمن يشكو عناء عمله (إِسْتَقِيلُ وَخَلَّصَ أَحْسَنَ لَكَ) أي

استقيل من عملك وتخلص من عنائك فذلك أصلح لك •• وانما يقولون له

ذلك على وجه النصيحة ••

(إِسْتِقَامَةٌ) : الاستقامة ان يكون الطريق مستقيماً ممتداً على خط

واحد •• واستقام أي لبث مقيماً في مكانه زمناً طويلاً •• وقولهم (إِدْتِنِيَا

مَتَسْتَقِيمٍ لِأَحَدٍ) وكذلك تلفظ (مَتَسْتَقِيمٍ لِحَدٍّ) أي ان الدنيا

لا تدوم لأحد ••

وقولهم في القماش ونحوه لا يكون قوياً متيناً : (هَذَا مَيْسْتَقِيمٌ) أي لا يدوم طويلاً وإنما هو عرضة للتمزق •• وكذلك يقال في الجدار يبنى على أساس ضعيف يريدون انه متعرض للانهار في أقرب وقت ••

والاستقامة حسن الخلق ، وهم يقولون في وصف الشخص الوديع الأليف الحسن المعاملة (هَذَا إِنْسَانٌ مِسْتَقِيمٌ) ••

(اِسْتَقْبَالٌ) : المستقبل •• يقال في الشاب النابه (هَذَا خَوْشٌ اِسْتَقْبَالٌ) أي له مستقبل حسن ••

والاستقبال الحفاوة بزائر •• يقال (اِسْتَقْبَلُوهُ خَوْشٌ اِسْتَقْبَالٌ) ••
وعرفة الاستقبال غرفة في البيوت الحديثة تعدّ لمجلس الزائرين حيث يستقبلهم فيها أصحاب الدار ••

(اِسْتَقْرَبٌ) أي قَرُبَ ••
واِسْتَقْرَبَ الطريقَ أي تخيّر اقربه الى المكان الذي يريد الذهاب اليه ••

وإذا كان شخصان يسيران سوياً ، فبلغ احدهما داره قال له على وجه المجاملة (اِسْتَقْرَبْ فُلَانٌ) أي تفضّل الى الغداء معي ••

(اِسْتِقْلَالٌ) : لفظة من المصطلحات السياسية ترد بمعنى تفرّد دولة في حكم نفسها دون ان تكون عليها يد من دولة أجنبية أخرى •• وفي هذا المعنى تقول الناس اِسْتَقْلَيْنَا أي حصلنا على الاستقلال ••

وترد لفظة الاستقلال في استعمالات أخرى حيث يقال في الرجل يعتزل اهله فيسكن في دار خاصة به (اِسْتَقْلَ بِنَفْسِهِ) ••

والفعل من الاستقلال اِسْتَقْلَ يَسْتَقِلُّ •• وفي مخاطبة المستقلين باللهجة الاستفهام يقال (اِسْتَقْلَيْتُو؟) ••

(اِسْتَقِيَادٌ) : حسن الخطّ وتجويد حروف الكتابة وترد كذلك في معنى القيام بأيّ عمل على وجه الاتقان • يقال (اِسْتَقَيْدٌ بِكِتَابَتِهِ) اذا خطّ الحروف بدقة •• وكذلك يقال (يَكْتَبُ اِسْتَقِيَادًا) أي يكتب كتابة حسنة •

(اِسْتِكَ) : من المرطبات السكرية الخاصة بالاطفال والصبيان •• يسمى الاطفال الواحدة (اِسْتِكَايَةً) ويكون فيها عود مغروز يمسك به الصبيّ عند لعقها •• ولذلك يقال لها أيضا (عَلْعُودَةٌ) أي على العود • واللفظة من الانكليزية (Stick) أي عصا ••

ولهذا النوع من المرطبات الثلجية المستحدثة أسماء كثيرة وانواع شتى •• منها (لَكِي سَتِكٌ) و (پَوِّپُ سَتِكٌ) وغير ذلك ••

(اِسْتِكَانٌ) : وعاء زجاجي صغير يستعمل خاصة في شرب الشاي •• واللفظة روسيّة بمعنى الزجاج ، وقد انتقلت الى العراق عن طريق ايران (قال ذلك عبدالرحمن التكريتي في كتابه المفردات الأعجمية في العامية البغدادية وقد نقلته من مخطوطه) ••

وقال الدكتور داود الجليبي انها من الفارسية (دَوَسْتِكَانٌ) ومعناه في الأصل (على محبة فلان) •• اورده في كتابه (كلمات فارسية مستعملة في عامية الموصل •••)

(اِسْتِكْوَى) : يقال استكوى باخوه أي تقوى بأخيه وذلك اذا استمدّ منه القوة في مخاصمة الناس •• واسم الفاعل منه (مِسْتِكْوِي) وجمعه مِسْتِكْوِينٌ ••

ومن ألفاظ التهديد والازدراء ما يقوله قائل لآخر (لَكَ اِنْتَ بِيْمَنٌ مِسْتِكْوِي) ؟ ••

(اِسْتِلَامٌ) : أي قبض الشيء ووضع اليد عليه ونقل ملكيته من ذمّة شخص الى آخر •• والدَوْرُ والاستلام اصطلاحٌ في دوائر الدولة حيث ينبغي

على الموظف المنقول الى جهة أخرى ان يسلم كل ما في حوزته وتحت يده من أموال الدولة الى الموظف الذي يحلّ محله ويخلفه في عمله •
والفعل من ذلك ان يقال **إِسْتَلِمَ** **يَسْتَلِمُ** واسم الفاعل منه **مِسْتَلِمٌ** ••

وفي القوم يستلمون الشيء يقال (**إِسْتَلَمَوْهُ**) ••

(**إِسْتَلَهَسَ**) : يقال في الشخص يجد لدى قوم شيئاً من مغريات الطعام والشراب فيعاود زيارتهم والتردد عليهم •• (**إِسْتَلَهَسَ** **ذَاكَ الرَّجَالَ**) •
وأحسب اللفظة آتية من لحس بقايا الطعام على الشفتين واستطابته ثم الحنين اليه واشتهائه ••

(**إِسْتِمَارَةٌ**) : من مصطلحات الدوائر الحكومية • وهي عبارة عن ورقة طبعت فيها بعض الشروط والمعلومات الأولية الخاصة بموضوع معين مما ينبغي على مراجعي تلك الدوائر من أصحاب المصالح تدوين اجوبتهم وملاحظاتهم ازاء النقاط المستفسر عنها في تلك الاستمارة ••

وتستعمل الاستمارات أحيانا بدلاً من العرائض التي ترفع الى الجهات الحكومية في استتجاز بعض المطالب غير ان الاستمارات ينبغي الاجابة فيها عن نقاط معينة منصوص عليها ••

وقد ذكر الأستاذ محمد دياب بك في كتابه (معجم الألفاظ الحديثة المطبوع سنة ١٣٣٧هـ - ١٩١٩م) ان اللفظة من الايطالية "estimare" وقد نقلها الأتراك الى لغتهم فوصلتنا عن طريقهم •

(**إِسْتَمِيرٌ**) : نوع من الأصباغ الكلسية تصبغ بها الجدران •• وهي من الانكليزية "Distemper" ••

(**إِسْتِمْحَانٌ**) : أي ابتلاء ابتلى الله به عبده ••

وَاسْتَمَحَنَهُ جَعَلَهُ مَمْتَحَنًا بِمَحَنَةٍ وَمَمْتَرَةً فِي وَرْطَةٍ •• وفي التشكي
يقول القائل (هَذَا اشْلَوْنُ اسْتِمَحَانُ يَا رَبِّي) ! ••

وذكر الدكتور مصطفى جواد نصاً في ورود هذا الاستعمال منذ القرن
العاشر للهجرة •• قال نقلاً عن تاريخ حمزة بن أحمد بن اسباط من سواد
بيروت (واستمحن الغلمانَ في شدِّهٖ وَقَلْعِهِ فلم يعرفوا ذلك حتى بين لهم
طريقته) (*) ••

والاستمحن أيضاً الامتحان الذي يُمْتَحَنُهُ التلاميذ في مدارسهم •• تقول
الأم لولدها (إِنِّي اسْتَمَحِنُ حَتَّى تَنْجَحَ) •
(اسْتِمْلَاكٌ) : هو أن تستولي الحكومة على بعض الدور والممتلكات
لقاء تعويض تدفعه الى أصحابها وذلك لأغراض عامة من نحو فتح الشوارع
وانشاء بعض المشاريع •

(اسْتِنَادٌ) : الاستناد الشرط والغاية • ومن هذا ان يداين رجل آخر
شيئاً من المال من أجل ان يستعين به في أمور العمل والتكسب ولكن المدين يبدد
المال المستدان في الخمر والمقامرة ، فاذا بلغ ذلك علم الدائن قال في تعنيفه (آني
دَايْنَتَكَ الْفُلُوسَ عَلَى اسْتِنَادٍ سِتْغُلُ بِهَا وَتَحْصَلُ لَكَ حِمٌّ
قَرِشٌ مَا دَايْنَتِكِيَّاهَا عَلَى اسْتِنَادٍ بِشْرَبٍ بِهَا عَرَكَ) •• أي
دايتك النقود من أجل ان تشغل بها في البيع والشراء فتصيب منها ربحاً لا ان
تشرب بها خمراً ••

والاستناد : الحجة والمستمسك ، ومن ذلك ان يراجع شخص آخر
يلتمس منه شيئاً من المال فيرد عليه هذا قائلاً (عَلَى يَا اسْتِنَادُ أَنْطِيكَ
فُلُوسٌ) ؟ •

(*) مجلة غرفة تجارة بغداد ١٧٨/٥

وكذلك يقال لمن يدعى دعوى او يتهم انساناً بتهمةٍ ما (اِسْتِنَادَكَ

شِنُو) ؟ أي ما هي بَيِّنَتِكَ ؟ •

وَاسْتِنْدُ عَلَى دِنَكَّة : اذا اعتمد على بعض ذوي النفوذ والشخصية ••

(اِسْتَنْدُ) : من الألفاظ التي يستعملها المصوِّرون ونحوهم بمعنى الرَكائز

التي تركز عليها اداة التصوير وما يماثلها •• وهي أشبه بالأقدام يطيلونها

ويقصرونها حسب مقتضى حاجتهم الفنيَّة • واللفظة من الانكليزية "Stand"

بمعنى القيام ••

(اِسْتَنَى) : أي انتظر وصبر •• واصلها من الفصيح استأنى •• مضارعه

يَسْتَنِي واسم الفاعل منه مِسْتَنِي والمرأة مِسْتَنِيَّة ••

ويقول من ينتظر شخصا مدَّة طويلة فحضر بعد ذلك أو لم يحضر

(اِسْتَنَيْتَكَ هَوَايَة) • أي انتظرتك كثيرا ••

أو يقول (صَارَ لِي مُدَّةٌ مَدِيْدَةٌ دَا اِسْتِنَاكَ) أي من مدَّة طويلة

وانا انتظرك ••

(اِسْتِنَكُفَ) : الاستكفاف أن تأخذ الرجل العزَّة والكبرياء عن اتيان

أمر يجده منافياً لعزَّته وكبريائه ••

ومن ذلك ان يكلم قريب قريباً له أو يماثيه أو يساكنه وهو لا يرضى هذه

المكاملة والمساكنة •

ومن نماذج استعمالات العامة لها قول قائلهم لشخص وكان قد كلمه فلم

يردَّ عليه (جَنَابِكَ تِسْتَنَكِفُ تَرِدْ عَلَيَّ) !!؟

واذا صدر تبليغ حكومي الى شخص فامتنع عن قبوله وتسلمه قيل في ذلك

(اِسْتَنَكَفَ عَنِ التَّبْلِيغِ) وفي هذه الحالة يستشهد المبلغ الموكل اليه أمر

التبليغ شاهدين على هذا الاستكفاف ثم يرفعه الى مرجعه ••

والمستكف يقال له **مِسْتَنَكِفٌ** والمرأة **مِسْتَنَكِيفَةٌ** ..

ويقال في استكاف جماعة (**اسْتَنَكِفُوا** ، **واسْتَنَكَفُوا**) ..

(**اسْتَنَكَى**) : أي انتقى .. وذلك ان من عادة الناس اذا أرادوا شراء

شيء ولاسيما الفواكه الصيفية كالمشمش والخوخ والگوجة والعنجاوص

ونحو ذلك وكذلك الخضروات من نحو الطماطة والخيار وما اشبه ينتقون

ما يحلو لهم ويروق من الثمرة ثم يسلمون ما يكونون قد انتقوه الى البائع ليزنه

بالميزان دون ان يسمحوا له بالتدخل في انتقاء الفاكهة لأنهم لا يأمنونه من الغش

ووضع الثمرة الفجة في المكَطَع ومن ثم وزنها لهم ..

وإذا كان المِسْتَنَكِي ضعيفاً أو ساذجاً أخذ البقال نفسه يستنكي له الثمرة

ولكن على ذمته وكفالاته .. ولا بد ان يضع في الميزان عندئذ كثيراً مما هو

فجٌّ وغير ناضج وما اوشك ان يفسد ..

ومن الباعة من لا يبيع **مِسْتَنَكَى** الا بسعر خاص فوق السعر المعتاد

للسلع التي تباع من تلك المادة يومئذ ..

ومنهم من لا يوافق ان يبيع بالمِسْتَنَكَى أبداً وربما طرد المِشْتَرِيَّة

المجتمعين عليه دون ان يعبأ بالخسارة التي تعرض له ..

ومنهم من ينادي بأعلى صوته (**تَعَالُوا مِسْتَنَكَى**) أو يقول (**تَعَالُوا**

اسْتَنَكُوا) اغراء للناس بالاقبال على الشراء منه .. وتصريفاً للسلعة التي يخشى

ان تعرض للتلف .. اذا كانت كثيرة واوشك الليل ان يداهم الناس ..

(**اسْتَوَى**) : يقال استوى الطعام اذا نضج .. ويعبر عن ذلك أحيانا

بقولهم **الْجِدِرُ اسْتَوَى** بكسر التاء وضمها ..

وإذا استوى الطعام فهو **مِسْتَوِي** و**مِسْتَوِي** .. واللحمة **مِسْتَوِيَّة**

و**مِسْتَوِيَّة** و**مِسْتَوِيَّة** أي ناضجة .. واللحمت **مِسْتَوِيَّاتٌ** ..

ويقال لمجنون (مِسْتَوِي) كما يقال (لَا حِكْ) ♦♦

وفي امثالهم (إِنْكَوِي يَأْكُلُ مِسْتَوِي) ♦♦

(إِسْتَوَّه) : اذا جاء رجلٌ الى مكانٍ ما ثم سأل عنه في الحال من سأل

قيل في الجواب (إِسْتَوَّه جَا) أي انه جاء في هذه اللحظة ♦ ويقال أيضا

(هَسْتَوَّه) وكذلك يقال (تَوَّه جَا) ♦♦

واذا ظهرت من شخص تصرفات سخيفة وحركات صيانية تستدعي السخرية

قيل له على وجه التهكم والاستخفاف (إِسْتَوَّكْ) !!

وفي مخاطبة امرأة في هذا المعنى يقال لها (إِسْتَوِّجْ) ♦♦

واذا ألغز لشخص لغز فلبث يستعرض عدّة حلول له لم تكن صحيحة ثم

اهتدى الى حلّ اللغز حلاً صحيحاً قيل له (إِسْتَوَّكْ) أي الآن وصلت الى

الحلّ الصحيح ♦♦

واذا أراد قائل ان يقول انه جاء الآن فانه يقول (إِسْتَوْنِي جَيْتْ) ويقول

أيضا (إِسْتَوْنِي جَيْتْ) ♦♦

(إِسْتَوَجَبْ) : أي يقتضي ويستلزم ♦♦

ومن مواقع استعمالهم لهذه اللفظة ان يطلب صديق من صديقه شيئاً فلا

يلبي له طلباً فيقاطعه احتجاجاً على عدم تلبية طلبه ♦ فيعاتبه على مقاطعته قائلاً له

(هَذَا مَيْسْتَوَجِبْ الزَّعَلْ) ♦♦

واذا ظهر من صبي صغير بعض التقصير البسيط فحملة أبوه بيده وضرب به

الأرض قيل له في ذلك (هَذَا مَيْسْتَوَجِبْ هَيْجِي ضَرْبْ) أي ان مثل

هذا التقصير البسيط لا ينبغي ان يجزى عليه هذا الجزاء الصارم ♦♦

(إِسْتَوَحَشْ) ♦♦ (إِسْتَوَحَشْ) : ويقال أيضا اسْتَأْحَشْ ♦♦ اذا

شعر بالوحشة من ظلمة او وحدة ♦

ويقال لمن يجالس قوماً وهو يكاد يرى نفسه غريباً بينهم (إشْيِكْ
مِسْتَوْحِشْ) ؟ أي مالك نافرأ غير مستقر النفس ♦♦

ومن ذلك انه اذا كان قوم جلوساً في دار ثم خرجوا وابقوا فيها واحداً منهم
فربما لحق بهم وهو يقول (آي آسْتَوْحِشْ أَبْقَى وَحْدِي) ♦♦

واذا غاب صديقٌ عن اصحابه زمناً ثم عاد ، كان من بعض ألفاظ التحية
التي يحيون بها ان يقولوا له (إِسْتَوْحِشْنَا وَرَاكَ) ♦♦

(إِسْتَوْكَحْ) : أي صار ذا جراءة على العصيان وعدم الطاعة ♦♦ واسم
الفاعل منه مِسْتَوْكِحْ والبت مَسْتَوْكِحَة ومِسْتَوْكِحَة ♦♦

وهذه ألفاظ يكثر اطلاقها في الصبيان والصبايا على الغالب ♦♦
(إِسْتَهْضَمْ) : يقال إِسْتَهْضَمَ عَلَيْهِ بمعنى توجّع له ♦♦ واذا فقد

لشخص شيءٌ من مال فجزع عليه قيل في تبرير ذلك (حَكَّه وَاحِدٌ
يَسْتَهْضَمُ إِذَا يَرُوحُ لَهُ شَيْءٌ) ♦

(إِسْتَهْلَكَ) : أي ركّ ونهراً ♦♦ واسم المفعول منه (مِسْتَهْلِكْ)
بكسر اللام ♦♦ ويقال ذلك في الأشياء والأدوات القديمة التي تلفت بمرور الزمن

وكثرة الاستعمال ♦♦

والاستهلاك استفاد الشيء من طعام ونحوه بالأكل وسدّ الحاجة ♦♦
وضريبة الاستهلاك ضريبة تؤخذ بنسبة مقرّرة عن كل سلعة تدخل الى

أسواق بغداد مجلوبة من الأرياف والمزارع لتباع في البلد ♦♦ ويسمى من
يستوفيهما من الموظفين مأمور الاستهلاك ♦♦

وفي المصلحات الصحيّة يقال في المواد الغذائية التي يظهر فسادها عند
الفحص الصحيّ (غير صالحة للاستهلاك البشري) ♦ أي لا يسمح ببيعها

للناس ♦♦

(إِسْتَهَوْنَ) : يقال استهون المسألة أي وجدها أهون امراً من غيرها •• وفي الزهيري أَسْتَهَوْنَ الْمَوْتَ كُلَّ سَاعَةٍ وَأَكُولُ أَحْسَنَ) •• أي اجد الموت أهون علىّ مما أعانيه من الخطب الذي انا فيه •• (إِسْتَيْرِنَ) : سكَانَ السَّيْرَةَ ونحوها يمسكه السائق بيديه عند السياقة ••
واللفظة من الانكليزية "Steering" ••

(إِسْتِيفَ) : اسم لبعض أنواع المحاكم حيث تراجع في طلب النظر في قرارات المحاكم الصادرة على وجه يتظلم منه المتظلم •• اذ تنظر محاكم الاستئناف في ذلك فتلغي الحكم أو تبت فيه أو تردّه الى المحكمة التي اصدرته لتقوم بتعديله • أو تخفّقه على المحكوم ••

ويقال (اسْتَأْنَفَ) اذا قدّم عريضة الى محكمة الاستئناف في هذا الوجه ••

وَاسْتَأْنَفَهَا أَي اسْتَأْنَفَ الْقَضِيَةَ •• وَرَاحَ يَسْتَأْنِفُهَا أَي سَوَّفَ بِسْتَأْنِفِهَا ••

وإذا أخبر مستأنفٌ دعوى عن استئنافه لها قال (إِسْتَأْنَفْتِهَا) ••
(إِسْحَاقُ) : من الاسماء التي يشترك في التسمية بها المسلمون واليهود ••

(أَسَدٌ) : الأسد وهو السبع ••
وفي اطراء رجل قدير ذي مكانة في المجتمع يوصف بأنه أسد ••
وكذلك يلقبون عليّاً بن ابي طالب رضي الله عنه بأنه (أَسَدُ اللَّهِ الْغَالِبِ) • ويطلقون لفظه (أَسَدٌ) على أكثر من واحد من الأئمة المدفونين في المساجد لاسيما عند حلفهم يميناً •• حيث يقولون (وَحَقُّ هَا الْأَسَدِ)

النَّائِمُ هُنَا) • على ان هذا النمط من الأحلاف لا يقوله الا أبناء تلك المحلة التي تحيط بذلك الضريح عصيَّةً منهم له ••

(أُسْرٌ) : الأسر وكذلك يقال (أَسِرُّ) ••

يقال (أَسْرَوْه) أي اتخذوه اسيراً •• وكذلك يقال (أَسْرَوْه) ••
وَأَسْرَهُ أَي أَسْرَهُ ••

(إِسْرًا) : أي ليلة الاسراء التي تكون ليلة السابع والعشرين من شهر رجب في التقويم الهجري ••

(إِسْرَافٌ) : الاسراف والتبذير •• والمسرف المبذر •

وكانت البغي إذا ارادت الاقبال على التوبة تقدمت بعريضة الى قاضي الشرع تكتب (اني المُسْرِفَةُ عَلَى نَفْسِي) ثم تتحدث عن طلبها تسجيل توبتها في محاضر المحكمة واعطائها وثيقة بذلك موقعة من القاضي ••

(إِسْرَافِيلٌ) اسم الملك الذي ينفخ في الصور يوم القيامة ••

وإذا كان تلميذ ضعيفاً في دروسه وجاء يلح على معلمه ان ينجحه في الامتحان ولم يكن المعلم يشاء ذلك قال له مؤكداً استحالة هذا الأمر (لَوْ يَجِبِي إِسْرَافِيلٌ مَا أَنْجَحَكَ) وقوله ما انجحك يلفظ أيضاً (مَا نَجَّحَكَ) ••
وكذا يكثر النساء من ذكر اسرافيل في مواقع الاستحالة في كلامهن ••

(أُسْطَةَ عِمْرَانَ) : نوع من التمر يسميه أهل البصرة سَعِمْرَانَ ••
ولنخلته يقال اسطه عِمْرَانَةٌ وفي البصرة سَعِمْرَانَةٌ ••

(الْأُسْطَةُ) : رئيس العمل والقيّم عليه •• وكذلك يراد باللفظة الماهر في عمله من العمال وأصحاب الصناعات •• وجمعه أُسْطَوَاتٌ ••
وربما لفظت السين صاداً لمجاورتها للطاء ••

والأُسْطَوَانَة : المهارة في العمل والتمكن منه ••

والأُسْطَوَانَة : وعاء إسْطَوَانِي الشكل كانوا يصنعونه من الشمع يسجلون عليه الأغاني بجهاز يسمونه (الفَنَعْرُافُ) ثمَّ يستمعون الى ما سجلوه بذات الجهاز ••

وقد انقرض هذا الضرب من الاسطوانات والفنغرافات ، وحل محلها ضرب آخر على طراز يختلف عن الطراز القديم •• وقد أصبح شكل الاسطوانة مستديراً كالقرص •• ولكنها لبثت تحمل ذات اسمها الاوّل ••

وجمع الاسطوانة اسطوانات •• ويقال للاسطوانة أيضا (قَوَانَة) ••

(أُسْطَة قُدّوسٌ) : من العقاقير الشعبية ، وهي أعشاب نباتية يعالجون بها الحمى والسعال ونحو ذلك من العلل بعد غليها بالماء •• وجاءت في كتب الطب العربية القديمة بلفظ « استخودس » •• وهي يونانية الاصل ••

(إسْطَنْبُولٌ) : الأستانة وهي عاصمة الدولة العثمانية سابقا •• ظن البعض ان أصل اللفظ (اسلام بول) والصحيح ان اللفظة ذات أصل بعيد منحوت من اليونانية "esitén polin" بمعنى الى المدينة ••

وحين تمشط الأم ابتها وتضفر لها ضفائرها ، كانت تجرّ الضفيرة وتقول (طولٌ طولٌ مِنّا الٌ بابِ اسْطَنْبُولِ) تخاطب الشعر تطلب منه ان يطول من بغداد حتى باب اسطنبول •• وكانت الضفائر عندهم رمز الجمال وآية الأثوثة في البنات والنساء ••

والنسبة الى اسطنبول اسْطَنْبُولِي والمرأة اسْطَنْبُولِيَّة •• وكان يقال في الأنيقة الجميلة من النساء على وجه الاستحسان والاطراء (عِبَالِكُ اسْطَنْبُولِيَّة) •• وفي جمع الاسْطَنْبُولِيَّة يقال اسْطَنْبُولِيَّات ••

وفي وصف المتكلم بالتركيّة اذا كان ذا لغة سليمة رقيقة كانوا يقولون

يَحْجِي تَرْكِي مَالِ اسْطَنْبُولِ ..

وتلفظ السين في الكلمة بمثل لفظ الصاد وكذلك تلفظ النون ميماً من
جاء ملاقاتها للباء ..

وفي الموازين والمعايير ما يطلق عليه « حَكَّة اسْطَنْبُولِ » وهي من ٤٠٠ درهم
وتعادل بالغرامات ١٢٨٠ غراماً ..

(اسْطَيْفَانِ) : من أسماء الأرمن ..

(اسْعَافٌ) : المبادرة الى معالجة المريض معالجة اولية بسيطة حتى
يتسنّى ايصاله للطبيب أو وصول الطبيب اليه ..

والاسعاف كذلك ما يُحْتَاج اليه من وسائل المعالجة من نحو القطن والشاش
وبعض الجيوب والعقاقير والمواد المعقمة .. وفي جمع ذلك يقال اسْعَافَاتٌ ..
وتوصف دائماً بأنها اسعافات اولية ..

وسيارات الاسعاف هي سيارات حكومية معدة لنقل المصابين الى المستشفى
حالة وقوع طلب اليها بذلك .. ويسمى لهذه السيارات صغير "شديد عند اجتيازها
الشوارع في طريقها الى المستشفى ..

ومن المصطلحات الحكومية الشائعة عند وقوع طلب من دائرة الى اخرى
حول امرٍ ما ، ان يكتب عادة (يرجى اسعاف الطلب) .. أو (يرجى اسعاف
طلبه) اذا كان ذلك يتعلق بمصلحة احد المراجعين ..

(اسْفٌ) : الأسف .. ومما يشتقونه من أَلْفَاظِ هَذِهِ الْمَادَّةِ قَوْلُهُمْ اسْفًا
عَلَيْكَ وَاسْفًا عَلَيْكَ وَيَا اسْفًا وَا اسْفًا .. وكذلك يقولون مَعَ الْاَسْفِ
وَمَعَ كُلِّ اسْفٍ وَمَعَ كُلِّ الْاَسْفِ .. ومثل ذلك مُتَّاسِفٌ وَمِتَّاسِفِينَ
وَمِتَّاسِفِينَ ..

وفي معرض التقرير لشخص ظهرت منه اساءة أو تقصير يقال في مخاطبته
(اَتَّاسَفُ عَلَيْكَ) ! ..

وقالوا أَسْفَافَةً ثم قالوا حَسَافَةً •• كما قالوا وَسَفَهُ • ومن هذه قولهم

(أَلِفٌ وَسَفَهُ عَلَيْكَ) يقولون ذلك في التفجع على ميت عزيز ••

(أَسْفَلَ) : أي تحت ••

والأَسْفَلُ جمع سُفْلِي أي وضع ••

وقولهم (نَزَلَهُ بِأَسْفَلَ السَّافِلِينَ) وكذلك يقال (••• السَّافِلِينَ)

أحداً من النصِّ القرآني (ثمَّ رددناه أَسْفَلَ سَافِلِينَ) ••

(أَسْفَنِيكَ) : هو الاستفنيك ••

(إِسْقَاطٌ بِؤْلٌ) : أصل هذه اللفظة إِسْقَاطٌ بِؤْلٌ أي دراهم تنفق

في تجهيز الميت ، فإنَّ الأَسْقَاطَ يراد بها الأكفان والحنوط وما الى ذلك من مواد

تختص بشؤون الموت ••

ومن تقاليد الناس ولا تزال جاريةً حتى يومهم هذا انهم اذا مات الميت

جاءوا به الى المسجد فصلِّي عليه ثم تداعى جماعة الفقراء فأحاطوا بتابوته فجلسوا

حوله القرفصاء •• ويؤتى بصرّة فيها كمّيّة من النقود ، فتسلّم الى احدهم

فيأخذها بيده ثمّ يسلمها الى من يكون على جانبه ، وهو يقول (قَبَلْتَهُ

وَهَبْتَهُ عَنْ صَوْمِهِ وَعَنْ صَلَاتِهِ) ويتسلمها الثاني منه ثمّ يسلمها

الى الآخر قائلاً نفس القول حتى يتسلمها الجميع على هذا الأسلوب وقد

يتراوح عدد الجالسين بين العشرة والاثني عشر شخصاً ••

ثم تعاد الى الأوّل فيعيد اعطاءها الى صاحبه وهكذا حتى يتكرر ذلك ثلاث

مرّات •• وبعد هذا تؤخذ الصرّة منهم ويتقدّم من يحمل الجنازة من المشيعين

الذين صلوا عليها والذين لم يصلوا ، فينطلقون بالجنازة الى المقبرة •• ثم يوزّع

ما في الصرّة على الفقراء ممن كان قد جلس حول التابوت وممن لم يكن قد

جلس حوله ••

وكلما كان الميت ذاك شخصية وغنيّ فإنّ اسقاط بوله يكون ضخماً
 كثيراً •• اما اذا كان الميت فقيراً فإن اسقاط بوله يكون ظاهر التفاهة ••
 وفي الموصل يطلق على ذلك لفظ (سقوط صلاة) •• ويسميتها أهل
 الشام اسقاط صلاة •• وقد جاء في كتاب الصناعات الشاميّة تأليف الشيخ القاسمي
 قال (والعادة في دمشق في اليوم الثالث من وفاة الميت ان يعمل له اهله صدقة
 يطبخون الطعام ويطعمونه للفقراء •• قسم من الفقراء والمساكين داخل الدار وقسم
 توزّع عليهم الأرفة وفي طيّها طعام أو يعملون له اسقاط صلاة ويوزعون
 دراهم) •• وبهذا يلاحظ ان طريقتهم تختلف عن طريقتنا في بغداد ••
 ويعتقد العامة ان المصلي اذا كان قد سقط عليه بولٌ فإنّ هذا يدرأ عنه
 الاثم •• ويقولون أيضاً ان هذه العملية تعوّض عما كان قد فات المصلي من
 صلاة ••

(إِسْقَاوْ) : مرض يصيب الخيل فتَهزُل لعل اصله الاستسقاء ويقال
 للمهزول من الناس (مَسْقُو) وكذلك يقال له (مَسْقَوْع) ••
 (إِسْقَمَيْلْ •• اسْقَنْبَيْلْ) : أوراق صغيرة عليها بعض الصور والاشكال
 الميّنة تتخذ في اللعب والمقامرة •• يقال لها في تونس كارتة وفي الشام شدّة
 وفي مصر كوتشينة وفي الخليج العربي جنجفة ••

قال شمس الدين سامي في قاموسه إنها من الرومية ••
 ويقع اللعب بالاسقميل على ضروب وأنماط مختلفة منها (الإِسْطَحْلِي
 والبَطْلْ والبَصْمَة والرامي والشَمَنْدَقْرْ واليَوَكْرْ والأُطْرَبِيرْ) ••
 ومن أنواعه أيضاً الأوجلي والبَيْشْلِي والبَقْرَة ••

(إِسْقَنْطُو) : اصل اللفظة من الانكليزية (Discount) وهو مصطلح
 تجاري لما يحصل عليه تاجر الجملة من سماح ضئيل ، بالنسبة للوحدة القياسية

من المواد المبيعة ♦♦ ولكن هذا التخفيض بالنسبة للمكينة الكبيرة المشتراة
يكون ذا أثر بين في ربح التاجر ♦♦

وترد اللفظة عند العامة بمعنى أصغر وحدة متوهمة في الوزن ، حيث يقول
بائع غير متسامح لمشتري كثير الاحاح ، يطالبه ان يضع علاوة على حقه الموزون
له (اِسْقَنْطُو شِنُو !! لَو تَرِيدُ مِنِّي بَكْدِ اِلسْقَنْطُو جَمَالَةَ
مَا اَجَمَلْ لَكَ) أي لا أزيدك على حقتك شيئاً ولو كان بقدر الاسقنطو
رغم أن الاسقنطو ليس بشيء ♦♦

(اِسْقَوْجٌ) : لفظة أطلقت على الاسكوتلنديين عند مجيئهم الى بغداد
جنوداً في الحملة البريطانية سنة ١٩١٧م واحدهم اِسْقَوْجِي أي اسكوتلندي ♦♦
(آسْقِي) : هو المشجب تعلق عليه الملابس ونحوها ، وهو عبارة عن
مسطرة من الخشب يكون فيها ما يشبه المسامير المعقوفة تعلق في مرتفع من الجدار
داخل الغرف أو البيوت ، حيث تعلق عليها الملابس ♦♦ وهنالك ضروب كثيرة
للآسْقِيَّاتِ ♦♦

والآسْقِي أيضاً حمالة من اللاستيک ، يستعملها البعض حيث توضع على
الكتفين ، وتكون لها أربعة أطراف يتدلّى اثنان منها على صدر الرجل واثنان
يتدليان على ظهره حيث تثبت تلك الأطراف بأزرار في البنطرون فيستقر على
جسمه لا يسبه مستنداً الى تلك الحمائل ♦♦ وبذلك يستعوض مستعملوا الآسْقِيَّاتِ
عن استعمال الحزم وشدها على بطونهم ♦♦ والمعروف ان غالب من يستعمل هذه
الآسْقِيَّاتِ هم ذوو البدانة والسمن من الأشخاص اذ لا تتسع لهم الحزيم أي
الأحزمة ♦♦

والآسْقِيَّاتِ أيضاً حمائل الجوارب غير ان هذه تختلف كثيراً عن حمائل
البنطرونات ♦♦

فهذه تشدّ على الساق تتدلى منها ذؤابة صغيرة فيها ما يشبه التزيرير ، حيث

يمسك بها طرف الجورب فيلبث ثابتاً على الساق ♦♦

وهناك ضروب من أسقيات الجوارب وهي أصناف شتى ♦♦

واللفظة من التركية ♦♦

(إسْكَارِپِينَ) : حذاء نسائيّ عالي الكعب ♦♦ واللفظة من الفرنسية

♦♦ "escarpin" وجمعه اسكارپينات

(إسْكَانٌ) : يقال (سَكْنَى وَاسْكَانٌ) : تفتح واو العطف في

اللفظ وتكسر ♦♦ وذلك في حالة ما اذا رهن شخص " داراً لدى آخر فانّ هذا

قد يشترط ان يكون له حقّ سكنى الدار واسكان من يشاء فيها دون ان يسقط

بذلك شيء من أصل الدين الذي رهنت الدار لقاءه ♦♦

وهذا شرّاً ما وجد على الأرض من ربا ♦♦ وقد غلق الرهن على بيوت كثيرة

من هذا الوجه ♦♦

والاسكان لفظ أطلق مؤخراً على مشاريع انشاء المساكن في أطراف بغداد

واعطائها للجمهور للسكنى فيها بشروط وترتيبات خاصة ♦♦

(أسْكَجِي) : هو من يبيع ويشترى في العتائق من الملابس والأحذية ونحو

ذلك من المواد المستعملة ♦♦ واللفظ من التركية وجمعه أسْكَجِيَّة ♦♦

وسوق الأسْكَجِيَّة سوق كانت في بغداد تمتدّ من جهة جامع مرجان حتى

باب الآغا ♦♦

وقد استحوذ عليها شارع الرشيد بعد شقّه ♦♦

(أسْكَلَّة) : نوع من القرع يقال له شَجَرٌ أسْكَلَّة يكون أحمر

اللون كبير الحجم كرويّ الشكل ♦♦ كان يهود بغداد كثيرى الولع به ♦♦

وسمي بذلك لأنه كان يجلب الى بغداد بالوسائط النهرية فيفسرغ
بالأَسْكَلاتُ ••

والأسكلة: عريش ينصب على الشاطئ يكون بمثابة سيف موقت تقف
عنده البلامُ والفاكات والكُفَفُ والجلجاتُ حيث تنفض حملتها من
الفواكه والركبي والحبوب والحصو وغير ذلك ••

واللغة من الفرنسية (escale) •• وقد وصلتنا عن طريق الأتراك ••
(إِسْكَمَلِي) : الكرسي المعد لجلوس الناس •• واطلقوه أيضا على
الطبله الصغيرة توضع عليها صينية الطعام •• وكذلك اطلقوه على حمالة حب
الماء ويقال له (إِسْكَمَلِي مَالُ حَبِّ) ••

وجمع الاسكملي إسْكَمَلِيَّاتُ •• ويقال له أيضا سِكَمَلِي وتجمع على
سِكَمَلِيَّاتُ • وهي من الفرنسية (escabelle) ••

وقال الشيخ رشيد عطية في معجمه (في الدخيل والعامي) ان اللفظة تركية
من أصل لاتيني (Scammun) •

وقال عبدالرحمن التكريتي في معجمه (ايطالية أخذها الأتراك عن الطليان
وأخذها العراقيون عن الأتراك •• وتطلق الكلمة في الأصل على المائدة الصغيرة
التي يوضع عليها الشمعدان ••••)

(إِسْكَنْجِيلُ) : ضرب من الأشربة السكرية •• وأصل لفظه من
الفارسية « سرکه انگين » أي خلّ وشيرة •• وطريقة صنعه ان يكون بنسبة
بُطْلُ واحد من الخلّ في مقابل كَيْلُونَيْنِ من السكر ويلقى في قدر على نار
هادئة ، وكلما طفت رغوة الخلّ نزعته بالمغرفة وطرحته •• ويتكرر ذلك حتى
يصفو وينعقد ويكون له قوام •• وربما خلطوه بقليل من النعناع ••

وكان أهل بغداد اذا أكلوا الكباب استعملوا معه الاسكنجيل •• وقد زالت هذه الطريقة من بغداد ، غير انها لا تزال معروفة في الكاظمية اذ يعرض الاسكنجيل لدى الكبابجية هناك لمن شاء ان يستعمله من الأكلة ••

(اسْكَنْجَة) : من الآلات النجارية •• وهي عبارة عن ماسكة حديدية ذات دفتين ، احدهما ثابتة والأخرى تتحرك عند الاقتضاء حسب مقاييس مثبتة فيها ••

وتستعمل الاسكنجة لمسك الألواح الخشبية عند ارادة قصها ونشرها أو دق المسامير فيها ••

(اسْكَنْدَرٌ) : الاسكندر وهو الشخصية التاريخية المشهورة وللناس عنه أساطير وأقايص كثيرة •• وتام اسمه عندهم (اسكندر ذي القرنين) ••

والمسيحيون يتسمون باسم اسكندر وَاَلِكِسَانْدَرٌ ••

والاسكندرية مدينة صغيرة بين المحمودية والمسيب ••

(اَسْكَوْلٌ) : كانوا يطلقون هذه التسمية على مدارس اليهود الخاصة بالبنات منذ أيام العهد العثماني •• وقد كان طالبات هذه المدارس على شيء من الأناقة والهندام يومئذ ••

ولذلك كان يقال تهكماً واستخفافاً بمن تلتزم قواعد الأناقة والأنكيت في حياتها البيئية من الفتيات المسلمات الفقيرات (هُذِي تَرِبَاةٌ اَسْكَوْلٌ !!) ••

(اسْكَوْلٌ اسپانه) : أداة لحلّ المغاليق الحديدية ونحوها •• وغالباً ما تستعمل في تركيب أنابيب الماء وتفكيكها •• وأصل اللفظ من الانكليزية "screw spanner" ومنهم من يقول « اسكور اسپانه » ••

(اَسْكِيمُو) : من المرطبات وهي مواد سكرية تجمّد في قوالب صغيرة

خاصة وتباع للصبيان وتكون لها عيدان مناسبة يمسك بها الصبي حين يأخذ بامتصاصها وعضاضها •• وأحسب لفظه من (آيس كريم) في الانكليزية (ice cream)

بمعنى الزبد المثلج •• وكذلك يقولون (أَسْكِمُوْ) بلا ياء ••

(أَسْكِي) : أي قديم من التركية •• وفي كناياتهم (أَسْكِي يَخْنِي)

أي يخفي قديم ، ويقولون ذلك في كلام لا يريدون أن يسمعه •• ويقال في

الشيء يملونه ويستطيرون عهده (صَارَ أَسْكِي يَخْنِي) •• أي دعنا منه •

(إِسْلَابَاتٌ) : وهي الملابس الخلقة •• وكذلك تطلق على ملابس

الميت حين تنزع عنه •• وعند الحنق وشدّة الغيظ يقال للصبي تكون ملابسه

كثيرة الاتساع (إِنزَعْ إِسْلَابَاتَكَ دَخْسِلْهَا) أي اخلع ملابسك لكي

نغسلها •

وترد اللفظة على وجه التهكم بعض الأشخاص حيث يوصفون بأنهم

(إِسْلَابَاتٌ) ••

(إِسْلَامٌ) : وكذلك تلفظ (أَسْلَامٌ) أي المسلمون ••

ومن مواقع استعمالها ان يستعين رجل بقوم فلا يجد منهم المعونة فيقول في

تقريعهم (لَكَ الْخَاطِرَ اللَّهُ إِنْتُمْ شَلَوْنَ إِسْلَامٌ) !!؟ •• أي ويلكم

أي فئة من المسلمين أتم ؟ •

ويقول القائل في الاستخفاف بقوم لا يبدو للدين أثر في سلوكهم (هَذُولَهُ

إِسْلَامٌ مَيْشٌ) !؟ •

وفي الأمثال التهكمية (وَعَلَى الْإِسْلَامِ السَّلَامُ) يضرب تعجباً من

الأمر يراد له ان ينتهي على أسوء الوجوه والأحوال ••

وفي مثل لهم (إِلِيسْلَامٌ رَاحَوْا وَيَا إِسْلَامُ) يضرب لانعدام

أهل الخير والمروءة ..

والاسلام : الدين ولا يذكر الا مقروناً بلفظة الدين .. يقول قائلهم
(إِذَا أَنِي كَاذِبٌ أَلَّهَ لَا يَمَوِّتُنِي عَلَى دِينِ الْإِسْلَامِ) (لا يموتني)
تلفظ (لِيَمَوِّتُنِي) ..

والإِسْلَامِيَّة : الدين الاسلامي .. يقال في التشكي من فقدان المعين وقلة
النصير (وَبَيْنَ ظَلَّتْ إِسْلَامِيَّةٌ) ؟ .. وهي تلفظ بفتح الهمزة وكسرهما ..
والمِيسْلِمُ من دان دين الاسلام وجمعه مِيسْلِمِينَ وَمِيسْلِمِينَ (ويلفظها
اليهود اِمِيسْلِمِينَ) .. والمرأة مِيسْلِمَةٌ وَمِيسْلِمَةٌ وجمعها مِيسْلِمَاتٌ ..
واستَسْلِمَ : اعتنق دين الاسلام ..

(اِسْمٌ) : الاسم من نحو أحمد ومحمد وغير ذلك .. وجمع الاسم
اسامي واسامي وكذلك يقال أسماء وقد ورد في أيمانهم (وَاللَّهِ وَبِاللَّهِ
وَتَاللَّهِ وَتَمَلَّأْتُمُ اسْمَاءَ اللَّهِ) وكذلك جاء في أقسامهم (وَحَقَّ اسْمَاءِ
اللَّهِ الْحُسْنَى) ..

وقولهم (اِسْمٌ) بكسرتين ملازمتين للفظ يراد به الكناية عن الشيء
الضئيل جداً .. يقول من يعطى قليلاً « نِطَوْنِي اِسْمٌ » ..

ويقال في التوجع لمريض والدعاء له بالسلامة (اِسْمَ اللَّهِ عَلَيْكَ) ..
وكذلك يقال في تعويد شخص عزيز من ان يمسّه أذى أو سوء ..
ومن هذا أيضاً ان تسمع امرأة من يدعو على شخص دعاءً بالسوء فتبصري
الى الرد عليه مستكبرة منه دعاءه وهي تقول (اِسْمَ اللَّهِ عَلَيْهِ) ..
وهو استعمال قديم .. وقد ذكر السيوطي في حاشيته على البيضاوي (يقول

الناظر الى شيء يعجبه « اسم الله عليه » يعوّذه بذلك من السوء) •
وفي التهكم برجل ضعيف الشخصية يقال (هَذَا ! إِسْمَهُ رَجَالٌ !) أي
انه ليس برجل ••

وكذلك يقال (رَجَالٌ بِإِلَاسِمٍ !) أي ليس له من الرجولة الا
اسم رجل ••

وقولهم (إِسْمٌ بِإِلَاسِمٍ) يريدون به الموهوم ويضربونه مثلاً في هذا
المعنى ••

وعند ذبح خروف أو دجاجة ونحو ذلك يقول من يلي عملية الذبح قبل
حزّ رقبة الحيوان (بِسْمِ اللّٰهِ وَعَلَى مِلَّةِ رَسُولِ اللّٰهِ وَاللّٰهُ
أَكْبَرُ) ثم يأخذ بذبحه ••

وقولهم (بِسْمِ اللّٰهِ) ويلفظونها (بِسْمِ اللّٰهِ) بلامٍ مرققة لفظة يراد
بها الدعوة الى الشروع بشيء ، كأن يقال للقوم على طعام (بسم الله) أي تفضلوا
بتناول الطعام •• وذلك غالب ما تستعمل فيه اللفظة ••

وبسم الله أيضاً أي تفضلوا بالدخول اذا كانوا قياما على الباب وقد اذن لهم
بدخول الدار •• ومثل هذا الاستعمال اوردته الجاحظ في كتبه •• قال وكان
قد استأذن على رجل أراد زيارته (فدخلتُ وخرجتُ وقالت باسم الله)
أي ادخل ••

وفي الكنايات البغدادية (بَعْدَنَا بِسْمِ اللّٰهِ) أي لا نزال في بدء امرنا
يقولونه لمن يلحف في استحائهم على انجاز شيء ولم يكونوا قد بدأوا به الا
قبل لحظات من ذلك •• وكذلك يقال (بَعْدَنَا بِاسْمِ اللّٰهِ بِالطُّبْكِ) ••
ويلفظون ذلك (بِسْمِ اللّٰهِ) بلام مفخمة ••

وللبسمة عندهم معان وموارد كثيرة منها انهم يستعملونها في معنى الاستعاذة •• فاذا دخلوا مكاناً مظلماً مخيفاً قالوا (بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ) • وكذلك اذا تراءى لهم شبح من الأشباح المفزعة •• أو حين تقصّ عليهم قصّة مروّعة ••

ويتلفظون بالبسمة اذا بدأوا عملاً من الأعمال التي يحرصون على نجاحها •• ولذلك يوصون الشخص الذي يقبل على عمله أن يلفظ بالبسمة •• قائلين له (دِگُولُ بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ) ••

ومن أدعية العامة ان يقولوا في مخاطبة الله (يَا مَنْ اِسْمُكَ السّتّارُ يَا اللّٰهَ) يقولون ذلك استغاثة بالله ان يعصمهم من شرّ الأشرار •• وعند الاستفسار من شخص عن اسمه يقال له (شِسْمُكَ) ؟

وكذلك اذا اريد مناداة شخص لا يعرفون اسمه نادوه قائلين (شِسْمُكَ) على لهجة غير لهجة الاستفهام كناية عن مناداته •• وكذلك يقال في مناداة المرأة ان لم تكن معروفة الاسم حيث يقولون (شِسْمِجْ) أي يا فلانة •• واذا أرادوا ان يستفسروا عن اسم امرأة قالوا ذلك أيضا ولكن ب لهجة الاستفهام •• وفي الاستفسار عن اسم جماعة يقولون (شِسْمِكُمْ) ؟ أي ما اسمكم ؟ و (شِسْمَهُمْ) ؟ أي ما اسمهم ؟ ••

والاسم : الصيت والشهرة ••

وفي امثالهم (اِسْمَهُ بِالْحَصَادِ وَمِنْجَلَهُ مَكْسورٌ) يضرب لمن تكون له سمعة من غنى ويسار وهو مملق مضمحل •• كما يضرب لمن يُمْنُ عليه بعمّة وفضل دون ان يكون له من ذلك شيء ••

والفعل من الاسم سمى يقال (سَمَى عَالاً كِلٌ) أي نطق بالبسمة ••

وقولهم (سَمِّيْ وَاكُلْ) أي قل بسم الله الرحمن الرحيم وكل من الطعام ••
أي كل ولا تتحرّج •• ومن دأب العامة انهم اذا رأوا طعاماً فشكّوا في طهارته
لجأوا الى طريقة يتخلصون بها من ذلك الشك والحرص ، وذلك ان ينطقوا بالبسملة
ثم ينفخوا على الطعام نفخة خفيفة ازاحة لما يكون عليه من الوسخ ثم يضعوا ذلك
في افواههم حالاً طيباً ••

وفي تسمية الأشخاص يقال (سَمَّوْهُ مُحَمَّدٌ) أي سَمَّوْهُ مُحَمَّدًا ••
وفي السؤال عن تسمية صبيّ يقال (اِسْمَيْتُوْهُ) ؟ أي ماذا سميتوه ؟ ••
وقد يكون من بعض جوابهم في هذا ان يقولوا (سَمَّيْتَاهُ عَلَيَّ اِسْمٌ جِدَّةٌ)
أي سميناه باسم جدّه ••

ويشيع لدى العامة حديث نبوي يحفظون نصّه وهو (خير الأسماء ما حمّدَ
وَعَبَّدَ) أي ما كان من نوع أحمد ومحمد ومحمود وما كان من نوع عبدالله
ونحوه ••

ولهم في اختيار الأسماء أساليب مختلفة •• فمنهم من يلجأ الى المصحف
الشريف ينظر فيه فاذا فتحه فأبى اسم من الأسماء ظهر له اوّل مفتوح المصحف
اختاره ••

ومنهم من يهتبيء الاسم من أوائل أيام الحمل على احد افتراضين •• وقد
يكون اختيار اسم المولود حقاً من حقوق بعض كبار رجال الأسرة ، أو نسائهم
حتى اذا كان هذا غائباً عن البلد انتظروه حتى يقدم أو كتبوا اليه يستفتونه في
الاسم ••

ومن أسماء النساء اَسْمَه وَاَسْمُوْمَه وهما من الاسم العربي القديم (أسماء)
ومسجد أسماء خاتون كان يقع في مدخل شارع حسان بن ثابت الذي كان يسمى

أيام العثمانيين شارع البولنجية ♦♦ وقد ازيل المسجد منذ سنين عديدة واتخذ
داراً عادية ♦♦

أسامة : من الأسماء المحدثه يسمى بها الذكور خاصة ♦♦

وعند خوض جماعة في ذكر شخص بالسوء ينبرى من يصر فهم عن ذلك
قائلاً (لَاتَجِيُونَ إِسْمَ فُلَانٍ) أي لا تذكروا فلاناً بسوء ♦♦ أو يقول
(مَارِدٌ أَحَدٌ يَجِبُ اسْمُ فُلَانٍ) أي لا أرضى ان يذكر احد اسمه بسوء ♦♦
واذا صنعوا شيئاً خسيماً بشخص من الأشخاص قالوا (هَذَا سَوِيئُهُ
عَلَى اسْمِ فُلَانٍ) أي خاصاً به ♦♦

ومن دأب العامة ان يتصرفوا في الأسماء يصغرونها ويحورونها لمقاصد
معددة ومن ذلك ان يقولوا في عبدالرزاق (رَزُوقِي وَجُوقِي وَرَزِيحٌ)
وفي عبدالستار (سَتَّورِي) ♦♦ وفي عبدالجبار (جَبْرٌ وَجَبَّورِي وَجَبَّرٌ وَ
جَبَّيرٌ) وفي عبدالكريم يقولون (كَرِيمٌ وَكَرُومِي وَكَرَمٌ) وفي
سعيدٌ يقولون (سَعِيدٌ وَسَعُودِي) ♦♦ وفي عبدالعزيز (عَزَّوِي وَعَزَّوٌ)
وفي عباس (عَبَّوسِي وَعَبَّيسٌ) ♦♦ وفي عبدالله (عَبِيدٌ وَعَبِيدٌ وَعَبَّودٌ
وَعَبَّودِي) وفي عائشة عَيْشَةٌ وَعَوَّاشَةٌ وفي خديجة خَجَّةٌ وَخَجَّوٌ وَخَجَّوِي
وفي فاطمة فَطَمٌ وَفَطِيمَةٌ وَفَطُومَةٌ وَفَطِيمٌ ♦♦

وفي الغالب يحذفون لفظه عبد الواردة في أسمائهم فيقال جَبَّارٌ وَسَتَّارٌ
ومجيدٌ وحמידٌ دون ان يقولوا عبدالجَبَّارٌ وعبدالستَّارٌ وعبدالمجيدٌ وعبدالحميدٌ ♦♦
الى غير ذلك ♦♦

ومن غريب امر الأسماء عند العامة انهم اذا مات الطفل فيهم وهو صغير
وتكرر وقوع ذلك عندهم اتخذوا لأبنائهم أسماء غير مألوفة يطردون بها الموت

عنهم كمن يسمى ابنه (زبالة) يحسب ان الموت لا يدنو من مثل هذه الأسماء ••
وربما تحقق لهم ما رجوه من اختيار مثل هذه الأسماء حيث يعيش ولدهم ويبلغ
مبلغ الرجال فيظنون ان في ذلك حكمة من الحكم وسراً من الأسرار وما هو
الا من بعض المصادفات ••

وربما بدلوا أسماءهم بعد ثبوتها وذيوعها ومذهب العامة في هذا انه لا بد
من ذبح ديك في هذه المناسبة •

وغالبا ما تتم الاسماء عن الاديان اذ ان أسماء أبناء المسلمين غير أسماء أبناء
اليهود والنصارى •• ومما يشيع لدى اليهود من أسماء ذكورهم (حِسْقِيلُ
ومنشّي وشُمَيْلٌ وعزرا وخُضُوري وصَيْمَحٌ وساسونٌ وشَمْطُوبٌ) ومن
أسماء اناتهم (جَحْلَةٌ ولَوْرَةٌ وراحيلٌ وسِمْحَةٌ وتِفَاحَةٌ) اما النصارى فمن
أسماء ذكورهم (خَمّو وجَمّو وميخاٌ وجبرائيل واسطيفان وميخائيل وگورگيس
وحنّا) ومن أسماء اناتهم (فكتورّياٌ ومادلينٌ ورجينةٌ وسارة) وغيرها وهي
تختلف باختلاف مذاهبهم وقومياتهم ••

وقد يشتركون في بعض الأسماء من نحو (يوسف ويعقوب وسليم) وغير
ذلك حيث تسمى بها المسلمون واليهود والمسيحيون ••

وفي أيامنا شاعت أسماء كثيرة لدى القوم لم تكن معروفة من قبل
نحو اخلاص وآمال وأحلام وسهام وايمان مما يسمون به ابناءهم وبناتهم ••

ويقال « استَسْمَاهُ » اذا سأله عن اسمه والأمر منه « استَسْمِيهِ » ••
و « أَرِيدُ اسْتَسْمِيكَ » أي أريد أن أسألك ما اسمك ••

(اسماعيل) : من الاسماء •• وكذلك يقال اسْمَاعِينٌ وعلى وجه التصغير
سَمْعُوٌ وسَمَّوعِي •

وقرّبانُ اسْمَاعِيلُ : لفظ يكون به عن اللحم أخذاً من معتقدهم ان الله
فدى اسماعيل بن ابراهيم الخليل بكبش انزله من السماء حيث ذبحه ابراهيم
عوضاً عن ولده الذي كان بهمّ بذبحه بمقتضى الرؤيا التي رآها في منامه ••
ويحلفون أحيانا باللحم اذا كان بين يديهم في طبق طعام قائلين (وحقّ
هَذَا قُرْبَانُ اسْمَاعِيلُ) ••

(أَسْمَرَ) : من كان أسمر اللون .. وجمع الأسمر سُمُرٌ وسُمُرِين
والمرأة سَمْرَةٌ وجمعها سُمُرٌ وسَمَرَاتٌ .. وكذلك يقال في جمع الأسمر
والسمرة « سُمُرٌ » ..

والأَسْمَرَانِي : الأسمر .. والاسيْمُرُ تصغير الأسمر على وجه
التحبيب .. ويقال في وصف الأسمر « أَسْمَرٌ حُنْطَاوِي » .. و « سمرة
حنطاوية » ..

(إِسْمِنْتُ) : من المواد الاشائية تستعمل في البناء ولا سيما عند اتخاذ
الأسس لما عرف في هذه المادّة من احتمال الرطوبة وصمودها فيها واللفظ من
اللغات الغربية cement ويقال لها أيضا جِمِنْتُ وكذلك جِبِنْتُو .. وقد
يفتحون الجيم والميم فيهما ..

(أَسْنَانٌ) : لفظة يكنى بها عن العمر .. يقال (إِشْكَدَّ أَسْنَانَهُ) ؟
أي كم عمره ؟ .. وقولهم (جَتِّي أَسْنَانَهُ) أي حان عهد التحاقه بالجنديّة ..
ويقال (أَسْنَانَهُ بَعَدَ مَجَايَّةً) أي لم يحن بعد وقت دعوته الى الجنديّة ..
في جريدة الزوراء البغدادية الصادرة في ١٩ ربيع الثاني ١٢٨٨ هـ « ثم بعد ذلك
لما جاءت أسنانه » ..

(أَسِيَّةٌ) : الجنف والعدوان والقسوة .. وقولهم (آسَى عَلَيْهِ) أي
اشتدّ عليه في معاملته وجار عليه في حكمه .. واللفظ منتزع من الأسي وهو
الحزن والمهم والخطب ..

(أَسِيرٌ) : الذي يقع اسيراً بيد العدو في الحرب .. وجمعه أُسْرَاءٌ
وَأَسْرَاءٌ وَأَسْرَهُ .. وله صيغ اخرى في الجمع .. ويقال للأسير أيضا
(يَسِيرٌ) ..

وحين يستذلّ اناس شخصاً يقال في لومهم وتقريعهم (هذا لَيْسَ هِيْجِي
دَتْسَوْنٌ بِيهِ قَابِلٌ هذا أسير عدكم) ؟ أي لماذا تصنعون به هكذا فهل
هو اسير عندكم ؟ ..

ويقولون في الرجل يقف بين يدي قوم وقفة المستضعف الذليل (وَاكْفُ
عِبَالِكُ أَسِيرٌ بَيْنَ اَيْدِيهِمْ) ..

(آشٌ) : الطيخ بلغة الأطفال .. واللفظ من التركية ..

(الأَشْجِي) : الطَّبَّاحُ •• وجمعه أَشْجِيَّةٌ ••

وقد جاءت في قائمة الألفاظ التركية التي أوردها جمال الدين ابن المهنا

المتوفى سنة ٧٣٥هـ في كتابه حلية الأنسان وحلوة اللسان •• (١)

والكَرُّ وَأَنْ أَشِي : طَبِيخٌ يَطْبَخُونَهُ مِنَ الْخَبْزِ الْيَابِسِ بِالذَّهْنِ وَالْمَاءِ

وَيَضَعُونَ عَلَيْهِ يَسِيرًا مِنْ خَلٍّ وَنَجْوِهِ •• وَاللَّفْظُ مِنَ التَّرْكِيَّةِ بِمَعْنَى طَبِيخِ الْقَافِلَةِ ••

وَيَسْمَى أَيْضًا « تَشْرِييَاةٌ » ••

(إِشٌّ) حَرْفٌ زَجْرِيٌّ وَاسْكَاتٌ ••

وذلك اذا تكلم شخص كلاماً فيه تَجَنَّنَ عَلَى أَناسٍ أَجْلَاءَ أَوْ كَانَ

الكذب والمبالغة ظاهرين في قوله فانهم يسكتونه عن الكلام بقولهم له إِشٌّ ••

وكذلك يقال هِشٌّ ••

وترد في التعبير عن شدّة الغيظ من أمر مزعج ، أو طلب مستغرب يقع

في غير محله ، حيث يقولون (إِشٌّ ! يَا أَللَّه ! !) وربما قرنوا قولهم بشيء

من الضحك الذي ينمّ عن الغيظ والجزع ••

ومثل ذلك قولهم (إِشٌّ أَللَّه بِلَانَا بِنَهَا الْأَدَمِي) يقولون ذلك

تذمراً وتضجراً من شخص ثقيل أو مماطل أو مزعج ••

و « إِشٌّ » كذلك لفظة مختزلة من « أَيَّ شَيْءٍ » التي ترد في صيغة

الاستفهام •• فلقد خففت هذه الى « أَيِّش » واستعملت في هذا المعنى منذ عهد

قديم وجاءت في شتى المصادر الأدبية والتاريخية التي لا تحصى •• وقال ابن

الأبباري في كتابه أسرار العربية « كما قالوا أَيِّش والأصل فيه أَيَّ شَيْءٍ » ••

وفي شعر قيل في القرن الثاني للهجرة :

كَمْ قَتِيلٌ مَا رَأَيْنَا مَا سَأَلْنَاهُ لِأَيِّشِ

(١) طبع في الاستانة سنة ١٣٣٨هـ •

وقال أبو انقاسم النيسابوري في كتابه عقلاء المجانين « فاذا مات القرآن في شعبان فبايش يصلي الناس في رمضان ؟ » ..

وفي نَكْتِ الهِمِّيَانِ فِي نَكْتِ العِمِّيَانِ تَأْلِيفِ الصَّفَدِيِّ « فقال لي أبو العلاء - المعرّي - إيش أصابك ؟ »

ونقل صاحب المصباح المنير عن الفارابي انهم قالوا أي شيء ثم خفت الياء وجعلوا كلمة واحدة ف قيل أيش ..

وفي حياة الحيوان للدميري « من فتح دكانه بعد العصر ايش يكسب ؟ »
وفي عيون الأبناء في طبقات الأطباء لابن أبي أصيبعة « فعرفني ايش كان أكثر أكلك ؟ » .

ولها في العامية البغدادية موارد كثيرة واستعمالات شتى .. فهي تستعمل في الاستفهام عن شيء ، وترد في التعجب والاستغناء ، كما ترد في الكنايات ، وفي النفي والتكذيب وترد في اللوم والتقريع والزجر والاستغراب من شيء وفرط البون بين أمرين ، وترد في التعبير عن الكثرة والقلّة ، وفي معاني التفضيل وفي ألفاظ التحيّة وغير ذلك ..

وفي ما يلي جمهرة من النماذج البغدادية الواردة على لسان البغدادية في استعمال هذه اللفظة .. وقد رأينا أن نكثر من ايراد النصوص العامية في هذا الباب لما فيها من الدلالة على وجوه شتى من أساليب اللفظ البغدادى واشتقاقاته ..
إشْبَاقِي لَكَ ؟ : أي كم بقي لك .. ومثلها إِشْبَاقًا لَكَ ؟

يقولها من يسدّد شيئاً من ديونه ثم يستفسر عما بقي في ذمّته من الدين ..
إشْبَاكُوا مِنِّه ؟ : أي ماذا سرقوا منه .

إشْبَانٌ ؟ : أي ماذا ظهر .. وفي بعض أغانيهم (واشْبَانٌ مِنِّي ذَنْبٌ

يَعْيُونِي؟ جَيْتْ أَعْيَّرْ هَوَا وَصَادَوْنِي) •• أصل لفظه أي شيء بان
منّي؟ ••

إِشْبَعْدَ لَكَ؟ : أي كم بقي لك وهي في معنى قولهم (إِشْبُقِي لَكَ) •

وترد أيضا في الاستفسار من شخص كلف القيام بعمل ما فهو يراجع بين حين
وآخر ثم يسأل اشبعد لك؟ أي كم بقي من عملك حتى تنجزه وتتمه؟ •

إِشْبَلَاكُ؟ : تقال في لوم شخص يعجز ان يضارع الآخرين في دقة

حيلتهم وحسن توفيقهم •• كأنما يقال له (ما أتعذك عن اللحاق بهم؟) وغالبا

ما تورد مقرونة بالضمير حيث يقال (إِشْبَلَاكُ أَنْتَ)؟ وإشْبَلَاهُ هُوَ؟

إِشْبَلَاجُ أَنْتِي؟ إِشْبَلَاهَا هِيَ؟ وكذلك يقول الجازع الخائب في مسعاه في

ملاومة نفسه (لَعَدُوْ إِشْبَلَانِي أَنِي؟) أي ما يعوزني عن اللحاق بالناس وعندي

كلّ المؤهلات والقابليات •• ومنهم من يقول (إِشْبَلَايَ) ••

وترد كذلك في الحثّ على مضارعة الآخرين في سعيهم ونشاطهم •• فاذا

ذهب جماعة الى التكسب ولبت أحدهم قاعداً قيل له اشبلاك انت مَتَطْنَعُ

تِشْتَعْلُ مِثْلَهُمْ؟ أي ماذا دهاك فلبت قاعداً متكاسلاً؟ ••

وفي التضجر والتذمر من أشخاص يقال (اللّه اشْبِلَانَا بَهَا

الْأَوَادِمُ؟) أي لقد ابتلينا بهؤلاء الناس ابتلاءً ••

وفي المداعبة قد يرد مثل ذلك حيث يقال لشخص (اللّه اشْبِلَانَا بِيكَ

بَلْوَةٌ؟) •• وكذلك يقال (إِشْبِلَيْتِنَا بَبَلْوَةٌ) لشخص ملحاح معجز ••

إِشْبِيهِ (*)؟ : أي ماذا حدث له •• وعند السؤال عن شخص يبدو عليه

(*) لا تلفظ الهاء في اللفظة وانما يقال (اشبي) بمد الباء مداً مركزاً ••

المرض أو الهمّ يقال (اشييه فلانْ أَشُو مُو عَلَيَّ بَعْضَه ؟) أي ماذا جرى
لفلان فانه في حالة غير طبيعية •• ومثلها إِشْبِيكَ للمخاطب وإِشْبِيحْ للمخاطبة
وإِشْبِيكُمُ للجماعة المخاطبين وإِشْبِيهِمُ للجماعة الغائبين • وإِشْبِيحَنَّ
للمخاطبات من النساء •

فقد يرد ذلك على وجه الاستفسار كما يرد على وجه التحدي والزرجر ،
ولكل معنى من هذه المعاني لهجة خاصة تتم عنه ••

وكذلك ترد في التوجع لشخص يكون ظاهر الفجعة ، حيث يقال له
(اِنْسِيكَ فِلاَن) ؟ أي ماذا بك يا فلان •• فيردّ عليهم (إِشْبِيَّ ؟ غَيْرْ
أَنهَجَمْ بَيْتِي !! •) أي عمّاذن تسألون لقد اصابتني اعظم مصيبة •
ويورد لفظه (إِشْبِيَّ) من يُسأل عمّابه من همّ ونحوه فيقولها مستغرباً ،
او مستكفاً أي ليس بي شيء ينبغي السؤال عنه ••

اما قولهم في مخاطبة صديق أو قريب (اِشْيِيكَ زَعْلانْ يابْ) ؟ أي
لماذا أنت مغضب •• ؟ يوردونه بلهجة فيها تल्पف وتحبّب ••
واذا تحدّث شخص " الى آخر فردّ عليه بالصراخ والعنف قال له بلهجة
خاصة قد تكون فيها مخاشنة وعنف مماثل (اِشْيِيكَ جَنابَكَ دَيْعِيْطْ) ؟
أي لماذا ترفع صوتك عالياً ؟ •

واذا دخل شخص على قوم فألفاهم سكوتاً قال لهم (اِشْبِيكُمُ
سَاكْتِيْنْ ؟) أي ما بالكم ساكتين ؟ وترد كذلك في معنى الاستنهاض والاستغاثة •
كمن يستعين بقوم فلا يجد لديهم تحمّساً للاستجابة له فيقول لهم معاتباً ومستحثاً
« اِشْبِيكُمُ يَا ناسْ اِتُّو مُوَأَسْلامْ » ؟ أي ما بالكم لا تتحرّكون لمناصرتي

أَلَسْتُمْ مُسْلِمِينَ ••

وإذا دُفِعَ شَخْصٌ بِاليدِ دَفْعاً قَصْداً أَخْرَجَهُ مِنْ مَكَانٍ قَالَ لِدَافِعِهِ مُحْتَجاً

إِشْبِيكَ تَدَقَّعُ ؟ ••

وإذا تَحَدَّثَ شَخْصٌ إِلَى آخِرِ حَدِيثٍ اسْتَعْرَبَهُ سَامِعُهُ ، عَادَ فَقَالَ لَهُ مُؤَكِّداً

حَقِيقَةً مَا رَوَاهُ لَهُ مِنْ رِوَايَةٍ (إِشْبِيكَ ؟ ! هِيَ الْحِجَايَةُ مَا بِيهَا

اِخْتِلَافٌ) ••

وَكذلك يَقُولُ الْبَائِعُ لِلْمُسْتَرِي حِينَ يَجِدُهُ يَقْلِبُ بَعْضَ الْمَبِيعَاتِ (إِشْبِيكَ !

هَذَا كَلِّشْ زَيْنٌ) أَي لَا تَتَحَيَّرْ فَإِنَّ هَذَا الشَّيْءَ جَيِّدٌ جِداً ••

وَقَوْلُهُمْ (إِشْبِيكَ وَبِئْسَ فُلَانٌ ؟) أَي مَاذَا فَعَلَ فُلَانٌ فَفَضِبْتَ عَلَيْهِ ؟ •

وَلَمْ تَكَلِّمْهُ •

وَالْيَهُودُ الْبَغْدَادِيُّونَ يَقُولُونَ أَشْبَكَ ؟ أَي إِشْبِيكَ •• وَأَشْبِيكُمْ

وَأَشْبِكُمْ ؟ أَي إِشْبِيكُمْ •• وَيَقُولُونَ أَشْبِمُ أَي إِشْبِيهِمْ •• وَلَفْظَةُ أَشْبِكَ

عِنْدَهُمْ تَرَدُّدٌ لِلزَّجْرِ يَقُولُهَا قَائِلُهُمْ لِمَنْ يَعْتَرِضُهُ وَيَتَحَرَّشُ بِهِ زَجْراً لَهُ •• وَأَشْبِينُوا

أَي إِشْبِيهِ ••

إِشْتَوْمُرٌ ؟ : أَي مَاذَا تَرِيدُ ؟ مَاذَا تَطْلُبُ ؟ •• وَفِي اللَّفْظِ شَيْءٌ مِنْ

الْمُجَامَلَةِ ••

وَكذلك يَقَالُ إِشْتَيْمُرُ بِكسرِ الْتَاءِ •• وَمِثْلُهَا إِشْتَامُرُ بِضَمِّ الْمِيمِ ،

وَفِي لَهْجَاتِ الشَّرْوَكِيِّينَ يَلْفِظُونَ اللَّفْظَةَ بِكسرِ الْمِيمِ يَقُولُونَ (إِشْتَامِرٌ) ؟ ••

وَفِي لَهْجَةِ اللَّصِيانِ يَرُدُّ قَوْلَهُمْ (سَيِّدِي مَا مَلَّوكُ رَبَّكَ سَاعِدَؤُوكُ

إِشْتَامُرٌ عَلَى عَيْدِؤُوكُ) ؟ •

وَأَحْسَبُ هَذِهِ مِنْ لَهْجَاتِ الْأُمَمِ اللَّوَاتِي كُنَّ يَعْنِينَ بِأَمْرِ تَرْبِيَةِ أَبْنَاءِ الذُّوَاتِ ،

فإن بيوتات بغداد لم تكن تخلو منهن •• وقد بقيت هذه الألفاظ ونحوها في
التداول على لسان الأحداث والصبيان يعرفونها في بعض ألعابهم ••

إِشْتَرِكَ؟ : أي ماذا ترك؟ • أصلها إِشْتَرِكَ ••

إِشْتِسَّالٌ عَنِّي؟ : إذا التقى صديقان متباعداً فتعابلاً على ذلك ، فقال
أحدهما « آني كُلُّ وَكِتٍ أَسَّالٌ عَنكَ » ردَّ عليه بقوله « يَا بَه دِفِكْنَا
إِشْتِسَّالٌ عَنِّي » أي دعنا من هذا التبجح فانك لست ممن يسأل عني ••
وإذا سأل سائل عن شخص قيل له (إِشْتِسَّالٌ عَنَّهُ) أي ماذا تريد منه
ولم تسأل عنه؟ ••

إِشْتَوَّبه؟ : إذا تحدّث عن شخص بأنه استقام بعد ضلال واهتدى بعد
غواية ، وكان هناك من يعلم غير هذا فيه قال راداً عليهم (إِشْتَوَّبه؟) أي
لا صحة لذلك فإن هذا لم يتب بعد •• وإذا قال (هَذَا شِيتَوَّبه؟) فمعناه
ان هذا لا يمكن ان يتوب ••

إِشْتُخَّنه؟ : أي ما أثخنه ، تقال في التعجب من شخص بدين أو شيء
سميك ••

أما إذا رُدَّ على هذا القائل تكديباً له أو تخطيئاً فانما يقال في ذلك

إِشْتُخَّنه؟ أي انه ليس ثخيناً وانما هو نحيف ••

إِشْتُكَّله؟ ترد في العجب لشيء ثقيل الوزن أي ما أثقله ، وإذا ردَّ
عليه قيل إِشْتُكَّله؟ •• وكثيراً ما ترد هذه الصيغة في التهوين من أمر شيء •
كأن يلزم شخص بحمل شيء ورفعها فاذا همَّ به فوجده ثقيلاً قال بلهجة المبالغ
في قوله (إِشْتُكَّله) !! فيأتي الآخر فيحاول حمل ذلك الشيء ثم يقول مستهيناً

بدعوى من ادعى ثقله (إشكَّله) ؟ أي انه ليس ثقيلًا ••

وربما قال القائل (يا به دِصَلِّي عَالَنَّبِي إِشكَّله) ؟

إشْجَابَكَ ؟ : أي ما الذي أتى بك ؟ وغالبًا ما تقال في التحيّة بصدق

يزور قوما فيقولون له ذلك على وجه المجاملة كأنهم يحسبونه منصرفا عن

زيارتهم •• وكذلك يقولون له (مِنْ دَلَالِكْ عَلْبَابْ) ؟ أي من ارشدك

الى باب دارنا ؟ •• وهي من ألفاظهم في المجاملات تقال للأصدقاء الحميمين ••

فإن قيلت لغيرهم كانت طرداً وخروجاً عن اللياقة الأدبية ••

وإذا التقى شخصان في مكان وقد يكون ذلك في السجن مثلاً فيقول احدهما

للآخر إشْجَابَكَ فِردِّ عليه (إِجَابَكَ جَابَنِي) ويلفظه أيضاً

(إِجَابَكَ •••) على وجه الادغام ••

وفي الاستغراب من وجود شخص بين جماعة لا يريدونه يقال (هُدَا

إشْجَابَه هُنَا) ويقال مثل ذلك في التعجب من شيء يضعه واضعه في مكان ثم

لا يلبث ان يجد من نقله الى مكان آخر ••

وفي بيان الفرق بين شيئين متفاوتين في الشأن والقيمة يقال (إشْجَابْ هُدَا

عَلَى هُدَا؟) •• وفي مثل لهم (إشْجَابْ الزَيْتْ عَالزَيْتُونْ وإشْجَابْ

العَبْدَة عَالخَاتُونْ) ؟! ••

وفي أمثالهم (شِيْجِيْبِ الْحَلْفَة عَالطَّرْفَة ؟) ••

وفي بعض أهازيج الصبيان وقد يعدّ أيضاً من الأمثال (بَيْسْنَا بَقْنَبَرْ

عَلِي إِشْجَابِنَا لِجَوْبَة ؟) ويلفظونه (بَيْسْنَا بَقْنَبَرْ عَلِي إِجَابِنْ

لِجَوْبَة) ؟ ••

واشجَابُلكَ أَبُوكَ ؟ أي ماذا جلب لك أبوك معه من شيء ؟ ••
 وقولهم في الحامل من النساء (إِشْجَابَتَ ؟) معناه ماذا ولدت ؟ •
 وحين يطلب قوم الى شخص مخالطتهم وهو دونهم سنّاً أو منزلة فانه يقول
 معتذرا (إِشْجَابُنِي عَلَيْكُمْ) أي بني وبينكم فروق تباعدني عنكم ••
 وحين يضرب صبي آخر فتأتي امه شاكية الى أهل الضارب قائلة (إِسْنِكُمْ
 ضَرْبَهُ الْإِبْنِي) فتردد عليها أمّ الضارب المشكوة (يُمّه اشجابه إني على
 إسنج •• آخِرٌ وَلَا تَحْرَكَ مِنْ مَكَانِهِ ، صَارَ سَاعَةً كَاعِدٌ هُنَا)
 أي ان ولدي لم يصل الى ولدك فهو ما يزال جالسا في مكانه لم يخرج الى
 الطريق ••

ومما ينسب الى الزوجات من أقوال حين يقع بينهما وبين أزواجهن ما يقع
 من المنابذة والشجار والمعاتبة (أَنْتَ إِشْجَابِيْلِي إِسْنَاتِي) أي ماالذي
 جلبته لي من شيء وما الذي أعطيتني •• تقول ذلك منكرة ان يكون قد جلب
 لها ما جلب أو أعطها ما أعطى ••

إِشْجَارِيْلِكَ ؟ : يقال في مخاطبة من يورط نفسه في المتاعب ، أي ما الذي
 يحملك على هذا ؟ •• ومن ذلك ان يحاول صبي تسلق جدار فينهى عنه ، أو
 يعتمد الى حمل شيء ثقيل فيقال له (إِشْجَارِيْلِكَ مَعَذِّبُ نَفْسِكَ ؟)
 وأحسب اصله من الجرارية في الفصيح وهي الراتب والجمالة •• كأنهم يقولون له
 ماذا جعلت لك من جرارية لتصرف الى القيام بمثل هذه الأعمال المرهقة ؟ ••
 وكذلك اذا طلب الى شخص ان يتدخل في الاصلاح بين أناس متخاصمين
 ولم يكن يعنيه من ذلك الأمر شيء فانه يقول (إِشْجَارِيْلِي أَخْلِي نَفْسِي

وَيَاهُمْ ؟ •• وكذلك يقال (إِشْجَارِي عَلَيَّ •• واشجاري عليك) ••
وانما ترد مثل هذه الألفاظ كناية عن النهي عن الدخول في شيء أو القيام به ••
وكذلك تقال في اللوم والمعاتبه ••

إِشْجَالِكْ ؟ : أي ما الذي عراك وما الذي أصابك ؟ •• يقال في العتاب
والتقريع • ومن ذلك ان يسقط تلميذ في الامتحان وكان معروفاً لدى أهله
بالمثابرة والسعي في دروسه فانهم يقولون له متعجبين من سقوطه (إِشْجَالِكْ
سَقَطْتَ بِالْإِمْتِحَانِ ؟) •• يلفظونه (بِلِمْتِحَانِ) ••

وكذلك اذا تحدّث شخص عن ذكاء ابنه الساقط في الامتحان فان الآخر
يردّ عليه متعجباً وهو يقول (لَعَدَّ إِشْجَالَهُ ؟) أي فما باله سقط في دروسه ؟ ••
واذا خاف احدهم مما لا يستدعي الخوف قيل له (إِشْجَالِكْ خِفْتَ ؟)
أي ما الذي حصل لك فجعلك تخاف ؟ ••

إِشْجَانْ ؟ : اذا دفع رجل قطعة قماش الى الخياط ليخيطها له ثوباً فمرت
الأيام والأسابيع دون ان ينجز الخياط الثوب ، فان صاحب الثوب يقول معترضاً
متعجباً مستظيلاً للوقت الذي مرّ على دفعه القماش الى الخياط دون انتهاء خياطته
« إِشْجَانْ هَالثُوبْ هُنْدَا ؟ ! » أي ما أعجب هذا الثوب الذي لم ينته الخياط
منه حتى الآن ••

واذا وعد رجل صاحبه وعداً وتعهد له ان ينجز بعض طلباته ثم نكث في
ذلك قال له على وجه التقريع والعجب (إِشْجَانْتْ هَالْحِجَايَةِ لَعَدَّ ؟) ••
أي فيم كان ذلك الوعد والالتزام اذن ؟ ••

وقولهم (إِشْجِنْتْ تَسْوَيَّ ؟) أي ماذا كنت تعمل ؟ •• وفي مخاطبة

جماعة النساء يقال (إِشْجِنْتَنَ تَسَوَّنَ ؟) أي ماذا كنتن تعملن ؟؟ وللغائبات
(إِشْجَانَنَ يَسَوَّنَ) ؟ * أي ماذا كنّ يعملن وللغائبين (إِشْجَانَوًّا
يَسَوُّونَ ؟) ؟؟؟

وإذا وقع اللوم على شخص في عملٍ عمله ردّ على لائمه قائلاً (إِشْجَانُ
لَا زِمٌ أَسَوِّي) ؟ أي ماذا كان ينبغي أن اعمل غير الذي عملته ؟؟
إِشْحَالَهُ ؟ : أي ما أتعس حاله ؟؟ تأتي جواباً لمن سأل عن شخص وكيف
حاله ؟ ؟؟ فيقال إِشْحَالَهُ ! ويحتمل قوله معاني شتى فقد يكون الرجل مريضاً
أو مملقاً أو مغموماً غمّاً شديداً ؟؟

وكذلك يقولها من يشكى من ظروفه وأحواله ، إذا سئل عن أمره
وأوضاعه حيث يقول إِشْحَالِي ؟؟ أي اني في أسوء الأحوال ؟؟

إِشْحَجَّأَكْ ؟ : يقال في الزجر واللوم أي ما الذي حملك على
الكلام ؟ ؟

إِشْحَدَّةٌ ؟ : ترد في التحدي ؟؟ يقال (إِشْحَدَّةٌ يَحْجِي جَلْمَةٌ
وِحْدَةٌ) أي ممنوع عليه ان يتكلم كلمة واحدة ؟؟

وإذا قال قائل (رَاحَ أَضْرَبُ فُلَانٌ) أي سأضرب فلاناً ؟؟ ردّ عليه
هذا قائلاً (إِشْحَدَّكَ وَاشْكَدَّكَ) أي لن تستطيع ذلك وانك أصغر من ان
تقدر على شيء من هذا الذي تقول ؟؟ وإذا استحرّ الشجار بينهما ردّ
عليه هذا قائلاً (أَنِي إِشْحَدَّنِي هَسَّةٌ تَشُوفٌ) ؟! أي أنا الذي تقول في هذا
سوف ترى ماذا أصنع ؟؟ وربما لفظ اللفظة (أَنِي إِشْحَدِّي ؟؟؟) ؟!

فهي في الغالب ترد في النهي - المصحوب بالزجر والتحدي - عن المضى

في أمر يعزم العازم ان يمضي فيه ..

إشحلُو؟ : ترد في معنى فعل التفضيل • أي ما أحلى' .. وفي أمثالهم
« إِشْحِلُو أَكْلَ الرُّمَّانِ أَوَّلَ نَزَلْتَهُ ! » أي ما أحلى أكل الرمان أول
موسمه ..

يقال (إِشْحِلُو كَاعِدٌ) أي انه جالس جلسة لائقة .. ومثلها (اشحلو
يِحْجِي) أي انه يتكلم كلاماً مقبولاً .. وكذلك يقال (إِشْحِلُو مِن
يِحْجِي) أي ما أحلاه حين يتكلم ..
ومن أفاظ اليهود في هذا المعنى (إِشْحِلُو قَيْحَدَثٌ) ..

وترد على وجه الاستهزاء حين يقول قائلهم لمن يتكلم كلاماً غير مرضي
(إِشْحِلُو حَچِّيكَ !) أي ما أحلى كلامك ، ولكن المراد من ذلك الهزل
لا الجد ..

ومثل ذلك ان يطالب دائن مدينه بما له عليه من دين ، فينكر هذا أصل
الدين بالمرّة وحين يتحدث الدائن في هذا الأمر الى بعض جلسائه فانه يقول
(إِشْحِلُو ! يَگَلِّي إِنْتَ مَتَطْلُبْنِي) يريد بذلك ان المدين قال له انك
لا تطلبني شيئاً أي لست مديناً لك .. فقد استعمل هنا لفظة « اشحلو » في معنى
السخرية بقول مدينه حين نفى ان يكون مديناً له .. ويلفظونها بلهجة خاصة ..
ومما يرد على لسان الصبيان والأطفال ان يلتقياً في مكان ثم يفترقاً • فاذا
اجتمعا ثانية قال احدهما لصاحبه مذكراً اياه بلقائهما الأول (إِشْحِلُو ذَاكَ
الْيَوْمَ شِفْتَكَ) أي لقد رأيتك ذلك اليوم ..

إشْ خاشٌ بَچِيسِكَ؟ : اذا أبدى رجل اهتماماً بأناس وجدهم بحاجة
الى الاهتمام والمعونة ، فأراد آخرون صرفه عن ذلك قالوا له : (اش خاشٌ

بجيسك أنت) ؟ •• أي دعهم ولا تشغل نفسك بهم •• واصل مأخذه أي ما الذي
ستبرجه من هذه الجهود تبذلها لمن لا يستحقّ المعونة ••

إشخَرَه ؟ : كلمة تحقير وازدراء تقال في تجاهل شخص والاستخفاف
بشأنه •• يقال « هذا اشخره ؟! » ••

إشخِزي : يقال « إشخِزي واحِدٌ يَوَكِّفُ عَلَى بَابٍ واحِدٍ »
أي ما أخزي ان يذلّ شخص لآخر فيقف على بابه مستجدياً أو سائلاً حاجة ••
إشخَصْرَ ان ؟ : تقال في مخاطبة شخص يوصي قوماً بوصية يعرض لهم
منها الضرر دون ان يصيبه من ذلك الضرر شيء •• فاذا لم يأخذوا بنصيحته ولم
يقبلوا وصيته فساء ذلك قيل في رده (اِنْتَ شَخَصْرَ ان ؟ جِيرَ
بِسَامِيرٍ ؟) •• أي ان الخسارة تصينا دونك ••

والجير والبسامير هنا مشار بهما الى قوم يساهمون في صنع سفينة فينفقون
عليها جميعاً ويأتي الرجل فيركب فيها ، فاذا تعرضت للغرق فما هو بخاسر شيئاً
منها اذ لم يساهم في جبرها وهو القار الذي تطلّى به ولا مساميرها التي تستعمل
في ربط أخشابها وألواحها ••

إشخُفَاتَه : أي ما أخفّه ••

إشخَلَى ؟ : أي ماذا وضع واللام مفخمة في اللفظ •• يقال (هذا
اشخلاًه هنا ؟) أي ما الذي وضع هذا هنا وقد كان موضوعاً في مكان آخر ؟
وفي مثل لهم (إشخَلَى شَعْبَانٌ اِبْطِنَ رَمَضَانَ) ؟ أي ما الذي
أدخل شعبان في رمضان وهما شهران مستقلّ كلّ منهما عن الآخر وهذا هو
الأصل في معناه وقد أورده الميداني (أبو الفضل أحمد بن محمد بن أحمد بن

ابراهيم الميداني النيسابوري المتوفى بنيسابور سنة ٥١٨) في امثاله (٣٩٤/٢) بلفظ

(يدخل شعبان في رمضان) وقال فيه (يضرب للمخلط) ..

وللعامة في مضاربه وجوه شتى أثبتناها في كتابنا (الأمثال البغدادية) (١٠) *

وفي مخاطبة من يسيء الى قوم ثم يأتي مناشداً عفوهم وصفحهم يقال له

(إِشْخَلَيْتَ لِلصُّلْحِ ؟) أي لم تبق مجالاً للمصالحة لأنك أسرفت في

الخصومة ..

وإذا تناول احدهم طعاماً مخصصاً لأكثر من واحد فأتى على كثير منه قيل له

« إِشْخَلَيْتَ بِي ؟ » أي قم عن الأكل فقد أوشك ان ينفد ..

وإذا تهجم شخص على قوم وسبهم بالفاظ قاسية ثم ادعى انه لم يقل

شيئاً قيل له (إِشْخَلَيْتَ بَعْدَ ؟) أي انك لم تبق شيئاً الا قلته ..

إشْدَ تَحْجِي ؟ : أي ماذا تتكلم .. وقولهم (اِنَّتَ اَشْدَ تَحْجِي ؟)

يقال في رد شخص يقترح مقترحات غير مرضية ..

إشْدَ تَسْوِي ؟ : أي ماذا تعمل .. ومثلها (إِشْدَ تَعْمَلُ ؟) ..

إشْدَ تَكُولُ ؟ : أي ماذا تقول ..

وهذه ترد في معاني متنوعة توضحها اللهجة اللقائية في المخاطبة ، فمن

ذلك .. إذا نقل احدهم خبراً الى قوم بوقوع حادث مؤسف قالوا جزعاً وذهولاً

إشْدَ تَكُولُ يَمَعَوْدُ ؟ أي أصبح ما تقوله ؟ .. وكذلك يوجزون هذا

الحرف فيقولون (شِتْكَوْلُ ؟) ..

وحين يبدي احدهم طلباً أو يقترح على آخر شيئاً لا يرتضيه المقترح عليه ،

(*) طبع الجزء الاول منه سنة ١٩٦٢م

يقول بلهجة ظاهرة العنف والفظاظة (إشْدَتْكَوْلُ ؟؟) انكاراً على صاحبه ان
يقول قوله أو يقترح اقتراحه ♦♦

ان صيغة (إشْدَ) ترد في الاستفهام عن عمل ما ومن ذلك إِشْدَ تَأْكُلُ ؟
أي ماذا تأكل وإشْدَ تَقْرَهُ أي ماذا تقرأ الى غير ذلك ♦♦

إشْدَرَاهُ ؟ : أي ما الذي أطلعه على الأمر وأخبره به ♦♦

إشْدَعَوْهُ ؟ : ترد كناية عن استكثار شيء ♦♦ من ذلك ان يطلب صبي
من أبيه نقوداً فيعطيه شيئاً يسيراً فيريد الصبي أكثر فيقول له (إشْدَعَوْهُ) أي
ان طلبك كثير ♦♦

وحين يحاول شخص شراء شيء من بايع ، فانه يسأل أول الأمر عن سعره
فاذا ذكر له سعراً عالياً غالياً في نظره قال له (إشْدَعَوْهُ) أي ان السعر غال ♦
واذا تحدث شخص عن آخر في غيابه فمدحه مدحاً مبالغاً فيه قيل له
(إشْدَعَوْهُ رَاحِ زَايِدٌ ؟) أي انك تبالغ في كلامك ♦♦ وكذلك يرد مثل
هذا المعنى عند الذم المبالغ فيه ♦♦

ويقال لصديق غائب عن أصحابه يأتيهم بعد حين طويل (يَابَهُ إِشْدَعَوْهُ
هَآئِ طَوَّلْتَ الْغَيْبَةَ) ؟ ♦

وفي التعريض بمتكبر يقال (إشْدَعَوْهُ) بلهجة الاستغراب وغالباً ما يقرن
قولهم هذا بإشارة خاصة تدل على التعجب والنقد الشديد ♦♦

ويقال لمن يجالس قوماً لأياً قصيراً ثم يهمل بمفارقتهم (إشْدَعَوْهُ
مِسْتَعَجِلٌ) ؟ ♦ أي لم تتعجل الذهاب ؟ ♦

إشْرَاحُ لَكَ ؟ : أي ماذا فقدت ؟

وكذلك ترد بمعنى كم مات له من ولد ؟ *

وإذا أفسد أحدهم بيعة على بائع قال له موبخاً ولأثماً (هاي ليش هيجي
سَوَّيت ؟ إِشْرَاحٌ يَخْشُ بِجِيسِكَ ؟!) أي ما الذي ستستفيده من
تصرفك هذا ؟ **

ويقول شخص جزعاً وكان ائتمن على مال فسرق منه : (إِشْرَاحٌ أَكَلَهُ
لِفْلَانٍ) ؟ أي ماذا أقول لصاحب المال ** . ومثل ذلك إِشْرَاحٌ أَسَوَّي ؟
أي ماذا أعمل ** .

وقولهم لشخص إِشْرَاحٌ تَسَوَّي ؟ أي ماذا تنوي ان تعمل من عمل أو
تدبر من تدبير ** . وقولهم إِشْرَاحٌ تَأْكُلُ ؟ أي ما الذي سوف تأكله ؟
وإشْرَاحٌ تِقْرَهُ ؟ أي اي كتاب ستقرأ ** .

وقولهم إِشْرَاحٌ يَصِيرُ ؟ أي ماذا سوف يحدث ؟ *
وفي التهديد يقول اناس لآخرين (هَسَّه تَشُوفُونَ إِشْرَاحٌ يَصِيرُ
بِكُمْ !!) أي سترون ماذا سيصيركم من البلاء ** . فيرد عليهم الآخرون
على وجه الاستخفاف والهزاء وبلهجة ذات لحن خاص (إِشْرَاحٌ يَصِيرُ بَيْنَا
يَابَهُ ؟) *

إشْرَادٌ ؟ : يقال إِشْرَادٌ مِنْكَ أي ماذا أراد منك ؟ ** .
وإذا تحدت شخص الى جلسائه شاكياً ان بعض الناس تعرضوا به
وحاولوا سرقة نقوده ولكنه استطاع التخلص منهم ** . فهنا يقول انقائل (انت
اشْرَادٌ لَكَ ذِيحِ السَّاعَةِ ، چَانْ لَازِمٌ تَشَخَّصَهُمْ زَيْنٌ وَتَرُوح
تَنْطِي عَلَيْهِمْ خَبَرٌ حَتَّى يَجِيئُوهُمْ لِلْقَلْعِ وَيَشُوفُونَ رَبَّهُمْ
حَقٌّ) ** .

إشسَوَى؟ : أي ماذا صنع؟

وقولهم في قوم يجتمعون على شخص فيعتدون عليه (إشسَوَوُا بي) !!
ويلفظون لفظة بي - ومعناها به - بمدّ طويل مصحوب بنبرة معبرة عن فرط
العجب لذلك ♦♦

وقولهم إشسَوَيْتَ له؟ أي ماذا صنعت له؟ ، تقال لشخص يتحرش
بآخر ♦♦ وقولهم إشسَوَيْتَ بِالْفُلُوسِ؟ أي كيف تصرفت بها وأين
صرفتها ♦

وفي لوم صبي على كسر إناء أو اتلاف شيء يقال له إشسَوَيْتَ؟
وكذلك يقال في لوم من يسيء التصرف ♦♦ أي لم فعلت هذا؟ ♦ ويكون لهم
في اداء هذه اللهجة جرس خاص ينم عن الجزع والاستياء للخطأ الناشيء بسبب
ذلك ♦♦

وإذا اعتدى شخص على آخر بالضرب قيل في تقريره «إشسَوَاكَ»
دَتَضْرَبَهُ؟ أي انه لم يعمل شيئاً يستحق عليه الضرب ♦♦
إشصَارُ؟ أي ماذا حدث؟ ♦ وغالباً ما ترد في تهويل الأمور ففي بعض
أغانيمهم (بَيْنَ الْحِجَّةِ وَمَرَّةِ الْعَمِّ مَا تَدْرُونَ إِشصَارُ) أي ان ما جرى
بين الكتّة وأمّ زوجها كان أمراً عظيماً للغاية ♦♦

وحين يشتدّ الخصام بين قوم يأتي آخرون للتفريق بين المتخاصمين قائلين
(هَإِي شِنُوَ إِشصَارُ بِيكُمْ تَحَبَّلْتُو)؟
وتطلب امرأة من جارتها اناءً أو شيئاً غيره فتقضي منه اربها ثم تتراخي
عن رده الى صاحبته فتقبل عليها هذه بشيء من السخظ قائلة (هَإِي شِنُو

تَأْخُذُونَ الْعَرَاضَ وَتَنَامُونَ بِهَا !! غَيْرَ وَاحِدٍ لَأَزِيمٍ يَرْجِعُ
الشَّيْءَ الْيَأْخُذَهُ لَمَّا يَفْرَغُ مِنْهُ) فتردّ عليها هذه مسمّزة من قولها
ومبرّمة (إِشْصَارُ !) أو تقول (وَشْصَارُ !) أو تقول (وَشْصَارُ
عَلَيْهِ ؟ أَكَلْنَاهُ !) •• ومن هنا يبدأ الشجار بين الجارتين وقد يشتدّ
ويطول ••

وحين يسأم شخص من الانتظار الطويل يقال له (إِشْصَارُ بِيكَ
مَتِصْطَبْرُ شَوِيَّهَ) أي ماذا دهاك اصطبر قليلا ••

وفي السؤال عما عسى ان يكون قد أصاب شخصاً من سوء (إِشْصَارُ
عَلَيْهِ خَطِيئَةٌ) ؟

وقولهم لشخص يتعجل الأمور (إِشْصَايِرُ عَلَيْكَ مِسْتَعَجِلٌ !)
أي فيم العجلة •• يريدون بذلك ان يشطوه عن العجلة ••

وإذا ركض صبيّ ثم سقط على الأرض فأصابه بعض الأذى قالوا في لومه
(إِشْصَايِرُ عَلَيْكَ دَتِيرْ كُضْ هَالرَّكُضْ ؟) أي ما وراءك من شرّ
لتركض هذا الركض ؟ ••

وقولهم (إِشْصَارُ مِنْ فُلَانٍ ؟) أي ماذا كان من أمره يقولونه في
الاستفسار عن شخص كان قد غاب عن البلد • أو انه اعتزم القيام بعمل من الأعمال
فهم يسألون عنه برّآ به وشفقة عليه ••

إشْطَاحٌ ؟ : إذا كان شخص ركباً على دابة فسقط منه شيء قيل له
إشْطَاحٌ مِنْكَ ؟ أي ماذا سقط منك ••

ويقول اليأس الخائب في سعيه حين يلام على ظروفه « إِشْطَايِحُ بِيدي »

أي ليس في يدي حيلة فماذا أصنع ؟ ♦♦

إِسْطُولَهُ ؟ إِشْعُرُضَهُ ؟ : أي ما أطوله وما أعرضه ، ترد في التعجب

من ضخامة شخص ♦♦ وربما جاءت بقصد الازدراء بشخص يتصرف تصرفاً

صبيانياً ♦♦

ويقال لمن يلح في أمر الحاحاً مملاً يجرّ الى الخصومة والجدل

إِسْطَوْلَتْهَا وَإِشْعَرَضَتْهَا؟! أي ما أكثر ما أطلت الأمر ووسعته ♦♦

ومن قال لشيء انه طويل ردّ عليه من لا يرى هذا الرأي فيه قائلاً على

وجه الاستفهام « إِسْطَوْلَوْهُ ؟ » أي ما الذي جعله طويلاً ♦♦

إِشْعَبَالِكَ ؟ : أي ماذا كان يخيل لك ؟ ♦

وهي مختصرة من قولهم في الأصل (أَيُّ شَيْءٍ عَنِّ بِبَالِكَ) ؟ ♦♦

وفي مخاطبة امرأة يقال إِشْعَبَالِجٍ وللجماعة يقال إِشْعَبَالِكُمْ

والجماعة المتكلمون يقولون إِشْعَبَانَا ♦♦

ومن ألفاظهم في ذلك ان يتفق قوم على زيارة آخرين ثم يتصور كل

فريق منهم انه هو المزور والفريق الآخر هو الزائر فيلبث في بيته دون ان يخرج

منه ♦♦ فاذا التقوا من الغد فتساءلوا عن سبب تخلفهم عن الزيارة قال كل منهم

(اِحْنَا اشْعَبَانَا ؟ عَبَانَا اِنْتُو رَاحَ تِجُونَا • ظَلَيْنَا نِنْتِظِرْكُمْ) ♦♦

أي لقد كان يبدو لنا انكم اَنتم الذين ستزوروننا فلبثنا في انتظاركم ♦♦

وحين يصاب عدوٌّ بأذى يقال له على وجه الشماتة (إِشْعَبَالِكَ اللَّهُ

يَفْوَتْلِكِيَاهَا بِحِيسِكَ) ؟ أي ماذا كنت تحسب وتظنّ ؟ هل ان الله

يهملك ويتعاضى عن أعمالك السيئة وكذلك يقال (اشعبالك لعدوّ) ؟ ♦♦

إِشْعَجَبَ إِشْعَتَبَ ؟ : إذا سئحت زيارة من شخص لجاره أو بعض
معارفه ولم يكن قد اعتاد زيارتهم أو مراجعتهم في شيء من قبل ، قالوا في تحيته
والترحيب به (اشعجب اشعتب) ؟ ويلفظون الجيم مفتوحاً بفتحة مستطيلة مشبعة
وكذلك التاء ..* (★)

أي ما أكثر عجبنا من مقاطعتكم وما أكثر عتبنا على عدم تزاوركم ..
وإذا اشترى احدهم شيئاً تافهاً لا يرضي الذوق السليم قيل له (هَذَا
إِشْعَجَبَكَ مِنْهُ وَإِشْتَرَيْتَهُ ؟) أي ما الذي أعجبك منه فاشتريته ؟
إِشْعَلَّمَ ؟ : يقال لمن يبدي اقتراحاً في اختيار أكلة طيبة إِشْعَلَّمَكَ
عَلَيْهَا أي من ذلك على هذه الأكلة ؟ .. وفي أمثالهم (إِشْعَلَّمَ الْمَعْيَدِي
عَلَى أَكْلِ النَّعْنَاعِ ؟) يضربونه لمن يكون له ذوق ضحل فلا يرتفع به الى
مستوى ذوي الأذواق الراقية ..

وهو مما يساق في الأشخاص لا يميزون بين جيد الأشياء ورتيئها ، وربما
عافت نفوسهم ما هو حسن منها الى ما هو رديء ..
إِشْعِنْدَكَ ؟ : أي ماذا تبغي .. وقولهم لشخص يرويه في مكان ما
إِشْعِنْدَكَ هُنَا ؟ أي ماذا تعمل هنا ..
ويقال لمعتد على شخص (إِشْعِنْدَكَ وَيَا ه ؟) أي ماذا تريد منه ؟
دعه ..

(*) يذهب ابن جنّي فيلسوف التصريف واللغة الى ان الفتحة اذا اشبعت
صارت ألفاً ومثل ذلك الكسرة حين تشبع تكون ياءاً والضمّة تكون واواً ..
وفي النصّ العامي هذا اشبعوا الفتحة اشباعاً كثيراً فلم تنقلب الى ألف .. وفي
النصوص العامية البغدادية نماذج أخرى من هذا الضرب من اشباع الحركات دون
ان تنقلب الى حروف ..

وقولهم (إِشْعِنْدَكَ مِنْ الْخَبَرِ؟) يقوله من يأتي قوماً بخبر يهمهم كثيراً فيسترعي أسماعهم اليه بتلك العبارة ••

ويدخل الجائع الى بعض حوانيت الباعة أو بعض المطاعم فيقول (إِشْعِدْكُمْ مِنْ الْأَكِيلِ؟) أي ما عندكم من طعام؟ فيعددون له ألوانه الموجودة ليتخير منها ما شاء •• إِشْعِدْكُمْ أصلها إِشْعِنْدْكُمْ؟ ••

وفي السؤال عن مهمة شخص يلاحقها ويعقبها في دائرة من الدوائر يقال «إِشْعِنْدَه فُلَانٌ» أي ما هي قضيته؟ ••

وأهل الموصل يقولون (اشْ عِنْدُو؟) فيلفظون ضمير الهاء لفظ الواو •• أما البغداديون فانهم يلفظون ضمير الهاء لفظ الفتحة فهم يقولون «عِنْدَه» دون ان يظهر للهاء هنا أثر في اللفظ إلا الفتحة على الدال وتكون مشبعة بعض الاشباع ••

وحَفِظَتْ في الألفاظ البغدادية نصوص وردت فيها لهجات تشبه لهجات أهل الموصل ولا نعلم ما عسى ان تكون أصول هذه الألفاظ •• ومن ذلك ان صبيان الكتائب كانوا يعابثون في القراءة يشفون صدورهم الحاقدة على ملائمتهم الذي لا يرحمهم في معاملته •• فاذا أمرهم ان يتلوا سورة الحمد مجتمعين على لسان واحد • ذهبوا يقرأون معاثةً بلهجة يخفى امرها على الملا الذي قد يكون ضعيف السمع (الْحَمْدُ وَإِشْعِنْدُ وَكُبَايَة مُحَشَايَة بِالْعَبَايَة إِجَا الدِّيَجْ نِگَرَهَا إِجَا الْوَاوِي أَكَلَهَا) ••

وربما كانت لفظة (اشعدو) هنا آتية على سبيل المشاكلة حيث شاكلوا بها لفظة الحمد التي لفظوا دالها مقروناً بالواو تركيزاً لحركة الضمة فيها ••

إشفايتلي ! : لفظ يقولونه في ترجي أمرٍ وتمنيه .. كأن يقول قائل

« اشفايتلي لَوَّ عِنْدِي فَلَوْسٌ » أي ليت لي مالاً ..

وحيث يراد لفتاةٍ ان تتزوج رجلاً يذكر لها فتبدي اباءً ونفوراً من ان

يكون مثله زوجاً لها . يقال في الردِّ عليها بلهجة اللوم والاعراء (إِشْفَايْتَلِجْ

بُومَةَ لَوَّ تَأْخُذْنِي لِهَذَا) ؟ أي ما الذي يفوتك من شيء لو كان هذا

زوجك ؟ .. أي ما أسعدك لو تزوجته ..

إشفايدة : تقال عند الجزع والندم واليأس . بمعنى ما العمل ؟

إشقره خَطَّكَ ؟ : أي ما رأيك ؟ .. ويرد قولهم هذا حين يطلب الى

شخص ان يقوم بعملٍ ما فيسكت ملياً فيقال له « ها اشقره خَطَّكَ ؟ » أي

أظهر لنا ما في نفسك .. وقد أخذوا أصل المعنى من كون قارئ الخط يطرق

طويلاً عند قرائته والخط هو الرسالة يرسلها مسافر ونحوه الى أهله يخبرهم

بأحواله وبموعد قدومه ، فانَّ القراء كانوا يومئذ قليلين ، وكان من دأب من

يكلّف قراءة رسالة من هذه الرسائل ان ينظر فيها نظرة فاحصة ليتبين حروفها

ورسومها ، ويتثبت من ألفاظها ومعانيها ، فيستدعيه هذا اطراقةً طويلة ، ثم يستأنف

القراءة بصوت مسموع يصغي اليه من عنونت الرسالة باسمه من أهل المسافرين

وذويه وغالباً ما يكون هؤلاء من النساء ..

وحيث ترجع المرأة صاحبة الخطّ الى قومها يسألونها قائلين « اشقره

خَطَّجْ ؟ » أي ماذا في الرسالة من كلام ؟ .

إشكبره ؟ : أي ما أكبره .. وقولهم « إشكبره » يوردونه في نفي

شيء يدعى كبره وما هو بكبير ..

وحين يقال (اشْكُبرَه) ؟ في السؤال عن شخص أي كم عمره ؟ وفي السؤال عن شيء أي كم هو حجمه ؟

إشْكَاعِدْ تَسَوِّي ؟ : أي ماذا تعمل .. ومثلها (إشْكَتَسَوِّي)
و (إشْكَسَوِّي) و (إشْكَاعِتَسَوِّي) و (إشْكَاعِسَوِّي) ؟ ولعل قولهم
(إشدْ تَسَوِّي) و (إشدْ سَوِّي) مختزل من هذا الأصل ..
والأعراب يقولون (إشْجَيْتَسَوِّي و إشْجَسَوِّي) ؟ ..

إشْكَالٌ ؟ : أي ماذا قال ؟

وفي التفجع لشخص تدهسه سيارة أو يقتل قتلاً يقولون (خَطِيَّة
إشْكَالَتْ رُوحَه) ؟ ..

وينسب الى امرأة يهودية أخذَ ولدها الى جبهة الحرب فكانت تتصور
الرصاص يلعلع في آذان المحاربين فتخشى على ولدها ان يجفل وينخلع قلبه من
ذلك ، فكانت تقول توجعاً لحاله (إشْقَالٌ قَلْبِكَ سَاسُونٌ مِنْ طَقَّتِ
الطَّقَاةُ) ؟ وقد ذهب مثلاً لمن يصيبه الذعر والهلع لأبسط الأمور ..

ومن هذه المادة قولهم (إشْكِلِتْ) ؟ أي ماذا قلت .. ومضارع هذا الفعل
عندهم (شِتْكُولٌ) ؟ وللمرأة (إشتْكَلِينِ ؟) وكذلك يقال لها
شِتْكُولِينِ ؟

واشْكَلِّكَ أي ماذا قال لك .. واشْكَلِّتَه ؟ أي ماذا قلت له ..

واشْكَالُوا أي ماذا قالوا .. واشْكَالُواكُمْ ؟ أي ماذا قالوا لكم ؟

واشْكَلُّوهُمْ أي ماذا قلت لهم ومثل هذه اشْكَلِّتُوهُمْ ؟

إشْكِدْ ؟ : أي كم .. كقولهم « اشْكِدْ تَرِيدٌ » أي كم تريد . يقول

قائل للعطار (عِنْدَكَ شَكَرٌ ؟) فيقول له (إشْكِدْ تَرِيدٌ ؟) . يسأله

عن الكمية التي يريد شراءها من السكر ..

وحين يسأل المشتري عن سعر شيء قائلاً (هذا بِاشْكَدْ) أو « هذا بَيْشْ ؟ » فيردّ عليه البائع بما يحسبه المشتري ثمناً غالياً لتلك الحاجة المسؤول عنها يقول مستغرباً من ذلك (إِشْكَدْ ؟ اشْكَدْ ؟) أو يقول (بَيْشْ بَيْشْ !) .
وفي العجب من كثرة اجتماع الناس يقال بلهجة خاصة (إِشْكَدْ أَوْادِمْ وَ الْكَفِينْ ! .. إِشْكَدْ عَالَمْ مِلْتَمِينْ ! .. إِشْكَدْ خَلْقْ .. إِشْكَدْ نَاسْ ..) وكل هذه الألفاظ الى معنى واحد ..

وفي زجر شخص يشتر يقول « إِشْكَدْ تِلْغِي » .

ومن ألفاظهم في استقلال الشيء القليل (هَذَا اشْكَدْ) ..

ويقال لشخص استصغارا له (لَكَ أَنْتَ اشْكَدْ !) وكذا يقال (لَكَ

أنت اشْكَدْ وَتَكَ) ؟ وأيضا (أنت اشْكَدْ أَتَكَ ؟) ..

ويقال لمن يطاول الآخرين وهو صغير ضئيل « لَكَ أَنْتَ اشْكَدْ أَتَكَ

وَبَالِي نَفْسَكَ » ؟ .. وترد في ذلك الصيغ الأخرى أيضاً ..

إشْكَدْ نِغِيلْ : وكذلك يقال إِشْكَنْغِيلْ ادغاماً للدال في التاء أي

ما أكثر وقاره وهدوءه .. وكذلك ترد في ذم الثقليل من الناس ..

إشْكَدْ خِزِي ! : من ألفاظ التذمر من أمر مستقبح ..

إشْكَدْ خَوْشْ آدَمِي : تقال في اطراء شخص ووصفه بأنه انسان طيب .

ولهم فيها أكثر من أداء تعبري خاص ..

وكذلك يقال (إِشْكَدْ مَتَّكُولْ خَوْشْ آدَمِي) أي مهما قلت فيه

من الاطراء فهو يستحقه ..

وقول قائلمهم في توبيخ شخص وتقريعه (آني اشكّد شِفِتْ أَوَادِمْ
مِثْلَكَ عُنَادِي مَا شِفِتْ أَبَدْ) أي لقد رأيت اناساً كثيرين ولكنني لم
ار مثلك انسانا معاندا .. وكذلك يلفظون اللفظ (شِفْتَوَادِمْ) ..

إشكّد صارْ تَطْلُبْنِي : أي كم بلغ دينك عليّ ؟

إشكّد صارْ لَكَ وَاكْفْ ؟ : أي كم مرّ عليك من الوقت وأنت
واقف ؟ .. وكذلك يقال اشكّد صار لك كَاعِدْ ؟ واشكّد صارْ لك نَائِمْ ؟
الى غير ذلك ..

وغالباً ما يدغمون الدال في الصاد فيقولون (إِشْكَصَّارْ لَكَ) ؟ ..

إشكّد عَاقِلْ : تقال في وصف شخص بالتعقل .. أي ما أعقله ..

« إِشْكَدْ مَا حَجَّيْتُ وَيَاهْ مَفَادْ » .. أي تكلمت معه كثيراً فلم يفد
الكلام شيئاً ..

« إِشْكَدْ مَا طَيَّبْ ، وَاحِدْ مِشْبَعْ مِنْه » .. يقولها القائل في

الاعجاب بطعام واستطابته .. أي لكثرة جودته لا يشبع منه الآكل .. وكذلك

ترد هذه العبارة بلفظ (إِشْكَدْ مَطَيَّبْ) .. بفتح ميم « ما » دون مدّها ..

« إِشْكَدْ مَا حَلُو ، وَاحِدْ يَوَّعِدْ وَيَخْلِفْ » .. أي انه ليس

حسناً ان يعدّ شخص وعداً ثم يخلفه .. فانّ قولهم هنا (اشكّد ما حلو)

آتٍ في معنى قولنا في الفصح (ما أقبح) ..

وهذا الحرف يختلف عن الذي قبله في طريقة ادائه التعبيري .. فانّ

ألفاظ العامة تعتمد على الأداء الصوتي في التمييز بين متشابهاتها ..

إشكّد عَيْبْ : تقال في استقباح شيء معيب .. وكثيراً ما يقولها الرجل

تخجله بعض تصوّراته ، فيأخذ بلوم نفسه وتأنبها .. فيقول « إِشْكَدْ عَيْبْ »

هيجي سَوَيْتْ ° « أي ما أشدَّ عيب ما صنعت °°

إشكَّدْ مَوْخَوْشْ آدَمِي : °° تقال تدمراً وتعجباً من رجل سيء السلوك
غير محمود السيرة °° وكذلك يقال إشكَّدْ ماخوش آدمي °° وكذلك يقال انت
إشكَّدْ مَخَوْشْ آدَمِي °°

إشكَّدْ نَغْصَةَ ! : أي ما أكثر برمه وضجره ، بحيث ينغص على
الناس راحتهم °

إشكَّدْ وَتَه : يقوله الطفل اذا أعطي طعاماً ونحوه فاستقله °° وحين يقال
لصبي انت إشكَّدْ وَتَكَ أَي انك صغير جداً فيردّ عليهم قائلاً على وجه الاحتجاج
(آني إشكَّدْ وَتَنِي) ؟ °°

وقولهم في شخص « هَذَا إِشكَّدْ يَأْكُلُ ! » أي كثير الأكل °°
وإشكَّدْ يَضْحَكُ أَي كثير الضحك °° وإشكَّدْ يَحِبُّ اللَّعِبَ « أي
كثير الرغبة فيه °°

وقولهم (إِشكَّدْ إِلَكْ هُنَا ؟) أي كم لك من الوقت وأنت ههنا ؟ °°
إشكَّصْرَه : أي ما أقصره °° وقولهم « إِشكَّصْرَه » ينفون به وصف
الشيء بالقصر °°

إشكَّنَه : حين يقال في صبي « كُنُونِي » أي انه صغير يردّ عليهم من
يردّ قائلاً « اشكَّنَه » أي ما الذي صغره ، يريد بذلك ان يقول انه كبير وليس
صغيراً °°

إشلازِمَ ؟ : أي ماذا ينبغي كقولهم (إِشلازِمَ نَسَوِي) أي ما الذي
ينبغي ان نعمله ومثلها (اشلازم چان نسوي) °° يقال (إِشلازِمَكَ مِنْ
شيء ؟) أي ما الذي تحتاجه °° ومثلها (إِشلازِمَلَكْ) ؟ وعند استذكار

شيء غاب عن الفكر يقول القائل وهو يخاطب نفسه (بَلَّهْ اشلَا زَمَكْ °
فَلَانُ ؟) وتلفظ بَلَّهْ بتفخيم اللام °° ومثلها (بَلَّهْ اشلَا زِمْنِي) ؟ °

إِشْلَوْنُ : يقال في التحية إِشْلَوْنَكَ ° فَلَانُ ؟ ° وإِشْلَوْنِي °
فَلَانَةَ ؟ °° أي كيف حالك ؟ وكيف حالك °° ؟

إِشْلَوْنَكُمْ إِنْتُو °° والشروكيون يقولون « إِشْلَوْنَكُمْ ؟ » بفتح
الكاف وهي لغة مستبشعة °°

وترد لفظة (إِشْلَوْنُ) في مواطن شتى من ألفاظهم من ذلك انها تؤدي
معنى « كيفما » كقولهم (مِثْلِ الْبَزَوْنِ اشلون مَتَدِبْهَا تَوَّكَّعْ عَلَى
ايدِيهَا) وترد في التشكي من أمر عصب كقولهم (اشلون بَلْوَةَ هَاي °
يَا رَبِّي) وكذلك قولهم (اشلون شُغْلُ هَذَا) ؟ °° وأيضا (اشلون عَيْشَةَ
هَاي ؟) ومثل ذلك (اشلون عُمُرُ دَنْكُضِي يَا أَلَّهْ ؟) °° ومثله
(اشلون وَكَيْتُ حَامُضُ هَذَا ؟) ومثله (اشلون آيَّامُ سُوْدُ دَتَمْرُ °
بَيْنَا ؟) ومثله (اشلون مَرَارُ دَنْجِرَاعُ ؟) °° وكذلك (اشلون
عَكُوسِيَّاتُ هَذَا ؟) °°

وترد لفظة (اشلون) في التعبير عن فرط الجزع والحيرة فاذا اضطرب
شخص لأمر أصابه أو حادث وقع لولده أو نار احترقت داره ونحو ذلك من
كبار المصائب ذهب يلوب وهو يردد قائلا (اشلون ؟) بلهجة الجازع المنفجع
أي ما العمل وما التدبير °°

وقد يعقب ذلك قائلا (اشلون يَا نَاسِ الْخَطَاطِرِ اللّٰهُ شَسَوِّي

دَبْرُونِي •• بَأْصُرُونِي •• سَوُّوْا لِي چَارَةَ) ••

ويقول كذلك (اشلون يا معوَدِينْ ؟ أَهْلِ الْغَيْرَةِ •• وَبَيْنَ أَنْطِي
وَجْهِي وَبَيْنَ أَكْبَلْ) ؟ الى غير هذه الأنماط من ألفاظهم التي يوردونها في
الجزع والتشكي من الخطوب والغوائل ••

وقول القائل لآخر (اشلونك لَوَّ نروح لِشَطِّ نَسْبِحْ
شَوِيَّةَ ؟) أي ما رأيك في ان نذهب الى النهر فنسبح قليلا من الوقت ؟
ومثل ذلك قول القائل لصاحبه وقد عرض عليهما اقتراح ما (اشلونك
بِهَا الْحِجَايَةَ ؟) أي ماذا تقول في هذا الذي سمعته ؟

وإذا ابدى احدهم بعض الملاحظات حول موضوع ما ثم صدق ظنه في
ملاحظاته قال متباهاً (شِفْتُو اشلونْ طَلَعْ الْحَجِي مَالِي تَمَامْ ؟) أي
أرايتم كيف ان كلامي كان صواباً ••

وحين يلتقي صبيان صغيران يكون احدهما اصغر من صاحبه فيستضعفه هذا
قائلاً له بلهجة خاصة (اشلونْ ذَاكَ الْيَوْمْ شَتَمْتَنِي ؟) أي أرايت كيف
شتمني منذ أيام ؟ وهو يريد التحرش به فيردّ عليه قائلاً (اشلوكْتْ ؟) أي
متى كان هذا ؟ ويريد به تكذيب هذه الدعوى ••

وقولهم اشلونكْ وَيَا فلانْ ؟ كيف وجدت فلاناً في معاملته
ومعاشرته ؟ ••

وفي الشماتة بشخص يفشل في الحصول على شيء يريد و كان من قبل
يجد نفسه ذا مكانة وقوة بحيث لا يعجزه شيء يقال له (ها اشلونكْ ؟)
وانما يظهر هذا المعنى في اللفظ بطريقة ادائه التعبيري ••

وإذا سئل شخص وكان في حال مضطربة من جراء خسارة أصابته أو همَّ
ألمَّ به ف قيل له اشلونك فلان؟ أي كيف حالك قال متشكياً « اشلوني » ؟
أي انني في اسوء حال .. وقد يزيد على ذلك قائلا « مُصَخَّمٌ وَمِلَطَمٌ » ..
أو يقول (مُعَزَّى وَمُصَخَّمٌ) .. أو يقول « مَتَّعَزِّي عَلَيَّ عُمْرِي » ..
أو يقول (مَتَّعَزِّي وَمِتَّصَخَّمٌ) ..

وحين يكون النهار غائماً والجو مغبراً يقول المتذمر من ذلك اشلون
نهاراً هذاً؟) ..

ويأتي الدائن الى مدينه مطالباً اياه بدينه فيعتذر المدين له بأنه ليس معه
ما يسدّد الدين • ثم يقول لدائنه (اشلون) ؟ فيردّ عليه هذا قائلا (اشلون
مالون ؟ آني ما أعرف !! آني أريد فلوس) !

وإذا نصّح شخص ان يصلح صاحباً له بينهما منابذة وخصام • ردّ قائلا
« اشلون أتصالح وبيّاه » أي لا يمكن ان اصلحه ..

وقولهم (اشلون جارة) ؟ أي ما المخرج من الورطة ؟ •
وفي مثل لهم (اشلون جارتنابيك ملا حمّادي ؟) .. يضربونه
للبرم بشخص والضجر من تصرفاته ومشاكساته .. وهو مما يساق على وجه
الدعابة والهزل ..

ويقول قائلهم « اشلون تعبت اليوم تعبت » أي لقد تعبت اليوم
تعباً شديداً ..

وفي السؤال عن مريض يقال (اشلون صار كيفه) وعند العجب لحال
شخص كان قوياً فضعف وهزل وذلّ يقال « اشلون صاير » ويمدون الياء

بالراء مدًا يستوى على ألسنتهم •• وكذلك يقولون في هذا المعنى (اشلون صاير

فلان خطيّة) ولكنهم لا يمدّون الحرف في هذا اللفظ ••

إشْمًا جَالَهُ : يقال في الصبي لا يظهر عليه النموّ والكبر رغم مرور

السنين والأعوام عليه (هَذَا إِشْمًا جَالَهُ دَيَزْغَرٌ) أي انه يزداد صغراً
كلما مرّ عليه الزمن ••

وقولهم (إِشْمًا عِنْدَكَ جَيْبٌ) أي هات كلّ ما عندك ••

إِشْمَالِكَ : من لفظ الأعراب ، أي ماذا بك وما تريد وماذا حدث الى

غير ذلك من المعاني المائلة ••

إِشْمَحَلِي : يقال (إِشْمَحَلِي مَشِيْتَهُ) أي ما أحلى مشيته ••

و (إِشْمَحَلَاهُ مِنْ يَحْجِي) أي ما أحلى كلامه اذا تكلم •

إِشْمَدْرِيكَ : أي وما يدريك •• ومن ذلك ان ينسب شخص الى آخر

عملاً من الأعمال قام به فيسائل منه صاحبه قائلاً (اشمدريك ؟) أي كيف
علمت هذا ؟ •

واذا سأل سائل عن شخص اين هو الآن ردّ عليه الآخر قائلاً

(إِشْمَدْرِيكَ مَا كَاعِدٌ بِالْكَهْوَةِ) أي لعله الآن جالس في المقهى ••

ولا يرد هذا الحرف بلهجة الاستفهام ••

وقول القائل (إِشْمَدْرِينِي) انما يعني به ان يرد على سؤال سائل بلهجة

فيها صلف ومخاشنة •• ومعنى اللفظ « لا أدري » •• وهذا معنى تعيّن اللهجة
الصوتية ••

ويغلب ان يكون ذلك من ألفاظ الصبيان في بيوتهم حين يضطرب عندهم

نظام التربية وتعدم الطاعة ••

وكذلك يردّ الجازع المضطرب على سائله عن شيء بمثل هذه اللهجة ..
وحين يسأل رجل عن شيء فيجيب جواباً مغلوطاً ثم ينبّه على غلظه فانه
يقول معتذراً عن الخطأ باللهجة خاصة (اشمدريني) ويريد بذلك ان يقول (اني
واهم) ..

وقولهم (اشمدريك شكوا بالانجيل) يوردونه في تجهيل شخص بما
هنالك من أمور وأسرار لا يعلمها كل أحد ..

وحين يتأخر على شخص تحقيق امر كان يسعى في انجازه وتعجيله يقال
في التسرية عنه (إشمدريك ما الله راد لك الخير بها التأخيرة)
أي ما يدريك لعلّ الله أراد لك الخير في تأخير ما اردت تعجيله ..

إشمعني : أي ما السبب وما العلة ..

وغالباً ما يرد هذا الحرف في الاعتراض على شيء من التصرفات .. كقول
القاتل اشمعني فلان راح آني ما رحيت ؟ أي ما السبب في ان يذهب فلان
دون أن أذهب أنا .. فان قال (إشمعني فلان راح واني ما رحيت) ؟
فمعناه ما السرّ في أن يذهب فلان ولا أذهب أنا أيضاً ؟

وحين يراد من شخص شيء ، يقول معترضاً (اشمعني) أي لماذا ؟

وكذلك يرد في الاحتجاج على بعض احكام القضاء على وجه السخط كقولهم
(إشمعني فلان الله ناطيه و احنا هلاكه ؟)

إشنون : يقول إشنونك وإشنونكم وإشنونج في الاستفسار عن

الأحوال وهي من ألقاظ التحيّة .. والأصل فيها انها باللام ..

إشو اراك على هالشي ؟ : أي ما اندي حملك على اتبانه ..

إِسْوَاغِعْ بِيَدِي؟ : من ألقاظ الخيبة واليأس والعجز ♦♦ فإذا شكاً مظلوم
لقوم لم يكن في مقدورهم مساعدته والاتصاف له ♦♦ قالوا « إِبْنِي اسْوَاغِعْ
بِيَدِي نَا؟ » أي اننا عاجزون ♦♦

إِسْوَدَّاه يَمَهُمْ؟ : أي ما الذي اوصله اليهم؟ ♦♦ (*)

إِسْوَكِتْ تَجِي؟ : أي متى تأتي؟ ♦ إسْوَكِتْ تَرُوحْ؟ أي متى
تذهب؟ ♦♦

إِسْوَكِتْ كَلِّكْ تَعَالْ؟ أي أي وقت حدده لك لتعود اليه ثانية؟
وقولهم إسْوَكِتْ تَصِيرْ آدَمِي يقولونه في تقريع شخص طائش قد
يشوا من اصلاحه ♦♦

وإذا قال صبي لأبيه « اسوكت تنطيني فلوس؟ » وكان هذا الصبي كثير
المضايقة لأهله ♦♦ قال له أبوه (إسْوَكِتْ مَتَصِيرْ عَاقِلْ) أي متى ما صرت
عاقلاً أي هادئاً رزيناً لا يصدر منك ازعاج ومضايقة لأحد ♦♦

إِسْيَاخُذْ : يقال في السؤال عن اجرة أجير « إسْيَاخُذْ؟ » ويقال
أيضاً إسْكَدْ يَأْخُذْ؟ أي كم يتقاضى على عمله من اجرة؟ ♦♦

إِسْيَاكُلْ؟ : يقال في الاعجاب بجمال شخص (هَذَا اسْيَاكُلْ؟!)
ويرد أيضاً في اطراء شيء يُرى جديراً بالاطراء والتقدير ♦♦

إِسْيَوَجَعَكْ : أي ما يؤمك وما يؤذيك ♦♦ يقال ذلك في الاستفسار من
مريض عن مرضه ♦♦

وأحيانا يكتفى من كلمة (إِشْ) بحرف الشين وحده ♦♦ كقولهم

(*) لا تلفظ الهاء في قولهم اسوداه ♦♦

شَكَلِتْ ° ؟ أي ماذا أكلت ° ° وقد يستعملون اللغتين فيقولون (إِش °
شُرَبِتْ ° ؟) ومثلها (إِش ° شِرَبِتْ °) ؟ كما يقولون (شِشْرَبِتْ ° ؟) ° °
أي ماذا شربت ° ؟ ° °

اما قولهم (شَعَلَيْك °) فلا يقولونه الا بهذه اللهجة أي اجتنب هذا الأمر
ولا تتدخل فيه ° ° وانما يثبت الألف في لهجات غير البغداديين ° °

هذا ما رأيت اثباته من الألفاظ البغدادية التي جاءت تبعا للفظه (إِش °) على
اختلاف تصريفاتها وهي أكثر مما استطعت ان احصيه وما فاتني من ذلك سيرد في
مواطنه من المعجم ° °

(إِشْبَاحَوْت °) : لفظ عربي يراد به التسيح والصلاة ° ° وجمع
الاشباحون اشباحوات ° °

وقد لا يرتضون مقام الحسيني - يعنيه المعني فلا يجيده - فيقولون (هذا
حُسَيْنِي مَال ° إِشْبَاحَوْت °) ° أي انه حري ان يقرأ في بيع اليهود لا في
الغناء ° °

(إِشْبِنْت °) : بقل ذو رائحة طيبة ° ° وطعم له نكهة خاصة ° ° وهو مما
يستعملونه في الأفوايه ° °

(إِشْبِنْتُو) : السمنت الذي يتخذ في البناء ويقال له أيضا چمتو
وچبتو ° ° وحين يطلب احدهم قليلا منه (في بعض الحاجات العابرة كأن يضع
منه في حب الماء ليمنع ترشيحه أو يضع منه شيئا يسيرا تحت الطابوقة المتحركة
لثبت في مكانها) يقول (بِاللَّهِ مَتِنَطُونَا اشْوِيَّة شِبِنْتُوَات °) أي ألا
تعطونا قليلا من السمنت ° ° وتلفظ « بالله » بَلَّه بتفخيم اللام ° °

(إِشْتِبَاه °) : أي توهم ° ° يقال إِشْتَبِهَ بِهِ ° أي ظن به ظناً سيئاً

أَوْ اتَّهَمَهُ بِتَهْمَةٍ مَا ••• وَإِذَا نَسِبَ شَخْصًا إِلَى آخِرِ أُمُورٍ سَيِّئَةٍ قِيلَ لَهُ « إِنَّتَ
مِشْتَبِهٌ » أَيِ إِنَّكَ وَاهِمٌ فِيمَا نَسَبْتَهُ إِلَى فُلَانٍ مِنْ أُمُورٍ •••

وَإِذَا يَطْرُقُ شَخْصٌ بَابَ دَارِ صَدِيقٍ لَهُ ، ثُمَّ يَظْهَرُ لَهُ أَنَّهَا دَارُ إِنْسَانٍ
آخَرِينَ ، يَقُولُ مُعْتَذِرًا (اِلْعَفُوْا أَيْ مِشْتَبِهٌ) أَوْ يَقُولُ (الْعَفْوُ
إِشْتَبَهْتُ) •••

وَإِشْتَابَهُوْا وَإِشَابَهُوْا أَيِ اشْبَهَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا •••

(إِشْتَرَى) : فَعْلٌ مَاضٍ مِنَ الشِّرَاءِ وَهُوَ مَعْرُوفٌ ••• مُضَارَعُهُ
يَشْتَرِي •••

وَقَوْلُهُمْ (إِشْتَرِي لَتَسْبِعُ) كِنَايَةٌ يَرِيدُونَ بِهَا تَوْصِيَةَ شَخْصٍ بِوُجُوبِ
الْإِنْصَاتِ دَائِمًا إِلَى مَنْ يَتَكَلَّمُ مِنَ النَّاسِ دُونَ التَّسْرِعِ فِي الْإِفْضَاءِ بِمَا يَكُونُ لَدَيْهِ
مِنْ أُمُورٍ وَمَعْلُومَاتٍ •••

وَإِذَا تَكَلَّمَ مَتَكَلِّمٌ وَلَمْ يَصْنَعْ إِلَيْهِ الْآخِرَ وَلَا عَنَاءَ مِنْ كَلَامِهِ شَيْءٌ ، قَالَ لَهُ
عَلَى وَجْهِ التَّيْبِ وَالْعِظَةِ (ابْنِي إِشْتَرِي مِنِّي شَوْيَةً) أَيِ اصْغُرْ قَلِيلًا إِلَى
مَا أَقُولُ •••

وَفِي كِنَايَاتِهِمْ « يَشْتَرِي مِنِّي وَيَبِيعُ عَلَيَّ » أَيِ يَتَلَقَّى الْكَلَامَ مِنِّي
ثُمَّ يَسْتَعْمَلُهُ فِي مُجَادَلَتِي •••

وَقَوْلُهُمْ فِي الرَّجُلِ لَا يَعْنِيهِ أَمْرُ النَّاسِ (هَذَا مَيْشْتَرِي الدُّنْيَا كُلَّهَا
بِفِلْسٍ) وَيُقَالُ لِلْمُسْتَهْتِرِ لَا يَبَالِي بِالْقِيَمِ الدِّينِيَّةِ (هَذَا مَيْشْتَرِي الصَّلَاةَ
بِعَانَةٍ) •••

أَمَّا مَنْ كَانَ مُتَجَاهِلًا لِلْقَوَائِنِ مُجَاهِرًا بِالْجَنَائِدِ لَا يَبَالِي بِالْحُكُومَةِ فَيُقَالُ فِيهِ
(هَذَا مَيْشْتَرِي الْحُكُومَةَ بِقَرَشٍ) •••

وَلَفْظُ الْفِلْسِ وَالْعَانَةُ وَالْقَرَشُ لَا تَرُدُّ لِأُزْمَةٍ لِلْأَلْفَاظِ الَّتِي تُقَالُ فِيهَا أَمَّا

يستعملونها هي وما كان دونها من النقود أو عتائق الأشياء أو مبتدلاتها ••

ومما يلفظه العامة في حالة الجزع الشديد والهَمّ الثقيل ان يقول قائلهم

(اِسْتَرَوْني يَا نَاسُ) أي انقذوني وانظروا في محنتي ••

(اِسْتِرَاكُ) : ان يشترك جماعة في عمل ما ، يقال اِسْتَرَاكُوا أَي

اشترَكوا •• والاشترَاك هو مبلغ نقدي يدفع لجريدة أو مجلة لكي يبعث بها الى المشترك خلال سنة كاملة ••

(اِسْتَوَى) : فعل ماضٍ من شَوَاهٍ يشويه اذا وضع شيئاً من لحم ونحوه

على النار فَأَنْضَجَهُ ••

وقولهم « اِسْتَوَى أَبُوهُ » يوردونه في السباب •• وكذلك يكون باللفظ

عن شدة التعب والارهاق من جراء القيام بعمل من الأعمال الشاقّة •• واذا تكلم

احدهم بكلام ظاهر المبالغة قالوا في تكذيبه والعجب من مبالغاته (اِسْتَوَى ابوكُ

عَلَى هَالِحِي) ••

(اِسْتَهَى) : اذا اشتاقت نفسه الى نوع من طعام •• وكذلك ترد في مطلق

الرغبة في شيء •• وفي امثالهم « مِشْتَهِي وَمِستَحِي » ••

وحين يدعى شخص الى طعام وليست له رغبة في الأكل قال « مَا اِسْتَهِي »

أي ليست لديّ شَاهِيَة للطعام ••

(اِسْتَهَ) : من أَلْفَاظِ الحَشْوِ في الكلام وربما حكّت نَفْطَةً « اَجَلٌ »

في الفصيح •• حيث يقول القائل (اِسْتَهَ الْمَسْأَلَةَ هِيْجِي صَارَتْ) أي

ان الأمر انتهى علي هذا الوجه •• وانما يقال مثل هذا القول تسليماً بالأمر الواقع

يقع على حالة قد لا تكون مرضيّة ••

وقد يسأل شخص عن اخبار قوم فيردّ عليه قائلاً (اِسْتَهَ) أي انه امر

انتهى فلا تسأل عنه ..

واللفظة تركية .. قال في الدراري اللامعات (ايشته : اسم اشارة بمعنى

هاك ، ها هو ذا ، دونك هو) .

وقد حرفها بعض نساء العامة في بغداد فقالوا (عَشْتُو) اشمئزاً من

شيء أو سخريه به أو ضجراً منه ..

وإذا صنع احدهم صنيعاً على غير وجه الصحة فأرشده من ارشده الى النهج

الصائب فصحح عمله قالوا له مستحسنين ما صنعه صحيحاً « اِشْتَه » أي هكذا

يكون العمل الصحيح ..

(اِشْتَى) : الشتاء وقد اوردوا لفظه بالتصغير ..

(اَشْرَارٌ) : أي شرير وجمعه اَشْرَارِيَّةٌ .. يقال (هَذَا فَدٌ

وَاحِدٌ اَشْرَارٌ) أي انه رجل شرير لا يمكن الاحتكاك به ومخاصمته ..

وكذلك ترد عندهم لفظة الاشرار جمعا لشرير في مثل قولهم (اَللّٰه

يَكْفِينَا شَرَّ الْاَشْرَارِ) .

(اَشْرَحٌ) : الذي يكون في عينه رهص وقد سقطت اهدابه واحمرت

اجفانه وجمعه شِرْحِينٌ والمرأة شَرْحَةٌ وجمعها شَرْحَاتٌ .. والعين

شَرْحَةٌ أيضاً وجمعها شُرْحٌ .. وقد يقال شِرْحٌ ..

وقولهم « اِشْرَحْ » أي صار أشرح .. وفي التوبخ والتقريع يقولون

للأشرح (لَكَ اِمْسِرِ اَشْرَحِ الْعَيْنِ) ..

(اَشْرَسِي) : ضرب من التمر الفاخر الجيد يؤكل في الغالب مجففاً ..

ومن عادة الناس في أيام الشتاء ان يتخذوه نَقْلًا يأكلونه مع لبّ الجوز ..

وتصنع منه أحياناً « المِدَّگُوگَّة » ..

(أَشْرَفِي) : ورد أحمر اللون قليل الرائحة ••

(إِشْرِيقٌ) : اسم صوت القماش عند شقه •• واحسب اصل اللفظ من

التشريق وهو التقطيع ••

(إِشْطَحْلِي) : نمط من أنماط لعبهم بالاسقميل حيث يقوم على اللعب

اثنان فأكثر •• قال في وصفه الاستاذ علي الشوبكي يمسك احد اللاعبين الورق

- ويكون عدده ثلاثاً وخمسين ورقة بما في ذلك ما يسمى من الأوراق

بالجَوَّكَرَ •• - ثم يأخذ بتمشيطة وتبويزه • وبعد ذلك ينتظر ما يقوله أصحابه

حيث يتراهنون على نماذج معينة من ورق الاسقميل ويضع كلِّ مراهن نقوده

في الحال فاذا غلب أخذ عدلها واذا غلب أخذت منه •• ثم يتكرر اللعب بعد هذا

النوع من الغلب •••

وقد يتفق كل فريق من اللاعبين على نوع الورق الذي يراهنون عليه كأن

يتفق اثنان على البرلي ماجة أو الداغلي كويّة ويذهب آخرون الى المراهنة

على الايكللي دِنَرٌ ويروح غيرهم الى طلب القزّة سِنَكٌ وهكذا على نحو

ما يحلو للاعب ان يختاره من أوراق اللعب وهي صنوف كثيرة ••

اما من كان الورق في يده فانه هو الذي يقع الرهان معه فاذا وزّع أوراق

اللعب عليهم فخرجت الاوراق التي راهنوا عليها الى حوزتهم كانت لهم الغلبة فاستولوا

على نقود المغلوبين والاّ خسروا نقودهم التي تذهب كلها الى جيب مقامرهم الذي

يوزع عليهم الأوراق •• وهكذا حتى ينفصّ جمعهم بين غالب ومغلوب ••

وفي الكنايات كَامٌ يَلْعَبُ وَيَأْهَ اشْطَحْلِي أي عاكسه ••

(إِشْعَارٌ) : من المصطلحات التي ترد في بيانات الحكومة الرسمية حيث

يقال مثلاً (يمنع مرور وسائط النقل من هذا الشارع ابتداءً من هذا اليوم حتى

اشعار آخر) أي حتى يصدر بيان آخر حول الموضوع ..

(أَشْعَرٌ) : من كان كثير شعر الجسم ويقال له « مِشْعِرٌ » وجمعه

« مِشْعِرِينَ » والمرأة « مِشْعِرَةٌ » وجمعها « مِشْعِرَاتٌ » وينسبون الى النبي انه قال « رَحِمَ اللَّهُ الرَّجُلَ الْمِشْعِرَ وَالْمَرْأَةَ الْمَلْسَةَ » ..

(أَشْعَلٌ) : الطير يكون أسود اللون غير ان جناحيه يكونان ابيضين ..

وجمعه شُعْلٌ ..

وكذلك يقال « أشعل » لكل طير ينتج من ام وأب مختلفين فلا يشبه أيًا

منهما ..

(أَشْقِيَاءٌ) : أي شرير كثير العدوان على الناس وجمعه أَشْقِيَاءِيَّةٌ

وكذلك يقال أَشْقِيَاءٌ بغير همزة .. والفعل منه الشَقَاوَةُ ..

وكان هؤلاء يتميزون بضروب خاصة من الأزياء ويلقون جرأوياتهم

بطريقة خاصة يعرفون بها .. ومن كان منهم يلبس الفينة فانه يضعها على رأسه

بطريقة تتم عن شخصيته ..

(إِشْكَالٌ) : يقال صار عنده اشكالك أي شك في الأمر ..

(إِشْكَالٌ) : أي غموض .. وفي مثل لهم (الإِشْكَالُ في غِطِّي) ..

وقولهم (أَشْكَالٌ 'وَأَرْنَاكَ) أي أنواع منوعة وكذلك يلفظون اللفظ

(أَشْكَالٌ وَرَنْنَاكَ) ..

(أَشْكَرًا) : أي شيء واضح .. وفي امثالهم (دِينٌ مُحَمَّدٌ

أَشْكَرًا) يضربونه للأمر المكشوف لا يحتاج الى بيته .. وهي من الفارسية

أشكار أي ظاهر ..

(أَشْكُنُ .. أَشْكُونُ) ؟ : من أَلْفَاظِ الْيَهُودِ يَقُولُونَ (أَشْكُنُ

هَلِحْكَايِي) ؟ أي ما هذه الحكاية ويعنون بذلك التعجب من شيء ..

(أَشَكُّ أَوْ عَلِيَّ أَشَكُّ) : من أَلْفَاظِ السَّبَابِ وَالشَّتَائِمِ .. وَالْأَصْلُ فِي

اللفظ انه من التركية بمعنى حمار ابن حمار ..

(أَشَكَّرُ) : الْأَشْقَرُ ..

(إِشْكِنَنَّكَ) : صَغَارُ الْحِجَارَةِ كَانُوا يَتَخَفُونَهُ فِي صَلْبِ الْجِدَارِ حِينَ

يَبْنُونَهُ .. وَقَدْ أورد الجاحظ هذه اللفظة في البخلاء قال (وما كان من اشكنج

فهو مجموع البناء) ..

والواحدة من الْأَشْكِنَنَّكَ إِشْكِنَنَّكَ وَأَشْكِنَنَّكَ وَأَشْكِنَنَّكَ فِي

العدد اليسير منها يقال إِشْكِنَنَّكَ أَيَاتٌ ..

ولفظه الاشكنك من الفارسية (شكسته سنك) أي الحجر المكسر قاله

الدكتور داود الحلبي بخطه على اصل المعجم ..

ومن امثالهم (طَابُوكُ نَامُ إِشْكِنَنَّكَ كَامُ) ..

(أَشْلَحَ) : من كان عاري شعر الناصية أي أنزع .. ويقال له أيضا

أَجْلَحَ ..

وجمع الأشلح شِلْحِينُ ..

(إِشْنَانُ) : اعشاب كانوا يغتسلون بها ويغسلون فلامسهم .. وفي

امثالهم (أَرْخَصُ مَنْ الْإِشْنَانُ) وفي الكنايات (غَسَلَ إِيدَهُ بِإِشْنَانٍ)

أي يئس من الرجاء في صلاح أحوال شخص واستقامته ..

(أَشُو) : اداة تنبيه (ولعل اصلها « أَشُوفُ » أي أرى وهو فعل مضارع

ماضيه « شَافٌ » ..) ولها في كلامهم صور شتى ..

إذا رأى شخص اجتماعاً للصبيان على باب داره فأراد تفريقهم قال (أَشُو

تَوْخَرُوا مِنَّا) أي تفرقوا عن هذا المكان ..

وإذا التّم قومٌ على شيءٍ فأراد شخص ان يفسح لنفسه مجالاً بينهم ليطلع على الموضوع قال لهم (أَشُوْ بِالْكُمِ سَوُوْا لِي طَرِيْقٌ) أي افسحوا لي المجال .. وقد يكتفى بقولهم (اشو بالكم) .. وترد بمثابة اداة استفهام حيث يتساءل صديق من صديقه الذي لم يكن قد رآه أمس (أَشُو الْبَارِحَةَ مَشْفِنَاكُ) أي لِمَ لَمْ نَرَكَ امس ..

وقول القائل « أَشُو دَا كُوْمِ مِثْنَا » يقول ذلك متضجراً من مكانه الذي هو فيه فهو يريد مغادرته ..

وإذا نهض زائر من مجلس القوم مبكراً قالوا له (أَشُو كِمِتْ مِنْ وَكِيْتْ) ؟ أي لماذا قمت مبكراً .. وكذلك يقال في السؤال (أَشُو لَا بَسْ أَسْوَدٌ ؟) أي مالك تلبس السواد ؟ فيردّ عليهم قائلاً (مَا لِي مِيْتْ) .. وحين يتفقّد صديق فيقال انه يسكن الآن في بلد آخر فيعود من كان قد سأل عنه قائلاً (أَشُو مَدْ أَشُوْفَه) أي ولذلك لا أراه هذه المدة الطويلة .. (أَشُوَه) : أي أهوَنٌ .. وهي ترد في الغالب في معنى قولنا في الفصح « اهون الشرّين » ..

وفي مثل لهم (تَوْنِي عُرْفَتِ الْمَوْتِ أَشُوَه مِنْ الْفُرَاكِ) .. (إِشَّه) : لفظ يقوله من يشعر بشدّة البرد .. وقد يقوله القائل وهو يرتجف من البرد فعلاً .. ويكثر ورودها على لسان الأطفال ..

وهي من الألفاظ المسموعة في بغداد قديماً فقد جاء في حكاية ابي القاسم البغدادي تأليف محمد بن أحمد ابي المطهر الأزدي (بارد والله أَشَّه الحقوني معجزة نار) (*) ..

(*) هذا الكتاب يمثل لغة بغداد في القرن الرابع الهجري وقد حققه آدم متز وطبعته مطبعة هيدل برج سنة ١٩٠٢ م .

ولفظه « اشّه » هذه مستعملة في لهجات العراق الجنوبية روى لي الاستاذ أبو طالب مكّي الجاسم هوسة جنوبية بلفظ (إِشًّا مِنْ جَرَكَ يَغَطُّنَا)؟! أي انا نحسّ بالبرد فمن رفع عنّا غطاءنا •• والهوسة يراد بها هنا التهديد والتوعد بالانتقام من قوم معتدين ••

(آصَالٌ) : الأعصان تتدلّى عليها الثمار •• وكذلك يراد بها الثمار أحيانا • واحسب اللفظ جمع صول حيث أرادوا ان يقولوا اصوال فخففوه الى آصال ••

(إِصْبِعٌ) : واحد اصابع اليد والقدم •• وترد ساكنة الصاد مكسورة الباء عند الاضافة الى ضمير الغائبة حيث يقال (إِصْبِعْهَا) والى ضمير الجمع الغائب (إِصْبِعْهُمْ وَإِصْبِعِيْنِ) والى ضمير الجمع المخاطب (إِصْبِعْكُمْ) والى ضمير الجمع المتكلم (إِصْبِعْنَا) ••

فانّ اضيفت الى المتكلم المفرد قال (إِصْبِعِي) بكسر الصاد واسكان الباء • وكذلك اذا اضيفت الى المخاطب (إِصْبِعْكَ وَإِصْبِعِيْجِ) أي اصبعك واصبعك ••

ويحذفون الألف أحياناً فيقولون صِبْعِي وصِبْعَكَ وَصِبْعِهَا •• وجمع الاصبع اصابع • وفي أمثالهم (يَأْكُلُونَ بِالْمَاعُونَ وَإِصْبَاعِيَهُمْ بِالْعَيْوُونَ) •• وفي الكنايات (وَجِهَهُ صَارَ إِصْبِعَتَيْنِ) أي اصفر وجهه من فرط الخوف والخجل ••

(اصابع العروس) : نوع من حلويات الأطفال تكون الواحدة في مثل طول الخنصر •• ولعل اصل التسمية ان هذه الحلويات تشبه اصابع العروس

المخنّاة بالحناء حيث يكون جانب منها أحمر وجانب أبيض ♦ ، والحلويات على مثل هذا النمط والتلوين ♦♦

وقد يكون التشبيه ناشئاً من نحافة اصابع العروس ودقتها وهم يرون هذا

المعنى في النساء من معالم الجمال ومقاييسه ♦♦

(أَصْبَهَانٌ) : لغة لهم في أصفهان ♦♦

(أَصَدُّ) : من ملفوظات لاعبي الجَعَابُ يقولونها في حالة قذف الجعب

على خطّ الهدف ♦♦

وكذلك ترد في لعبة الدُعْبُلُ حين يحذف اللاعب دُعْبُلْتَه على

دُعْبُلْتَه صاحبه التي تكون على مسافة منها على الأرض يتخذها هدفاً له ♦♦

وهم يقولونها في معنى التحذير من ان يصدّ صادّ الجَعَبُ أو

الدعبله ♦♦

وربما كان معناها آتياً من كون لاعب الدُعْبُلُ حين يحذف دعبلته على

دعبله مُلَاعِبُه يعمد بذلك الى زحزحتها من مكانها وصدّها أي ردها الى الوراء

مسافة طويلة حسب قدرته في اللعب وتمكنه من الضربة المسدّدة ♦♦ كأنه اذ

يقول ذلك يخاطب دعبلته أو چعبه معبراً عن اصابته الهدف ♦♦

(إِصْرَارٌ) : الاصرار والعناد ♦♦ يقال أَصْرَ عَلَى رَأْيِهِ ♦♦

واستصرّ ♦♦

(أَصْطَارٌ) : البطانة وهي من الفارسية آستار ♦♦

والدَبَانُ أَصْطَرِي جِلْدَةٌ تقطع بالمقياس المطلوب فتوضع داخل الحذاء

وهي تركية فارسية (تَابَانُ اسْتَارِي) أي بطانة الكعب ♦♦

والاصطار : طريقة في تبييض الجدران حيث يضعون عليها المساطر الخشبية

فيجيء البياض مستويّاً مستقيماً ♦♦ وتكون أجور هذا الضرب من البياض أعلى من

أجور ما سواه ..

(إِصْطِبَارٌ) : من الفصيح .. يقول قائلهم جزعاً « يَا جَمَاعَةَ وَاللَّهِ

مَا ظَلَّ عِنْدِي إِصْطِبَارٌ » أي نفذ صبري ..

وفي التهديد يقول قائلهم لآخر « إِصْطَبُرْ لِي ! أَنِي أَعْلَمُكَ ! » وكذلك

« إِصْطَبُرْ لِي ! شَوْ أَشْرَاحٌ أَسَوِّي بِيكَ الْيَوْمَ ! » ..

وإِصْطَبُرٌ أَيْضاً بِمَعْنَى تَمَهَّلٌ وَلَا تَعْجَلْ .. ومن أمثالهم

إِصْطَبَّرْتُ بَبْطِنِ أُمِّكَ تِسْعَةَ أَشْهُرٍ !! إِصْطَبُرْ شَوِيَّةً فَدَّ

سَاعَةً .. أي اصطبرت وانت جنين في بطن أمك تسعة اشهر فاصطبر الآن

ساعة ..

(إِصْطَبِيلٌ) : مأوى الخيل • والاصل فيه إِصْطَبِيلٌ وجمع الاصطبل

إِصْطَبِيلَاتٌ .. واصْطَبِيلَاتٌ .. ويكثر استعمال هذا الحرف في المصطلحات

العسكرية وعلى ألسنة الجند .. وانما كان الشائع المشهور على الألسنة ان يقال

في ذلك « طَوَّلَةٌ » ..

(أُصْطَّةٌ) : واحد الأُصْطَوَاتِ وهم أساتذة العمل ورؤساؤه واصحاب

الصناعات ..

وفي تشية اللفظ يقال « أُصْطَوَاتٌ اِثْنَيْنِ » وربما قالوا

« أُصْطَوَاتَيْنِ » ..

(إِصْطَجَجٌ) : أي لمع وبرق .. مضارعه « يِصْطَجَجُ » .. ويرد ذلك

في المعادن التي يكون لها لمعان شديد باهر عند سطوع الضياء عليها .. ولعل

أصل اللفظ من « سَطَعَ يَسْطَعُ » ..

(إِصْطِخِي) : أي سَخَا من السخاء .. مضارعه يِصْطِخِي .. فهو

مِصْطِخِي وَهِيَ مِصْطَخِيَّةٌ وَهِيَ مِصْطَخِيَّةٌ وَهِيَ مِصْطَخِيَّةٌ ••
(إِصْطَخَفَرُ) : يُقَالُ إِصْطَخَفَرُ رَبَّكَ •• أَي اسْتَغْفَرَهُ ••
وَالِإِصْطَخِفَارُ اسْتَغْفَارُ •• وَمِنْ أَلْفَاظِ اسْتَغْفَارِ قَوْلِهِمْ « تَوْبَةٌ
إِصْطَخَفَرَ اللَّهُ » •

(إِصْطِدَامٌ) : يُقَالُ إِصْطِدِمُ وَيَأْهُمُ أَي نَازِلُهُمْ وَعَارِكُهُمْ ••
وَالِإِصْطِدَامُ الْمُسْلِحُ : التَّقَاءُ قَوْتَيْنِ بِالسَّلَاحِ ••
وَإِصْطِدِمُ بِالْحَايِطِ : إِذَا كَانَ مَاشِياً ذَاهِلَ الْفِكْرَ فَأَصَابَ الْجِدَارَ بِرَأْسِهِ
أَوْ بِوَجْهِهِ ••

(إِصْطِرْفٌ) : أَي تَصَرَّفَ فِي الشَّيْءِ وَتَحَكَّمَ فِيهِ ••
(إِصْطَغَطَ لَمْ تَمَسَّتْ) : أَي ادْلَهَمْتَ وَاكْفَهَرْتَ • لا يَقُولُونَهَا إِلَّا
فِي نَصِّ لِهِمْ مَنْصُوصٍ •

(إِصْطِفَافٌ) : التَّمَامُ الْجَمَاعَةُ فِي صَفُوفٍ يَتَأَلَّفُ كُلُّ صَفٍّ مِنْ جُمْلَةٍ
أَفْرَادٍ يَقِفُ كُلُّ مِنْهُمُ إِلَى جَنْبِ الثَّانِي أَوْ وَرَاءَهُ •• وَاللَّفْظُ مِنْ مِصْطَلِحَاتِ
الْمَدَارِسِ •

وَإِصْطَقَوْا أَي صَارُوا عَلَى هَيْئَةِ صَفٍّ •• وَيُقَالُ لِلْمَنْبِتِ عَنْهُمْ
« إِصْطَفَ وَيَأْهُمُ » أَي كُنْ مَعَهُمْ وَانْدِمِجْ فِي صَفُوفِهِمْ ••

(إِصْطَفَى) : بِكَسْرِ الطَّاءِ وَضَمِّهَا يُقَالُ فِي الرَّجُلِ يَتَصَافَى مَعَ الْآخَرِينَ
« إِصْطَفَى وَيَأْهُمُ » أَي اتَّفَقَ وَاتَّخَفَ •• وَيُقَالُ فِي شَخْصٍ « هَذَا مِصْطَفِي
وَيَا أَحَدٌ » أَي أَنَّهُ لَا يَتَعَازَجُ مَعَ النَّاسِ وَأَمَّا يَخْلُقُهُمْ وَيَخَاصِمُهُمْ ••
وَإِصْطَفَوْا أَي تَوَاءَمُوا وَتَصَافَوْا ••

(أِصْطَفَيْكَ) : لُغَةٌ لِهِمْ فِي الْأَسِيدِ فَيْكَ وَالِإِسْتَفَيْكَ وَالِأَسْفَيْكَ ••
(إِصْطَكْتُ) : يُقَالُ « إِصْطَكْتُ سَنُونَهُ مِنْ الْبَرْدِ » إِذَا أَصَابَتْهُ

رعدة من البرد ..

(إصْطَلَحَ) : أي تصالح مع شخص اذا قيل « إصْطَلَحَ وَيَاهُ » ..

فهو مِصْطَلِحٌ وهي مِصْطَلَحَةٌ وهم مِصْطَلِحِينَ ..

(إصْطَمَئَةٌ) : علة معدنية صغيرة فيها قطعة من الجبن يكون عليها شيء

من جبرٍ خاص يستعان بها على تحجير الأختام عند ارادة الختم بها .. وهي من

اللغات اللاتينية « STAMPA » ..

(إصْطَنَبُولٌ) : لغة في استنبول ..

(إصْطَنَدَرٌ) أي انتظر .. وأصل لفظه « استنظر » ..

فهو مِصْطَنَدِرٌ وهي مِصْطَنَدِرَةٌ وهم مِصْطَنَدِرِينَ وهن

مِصْطَنَدِرَاتٌ ويقول قائلهم لصاحبه « صَارَ لِي سَاعَتَيْنِ دَا

أصْطَنَدِرَكُ » وذلك تعبيراً عن طول انتظاره ..

وإصْطَنَدِرٌ : انتظر .. وإصْطَنَدِرِي أي انتظري ..

وإصْطَنَدِرُوا أي انتظروا .. وإصْطَنَدِرْنَ أي انتظرن ..

(إصْطِيفٌ) : الخروج الى المصايف يقال إصْطَافٌ يِصْطَافُ فهو

مِصْطَافٌ وهي مِصْطَافَةٌ وهم مِصْطَافِينَ ..

(إصْطِيفَانٌ) : من أسماء الأرمن ..

(آصَفٌ) : من الأسماء النادرة جداً في بغداد ، وانما تكثر في الموصل ..

والأصْفِيَّةُ من مساجد بغداد الجامعة يقع غربي المستنصرية • بناه داود

باشا والي بغداد .. وكان يلقب بأصف زمانه • وقد أشار الى هذا الشاعر الشيخ

صالح التميمي في أبيات له رسمت على باب المسجد « وكانت قد اتخذت أول

تأسيس الجامع في جهة السوق .. ثم فتحت له باب أخرى تطل على

الشارع .. وقد سدّت الباب الأولى نهائياً قبل سنوات .. »

قال الشيخ صالح التميمي :

حتى أتى ذو العلي داود آصفنا من حلّ بالسبعة الأفلاك مفخره
فشاد أركانه من بعدما انهدمت للعابدين ووشّاه وصوره
ومذ أتمّ غدا الداعي يؤرّخه ذا جامع بالندی داود عمّره
وسمعت من قال ان داود پاشا سمّي جامعہ هذا باسم احد أبنائه

« آصف » ..

وآصف بن برخيا شخصية يكثر من ذكرها والتثبت بها المنجمون
والسحرة وأصحاب الفال ونحوهم .. وكان على ما ذكروا من وزراء سليمان
الحكيم .. وقد كانت الجنّ تتهبّه وترهب مقامه .. ولذلك يكتب السحرة اسمه
في الحجب والتعاويذ .. يخوفون به الجن ويعزمون عليهم العزائم ..

(أَصْفَرٌ) : اللون المعروف .. والأَصْفَرَانِي : الأصفر اللون من
الأشخاص والأشياء .. وجمعه صُفْرٌ وِصْفَرِينٌ .. والإِصْفِيرُ تصغير
الأصفر من الناس خاصة ..

وإِصْفَرٌ يِصْفَرٌ صار أصفر اللون فهو مِصْفَرٌ .. وكذلك يقال
صَفْرَجٌ فهو مِصْفَرَجٌ ..

وفي وصف الرجل تعتري وجهه الصفرة من دعر واضطراب يقال (صَارَ
وِجْهَهُ أَصْفَرَ كُرْكُمٌ) وفي وصف الصفرة الشديدة يرد قول امرأة
لصاحبها (أَصْفَرٌ • عَلِيْجٌ وَعَلَى الْكُرْكُمِ) ..

ومن ألفاظ المداعبة والمغاظة ان يقول الصبيان لمن يصيبه جرح فيخرج منه
قليل من الدم « شَافٍ الدَّمِ إِصْفَرٌ لَوْنَهُ » ..

وبني الأصْفَرُ : هم أهل الصين واليابان ••
(أَصْفَهَانُ) : مدينة إيرانية ينسب إليها الباعةُ التَّفَاحَ حِين ينادون عليه
في الأسواق ترغيباً للناس فيه ••

ومن بين المقامات العراقية مقام « شَرْقِي أَصْفَهَانُ » ويقال له أيضاً
« شَرْقِي رَسَيْتُ » ••

(أَصِيلٌ) : الأَصْلُ أسّ الشيء ومرجعه ••
والأَصْل العِرْقُ والمَحْتَدُ •• والأصِيل الرجل النِيل جمعه أَصِيلِينُ
والمرأة أَصِيلَةٌ وجمعها أَصِيلَاتُ وَأَصَائِلُ ••
والأَصِيلَةُ المرأةُ الكريمةُ الأَصْلُ • وفي أمثالهم أَخَذَ الأَصِيلَةَ وَنَامَ
عِيَالُ حَصِيرَةٍ ••

ويقال للفرس أَصِيلَةٌ إذا كانت من الخيل الجياد وجمعها أَصَائِلُ ••
وحين يراد نعت قوم بالشرف يقال « هذوله أَصِيلٌ وَفَصِيلٌ » أي هؤلاء
من أَصل معروف وانّ دمهم لا يهدر ، وانما يفصل فيه فصل العشائر حيث تدفع
دونه الدية ••

ويقال للبغداديين القدماء في البلد (هذوله ببغداديين أَصَلٌ) أي هؤلاء
عريقوا الأَصْل في بغداد •• و « أَصَلَّهُمْ » إذا عرف نسبهم وسرد أسماء
آبائهم •• وقولهم في مخاطبة شخص على وجه المجاملة والاطراء (إِنَّتِ الأَصِيلُ
وَغَيْرِ كَيْ لَعٌ) أي انت المعتمد والمرجى دون الآخرين ••
وإذا حدث خصام بين جماعة دون مبرّر قيل في وصف عركتهم (عَرَكَةٌ
بِأَمَالِهَا أَصِيلٌ) ••

و « هَذَا حَجِي مَالَهُ أَصِيلٌ » أي لأصحّة له وانما هو ملفق مفتري ••

ويقال لذي عادة مستحكمة فيه « هَيَّ عَادَةً مِتَّأ صَلَّة بِيَه » •• وفي السؤال من قوم عن اصلهم يقال اِتَو بِاِلْأَصِلِ مَنِّينٌ ؟ ••

وإذا اتهم احدهم بكسر شيء وكان مكسوراً قبل ان يأخذه هذا بيده قال في ردِّ التهمة عنه (هُوَ مَكْسُورٌ مِّنْ أَصْلِهِ) ••

والأصلي الشيء الجيد المتقن من أداة أو قماش ونحو ذلك من المقننات •• وهم يريدون به ما كان صادراً من نفس معمله الأول دون ان يكون مقلداً أو مزوراً •• وفي عكس الأصلي يقال « تَغْلِيْطٌ » وكذلك يقال « چَبَانٌ » ويقال أيضاً « مَخْشُوشٌ » أي مغشوش ••

وترد لفظة الأصلي للمبالغة في الوصف • يقال « هَذَا حَيَّالٌ أَصْلِيٌّ » أي ذو اتقان للحيلة والغش والمخادعة •• وكذلك يقال حَيَّالٌ مَّأَصَلٌ •• وترد لفظة « مَّأَصَلٌ » أيضاً بمعنى أنه معروف الأصل • وفي نعت الطير الأصيل يقولون « طَيْرٌ مَّأَصَلٌ » أي انه من طيرين ممتازين •• ويقال للطيرة الأصيلية « هُذِي طَيْرَةٌ مَّأَصَلَةٌ » ••

ومن أفاظ الزيادة والحشو في الكلام قولهم « أَصْلًا » •• وقد ترد بمعنى « ينبغي » كقول القائل « أَصْلًا إِحْنًا لِأَزِمٍ مِّنْتِحَاجِي بَعْدُ » أي ينبغي ان تتقاطع فلا يكلم احدنا الآخر بعد الآن ••

وكذلك ترد لتأكيد النفي كقول القائل « أَصْلًا آي مَجْنِيَتْ مَوْجُودٌ وَيَاهُمْ » أي في الحقيقة اني لم أكن موجوداً معهم •• ومثل ذلك ان يقول قائل (اصلاً آني مالي شغلٌ ويَاهُمْ) أي لا حاجة لي اليهم •• ومثله « أَصْلًا آي مَجْنِيَتْ أَرِيدُ أَحْجِي وَيَاهُ » أي من مبدء الأمر لم أكن أريد ان اكلمه •• و « أَصْلًا هَذَا مُوزِينٌ » أي هذا شيء رديء ••

والأُصُولُ : قواعد السلوك الاجتماعي التي ينبغي التزامها في الحياة الاجتماعية يقال لمن يخرج على هذه الأصول « إِنَّتَ لَيْسَ مَا عِنْدَكَ أُصُولٌ ؟ » وهي لفظة يستوي فيها الافراد والجمع ..
ويقال لمن يعتذر له عند خروجه على الأصول « سَامَحُوهُ مَيَّعُرْفٌ الْأُصُولُ » ..

(إِصْلَاحٌ) : الاصلاح بين الناس .. والاصلاح معالجة شيء واصلاح عيوبه ..

والاصلاح مادة من شحم السخول والنورة الحارّة تمزج وتدعك فتكون معجوناً خاصاً تعالج به الثقوب والخروق اليسيرة في الكيزان .. من نحو التَّنْكَ وَالْبُرْكَانُ وغيرها ..

وعندما يشتري بعضهم تنكة أو جرّة فيظهر فيها عيب يأتي على الكواز فيقول له « انطيني شويّة اصلاح » فيعطيه قليلاً من تلك المادة ليسدّ بها الثقوب ..

والاصلاح الزراعي : اسم لوزارة عراقية مهمتها توزيع الأراضي الاقطاعية ، والنظر فيما يتصل بذلك من أمور ..

(أَصْلَحَ) : يقال هذا أصلح لك أي هذا خير لك وأجدى .. وفي ألفاظهم « اللَّهُ يَسْوِي الْأَصْلَحَ » أي ان الله يختار للانسان ما هو اصلح • بقولونه في الدعاء ..

وقولهم في عمل ما « مَيَّصَلَحَ » أي دون لا فائدة فيه .. وفي امثالهم « الْمَيَّصَلَحُ تَرَكَهُ أَصْلَحَ » ..

ويعتذرون عن اعارة بعض الأشياء ليلا وحجتهم في ذلك انه

« مَيْصَلِحٌ » ♦♦ أي لا يجوز ♦♦ وإذا كان شخص مضطجعا فأذن المؤذن. وجب عليه رفع رأسه عن الوسادة ثم الرجوع إليها ♦ فإذا لم يرفع رأسه قالوا في ذلك « ميصلح » أي موجب للآثم ♦♦ وغسل الملابس يوم الجمعة « مَيْصَلِحٌ » أي شؤم ♦♦

(أَصْلَعٌ) : الأصلع الذي انحسر الشعر عن رأسه إلا ما كان على فؤديه وقفاه ♦♦ وجمع الأصلع صِلْعَيْن ♦♦ وذلك هو الصلَعُ ولا يعرف إلا في الرجال دون النساء ♦♦

(آصَمَةٌ) : مرض الربو ويقال له أيضا « تَنَكُّ نَفْسٍ » واللفظ من التركية ومعناه فيها المصلوب ، وهو من صُلِبَ وعلق ♦♦

(أَضْبَارَةٌ) : دفتان توضع فيهما الأوراق والوثائق والعرائض وهي من أَلْفَاظِ الدوائر الحكومية ونحوها ♦♦ وكذلك تلفظ بكسرة الهمزة ♦♦♦

وهناك من يُلْتَمَعُ فيها فيقول « أُعْبَارَةٌ » ولهذه اللثغة شافع في الواقع ♦ فإنّ الاضبارات قد تلبث على رفوفها زمناً طويلاً حتى تعرض الحاجة الى اخراجها وتكون قد تراكم عليها غبار كثيف يقضي له ان ينفض نفصاً ♦♦ ومن طبيعة العامي ان يضع التسمية على النحو الذي تستوعبه فلسفته الخاصة ♦ وجمع الاضبارة أَضْبَارَاتٌ ♦♦ وإضابيرٌ ♦

(أَضْبَطٌ) : يقال « هَذَا أَضْبَطٌ مِنْ هَذَا » أي امتن منه واحكم ♦ وربما قالوه في المفاضلة بين شرار الناس ♦♦ وفي كناياتهم : أَضْبَطٌ وَرَخِيٌّ أي بعد اللتيا والتي ♦♦

(إِضْرَابٌ) : الكفّ عن الأعمال احتجاجاً على أمر من الأمور ♦♦ أو طلباً لزيادة في الأجور أو من أجل تحقيق بعض المطالب ♦♦ يقال ضُرِبَ

عن العمل أي أَضْرَبَ فهو « ضَارِبٌ » وهم « ضَارِبِينَ » .. وجمع
الاضراب اضرابات .. وهي عامية حديثة ..

(أَضْرَبٌ) : يقال « هَذَا طَلَعَ أَضْرَبٌ مِنْ هَذَا » أي أشدّ
منه مهارة وبراعة .. والأصل في اللفظ من قولهم في الداهية من الناس
« ضِرْبِيَّةٌ » ..

(أَضْرَبُ !) : لفظ يقال في تهنئة متعمّ بنعمة حصل عليها ، ويوردونه
على وجه الدعابة والمهازلة .. وربما أعقبوا ذلك بقولهم « أَلَلَّهَ رَبَّكَ » ..
ويشبعون الضمة التي على الراء ولكنها لا تنقلب الى واو ..

(إِضْطِرَابٌ) : الاضطراب القلق والارتباك . واضْطَرَبَ : أي ارتبك
فهو مُضْطَرِبٌ .. وهي مُضْطَرَبَةٌ ..

(إِضْطِرَارٌ) : الأمر يكون لازما واللفظ من الفصيح .. والاضطرابي :
من مصطلحات بإصاحات الأمانة ومعناه الحالة التي يسوغ إيقاف السيارة بها في أي
مكان من الشارع ..

والمضطرّ المكره على شيء .. فمن باع المهمّ من اثنائه أو باع داره ليسدّد
بعض ديونه أو يستغلّ ثمنها في بعض شؤونه اللازمة . فانه يقول لمن يسأله عن
ذلك « مُضْطَرٌّ . شَسَوِيٌّ ؟ » .. وكذلك يكسرون الميم في لفظه ..

والمرأة مُضْطَرَّةٌ وهم مُضْطَرِّين ..
ويقول قائلهم « إِضْطَرَّيْتُ أَسَوِيَّ هَالشَّكِلِ » أي اضطرت الى

عمل هذا .

(أَطْرَشٌ) : الأطرش الأصمّ . من الطَرَشُ وهو الصمم ..
وفي أمثالهم (الأطرشُ بالزفة يضحك مرّتين) . ومنها (ميدري بدرد
الاطرش غير الاخرس) .

وجمع الأطرش طُرُشٌ وطرِشِينٌ وتفتح الطاء أيضاً .. والمرأة طَرَشَةٌ

وجمعها طرشات ..

وَاطْرَسَ إذا صار اطرش ، والمرأة إِطْرَشَتْ .. فهو مِطْرَشٌ وهي

مِطْرَشَةٌ ..

(اَطْرَقَجِي) : هو بائع الرياش والطنافس .. واللفظة منسوبة الى

« اونورااق » في التركية بمعنى المجلس والديوان .. وكذلك يقال

أَوْطَرَقَجِي ..

وجمع الأطرقجي اطرقيّة .. وفي بغداد بيوت تحمل هذا اللقب ..

(اَطْرَبِيرٌ) : لعبة من ألعاب الطاوالي - النرد - تكون الغلبة فيها بمقدار

مايجتمع للغالب من پوالة المتبقية في خانات الطاوالي .. حيث يتكرر اللعب حتى

يجتمع لأحد اللاعبين هذا العدد وذلك ان اللاعِبَيْنِ اذا لعبا لعبتهما ثم بلغا الى

جمع پوالة فاستنفد احدهما كل پوالاته من خانات الطاوالي فما بقي من پوالة

صاحبه في خاناتها فانها تحصى لحساب من كان قد استخرج پوالاته قبله .. ويعتبر

كلّ پول نقطة واحدة ..

فاذا تكرر اللعب ثم ظهر ان احدهما سجلت له احدى وثلاثون نقطة فانّ

له الغلبة .. والأطزبير لفظ تركي معناه « واحد وثلاثون » ..

والأطزبير أيضاً لعبة من ألعاب الاسقميل يقامرون بها .. والتسمية

آتية من ان الأصل في غلبة الغالب فيها ان يحصل على (٣١) نقطة وان لم يَطْرُدْ

ذلك في اللعبة ..

وقد أملى عليّ شيئاً من تفاصيلها الأستاذ محمد سعيد جاسم وهو ما أدون

خلاصته هنا ..

لا يقلّ عدد اللاعبين عن أربعة ويمكن ان يزيد عددهم وفق رغبة اللاعبين •
وينبغي ان تدخل جميع أوراق الاسقميل في اللعب ما عدا (الجوّكّر) وعدد
هذه الأوراق (٥٦) ورقة •• أي دسّته كاملة ••

ويبدأون لعبهم بالاقتراع على من يقوم بتوزيع الأوراق ويدير اللعبة •
ويكون الاقتراع بأن يسحب الجماعة اللاعبون ورقة ورقة من أوراق الاسقميل
فمن كانت ورقته أعلى رقما كان هو القيم على اللعب والقائم بتوزيع الأوراق ••
وعندئذ يقوم هذا بتوزيع كل ورقتين سوية على الجماعة مبتدئا بمن يكون
على يمينه ثم يأخذ هو لنفسه اثنتين منها •• ويحتفظ ببقية الدسّته لديه ••

وبعد ذلك يبدأ اللعب بمبلغ معين متفق عليه يقال له (خوّمة) ويقال له
أيضاً (خونة) فيضع الجماعة مبالغهم على المنضدة حيث يطلق على ذلك لفظ
« الدارة » وبعد هذا يلتفت الى اللاعب الجالس عن يمينه آذناً له بالكلام فيردّ
هذا مطالبا بورقة ثلاثة يضمها الى ورقته وينبغي ان تكون مستورة أي ان يسحبها
له الموزع دون ان ينظر اليها ويكون طلب هذه الورقة لقاء ثمن يقرره هو أي
صاحب الطلب ••

وينبغي على الآخرين ان يدفعوا في الحال نفس المبلغ الذي دفعه صاحبهم ••
ما لم ينسحب من اللعبة من ينسحب منهم اذا اوجسوا عدم الرجاء في نجاح
أوراقهم في تلك الحالة ••

وربما طلب اللاعب ورقة رابعة وأخرى خامسة وكل ذلك لقاء مبلغ من
النقود يضعه حالا في الدارة •• ويتابعه على دفع مثله الآخرون •• وبعد ان تعطى
له الأوراق التي طلبها ويعلن اكتفائه ينتقل الدور الى لاعبٍ غيره •• ولهذا
أيضاً - ان شاء - ان يصنع ما صنع صاحبه ويدفع عن كل ورقة مقدارا من النقود
يتابعه على دفع مثلها الآخرون ما لم يعلنوا انسحابهم ••

وكذلك يعمل الموزع حين يصل اليه الدور ..

اما المبالغ التي تتجمع على الطاولة فتكون كلها نصيب الغالب منهم ..
والغلبة ان يحصل اللاعب على (٣١) نقطة فيكون غالبا .. والا كان الغالب من
حصل أي رقم أعلى ممن سواه ..

وكذلك يكون غالبا من حصل على رقم (١٤) على ان يكون مؤلفا من
٧+٧ أو ٩+٥ أو ١٠+٤ أو ٨+٦ أو ٣+البيروني . وذلك لان البيروني عندهم
يعدّ بعشرة عند الاقتضاء ..

ولهم في ترجيح هذه الأرباطعشات نظام وطريقة خاصة لا مجال لتفصيلها .
ويغلب ان يلعب هذه اللعبة المسيحيون في أيام عيد الميلاد وراس السنة امتحاناً
لحظتهم في السنة الجديدة .

ومن كنايات العامة (صَائِرٌ بِالْأُطْرُبِيرِ) أي مفلس هالك ..

(آطْعِي) : غطاء للرأس جمعه آطْعِيَّاتٌ .. والكلمة من التركية
آطقي .. وكذلك يطلق على لفافة من الصوف تلفّ على الرقبة ابتغاء الدفء .
(اِطْفَائِيَّة) : مصلحة خاصة باطفاء الحرائق .. والاطفائية أيضا رجال
الاطفاء واحدهم اِطْفَائِيٌّ .. وكذلك تستعمل لفظة الاطفائية لدى بعضهم للمفرد
والجماعة ..

(اَطْلَزْ) : نسيج حريريّ وهي من التركية .. واورد الأب رفائيل
نخلة اليسوعي في غرائب اللغة العربية انها أرامية ..

(اَطْلَسْ) : من مصطلحات المدارس تطلق على مجموعة خرائط جغرافية
مخططة بالألوان .. واللفظة من اليونانية "Atlas"

(اَطْلُغْ) : عملة نقدية قيمتها أربعة وعشرون قرشا كانت مستعملة في

نجد أيام داود باشا ..

(أَظْلَمَ) : أي منبوذ وهي من التركية •• واللفظ مما اندثر •••

(إِظْفِرُ) : الظفر • وهو واحد اظفار الأصابع •• يقال « كَصَّ

ظْفِرِي ، وَكَصَّ إِظْفِرِي » ••

ويجمعه العامة على أَظْفِرٍ وَأَظْفِيرٍ - بفتح الهمزة وكسرهما - •• يقال

اظفيره طُوَالٌ وكذا يقال إِظْفِرَهُ طُوَالٌ ••

وفي امثالهم « إِلا ظْفِرٌ مَيْتَبَرٌّ مِنْ اللَّحْمِ » أي الاظفر لا يتبرأ

من اللحم أي انه نابت فيه لا يفصل عنه ••

وفي كناياتهم يقولون لذي الوجد واليسار « باظفيره طَحِينٌ » •• ويلفظونه

« بِظَافِرِهِ » ••

وَإِظْفِرِ الْجَنِّ : ضرب من عقاقيرهم الشعبية التي يبيعها العطارون ••

تعالج بها بعض حالات الحيض •• وكذلك يستعمله فتأحوا الفال والسحرة في

التبخير به ، وقد أورده الانطاكي في تذكرته بلفظ (اظفار الجن) ••

(أَظْلَمَ) : بتفخيم اللام يقال « مَكَانٌ أَظْلَمٌ » أي مُظْلِمٌ ••

ويقال « إِظْلَمَتِ الدُّنْيَا » أي أظلمت •• وهي في لغتهم مِظْلَمَةٌ

بتفخيم اللام وكذلك تضم الميم أيضا •• ومِظْلَمَةٌ ومِظْلَمَةٌ بترقيق اللام ••

وإذا دخل احدهم مكاناً مظلماً أو قليل الضياء قال « نَعَلَةَ اللَّهُ

عَالِظَالِمِينَ » أي لعنة الله على الظالمين ••

ولهم لُغْزٌ مؤلف من حروف متعاضلة يتلاغزون به وهو قولهم « إِظْلَمَتِ

الدُّنْيَا وَاصْطَفَطْظَلْمَطْمَسَتْ » وهم يتبارون في لفظه بسرعة فائقة ••

وقد يعبرون به عن اكفهار الجوّ بسبب غيم أو عاصفة ترابية ••

وفي الموصل يقال « أَظْلَمَتْ وَتَغَطَّلَمَطْمَسَتْ » وفي الكويت

يقال « أَظْلَمَتِ الدُّنْيَا وَغَدَّ تَغَطُّمَ طَمَسَتْ وَجَّوَهَا عِبَادَ اللَّهِ
الْمُتَغَطُّمَ طَمَسِينَ » ..

(إِعَانَةٌ) : أي مساعدة .. يقال « لِمَوًّا لَهُ إِعَانَةٌ » أي جمعوا له نقوداً

قصد معاوته .. وجمع الإعانة إِعَانَاتٌ .. وتلفظ بكسر الهمزة وفتحها ..

(إِعْتَازٌ) : أي احتاج ويقال أيضاً إِحْتَازٌ ..

(إِعْتَاكَ) : أي تخلف عن الموعد ..

(إِعْتِبَارٌ) : أي حشمة ووقار وهيئة مقبولة وكذلك يقال إِعْتِبَارٌ ..

يقال « رَجُلٌ مُعْتَبَرٌ » أي ذو وجهة وحرمة وكلامٌ مُعْتَبَرٌ أي كلام

رزين مقبول .. ومِرَّةٌ مُعْتَبَرَةٌ أي امرأة وقورة محترمة وكذلك يقال

مِعْتَبَرَةٌ بكسر الميم .. وكَعْدَةٌ معتبرة أي سكنى لائقة .. وكل شيء فخر

نفيس فهو مُعْتَبَرٌ .. واعتَبِرَ وَدَ أي وقروه واحترموه ..

والاعتبار أيضاً ان يكون للتاجر ونحوه اسم في الأسواق التجارية مقرون

بثقة التجار والمصارف .. وقولهم في شخص « جَلِمَتَهُ مُعْتَبَرَةٌ » أي كلمته

مسموعة .. والاعتبار - كذلك - الاتعاض بالحوادث والعبر .. يقال « إِعْتَبَرَهُ »

بكسر التاء وضمها أي اتعظ بالأمر واتخذ منه عبرة ..

وقولهم « إِعْتَبَارًا مِنْ هَسَّةٍ » أي اعتباراً من الآن .. ومن ذلك قول

قائلهم « إِعْتَبَارًا مِنْ هَذَا الدَّقِيقَةِ بَعْدَ لَتِحْجِي وَبَيَّايَ وَلَتْرَاوِي نِي

وَجِّكَ » أي ابتداءً من هذه الدقيقة لا تكلمني ولا ترني وجهك ..

ويقول قائلهم في مجاملة شخصٍ ما « أَنِي مُعْتَبَرُكَ مِثْلَ أَخُوِي » أي

اني أحسبك مقام أخي ..

ويقال للمتعجرف تعجباً من عجزه « هَذَا مُعْتَبَرٌ نَفْسَهُ فَدَ شَيْءٍ ! » ..

وكذلك يقال « مِعْتَبِرٌ » بكسر التاء ..

وكذلك يقال للمغرور من الناس « لَكَ أَنْتَ إِشْمَعْتَبُرٌ نَفْسَكَ ؟ »

وغالباً ما يقال هذا في المخاصمة .. أي ماذا تظنّ انك من شيء؟! ..

(اِعْتِدْ اِ .. اِعْتِدْ اِءٌ) : أي ظلم وعدوان .. يقال اِعْتِدْ وَا عَلِيَه

وَتَعَدَّ وَا عَلِيَه .. وفي أدعيتهم « اللّٰهَ عَالِيَعْتِدِي » أي ان الله بالمرصاد لمن يعتدي ..

(اعتذار) : إبداء العذر وطلب المَعذرة ..

يقال « اِعْتَذِرْ لِي مِنْه » وكذلك تَعَدَّرْ لِي مِنْه ..

(اِعْتِرَاضٌ) : وجمعه اعتراضات .. من مصطلحات المحاكم فإنّ لمن

حكم عليه غايياً ان يقدم اعتراضاً على ذلك خلال مدّة معينة ..

« وَاِعْتِرِ ضَوْهَ بِالطَّرِيقِ » اذا تصدّوا له .. « وَاِعْتِرِضْ عَلِيَه »

اذا تكلم شخص فردّه وصحح له ..

« وَاِعْتِرِضْ لَهُ عَارِضٌ » أي عرض له عارضٌ شغل به عن الوجه

الذي هو فيه ..

(اِعْتِرَافٌ) : يقال « اِعْتِرَفْ لَهُ بِكُلِّ شَيْءٍ » أي أفضى اليه بكل

ما عنده من معلومات حول شيء ما .. مضارعه يِعْتِرِفُ وَيِعْتَرِفُ ..

والاعتراف أيضاً تصديق مدّع في دعوى يدّعيها .. كأن يدّعي شخص

على آخر بدين فيصدّقه المدين على ذلك فهو مِعْتِرِفٌ .. وهم مِعْتَرِفِينَ

والمرأة مِعْتَرَفَةٌ وجمعها مِعْتَرَفَاتٌ ..

والاعتراف ما يصنعه المسيحيون من الافضاء لقسسهم بما وقع لهم من

الخطايا ، وجمع الاعتراف اعترافات ..

(إِعْتِقَادٌ) : وجمعه اعتقادات ، لما يدينه شخص من عقيدة •• والاعتقاد
الرأي والظنّ يقول قائلهم في بيان نظرتهم الخاصة الى شخص من الأشخاص أو
شيء من الأشياء « هذا اعتقادي بيه » أي هذا هو رأيي فيه •• ومن ذلك ان
يقول قائل « أني باعتقادي هذي القضية متصير » أي أرى ان هذا
الامر لا يمكن وقوعه ••

وإذا كان لأحدهم ثقة وقناعة بطبيب فلا يقبل إلاّ علاجه يقال « إله اعتقاد
بيه » •• وإذا نسب الى شخص شيء قال من أراد تكذيب ذلك « ما أعتقد
هذا صحيح » أي لا اخاله صحيحاً أو يقول « ما أعتقد فلان يسوّبها »
أي لا أظنه يعمل مثل هذا العمل •• وربما لفظوه (عَعْتِدٌ) ••

(إِعْتِقَالٌ) : الاعتقال حبس شخص في معتقلات خاصة في حالات
وظروف ترتبها الحكومة دون ان يصدر بذلك حكم قضائي ودون جريمة ظاهرة
أو معينة •• وجمعه الاعتقالات •• ويقال للشخص معتقل •• ويقال
« إعتقلوه •• بعقلوه » وربما قالوا « إحتقلوه » ••

(إِعْتَلٌ) : يقال اعتلّ ومات ، أي أصابته علة من غمّ وحزن أثرت
على صحته وسببت موته ••

(إِعْتَلِكُ) : أي اشتعل •• يقال اعتلّك الفانوص واعتلّكت
النار •• وفي المسابة يقال « اعتلّك ابوه » ••

(إِعْتِمَادٌ) : الاعتماد الاتكال والثقة والرجاء •• يقول قائلهم لولد له
أو لغيره « ابني ترره آني كلّ إعتمادي عليك » واعتمدّ عليه أي
اتكل عليه وترك له الأمر يليه بنفسه •• وإذا شكى احدهم من انه لا يجد من
يضع ثقته فيه قال « واحد عليمنّ يعتميد؟! » •• وحين ينصح أب

ابنه يقول له « إِنِّي اعْتَمِدُ عَلَى نَفْسِكَ لَتَعْتَمِدَ عَلَيَّ غَيْرَكَ » ..

واعتمد - أيضا - بمعنى تعمد فهو معتمد أي عامد متعمد ..

ودار الاعتماد كانت مقرّ مثل السلطة البريطانية في العراق ويقال له

المُعْتَمَد السامي ، وكذلك يقال له المندوب السامي ..

وقد عرفت هذه اللفظة في بغداد بعد الاحتلال البريطاني في سنة ١٩١٧م

انتقالاً من مصطلحات الإنكليز في الخليج .. وقد استعير عن هذه التسمية

بلقب سفير وذلك بعد معاهدة ١٩٣٠م ..

والأصل في لفظ المعتمد السامي (high commissioner) وهي رتبة متبادلة بين

دول الكومنولث البريطاني ..

والاعتماد أيضا من المصطلحات المالية ويراد بذلك تخصيص مبلغ ما في

ميزانية الدولة لانفاقه في وجه من وجوه الصرف المرسومة .. وجمع الاعتماد

اعتمادات ..

و « فِتْحُ اعْتِمَادٍ بِالْبَنَكِ » اذا خصص مبلغاً ما لاستيراد بضاعة

ونحو ذلك ..

(اِعْدَامٌ) : الاعدام هو الحكم على شخص بالموت شقاً أو زمياً بالرصاصة

وذلك من جراء ارتكابه جريمة قتل ونحوها .. يقال « حُكِّمُوهُ بِالْاِعْدَامِ »

وحين ينفذ فيه الحكم يقال « عِدِّمُوهُ » أي أعدموه ..

(اِعْدَارٌ) : من المصطلحات العسكرية الخاصة بالتجنيد .. ويراد بالأعدار

الأوصاف التي يستثنى بها شخص من التجنيد نهائياً أو بصورة مؤقتة .. وليس

لللفظة في هذا المصطلح مفرد انما يستوي فيها الافراد والجمع ..

(إِعْرَابٌ) : من المصطلحات النحوية المدرسية ومعناه تحليل الجملة

وبيان أوصاف أفعالها من نحو الفاعل والمفعول والجار والمجرور والمبتدأ والخبر وغير ذلك •

وقولهم « هَذَا مَالَهُ مَحَلٌّ مِنْ الإِعْرَابِ » أي هذا أمر نابٍ خارج

عن الصدق ••

(أَعْرَجٌ) : المصاب بعلّة في إحدى ساقيه •• وجمعه عِرَجِيّ

وَعِرْجٌ •• والمرأة عَرَجَةٌ وجمعها عَرَجَاتٌ وعرج أيضا ••

ويقال « رَجَلَيْهِمْ عُرْجٌ » أي أرجلهم عرجاء •• وفي تصغير الأعرج

يقال « إِعْرِيْجٌ » وكذلك يقال « إِعْرِيْجٌ » وللمرأة عَرَوَجَةٌ

واعريريجة ••

(أَعْرَبٌ) : الذي لا زوجة له وكذلك يقال « عَرَبٌ » وهذه يستوي

فيها المفرد والجمع •• وكذلك يجمع الأعرب على عِرَابٍ ••

ويقال للمرأة التي لم تتزوج بعد « عِرْبَةٌ » وجمعها عِرْبَاتٌ ••

(أَعْضَاءٌ •• أَعْضَا) : من كان منتسباً الى هيئة أو جمعية • وهي بمعنى

المفرد وان جاءت على صيغة الجمع •• وجمع الأعضاء أَعْضَائِيَّةٌ ••

وَأَعْضَاوَاتٌ ••

وقد بدأوا حديثاً يستعملون في الافراد لفظة « عِضْوٌ » ويجمعونه على

أَعْضَاءٌ ••

(أَعْظَمِيَّةٌ) : ومن القوم من يلفظها « عَعْظَمِيَّةٌ » وربما قيل

« عَعْظَمِيَّةٌ » وأشهر أسمائها المجمع عليها عندهم ان يقولوا « المَعْظَمُ » ••

هي بلدة الامام الأعظم أبي حنيفة النعمان بن ثابت الكوفي رضي الله عنه

وهو صاحب المذهب الذي ينتسب اليه الأحناف في العالم الاسلامي •• والنسبة الى الأعظمية أعظمي والعامية يقولون « معظماوي » وجمعه معاظمة والمرأة معظماوية وجمعها معظماويات وذلك أخذاً من أصل اللفظ وهو « المعظم » ••

وتقع الأعظمية غربي بغداد على نهر دجلة يصل بينها وبين الكاظمية جسر سمته الحكومة مؤخراً جسر الأئمة ويلفظها الناس « آيمّة » وذلك بعد ان نقلته من محله القديم الى محله الجديد حيث كان جسراً عائماً على الجساريات فأرسته على قواعد ثابتة في الماء ••

والأعظمية اليوم قائممقامية •• وكانت قبل حين قريب ناحية •• وكانت الأعظمية تتألف من أربع محلات هي السفينة والشيوخ والحارة والنصّة • غير انها اليوم اتسعت اتساعاً عظيماً وانشئت فيها أحياء عديدة ، واتصل عمرانها ببغداد من جهة وبالصليخ من جهة أخرى وهو ريفها •• ومن مستحدث الأحياء في الأعظمية رابعة خاتون ورأس الحواش وشارع الضباط وغير ذلك (١) ••

وعرف أهل الأعظمية بلهجة خاصة في ألفاظهم المحلية وقد تطوّرت خلال السنين الأخيرة تطوّراً ظاهراً فكادت لهجتهم القديمة تزول بالمرّة وذلك من جراء كثرة تدفق السكان عليها من كل مكان ولاسيما أهالي بغداد حيث أقاموا فيها البيوت

(١) ذكر الدكتور معمر خالد الشايندر ان رأس الحواش كانت بستاناً باسم

بستان السبيلخانة ••

والعمارات مما جعلها ذلك ترضخ لهذا التطور الشامل ..

وفي الأعظمية عدد من المساجد منها مسجد بِشْرِ الحافي ومسجد شيخ جلال وقد كان في السوق فأصبح طي الشارع بعد بناء الجسر الجديد ومسجد الشبلي وهو مهجور ومسجد مَلَّاءَ خَطَّابٌ ومسجد حَسَنَ بَيْكٍ ومسجد السابندر ومسجد بَيْتِ نوحٍ على رقة الجسر القديم وقد أزيل ، ومسجد رأسِ الحَوَاشِ ومسجد حاج عبدالرزاق العنبري في الشيوخ ، ومسجد الراوي مقابل مستشفى النعمان وجامع الحاج صالح ابراهيم .. وجامع الدهان وجامع العسافي ..

وكانت البلدة موبوءة بكثير من الأمراض الجلدية والرمم الصيدي غير انها اليوم من أطيب ضواحي بغداد .. (*)

وقد كانت كذلك محاطة بالساتين من كل جانب ، كما كان على الذهاب اليها من باب المعظم ان يقطع مسافة يجاوز طولها النصف ساعة بين ساتين عظيمة .. (إعلام) : القرار الصادر من محكمة يتضمن البت بما تنظر فيه من الدعاوي .. وجمع الاعلام إعلامات ..

(إعلان) : واحد الاعلانات ، وهو ما يعلن عنه في الصحف وعلى الجدران ونحو ذلك من قبيل بيع دار أو طلب موظفين أو اجراء مناقصات للقيام بأعمال انشائية .. وكانت العادة قديماً ان يستعان بالدلائل للقيام بهذه المهام .. والفعل من ذلك عند العامة « عِلَنَ » وأصله أعلن .. يقال « عِلَنَوُه بِالجَرِيدَةِ » أي أعلنوه في الجريدة ويقولون « مَعْلُونٌ » أي مَعْلَنٌ ..

(*) « رحلة الى الهند » سنة (١٨٩٩ - ١٩٠٠ م) . طبع سنة ١٩٣٤ تأليف (مار أنناسيوس أغناطيوس نوري) .. وقد سمى الاعظمية قرية ..

(أَعْمَى) : الكفيف الذي لا يبصر .. وفي تصغيره على وجه الاستخفاف
بعض الثقلاء منهم يقولون « إَعْيَمِي » .. وجمع الأعمى عَمِيْنٌ وَعَمِيَانٌ
وَعِمِي .. والمرأة عَمِيَّةٌ وجمعها عَمِيَاتٌ ..

وفي الشتم والسبّ يقال « أَعْمَى العيون » والمرأة « عَمِيَّة العيون » ..
وقولهم « أَعْمَى كَلْبٌ » من الكنايات يريدون بذلك البليد المغفل ..
وفي أمثالهم « أَعْمَى وَلِزَمَ شِبَّاحِ الكَاظِمِ » .. يضربونه في الالحاح
عند توقع الرجاء ..

وقولهم في الذكي النابه من العميان « هُوَ أَعْمَى لَكِنِ كَلْبَهُ مَفْتَحٌ »
أي انه اعمى ولكن قلبه مبصر ..

(أَعْوَجٌ) : أي غير مستقيم .. وأَعْوَجٌ إذا التوى وانحرف ومال ..
فهو مِعْوَجٌ ، وتضم الميم فيه أيضاً .. وكذلك يقال إِنْعِوَجٌ وَأَنْعِوَجٌ
بمعنى إِعْوَجٌ ..

وجمع الأعوج عُوَجٌ .. ويقال « هذوله ناسٌ عُوَجٌ » أي لا رجاء فيهم ..
وفي أمثالهم « أَكْعُدُ أَعْوَجٌ وَاحِجِي عَدِلٌ » ..
ويوصف المتكلم بكلام فَهَّ بَأَن « حَلَّكَه أَعْوَجٌ » .. وكذلك يقال
« حَلَّكَه جُكِّي .. وحلَّكَه فُكَاكَةٌ » ..

ويقال في الشيء لا يكون ذا شكل منتظم « أَعْوَجٌ أَفْلَجٌ » ..

(أَعْوَرٌ) : من كان ذا عين واحدة وجمعه عَوْرٌ وَعَوْرِيْنٌ وَعَوْرَانٌ ..
والمرأة عَوْرَةٌ وجمعها عَوْرَاتٌ وكذلك يقال عَوْرٌ ..

ومن أمثالهم « صَارَ عِدْهَا رِجَالٌ كَالَّتْ أَعْوَرٌ » .. عدها أي
عندها .. وهو يضرب للمبطر نعمة تصل اليه فيتلكأ في استغلالها والاتفاف بها

مدعيًا فيها العيوب والهتات ••

ومن طبيعة الناس ان يتنازروا بمثل هذه العاهات بحيث حفظت لهم نصوص كثيرة تغلب عليها البذاءة والسماجة •• وقد أثبتُ فريقًا كبيرًا منها في « النصوص البغدادية » من جراء انها تمثل الأسلوب التعبيري في أدبهم الساخر والعاث ، كما انها تمثل الظروف الاجتماعية التي كانت تبيح للناس ان يتخذوا من العاهات الجسمية معائب يؤاخذ عليها المعيوهون ••

(الأَعْوَصُ) : الذي تكون فتحة احدى عينيه اصغر من الأخرى ••

جمعه عَوْصٌ وَعَوْصِينٌ ••

والأعوص أيضاً الذي ينظر بطرف عينه •• وكذلك هو من يغمض احدى

عينه مكثفيا بالنظر بواحدة • يقال عَوَصَهَا لِعَيْنِهِ ••

(آغَا) : الذي لا يقرأ ولا يكتب ولا شيء لديه من ثقافة •• ويقال لثله

« هَذَا آغَا » ••

وجمع الأغا آغَوَاتٌ •• وكذلك يقال « آغا » ويلفظونها (آغَه) •

واغا من ألقاب بعض الأسر البغدادية •• ومن ألقاب عدد من الرجال ••

وفي المجاملات يخاطب الناس بعضهم بعضاً بلفظ « آغَاتِي » أي ياسيدي ••

ومن الآداب اذا قال شخص لآخر « آغَاتِي » ان يجيبه بقوله « آغَاتِكَ »

رَبَّكَ •• وقولهم في اطراء شخص وتفضيله على الآخرين « هَذَا آغَاتِهِمْ »

أي هذا أفضلهم وأحسنهم ••

واذا عاب احدهم شخصاً فأراد آخرون رده واغاظته قالوا له دفاعا عنم كان

قد عابه وذكره بسوء « هَذَا آغَاتِكَ » ••

ومن ألفاظهم في المجاملات أيضاً ان يتحدث المتحدث الى شخص فيكثر بين
حين وآخر من لفظة أَغَاتِمِ اِنْتَ أَي اُنْتَ أَغَاتِي ♦♦ وذلك تعبيراً عن
الاعتزاز بمن يكلمه ♦♦

وَأَحْمَدُ أَغَا كَانَ مِنْ رِجَالِ الشَّرْطَةِ فِي بَغْدَادِ ♦♦ وَقَدْ وَرَدَ فِيهِ الْمَثَلُ
« رُوحَ فَهَمِّ حَجِّ أَحْمَدِ أَغَا » ♦♦

وَبَابِ الْآغَا مُحَلَّةٌ كَبِيرَةٌ مِنْ مُحَلَّاتِ بَغْدَادِ ♦♦ أَحْسَبُهَا نَسَبَتْ إِلَى (يَنْجَرِي
أَغَاسِي عَبْدِ اللَّهِ آغَا زَادَةَ) الْمُتَوَفَى سَنَةَ ١١١٤ هـ وَهُوَ دَفِينٌ جَامِعِ آغَا زَادَةَ الْوَأَقِعِ
فِي مَا يُسَمَّى الْيَوْمَ عَكْدِ الْجَمَامِ فِي نَفْسِ الْمُحَلَّةِ ♦♦

وَيُقَالُ أَنْ سَجَنَ بَغْدَادَ وَدَوَائِرَ الشَّرْطَةِ كَانَتْ تُقَعُ فِي هَذِهِ الْمُحَلَّةِ ♦♦
وَمِنْ هُنَا جَاءَتِ التَّسْمِيَةُ ♦♦

وَفِي امْتَالِهِمْ « مِثْلُ خُبْزِ بَابِ الْآغَا أَبْيَضٌ وَمِغْسَبٌ
وَرِخِصٌ » ♦♦

وَمِنْ الْأَمْثَالِ الَّتِي أوردوا فِيهَا لَفْظَةُ آغَا « كَلَّهُ آغَا ذَيْلِ حَصَانِكَ
طِينِ كَلَّهُ كَوْمِ غِسْلَهُ » وَيَفْهَمُ مِنْ هَذَا الْمَثَلِ أَنَّ الْأَغْوَاتِ كَانُوا ذَوِي نَفُوزٍ
فِي الْبَلَدِ تَهَابَهُمُ النَّاسُ وَتَرْجُو رِضَاهَهُمْ ♦♦ لِأَنَّ حُكُومَةَ بَغْدَادِ لَبَّتْ مَلِيًّا مِنَ الْدَهْرِ
تَدَارَ مِنْ قَبْلِ مُتَغَلِّبِهِمْ ♦♦

وَفِي (مَقَامِ النَّفْلِيسِ) لَا بَدَّ أَنْ يَبْدَأَ الْمُغْنِي غِنَاهُ بِلَفْظِ (أَغْلَرُ بِيَكْلَرُ
يَأَشْكُرُ) أَي أَيُّهَا الْأَغْوَاتِ وَالْبِيكَاتِ وَالْبِاشَوَاتِ ♦♦ وَهُوَ صِيغَةُ الْجَمْعِ التَّرْكِيَّةِ
لِلْفِظَةِ ♦♦

وَقَالَ مُؤَلِّفُ مَعْجَمِ الْأَلْفَاظِ الْحَدِيثَةِ ♦♦ آغَا : خَصِيٌّ يَقُومُ فِي خِدْمَةِ نِسَاءِ

الأشراف فلا يحتجبن عنه جمعه اغوات واصله في التركية آغا بمعنى السيد •

(أُغْبَارَةٌ) : الاضارة ••

(أَغْبَانِي) : قماش حريري مطرّز بالشعري تتخذ منه الكشايد ••

وهو قماش يستوردونه من الهند ••

قيل ان اصلها من التركية « آق آباني » ••

(اِغْتَرَّ) : أي طغى •• يقال « اِغْتَرَّ بِمَالِهِ وَاغْتَرَّ بِقُوَّتِهِ » أي

ركبه الاغترار بماله وقوّته فحملة على الطغيان ••

(اَغْبَرَّ) : من أفاظ السباب والاستخفاف • ويقال « نَهَارٌ اَغْبَرٌ »

اذا كان الجوّ فيه مغبراً •• وَاغْبَرَّتِ الدَّيْبُ إِذَا هَبَّ فِي الْجَوِّ غَبَارٌ ••

والأغبر من الناس من كان مكفهر الوجه وجمعه غَبْرٌ وِغْبَرِينَ ••

(اِغْتِشَاشٌ) : أي فَوْضِي واضطراب ويطلقونها على ما يحدث من

الهياج الشعبي •• وجمعه اِغْتِشَاشَاتٌ •

وكذلك يقال « اِخْتِشَاشٌ » بقلب الغين الى خاء ••

(اُغْرٌ) : السّيء الطالع ، والشؤم من الناس ••

وبعضهم يقول « يَغْرُ » واصل اللفظ من التركية « اُغْرٌ سِرٌّ » أي

عديم البركة قال الكاشغري (اُغْرٌ : الخير والبركة بالغزبية) •• والغزبية

احدى لهجات الترك ••

يقال (اِسْلَوْنٌ نَهَارٌ اُغْرٌ هَذَا) أي ما اشأم هذا النهار •• يقوله من

تَعَرَّضُ لَهُ خِلالَ يَوْمِهِ الْعِرَاقِيلُ وَالْمَشْكَلاتُ •• واذا أراد جماعة الخروج الى

جهة ما فتبعهم شخص يتشاءمون من رفقته قالوا « هَذَا اُغْرٌ لَيْسَ جِي وَيَانَا » ••

أي هذا شؤم فلا يأت معنا ...

وربما كان اللفظ من « آغِرْ » أي بطيء كسلان ثقيل في التركيبة ..
(آغِرْ) : يقال للمغني (اِقْرَأْ لَنَا فِدْ آغِرْ) (*) أي اقرأ لنا مقاماً من المقامات . والآغز من الفارسية « آغازه » بمعنى البدء في الغناء .. قاله في « الدراري اللامعات » ..

(آغْشَمَجِي) : الخفير يباشر خفارته أوّل الليل حتى منتصفه ، ثم ينفك عن العسّ ، فإليه صاحبه الذي يسمى « صَبَّحَجِي » فيعسّ من منتصف الليل حتى الصباح ..

ويقال أيضاً « آخْشَمَجِي » بقلب الغين خاءً ..

(آغْزُ طَوْزْ .. آغْزُ طَوْسْ .. آغْصُ طَوْزْ .. آغْصُ طَوْسْ) : هو شهر آب .. من الأشهر الرومية .. وأصل التسمية أنها اسم اغسطس قيصر وهو أوّل قيصرية روما ..

(آغْوَانِي) : النسوب الى الأَغْوَانِ أي الأفغان .. ويسمي العامة بلاد الافغان « آغْوَانِسْتَانْ » وقد كان من هؤلاء أقوام يحلّون في جهات باب الشيخ ، اذ انّ لهم تعلقاً ظاهراً بالشيخ عبدالقادر الغيلاني .. وقد جرت عادة أصحاب المتاجر استخدامهم في الحراسة اعتماداً على ما اشتهروا به من قوّة وأمانة .. وكذلك كانوا يستخدمون في حراسة المؤسسات اليهودية من نحو المدارس والأندية والخانات ..

وتكية الأَغْوَانِ تكية في باب الشيخ زالت معالمها ..

(*) لا يلفظ اللام في قولهم « لنا » وانما يدغم في النون ..

وبَيَّاتِ الأَغْوَانِ نعمة من أنعام المقام العراقي ..

(اِفَّ) : كلمة يعبر بها عن الاشمزاز من رائحة كريهة أو شيء تن ..

وعلى عكسها يقال « أَقَيْسٌ » للرائحة الطيبة ..

(اُفَّ) : للتذمر من أمر مزعج .. يقال « كَامٌ يَتَأَقَّفُ » أي يتضجر

ويتبرّم و « اُفَّ » أيضاً من ألفاظ الأطفال يعنون بها الطيخ .. وكذلك يقول

الأطفال « أَقَا » وأحسب اللفظ ناشئاً مما لاحظته الأطفال على ذويهم حين

يضعون اللقمة في أفواههم فانهم ينفخونها لتبرد .. ولفظة اُفَّ هذه تحكى

صوت النفخ ..

وربما كان أصل اللفظ مما ذكره الكاشغري في ديوان لغات الترك قال :

« أَقَا اسم طعام وهو ان يطبخ الارز فيلقى في الماء البارد ثم يصفى فيجعل

فيه السكر والجَمَد فيبرد ويؤكل للبرودة » ..

(آفة) : الآفة كائن من الكائنات الوهمية توصف بأنها عملاقة وضخمة

ينسبون اليها الغرائب والأساطير • وجمع الآفة آوافي وآفاتٌ ..

وفي المبالغة في وصف شخص حاذق واسع الدهاء والحيلة يقال « آفة مالٌ »

والله « وكذلك يقال له « ضريبة » وأيضاً « بَلْوَة سَوْدَة » وكذلك

« مُصيبة » ..

ويقال للطفل يكون كثير الحركة والخبث « إِشْلَوْنُ آفة » !!

وإذا كان احدهم كثير الأكل والشره يقولون في تعليل ذلك « أَكُو بَبَطْنَه

آفة » • وتلفظ (أَكْبَطْنَآفة) ..

(أَفَادٌ) : القلب • أخذاً من الفؤاد ..

ويقول العامة في الشخص يشكو المغص في امعائه « أَقَادَهُ يَوْجَعُهُ »
ولعل ذلك منقول من مصطلح أهل الطب « بَوَابَةُ الْفَوَادِ » ..

وقولهم « أَقَادَهُ صَائِرٌ عَطَابٌ » يكون به عن سُدَّةِ الْهَمِّ وفرط
الحزن .. وكذلك يكون بكتائبهم هذه عن سُدَّةِ لَهَاثِ الْعَطَشِ ..

ويقول المتعب المكدود في وصف نفسه من جراء فرط التعب « مَا عِنْدِي
اقْتَادٌ » .. ويقال في المهموم خَلَصَ اقْتَادَهُ واقْتَادَهُ خَلَصَانٌ ..

وقولهم « وَكَعَّ اقْتَادَهُ » أي انخلع قلبه من الذعر وهي من مجازات
الألفاظ .. ويقال (لَزِمَهُ اقْتَادَهُ) اذا أوجس خيفة من شيء ..

(إِفَادَةٌ) : الفائدة المستفادة .. وكذلك يقال أفادة ..

والإفادة ان يدلي شخص بشهادته حول امرٍ رآه أو سمعه .. ويقال
إفادة أيضا لدفاع المتهم عن نفسه .. وقولهم « أَخَذُوا إِفَادَتَهُ » أي دونوا
أقواله في دفاعه عن نفسه أو في شهادته على غيره .. ويقال « شَكُوْا عِنْدَكَ
إِفَادَةَ گَوْلٍ إِحْجِي » أي تكلم بما عندك من علم واطلاع حول موضوع يدور
التحقيق حوله من قبل الشرطة ..

وجمع الإفاداتِ إِفَادَاتٌ ويقال أيضاً إِفَائِدٌ ..

(آفَاقِيَّاتٌ) : أي تلفيقات في الكلام ومخرقات مجتلبة من هنا وهناك ..

واحسب اصل اللفظ مما كان يرويه الجوابون الرحالون في البلاد حين
يعودون الى اهلهم من غرائب مشاهداتهم مما كان الناس لا يميلون الى تصديقه ..
فهي منسوبة الى الآفاق التي وصل اليها اولئك السواح المتسكعون .. ثم اطلقت
على كل تلفيق ومخرقة لا يرون لها أصلاً ..

(اِفْتَتَّ) : يقال في الطفل يشد بكأوه « أُفَادَهَ اِفْتَتَّ خَطِيَّةً » أي تقطع قلبه من فرط البكاء .. ويقول القائل لمن يغيظه في الكلام « مُوْ أُفَادِي اِفْتَتَّ مِنْ هَالْحَجِي الخَاطِرِ اللّهِ » ..

(اِفْتِخَارٌ) : من أسماء النساء .. والافتخار المباهة والزهو .. يقال « كَامٌ يَفْتِخِرُ بِنَفْسِهِ » أي اخذ يباهي بنفسه .. ويقال لمن اساء صنعا « هَا تَفْتِخِرُ بِهَايِ » ؟ أي أفتخر بهذه الشائنة ؟ يقولونه تبيكياً وتقرّيعاً .. وكذلك يقال على وجه التبيكيت لمن يأتي بشائنة فيفتخر بها (هَايِ بِيهَا اِفْتِخَارٌ ؟) أي أمثل هذا يكون الافتخار ؟ ..

(اِفْتِرَاءٌ .. اِفْتِرَاءٌ) الافتراء والتلفيق .. ويراد به التهمة ينز بها بريء .. والقول يلصق بغير قائله . ونحو ذلك من معانيها .. وفي وصف الافتراء وصف استقباح يقال « هَذَا اِفْتِرَاءٌ عَلَى اللّهِ وَرَسُولِهِ » ..

وفي الدفاع عن قوم يتقول القول عليهم « هَذَا اِفْتِرَاءٌ عَلَى النَّاسِ » ..

(اِفْتَرَّ) : أي دار من الدوران حول المكان .. ومنه قول صبيانهم « أَبُو الزَّرْعَرِ فَوَّكِ التَّلِّ بِيَدِهِ عَصَاتِهِ وَيَفْتَرُّ » ..

وافترَّ أيضاً اذا دار الرأس . يقال « رَأْسَهُ كَامٌ يَفْتَرُّ » أي داخ رأسه واصابه الدوار .. كما يقول القائل في نفس هذا المعنى « اِلِدَّيْنَا دَتِفْتَرُّ بِيَّ » أي أحسّ بدوار في رأسي ..

(اِفْتِصَلٌ) : أي عالج مشكلة ما . وأصل اللفظ من الفصل في قضايا الدم ونحوه .. يقول قائلهم « أَنِي أَرُوحُ اِفْتِصِلْ وَيَاهُمُ » أي أنا اذهب فأخطبهم في الأمر وأجادلهم فيه وأنهى الموضوع معهم على وجه ما ..

وقوله « خَلُونِي أَنِي أَفْتَصِلْ وَبِيَّاهُ » أي دعوني له .. وفي كنياتهم
« مَائِنٌ وَ مِفْتَصِلٌ » أي له الدالة في التصرف والتحكم ..
ومن أمثالهم « أَحَطَّهُ بِيحْجٍ وَافْتَصَّلِي » يضرب في مراغمة أناس على
شيء يكرهونه ..

(إِفْتَكَّ) : يقال « افْتَكَّ مِنْهُ » أي انفك عنه وانفصل منه ..

(أَفْتِمْوُنٌ) : ألياف نباتية يبيعها العطارون تستعمل عقاراً في معالجة

الامراض الجلدية والسوداء .. يصفون منها شراباً مع السكر ومنهم من يخلطها
بماء الجبن ..

أورده الانطاكي في تذكرته وقال فيه (يوناني معناه دواء الجنون) ..

(أَفْحَجَّ) : الأفحج من كان في ساقيه تقوُّس بحيث تتسع الفرجة بين

ساقيه عند وقوفه .. وجمع الأفحج فِحِجٌ والمرأة فَحَجَةٌ وجمعها
فَحَجَاتٌ ..

(إِفْرَاجٌ) : من مصطلحات المحاكم يقال فُرْجُوا عَنَّهُ وَ طَلَعَ

إِفْرَاجٌ أي أخلت المحكمة سبيله لبراءته ..

(اِفْرَارٌ) : المنهزم من الجندية • جمعه اَفْرَارِيَّةٌ .. ويقال أيضا

فَرَارٌ وَفَرَارِيَّةٌ ..

(إِفْرَازٌ) : من مصطلحات دوائر الطابو ويعنون بها اقتطاع دار من اخرى

أو عقار من عقار وتثبيت كل منهما بأوصافه الخاصة مستقلاً عما كان متصلاً به
من ملك ..

والإفراز ما يترشح من الجسم من عرق ونحوه وجمعه إِفْرَازَاتٌ وهي

مصطلحات حديثة ..

(إِفْرَاطٌ) : الشيء المبالغ فيه .. واللفظ في اصله من الفصيح .. وكذلك

يقول العامة في بعض كنياتهم وامثالهم « لا إِفْرَاطُ وَلَا تَفْرِيطُ » ..

ويقول القائل « أَحَبَّهُ إِفْرَاطٌ » أي أحبّه حباً كثيراً ..

(أَفْرَامٌ .. أَفْرَائِمٌ) : من أسماء اليهود ..

(إِفْرَنْكِي) : مرض الزُّهُرِي .. عربيته على ما قال الدكتور داود

الجلبي الحلق والحلاق • و « المِلْحُ إِفْرَنْكِي » عقار يذوب بالماء ثم يشرب

عند التشكي من القبض والامسك .. وهو يباع في علب تستورد من الخارج ..

وجاء ذكر الافرنكي في تذكرة داود الانطاكي المتوفى سنة ١٠٠٨هـ قال

(الحبّ الافرنجي ... مرض عرف من اهل فرنجة أولاً وتناقل فرؤي بجزيرة

العرب سنة سبع وثمانمئة وتزايد حتى كثر ..)

(إِفْرِيزٌ) : الحاشية في بناء أو سياج ..

وقد يطلق على الطنف وشرفة الدار • جمعه افريزات •

(أَفْسَنْتِينٌ) : نوع من الزهر تعالج به بعض أمراض الرحم حيث

توقف به حوادث النزيف الدموي وأحسبه من الفارسية (آفِسْتِنٌ) ..

أورده الانطاكي في تذكرته ، وذكر ان اللفظ يوناني •

(إِفْطِرٌّ) : ما يسمى في العربية « بنات اوبر » وهو ضرب مما تنبت

الأرض دون ازدراع .. يأكلونه مطبوخاً .. الواحدة منه « إِفْطِرٌّ آيَةٌ » وجمع

القلة « إِفْطِرٌّ آيَاتٌ » ..

وإفطِرٌّ جلابٌ : انتفاخ يعرض لِّلِحَاءِ الخشب حين يطول مكثه في

الرطوبة .. وكثيراً ما يقع ذلك للكراسي من خشب التوت تحمل عليها حباب

الماء .. وربما أطلقوا ذلك على ما ينبت من الإفطر في المزابل ..

(أَفْطَسٌ) : من كان مفروش الأنف كالأجدع لعاهة أو حادث

عارض ..

(إِفْلَاسٌ) : العُدْمُ والاملاق .. ويقال للمصاب بمصيبته
« مِفْلِسٌ » ..

وإذا سئل احدهم عن حاله قال متشكياً « إِفْلَاسٌ وَوَجَعَ رَأْسٌ » ..
وَفِلْسٌ وَأَفْلَسٌ وَاسْتَفْلَسَ الفعل منه • والأفلاس جمع الفليس وهو
أصغر الوحدات النقدية ..

ويقال للتاجر اذا عرض له الافلاس في تجارته أي الخسارة الماحقة
« أَفْلَسٌ وَفَلَسٌ » وكذلك يقال « عَلِنَ إِفْلَاسَهُ » اذا اشهر افلاسه فزال
الثقة التجارية بشخصيته وبدأ دائنوه يتداعون عليه لاستخلاص ما يسمح لهم من
الديون .. ويقال في شخص « طلع مِفْلَسٌ » أي لم يحصل على حصّة من
مال أو عطاء ..

(أَفْلَاطُونٌ) : يقول العامة « لَوْ يَجِي أَفْلَاطُونٌ مِيكَدَرٌ يَحِلُّ
المُشْكِلَةَ هُذِي » .. ولعلهم يريدون به الفيلسوف اليوناني القديم
افلاطون ..

(أَفْلَجٌ) : المصاب بالفالج .. ويرد عندهم اللفظ في وصف شيء غير
منتظم الشكل حيث يقال « أَعَوَجَ أَفْلَجٌ » ..

(أَفْلِي) : الثمرة التي تستتبت آخر الموسم .. وكذلك يقال « أَثْلِي » ..
ويقال للثمرة المتعجلة « هَرِّي » ..

(أَفْنَى) : يقال في وصف مريض مشرف على الموت (صَائِرٌ بِأَفْنَى
حَالٍ) وكذلك (أَثْنَى حَالٍ) ..

(أَفْنَدِي) : لفظة يونانية الأصل من ألقاب الشرف والتكريم (*) .. وكانوا
يكونون عن السلطان بلفظ « أَفْنَدِينَا » .. ثم أطلقت على من كان مثقفاً يتقن

(*) اورد (عبدالرحمن التكريتي) في معجمه ان اللفظة دخلت في الانكليزية
عام ١٦١٤م

القراءة والكتابة • وكذلك اطلقت على المتأقنين من الشباب ولا يزال الناس يطلقونها في مخاطبة العلماء •• وجمع الأفندي أفنديّة ••

وفي أغنية مشهورة نظمت اول ما نظمت في البصرة ، وقد قيلت في صبري

أفندي وكان أميناً لصندوق البصرة وقد توفي فيها سنة ١٣٨٢هـ ١٩٦٢م •

والاغنية من السيگاه ، وقد أملى عليّ صبري أفندي نفسه نصّها :

(الأَفندي الأفندي - وتلفظ تخفيفاً ومطاوعة للنغمة « لَفندي لَفندي » -

عيوني الأفندي ••

اللّهُ يَخَلِّي صبري

صندوق أميني البصرة

بسْ إليّ وحدي)

(أفنديم °) : من ألفاظ المجاملات وكانت شائعة لدى طبقات الوجهاء

منهم •• واذا نودي شخص ردّ على مناديه قائلاً (أفندم) أي نعم •• وحين

يقال لشخص قول " لا يلتقطه سمعه يقول لمحدثه (أفندم ؟) ويريد بذلك استعادة

الكلام لكي يسمعه ••

ويكثر ورود هذه اللفظة في ألفاظ المقام العراقي ••

(أفنص °) : من كانت في قصة أنفه خسفة •• وجمعه فنص °

وفنصين ° والمرأة فنصة وجمعها فنص وفنصات ••

(أفيش °) : من ألفاظ الاستطابة • وقد يضيفونها فيقال (أفيشك) أي

ما أطيبك وغالبا ما تقال في احتضان طفل وتقبيله ••

(اِقَامَةٌ) : الإقامة وثيقة حكومية يحملها الأجانب المقيمون في بغداد ••
ويكون مفعولها مدد متفاوتة لا تزيد عن السنة الواحدة غير ان الجهات المختصة
تمددها عند وقوع طلب بذلك •• وجمع الإقامة اقامات •• وهناك مديرية رسمية
تنظر في هذه القضايا يقال لها « مديرية الإقامة » ••

(اِقْبَالٌ) : السعد وحسن التوفيق •• يرد عندهم هذا الحرف في الدعاء
عند تهنئة قوم على امتلاك دار جديدة وسكنها حيث يقولون لأصحابها عند زيارتهم
وتهنئتهم : « بِالْعِزِّ وَالْاِقْبَالِ » وكذلك تقال عند تهنئة قوم على نجاح احد
ابنائهم أو تعيينه في وظيفة ونحو ذلك •• وفي مثل لهم « اِنْ اَقْبَلَتْ بِاَضِ
الْحَمَامِ عَلَى الْوَتْدِ وَاِنْ اَدْبَرَتْ بِاِلِ الْحِمَارِ عَلَى
الْاَسَدِ » ••

(اِقْتِدَارٌ) : المقدرة المالية والايثار •• يقول العاجز عن شراء شيء
غالي الثمن « مَا عِنْدِي اِقْتِدَارٌ اَشْتَرِيهِ » أي ليس لدي مال يكفي
لشراؤه ••

وحين يراد جمع نقود لتكفين ميت غريب - ويقال له غَرِيبٌ جِيفَنٌ -
أو لمساعدة معسر منقطع يريد السفر الى بلده ونحو ذلك مما يجمعون لمثله
الاعانات والنقود • فان احدهم يأخذ بيده عَرَفَجِينًا أو صِينِيَّةً صغيرة فيتجول
على الجماعة حائثاً اياهم على التبرّع بما تجود به أيديهم من يسير العطاء أو
كثيره وهو يقول خلال ذلك « كُلُّ مَنْ عَلَى كَدِّ اِقْتِدَارِهِ » أي كل
حسب استطاعه ••

ويقال في وصف الغنيّ الموسر انه « مُقْتَدِرٌ » و « مِقْتَدِرٌ » كما
يقال ذلك في الرجل يكون ذا نفوذ بحيث اذا شاء شيئاً أنجزه •• وجمعه
« مِقْتَدِرِينَ » • والمرأة مُقْتَدِرَةٌ وجمعها مِقْتَدِرَاتٌ •• وكذلك يلفظونها
بضم الميم ••

وفي التهكم بخصم مخاصم يقول القائل « مَمِقْتَدِرٌ عَلَيَّ شَيْءٌ !! »
وكذلك يقول « اِسْمِقْتَدِرٌ عَلَيَّ ؟! » ••

ويقال في الشخص ينجز يسيراً ممّا يكلف به من عمل : « اِقْتِدَارُهُ
هَلْكَدٌ » أي هذا مدى قدرته وقابليته •• وقد جاء لفظ الاقتدار هنا بمعنى
القابلية والطاقة ••

(اِقْتِصَادٌ) : التطفيف في النفقة •• يقال اِقْتَصَدَ يِقْتَصِدُ فهو
مِقْتَصِدٌ واِقْتِصَادِي •• ويقال لمن ينهج نهج الاقتصاد في نفقاته ومصارفه
« صَائِرٌ مِقْتَصِدٌ » وكذلك يقال « دَيَقْتَصِدُ هَالِئَامٌ » •• وجمع
المقصد « مِقْتَصِدِينَ » •
والاقتصاد أيضاً التوفير والادّخار •• والمرأة « مِقْتَصِدَةٌ » وجمعها
مِقْتَصِدَاتٌ ••

(اِقْتِصَارٌ) : أي ايجاز الشيء واختصاره •• يقال في الوليمة تكون
قاصرة على عدد يسير من الأحاب والأصدقاء « عَزِيمَةٌ مِقْتَصِرَةٌ » ويقال
ذلك أيضاً في الوليمة تكون يسيرة التكاليف ••

(اِقْتِصَاصٌ) : المقاصّة والعقوبة والانتقام •• يقال في الدعاء على ظالم

« اللَّهُ يَقْتَصِرُ مِنْكَ بِأَجْرِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ » ..

(اِقْتَضَى) : يقال « اذا اِقْتَضَى اَجِي » أي اذا لزم الأمر اَجِيء

وأحضر .. ومضارعه يَقْتَضِي وهي هنا بمعنى ينبغي • يقال لمن يغضب للأمر

البيسط « مَيَقْتَضِي تِرْعَلٌ » .. وقولهم « كُلُّ مَيَقْتَضِي لَكَ شَيْءٍ

إِحْنًا حَاضِرِينَ » أي كل ما احتجت اليه من شيء فنحن مستعدون لهيئته ..

(اَقْجَمَ) : من كانت أرنبة أنفه مصابة بتأكل وجمعه قَجْمِينَ ..

والمرأة قَجْمَةٌ وجمعها قَجَمَاتٌ ويقال للقحمة أيضا على وجه التصغير

والاستخفاف « قَجُومٌ » ..

ومما يتغنى به الصبيان والبنات في الاستخفاف بمن كانت قحمة قولهم من

نعم الجارگاه ..

« قَجُومٌ قَجُومٌ »

قَجُومٌ كَاعِدٌ عَالَتْخَتْ وَالْخَشِيمُ مَكْطُومٌ »

(اِقْرَارٌ) : الاقرار الاعتراف بشيء من نحو دين وغيره .. والفعل منه

عندهم « قَرَّ » ومضارعه « يَقُرُّ » ويلفظونه « اِيقُرُّ » بهمزة مجتلبة ..

وفي ألفاظ الاقرار بما في ذمة مدين من دين يقول القائل « اِنِّي فلان

اَقْرُّ وَاَعْتَرِفُ » ثم يدلي بما لديه من بينات أو اعترافات ..

وفي التوقيع على شيء من نحو ذلك يقال « عَن اِقْرَارِ فلان بن

فلان » ..

(اَقْشَعٌ) : لفظ يستعمله يهود بغداد بمعنى « ارى » • مضارعه يَقْشَعُ ..

ومن ألفاظهم فيه « مَقَّاقْشَعَكَ » أي لا أراك ..

ويستعملها المسلمون في التهكم والاستخفاف كأن يقول احدهم « أَشُو
بَلَّه دَا أَفْشَعَكَ ! » أي اين أنت فاني اريد ان أراك • وانما يقول ذلك
تجاهلاً لمخاطبه واستهانة به ••

ولفظه « بَلَّه » بتفخيم اللام والاصل فيها بالله للقسم ••

(اِقْطَاعٌ) : لفظ دخل الى العامية البغدادية حديثاً - بعد سنة ١٩٥٨ -

ويراد به امتلاك اراض شاسعة من قبل شخص واحد •• ويقال له « اِقْطَاعِي » ••
والأصل في اللفظ من الفصح حيث كان يقال « أَقْطَعَ فُلَانٌ أَرْضًا » أي
وضعت تحت تصرفه لزراعتها ••

وجمع الاقطاعي اقطاعيين ••

وقد اصدرت الحكومة قانوناً بالغاء الاقطاعات الواسعة وتوزيع الأراضي

الزراعية على الفلاحين بنسب معينة ••

(أَقْلٌ) : لهذه اللفظة عندهم اشتقاقات كثيرة واستعمالات شتى •• يقال

« هَذَا أَقْلٌ مِنْ هَذَا » يراد بذلك التفاوت في القلة ••

وقولهم « أَقْلٌ وَاحِدٌ » يراد به وصف شخص بالصغر أو التفاهة كقولهم

في استنكار معاملة سيئة يعاملون بها « هَايَ مُعَامَلَةَ أَقْلٍ وَاحِدٍ مَيِّقَبَلٌ »

بيهاً » أي انها معاملة لا يرتضيها ادنى انسان •• وقد يكررون قائلين « أَقْلٌ

أَقْلٌ وَاحِدٌ » •• وقولهم « أَقْلٌ أَقْلٌ شَيْءٌ » للمبالغة في وصف شيء بالقلة ••

وقولهم « أَقْلٌ مَا بِهِمْ يَمْلِكُ لَهُ أَلْفٌ دِينَارٌ » أي اقلهم غنى

يملك الف دينار •• وكذلك يقال (يَمْلِكُ) بضم اللام ••

واذا تحدثوا عن رجل لم يتزوج بعد قالوا « هَذَا لَوْ مِتَزَّ وَجَّ جَانٌ »

أَقْلَ شَيْءٍ عِنْدَهُ الْيَوْمَ أَرْبَعٌ وَوَلِدٌ « أي انه لو كان متزوجاً لكان
عنده اليوم على أقل افتراض أربعة أولاد » ♦

وإذا سافر قريب إلى بلدٍ ما ثم عاد ولم يأت بصوّغة إلى اقربائه قيل في
معابته « أَقْلًا جَانٌ جَبِيْتُ لِجَهَالٍ فَدُ شَيْءٍ تَفَرَّحَهُمْ بِهِ » أي أقلّ
ما كان ينبغي هو ان تأتي بشيء للأطفال تدخل الفرح به إلى قلوبهم ♦♦

وكذلك يقال في مثل هذا المعنى « أَقْلَهَا » و « عَلَى الْأَقْلِ »
و « لَا أَقْلَ » ♦♦

وإذا كان هناك رجل وقور مهيب فنلفظ احدهم بألفاظ فيها بذاءة ، عوتب
على ذلك ووبّخ بقولهم « أَقْلًا جَانٌ لَا زِمٌ تَسْتَحِي مِنْ هَالِشِيَّةِ
الطَّاهِرَةِ » ♦♦ وحيثما استعملت لفظة « أَقْلًا » استعملت في موقعها اخواتها
« على الأقل ولا أقلّ وأقلّها » ♦♦♦

والاب يرسل ولده الصغير في صحبة اخوته ثم يقول لهم محذراً ومنبهاً
« تَرَهُ شُوفُوا أَقْلَ أَقْلَ شَيْءٍ يَصِيرُ بِهِ إِنْ تَوُ مَسْؤُولِينَ » أي ان أقلّ
أذى أو ضرر يصيبه فأنتم محاسبون عليه ♦♦

ويقال في تقدير ما يربحه عامل من عمله أو بائع من بيعه « أَقْلَ أَقْلَ
مِيَحْصَلْ » ، دِنَارٌ بِالْيَوْمِ « أي ان ما يحصله في اليوم الواحد لا يقلّ
عن دينار ♦♦

ويقال في شرير يجر الأذى على الناس (هاي أَقْلَ دَكَايِكِه) أي ان
ذلك ايسر اعماله وتصرفاته السيئة ♦♦

وفي الاعتذار من تقديم اليسير من الاعمال « هَذَا أَقْلَ مَا يُمَكِّنُ » ♦

وقولهم في شخص « أَقَلُّ شَيْءٍ وَزِعَلٌ » أي انه يفضب لأقل أمرٍ

واهونه ••

وكذلك يقال « مِنْ أَقَلِّ شَيْءٍ يَزِعَلٌ » و « مِنْ أَقَلِّ حُجَايَةٍ

يَنْفَجِرُ » أي من أبسط كلمة يتألم ويغتاظ •• ومثل ذلك « أَقَلُّ حُجَايَةٍ

تَوَدِّيهِ وَتَحْيِيهِ » أي ان أبسط الأمور يشغل باله ويستدعي قلقه •

(إِقْلَبَ) : أي نكل عن الشيء والأصل فيه انقلب •• وكذلك يقال

لشيء يحول لونه « إِقْلَبَ » ويقال لصديق « إِقْلَبَ » اذا زاغ وفرط في

صداقته فأصبح عدوًّا •

(أَقْلِيَّةٌ) : أي قلة في الناس •• وجمع الأقلية أَقْلِيَّاتٌ ، ويراد بهم

الأقوام الذين يؤلف عددهم بين مجموع السكان نسبة قليلة ••

(أَقْمَشٌ) : يقال في الشخص يأتي من عجائب الأمور بما يشأو به غيره

« هَذَا طَلَعَ أَقْمَشٌ مِنْ ذَاكَ » أي انه اقدر من صاحبه وأبرع •• يقولونه

على وجه العجب ••

(أَقْيَامٌ) : يقال في السؤال عن قيمة شيء يراد شراؤه « هَذَا

أَقْيَامِيٌّ ؟ » أي كم سعره وئمنه •• والأصل في اللفظ انه جمع قيمة ••

(أَكْبَرٌ) : لفظة واردة بصيغة التفضيل من الكبر •• يقال « هَذَا

أَكْبَرٌ مِنْ هَذَا » للمفاضلة بينهما •• ويرد ذلك في الأعمار وفي الأحجام

وفي المساحات ••

ويقال « أَكْبَرُ مَا بِيَهُمْ » أي اكبرهم سنًّا •• ومثل ذلك « أَكْبَرُ

وَاحِدٌ بِيَهُمْ » اما قول القائل يتبجح بنفسه « أَكْبَرُ وَاحِدٌ مَيَّكْدَرُ »

عَلَيَّ » فمعناه انّ أي شخص مهما كان كبيراً قوياً لا يستطيع مغالتي ..
وقولهم « اللَّهُ أَكْبَرُ مِنْ الْكُلِّ » أي انه سبحانه وتعالى أكبر من

الجميع .. والمسيحيون من غير البغداديين يلفظونها (أَكْبَرُ) ..
و « أَكْبَرُ » من أسماء العجم والتركستانيين .. ومثله بين أسمائهم
« أَزْغَرُ » بترقيق الزاي غير ان اللفظ يرد على السنة البغداديين بتفخيمها ..
وقولهم « اللَّهُ أَكْبَرُ » بتفخيم الراء ومن النادر ترقيقها يوردونه في
العجب من شيء .. ويلفظون لفظه « اللَّهُ وَكَبَرُ » .

واذا تحدّث احدهم حديثاً عن ظلم ظالم أو اساءة مسيء ونحو ذلك مما
يستدعي استغراب السامع ، فقال هذا عجباً « اللَّهُ أَكْبَرُ » ، ردّ عليه المتحدّث
مؤكداً ما كان يتحدّث به وقائلاً في ذلك على وجه القسم « وَالْأَكْبَرُ » ..
وفي أمثالهم « اللَّهُ أَكْبَرُ مِنَ السُّلْطَانِ » ومنها « أَكْبَرُ مِنْكَ
بِیَوْمٍ أَعْرَفُ مِنْكَ بِسُنَّةِ » أي من كان أكبر منك بيوم واحد فهو أكثر
منك دراية ومعرفة بما يعادل سنة ..

ومن أدعتهم على الظالمين « اللَّهُ أَكْبَرُ عَلَيَّ مِنْ عَصِي
وَتَجَبَّرَ » ..

ويستعملون لفظة اكبر لتوكيد الصفات . كقولهم « فُلَانٌ أَكْبَرُ
حَيَّالٌ » أي انه حيال كثير الحيلة ..

ومثل ذلك « أَكْبَرُ جَدَّابٌ » أي كذاب لا يجارى في الكذب ..
وكذلك « أَكْبَرُ سَاخْتَجِي » أي متحايل شهير .. و « أَكْبَرُ مُجَدِّي »
أي شحيح بخيل ..

والحج الأكبر يعتقد الناس فيه انه ما وافقت الوقفة فيه يوم الجمعة ..
قال الخفاجي في « شفاء الغليل » (*) (كل حج أكبر لأن الحج الأصغر هو
العمرة • وقول الناس اذا صادفت الوقفة يوم الجمعة ان هذا هو الحج الأكبر
لا أصل له) ..

(أُكْجَة) : كعب الحذاء .. ويغلب اطلاقه على أحذية النساء ولاسيما
الاسكارينات - ويقال لها أيضا الاسكاريلات - وجمع الأكجة أُكْجٌ
وَأُكْجَاتٌ .. واللفظة تركية ويقال أيضا « عُقْجَة » وجمعها عُقْجٌ
وعُقْجَاتٌ ..

(أَكَّدٌ .. أَكَّدٌ) يقال « أَكَّدَ عَلَيْهِ وَأَكَّدَ عَلَيْهِ » من توكيد
القول وتكراره بقصد تشيئه واقراءه • وكذلك يقال « وَكَّدَ عَلَيْهِ » ..

وكذلك يقال « أَكَّدَ الشَّيْءَ » اذا تأكد منه ومن ذلك اذا بلغ احدهم قول
من الأقوال أو نبأ من الأنباء فذهب يستقصيه ويتثبت منه قيل « رَاحَ يَأْكُدُهَا
لِلْحِجَابِ » .. واذا عاد متبنا من الأمر قال « أَكَّدَتْهَا » أي تأكدت من
الحقيقة ..

ويقال للشئ المتأكد منه أَكِيدٌ وَمُؤَكَّدٌ وَمَأْكُدٌ وللقضية « أكيدة »
وَمُؤَكَّدَةٌ وَمَأْكُدَةٌ ..

واذا تواعد اثنان على لقاء قال احدهما لصاحبه مستفهما « أَكِيدُ تَجِي » ؟
أي هل سوف تأتي على وجه التأكيد ؟ ..

(إِكْرَامِيَّةٌ) : أي منحة وعطاء على وجه التبرع .. وجمع الاكرامية
إِكْرَامِيَّاتٌ ..

(*) طبع سنة ١٢٨٢هـ في القاهرة ..

والاكرامية أيضاً ان تعطي الحكومة للموظف فيها اذا مات أو فصل من

الوظيفة قبل اكمال مدّة الخدمة التقاعدية مبلغاً من المال يقال له اكرامية ••

(اَكْرَمٌ) : من أسماءهم ••

وفي ألفاظ الدعاء والتسبيح يقول العامة (يَا أَكْرَمَ الْأَكْرَمِينَ °

يَا اللَّهُ) ••

(اَكْسِبِرِسٌ ° •• اَكْسِبِرَيْسٌ °) : تطلق هذه اللفظة على القطار

السريع •• وهي من الانكليزية "Express" ••

(اَكْسِلٌ) : من أجهزة السيارة ويكون على شكل دائري مقبّب يربط

بين العجلتين الاخيرتين •• وهو من مصطلحات السواق والفيترجية •• واللفظة

من الانكليزية •• "Axle" •• بمعنى « محور » وكذلك يقال (اَكْسِنٌ °) ••

وهي كذلك ترد في بعض كناياتهم البذيئة ••

(اَكْشٌ °) : أي موجود •• يقال في السؤال من بَقَالَ عن وجود تَمَنَّ

لديه « اَكْشٌ عِنْدَكَ تَمَنَّ زَيْنٌ ؟ » فيردّ قائلاً « اَكْشٌ » أي يوجد ••

أو يقول « ماكْشٌ » أي لا يوجد ••

والأصل في اللفظ انه من « اَكُو » ••

وفي الأفاصيص والحكايات التي تقصّها العامة ليالي الشتاء لصيان البيت

وأطفاله يقال في ابتداء كل قصة « اَكْشٌ ماكْشٌ - يَا عَاشِقِينَ النَّبِي

صَلُّوا عَلَيْهِ - فَرِدَ سُلْطَانٌ » •• أي كان يوجد احد السلاطين •

(اَكِلٌ) : الأَكْلُ هو الطبخ •• والأَكِيلُ تناول الطعام ، وأَكَلَهُ

إذا تناوله مضارعه يُأْكَلُ ، واسم الفاعل منه « مَأْكِلٌ » ويقال لشخص يكثر الكلام من أول الصباح « هَآي إِشْمَاكِلٌ مِّنِ الصُّبْحِ ؟ » أي ماذا اكلت من الصبح من أكلة قوية بحيث ذهبت تتكلم كلاماً كثيراً دون ان تتعب .. ؟

وكذلك يقال في مثله ممن يتكلمون كثيراً « مَأْكِلٌ لِسَانٌ طَيْرٌ » ..

وإذا اعتدى شخص على آخر ، تجمع الناس يدافعون عن المعتدى عليه ، قائلين لضاربه على وجه الاعتراض والزجر « هَذَا شِمْسَوِيْلَكَ دَتَضْرِبَهُ ؟ قَابِلٌ مَأْكِلٌ مَالٌ أَبُوكُ ؟ » أي ماذا عمل لك فتضربه فهل أكل مال أبيك ؟ أي اغتصبه .. وكذلك يقولون في تبرئة شخص لا علاقة له بالجناية يؤخذ بها « هَذَا خَطِيَّةٌ شَعْلِيَّةٌ ، مَأْكِلٌ ؟ شَارِبٌ ؟ » ..

وحين يتحدث أكلٌ عن الألوان التي أكلها من طعام وهي كثيرة شتى • يقولون له على وجه العجب « هَيْجٌ مَمَّاكِلٌ شِي » !! أي أنك لم تأكل شيئاً • وربما قالوا « بَعْدُ شِتْرِيْد تَأْكُلُ ؟ تَعَالُ أَكْلُنَا » أي ماذا تريد ان تأكل بعد هذا ؟ اذن تعال فكلنا نحن أو يقول له القائل « تَعَالُ أَكْلُنِي إِلِي هَمَّ » أي تعال كلني أنا أيضا ••

والمَأْكُولُ : الأكل وجمعه مأكولات ••

ومَأْكُولٌ : أيضاً صيغة اسم المفعول من فعل الأكل • وفي امثالهم « مِثْلُ السَّمَّجِ مَأْكُولٌ مَذْمُومٌ » • أي يؤكل ويذم ••
وَالْأَكْلَةُ : علة يقال لها أيضا « يَنْجَهُ شِيرٌ » ••

وَأَكَلَ حَقَّهُ أَي اغتصبه •• وَأَكَلَ عَلَيْهِ جَمٌّ قَرِشٌ أَي انكر

عليه بعض دين له عليه •• وَأَكَلَ عَلَيْهِ الْوَقْتَ أَي اضاع عليه وقته •

وَأَكَلَهُ حَاصِلٌ فَاصِلٌ أَي بَالَعٌ فِي ابْتِرَازٍ مَا اسْتَطَاعَ مِنْ مَالِهِ وَلَمْ يَبْقَ
لَهُ شَيْئاً •• وَالْأَصْلُ فِي الْحَاصِلِ مَا حَصَلَ عَلَيْهِ شَخْصٌ مِنْ مَالٍ عَنْ طَرِيقِ الْكَسْبِ
وَالْإِرْتِزَاقِ • وَالْفَاصِلُ مَا جَاءَهُ مِنْ مَالٍ عَنْ طَرِيقِ دِيَّةٍ مُسَلِّمَةً إِلَيْهِ وَنَحْوَ ذَلِكَ مِنْ
التَّعْوِضَاتِ الْمَالِيَةِ •• وَكَأَنَّهُ يَعْني أَنَّ ذَلِكَ الْمُتَجَاوِزَ عَلَى مَالِهِ لَمْ يَسْتَنْ شَيْئاً مِنْهُ ••
وَأَكَلَ كَلْبَهُ أَي أَلْحَ عَلَيْهِ بِاللُّومِ وَالْإِعْرَاءِ ••

وَيُقَالُ فِي الصَّبِيِّ يَضْرِبُهُ أَهْلُهُ « أَكَلَ خَوْشٌ كَتَلَهُ » وَفِي وَصْفٍ مِنْ
يَضْرِبُ ضَرْباً وَجِيعاً يُقَالُ « أَكَلَ كَتَلَ لَمَّا كَالَ بَسٌ » •• وَيُقَالُ فِي
هَذَا أَيْضاً « أَكَلَ لَهُ كَتَلَهُ قَرِيحٌ بَيْشٌ » وَمِثْلُهُ « أَكَلَ لَهُ خَوْشٌ
كَرَّوَانٌ » •• وَمِنْ هُنَا جَاءَ الْمَثَلُ « الْيَاكُلِ الْعِصِي مُو مِثْلِ اللَّيِّ
يَعِدُّهَا » ••

وَمِنْ أَمْثَلِهِمْ « الْيَتَعَدَّى عَالِنَاسٌ يَأْكُلُ لَهُ فَشَخَّةٌ بِالرَّاسِ »
أَي مِنْ أَعْدَى عَلَى النَّاسِ أَصَابَتْهُ شَجَّةٌ فِي رَأْسِهِ ••
وَمِنْهَا « يَأْكُلُ بِهِ السَّبْعُ سَبْعَتِيَّامٌ مَيَّخَلَصَهُ » أَي يَأْكُلُ فِيهِ
السَّبْعُ سَبْعَةَ أَيَّامٍ وَلَا يَأْتِي عَلَيْهِ كَلَهُ • يَضْرِبُونَهُ لِلْبَدِينِ الْغَلِيظِ إِذَا كَانَ مُتَعَطِّلاً
عَنِ الْعَمَلِ كَسُولاً فِي حِينِ أَنَّهُ جَثِيثٌ سَمِينٌ مُعَافَى ••

وَقَوْلُهُمْ « أَكَلَهُ وَشَرَبَ عَلَيْهِ دَوْلَكَةَ مَيِّ صَافِي » أَي اغْتَصَبَ
شَيْئاً وَاسْتَرْطَه فَاسْتَقَرَّ فِي جَوْفِهِ فَلَا يُمْكِنُ اسْتِنْقَاذَهُ أَبَدًا ••

وَإِذَا نَصَحَ أَحَدُهُمْ نَصِيحَةً لَمْ يَصْنَعْ إِلَيْهَا فَأَصَابَهُ أَدَىٌّ مِنْ جِرَاءِ عُنَادِهِ
وَإِصْرَارِهِ عَلَى غِيَّهِ ، قِيلَ شِمَاتُهُ بِهِ أَوْ وَصْفًا لَوَاقِعِ حَالِهِ « أَكَلَهَا خَوْشٌ
أَكَلَهُ » ••

ويقول مريض عن نفسه « أَكَلْتُ وَجَعَةً » أي مرضتُ ••
ويقال في التوجع لمريض « خَطِيئَةٌ أَكَلَتْ لَهُ غَيْرَ وَجَعَةً » أي وأسفا
له لقد عانى مرضاً شديداً ••

وإذا أطال شخص النظر في آخر بما ينم عن العجب من شيء أو السخط
أو الغضب أو الازدراء ردّ عليه هذا بقوله « تَعَالُ أْكُنِّي » وتلفظ أيضاً تعال
أْكُنِّي ••

ويقال « أَكَلَهُ بَعِيَّتَهُ » إذا رمقه بصره ثم لم يرفعه عنه بل لبث يطيل
التحديق فيه • وهو مما يستقل من التصرفات ••

وفي أمثالهم « إِذَا أَكَلِ بَعْدَ الشَّبَعِ حَرَامٌ » ينهون به عن الشره
والجشع •• ومن هذا الباب أيضاً ما جاء في أمثالهم وحكمهم « إِذَا أَكَلِ بَلَّاشٌ
الرُّوحَ مُوَبَّلَّاشٌ » ••

وإذا حضر شخص جماعة وكانوا يتناولون طعامهم فإنه لا يسلم عليهم وإنما
يقول بصوت مسموع عَا أَكَلِ مَا كُو سَلَامٌ أو يقول « إِذَا أَكَلِ مَا كُو
عَلَيْهِ سَلَامٌ » فيردون عليه يقولهم « وَعَلَيْكُمْ السَّلَامُ » ثم يدعونهم إلى
مشاركتهم الطعام ••

وإذا عاد احدهم من وليمة دعي إليها قال له أصحابه الذين لم يكونوا معه
« إِذَا أَكَلْتَهُ إِلَيْكَ الشَّفْتَةُ إِحْسِينِيَّاهُ » أي ما أكلته من طعام فهو لك أمّا
ما رأيته من أمور فتحدث لنا عنها ••

ويقال في الرجل يبادر قوماً بالكلام فيسترسل فيه فلا يدع لهم مجالاً لبيان
رأيهم « أَكَلْتَهُمْ وَشُرَبْتَهُمْ بِالْحَجِي » ••

والأَكَالُ : الذي يأكل كثيراً •• والأَكَالُ أيضاً من يكون ذا ذوق في

تخيّر المأكّل الطيبة •• وجمعه أَكَالَةٌ •

وحين يقدم شخص على شراء فاكهة من البقال فيساومه على ثمنها فاذا طلب منه هذا ثمناً عالياً فأبى الرجل الشراء منه فإنّ البقال اذا كان من ذوي الشراسة والفظاظة زجر الزبون قائلاً « لَكَ دِرْوَاحٌ هُوَ هَذَا أَكَلَكْ ؟ » أو يقول له « رُوحَ عَلَيَّ شَعْلَكَ هَذَا مُوَأَكَلَكْ » أي اذهب فإنّ هذا لم يؤت به لتأكله أنت ••

ومن أمثالهم « فَدَّ أَكَلَةٌ فَدَّ خَرِيَّةٌ » يريدون به استفاد الشيء مرة واحدة •• يضربونه لمن يصيب شيئاً من رخاء ووجد فيادر الى استهلاكه جملة واحدة دون التصرف فيه على الوجه السليم من الادخار وحسن الانتفاع ••

وكذلك يقولون في الشخص يجد طعاماً فيقبل عليه التهاماً حتى يجاوز فيه حدّ التخمة « أَكَلَةٌ وَمَوْتَةٌ » كأنهم يشيرون بذلك الى لسان حاله وهو انه يأكل هذه الأكلة ولتسبب له الموت •• وهي كناية أوردها الجاحظ في كتابه البخلاء • قال « وان شئت فأكلة وموتة » •

ومن كنياتهم « هَذَا أَشْيَاكُلُ ؟! » يريدون بذلك التعبير عن فرط اعجابهم بشيء نفيس أو شخص جميل ••

ويقال للمغني أو الشاعر اذا جوّد في غنائه وقصيده « يَأْكُلُ » أي ما أدهشه وأروعه •• ويؤدون لفظهم هذا اداءً له لهجته الخاصة ••

واذا طلب الى احدهم انجاز شيء أو قضاء حاجة ما أو رُجِي في رجاء وكان

الطالب صديقاً عزيزاً أو رجلاً محترماً فانه يردّ عليه قائلاً « يَاكُلُّكَ » تعبيراً
عن الاستعداد لتلبية الطلب وتحقيق الرجاء ..

وَيَاكُلُّ بمعنى يستحق ، يقال في السَّنَدِ يسقط بمرور الزمن عليه دون
مقاضاة « هذا مَيَاكُلُّ » .. ويقال لأحد الورثة يحجبه غيره « مَيَاكُلُّ
وَيَاهُمُ » أي لا نصيب له مع الورثة الآخرين ..

ويقال للاعب يلتقط أحجار النرد ونحوه من الألعاب « گَامٌ يَاكُلُّ »
وورقة الاسقميل « تَمَاكُلُّ » اذا كانت فاشلة أو دون غيرها من الأوراق درجة
في مقاييس لعبهم ..

وفي الكناية عن فرط الصلة ووثوق الصحبة بين جماعة يقال « يَاكُلُّونَ
وَيَشْرَبُونَ سَوَاءً » أي يأكلون ويشربون سوية ..
وَأَكَلٌ وَيَاهُ . أي وَاكَلَهُ ..

ويقال لمن يأكل كثيراً « گَامٌ يَطْلَعُ الْأَكِيلَ مِنْ خَشْمِهِ » ..
ومن أمثالهم « يَاكُلُّ وَيَكُولُ لِنَفْسِهِ عَوَافِي » يضربونه لمن يسيء
التصرف ثم لا يبالي ان يحمده نفسه على ذلك ..

وقولهم « وَاحِدٌ أَكَلَ اللَّاحِ وَاللَّاحُ لَا بَقَى » دعاء لهم يدعون
به على قوم بالهلاك والاستئصال ..

وقولهم « مَا كَلَّهُ الْكَمَلُ » و « أَكَلَهُ الْكَمَلُ » يريدون به
فرط الوساخة والقدارة في شخص ما ..

وفي امتداح طعام يكون نفيس الطبخ يقال « تَاكُلُّ إِصْبَعَكَ مِنْ
وَرَاهُ » .. وكذلك يقال فيه « أَكَلَ مَالٌ مُلُوكٌ » ..

وصيغة الأمر من الأكل ترد بلفظ « أَكُلْ » ومما وردت فيه هذه الصيغة
من امثالهم قولهم « أَكُلْ أَكُلِ الْجَمَالُ وَكُومُ كَبَلِ الرَّجَالِ » ومنها
« كَرُصَةَ خُبْزٍ لَتَكْسِرِينَ بِأَكَّةٍ فِجِدٌ لَتَحْلِينَ أَكُلِي لِمَا
تَشْبَعِينَ » !!

ومنها « إِذَا أَكَلْتِ وَيَا الْأَعْمَى أَكُلْ بِانْصَافٍ » ..

ومنها « أَكُلْ مَا يَعْجِبُكَ وَالْبَسْ مَا يَعْجِبُ النَّاسَ » ..

ومن ألفاظ المجاملات قولهم لعزير لهم ينزل في رعايتهم « أَكُلْ هَالَعَيْنُ
وَإِنْدَارُ عَلَى هَالَعَيْنُ » .. أي كل من هذه العين ويشيرون الى اليمنى ،
فاذا استفدتها فانتقل الى العين الثانية ، ويشيرون الى اليسرى فكل منها ..

وهم يكررون على الضيف كلما هم بالكف عن تناول الطعام قائلين له

« أَكُلْ » « بَلَّهْ أَكُلْ » ..

وفي امثالهم (أَكُلْ مِنْ لَحْمٍ زَنْدَكَ وَلِتَحْتِجَّاجُ

لِلْكَصَّابِ » ..

تَأْكُلُ وَتَأْكَلُ : اذا اصابه التآكل فهو متآكل ..

وقولهم هذا مَيْنُكَالُ أي ليس مما يصلح للأكل .. وكذلك يقولون

مَيْنُكَالٍ وَمَيْنُوكِلٍ ..

ويقولون في الشيء يُسْتَنْفَدُ « إِنْكَالٌ وَرَاحٌ » ..

وحين تحوش الكلاب شخصاً يقول لجماعته اذا كانوا بعيدين عنه « يَا

جَمَاعَةَ تَرَاهُ إِنْكَالِيَّتٌ » أي لقد كادت الكلاب تأكلني ..

ويقول الناس للشيء الدون « هَذَا شَيْءٌ كَلَّهُ ؟! » أي ان هذا ليس مما

يصلح للأكل ..

وقولهم « كُلُّ مَنْ يَأْكُلُ عَوَافِي » يقولها المحروم من طعام يسطو عليه غيره ، وغالباً ما يقال ذلك جزءاً •• وكذلك ترد اعجاباً بذى قدرة على استحصال شيء •

ومن أمثالهم « كُلُّ مَنْ يَأْكُلُ رِزْقَهُ وَيَرُوحُ بِيَوْمِهِ » •• ويقولون في التشكي من الزمان وسوء ما يصنع ابناؤه من الشر والمفاسد « جِيلٌ بَعَبَعٌ يَأْكُلُ مَيْشَبَعٌ » •• وغالباً ما يحملهم على قوله ضجرهم من تصرفات الصبيان وشراستهم ••

ويقال في الرجل يكون شديد القلق والهم للكلمة يساء بها إليه (الِحْلَمَةَ تَأْكُلُ وَتَشْرَبُ وَيَأْ) ••

وقوله « أَكَلَ رَأْسَهُ » أي كان سبياً في موته •• ومن أمثالهم « الْإِعْيَنُ تَأْكُلُ » أي العين هي التي تختار المأكول ، وإذا خاف شخص ان يصل الى اناس فيخطبهم في شيء ، قيل في حثه وتشجيعه « لَتَخَافُ ! قَابِلُ رَاحٍ يَأْكُلُوكَ » أي لا تخف فانهم لا يأكلونك ••

وفي وصف الشرير من الناس يقال « يَأْكُلُ أَوَادِمَ » •• وقولهم « وَكَلَّهُ بِيَدِهِ » أي اطعمه بيده •• مضارعه « يُوَكِّلُهُ وَيُوَكِّلُهُ » ••

وفي أمثالهم « يَرَبَّعِي كَلُّهُمُ » يضربونه للفرعنة والعدوان على الناس دون الاحتكام الى قواعد التجريم والبراءة ••

والأَكْلَاتُ جمع اكلة •• والأَكْلَاتُ طَيِّبَاتُ الْمَأْكَلِ •• ويرد عندهم « أَكْلَانٌ وَأَكْلَانٌ » بمعنى الأكل •• يقال في زجر من يتكلم كلاماً غير سليم « سِنُوها لَأَكْلَانٌ خَرَهُ » !!

والمَأْكَلَةُ ويقال لها أيضاً مَأْجَلَةٌ : النفقة يحكم بها القاضي المطلقة ونحوها ••

(اِكْتَلِي) : من أوراق الاسقميل • تكون فيها نقطتان •• واللفظ من

التركية « ايكي لگك » أي ذو اثنتين أي نقطتين ••

(اِكْنِجِي) : أي الثاني في ترتيبه •• يقال « طَلَعُ اِكْنِجِي عَلَيَّ

الصَفِّ » أي ثاني الناجحين في صفه ••

(اَكُونُ •• اِيكُونُ) : من أَلْفَاظِ التَّرْجِيهِ والتَّوَقُّعِ •• يقال « اَكُونُ

أَشُوفَكَ تِعْمَى وَأَكُودُكَ بِيَدِي » وذلك في الدعاء يدعوه قريب على قريبه

في الغالب •• ومثل ذلك « اِيكُونُ رِحْتِ لَأِ رَدَّيْتِ » اما قولهم (اِيكُونُ

تَجِي بِسَاعٍ لَتَتَعَطَّلُ) أي ينبغي ان تأتي سريعاً دون ان تتأخر ••

وقول المتفجع منهم في الدعاء على معتدٍ عليه (أَرِيدُ اللَّيِّ عَمَلٌ بِحَالِي

هَالِعَمَلَةٌ هَائِي اِيكُونُ لَأِ شَافٍ دَرَبَهُ) أي انني اتمنى ان من صنع بي

هذا الصنيع يعمي فلا يهتدي الى طريقه ••

ويقول المريض لمن يباشر معالجته والاهتمام به « اَكُونُ اَصِيرٌ زَيْنٌ

وَأَعْرِفُ اِشْلَوْنَ اَجَازِيكَ » أو يقول « اَكُونُ اَطِيبٌ وَأَتِي اَعْرِفُ

اِشْلَوْنَ اَجَازِيكَ •• وَالمُجَازِي اَللَّهِ) ••

وإذا اتهم احدهم بسرقة ليس له فيها ضلع فسأله سائل عن خطبه قال

« اِيكُونُ أَنِي بَايِگْ بَوَّگَةٌ » أي يزعمون اني سرقت شيئاً ••

وإذا وعد شخص ان يعطي مالا في غده قال يذكر ذلك لآخرين « اِيكُونُ

بَاچِرٍ •• يَنْطُونَا فِلُوسٌ » أي ربما اعطونا فلوساً غدا ••

ويقال لمن يسيء صنفاً الى الناس « اِيكُونُ ؟! اللّهُ بَاچِرٍ يِرْضَى

عَلَيْكَ •• نَهَا الأَعْمَالُ هُذِي » أي اترى الله سيرضى عليك يوم القيامة بهذه

الأعمال السيئة ؟ ••

ويقال في تمنّي التمنيات الطيبة لشخص « ايكون تَزَوَّجٌ وَنُفْرَحُ »
بِعِرْسِكَ » أي ليتك تتزوج ففرح بذلك ..

وحيثما وردت « اكون » يصح استعمال « ايكون » ..

وهناك لفظة من ذات المادة وهي قولهم « لَيْكُونُ » وهذه ذات معان
خاصة تراجع في مادتها من المعجم ..

(اِكْمَالٌ) : اذا فشل التلميذ في بعض دروسه عند اداء الامتحان بحيث
يكون من حقه اعادة امتحانه في الدروس التي فشل فيها ، وذلك في موعد آخر ،
يقال لمثله « اِكْمَالٌ » وجمع الاكمال اِكْمَالِيَّةٌ وقد أصبحوا في هذه الأيام
يقولون له « مُكْمِلٌ » وجمعه « مُكْمِلِينَ » ..

(اَكْمَخَانَةٌ .. اَكْمَخَانَةٌ) : محلة في بغداد والأصل فيها انها
المخبز العسكري من أيام الحكومة العثمانية .. واللفظ من التركية بمعنى محل
الخبز ..

ويطلق الآن على جانب من هذه المنطقة شارع المتبني ويراد به أبو الطيب
المتبني الشاعر ..

وتقع في هذا الشارع اليوم جمهرة من المطابع والمكتبات وحوانيت تصحيف
الكتب ومعامل صناعة الزنكغراف وعدد من المطاعم ..

(اَكَّاهٌ) : اللفظ من الفارسية بمعنى النيه الفطن .. ولكن العامة
لا تعرف هذا المعنى في الاستعمال انما هي عندهم لقب اسرة بغدادية يقال « بَيْتٌ
اَكَّاهٌ بِأَشَأْ » ..

(اَكَّرٌ) : من الفارسية . معناها اذا .. وفي أمثالهم « اَكَّرٌ حِيلَتٌ
نَدَارِي جِرّاً لَفْلَفْمَكْنِي » أي اذا لم تكن في الأمر حيلة فلم غلف هذا
التغليف ؟

وفي أمثالهم أيضا « اَكَّرٌ دَرَوِيشٌ اَكَّرٌ حِنْفِيشٌ ، بِارَةٌ وَاوَرٌ بَيْتَرٌ »

هَرَّ إِشْ « ! أي لا عبرة بشخصية صاحب الطلب انما العبرة بالمال فهو يقضي كل حاجة • وهو من التركية •

يضرب في بيان أثر المال في حل المشاكل وقضاء الحاجات ••

(أَكْرَبَوْزٌ) : مسجد في جهة باب الشيخ أصل لفظه « أَنْكِرِي بَوْزٌ » •

(أَكْرَطٌ) : من كان في حاشية انفه بتر يسير ••

(أَكْرَعٌ) : الأقرع وفي أمثالهم « أَكْرَعٌ بِفَلَيْسَاتِهِ » ولصيانهم في

الأقرع ألفاظ كثيرة اثبتاها في النصوص البغدادية •• منها « أَكْرَعٌ

مَكْرَعٌ بِأَلْ بِالطَّوَاوَةِ يَبْجِي عَلَى امَّةٍ يُرِيدُ بِقَلَاوَةِ » ••

وقولهم « على امه » يلفظونه عَلَمَهُ « بتفخيم الميم • ولا تلفظ الهاء ••

وحين يدمج بها اللفظ الذي يليها يكون ادائها على هذا الوجه « عَلَمَيْرِيدٌ » •

ومنها « أَكْرَعٌ يَكُلُّهُ الْأَكْرَعُ جِيبُ الْبُصْلِ دَنْزُرَعٌ وَاشْمَا طِلْعٌ

خَلٌّ يَطْلَعُ كُلَّهُ نَصِيبُ الْكِرْعَيْنِ » •

ومن كناياتهم أن يقول الشخص معترضاً على من حرمه حقه من شيء وزع

على الآخرين دونه « هَيْ لَيْشٌ مَنْطِيَّوْنِي قَابِلِ رَأْسِ أَبِي »

أَكْرَعٌ » •

وفي الامثال البغدادية « جِبْتِ الْأَكْرَعِ يَوْتَسْنِي كَشَفْ رَأْسَهُ

وَخَرَّعْنِي » •• ومن امثالهم (يَدَايِنُ مِنَ الْأَكْرَعِ شَعْرٌ) ••

و (فَرِيحُ الْأَكْرَعِ) كَأَنَّ وَهْمِي يَسْكُنُ فِي الشُّطِّ يُغْرَقُ السَّابِحِينَ مِنْ

الصَّيَّانِ ثُمَّ يَأْكُلُهُمْ ••

وَأَكْرَعٌ أَي صَارَ أَقْرَعٌ ••

(إِكْرِمِي بَيْرٌ) : لعبة من لعب الاستقميل تكون الغلبة فيها لمن يحصل

على واحد وعشرين نقطة •• واللفظ من التركيبة بهذا المعنى ••
(أَكْرِمَا) : القوباء ، وهي التهابات جلدية مفصلية تحدث معها تقيحات
وآلام تستدعي الحكّ والهرش •• واللفظة من اللغات اللاتينية "Eczema" ••

(اِكْتَا اِكْتَا) : لغة للصبيان ومن هم فوق سنّهم بقليل يسمونها
لسان العصفير • وهي ان يقحم حرف ما بين حروف الكلمة الأصلية بطريقة
خاصة • ومن كثرة مرانهم يجيء النطق بها مسترسلاً سلساً عندهم ••
ويختارون على الأكثر حروف الكاف والزاي مثلاً « اِكْتَا اِكْتَا »
« كَيْفَكْ » ؟ ومثلها على الزاي « اِكْتَا اِكْتَا » ؟ أي
اشلون كيفك ••

ومن ذلك قولهم « اِكْتَا اِكْتَا » و « اِكْتَا اِكْتَا »
بمعنى أنا وانت •

(اِكْتَا) : جهاز من أجهزة الفَنِّعْرَافِ على شكل حُقِّ خاص تكون
فيه ابرة تدار على الاسطوانة فتقل الصوت الذي فيها •• واللفظة من التركيبة
« اِكْتَا » أي ابرة ••

وقال التكريتي في معجم الألفاظ الأعجمية انها من الانكليزية "Egnail" ••

وجمع الالغنة اِكْتَاتٌ واِكْتَانٌ ••

(اِكْتَابٌ) : من أسماء الأَرْمَنِ • والأصل فيه « يعقوب » ••

(اِكْتَا) : ومعناه أقول •• لفظ يفتح به الكلام أحياناً ، فهو بمثابة
أداة تبييه وربما كان بمثابة تكأة يتكئ عليها المتكلم أول بدئه الكلام لكي
يستذكر ما يريد قوله •• وقد يقوله القائل ليستوقف شخصاً ماشياً من أجل أن
يحدثه أو يسأله ••

ومنهم من يقول في هذا المعنى « اِكْتَا » أي أقول لك •• واذا كان

المخاطب انشئ قال لها « اِكْتَا » أي أقول لك ••

وترد تعبيراً عن الاستخفاف بشخص يتكلم كلاماً لا يستمر ثونه فانهم يقولون

في ذلك « اِكْتَا اِكْتَا » ! ••

والمرأة تقول في هذا « أَكُولُ إِشْحِنَتِ نَاسِيَه ! » •• وللقوم في أداء هذه الألفاظ لهجة خاصة •

وكان قائل هذا يريد أن يقول انه نسي شيئاً من غرائب الأمور هو هذا الذي يسمعه الآن من محدثه ••

(إِلْ) : هي آل التعريف •• يقال « اَلْيَوْمِ •• اَللَّيْلَةِ •• اَلْحَرِّ •• اَلْبَرْدِ » •• الى اخره ••

وترد بمعنى الذي • ومن ذلك ما جاء في بعض أمثالهم (اَلْعِنْدَه مُرْكَةٌ زَائِدَةٌ يَجِبُهَآ عَلَيَّ زِيَاگَه) ويقول قائلهم « حَطَّيْتُ اَلْعِنْدِي وَاَلْمَاعِنْدِي » أي انفتحت كل شيء ••

ثم قالوا « اَللَّي » أي الذي •• ثم اكتفوا باللام وحدها في قولهم « لِيَرُوحَ بِأَمْرَه مِيحِي بِأَمْرَه » أي الذي يذهب بمطلق رغبته لا يرجع بها •• فقد يعرض له ما ليس في الحسابان من الأمور ••

وترد « اَلْ » بمعنى اللام من حروف الجرّ كقول القائل (آني اِلِي خُلْگَه ؟) يقولها من يقوم بعمل يؤديه تخلصاً من عتاب شخص والِحَاحَه ، أي لا قِبَلَ لِي بِهِ ••

ومثلها في التهديد « آني اِلْكَ » أي انتظر ماذا سأفعل بك ••

وقولهم (اِلَه) أي له ، وفي أمثالهم (اِلَه بِالشَّامِ نَخْلَةٌ) أي له ••

ويستعملون (اِلْ) أيضا في التعليل •• ومن ذلك قولهم في نصّ لهم (سَوْدَةٌ عَلَيَّ اَلْمَاخَذِتْ حُمَادِي ، اَلابْرِيگْ فَضَّةٌ وَاَللَّكَنَّ بَعْدَادِي) تقوله القائلة داعية على نفسها بالهلاك والشرّ تعبيراً عن فرط ندمها لعدم زواجها من حمّادي ••

ومثل ذلك قول قائلهم في جانّ جنّي ثم انهزم (تَنَدَمْتُ اَلْمَالِزْمَتَه) أي ندمت من أجل اني لم أمسكه ••

والآل آل الرسول •• يقال اَللّهُمَّ صَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٌ وَاَلْ

مُحَمَّدٌ •• واللام فيه مرققة •• وكذلك يقال « آلَ بَيْتِ النَّبِيِّ » وتكون لام الآل في لفظهم هذا مفتوحة أبداً ••

والآل : لفظ يوردونه في النسب والاتناء الى اسرة معينة •• يقال « آلٌ جَمِيلٌ » أي اسرة جميلة زادة وهي من الأسر البغدادية مساكنها الأولى في محلة قَنْبَرٍ عَلِيٍّ •• وآل النقيب وهم جماعة نقباء اشراف بغداد ومساكنهم في باب الشيخ •• ونحو ذلك ••

وقولهم « جَوٌّ مِنْ آلٍ وَبَنِي » أي جاءوا من كل مكان ويراد بهم كل ذي قرابة قريبة أو بعيدة ••
والآل - بتفخيم اللام - : صبغ أحمر تصبغ به الأقمشة •• والكلمة من التركية ••

وصَبَابِيغِ الْآلِ : محلة من محلات بغداد كانت فيها حوانيت لتعاطي هذه المهنة •• وهذه المحلة اليوم ضمن الشارع المسمّى بشارع الجمهورية •• حيث أتى على الجانب الكبير منها ••

وَأَمَّ الْآلُ - بتفخيم اللام - جَنِيَّةٌ تَأْكُلُ قَلْبَ النَّفْسَاءِ ••

اما لفظة « إلی » وهي حرف الجر المعروف في الفصحى فيرد عندهم في نصوص معدودة بذات لفظه من ذلك قولهم « إلی حَيْثُ » يقولونه في الزجر والاستخفاف •• وذلك حين يخرج شخصٌ مغاضباً أو حين يرفض احدهم شيئاً يستقله •• فاذا قيل « زِعَلٌ فُلَانٌ وَرَاحٌ » قيل في الردّ على ذلك « إلی حَيْثُ » وقد يقولون « إلی حَيْثُ أَلَّقْتُ » ويقولون أيضاً « إلی حَيْثُ أَلَّقْتُ رَحَلَهَا » •• يتممون بذلك النص المنقول الى كلامهم من الفصحى وهو « إلی حَيْثُ أَلَّقْتُ رَحَلَهَا أَمْ قَشَعُمُ » ••

وترد « إلی » أيضاً في قولهم « إلی مَتَى ؟ » كناية عن نفاذ صبر الصابر على خطب يعانيه أو انتظار يطول عليه ••

وكذلك ترد في مثل قول القائل «إِلَى أَنْ رُوحِي طَلَعَتْ» و «إِلَى

أَنْ رَاحَ إِلَى دَارِ حَقِّهِ» أي مات ودفن ..

وإذا نعي لهم ميت قالوا «إِلَى رَحْمَةِ اللَّهِ» .. وقولهم (إلى أن

تَجِي) أي حتى تجيء ..

وفي إضافة «إِلَى» إلى الضمائر يقال في تصريفها «إِلَى» أي لي و «إِلَيْكَ»

لَكَ و «إِلَيْهِ» أي له .. و «إِلَيْهَا» أي لَهَا و «إِلَيْهِ» أي لَكَ ..

و «إِلَيْكُمْ» أي لَكُمْ .. و «إِلَيْحَنَ» أي لَكُنَّ .. و «إِلَيْهِمْ»

أي لَهُمْ .. و «إِلَيْنَا» أي لَنَا و يلفظونها على وجه الادغام «إِنَّ» و من

أمثالهم (إِلَيْكَ مَيَّصِيرٌ إِلَّا غَيْرَكَ) ..

و «إِلَا» ومثلها «إِلَّا» بمعنى إذا .. يقال «إِلَّا تَجِي كَوُلِّ حَتَّى

أَنْتَظِرَكَ» أي إذا كنت ستجيني فقل لكي انتظرك ..

ومن ذلك قول قائلهم «إِلَّا أَكُلُّكَ مَتَّصِدٌ كُنِي» أي إذا أخبرتك

فلن تصدقني ..

وكذلك «إِلَّا مَتَّجِي وَيَّايَ مَا أَحْجِي وَيَاكَ بَعْدَ» أي إذا لم

تأت معي فلن اكلمك بعد ..

و «إِلَّا» أداة قصر .. وقولهم «إِلَّا اللَّهُ» من الكنايات يوردونها

تعبيراً عن الاستسلام للأمر الواقع ..

ومن معابث الخُبَاء من صبيانهم ان يضاهاوا قراء التهليلات بقولهم «لَا إِلَهَ

إِلَّا قُرْآنٌ» وفي ذلك أيضاً نيز لأوثك المهلّلين بأنهم يعينهم الحصول على

الدرهم في تهليلهم دون العبادة ..

وهي أيضاً من ألفاظ الاصرار في مثل قولهم «إِلَّا تَجِي» أي لا بد ان

تجيني، ومثل ذلك ان يقول من يحاول الذهاب الى مكان مصراً على رغبته «إِلَّا

أروح» ومثل ذلك ان يقول المرتاب في قضية من القضايا «إِلَّا أَكُو بِيهَا

شي» ..

(إِلاَّ) : وتلفظ « إِلهَ » بلام مرققة مشددة مفتوحة •• معناها (أليس كذلك ؟) وكذلك يعبر بها عن قولنا في الفصح (انه كذلك) وفي توضيح هذا نشير الى شخص يقوم بعمل ما بصورة مغلوطة ، فيأتي من يرشده الى الطريقة الصحيحة ، فيأخذ هذا بتقويم عمله وتصحيحه وفق ما صحح له ، فاذا استقام له العمل قال الآخر (إِلاَّ) أي (ألا هكذا فيمكن) ••

وترد كذلك بمعنى (كيف لا ؟) وذلك ان يسأل احدهم صاحبه قائلاً (سَوَيْتَ الشَّيْءَ الْوَصَيْتَكَ عَلَيْهِ) أي هل صنعت الشيء الذي أوصيتك به •• فيرد عليه بقوله (إِلاَّ) أي وكيف لا ألبّي طلبك •• وقد جاء في معجم عطية مثل هذا المعنى في استعمال اللفظ قال ••

(يستعمل العامة « الا » لمعنى آخر • اذ يقول الواحد سائلاً « هل كنت في البيت » مثلاً • فيجيبه المسؤول « الا » ويريد الاثبات أو الحصر أي لم أكن الا في البيت • وهي مقطوعة من « ان لم يكن هذا فلا غيره » فحذفوا كل ذلك واستغنوا عنه بلفظي « ان » و « لا » ثم ادغموا النون باللام فصارت « الا » ••

والا من ألفاظ الاستثناء في مثل قولهم (كُلُّهُمْ يَصِيرُونَ آوَادِمَ إِلاَّ أَنْتَ) أي كل الناس يتفوتون وتصلح سيرتهم الا أنت •• و (إِلاَّ) أيضاً ترد في مثل قولهم (تروح وإلاّ أجبي أكسّر رأسك) - وتلفظ أيضاً (ولّه) بترقيق اللام - ومعنى ذلك ان لم تذهب جئتك وكسرت رأسك ••

ومن امثالهم المنقولة من الفصح (هكذا والا فلا) •• (إلى ') حرف الجر المعروف في الفصحى •• يقول العامة (وصَلَّوْهُ إِلَى بَيْتِهِ) أي اوصلوه الى بيته ••

(الأ'ج) : بتفخيم اللام •• نوع من الطير رمادي اللون ، ويكون الريش في أسفل جناحيه مخطّطاً بخطوط ثلاثة •• والأ'لأجة « بتفخيم اللام » نوع من القماش يكون على شكل طاقات تصلح

الطاقة منها لخياطة صاية أو زبون .. واللفظ من التركية « آلاجَة » بمعنى الملوّن
المخطط من نسيج قطني وهو ضرب من اللَنَكات .. لا يعرفه الناس اليوم ..
(آلامَة) : أصل اللفظ من الآلامَة أي اللؤم والخبث .. ويقال في التذمر
من يؤذي أناساً بدافع من لؤمه « اشلونْ آلامَة » !! .. والأليم هو اللئيم ..
(الأليّ) : لفظة تركية وهي تعني فرقة من الجيش تتألف من أربع
كتائب ، وتلفظ لامها مفخمة ..

والأليّلي : الرجل يكون متعطلاً ضئيل الرأي لا يفهم شيئاً ، يقولونه
على وجه التهكم ..
والألايّ : المراسيم التي تجري بأبهة وعظمة . ويقال لها أيضاً
« هلاي » .. ويقال « سَوَّ الهَا لِمَسَّالَة هلاي » أي شهرها
وجسّمها ..

(البُخارَة) : الكَوْجَة المكبوسة في الصناديق أو الكيشات تعد من
النقول وكذلك يستعملونها في طيخ « الحامض حِلُو » واللفظة من الفارسية
« آلو بخاري » أي اجاص بخاري .

(ألبو شيل) : محلة في بغداد تقع شرقيّ قبر علي ، والنسبة اليها
شيلّاوي وجمعهم شيلّاويّة . ويقال أيضاً « أبو شيلّ » ..

(ألبوم .. ألبوم) : اضمامة للتصوير والطوابع وجمعه ألبومات
والألبومات .. واللفظ من الانكليزية "Albom" كذلك يقال « ألبون » ..

(ألبو مفرّج) : محلة في بغداد تقع بين المهديّة وعزّات

طوالّات .. وقد سميت بالنسبة الى سكنتها الأولين وهم فخذ من عشيرة العبيد ..

(الآلة) : واحدة الآلات والأدوات .. يقال في المطواع من الناس « صاير
آلة بيدّهم » ..

والآلة الرجل : مذاكيره ..

والآلة : في طبخ الإسبيناغ هي مجموعة من البقول والحشائش والخضروات يضعونها في قدر الإسبيناغ عند طبخه فيكون طب النكهة والمذاق •• والآلة هذه من المعدنوس والحلبة والكزبرة والإشبينت والكرفز وحببات من اللويبة اليابسة وشيء من الحمص أحياناً ••

والآلة : العود والكمانة ونحوها في الموسيقى •• ويقال للعاظف عليها آلاتي وجمعه آلاتية ••

والآلة : عدّة الخمر يقال « نَصَبُوا المِيزَ وَحَطَّوْا الآلة » أي الخمر والمزّة وما الى ذلك ••

وعِلْمِ الآلة : هو المنهج الدراسي لطلاب العلوم الدينية ، حيث يطلقونه على ما يدرسون من اللغة والمنطق والمناظرة ••

والآلة : الجزء من أجزاء المكين البخارية أو الكهربائية ونحوها ••

والآلة : القطعة الصغيرة من الأجر تقطع على أشكال هندسية متنوعة ثم ترصف هذه القطع على الأرض رصفاً يتخذون منه أشكالاً يرسمونها وبعد ذلك يصبون الجص اللين عليها ويدسون في خلاله القصب ليماسك • فإذا جف حملوه فجعلوه فوق السبان والشبابيك بمثابة طاق يزينة به البناء •• ويسمى ذلك بأسماء عديدة منها النيم كار • وهو ضرب من الرياسة البغدادية المتخذة من الأجر على طريقة التقطيع والرصف ••

(إِتِّافٌ) : يقال التاف عليه أي التفت اليه وترد بمعنى انصرف اليه ••

(إِتِّزَامٌ) : يقال إِتِّزَمَ مَوْه أي رعوا جانبه وعنوا بأمره على وجه

العصية وغيرها يقال (هذا مُلْتَزِمٌ) ويقال (هذا مُلْتَزِمِيه) أي يسنده متنفذ دون ان يتعرض لضرر أو أذى ••

والإلتزام هو القيام باستئجار أرض أو غلال أو مشروع من المشاريع بأجر

يتفق عليه ، ثم تكون الجباية وما ينض للملتزم من حاصل أو ربح ، حقاً له خاصاً به ••

(اِلْتَقَى) : يقال « اِلْتَقَى عَلَيْهِ » أي اغتابه ووَشَى به ، مضارعه
يِلْتَقِي ♦♦ وترد أيضاً بمعنى قضاء الوقت في مجمع ما أو مكان من الأمكنة يقال
في السؤال عن مقام شخص ومتردده « وَينَ دَيْلْتَقِي فلانَ هَا الأَيَّامَ ؟ »
أي على أي محل يتردد وأين يقضي وقته ♦♦

(اِلْتَكَى) : أي عثر عليه بعد البحث والتبع ♦♦ مضارعه يِلْتَكِي ♦♦
وكذلك ترد بمعنى وُجِدَ ♦ فإذا أراد شخص أن يسأل عن شيء أين يباع قال
« هَذَا وَينَ يِلْتَكِي » ؟ ♦

(اِلْتِمَّسَ) : أي رجا وشفاة ♦♦ يقال اِلْتِمَّسَهُ وَالتَّمَسَ مِنْهُ ♦♦
وقولهم (هذا مِلْتَمَسٌ) يريدون به الرجل يكون متشفعاً له في انجاز حاجة
ونحوها ♦♦

(اِلْتَمَّ) : يقال اِلْتَمَّوا أي اجتمعوا ♦♦ وَالتَّمَّ الشيء إذا تَقَبَّضَ ♦♦
ويقال للجالس (اِلْتَمَّ شَوِيَهَ) أي لَمَّ نَفْسَكَ لِيَنْفَسِحَ المَجَال لِفَعْرِكَ من
الجالسين ♦♦ وفي مثل لهم (جَانَتْ عَايِزَةَ التَّمَّتْ) ♦♦

(اِلْتَوَى) : اعوجَّ واستدار على نفسه ♦ من الالتواء في الفصح ♦♦

(اِلْتَهَى) : يقال (اِلْتَهَى وَياه) إذا شغله شخص بحديث أو شيء ♦♦
فهو مِلْتَهِي وهي مِلْتَهِيَّة ♦♦ وَالتَهَى أيضاً من اللهو بلبٍ ونحوه يلبونه
تشاغلاً وقتلاً للوقت ♦♦

وَالتَهَى بِهِ إذا انصرف إليه وحرار بأمره ♦♦ كمن يكون عنده مريض
يشغل به ♦♦

وفي السؤال من شخص عما يعمل من عمل أو أين يقضي وقته يقال (بَيْشُ
مِلْتَهِي هَا الأَيَّامَ ؟) ♦

(اَلْجَ) : أحد وجوه الجَعَبُ وهو الذي يكون فيه تنوء ظاهر وتجويف

يشبه الأذن وجمعه ألوجة بضم الهمزة وكسرها واسكانها أيضا •• وكذلك يقال في جمعه آلجأت° •• ولكل وجه من وجوه العجب عندهم اسم خاص يسمونه به وهي الطاي والألج والنكرة والسطح° ••

وإذا اجتمعت ثلاثة ألوجة فهو النقش ومثله إذا اجتمعت طيات ثلاثة •• ومن كناياتهم في المحظوظ (حَظَّهُ كَأَعِدَ آلِجٌ) ••

ولفظة آلج° هذه من التركية (آلِجٌ) أي آخذ° • قال في (الدراري

اللامعات) « آلِج : ظافر غالب في اصطلاح لعب الكعب » ••

(آلَجَعٌ) : أي سرّ سرّي وهي من التركية « آلجاق° » أي دنيء

وضع وربما كانت منقولة عن الفرنسية •• وجمعه آلأجج° وآلأججفة° ••

(إلحاح°) : الإلحاح كثرة المعاودة واللجاجة في الطلب ويقال أيضاً

اللحاح° والمَلَحَّة° ••

(آلخ°) أي إلى آخره ترد في مكاتباتهم وهي تعني اقتضاب الكلام ••

(آلدوان° •• آيلدوان) : قفاز اليد جمعه الدوانات وايلدوانات واللفظ

من التركية •

(الذي) من الأسماء الموصولة المعروفة في الفصحى •• وهو يرد على لسانهم

في نصوص معدودة •• من ذلك قولهم في القسم (وَآلَّذِي لَأ رَبَّ سِوَاهُ) ••

وكذلك ترد عندهم لفظة الذين في قول قائلهم (أَنِّي مِّنَ آلَّذِينَ

تَقَشَّمَرْتِ !) أي انني احد الذين خدعوا ••

ولكنهم في الغالب يلفظون « الذي » بكسر اللام فيقولون « آلَّذي » إلا

ما نقلوه من نصّ ، فيقول القائل « آلَّذي مَيَّعِجَبَهُ بِكَيْفِهِ » أي من لا يعجبه

هذا الأمر فهو ورأيه ••

(آلطلي) : طريقة في لعب الاسقمييل •• واللفظة من التركية أي ذو

الستة •• يلعبها ستة أشخاص يجلس كل ثلاثة قبالة الآخرين • ومن هنا جاءت

التسمية •

(الْعُ) : حفرة مستطيلة مقعرة يحفرها النجارون بألة يسمونها
«رَنْدَة الْعُ» ..

وهي كذلك موضع تثبيت الزجاج في اطارات التصاوير المسماة
بالجراجيب .. اصله «أَيُولِكُ» من التركيكية بمعنى بيت
ولعل للفظ صلة بما قاله الكاشغري في ديوان لغات الترك «أَلُقُ شَيْءٌ
يَنْقَرُ فِي أَصْلِ خَشْبَةٍ كَالْمَلْعَفِ يَبْرُدُ فِيهِ الْعَصِيرُ وَيَسْقَى فِيهِ الدَّوَابُّ» ..

(أَلْفٌ) : الألف من الأعداد تسكن لامه وتكسر .. يقال في تثنيته
أَلْفَيْنِ . وفي جمعه آلَافٌ وَاَلُوفُ وَاَلُوفَاتُ .. وفي الغالب يلفظون هذه
الألفاظ للمبالغة في العدد . أما إذا أرادوا العدد فلا يقولون في جمعه إِلا تَلَثٌ
تَالِافٌ - وتلفظ تَلَثًا لِأَفٍ - أَرْبَعٌ تَالِافٍ ، خَمْسٌ تَالِافٍ ، سَبْعٌ
تَالِافٍ ونحوها أي ثلاثة آلاف وأربعة آلاف وخمسة آلاف وتسعة آلاف ..
والأطفال حين يبالغون في ذكر عدد يقولون «تالاف» دون أن يذكروا عدداً ما ..
وَأَلْفٌ : صار صاحب أموال طائلة أي ممن تعدّ أموالهم بالآلاف ..
«سَبْحَةُ أَلْفِيَّةٍ» هي سبحة فيها ألف خرزة يضعها المتدروشون في
اعتاقهم يسبحون بها الله ..

وقد جاءت لفظة الألف في العدد العديد من أمثالهم ومنها «أَلِفٌ رِجَالٌ
بِالسُّوكِ وَلاَ خَطٌّ بِالصَّنْدُوكِ» وهو مما يرد في الغالب على السنة
النساء ومعناه ان الرجال كثيرون في الأسواق ولكن لا أحد يقبل على الزواج
منهن .. ومنها «أَلِفٌ عَصْفُورٌ مِثْلُونٌ جِدِرٌ» أي ان ألف عصفور
لا يملأون قدراً . على انه لم تجر عادة الناس في بغداد ان تذبح العصافير ويطبخ
الطعام من لحومها كما هو معروف لدى الطبقات الفقيرة في مصر ..

وإذا حضر شخص جماعة يأكلون فدعوه الى مشاركتهم قال معتدراً « أَلِفٌ
عَافِيَةٌ » • وإذا أتمّ طعاماً طعمه قال « أَلِفِ الْحَمِيدِ وَالشُّكْرِ
يُنَارِ بَيْ » ••

ومن مواقع المبالغة في ألفاظهم ان يقول الأب في توبيخ ولده (أَلِفٌ مَرَّةً
أَكْلَكَ لَتَسَوِّي وَكَأَحَةِ) ••

ومن ألفاظ التسيح ان يقول القائل المتضجر « أَلِفٌ لَأْ حَوْلٌ وَلَا
قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ » ••

ومن ألفاظ الكنايات قولهم « أَلِفٌ يَا أَلَلَّهِ » و « أَلِفٌ شَافِعَاتٌ »
و « أَلِفٌ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ » يقولونها في الأمر لا ينتهي الا بشقّ
الأنفس ••

والألفُ والأليفُ هو اول حرف من حروف الهجاء يشنونه على
أَلِفَيْنِ وَأَلِفَيْنِ •• وفي امثالهم « أَكَلَهُ أَلِفٌ يَكُلِّي بَيْ » يضربونه للمصرّ
على عناده ••

و « جِزُو أَلِفَاتٌ » اول جزء يقرأه الصبي في الكتاب يتعلم فيه
الحروف ••

وإذا سئل أهل صبيّ « وَبَيْنَ دَيْقَرَةٍ إِبْنِكُمْ ؟ » ردّوا عليهم
« دَيْقَرَةٍ بَجِزُو أَلِفَاتٌ » ••

ومن ألفاظ التجعج والتأسف قولهم « أَلِفٌ وَسَفَةٌ وَأَلِفٌ
يُأَحِيفُ » ••

وقولهم « إلفٌ له » أي آلفه وتألف معه •• ومثله ائْتَلَفَ وَبِيَاهُ ،
وَأَتْلَفُوا أَي تَأَلَفُوا ••

وَأَلَّفَ كِتَابًا إِذَا أَلْفَهُ وَوَضَعَهُ • مَضَارِعُهُ « يَأْلَفُ » •• وَيُقَالُ فِي
الشَّخْصِ يَلْفُقُ الْأَقْوَالَ وَيَزْوَرُّهَا فِي نَفْسِهِ « دِيَآلَفٌ حَجِيٌّ » ••
(الْكَتْرِيكُ) : المصباح الكهربائي تفتح التاء في اللفظة وتكسر وجمعه
الْكَتْرِيكَاتُ وَيُقَالُ لِمَنْ يَمْتَهِنُ مَهْنَةَ الْكهربَاءِ « الْكَتْرِيكِيٌّ » وجمعه
« الْكَتْرِيكِيَّةُ » •• وجاء بلفظ (الكتريق) في جريدة الزوراء البغدادية
الصادرة سنة ١٢٩١هـ ••

(الْمُ) : الألم والأذى •• وقولهم يئلمني أي يؤلمني •• وألمني أي
ألمني •• وترد كذلك للتفجع يقال « أَلْمَنِي فَلَانٌ بِحِجَايَتِهِ » أي حملت
هَمًّا لمصيبته ••
ويقول قائلهم تعبيراً عن فرط انزعاجه من شخص « آني هُوَايَةٌ مِتَّآئِمٌ
مِنْ فَلَانٍ » ••

والأليم : اللئيم من الناس ••

(الْمَتْرِيكُ) : هو الألكتريك • وجمعه الْمَتْرِيكَاتُ ••

(الْمَازُ) : بتفخيم اللام هو الماس من الجواهر الثمينة النفيسة ••
الواحد منه الْمَازَةُ وَالْمَازَايَةُ جمعها الْمَازَاتُ وَالْمَازَايَاتُ •• وفي
وصف شخص بالجمال الباهر يقال « عَبَّالِكُ فُصٌّ الْمَازُ » وكذلك يقال
« عَبَّالِكُ فُصٌّ مَالُ الْمَازُ » •• قال الخفاجي في شفاء الغليل « الهمزة
فيه أصلية » ••

وَالْمَازُ : من أسماء العيد •• وللأماء يقال أُمَازَةٌ ••

وَالْمَازَةُ : آلة يقطعون بها الزجاج •• والأُمَازَةُ : أيضاً نوع من الفصيلة
الْقُلُقَاسِيَّةِ يخللونه بالخل فيكون نوعاً من الطُرْشِيِّ ••
وَالْمَازُ طَرَّاشٌ : البلّور ، وتطلق اللفظة على الأواني والكؤوس

الزجاجية الفاخرة وهي من الفارسية « أَلْمَاسْتِرِاشْ » ♦♦

(أَلْمَانَة) : بتفخيم اللام لفظ يرد على لسان اليهود في سبابهم حيث

يقال « إِبْنِ الْأَلْمَانَة » وقد ترد أحياناً على ألسنة المسلمين أيضاً ♦♦ والأَلْمَانَة

لفظة عبرية تعني الأرملة ♦♦

(أَلْمَانٌ ♦♦ أَلْمَانٌ) : بتفخيم اللام العنصر الجرمني من سكان ألمانيا

واحدهم أَلْمَانِي وَأَلْمَانِي وَأَلْمَانِيَا وَأَلْمَانِيَا بلاد الألمان ♦♦

(أَلَوٌ) : من الألفاظ التي يبدأون بها الكلمة بالتلفون وقد يكررونها كثيراً

قصد تنبيه الطرف الآخر ليبادر الى الكلام ♦♦

وكذلك ترد في ألفاظ التحيات والمجاملات في معنى قولهم « أهلاً

وسهلاً » ♦♦

(آَلُو بَالُو) : بتفخيم اللامين ، هو العنجاص المجفف ♦♦ ولفظة آلو هنا

من الآل بتفخيم اللام وهو اللون الأحمر ♦♦ وبالو من البال بتفخيم اللام بمعنى

العسل ♦♦ فكانهم أرادوا وصف الثمرة بأنها حمراء وحلوة الطعم ♦♦

(آَلُو ذَة) : اللوذعي الحافظ للأقاصيص والأشعار والنكات ، الحسن

الرأي والجدل ، ♦♦ أحسب أصل اللفظ من الإلياذة ♦♦

(أَلُوسِي ♦♦ أَلُوسِي) : لفظة منسوبة الى أُلوس تسمى بها أكثر من اسرة

بغدادية ♦♦ واشهرها اسرة المفسر الكبير السيد محمود أبي الثناء الألوسي المتوفى

سنة ١٢٧١هـ في بغداد ♦♦ وجمع الأُلوسي أَلُوسِيَّيْنُ ♦♦

(إِلَهٌ) : الاله ، على ذات معناه في الفصح ♦♦

وفي أقسامهم (وَحَقَّ الْإِلَهُ) ♦♦ وفي الشهادة يقولون « لا إِلَهَ إِلاَّ

اللَّهِ » وقد يقول بعضهم « لا إِلَهَ » فيكسر الهاء ♦♦

وفي الدعاء يقال « إِلَهِي بِجَاهِ كُلِّ مَنْ إِلَهَ جِأَهُ عِنْدَكَ » ثمَّ يدعون
الدعاء الذي يريدونه ♦♦

وفي حفلات الطُّهُورِ أي الختان والزفاف ونحوها يؤتى بجوقٍ موسيقي
خاص فيعزف في هذه المناسبة وينشد نشيداً مكرراً الألفاظ يذكر فيه كلَّ مرّة
أحد الأشخاص بأسمائهم داعياً لهم بدوام التأييد ، وحين ذلك يتقدم الشخص
المنوّه به فيتبرع بشيء من النقود يقسمونها فيما بعد ♦♦

أما الألفاظ التي يلفظونها في هذا الوجه فهي « إِلَهِي دَائِمٌ أَوْلَصِينُ »
- فلان الفلاني - صَاعٌ أَوْلَصِينُ ♦♦

(أَلَلُّهُ) اسم الخالق العظيم ♦♦

وله في الفصح عند ادائه لهجتان ♦ احدهما ان تفخم اللام والآخرى ان
ترقق ♦♦

أما العامّة فلهم في اداء هذا الحرف ما يوافقون به اللفظ الفصح وما
يخالفونه ، فتلتمّ لديهم من ذلك صور ولهجات صوتية عديدة وقد حصرناها في
الطرائق التالية ♦♦

(١) ان يلفظوا اللفظ كما يلفظه الفصحاء ففخم اللام تامّ الحروف فيكون
أداؤه بلفظ « أَلَاةٌ » بهاء ظاهرة ترد مضمومة ومكسورة وساكّة ♦♦ غير انهم
لا يلتزمون فيه جانب الاعراب دائماً خلافاً ما نقلوه من النصوص الفصيحة ♦
وهذه نماذج من ملفوظاتهم ♦♦

(أَجْرَكَ عَلَى اللَّهِ) يقولونه في الثناء على من يسدي اليهم معروفاً ♦♦
كما يقولونه في التسرية عن شخص صنع جميلاً فضع ♦♦
(أَجْرَكَ اللَّهُ) من أَلْفَاظِ التّعزية ♦♦
(أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ الْعَظِيمَ) من أَلْفَاظِ التّسبيح والاستغفار والجزع ♦♦

وترد الهاء في لفظه مفتوحة ومكسورة ..

(اِصْطَخَفَرَ اللّٰهُ) تقال في الجزع .. وفي الردّ على من يلفظ ألفاظ

الكفر ..

(اَعْتَرَ اللّٰهُ الشَّرْعَ) قول يقولونه استسلاماً واذعاناً للحكم الشرعي

في قضية يستفتون فيها .. وكذلك يقال عَتَرَ اللّٰهُ الشَّرْعَ ..

(اَللّٰهُ) ويلفظونه (اَلَاَهِ) يرد في معان عديدة منها انه من ألفاظ

الاستغراب النسائية يستغربن به شيئاً أو يستعظمه .. وهو كذلك لفظ يعبرون

به عن الاستحسان عند سماع غناء وصوت جميل .. وكذلك يكرر المريض هذا

الحرف عند آنيته وشكايته ..

وكذلك يوردونه في التذمر في مثل قولهم (اَللّٰهُ ، آني هيجي أو آدم

ما شايف) و (اللّٰهُ آني هيجي كِذِبٌ ما سامع) .. ولكل من ذلك

لهجة خاصة .

(اَللهُ الأحد) يقولونه في الشكي من بخيل لا يبلي لأحدٍ طلباً ولا يعرف

صناعة الخير ويلفظونه (اَلَاَهِ لِحَدِّ) ..

(اَللّٰهُ اَعْلَمَ) كناية عن العجز عن فهم الأمور وعدم ادراك خفاياها ..

(اَللهُ اَكْبَرُ) من ألفاظ الأذان والصلاة .. ويرد في كثير من ملفوظاتهم

ومنها ما يقولونه في تسيحات العيد (اَللّٰهُ اَكْبَرُ اَللّٰهُ اَكْبَرُ . لا اِلَهَ اِلاَّ

اللهُ وَاَللّٰهُ اَكْبَرُ . اَللّٰهُ اَكْبَرُ وَاَللّٰهُ اَكْبَرُ) وأهل الكرخ يثنون

التكبيرات ..

وكذلك يقولون عند الجزع (اَللهُ اَكْبَرُ) وقد يلفظونها (اَللّٰهُ

وَكَبَّرَ) ..

وكذلك يكبرون عند العجب واستنطاق الأمور •• وفي أدعيتهم (اللهُ أكبرُ

عَلَى مَنْ عَصَى وَتَكَبَّرَ) ••

(اللَّهُ بِيْرٌ) من ألفاظ اليمين •• ولفظة (بير) هنا تركية بمعنى واحد •

(اللَّهُ بَيْنَ بَلَاءٍ وَبِرِّ سِنَّ) من ألفاظ التوبيخ والزجر •• وهو لفظ

من التركية ، يراد به الدعاء بأن يصبَّ الله على مذمومهم ألف بلاء ••

(اللَّهُ دَائِمٌ أَوْلَسِنَّ) من ألفاظ القارعين على الطبول ونحوهم ،

يقولونها في حفلات الأعراس والظهور وفي الأعياد ، يذكرون بها أسماء أشخاص

بأعيانهم ، ليستخلصوا منهم شيئاً من المنح والمكافآت النقدية ••

(اللَّهُ رَبِّي وَمَحَمَّدٌ نَبِيِّي) لفظ يحفظونه ليقولوه في القبر

عند حضور منكر وكبير ، وسؤالهم من كل ميت عن ربه ونبيه ودينه وقبلته ••

(اللَّهُ عَلَى هَالِحَدْبٍ) يقولونه في الاحتجاج من الكذب وسوء تصرف

الناس ويلفظ (أَلَا هُوَ عَلَى هَجَدِبٍ) •• بلام مفخمة •

(اللَّهُ الْعَالِمُ) باظهار ضمة الهاء يقولونه عند الحديث عن امرٍ خفي

يبدون رأيهم فيه ومثله (اللَّهُ أَعْلَمُ) و (الله أعلم وأخبر) ••

(اللَّهُ مِنْ أَيْدِ هَالْوَلَدِ) يقولونه في التشكي من صبيّ حرك أو

من شخص ملحاح ومثل ذلك (اللَّهُ مِنْ فُلَانٍ) و (اللهُ مِنْ

هَالْعَالَمِ) •• في التشكي من الناس ••

(اللَّهُ نَوْرُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ) مما يقولونه في التضجر ••

ويقولونه أيضاً عند سطوع الأنوار والأضوية •• وهو منقول من القرآن

الكريم ••

(اللَّهُ يَا أَلَلَّه) من ألفاظ الاستغاثة والتشكي والآنزعاج والتضجر

ويلفظونها (أَلَا هُ يَا أَلَّه) .. بتفخيم اللامين ..

(اللّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ) وهي صدر آية الكرسي ..

(أَلَّهْ يَا أُمَّةٌ مُحَمَّدٌ) من أَلْفَاظِ التَّضَجُّرِ والتَّشْكِي ..

(أَلَّهْ يَا رَبِّي) من أَلْفَاظِ التَّضَجُّرِ .. وترد أيضا في الاستخفاف بقول

غير مرضي ..

(أَلَّهْ يَا فَرَجِ السَّقَا) من أَلْفَاظِ التَّذَمُّرِ النَّسَائِيَّةِ ..

(أَلَّهْ يَا مُحَمَّدِي) يقولونه في التَّضَجُّرِ ..

(إِلَيَّ اللَّهُ تَرَجَّعِ الْأُمُورُ) من أَلْفَاظِ السَّأَمِ والتَّضَجُّرِ والتَّشْكِي ..

(إِلَّا اللَّهَ) : يقولونه كناية عن شِدَّةِ جُزُعِهِمْ مِنْ شَيْءٍ يُحْمَلُونَ عَلَى

قبوله حملا ومرامعة ..

(إِلا مَلَّ بِاللَّهِ) قول يؤكِّدون به الرِّجَاءُ فِي إِنْجَازِ شَيْءٍ .. ومن

ذلك (الأمل بالله هاي القضيّة تَخْلَصُ بِأَجْرٍ) ..

(إِنْشَاءَ اللَّهِ) أي ان شاء الله .. ويقولونه عند العزم على شيء

وتوكيده ..

(إِنْ اللَّهَ مَعَ الصَّابِرِينَ) مما يلفظونه في التَّصَبُّرِ عِنْدَ الْجُزُعِ ..

والهاء تلفظ مفتوحة وهو من نواذر أَلْفَاظِهِمْ وتلفظ أيضا ساكنة ..

(إِنْ اللَّهَ لَا يَسْتَحِي مِنَ الْحَقِّ) يقولونه عند الصِّدْعِ بِكَلِمَةِ الْحَقِّ

وان كانت تعيظ بعض الناس .. والهاء في لفظة الجلالة مفتوحة وهو من

النواذر .. وتجيء ساكنة ..

(بِقُوَّةِ اللَّهِ) تلفظ بلام مفخمة كسائر أَلْفَاظِ هَذَا الْفَصْلِ ، وهو لفظ

يعبّر به قائله عن العزم الأكيد في انجاز الأمر الذي يريد ..

(بَيْتَ اللَّهِ الْحَرَامِ) الكعبة المشرفة ••

(تَبَارَكَ اللَّهُ أَحْسَنُ الْخَالِقِينَ) يلفظونه في التعبير عن إعجابهم

بجميل ••

(تَقَبَّلَ اللَّهُ) تقال في مخاطبة مُصَلٍّ اتمَّ صلاته دعاء له بالقبول ••

(تَوْبَةَ اسْتَغْفَرَ اللَّهُ) من ألفاظ الاستغفار •• وغالباً ما ترد في

التعبير عن الضجر والملل ••

(تَوَكَّلْنَا عَلَى اللَّهِ) بفتح التاء واسكانها •• قول يقوله من يمضي

في وجهه ، أو يعقد عقداً ، أو يخط خطّة ونحو ذلك ••

(جَلَّ جَلَالُ اللَّهِ) : من ألفاظ التسييح يقولونها عند رؤيته شيء

عجيب ، وكذلك يقولها المجدد في ختام تمجيده على مئذنة المسجد ليالي الجمع

وغيرها كلازمة مما اعتادوا التزامه من الألفاظ ••

(الْحَرَامِي يَكُولُ يَا اللَّهُ وَأَبُو الْبَيْتِ يَكُولُ يَا اللَّهُ) من أمثالهم ••

(حَسْبِيَ اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ) من ألفاظ التضجر ، والتفويض ••

(رَحْمَةُ اللَّهِ عَلَى رُوحِهِ وَيِّنُ مَا نَأِيْمُ) من ألفاظ الترحم على

ميت ••

(سَاعَدَكَ اللَّهُ) تقال في التسرية عن متعب مكدود •• كما تقال لمن

يعاني عدواناً من أهله أو من الناس • يقولونه على وجه التوجع له •

(السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ) قول يقوله المصلي يختم به

صلاته ••

(سَلَامٌ لِلَّهِ عَلَيْهِ) من ألقاب التبجيل يقولونه عند ذكر امام من

الأمّة ••

(سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ) من ألفاظ الصلاة • يقال عند الرفع من

الركوع •• ولا يلفظون الهاء من (حمده) ••

(أَشْهَدُ اللّٰهَ الْوَالِدَ الْوَالِدَةَ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولَ اللّٰهِ) أَلْفَاظُ

التشهد عندهم •• بوضع كسرتين بعد « محمد » ••

(صَدَقَ اللّٰهُ الْعَظِيمُ) فِي خَتَامِ تِلَاوَةِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ ••

وكذلك يقول (صدق الله العظيم) من يستمع الى الآية القرآنية ، تصديقا

لكلام الله ••

(صَدَقَ اللّٰهُ وَكَذَبَتِ الْمُنْجَمِينَ) يَقُولُونَهُ فِي الْاسْتِخْفَافِ بِأَهْلِ

التنجيم من زاعمي الاخبار بالمغيبات ••

(صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْكَ يَا رَسُولَ اللّٰهِ) يَقُولُونَهُ حِينَ يَسْمَعُونَ أَدَانًا

(صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) فِي الصَّلَاةِ عَلَى الرَّسُولِ ••

(طَابَ عَيْشُكَ يَا رَسُولَ اللّٰهِ) • يَقُولُونَهُ عِنْدَ سَمَاعِ الْأَذَانِ ••

(عَصَاتِي وَعِبَاتِي وَاللّٰهُ أَكْبَرُ) كِنَايَةٌ عَنِ الْعَدَمِ وَخُلُوعِ الْوُفَاظِ

والتخلي من متعلقات الأهل والأبناء •• والأصل فيه انه نيز لصلاة الأعراب ،

يزعمون انهم لا يحسنون اداها ••

(أَلْعَلِمُ عِنْدَ اللّٰهِ) : يَقَالُ كِنَايَةً عَنِ الشُّكِّ فِي بَعْضِ الْمَعْلُومَاتِ

أَوْ عِنْدَ ابْتِدَاءِ رَأْيِ يَدِيهِ شَخْصٍ عَلَى وَجْهِ التَّكْهِنِ وَالتَّخْمِينِ ••

(عَلِمَ اللّٰهُ وَكَفَى) مِنْ الْفَاظِ التَّوَعُّدِ وَالتَّهْدِيدِ وَالتَّحْدِي ••

(عَلَيْكُمُ السَّلَامُ وَرَحْمَةُ اللّٰهِ وَبَرَكَاتُهُ) مِنْ أَلْفَاظِ التَّحِيَّةِ

يُرَدُّونَ بِهَا السَّلَامَ عَلَى مَنْ يَسَلِّمُ عَلَيْهِمْ ••

(عَلَيْهِ مِنَ اللّٰهِ مَا يَسْتَحِقُّ) مِنْ أَلْفَاظِ الدَّعَاءِ عَلَى ظَالِمٍ ••

(عِيدَ اللّٰهِ أَكْبَرُ) تَسْمِيَةٌ يُطْلَقُونَهَا عَلَى أَحَدِ عِيدِي الْفِطْرِ وَالْأَضْحَى

إجلالاً لمقام هذين العيدين عندهم •• ويلفظون اللفظ (عِيدَ اللَّهِ لَكَبْرًا) ••
(أَلِفٌ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ) تقال في رقية صبيّ ونحوه يرقونه
من العين ••

(كَانَ اللَّهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ) يقولونه كناية عن انتهاء الخلاف
على وجهٍ فيه شيء من الصلاح ••

(كُؤُلُ يَا أَللَّهُ) يقوله صديق لصديقه إغراءً له بالنهوض والقيام من
مكانه من أجل الذهاب الى جهة ما ••

(لا اعتراضَ عَلَى حُكْمِكَ يَا أَللَّهُ) من ألفاظ التصبّر عند
عروض المصائب ••

(لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ) يقولونه في التصجر من
شيء كأنما يريد قائله به إشهار اسلامه ، موهماً انه كان على غير دين الاسلام ،
فأسلم لعله ينجو من المضايقات ••

وكذلك يقول المتعجب من شيء (لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ) ••

ومن ألفاظ أهل الأذكار والتهليلات (لا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ) يكررونها بالعشرات
بلحن خاص ••

وحين يختم المؤذن أذانه قائلاً (لا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ) يردّ عليه السامع بصوت
خفيف كمن يكلم نفسه قائلاً (أبدا لا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ) •

(لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ أَلْمَلِكِ الْحَقِّ الْمُبِينِ) ربما قالوا ذلك عند
مرور جنازة •

(لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ) : ينطق بعض العامة (الآ اللَّهُ) بلفظ (إِنَّ اللَّهَ) ••

(مَا شَاءَ اللَّهُ) يقولونه في الاعجاب بمنظر جميل •• وتبريك مريض

على شفائه •• واطراء شخص على عمل أنجزه في وقت يسير •• ونحو ذلك ••

(اِنْعَالٌ مَالِ اللّٰهِ وَ الصَّخِي حَيْبُ اللّٰهِ) : يقوله المستجدون

في الطرقات حثاً للناس على مد يد المعونة اليهم •• وهو من امثالهم ••
وفي التشكي من مرض يقول قائلهم (اِلْمُسْتَكِي ' اِلَى اللّٰهِ) ••
وكذلك تقال في التذمر والتضجر ••

(مَنْ تَوَكَّلْ عَلَى اللّٰهِ كَفَاهُ) من أمثالهم ••
(نَاقَةُ اللّٰهِ وَسَقِيَاهَا) قول يطلقونه على البليد الساذج كناية عن

بلاذته ••

(وَحَقُّ سَلْمَانَ يَكُ الَّذِي قَالَ اَنَا اللّٰهُ) مما يلغظ به السكارى

جرأة على الله والناس ، ويرد قولهم هذا في أيمانهم المعابثة •
(وَاللّٰهُ) من ألفاظ القسم •• ويرد في غير القسم أيضاً اذ يتخذون من
لفظه تكأة في الكلام وحشواً ••

وفي الأيمان (وَاللّٰهُ ثُمَّ وَاللّٰهُ) وقد يثلثونها ••
ومثلها (وَاللّٰهُ وَبِاللّٰهِ وَتَاللّٰهِ) والحلقة الثانية من هذه الألفاظ
تكون مرققة اللام أي (وباللّٰه) •

وترد لفظة (وَاللّٰهِ) في العجب والاستدراك والتعبير عن فرط الحيرة ••
وحيثما يُسأل شخص عن شيء فلا يدري ما يقول ، فانه يبادر الى النطق بهذا
اللفظ ثم يصمت ••

(يَا اَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ يَا اَللّٰهُ) من ألفاظ التسييح والتضرع الى

الله ••

(يَا اِسْمَ اللّٰهِ الْعَظِيمِ) من ألفاظ الاستعانة ، يقوله من يهيم بالنهوض

من قعود ••

(يَا أَكْرَمَ الْأَكْرَمِينَ يَا أَلَّهَ) من ألفاظ التسييح والتماس

الرزق ..

(يَا أَلَّهَ) : يقولها من يستعين الله على انجاز حاجة عنده .. وكذلك

يقولها من يخرج في وجه من الوجوه .. ويقولها من يدخل داراً كأنه يشعر

أهلها بمقدمه فهي بمثابة الاستئذان .. ويقولها أيضاً من ينهض قائماً على وجه

الاحتراف بزائر قادم .

ويقولها من يهمل بحمل حملٍ ثقيل استعانةً بالله ..

وكذلك يقال (يَا أَلَّهَ) باشباع الضمة ومدّها بحيث يلفظ اللفظ

(يَا أَلَا هُوَ) ..

وفي الاتجاه الى عمل من الأعمال يكثرون من التلفظ بـ (يَا أَلَّهَ يَا

أَلَّهَ) ، وكذلك يفعلون عند الدعاء لمريض حين يفحصه الطبيب أو تجري له

عملية وغير ذلك مما يلجأون فيه الى الله لحلّ مشاكلهم واللفظ بهم .

وعندما يقول شخص لآخر انه سيعطيه شيئاً من مال ونحوه يقول هذا

(يَا أَلَّهَ) استبشاراً وتعجيلاً ..

ولكل عبارة من هذه العبارات لهجة صوتية تنم عن المعنى الذي يعنونه

وهي لهجات لا يفي القلم بضبطها وانما يحسن تشيبتها على الأشرطة

والاسطوانات ..

(يَا حَيْلَ اللَّهِ) من ألفاظ الاستعانة ، يقوله من يحمل حملاً ثقيلًا ..

(يَا عَبْدَ اللَّهِ) : يقال في تلقين الميت حين يقام على قبره (يا عبدَ اللَّهِ

وَأَبْنِ أُمَّتِهِ إِذَا جَاءَكَ الْمَلِكُ فَسَأَلَكَ مِنْ رَبِّكَ فَقُلْ رَبِّيَ اللَّهُ ..)

(يَا قُوَّةَ اللَّهِ) في مثل معنى يا حيل الله .. وكذلك يقولها من

يرفع شخصاً يريد ان يبطش به الأرض ••

(يَا مُعِينَ الضُّعْفَاءِ يَا اَللّٰهُ) من أَلْفَاظِ التَّوَسُّلِ وَالتَّضَرُّعِ ••

(يَا مُيسِّرَ الأُمُورِ يَا اَللّٰهُ) من أَلْفَاظِ الرِّجَاءِ وَالتَّوَسُّلِ وَالاِسْتِعَانَةِ ••

(يَرْحَمُكَ اللّٰهُ) تلفظ بميم مضمومة وساكنة •• قول يشمتون به

العاطس اذا عطس فحمد الله • فان عطس ولم يقل « الحمد لله » فانهم لا يقولون

له « يرحمك الله » ••

٢ - ويلفظونها بلام مرققة ممدودة وهاء ظاهرة ملفوظة بالكسر

والسكون •• وهم في هذا ينهجون نهج الفصحاء في اداء اللفظ بحالة الترتيق ••

ومن نماذج نصوصهم وألفاظهم ••

(اَلْأَمْرُ لِلّٰهِ الْوَاحِدِ الْقَهَّارِ) تقال في الجزع واليأس •• ويقولون

أَيْضاً (الْقَهَّارِ) بقلب الهاء الى حاء ••

(أَعُوذُ بِاللّٰهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ) ••

يتعوذون به من السوء يعرض لهم •• وكذلك يتعوذون به عند البدء

بتلاوة آي الذكر الحكيم •• ويلفظه أيضا المضطرب الذي يستفز لارتكاب الشر

يطفيء به سورة غضبه ••

(أَعُوذُ بِاللّٰهِ مِنَ النَّارِ وَمِنْ غَضَبِ الْجَبَّارِ) تعوذ لهم حين

يتلون سورة براءة ••

(اِلَى رَحْمَةِ اللّٰهِ) تقال في نعي متوفى •• كما تقال في التعزية بوفاة

ميت •• وكذلك ترد على وجه التفجع عند سماعهم بوفاة أحد معارفهم ••

(آمَنَّا بِاللّٰهِ) يقولونه في تصديق شيء على وجه السأم والجزع

والتضجر والاضطرار ••

(إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ) من أَلْفَاظِ الِاسْتِغْفَارِ وَالتَّفْوِيضِ

•• والضجر

(بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ) لهم فيها معانٍ عديدة أشرنا إليها

في مواطنها •

(بِسْمِ اللّٰهِ وَعَلَىٰ مِلَّةِ رَسُولِ اللّٰهِ) يقول ذلك من يهيم بدبج

بعض الأنعام ، ولاسيما الأضاحي ••

(بِاللّٰهِ عَلَيْكَ) : يقولونه في التحليف •• من نحو قولهم بِاللّٰهِ

عَلَيْكَ أَنِّي كَلِمْتُ هَيْجِي ؟ أَي أَسْتَحْلِفُكَ بِاللّٰهِ أَقُلْتُ أَنَا هَكَذَا ؟ • ويلفظ

(بِلَا ءِ) بلام مرققة وهاء ظاهرة مكسورة ••

وكذلك يقول الحالف (بِاللّٰهِ مَا عِنْدِي) ينفي ان يكون لديه الشيء

الذي يطلبه منه الطالب •• ويقول أيضا بالله باسكان الهاء ••

(حَاشَ لِلّٰهِ) تقال في تنزيه شخص يتهم بريية •• أي ان فلاناً ليس

ممن يُزَنُّ بِمِثْلِ هَذِهِ الْمَثَالِبِ ••

وكذلك تقال في تسييح الله وتنزيهه في مثل قولهم « حَاشَ لِلّٰهِ

مِيخَلِّي عَبْدَهُ بِحَيْرَةٍ » أي ان الله يجلّ ان يترك عبده في خيرة من أمره

دون ان ينقذه ويسعفه ••

(الْحَمْدُ لِلّٰهِ ثُمَّ الْحَمْدُ لِلّٰهِ) مما يبدأ به خطباء المساجد

الجامعة خطبة الجمعة ••

(الْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ) من نصوص التنزيل •• يقولونه

في الاذغان لأمر الله والرضا بنوازل أقداره تصبراً •• وكذلك يقولها الأكل

يفرغ من تناول غدائه أو عشائه ثناءً منه على الله ••

وكذلك تقال عند الراحة بعد التعب وعند الفرج بعد الشدة ..
(الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى مَا قَسَمَ اللَّهُ) من ألفاظ الأذعان
والتفويض .. ولفظة الله الثانية مفخمة اللام وليست من هذا الباب ..
(الشَّهَادَةُ لِلَّهِ) يقول ذلك من يتطوع لأداء شهادة حسنة في شخص
قد يكون موضع نقد الناس ونقمتهم ..

(صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ) في الصلاة على الرسول ..
(الْعَفْوُ لِلَّهِ) ويلفظ (لِلَّهِ) .. اذا اصطدم ملئى بآخر في
الطريق ذهولا من احدهما أو لظلمة الطريق قال احدهما معتذرا (الْعَفْوُ)
فيرد عليه الآخر قائلا (العفو لله) .. وهي من آدابهم الاجتماعية السائدة ..
وقد يرد عليه صاحبه قائلا (عافاك ربك) * أو يقول له (الْعَفْوُ
أَغَاتِي مَا صَارَ شَيْئًا) وهذه الألفاظ ترد في حروفها من المعجم بالتفصيل غير
أنا نشير اليها هنا من أجل تثبيت ألفاظ الجلالة لتراجع ..

(في آماني الله) تقال في التوديع وتلفظ (فيما نيلا) وكذلك تلفظ
« فيما نيلا » .. دون هاء ..

(قَسَمًا بِذَاتِ اللَّهِ) من أيمانهم ..
(لا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ) ترد لفظة
الجلالة هنا بهاء مكسورة .. وكذلك يكتفون من اللفظ بقولهم (لا حول ولا قوَّة
إلا بالله) فيلفظون لفظة الجلالة بهاء ساكنة .. وهم يقولونه في تسليم الأمور
الى الله عند الجزع واليأس والقلق النفسي ..

(لِلَّهِ) اذا دخل وجهه مجلساً فهض القوم اجلالاً له ، قال على وجه
التواضع « لِلَّهِ » كأنه يعني به انه لا يستحق الاجلال انما الاجلال لله ..

ويلفظونه « لَلَّاهُ » بلام مرفقة وهاء ظاهرة ساكنة ..

(لَوَجَّهَ اللّٰهَ تَعَالَى) من أَلْفَظِهِمْ فِي نِيَّةِ الصَّلَاةِ ..

(مَنَّا بِاللّٰهِ يَا حَالِي) لفظ يورده قراءة المقام العراقي في بدوة مقام

الأرواح ..

(وَجَلَّالِ اللّٰهِ) من أَيْمَانِهِمْ ..

٣ - ان يلفظوا لفظة الجلالة (أَلَّاهُ) بلام مفخمة ممدودة يطيلون مدّها

أحيانا وينزعون الهاء من اللفظ نهائيا ..

ومن ذلك النماذج التالية من أَلْفَظِهِمْ ..

(الله بالخير) ويلفظونه (أَلَّاهُ بِالْخَيْرِ) وهو من أَلْفَازِ التَّحِيَّةِ وَالْأَصْلِ

فيه « صَبَّحْتَ اللهُ بِالْخَيْرِ » فاختزلوه ..

وكان اليهود يكثرّون من هذه التحية دون السلام .. والمسلمون يستعملونها

في مواقع خاصة ، كأن يقدم عليهم شخص فيسلم فيردون عليه السلام ، ثم يجلس ،

فإذا جلس بادروه قائلين له « الله بالخير » .. (*) فيردّ هو عليهم بمثل لفظهم

أو يقول « مِثْلَهُ وَآخِرٌ » ..

(الله بينَ بَلَاءٍ وَبَلَاءٍ) ويلفظ (أَلَّاهُ) وهو من التركية ويريدون

به الزجر والتوبيخ ..

(أَلَّهَ الْأَحَدَ) ويلفظ (أَلَّاهُ وَوَلَّحَدَّ) وهو من أَلْفَازِ الاسْتِخْفَافِ

والتهكم واستنكار ما يستحق الاستنكار من الأمور ..

(أَلَّهَ يَرْحَمُهُ) ويلفظ (أَلَّاهُ يَرْحَمُهُ) وهو مما يقولونه في الترحم

(*) في البصرة وجهاتها يمرّ الرجل بقوم فيسلم عليهم ، ثم يتبع سلامه بقوله

« الله بالخير » ..

على ميت عند ذكره بسوء • ومن ذلك قولهم (الله يرحمه راحٍ ال دارٌ
حقه جانٌ هو ايه عَصٌ) أي كان بخيلاً للغاية ••

ومن أمثالهم (الميِّتٌ لا تكول إلا الله يرحمه) ويلفظ (لتكول إلا
ألا) أي لا يحسن ذكر الميت بالسوء وإنما ينبغي الترحم عليه على أية حال
كان عليها في حياته ••

لا تكول يلفظونه (لتكول) والله يلفظون لفظه (ألا) بلام مفخمة ••
ومن ألفاظ الصبيان (مجدي من مجدي الله يرحمك يا جدي) ••
(الله ينعلك) أي يلعنك الله •• ويلفظونه (ألا) ••
(أنعم الله عليك) ويلفظونه (أنعملاً) من أفاض الشكر يرد به
قائله إذا كان قد حلق وجهه أو خرج من الحمام فقال له قائل (نعيماً) ••

(بَارَكَ اللَّهُ بِيكَ) من أفاض التشجيع والاطراء ••
(بَيِّنِي مَا بَيْنَ اللَّهِ) من أفاض الأيمان والشهادة •
(جَلَّ جَلَالُ اللَّهِ) ويلفظ (جَلَالُ اللَّهِ) من أفاض التسيح ••
والتعجب ••

(حبيب الله) في وصف الرسول إذ يقولون محمد حبيب الله ••
ومن أمثالهم (الصخي حبيب الله) ويلفظ (حسيلاً) ••
(خليل الله) في إبراهيم الخليل ••
(دَفَعَ اللَّهُ مَا كَانَ أَعْظَمُ) ويلفظ (دَفَعَلًا) بلام مفخمة • وهو
قول يقولونه في التسرية عن قوم يتعرّضون لكارثة ، تهويناً لما أصابهم من بلاء ••
(رَجَالُ اللَّهِ) ويلفظ (رَجَالُ اللَّهِ) وهم أولياء الله ••
(رَحِمَ اللَّهُ أُمَّكَ وَأَبُوكَ) من أفاض الدعاء ، وترد كذلك في
الاعجاب ، والثناء ••

(رَحِمَ اللهُ مِنْ زَارٍ وَخَفَّفَ) ويلفظ (رَحِمَلَا) •• قول

يقولونه في التخفيف من زيارة مريض ••

(رِيحُ اللهِ) يعنون به المسيح •• والأصل في اللفظ روح الله ••

(سُبْحَانَ اللهِ) ويلفظونه (سُبْحَانَلَا) • وهو لفظ يلفظونه في

التضرع ، والعجب من شخص لا يفهم القول الذي يقال له ••

وكذلك ينبّه المصلون إمامهم إذا أخطأ في صلاته ليستعيد الخطأ على وجه

الصواب ••

(سَلَّمْتِكَ بِيَدِ اللهِ) من ألفاظهم في الدعاء على معتدٍ تقصُر يدهم

عن مطاولته والانتقام منه •• ويلفظونه (بِيَدَلَا) بلام مفخمة ممدودة على

نحو ما نبهته في هذا الفصل ••

(سَمِعَ اللهُ لَنْ حَمْدِهِ) ويلفظونه (سَمِعَلَا) وهو من ألفاظ

الصلاة •• والهاء في (حمده) لا تلفظ •

(شِنْ هَالشِدَّة يَا رَسُولَ اللهِ ؟) ويلفظ (يَا رَسُولَلَا) وهو

كناية عن التكليف في أداء عملٍ شاقٍ ••

(صَاحِ الدِّيِّجِ بِالبِسْتَانِ اللهُ يَنْصُرِ السُّلْطَانَ) من أشودة

للصبيان في الكتابيب • يلفظونها (آلَا) •

(صَبَّحَكَ اللهُ بِالْخَيْرِ) ومثلها (مَسِيَاكَ اللهُ بِالْخَيْرِ) ويلفظونه

(صَبَّحَكَلَا وَمَسِيَاكَلَا) بلام مفخمة ••

(صَلَّى اللهُ عَالِحَاضِرٍ) ويلفظ (صَلَّلَا عَلْحَاضِرٍ) •• من أمثالهم

وكناياتهم ، يضربونه في ترجيح ما هو حالٌ حَاضِرٌ من المآل على ما هو مؤجل

ونسية ••

(صَلَّى اللهُ عَلَيْكَ يَا رَسُولَ اللهِ) ويلفظونه (صَلَّى اللهُ عَلَيْكَ يَا رَسُولَ اللهِ) ..

(عَظَّمَ اللهُ أَجْرَكَ) ويلفظونه (عَظَّمَ اللهُ) بلام مفخمة ممدودة
لا هاء وراءها .. وهو من أَلْفَاظِ التَّعْزِيَةِ بِمِيتٍ حَيْثُ يُقَالُ لَوْلِيَّهِ وَقَرِيبِهِ (عَظَّمَ
الله اجرك) وللجماعة (عَظَّمَ اللهُ أَجْرَكُمْ) ..

(أَلْعَلِمُ عِنْدَ اللهِ) ويلفظونه (عِنْدَ اللهِ) ..
(عِلْمُ اللهِ وَكَفَى) يلفظونه (عِلْمًا) .. وهو من أَلْفَاظِ التَّهْدِيدِ ..
(قِسْمَةَ نَبِيِّ اللهِ مُوسَى) ويلفظونه (نَبِيًّا) بلام مفخمة وهو
من أمثالهم وكنياتهم .. وكذلك يقال (نَبِيًّا) بالتخفيف ..

(كَلَّا بِالْخَيْرِ) من أَلْفَاظِ التَّحِيَّةِ .. أصل لفظه صَبَّحَكَ اللهُ بِالْخَيْرِ
ومثله مسألك الله بالخير .. وتلفظ (كَلَّا) بلام مفخمة ممدودة ..
(كَلِيمُ اللهِ) يقولونه في صفة نبي الله موسى ..

(لا إله إلا الله) وتلفظ (إِلَهًا) اللام الأولى مرققة لأن أصلها الإله ..
واللام الثانية مفخمة لأنها اسم الله ..

(مَا بَيَّنَاتُهُمْ إِلَّا مَا حَرَّمَ اللهُ) ويلفظونه (مَا حَرَّمَ اللهُ) بلام
مفخمة مشددة ممدودة .. كناية عن فرط الصلوة بين جماعة بحيث لا يمتنع على
أحدهم شيء من صاحبه إلا ما حرّمه الله من الحرمات ..

(مَا شَاءَ اللهُ) ويلفظونه (مَا شَاءَ اللهُ) ..
(إِلْمَالُ مَالِ اللهِ وَالصَّخِي حَيْبُ اللهِ) مما يلهج به المتسولون
في الطرقات .. ويلفظونه (مَالًا) و (حَيْبًا) .. بلامات مفخمة ..
(نَبِيِّ اللهِ) يلفظونه (نَبِيًّا) بفتح الياء وضمها ..

وفي الأيمان يقولون (وَاللَّهِ وَبِاللَّهِ وَتِبَاللَّهِ وَتَثَلَاثَةَ أَسْمَاءِ اللَّهِ)
يلفظونها (وَآلَا' وَبِلَا' وَتِلَا') ولكن قولهم (بلا' وتلا') يرد اللام فيه
مرقماً ••

(يَا حَيْلَ اللَّهِ) ويلفظ (يَا حَيْلَلَا') يقوله من يحمل شيئاً ثقيلاً ، يريد
بذلك الاستعانة بالله ••

(يَا غَيْرَةَ اللَّهِ) من ألفاظ الاستعداد •• وتلفظ (يَا غَيْرَتَلَا') بلام
مفخمة ••

(يِرْ حَمَكَ اللَّهُ) ويلفظ (يِرْ حَمَكَلَا') قول يقولونه لعاطس
إذا عطس فقال من فوره (حَقَّ الْحَمْدُ لِلَّهِ) فإذا قالوا له ذلك ردّ عليهم
بقوله (يِرْ حَمَّ وَالدَّيْكُمْ) ••

٤ - ويلفظونه بلام مرقمة ممدودة ولا تظهر الهاء في اللفظ لا ساكنة ولا
متحركة ••

ومن ألفاظهم في هذا الوجه قولهم :

(إِبْنُ بِنْتِ رَسُولِ اللَّهِ) يقولونه في ذكر الحسين بن علي بن أبي
طالب •• بلفظ (رسولِلا') ••

(اجْعَلْهَا كَرَامَةً لِرَسُولِ اللَّهِ) ويلفظ (لِرَسُولِلا') ••
قول يقال في التشفع والتوسل ••

(أَحْيِنَا بِاللَّهِ) ويلفظ (بِلَا') بلام مرقمة ممدودة •• وهو لفظ يقولونه
مشيرين به الى شخص يكون معهم ويغلب ان يراد به الاستخفاف ••

(أَصْبَحْنَا وَأَصْبَحَ الْمَلِكُ لِلَّهِ) مما يقوله بعض العامة عند
الاستيقاظ من النوم في الصباح ••

(بِسْمِ اللَّهِ وَعَلَىٰ مِلَّةِ رَسُولِ اللَّهِ) ويلفظونه (بِسْمِ اللَّهِ) بلام

مرققة ممدودة ومثلها (رسول الله) •• وهو قول يقوله من يذبح ذبيحاً ••

(بالله) ويلفظونه هنا (بلا) بلام مرققة ممدودة •• من أيمانهم ••

اذ يقول قائلهم (بلا ما أم لك ولا عانة) ••

(حَقَّ الْحَمْدُ لِلَّهِ) ويلفظونه (ليل) وهو قول يقوله العاطس اذا

عطس ••

(الْحَمْدُ لِلَّهِ) ويلفظونه (ليل) •• وهو قول يقوله من يفرغ

من تناول طعام •• ويقول أيضاً من تبلغه بشارة سارة ••

وكذلك اذا سئل شخص عن أحواله وعن صحته أجاب قائلاً (الحمد لله)

وكذلك يقوله المكروب تصبراً ، وقد يقرنه بقوله (الحمد لله على كتبته)

وتلفظ على هنا بطريقتين الأولى مد اللام على النهج الفصيح والثانية فتحها دون

مدتها •• ، ولا بد هنا من كسر دال الحمد ••

وكذلك يقول قائلهم (أَلِفٌ مَرَّةً الْحَمْدُ لِلَّهِ) ••

ويلفظونه أيضاً (الْحَمْدُ لِأ) في مثل قولهم (الْحَمْدُ لِأ)

وَالشُّكْرُ) أي الحمد لله والشكر ••

(الْعِظْمَةُ لِلَّهِ) ويلفظونه (ليل) •• كناية عن وصف الناس

بالكثرة ، ووصف الأرض بالاتساع ، ووصف الجيش والدولة بالقوة

والسلطان ••

وكذلك يقولون (الْعِظْمَةُ لِلَّهِ) بفتح العين ••

(عُوذُ بِاللَّهِ مِنْ كَوْلَةِ آتِي) كناية عن التواضع وعدم التعاضم ••

(في آمَانِ اللّٰه) وتلفظ (فِيمَانِيَا) من أَلْفَاظِ الْوَدَاعِ ..

(في سَبِيلِ اللّٰه) وتلفظ (سَيَّلِيَا) ..

(الْكَمَالِ لِلّٰه وَحَدّه) ويلفظ (لِيَا) ..

(لِلّٰه) ويلفظونها (لِيَا) يقولها القائل تواضعاً للقوم يجلبونه بالقيام له

عند غشيان مجلسهم ..

(الْوَحْدَانِيَّةِ لِلّٰه) وتلفظ (لِيَا) بلامين مرققين ..

(هَلْ يَجُوزُ هَذَا فِي دِينِ اللّٰه ؟) يقوله من يلوم شخصاً ويعاتبه

على خروجه عن الدين في تصرفاته ومظالمه ..

(لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللّٰه) من أَلْفَاظِ التَّفَجُّعِ لِمَصِيْبَةٍ ، والتوجع

لشخص يكون في محنة وكذلك يلفظونها في اليأس والتضجر .. ويوردونها

كذلك لمطلق تسييح الله وتفويض الأمور إليه ..

(يَا وَيْلَكَ مِنْ عَذَابِ اللّٰه) ويلفظ (عَذَابِيَا) بلام مرققة

مدودة .. من أَلْفَاظِ التَّوَعُّدِ بِاتِّتِقَامِ اللّٰه ..

٥ - ويلفظون لفظ الجلالة (آلّه) بهمزة قطع ظاهرة مفتوحة ولام

مشددة مفتوحة غير مدودة وهي في هذه الحالة مفخمة أبداً * ولا تلفظ الهاء

لا ساكنة ولا متحركة ..

ومن نصوصهم في هذا الحرف ما ثبته في النماذج التالية ..

(أَرِيدُ مِنْ آللّٰه) لفظ يقولونه في التحدّي والتوعّد حيث يقول

قائلهم « أَرِيدُ مِنْ آللّٰه تَوْصِلُ لِيَهْنَا أَقْطَعُكَ وَصِلَّةٌ وَصِلَّةٌ » أي

إيّاك ان تصل الى هذا المكان والّا قطعتك قطعة قطعة ..

وتقول الأم لولدها « اريد من الله تِلْعَبٌ بالتراب » أي اياك أن تلعب

بالتراب •• ويلفظونه هنا (اَرِيدُ مِنْ آلِهَةٍ تِلْعَبٌ بِالتَّرَابِ) •

(إِشْ أَلَّهَ بِلَانَا) من أَلْفَاظِ التَّضْجِرِ وَالتَّشْكِيِّ من شَخْصٍ ••

(إِشْ يَا أَلَّهَ) من أَلْفَاظِ التَّهْكَمِ وَالتَّضْجِرِ ••

(أَغْنِيكَ وَالمُعْنَى أَلَّهَ) من العبارات التي ترد في كثير من أقاصيصهم

الشعبية • أي أغنيك ، والله هو المعني ••

(أَكُو أَلَّهَ) عندما يجري الحديث حول شخص بالسوء يبادر من يكون

منصفاً في القوم قائلًا (أَكُو أَلَّهَ • فُلَانٌ مَا مَقْصَرٌ) أي ان فلاناً انسان

طيب غير مقصر في شيء ••

وكذلك يقولونه عند رؤيتهم شخصاً يحسن الى فقير أو محتاج • وكانهم

يريدون بذلك ان يقولوا ان الله موجود وانه لا يبد ان يسخر لمحتاج من يسعفه ••

وحين يتيسر لمعلق بعض الرخاء فيُسأل عن مصدر ذلك يجيب قائلًا (أَكُو

أَلَّهَ) ••

(أَلَّهَ) وتلفظ « آلَّهَ » بلام مفخمة وهمزة قطع ظاهرة ••

لفظ يقولونه عند عثار عائر • وفي الفصح كانوا يقولون لمثله (لَعَا) ••

وكذلك ترد تعبيراً عن فرط التضجر والتشكي من الحاح شخص أو مضايقته ،

ولاسيما عند التشكي من الأعيب الصبيان وتضجيجهم وانما يلهج بها نساؤهم ••

وهي أيضا من أَلْفَاظِ التَّهْكَمِ النِّسَائِيَةِ غير انهن يظهرن هاءها اظهاراً خفيفاً

يسيراً فيقلن « آلَّهَ » وذلك عند العجب من شيء ولاسيما عند رؤيتهن من يبالغ

في كلامه أو يتفنج في حركاته ••

وكذلك يقلن ذلك لمن يعد وعداً لا يثقن به ، كأنما يردن ان يقلن له من

متى أصبحت تعد الناس بوعده تصدق فيه ؟ » ••

(اَللّٰهُ اَحَنُّ مِنْ اَلْاُمِّ عَلٰى وَكَدَهَا) من ألقاظ الرجاء بالله ••

(اَللّٰهُ اِذَا رَادَ يَكْضِي الْمُرَادَ) من أمثالهم ••

(اَللّٰهُ اَرْحَمُ الرَّاحِمِيْنَ) من ألقاظ الرجاء بالله وتفويض الأمور اليه

والياس من الناس ••

(اَللّٰهُ اَعْلَمُ 'وَأَخْبَرُ') لفظ يقوله الحائر في أمره اذا سئل عن

قضيته أي انه ترك أمره الى الله دون أن يعلم ماذا يصنع ••

وكذلك يقال تعبيراً عن الجهل والحيرة بعواقب الأمور والأحوال ••

(اَللّٰهُ اَقْلُّ صَبْرًا اَرْبَعِيْنَ سَنَةً) مما يضرب من الأمثال على طول حلم

الله على شرار الناس ••

(اَللّٰهُ اَكْبَرُ مِنْ السُّلْطَانِ) من أمثالهم ، يضرب في الاستعداد على

الظالمين •• ويوردونه كذلك على وجه الكناية في معرض التعريض بمغترّ ••

(اَللّٰهُ اِلَهٌ بِيْهَا اِرَادَةٌ) أي لله حكمة فيما يصنع من تأخير الأمور

وتسيطها ••

(اَللّٰهُ بَطْنُهُ جَبِيْرَةٌ) كناية عن سعة حلم الله على الجناة من عباده ••

(اَللّٰهُ تَوَهَّمْ بِكَ وَخَلَقَكَ رِجَالًا) وهو قول خرجوا به على

الأدب مع الله ••

وهو من الالفاظ التي يتهمون بها من رجل مستضعف ضئيل العزم ••

(اَللّٰهُ جَابِبٌ شَغْلُهُ رَأْسٌ) يقولونه في شخص كناية عن حسن

توفيقه في كل وجهة سلكها ••

(اَللّٰهُ حَبَّهْ وَاخَذَهْ) من ألقاظ التعزية بوفاة طفل ••

(اللَّهُ الْحَافِظُ) من أَلْفَاظِ الْإِسْتِغَاثَةِ • والتعويد والرقى ••
(أَلَلَّهَ رَبَّكَ) يلفظونه (أَلَّهَ) وهو قول يرد في تهنئة شخص - على
وجه الدعابة والملاطفة - بما أحرزه من توفيق ، وما حصل عليه من فائدة أو مال
أو شيء آخر وكذلك تقال لمن ينال حظوة لدى ذي سلطة ••
ويشبعون فتحة الباء من قولهم (أَلَّهَ رَبَّكَ) اشباعاً ظاهراً •• على ان الفتحة
لا تنقلب بهذا الاشباع الفا ••

وفي مخاطبة امرأة يقال (الله رَبَّجْ) وللجماعة يقال (الله رَبَّكُمْ) ••
(أَلَّهَ السَّتَّارُ) : قول يتعوذون به عند الخوف من وقوع مكروه ••
(أَلَّهَ شَعَلِيَّهَ) يردون به على من يلقي اللوم والتبعة على الله في بلوى
تصيبه يكون هو سببها المباشر •• كمن يمرض من جراء انهم في الطعام فيزعم
ان ذلك كان قدراً أصابه الله به ، أو الكسول يسقط في الامتحان أو الخامل
يحترق ثوبه •• فيلوم كلَّ منهم ربَّه ••

(أَلَّهَ شَكُو عِنْدَه ؟) يقال في الشماتة بعدوً ونحوه تصيبه مصيبة ••
(أَلَّهَ عَالْعَايِلِ) أي ان الله ينتقم ممن يعتدي على حقوق الناس ••
(أَلَّهَ عَلَيَّكَ) تقال في التحليف •• ومن ذلك قولهم (أَلَّهَ عَلَيْكَ
صِدِّكَ فَلَانْ جَا) ؟ أي بالله عليك أحقاً جاء فلان ؟ ••
(أَلَّهَ عَلَيَّكَ تَاكُلْ) أي بالله عليك ألا ما أكلت ••
(أَلَّهَ كِتَبَ وَالْعَبِيدَ عَيَّرَ) قول يقوله الفقير المعدم يعاب على
فقره ••

(أَلَّهَ كَرِيمٌ) من أَلْفَاظِ التَّرْجِي وَالتَّفَاوُلِ بلطف الله وتيسيره للأمر ••
ومن أقوالهم في هذا المعنى (مِثْلًا لِبَاجِرِ أَلَّهَ كَرِيمٌ) •• أي انا اليوم في

مأزق وحيرة ولكن لعلّ الله يفرج الأمور في الغد ••

وإذا طلب شخص من آخر ان يقرضه فلم يقرضه ردّ عليه المقرض قائلاً

(الله كريم) أي لا بدّ من فرج هوات •

وكذلك ترد في التوعّد والتهديد • وذلك ان يقول قائل لآخر (الله كريم)

وهو يريد بذلك توعّده بالانتقام منه اذا ظفر به ••

(أَلَلَّهْ كَاعِدٌ عَالِحَقٌ) تقال في التذكير بعدالة الله • وكذلك تورّد

شتماته بمن يلقي جزاء عدوانه عاجلاً ••

(أَلَلَّهْ كَلَّكٌ ؟ مُحَمَّمَدٌ ؟) تقال في لوم شخص على عمل قام به ،

دون ان يطلب اليه ذلك •• فنسب بما صنع ضرراً كبيراً ••

ولهم في هذا المعنى ألفاظ متقاربة شتى منها قولهم (أَلَلَّهْ كَلَّكٌ مُحَمَّدٌ

حَقَّكَ ؟) و (أَلَلَّهْ كَلَّكٌ ؟ مُحَمَّدٌ ؟) ••

(أَلَلَّهْ كَلَّكٌ هِيَجِي سَوِي بِنَفْسِكَ ؟) يقولونه في الردّ على من

عرض نفسه للدنايا ، ثم ذهب يلوم الله على مصيره •• أي أقال الله لك اعمل

بنفسك هكذا ؟ ••

(أَلَلَّهْ لَا فُتَاهُ) أي عامله الله بما استحقّه من عقاب •• ولا تلفظ الهاء ان ••

(أَلَلَّهْ لَيْشُرِدْ لِيكَ وَيَاهُ خُبْرُ) وكذلك يقال (أَلَلَّهْ لَيْشُرِدْ لَا حَدَّ

وياه خبز) يقولونه عند الكلام على شرير سميّ المعاشرة غير منصف •• أي

لا جعل الله لك به صلةً فإنه يستترطك ولا تحصل منه على شيء من حقك ••

(أَلَلَّهْ لِيَجْعَلَهَا عَلَيْهِ غِيَّةٌ) حين يتحدث شخص على آخر بالسوء

والاعتياب يقدّم لذلك مقدّمة يبرّر بها أقواله في الناس فيقول « الله ليجعلها عليه

غيةً يا ربّي » ويريد بذلك ان لا يحسب كلامه هذا عند الله غيةً يعاقب عليها •

لأن الله نهى عن غيبة الناس •• ليجعلها أصلها (لا يجعلها) ••
(أَللَّهُ لَيَجْذِبُنِي) قول يقوله من يحدث عن شيء يخشى ان لا تكون
معلوماته عنه صائبة كل الصواب •• أصل اللام في قولهم (ليجذبني) لا النافية •
(أَللَّهُ لَيَحْجُوجُ الْيَمْنَى عَلَى الْيَسْرَى) يلفظ (أَلَّهُ لِيحُوجُ)
اليمنة على اليسرة) وهو من أَلَفَ الدعاء بعدم الحاجة الى أحد ••

(أَللَّهُ لَيَخْلِيكَ) : من أَلَفَ الدعاء ترد بمعنى لا أملكك الله ولا أخلي
يدك من مال ونعمة •• وغالباً ما يقال في الثناء على منعم متفضل •• ويرد اللفظ
مقروناً بشتى الضمائر كقولهم (أَللَّهُ لَيَخْلِيهِ) واليهود يقولون (أَلَّهُ
لَيَخْلِينُو) ••

(أَلَّهُ لَيَرِدَكَ سَالِمًا) في الدعاء على مسافر بعدم الأوبة • أي لا رددك
الله سالماً ••

(أَلَّهُ لَيَرَاوِيكَ ذَاكَ الْيَوْمَ) عند الحديث على أيام مشؤومة نحسة
يقال ذلك في مخاطبة الجليس ، استبعاداً لتلك الأيام عنه •• وهي من أَلَفَ الأدب
في الحديث ••

(أَلَّهُ لَيَنْزِعُكَ) من أَلَفَ المجاملات والتكريم والثناء على جميل ••
(أَلَّهُ لَيَضِيعَ لَكَ تَعَبٌ) أي لا أضاع الله لك جهداً •• من
أَلَفَ الدعاء ••

(أَلَّهُ لَيَطْوَلْ لَهُ جَنَاحٌ) قول يقولونه في الدعاء على شخص بقصر
اليد والضعف •• أي لا أطال الله له جناحاً ••

(أَلَّهُ لَيَكُولُهَا) ترد على وجه الدعاء في استبعاد وقوع شيء من الشر ••
فاذا قال احد انه يحسن ببوادر المرض ، شاكياً ذلك الى صديق له أو قريب ،

قال هذا (أله ليگولها) أي لا مرضت ••

وكذلك يوردونها في استبعاد الخير عن عدو •• كأن يقول قائل ان فلانا
- وهو عدو - حصل على أرباح عظيمة في عمل عمله • فيرد عليه الآخر بقوله
(أله ليگولها) أي لا كان ذلك صحيحا ••

وكذلك يوردون اللفظ على وجه مختصر حيث يقولون (الله
ليگول) ••

(الله مبدالك) من ألفاظ اليمين يغلب استعماله لدى الباعة حين
يزنون شيئاً ، يقولونه يميناً على انهم لم ينقصوا في الوزن ولا غشوا في السلعة
المشتراة ••

وأصل لفظه (الله من بدلك) أي ان الله رقيب علينا بدلاً منك ••
واللفظ جزء من قول لهم هو (هذا مالك الله مبدالك) ••
(الله المعين) لفظ يقولونه اعراباً عن الاتكال على الله عند انصرافهم
الى عمل ما ، أو خروجهم في أمر من الأمور ••

(الله من عند رحمة) أي ان الفرج كان بمحض رحمة الله ولطفه •
يقولون ذلك في الشخص ينجو من مرض أو بلاء لا منجاة من مثله عادة ••

(الله من ينطي يدهش ومن ياخذ يفتش) من أمثالهم ••
أي ان الله اذا وهب قوماً غنى أدهشهم بعظيم عطاياه واذا سلبهم النعمة لم يبق لهم
شيئاً من قل ولا جل ••

(الله موجود) يقولونه في التسرية عن مكروب ضاقت به السبل ••
أي لا تيأس فان الله موجود ••

(أَلله مَيَجْرَعَه) يقولونه في شخص كناية عن شدة عناده وخشونة

طبعه ..

(أَلله مَيَدَنَدِلْ بِالزَّرَنِيْلْ) يضرب في الحثّ على السعي في طلب

الرزق ..

(أَلله مَيَضْرُبْ بِحَجَارْ) يضرب في انّ وسائل بطش الله وانتقامه

لا تتقى ..

(أَلله مَيَقْبَلْ) يقوله من يتحرّج من العدوان على احد ويتمتف عن

اكل المال الحرام ونحوه ..

وكذلك يقولونه في النهي عن العدوان على انسان أو حيوان ..

(أَلله مَيَكْطَعْ بَعْبَدَه) يقوله اليأس الخائب في مسعاه يجد شيئاً

من الفرج يستبشر به ..

(أَلله نِطَاهْ وَآلله أَخَذَه) من التسرية عن النفس عند موت ميت ..

(أَلله وامان الله) يلفظ (آله ومانله) بلامات مفخمة ولا تظهر

الهاءات في اللفظ ، كسائر ما نورد من ألفاظ الجلالة في هذا الفصل ..

(أَلله وَكُتِبَه وَرُسَلَه) من ألفاظ الايمان ..

(أَلله وَكَيْلْ) من ألفاظ الايمان .. ومثلها (أَلله وَكَيْلِكَ) ..

(أَلله وَيَاكْ) يقولونه في توديع شخص عزيز وقد يضيفون عليه (أَلله

وَمُحَمَّدْ وَعَلِي وَيَاكْ) ..

وكذلك يكون به عند مناداة شخص يريدون استيقافه وهو ماشٍ حين

لا يعرفون اسمه لينادوه به ..

وقولهم (أَلله وَيَاكْ يَالْمِنْجِدِرْ) كناية عن انفلات شيء من اليد

وفقدانه . وكذلك يراد به الشخص يسرق شيئاً فيهرب به فلا يعثر عليه ..

ويرد كل لفظ من ألفاظهم هذه بأداء صوتي خاص ..

(أَلَلَّهَ وَيَدَاكَ) أي هات .. كناية عن مطالبة متبرع بما ادعى

التبرع به • وكذلك ترد في تحدي شخص يزعم لنفسه المزاعم ويرمي الناس

بالعجز والتقصير • كأنما يقال له تقدم الى الميدان بجيل أعمالك !!

(أَللهُ الْهُدَاي) يقولونه في الاعجاب بفاقد ينهد الى الصلاح والتقوى ..

وشقي يستقيم ..

(أَلَلَّهَ يَا أَلَلَّهَ) وتلفظ (أَلَّهَ يَا أَلَّهَ) بلامات مفخمة ولا تلفظ

الهاءات فيها .. ويريدون باللفظ التعجب والاستخفاف بمن يتكلم كلاماً غير

مرضي ..

(اللّهُ يَا أَللهُ) ويلفظونه (أَلَاَهُ يَا أَلَّهَ) بلامات مفخمة وهو ممّا

يرد في التضجر والانزعاج ..

(أَلَلَّهَ يَبْرِي الْبَرِي وَيَكْشِفِ السَّرَّ الْخَفِي) من أمثالهم ..

يوردونه استعانةً بالله ان يدفع عنهم تهمة اغتصاب شيء وانتهابه • ونحو ذلك ..

(أَللهُ يَبْعَثُ لَكَ) من ألفاظهم في ردّ السائل المستعطي .. أي

انصرف ..

(أَللهُ يَبْلَاكَ) قول يقولونه في التفرغ والتوبيخ والتكذيب ، على وجه

الدعابة ومثله (الله يبلّي سنّك) و (الله يبلّي شيطانك) ..

وغالباً ما يخاطبون بهذه الألفاظ من لا يتخرج من قالة الكذب وتلفيق

الأقوال ورواية الغرائب والمزاعم الفارغة ..

ومن ذلك قولهم (أَللهُ يبلّي سنّك اشكّد تِلغِي) و (أَللهُ يبلّي سنّك

اشكّد تِكْذِبُ) ..

- (اللَّهُ يَبْلِي وَيَدْبُرُ) من أمثالهم ••
 (اللَّهُ يَبِيضُ وَجْهَكَ حَشَاءَ عَيْونِكَ) من أَلْفَاظِ الدُّعَاءِ وَالتَّنَائِي ••
 (اللَّهُ يَتَقَبَّلُ) قول يقال للمصلي إذا أتمَّ صلاته • دعاء له بقبولها ••
 (اللَّهُ يَحَابِرُكَ) من أَلْفَاظِ الدُّعَاءِ يدعون بها لمن يتوجعون لِحاله ••
 (اللَّهُ يُجَوِّهُمُ) من أَلْفَاظِ التَّحِيَّةِ يحيون بها من يكون مكباً على
 عمله منهم كما فيه ••

- (اللَّهُ يُجِيبُ الْحَبَّةَ عَلَى عَيْنِ الرِّحَى) من أمثالهم ••
 (اللَّهُ يُجِيرُ) من أَلْفَاظِ التَّعَوُّذِ وَالتَّسْتَجَارَةِ معناه « العياذ بالله » ••
 (اللَّهُ يُجْرِمُ) ترد على وجه التهكم في استبخاس شيء أو الازدراء
 بشخص كقولهم « الله يجرم صاير آدمي » •• وغالباً ما يعبر بها عن الأمر
 يقع بعد فوات أوانه ووقته فلا يكون ذا جدوى كقولهم « الله يجرم كأم
 يشتغل » •• وربما كان يراد به تنزيه المخاطب عند الحديث المريب وهو يشبه
 قولهم (أَجَلَّكَ اللَّهُ) •• ولفظ يجرم أصله يكرم ••

- (اللَّهُ يَحْفَظُكَ) من أَلْفَاظِ التَّحِيَّةِ • كأن يسأل احدهم شخصاً عن
 صحته وراحته فيردّ عليه قائلاً (اللَّهُ يَحْفَظُكَ) من أَلْفَاظِ التَّحِيَّةِ • كأن
 يسأل احدهم شخصاً عن صحته وراحته فيردّ عليه قائلاً (اللَّهُ يَحْفَظُكَ)
 وتلفظ أيضاً « اللَّهُ يَحْفَظُكَ » ••

- (اللَّهُ يَخْلُصَكَ مِنْ نَارِ جَهَنَّمَ) من أدعيتهم ••
 (اللَّهُ يَخْلُقُ وَ مُحَمَّدٌ يَبْتَلِي) من أمثالهم •• قولهم (يخلق)
 يرد بضم الياء وكسرها ••

(اللَّهُ يَخْلِيهِ) من ألفاظ الدعاء يقولونه عند السؤال عن سنّ طفل ونحو

ذلك •• كقولهم (اللَّهُ يَخْلِيهِ اشْكَدْ عُمْرَهُ ؟)

وقولهم (اللَّهُ يَخْلِيهِ بِنَا مَدْرَسَةَ كَاعِدِ ؟) ••

(اللَّهُ يَخْلِيكَ) أي أبقاك الله وأدامك من ألفاظ التوسّل والالتماس ••

وترد في المجاملات ويكنى بها أيضاً عن طلب الكفّ عن شيء •• كأن يقول قائل

لمن يلحّ عليه في أمرٍ ما « اللَّهُ يَخْلِيكَ » أي دعنا منه وكفّ عنه •• ومن أدعيتهم

« اللَّهُ يَخْلِيكَ لِحَاطِرِنَا » أي ابقاك الله لأجلنا ••

(اللَّهُ يَدْرِي) يقولونه في مغيبات الأمور وغوامض الحوادث ومن ذلك

ان يقولوا في غائب عنهم (اللَّهُ يَدْرِي وَيَنْ هَسَّهُ كَاعِدِ) أي الله يعلم أين

هو الآن مقيم ••

وإذا سئل احدهم عمّا إذا كان عنده مال ونقود قال في الردّ على ذلك

« اللَّهُ يَدْرِي » وانما يقوله تهرباً من الجواب بالسلب أو الايجاب •• وكذلك

يسأل شخص عمّا إذا كان صائماً فيقول « اللَّهُ يَدْرِي » يعبر به عن امتعاضه من

مثل هذا السؤال ••

وكذلك ترد في التوعّد والتهديد كقولهم « اللَّهُ يَدْرِي اشْرَاحْ اَسْوَيَّ

بِفْلَانٍ » أي سأعمل به عملاً لا يعلمه الا الله •• ويلفظ (اشْرَاحَسَوَيَّ) ••

وحين يبغثون شخصاً في مهمة فيستطيّلون عودته يقولون جزعاً وسأماً (اللَّهُ

يَدْرِي اشْوَكِتْ رَاحْ بِيحِي) ويعنون بذلك انه لن يأتي في وقت قريب

وانما سيتأخر كثيراً ••

وكذلك اذا فقدوا شيئاً وعجزوا عن الحصول عليه قالوا يأساً منه (الله

يَدْرِي وَيَنْ صَارَ) ••

وكذلك يقولون في مفقود من الناس (أَلله يَدري وَينَ صَارَ بِهِ
الدَّهْرُ) قولهم (بيه الدهر) يلفظونه (بِيَدَّهْرٍ) أي به الدهر ..
(أَلله يَدِيمِ الرُّخْصَ) يقولها البائع ترغيباً للناس في الاقبال عليه
والشراء منه .. وكذلك تستعمل في الكناية التهكمية عن الغلاء ..
(أَلله يَدِيمِ الكَطُونِيَّةَ عَلَيَّ كَلْبِ العَطَّارِ) من أمثالهم ..
(أَلله يَرِحَمُ وَالدَيْكَ) من ألفاظ الدعاء ترد في مواقع الشكر والثناء
والاستعطاف .. ويغلب ان يقولوا (يرحم والديك) من دون ذكر لفظة
الجلالة .. وهو أسلوب عندهم مطرد ..
(أَلله يَرِضِي عَلَيَّكَ) من ألفاظ الثناء والشكر والاستعطاف والرجاء
والتوسل والدعاء .. وترد أيضا في العتاب .. واللوم ..
وكذلك ترد في الاعجاب كقول شخص لمحدثه (أَلله يرضى عليك) كناية
عن استنابته الحديث واستمناحه به ..
(أَلله يَرِضَاهَا عَلَيَّكَ هَايَ) ؟ قول يلام به معتد على اعتدائه ..
وكذلك يقال مثله للطفل يؤذي اهله ببعض تصرفاته ..
(أَلله يَزِيدَهُ) قول يقولونه في الطعام يكرهونه .. وذلك كناية عن
ردائه .. أما ما جاء من قولهم في مثل لهم (اَلْيَعْمَلُ بِيَدِهِ أَلله يَزِيدَهُ)
فهو من طلب الاستزادة ..
(أَلله يَسَاعِدُكَ) من ألفاظ التحيّة .. وكذلك يقال (أَلله
يَسَاعِدُهُمْ) في مخاطبة شخص واحد وفي مخاطبة جماعة ..
وكذلك ترد في الدعاء من نحو قولهم (أَلله يساعذك يَا عَمِّي) ..
وترد مورد التوجع لشخص ..

(أَللهِ يَسْتُرُ عَلَيَّهَا) قول يقولونه عند ذكر امرأة كناية عن فرط جمالها ..

اما قولهم (اسْتُرْ عَلَيْنَا اللهُ يَسْتُرْ عَلَيْكَ) فهو مما يقوله المفتضح يناشد الستر عليه ..

وقولهم (اللهُ يَسْتُرُ مِنِّي تَالِيَهَا) يقولونه في التخوف من أمر يوشك ان يكون سيء العاقبة ..

(اللهُ يَسْمَعُ مِنِّي حَلْكَكَ) اذا تمنى شخص لآخر خيراً ، أو دعا له دعاءً حسناً ، قال هذا في الردِّ عليه « اللهُ يسمع من حلَّك » يرجو بذلك ان يحقق الله ذلك الدعاء وتلك الأمانة ..

(اللهُ يَسْوَدُّ وَجْهَكَ) من ألفاظ الزجر والتكذيب يدعون به على الكاذب يلفق الأقوال والأخبار ..

وكذلك يقال (اللهُ يَسْوَدُّ وَجْهَ الْجَاذِبِ) ..

(اللهُ يَشُوفُ السَّلَاةِ وَيَسْوَدُّ وَجْهَهَا) من أمثالهم ..

(اللهُ يَعِزُّكَ) من ألفاظ التوقير والتكريم والثناء والتنزيه في مخاطبة شخص محترم جليل القدر ..

(اللهُ يَعْمِي عَيْنَكَ عَيْنِ الظَّالِمِينَ) من روايع أدعيتهم .. يدعون بذلك لمنعم مفضل عليهم ..

(اللهُ يَعْمِينِي وَيَجَرِّدُنِي) من أيمان الصبيان ..

(اللهُ يَقْبَلُ ؟) قول يوردونه في لوم معتد على عدوانه ..

(اللهُ يَقْبَلُهَا عَلَيْكَ) ؟ من ألفاظ اللوم كقولهم (اللهُ يقبلها عليك

هيحي تسوي ؟) ..

(اللَّهُ يَكْصِفُ عُمْرَكَ إِشَاءَ اللَّهِ) من الأُدعيةِ النسائيةِ يدعون بها
على ابنائهن ••

(اللَّهُ يَكُولُ كَوْمَ يَا عَبْدِي دَاعِيكَ • أَكْعُدُ يَا عَبْدِي دَاهِيكَ)
مثل يضربونه في الحث على السعي ••

(اللَّهُ يَكُوِّيكُ) من أَلفاظِ التَّحيَّةِ •• ويقال في مخاطبةِ الجماعةِ (اللَّهُ
يَكُوِّيهُمْ) ويغلب ان يقال ذلك للعمال يكونون في أعمالهم ••

ومن تَحياتهم (اللَّهُ يَكُوِّيكُ عَلَيَّ زِمَانِكَ) يقولونها على وجه من
التلطيف والمداعبة ••

(اللَّهُ يَنْتَقِمُ مِنْكَ) من أَلفاظِ الدِّعاءِ على معتدٍ ، وترك امره الى الله
ينتقم منه ••

(اللَّهُ يَنْجِيكَ مِنْ حَرِّهَا وَمِنْ شَرِّهَا) من أَدعيتهم والمراد بذلك
حرَّ جهنم وشرها ••

(اللَّهُ يَنْجِي النَّاجِي وَيَعَثِّرُ ابْنَ الزَّيْنَةِ) من أَلفاظِ الدِّعاءِ وهو
من أمثالهم ••

(اللَّهُ يَنْزِلُ الْبَرْدَ عَلَيَّ كَدَّ الْجَسْوَةِ) من أمثالهم ، ومعناه
ان الله انما يتبلى الناس على نحو ما يتسع له صبرهم ••

(اللَّهُ يَنْصُرُ الدِّينَ وَالِدَوْلَةَ) من أَلفاظِ الدِّعاءِ • ولهم في ذلك
معان عديدة ••

(اللَّهُ يَنْصُرَكَ) من أَلفاظِ الدِّعاءِ •• واجلال شخص وجهه عند
مخاطبته • ويتمونه بقولهم (اللَّهُ يَنْصُرَكَ عَلَيَّ عَدُوَّكَ) •• وغالباً ما يوردونه

عند الثناء على شخص • كما يوردونه عند الاستعطاف والتوسل ••

(اللَّهُ يَنْطِي الْجَوَّزَ لِلْمَاعِنِدَةِ سَنُونَ) من أمثالهم •• يعنون به

ان الله يعطي الجوز لمن لا أسنان عنده •• يضربونه في آن من الناس من لا ينتفعون
من النعم المعطاة لهم ••

(أَلله يَنْطِيكَ °) لفظ يقال في رد الفقير المتسول وصرفه دون عطاء ••

وكذلك يقولونه في الدعاء لمن يسدي اليهم معروفاً ••

(أَلله يَنْعَلْ اِبْلِيسَكَ °) من سباب المعابثة ••

(أَلله يَنْعَلَكَ °) مما يلفظونه من الأدعية قصد تكذيب شخص كذب

في قوله •• ويقال للمرأة (الله يَنْعَلِج °) •

(أَلله يَهْدِيَه) قول يقولونه في الاستبشار بشخص استقامت سيرته بعد

التواء واعوجاج •

(إِلِيَّ أَلله) يقولها من لا يجد له نصيراً من الناس •• كما يقولها من

يُبْخَسُ حقّه •• وتقال أيضاً في تفويض الأمور الى اللّٰه والاستئناس به
تعالى ••

(بَأَلله الْمَالَه شَرِيكَ °) ويلفظ (بَأَلله) قسم يقسمون به •• وغالباً

ما يرد في التوعّد والتهديد • ويكثر استعماله لدى النساء في مخاطبتهن
لأولادهن ••

(بَأَجِرْ شِتْكَلَه ال° أَلله) تقال في ترهيب شخص يعتدي على الناس

أي ماذا ستقول لله يوم غد أي في الحشر ••

(بِلِيَّة مَال° أَلله) تقال اعجاباً بشخص ذي قوّة ودهاء •• وكذلك

ترد على وجه التشكي من صبيّ حرك ••

(تَطْلُب° أَلله طَلَابَة ؟) يقال ذلك في الشخص لا يقنع بما يتحصّل

له من حقّ فيريد ان يجاوزه الى أكثر من ذلك •• أي هل لك مع الله عداء؟ ••

(جَوَّه° أَلله بَاربع اصابع) ويلفظونه (جَوَّه° أَلله بَرَبَع° اصابع)

يكنون بذلك عن الطاعني المتعجرف ..

(خَصْوَةَ مَالٍ أَلَّه) يكنون به عن شخص يكون مقرباً الى جهة ذات سلطان .. وكذلك يقال في الصبيّ يكون مدللاً لدى اهليه فلا يستطيع احد مسّه بأذى وان كان هو المعتدي ..

(خَلَّ أَلَّهَ كِدَامٍ عِيُونِكَ) يقولونه في ترهيب معتدٍ وتحذيره من الايغال في العدوان ..

(خَلَّيْنَاهَا عَلَى أَلَّه) أي وكلنا الأمر الى الله .. يقوله من يعنيه قضاء حاجة مستعصية ، أو معالجة مريض هالك ..

(دودة بَيْنَ صَخِرَتَيْنِ أَلَّهَ مَيِّنْسَاهَا) من أمثالهم ..

(السَّلَامُ إِلَّه) ويلفظ (إِلَّه) وتكون لام « إِل » مرققة

ولام « أَلَّه » مفخمة .. يقال في تعنيف شخص ومعاتبه اذا مرّ بقوم فلم يسلم عليهم .. أو التقى بآخر فتجاهله فانه يلام على ذلك بقولهم (هَيَّيْ لَيْسَ مَتَسَلَّمٌ ؟ السلام ال الله) ..

(سَوَّيْهَا إِلَّه) قول يقولونه في التوسل والتضرع والشفاعة ..

(صَدَقَةَ إِلَّه) من ألفاظ المغازلات يقولونه عند رؤية جميل ..

وكذلك تكرره النسوة عند ترقيص الأطفال وملاعتهم ..

(ظَلَمَةٌ وَدَلِيلُهَا أَلَّه) كناية عن شدة الحيرة والجزع لأمر لا يهتدى

لحلته .

(عَلَى أَلَّه) يسأل شخص صاحبه عن حاله قائلاً « إِشَلَّوْنِكَ » ؟

فيجيبه « على أَلَّه » ويلفظ « عَلَّه » وهو من الألفاظ النادرة . وانما الغالب على لفظهم ان يقولوا ذلك بهمزة وصلٍ لا همزة قطع .. وقد يقول قائلهم في هذا المعنى (عَلَى خُدَا) ..

(عَلَيْكَ يَا أَللَّهُ) أي مجازفةً ودون تَبَيُّتٍ •• وكذلك يرد في معنى التوكل على الله ••

(فِدْوَاتِهِ أَللَّهُ) ويلفظونه (فِدْوَاتِلْ أَلَّهُ) يوردونه في تسييح الله عند بطشه بظالم وذلك في مثل قولهم (فدواته ال الله اشلُونْ يَاخَذِ الْحَوْبَةَ) ••

وكذلك يلفظ في تنزيه الله عند رؤية ذي نعمة لا يستحقها كقولهم (فِدْوَاتِهِ أَلَّهُ يَنْطِي الْجَوَزُ لِلْمَاعِنِدَةِ سُنُونُ) فهو عندهم بمثابة (سبحان الله) •

وحين ترقص الأم طفلها الصغير وتقبّله تقول (فدواته ال الله) وتريد بذلك التعبير عن فرط حبّها لوليدها ••

وإذا تكلم احدهم كلاماً غير مرضي تقول النساء في الاستخفاف به والعجب من كلامه (فدواته ال الله) ••

وربما اختصرن هذا القول فقلن (إي فِدْوَةٌ) وقد يقلن في شيء لا يردنه أو تكليف يكلفه لا يطقنه «فدواته ال الله» •• كناية عن الاحتجاج والرفض •• وكذلك يقلن في هذا المقام (قُرْبَانَهُ أَلَّهُ) ••

(فَلَّةٌ مَالٌ أَلَّهُ) ويلفظ (أَلَّهُ) بلام مفخمة دأب المفردات المحصاة في هذا الفصل •• وهو قول يكون به عن فرط الجمال ••

(قَايَةَ مَالٌ أَلَّهُ) كناية عن الرجل الضخم •

(قُرْبَانَهُ أَلَّهُ) من ألفاظ الضجر والعجب ••

(كُلُّ آيَةٍ أَلَّهُ مُصَلِّطٌ عَلَيْهَا آيَةٌ) يلفظ (كُلَّ آيَةٍ) مثل يضرّبونه للكائنات الحيّة يفتك بعضها ببعض الآخر ••

(كُلْمَنٌ عَلَى دِينِهِ أَلَّهُ يَعِينَهُ) من أمثالهم ••

(لَوْ يَجِي آلَهُ) ويلفظ (آلَهُ) بلام مفخمة مشددة غير ملحقة بهاء ••
قول يقوله من يمتنع عن اتيان شيء أو أجرائه والقيام به أو اعطائه • ويريد به
التيسر من كل رجاء في إمكان وقوع ذلك أو حصوله ••

من ذلك ان يقول (لو يجي الله ما أروح) ومثله (لو يجي الله ما
أَنْطِيكَ فليس) ومثله (لو يجي الله ما خَلِّيك تَطْبُ جَوَّه) الى
غير هذه النماذج من ألفاظهم التي لا يتخرجون منها ••

وقليل منهم من اذا قال ذلك عاد فأبعه بقوله (استخفر الله) ••
(مِثْلَمَا آلَهُ حَقَّ) قول يقولونه في التوكيد على التزام جانب
الحق ••

(مِِنْ آلَهُ أَخَذَ رُوْحَكَ) من ألفاظهم في الأدعية •• وله لهجة
خاصة ••

(مِِنْ آلَهُ) ويلفظ (مِِنْ آلَهُ) •• لفظ يكون به عن الأمر ليس له
سبب ظاهر •• يقول قائلهم (مِِنْ آلَهُ أَكْرَهَهُ لِفْلَانِ) أي انني أكره
فلاناً كرهاً عزيزياً •• ولهم في أدائه لهجة خاصة ••

(مِِنْ آلَهُ مَتَّخَافٌ ؟) يقولونه في ترهيب شخص عن اتيان المنكر
ولومه على اقترافه السوء أو عدوانه على انسان أو حيوان ••

(مِِنْ آلَهُ لَا خَلَاكَ) أي لا ابقاك الله •• من ألفاظ النساء في الدعاء
على صيانهن •• ويلفظ (مِِنْ آلَهُ لَا خَلَاكَ) واللام مفخمة في لفظة الجلالة
وفي قولهم « خَلَاكَ » دون لفظة « لَا » فانها مرققة اللام ••

(مَوْ آلَهُ فَوَّكَ رَأْسَكَ) أي اتق الله ••

(وَآلَهُ الْمَالَهُ شَرِيكَ) قسم لهم ، ويلفظ أُوَّ آلَهُ ••

(وَبَيْتَهُ آلَهُ) اذا تفوه صبي صغير بألفاظ من الكفر قيل في الرد عليه
(وَبِنَهُ آلَهُ يُضْرِبُكَ بِلَخْمَةٍ عَلَيَّ فَجَحَّكَ) •• أي اين انت يا الله
العالمين فبتطش به •

وكذلك تدعو الأم على طفلها اذا أضجرتها (وَيَنَّهُ أَللَّهُ يُأْخِذُ رَوْحَكَ °
وَيَخْلَصُنِي مِنْكَ °) ° °

وكذلك يرفعون رؤوسهم الى السماء قائلين (وَيَنِكَ أَللَّهُ) °

وكذلك يقال في تمني الخير ورجائه ° ومن ذلك قولهم في مريض عليل
« وَيَنُّ أَللَّهُ وَيَطِيبُ وَنِسْتَرِيحُ » أي ليته يبرأ ويشفى فترتاح من
العناء ° °

(يَا أَللَّهُ) عندما ينادي شخص صاحباً له فيريه هذا انه في شغل شاغل عن
الاستجابة له ، فينتظره ملياً من الوقت حتى يبلغ منه الجزع مبلغاً عظيماً ، وعند
ذلك يصرخ فيه قائلاً « مَتَكُّومُ يَا أَللَّهُ » ويلفظ « يَا أَلَّهُ » بتشديد اللام
المفخمة ° ° وهو من كناياتهم التي يكثر استعمالها وورودها على لسانهم لا يجدون
فيها حرجاً ° ° وكذلك يقال (يَا أَلَّهُ) ° °

وكذلك يقال في هذا المعنى « مَتَكُّومُ يَا رَبِّي » بالباء العريضة ° °

٦ - ويلفظون لفظة الجلالة بلام مفخمة مفتوحة غير ممدودة والهمزة فيها
همزة وصل ولا تلفظ الهاء فيها ° ° وانما يرد هذا الحرف أبداً في أواسط الكلام
والجمل ° ° ومن ذلك الأنماط والنماذج التالية ° °

(إِحْمِدِ اللّٰهَ وَأَشْكُرْهُ) قول يحثون به شخصاً على حمد الله
وشكره ° °

(إِذَا أَظْفَرَكَ أَطْلَعَ بِكَ دَرْدَ اللّٰهِ وَعِبَادَ اللّٰهِ) قول يقولونه
في التوعّد والتهديد ، وهو من ألفاظ الآباء والأمهات في مشاجراتهم مع أطفالهم
المعادين ° °

(أَرِيدَ اللّٰهَ) قول يوردونه في التمني ° من نحو (أريد الله ينطيني
فدّ وكّد صالح) ° ° وفي الدعاء على عدوّ (اريد الله لا يوقفك)
و (اريد الله يعيمك) ° ° أي أطلب من الله °

(أُرِيدُ مِنَْ اللَّهِ) ويلفظ هنا (أُرِيدِ مِنْهُ) من ألفاظ التحدي والتوعد .. ومن ألفاظهم في ذلك قولهم (أُرِيدُ مِنَ اللَّهِ تَتَحَرَّكَ حَرَكَةً وَحِدَةً) أي اياك ان تتحرك أية حركة ..

ومثله قولهم (أُرِيدُ مِنَ اللَّهِ تَفُكَّ حَلَكًا) أي اياك ان تنبس بنت شفة ..

اما قولهم (أُرِيدُ مِنْكَ وَمِنَْ اللَّهِ) فهو يعني رجاء شيء والتماسه وتمنيه ..

(إِسْمَ اللَّهِ) لفظ لهم في التعويد والرقية كقولهم لمريض يعودونه (اسم الله عليك) ويلفظ (إِسْمَلَهُ) بلام مفخمة ، كسائر ألفاظ هذا الفصل .. وكذلك يقال اذا بكى طفل أو سقط على الأرض أو خاف من شيء ..

(إِسْتِغَلَّتْ عَلَيْهِ رَحْمَةُ اللَّهِ) أي انهالوا عليه ضرباً ..

(أَطْلُبِ الْعَفْوَ مِنْكَ وَمِنَْ اللَّهِ) من ألفاظ الاعتذار ..

(إِلَّاكَ عِنْدَ اللَّهِ) يقال في الثناء على من يسدي معروفًا لمستحقه ،

فكأنهم يقولون له ثوابك عند الله ..

(أَنْعَمَ اللَّهُ) من ألفاظ الشكر والثناء على جميل يسدي .. ومن

ألفاظهم في هذا (إِسْطَلَعَ مِنْ أَيْدِكَ أَنْعَمَ اللَّهُ) أي كل ما حصل منك فأنت مشكور عليه ..

(أَهْدَ اللَّهُ) من أيمانهم .. وقولهم (بَيْنًا وَبَيْنِكَ أَهْدَ اللَّهُ

وَرَسُولَهُ) قول يقولونه في المواقفة .. واصل اللفظ (عهد الله) ..

(أَهْلَ اللَّهِ) لفظ يطلقونه على المتدروشين ..

(إِيدَ اللَّهِ أَطْوَلَ) قول يقولونه في التعريض بالطغاة ..

(أَيُّ وَاللَّهِ) ويلفظونه (أَيُّوَلَّهُ) بلام مفخمة دأب الألفاظ الواردة في

هذا الفصل •• وهو من ألفاظ التوديع • يقوله من يزور قوماً ثم ينصرف عنهم ،
فيردون عليه قائلين (في أمان الله) •• وكذلك يرد في الشكر والثناء ، من نحو
قيام شخص بتقديم شيء الى آخر فيأخذه منه شاكراً له تفضله قائلاً
(آي والله) ••

(إي والله) من ألفاظ الصبيان ، حين يقترح عليهم اقتراح يلقي هوىً
في نفوسهم يقولون بلهجة خاصة (إي والله) ••

وإي والله أيضاً من أدوات الجواب بمعنى نعم ••

وترد كذلك كناية عن العثور على شيء يبحث عنه فيعثر عليه مفاجأة ••

(بَارَكَ اللَّهُ بِالْعَصِيدَةِ تَفُورٌ فَوْرَةٌ وَتَسْتَوِي) من أمثالهم ••

(بَاغَهُ بَسِيدَ اللَّهِ) اذا سرقه من حيث آمنه •• وكذلك يراد به

التصرف السئيء يوجهه بطريقة لها ظاهر حسن ••

(بِحَيْلِ اللَّهِ) قول يقوله من يؤكد انه سيصنع الشيء المطلوب منه

مستعينا على ذلك بقوة الله ••

(بَخَّتَ اللَّهُ وَبَخَّتَكَ) يقال في الدخالة والتشفع والتوسل ••

(باسم الله) قولهم « بَعَدْنَا بِسْمِ اللَّهِ يَا رَغِيفٌ » أي لا نزال في

بدء امرنا ••

(بِلَا حِ اللَّهِ يَا جَرَادَةَ) مثل لهم ••

(بالله) ويلفظونه (بَلَّه) بفتح الباء وتشديد اللام المفخمة المفتوحة ••

يقال في العجب من تصرف سيء (بَلَّه هَذَا حَجِي ؟) ••

وكذلك يقال في العجب والاستغراب (لا بَلَّه) ! بتفخيم اللام •• ويقال

(بَلَّه) أيضاً ينهي بها شخصاً آخر عن التحرش به ومضايقته أي دعني

وكف عني بالله عليك ••

اما قولهم (هَآيْ هَيْجْ بَلَّهْ) فمعناه وهذا أمر نغض الطرف عنه ونهمله ،
يقولونه عند تعداد التصرفات السيئة الظاهرة من شخصٍ ما ، فيسقطون منها
ما يرونه هيناً من المساويء ، ويحاسبونه على ما لا سبيل الى التساهل فيه .. فاذا
أسقطوا من ذلك شيئاً قالوا (هَآيْ هَيْجْ بَلَّهْ) وفي اسقاط غيرها يقولون (وَهَآيْ
هَمْ مَا لَأْزِمْ) وكذلك يقولون (وَهَآيْ هَمْ خَلِّي تَوَلِّي) الى غير ذلك
من ألفاظهم وهي كثيرة نورد كلاً منها في مظانّه من المعجم ان شاء الله ..
واذا تحدّث احدهم حديثاً عجبا فذكر اموراً غير معروفة عن شخص من
الأشخاص قال سامعوه متعجبين (بَلَّهْ) ويلفظونه بلفظ ينمّ عن العجب
والدهشة .. حيث يشبعون فتحة اللام دون أن تنقلب ألفاً .. والأصل فيه (بالله
عليك أصحيح ما تقول ؟) .

وغالباً ما يرد عندهم هذا اللفظ في الالتماس كأن يقول قائلهم وهو يريد
من شخص ان يناوله اياه (بَلَّهْ فَلَآنْ مَتْنَاوِشْنِي هَا الْقَلَمْ) يرجو به
منه ان يناوله القلم ..

وحين يريد شخص ان يتذكر ما فات عليه من حساب ونحوه يخاطب نفسه
(بَلَّهْ يَا فَلَآنْ) ثمّ يكرر تعداد ما يريد حسابه وتعداده ..

(بَيْتَ اللّٰه) الكعبة المشرفة والمسجد ..

(بَيْدَ اللّٰه) أي بيد الله يقال (هَآيْ الْمَسْأَلَةَ بَيْدَ اللّٰه) أي انها

مجهولة لا يعلم نتيجتها الا الله .. ويلفظونها (بَيْدَ لَّه) ..

وقولهم (سَلَمْتَكْ بَيْدَ اللّٰه) أي تركت امرك الى الله ينتقم منك

اسوء انتقام . وهو مما يقوله مستضعف في مخاطبة معدي عليه ..

(تَلْفَاتَ اللّٰه) أي الأماكن البعيدة ..

(ثَوْرَ اللّٰه بَارِضَ اللّٰه) يقولونه في شخص كناية عن بلادته

وغبائه ..

(جَبْرَكَ عَلَى اللّٰه يَخْيَارْ) قول ينادى به باعة الخيار في الحث

على الشراء منه •• (يخيار) أي (يا خيار) ••

(حَبْلَ اللَّهِ طَوِيلٌ) من أَلْفَاظِ التَّوَعُّدِ وَالتَّهْدِيدِ ••

(حَسْبَ اللَّهِ) من الأَسْمَاءِ النَّادِرَةِ •• ومن مساجد بغداد (يرد القول عليه في مادته من المعجم) •• ومن أمثالهم (يسمي اللحم حسب الله) وكذلك (مِنْ قِلَّةِ الزُّفْرِ يَكُلُّهُ لِلمِعْلَاكِ حَسْبَ اللَّهِ) ••

(حُطَّ اللَّهُ بَيْنَ عَيْنَيْكَ) وكذلك يقال (حطَّ اللهُ كَيْدَ امْرِئٍ عَيْنَيْكَ) أي راقب الله ولا تكن ظالماً ••

(حَقَّ اللَّهُ) يقال في وصف الحقِّ ووجوب التزامه •• وغالبا ما يقوله الشخص يسدِّد دينه أو يعطي مستحقا كلَّ حقِّه إشارة الى كونه التزم جانب الوفاء في فعلته ••

(حَيْرَ اللَّهِ الحَيْرَ وَنَا) من أمثالهم ••

(حَيَّ اللَّهُ مَا جَابَ اللَّهُ) من أمثالهم •• وكناياتهم •• يريدون به شيئا كيفما اتفق من قلة وكثرة ••

(الحَاظِرَ اللَّهِ) من أَلْفَاظِ التَّوَسُّلِ وَالتَّشْفَعِ ••

(أَمَانَةَ اللَّهِ وَرَسُولَهُ) لفظ يقولونه في توديع مسافر من أخصائهم وأبنائهم ••

(خُلِّفَ اللَّهُ عَلَيْكَ) تقال في الدعاء لشخص لقاء فضل اسداء أو معونة قدمها لآخر •• وكذلك ترد في العتاب المرَّ لمسيء ••

(خَلَّيْهَا بِخَزَائِنِ اللَّهِ) قول يخاطبون به مظلوما لا يجد من يتتصف له •• أي دع هذا الأمر الى الله فهو الذي يتتصف لك ••

(خَوْفَ اللَّهِ) يقال في الشخص يكون قاسيا جائرا (هذا ما كو بگلبه خوف الله) ••

(خَيْرَ اللَّهِ) من الأَسْمَاءِ النَّادِرَةِ •• وفي أمثالهم (لَوْ بِسِيهِ خَيْرٌ جَانٌ سَمَّوْهُ خَيْرَ اللَّهِ) ••

(خَيْرٌ مِّنَ اللَّهِ) كناية عن كثرة الشيء ووفرتة ••

(رَجِيحًا وَاللَّهُ يَفْجِحُهَا) من أمثالهم يضرب في عدم الاهتمام

للحوادث ••

(رَادُهَا مِّنَ اللَّهِ) يقال في الشخص يقع الأمر مصادفة فيجىء وفق

مراده وهواه ••

(رَجَالُ اللَّهِ) ويلفظ (رَجَالُ اللَّهِ) أي اوليائه واصفياؤه •

(رَحْتِ الْبَيْتِ اللَّهِ ، مِثْلُ بَيْتِي ؛ لَا وَاللَّهِ) أي ذهبت الى

بيت الله ولكن لا كيتي •• وهو مثل يضربونه في الاعتزاز بالبيت والوطن ••

(رَحِمَ اللَّهُ وَالِدَيْكَ) من ألفاظ الدعاء ترد في الثناء والمجاملات ••

(رِضَاةَ اللَّهِ عَلَى فُلَانٍ) من ألفاظ الدعاء •• ومن مواقع استعماله

عندهم : انهم اذا استاءوا من معاملة صديق أو قريب قارنوا ، امر صديقهم أو

قريبهم بخصم لهم غير انه لم يمعن في اساءته اليهم • فيقولون في هذا المعنى

« رِضَاةَ اللَّهِ عَلَى فُلَانٍ هِيَجِي مَسَوَّةً بَيْنَا » أي رضى الله عن فلان فانه

لم يصنع بنا مثل هذا ••

وقد يقولون « رِضَايَةَ اللَّهِ » ••

(سَأِمَّ اللَّهُ عَلَيْكَ) أي استحلفك بالله ••

(سِدَّ اللَّهُ) أي الاحتماء بالله ••

(سُنَّةَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ) كناية عن الزواج ••

(سَلَامَ اللَّهِ عَلَيْهِ) يقولونه في شيء كناية عن استبخاسه وعدم

الرجبة فيه ••

(شَافَ اللَّهُ بَعَيْنَهُ) كناية عن معاناة الجهد الثقيل والأذى الشديد في

استخلاص حق أو انجاز عمل من الأعمال ••

(شَالِكََ اللَّهُ) ويلفظ هنا (شَالِكََهُ) بلام مفخمة •• من ألفاظ

الدعاء يدعو به النساء في الغالب على ابنائهن ..
وكذلك يقال ردّاً على من يقسم بالله غير مصدّق في قسمه ، فيقال له

« شالك الله » على وجه الدعابة والمهازلة ..

(شَتْرِيدٍ مَنْ اللَّهَ بَعْدَ ؟!) قول يقولونه لمن يؤتيه الله امانيه فلا

يزال يغلب عليه الطمع وعدم الرضا ..

(شَهْرَ اللَّهِ) يريدون به شهر رمضان ..

(صَايَةَ اللَّهِ) يقال (بَصَايَةَ اللَّهِ وَصَايَتَكَ مَا مِحْتَاَجِينَ شَيْ)

أي بفضل الله وفضلك ..

(صَيْرٌ مُلًّا وَتَوَكَّلَ عَلَى اللَّهِ) من أمثالهم ..

(الطَّيْرُ وَمَا سَهَّلَ اللَّهُ) من أمثالهم ..

(عَبْدُ اللَّهِ) من أسمائهم الشائعة ..

(عَطِيَّةَ اللَّهِ مَتْنِرَدٌ) يقولونه في الاستسلام والرضا عند ولادة

مولودة انثى ..

(عَلَى اللَّهِ) قول يقولونه في صرف الفقير المستجدي يتكفف الناس ،

أي انصرف ..

وتقول امرأة في الاتكال على احد ذوي قرباها في امر المعيشة (عَيْتِي عَلَى

اللَّهِ وَعَلَيْهِ) ..

واذا سئل شخص عن أحواله وعن صحته ردّاً قائلاً (عَلَى اللَّهِ) كلفظٍ

من ألفاظ التحية .. ويعني به انه بحال جيدة ..

والمبتلى بمرىض أعياء امر شفائه اذا تحدّث عنه قال (على الله) ويعني

بذلك توقع يسير من الرجاء في امر عليه ..

(عَلَى بَابِ اللَّهِ) كناية عن البحث وراء الرزق . يقال (طَلَعَ عَلَى

باب الله) أي خرج يسترزق الله •• وكاعد على باب الله تقال في البائع يفتح
دكانه أو يضع سلعته امامه يبيعها • وقول قائلهم (اِحْنًا نَأْسُ عَلَى بَابِ اللَّهِ)
أي باعة متكسبون لا يعيننا غير عملنا ••

وعلى باب الله : أيضا تقال في الشخص كناية عن سذاجته ••

(عَلَى مَدَّ اللَّهِ) قول يرد على لسانهم في التحدي والتوعد حيث
يقول قائلهم « آني وَيَاكَ عَلَى مَدَّ اللَّهِ » ••

(عِنْدَ اللَّهِ مَيَّضِعٌ) قول يقولونه في الاغراء على عمل الخير ••

(كُلُّ مَنْ لَ اللَّهِ يَعِينَهُ عَلَى حَكِّهِ) من أمثالهم •• وهو مما يتمثلون
به في الاشتكاء من مظلمة ••

(لَتَخَافِ مَنْ لَ اللَّهُ خَافٍ مِنْ الْمَيِّخَافِ مِنَ اللَّهِ) من امثالهم •
(لتخاف) أي (لا تخف) ••

(لَوَجَّهَ اللَّهُ) قول يقوله من يصنع شيئا من الخير يحسبه لنفسه عند
الله • لا يريد به من الناس جزاء ••

(مَا شَأْنُ اللَّهِ) ويلفظونه (مَا شَأْنَهُ) و (مَا شَلَّه) قول يقولونه في
الاعجاب والتبريك والاطراء •• كما يقولونه في التهكم والاستخفاف وربما قالوا
في التهكم (مَا شَارَّهَ !!) ••

ولفظه ما شلَّه أيضا من اسماء اليهود •• وهي كذلك حلية ذهبية للصبيان
يرد القول عليها في مادتها من المعجم ••

(مَا قَسَمَ اللَّهُ) أي ما تيسر من الرزق يقدم للضيف حيث يدعو
الداعي صديقا له الى بيته قائلا « تَعَدَّ عَدْنَا الْيَوْمَ » فيسأله « شَكُوْا عِدَّكُمْ
أَكِلِ؟ » فيقول « ما قسم الله » ••

(مَالِ اللَّهِ) من أسمائهم النادرة ••

وقولهم (مِنْ مَالِ اللَّهِ لِعِبَادِ اللَّهِ) يقال في المال يعطيه معطيه للناس
دون منة ••

(مِنْ حَمْدِ اللَّهِ) وتلفظ (مِنْ حَمْدَ لَّهِ) .. يغلب على ذلك انه من ألفاظ النساء يقلنه حين يذكرن ان لديهن يسيرا من طعام أو نقد أو ما أشبه ذلك ..

(مِنْ زَلَّ زَلَّتْ رَحْمَةُ اللَّهِ) يقولونه في الرجل لا يرأف بمن يهفو هفوة يسيرة وانما يكون شديدا في محاسنسته ..

(مُوْ عَجِبَةَ عِنْدَ اللَّهِ) أي ليس عجيباً عند الله .. قول يقولونه في تمنّي شيء .. كَانَ يَقُولُ قَائِلُهُمْ « مُوْ عَجِبَةَ عِنْدَ اللَّهِ فَلَانْ يَكُومُ مِنْ وَجَعِهِ » أي ليس عجيباً عند الله ان يبرأ فلان - ويعنون به مريضاً ما - من مرضه .. ومثل ذلك (مُوْ عَجِبَةَ عِنْدَ اللَّهِ فَلَانْ يَصِيرُ زَنْغِينٌ) أي ليس بمستبعد على الله ان يكون فلان غنياً ..

(نَامٌ يَا غَنَمٌ وَالْحَارِسَ اللَّهُ) من امثالهم ..

(نَعَلَةَ اللَّهُ عَالِظًا لِمَنِ) يقولها القائل على ذكر الظلام ..

أي لعنة الله على الظالمين ..

ويرد ذكر النعلة عندهم في ألفاظ كثيرة منها (نَعْلَةُ اللَّهِ عَلَيَّ كُلُّ جَدِّ ابٍ) و (نَعْلَةُ اللَّهِ عَلَيْكَ إِذَا تُصَدِّقُكَ) و (نَعْلَةُ اللَّهِ عَلَيَّ كُلُّ بَدَاتٍ) ..

(نِعْمَةُ اللَّهِ) لفظ يكون به عن الخبز اذا وجدوا كسرة منه على الأرض رفعوها بيدهم ثم قبلوها ونفخوها وأكلوها وقالوا « نعمة الله » واذا كانت ملوثة وضعوها في خرق من اخراق الجدار أو على مكان مرتفع .. واذ يفعلون هذا يقولون على وجه الأشفاق « نعمة الله » ..

(نِعْمَةٌ مِنْ اللَّهِ) من ألفاظ الشكران والتسبيح لله على ما يسر من رزق .. وكذلك ترد كناية عن كثرة الخيرات ..

(الْوَأَحِدُ .. وَأَحَدَ اللَّهِ) عندما يحصي احدهم بعض الأشياء المعدودة فيبدأ قائلاً « واحد » يعقب عليه بقوله « واحد الله » ويلفظه وأَحَدَ لَّهِ ..

وكذلك يقوله مشيع الجنازة يساعد في حملها ••

(وَحِدَةَ لِلَّهِ وَوَحِدَةَ لِعِبَادِ اللَّهِ) من أمثالهم ••

(وَاللَّهِ) يلفظونه (وَآلَهُ) بلام مفخمة مفتوحة ولا تظهر الهاء في

لفظه ••

يقال في خطاب شخصٍ صديق (هَايَ اِنْتِ وَيْنَ الْبَارِحَةَ دَوْرَنَا
عَلَيْكَ مَلِكِيَاكَ) ؟ أي أين كنت امس لقد فتشنا عنك فلم نجدك ؟ فيرد
هذا قائلا (وَاللَّهِ جَانٌ عِنْدِي سَغُلٌ) يقول ذلك وهو لا يريد اليمين ••

وفي التعبير عن العجب من شيء يقول قائلهم (وَاللَّهِ يَا بَه) ••

وكذلك ترد كناية عن الاعجاب بشخص يظهر مهارة غير منتظرة منه ••
وكانهم يصححون بذلك رأيهم فيه ••

وفي الحيرة من امر ما يقول قائلهم (وَاللَّهِ يَا بَه مَا اَدْرِي شَكُّوْلٌ) ••

(وَيْنَ اللَّهِ) بهمزة وصل مرفقة مفتوحة لا هاء بعدها • من أَلْفَاظِ
الترجي والتمني •• كأن يتمنى شخص لآخر ان يحج بيت الله الحرام فيقول
في الرد عليه (وَيْنَ اللَّهِ) أي ليت ذلك كائن ••

(هَايَ هَمَّ مَنْنَ اللَّهِ) أي وهذا أيضا من الله •• يقوله القائل ويريد

به الإشارة الى بلاء نزل به ••

(لَا بَلَّه) من أَلْفَاظِ التَّعْجِبِ ••

(لَا وَاللَّهِ كَلْبِي يَا عَيْوُونِي) من أَلْفَاظِ الْمَغْنِينِ يرد في بدوة مقام

المحمودي •

(لَا وَاللَّهِ • لَا وَاللَّهِ) من أَلْفَاظِ الْمَغْنِينِ ••

وقولهم « لَا وَاللَّهِ » قسم يقسمونه في نفي شيء ••

(يَا غَافِلِينَ الْكَمَّ اللَّهُ) يضرب للغافلين الأبرياء تنصب لهم الجائل

للايقاع بهم غير انهم يفتنون منها بلطف من الله ..

(يَجَاهَ اللّٰهَ عَلَيْكَ) من أَلْفَاظِ التَّوَسُّلِ وَالْإِعْرَاءِ ..

(يَحْفُظُكَ اللّٰهَ) من أقوالهم في دعاء المجاملات .. وكذلك يرد كناية

عن الإعجاب بمهارة شخص وغالباً ما يستعمله النساء في أقربائهن ..

ويجتلبون له همزة فيقولون (إِيحْفُظْكَ اللّٰهَ) ..

(يَمَّ اللّٰهَ) تقال في الأمر يوكل الى الله ..

(يَوْمَ اللّٰهَ يَعِينُ اللّٰهَ) من أمثالهم ..

٧ - وترد لفظة (الله) مفتخمة اللام مسبوقة بياء مندمجة في أصل اللفظ

اندماجاً صير منه لفظة مستقلة .. ولهم في ذلك معان شتى منها ..

(يالله) من أَلْفَاظِ الاسْتِحْثَاثِ وَالتَّعْجِيلِ وَالْإِعْرَاءِ .. وتلفظ (يَلَّهَ)

كقولهم « يله نروح » أي هيّا نذهب ..

وترد في معان كثيرة منها انتهاء الخوض في موضوع ما ، والكفّ عن

الاستمرار فيه ، وصرف شخص عن الوقوف في مكان ما ، والحثّ على النهوض

من مكان ، والإيعاز بالبدء بعمل ما . وفي استعجال شخص على ابداء رأيه في

قضية .. كمن يقترح اقتراحاً على جماعة ثم يقول لهم « يَلَّهَ شِتْگُولُونْ بَهَا

الْحِجَايَةِ ؟ » ..

وترد للطرد والزجر حيث يجتمع الصبيان أمام باب دار ، فيخرج اليهم

صاحبها فيقول لهم (يَلَّهَ) مشيراً بيده الى ما يشبه الإيعاز اليهم بالانفضاض

والانصراف ..

وترد في العزوف عن شيء استخفافاً به وازدراء ..

وقول قائلهم (آني همّ يَلَّهَ) أي وأنا أيضاً قد جاء دوري وحن موعد

ذهابي .. وغالباً ما يرد ذلك مورد الاستئذان ..

وكذلك يقال (مَيَّا اللّٰهَ) وتلفظ (مَيْلَّهَ) وكذلك يقال

(مَتِيَا اللهُ) وتلفظ (مَتِيَلَه) ••

وقولهم (دِيَلَه) يقولونه في الحث المؤكد على انجاز شيء •• وكذلك

يقولونه في الاستخفاف بشيء والرغبة عنه ••

وترد لفظه (يَلَه) للتبني والكناية عن الأمر يستدعي العجب والحيرة •

كقولهم في البلوى النازلة (يَلَه هَايَ شَتِحُطَلَّهَا وَتَطِيْبُ ؟) وكذلك

قولهم في الردة على شخص يتكلم كلاماً يجاوز فيه حدّ الأدب (يَلَه هَذَا

شَتِغَلَّه هَسَّه ؟ !) وفي الحيرة من أمر والجزع له يقول قائلهم (يَلَه هَسَّه

وَإِنَّ أَرْوَحَ) أو يقول (يَلَه هَسَّه وَإِنَّ أَنْطِي وَجَهِي) •• أي ترى

اين اذهب وأين ألتجىء ؟ •

وترد أيضاً كأداة شرط •• من ذلك قولهم (لَمَّا تَجِي يَلَه أَكَلَّكَ)

وهي هنا بمعنى (عندئذ) ••

وترد كأداة تقدير وتقريب في مثل قولهم (هَذَا الْحَاجَةَ يَلَه

يَنْطُوهَا بَعْشَرِينَ فِلِسَ) أي ان هذا الشيء قد لا يزيد ثمنه على

العشرين فلساً ••

وترد في معان غير هذه كقولهم في شخص كان مريضاً فكان ذووه يترقبون

شفاءه بفارغ الصبر فلماً شفي ونهض من فراش المرض اذا بالجدار يسقط عليه

فتتكسر رجله • فهم في هذا المعنى يقولون (يَلَه يَلَه كَامٌ مِّنَ الْوَجَعِ

لَنَ يَوَّكِعَ عَلَيْهِ الْحَايِطُ) ••

وهم يكررون لفظه (يَلَه) هنا مع لفظها بلهجة صوتية خاصة ••

والصبي حين يلحف في مطالبة اهله بشيء من طعام أو نقود يكثر من

قوله (يَلَه يَلَه) ويكون لذلك اداء صوتي خاص ••

وفي اشودة للصبيان (يَا اللهُ مَطْرُ يَا اللهُ طِينُ) •• دترلگ الخواتين)

ويلفظونه (يَلَّهُ مُطَرَّ يَلَّهُ طِينٌ دَتَزَلْكَدْخَوَاتِينٌ) •• يدعون
الله ان يمطر السماء لتزلق النساء ••

٨ - وترد عندهم لفظة الجلالة مرققة اللام غير ممدودة ولا ظاهرة الهاء
ومن ذلك قولهم ••

(اَلْحَمْدُ لِلَّهِ) في الجواب على سائل يسأل عن الأحوال والصحة ••
وقد سمع هذا اللفظ قديما اذ اورد مثله أبو علي القالي المتوفى سنة ٣٥٦هـ في
أماله ••

أقبل سيل جاء من أمر الله يحرد حرد الجنة المغلّة

وفي مقولة نسائية يقولونها عند قدوم شخص كان غائبا •• وكذلك عند
ظهور صبي من الخبثاء كانت المحلة آمنة من حركاته وفتنه فعاد بعد غياب
(اَلْحَمْدُ لِلَّهِ عَالْسَلَامَةٌ بَيْنَ طَوَيْرِ الْحَمَامَةِ) ••

(بِسْمِ اللَّهِ) ويلفظونه (بِسْمَلَّهِ) •• ومعناه الاذن بتناول طعام أو
دخول دار أو البدء بعمل ما ••

وفي التحليف يقال (بالله عليك) وتلفظ (بالله عليك) بلام مرققة
مفتوحة ••

ويقول قائلهم في اليأس من أمر ينتظره (لا بالله هاي ما منها نتيجة)
أو يقول (لا بالله هاي ميگوم منها عمل) أو يقول (لا بالله هاي مو
بيت الفرَس) وفي هذه الألفاظ كلها ينطق باللفظ (لا بالله) ••

وفي التهكم بأيمان تقسم اعتباطاً وعلى غير وجه الجزم يقال (كل يوم
والله وبالله وتالله) ويلفظون قولهم هذا (ولّه وبلّه وتلّه) بلامين
مرقتين •• اما اولى هذه الألفاظ الثلاثة وهي (ولّه) فيلفظونه مفخم اللام ••

ومن ضلال العامة انهم قالوا (اللول) ويلفظونه (ألول) بتفخيم اللامين
يريدون به لفظ الجلالة ، وانما يقولونه عند التسخط والغضب ••

(اَللّٰهُمَّ) لفظ يصلون به على النبي في قولهم (اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلٰى مُحَمَّدٍ وَعَلٰى آلِ مُحَمَّدٍ) وهو من نصوص الصلوات الابراهيمية ••

وحيث يجتمع الناس في حفل فيكثر ضجيجهم • يصرخ فيهم صارخ قائلاً « صَلُّوا عَلٰى نَبِيِّ • صَلُّوا عَلٰى نَبِيِّ » فيصمت الناس عند ذلك قائلين « اللهم صلِّ على محمد » وهذه ألفاظ سنعرض لها بالتفصيل عند ورود حروفها في المعجم •• وترد في الدعاء كقولهم (اَللّٰهُمَّ رَبِّيْ تَنْصُرْهُ لِفُلَانٍ وَتَعِزِّرْهُ وَتُعَلِّيْ سَعُوْدَه) ••

وترد في الجزع والامتعاض من شيء كقول قائلمهم (اَللّٰهُمَّ هَا الشَّيْءُ هَمٌّ جَزِيْرًا نَا مَنَّةً) •• أي وهذا الشيء عفناه وتركناه اضطراراً •• ومثله (اللهم بَطَّنَا) •• وكذلك قولهم (اللهم مَا لَا زِيْمَ) ••

(اَللّٰهُمَّ رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ) من ألفاظ الصلاة ••

(اَللّٰهُمَّ زِدْ وَبَارِكْ) تقال في الاعجاب بكثرة القوم ••

(اَللّٰهُمَّ عَافْ) وتلفظ (اَلَا هُمَّ عَافٌ) بتفخيم اللام • لفظ يلفظونه في التعوذ من البلاء الشديد من نحو مرض خطر أو حرب ماحقة أو فتنة عمياء •• وقد يلفظونها (اَلَا وَ مَعَافٌ) بلام مشددة مفخمة ممدودة متصلة بالواو الساكنة ••

وربما لفظها بعضهم بلفظ (اَلَوَّ مَعَافٌ) ••

(اَللّٰهُمَّ لَكَ صِيْمَةٌ وَعَلٰى رِزْقِكَ فَطَّرْتُ وَاصْوَمَ غَدِيْ نَوَيْتُ) لفظ يقوله الصائم عند افطاره ••

(اَللّٰهُمَّ يَا حَيُّ وَيَا قَيُّوْمُ) لفظ يبدأ به المجد في المساجد تمجيده ••

يرد تفصيل القول عليه في مادة التمجيد ••

ومن معابث الألفاظ في هذا الحرف عند العامة ان يقول حالفهم (وَنَه)
بختة ظاهرة في النون يوهم انه يقسم بالله وما هو غير عابث ظاهر المعابثة ..
ومثلها في التحليف (بَنَّهُ عَلَيْكَ) ؟ بمثل لهجة الأخن ..

وكذلك اذا سئل احدهم بقول سائل (اسلونكم) ردّ عليه معابثا ساخرا
(عَنَّه) يوهم انه يقول على الله .. وغالب ما يرد هذا عندهم في محاكاة الأخن
من الناس ..

وربما قال معابثهم (اسْتَغْفَرْنَا) أي استغفر الله .. على وجه
المعابثة ..

وكذلك يقولون (مَا شَأْنَهُ) في معنى ما شاء الله .. يوردونه في التهكم
والسخرية من سخيف أو متحذلق ونحو ذلك ..

اما العبيد فانهم لا يعرفون غير الترقيق في ألفاظ الجلالة وشهادة احدهم اذا
تشهد ان يقول (لا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ) بلامات مرققة أي لا اله الا الله ..
وكذلك الأعاجم لا يجيدون لفظ اللام في حالة التفضيم وانما يرققونها أبداً ..
ومما اختزل به العامة لفظة الجلالة اختزالا ظاهرا قولهم (قُلْ هُوَ لَوْ)
أي قل هو الله احد ..

(إِلْيَاهُو) : من أسامي اليهود ..

(أَلْيَزَة) : من أسامي المسيحيات ..

(أَلْيَسَ) : من الألفاظ التي يكثر الصبيان من استعمالها في التحدّي
والمفاخرة والتوبيخ وتبرير بعض التصرفات .. من ذلك ان يقول قائلهم « أَلْيَسَ
رِحْنًا وَجَيْنًا » أي ألا تروننا ذهبنا ورجعنا وأتم لا تزالون هنا جلوساً ؟ ..
وكذلك يقول الصبيّ يكون بيده شيء من النقد دون الآخر « أَلْيَسَ مَا عِنْدَكَ
فَلُوسٌ ؟ » أي عندي فلوس ولا فلوس عندك ..

وقد يلفظها الصبيّ وحدها مجردة من كلّ كلام آخر ، ولكنه ينوي بها

المعنى الذي يريد ، وانما تعيّن القرينة والمقام ما يريد من معنى ..
وقد عرف في اللفظ مثل هذا الاستعمال في بعض المراجع القديمة ففي
مسالك الأبصار للعمري « أليس نكون شهداء الطرب ؟ » ..

(أَلِفٌ) : هو حرف الألف في الحروف الهجائية وجمعه أَلِفَاتٌ ..
والأَلِيف : الوديع السريع الألفة .. وجمعه أَلِيفِينَ .. والمرأة أَلِيفَةٌ
وجمعها أَلِيفَاتٌ ..

ويقال للقطعة تكون في الدار تتداعى على زائريها لا تنفر منهم « هَايٌ
بَزْوَنَةٌ أَلِيفَةٌ » .. وعكس الأليف الوحشي ..

(أَلِيمٌ) : أي لئيم .. ولكنهم يقولون في الجمع (لُؤْمًا) و (لُؤْمَةٌ) ..
(أُمٌّ) واحدة الأمهات .. والأُمِّيَّة - وجمعها أُمِّيَّاتٌ - يراد بها
واحدة أمّات الطيور وترد في مقابلة لفظة الأبّي لذكورها الكبار ..

وتطلق الأمية على المرأة الكبيرة أيضا ..
ومن أَلِيفَاتِ الكِنَايَاتِ قولهم « فُلَانٌ أُمُّهَا وَأَبُوهَا » يراد بذلك ذو
الامام والاحاطة بالموضوع ..

ومن الألفاظ والكنى المسبوقه بلفظة « أمّ » ما تأتي على بعضه ضمن هذه
المادّة ..

أم اربعة : وتلفظ (أُمَّرَبَعَةٌ) نقد فضي ..
أمّ الآل : زعموا انها جنّية تأكل قلب النساء ، ولذلك يلطخون وجوها
بدم الأخوين فتجنبها تلك الجنّية ..

أمّ الآنة : يقال « جَتِّي أمّ الآنة » أي جاءت صاحبة العلاقة بالموضوع
الذي كان البحث يدور حوله ..

أمّ البزازين : يرد في مثل لهم « مِثْلُ أمّ البزازين كُلهُ يَوْمٌ
بِدَارٍ » .. ويراد بها القطعة تحمل صغارها من مكان الى آخر غير مرّة ..
أمّ البنت : يوصف لأرمد العين حليب أمّ البنت يقطر في عينه .. وأمّ

البت هنا هي المرأة ترضع بنتاً لها •• فانّ لبنها بارد يهديء العين في حكم طبهم
المحلي ••

أمّ بَيْتٌ : يراد بذلك المرأة تحسن تدير امور بيتها ••

أمّ جَنْبَيْنٌ : من عدد النجّارين وهي رنّدة يحفرون بها اللّاتِ ياتٌ ••

أمّ حَسِينٌ : شخصية مجهولة وردت في مثل لهم (يا أمّ حسين جِنّاً
بِوَاحِدٍ صِرْنَا بِائْتِنِينَ) ويلفظونه (يَمَحْسِينُ) بميم مفخمة ••

أمّ الخَنَازِيرُ : جزيرة في نهر دجلة تبعد عن الدورة الى الجنوب حوالي
عشر كيلومترات ••

ام الدَرَابِينُ : لفظ يراد به زجر البنت تكثر من اللعب في طرقات الحيّ
وأزقتّه ويكثر ورود ذلك على لسان الأمهات في سباب بناتهن •• وكذلك يقال
أمّ الدُرُوبُ •• ومثل ذلك يقال للصبي أبو الدروب ••

أمّ سَبْعَ عَيْونَ : الخزّمة الزرقاء تكون فيها ثقب "سبعة" ، يعلقونها
على رأس الطفل تقيه الحسد ونحوه ••

أمّ سَنُونُ : ترد هذه الكنية في مثل لهم « سَلْعَة أمّ سَنُونُ »
يضرّبونه في الأمر لا يخلو من المنغصات ••

وإذا كلف شخص باصلاح شيء ما فأضجره قال « هَأيَ إِشْجَايَسِيلِي ؟
سَلْعَة أم سنون ؟ » ••

أمّ الشَّرْبَتَيْنِ : كوز اسطوانيّ الشكل واسع الفوهة كان السكّاري
يضعون فيه الماء البارد ثم يغمسون فيه قنينة الخمر ••

أمّ الشّوَازِي :- بضمّ الشين وكسرّها - نقد نحاسيّ يقال له (شَاهِيَّة)
وهو من نقود العجم •• عليه صورة أسد بيده سيف قد شهره وقد طلعت الشمس
من جانب رأسه •• وقد حرّفت العامة اللفظ الى (شاذِيَّة) وهي اثى القرد ••

وكذلك قالوا (ام الشواذي) استخفافاً بالأسد الذي جاء مصوراً فيها ••
وكان الصبي اذا جاء بواحدة من هذه النقود الى بائع السِّمِمْيَّةِ أو
العَنْبَرُلي أو اذِرَّةِ الشَّامِ ليشتري شيئاً ردها عليه قائلاً (هُدَي مَتْرُوحٌ •
هاي أم الشواذي) ••

أمَّ الطُّبُولُ : أراض فيها تلول تقع غربي مدينة البياع في الطريق الى
المحمودية ••

أمَّ الطَّمَعَةَ : نوع من الساعات المتأخرة ، كان يحملها في الغالب المؤذنون
وبعض المصلين ، لما يرون فيها من دقة الوقت وضبطه ••

أمَّ العِظَامِ : اراض تقع في الجهة الشرقية من بغداد مما يلي نهر ديبالى ،
اتخذ منها الانكليز ايام احتلال بغداد معسكر الهندي ، ثم أطلق عليها بعد انحسار
الحكم البريطاني عن العراق اسم معسكر الرشيد •• ومن ضمنها المنطقة المسماة
حالياً كمب سارة خاتون ••

وريمة أمَّ العِظَامِ بغي مشهورة •• كان لها ماخور في الكرخ فيما يسمى
بمحلة الذهب ••

أمَّ الفِلِسِّيْنَ : يقال في الاستخفاف بشخص واستصغار شأنه « اِنْتِ
بِكِدِّ امَّ الفِلِسِّيْنَ » وهي قطعة نقدية نحاسية ضئيلة ••

(أمَّ الكَاظِمِ) : مقبرة كانت في بغداد يقال لها تَلِّ امَّ الكَاظِمِ ••
وكانت تقع جنوبي مقبرة اليهود •• وقد أزيلت المقبرتان قريباً ، وأقيم على هذه
المقبرة عدد من المباني منها مدرسة ابن الجوزي الابتدائية والى جوارها حمام
الشعب •• واتخذت على الجانب الثاني بناية لبدالة تلفونات الشرق ويفصل بين
البدالة والمدرسة شارع عريض وكلها كانت مقبرة واسعة ادركناها ••

أمَّ اللَّبَنِ : كنية يراد بها نفي وجود احد •• يقال « منو جا؟ » أي
من أنتي؟ فيقول من يرد على السائل قائلاً « ام اللبني » أي لا أحد •• واللفظ

ظاهر فيه التهكم والسخرية .. والأصل في أمّ اللبن التي تبعه متجولة على
اليوت في أوّل الصباح ..

وحين يتكلم جماعة على شخص يكون جلسهم وهو لا يتبّه الى انه مقصود
بكلامهم حتى اذا خامره بعض الشكّ في الأمر أخذ يسألهم قائلاً « عَلَيْمَنُ
دَ تَحْجُونُ ؟ » أي على من تتكلمون ؟ فيقولون له على وجه المهازلة
« مُو عَلَيِّكَ . عَلَيَّ أُمَّ اللَّبَنِ » أي لسنا نتكلم عليك وانما نتكلم على أمّ
اللبن ..

وفي أفاظ المساومة على شيء يراد شراؤه يقال « هَأيْ أُمَّ اشْكَدْ » أي
كم قيمة هذه الحاجة ؟ وكذلك يقال « هذا ابو اشكد » ؟ أي كم قيمة هذا
الشيء ..

وترد أيضا بمعنى صاحب الشيء ومالكة ، والمتصف بصفة ما كقولهم « أمّ
الحَوْشُ » أي صاحبة الدار .. و « أمّ الضْفَائِرُ » أي صاحبة الضفائر
المضفورة وهي الجدائل .. و « أمّ العَبَايَةِ » أي اللابسة عباءة .. و « أمّ
القَاطِنِينَ » لذات الطابقين من باصات الأمانة .. و « أمّ اربَعِ فِلُوسٍ »
للحاجة يكون ثمنها أربعة فلوس .. و « أمّ الشَّنَاتِيرِ » في نبز المرأة تكون
غير متعقلة ولا رزينة .. و « أمّ الفُتُوْكَ » تقال في سبّ المرأة أو البنت تكون
محبّة للفتن والمشاعبات .. و « أمّ السَّنَاطِيرِ » نوع من الطيارات الورقيّة
يلهو بها الشبان في الصيف وتكون هذه ضخمة وكبيرة وذات ذيل طويل جدا ..
وهم يعلقون عليها السناطير التي يعصف بها الريح في أعالي الجوّ فتصدر منها
اصوات ذات نغم يأنسون له .. وقد يضعون فيها نقّارة وربما حبسوا فيها جرواً
كلبٍ صغير يأخذ بالنباح في جوّ السماء فيعجب بعض الناس لصوت جروٍ في
السماء ..

ولفظه « اِمّ » بكسر الهمزة من أفاظ الاستخفاف .. وترد كذلك في معنى
الإشارة الى شيء يراد العجب منه ..

والأمّي الذي لا يقرأ ولا يكتب .. جمعه أميّة وأميين ..

(إِمَّ آح) : الحلوى بلغة الأطفال ..

(آمَّا .. إِمَّا) : يقال « آمَّا هَذَا وَآمَّا هَذَا » في التخيير بين

شيئين .. وكذلك يقال « إِمَّا هَذَا وَإِمَّا هَذَا » ..

ويقول قائلهم في الحيرة من شخص « آمَّا أَنْتَ فَعَجَبِيْبٌ إِنْسَانٌ »

وربما اكتفى بقوله « اما انت » مضمرأ فيه عجبه دون التلفظ به ..

ومن ألفاظ التضجر والتهمك قول قائلهم (آمَّا وَاللَّهِ)

(إِمَارَةٌ) : الامرة وحب السلطة ..

ويرد اللفظ في مثل لهم منقول ، وهو « يَحِبُّ الْإِمَارَةَ وَلَوْ عَالِحِجَارَةَ »

ويلفظ « عَلِحِجَارَةَ » ..

(إِمَالَةٌ) : من مصطلحات أهل التجويد والمقرئين ..

(آمَّمَ) : ضد خلف ..

(إِمَامٌ) : واحد الأئمة وهم اولياء الله تكون لهم مراقد واضرحة في

المساجد وغيرها .. وجمع الامام إِمَامَاتٌ وَأَيِّمَةٌ .. ومن امثالهم « إِمَامُ

الْمَيْشَوْرِّ يُسَمَّوْهُ أَبُو الْخِرِّكَ » ..

واذا ذكروا عليّ بن أبي طالب رضي الله عنه ذكروه بلفظ الامام علي ..

وفي أقسامهم « وَإِمَامَةٌ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ » وكذلك يقسمون بقولهم « وَإِمَامَكَ » ..

والامام الأعظم يعنون به ابا حنيفة النعمان بن ثابت صاحب المذهب ..

والشارع المسمى بشارع الامام الاعظم يمتد من باب المعظم وهو حدّ شارع الرشيد

حتى الأعظمية ..

والإِمَامُ : امام المسجد الذي يصلي في الجماعة .. وكذلك يقال له

« إِمَامِي » وجمعه إِمَامِيَّةٌ وَإِمَامِيْنَ وَأَيْمَةٌ ..

ويطلق عليّ وظيفته لفظ « الامامة » ..

وإمام طه : محلة في بغداد سميت باسم دفين فيها • وقد جاءت الشوارع
المستحدثة على جوانب من هذه المحلة •• اما قبر امام طه فقد أصبح في وسط
الفلكة التي تربط بين شارع الأمين وشارع المأمون ••

وكان في محلة امام طه هذه مسجد يقال له مسجد « حَاجِبَةَ خَانُونَ »
وقد جاء عليه شارع الجمهورية ••

(أَمَانٌ) : الأمان والطمأنينة •• ويقال أيضا « أَمَانِيَّة » •• وَأَمْنِيَّة ••
ويقال في الرجل لا يَؤْتَمَنُ « هَذَا وَاحِدٌ مَيَّكْدَرٌ يَكْسِبُ مِنْهُ أَمَانِيَّةً »
أي انه غادر لا يطمأن اليه ••

وقولهم « نِطَاءُ الرَّأْيِ وَالْأَمَانُ » أي آمنه على نفسه ودمه ان يقول
ما شاء ان يقوله •• يرد ذلك في اقاصيهم حيث يقول الجاني أو الأسير للملك
« إِنِّطِينِي الرَّاي وَالْأَمَانُ » فيقول له « إِلِكُ الرَّاي وَالْأَمَانُ » أو يقول
« نِطَيْتِكَ الرَّاي وَالْأَمَانُ » فيتكلم الأسير أو الجاني بكل حرية لا يخشى ان
يخفر الملك عهده ••

اما قولهم « أَمَانٌ » بالميم المستعلاة المفخمة فهو من ألفاظ الاستغاثة
والتضرع • ويكثر ورود لفظة « امان » المفخمة في تخارير المقامات العراقية
كالنوى والبنجگاه ••

وقولهم « أَمَّنٌ » أي آمِنَ المخاوف واطمأن • فهو « مَأْمَنٌ » ••
وقولهم « أَمَّنٌ إِسْتَقْبَالَهُ » أي رتب احواله بحيث اطمأن الى امر مستقبله •
ومن أقوالهم في التوكيد على صحة ما يدعون من دعوى « إِذَا أَنْتَ
مِسْلِمٌ صَدِّكَ وَأَمَّنٌ » أي صدق واطمئن ••
والأمانة الودية • وجمعها أمانات ••

ويقولون في توديع مسافر عزيز عليهم (أَمَانَةَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ) ••
واذا تلاقى شخصان في طريق ثم افترقا قال كل منهما للآخر « فِي أَمَانِ
الله » وكذلك يقول من يودع قوماً زارهم فيردون عليه بنفس اللفظ •• وتختصر

العبارة في الغالب حيث يقال (فِيمَانِلَا) ..

وَأَمَّنْ عِنْدَهُ أَمَانَةٌ أَي اسْتَوْدَعَهُ وَدِيَعَةً .. وَفِي امْتَالِهِمْ « أَمَّنْ
الْبَزْوَنُ شَحْمَةً » يَضْرِبُ لِمَنْ يُؤْتَمِنُ عَلَى شَيْءٍ لَا يَتَحَرَّجُ مِنَ التَّصَرُّفِ فِيهِ ..
وَقَوْلُهُمْ فِي التَّشْكِيِّ مِنْ فُسَادِ الذَّمِّ وَالْأَخْلَاقِ (النَّاسُ مَتَّامَنٌ) أَي
أَنَّهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ بِشَرِّهِمْ ..

ويكنى بالأمانة عن الروح .. يقول المتضجر يتمنى الموت « يَا رَبَّ
مَتَّخِذْ أَمَانَتَكَ وَتَخَلِّصْنِي مِنْ هَالِدَتِّيَا » ..

والأمانة : سيارة الپاص الكبيرة تنقل الركاب داخل البلد .. وجمعها
أَمَائِنٌ وَأَمَانَاتٌ .. ويقال في وصفها « أمانة حمرة » أي حمراء اللون ..
وكذلك « أمانة زغيرة » أي ذات حجم صغير .. و « امانة ام القاطين »
أي ذات طابقين ..

واصل التسمية ان « أمانة العاصمة » هي التي قد بدأت مشروع هذه
الپاصات ، فعُرفت السيارات مضافةً الى اسمها حيث قيل « پاصات الأمانة » ثم
اكتفوا بلفظ الأمانة عند ارادة الپاصات ، .. ثم رأَت الحكومة يومئذ تأسيس دائرة
خاصة بمسألة نقل الركاب دعيت « مصلحة نقل الركاب » غير ان
الپاصات لبثت تحمل اسم « الأمانة » ..

وفلسفة الناس في هذه التسمية اليوم ان هذه الپاصات آمن جميع وسائل
النقل فلذلك أصبح هذا الاسم ثابتاً لها ..

(أمّاية) : الأم ، والمرأة الكبيرة ، وكذلك يطلق اللفظ على ما كان
كبيراً من اناث الحيوانات ..

(إمبَرُاطُورٌ) : يذكرها الناس وصفاً لشخص ظاهر الكبرياء والعجرفة
والإمرة .. وهي من اللاتينية « Imperator » ..

وقد يطلقونها على الطيب الحاذق متوهّمين في ذلك ان هذا اللفظ يعني
الكلمة الفرنسية « Opérateur » الواردة بمعنى جراح ..

(إِمْبِدَالٌ) : يقال « هذا امبدال هذا » والأصل فيه « هذا من بدل هذا » ..

وقولهم « إِمْبِدَالٌ مَا أَتَكُولُ هَذَا أَخُوِي » يقولونه في المعاتبه أي كان عليك ان تقول هذا أخي فتعاملني معامله اخ لأخيه .. ويقول البائع للمشتري حين يزن له شيئاً « اللَّهُ إِمْبِدَالُكَ » يريد ان يطمئنه على صحة الوزن ..

(أَمِيفَايِرٌ) : اصل اللفظة « امير فاير » من الانكليزية Empere Fire بمعنى مقياس النار .. وهو من مصطلحات أصحاب السيارات وسواها ..

(أَمِيبِي) أصلها « Military Police » قال عبدالرحمن التكريتي في معجمه اخذ أهل بغداد الحرفين المختصرين « M. P. » وجمعهما بكلمة واحدة فأصبحت عندهم « امبي » عربيتها الانضباط العسكري ..
وجمع الأمبي أَمِيبِيَّةٌ ..

(أَمِيبِيرٌ) : مقياس تقاس به الكميات المصروفة من ماء وكهرباء ونحو ذلك يقال في مصطلحات اصحاب السيارات .. واللفظة من الانكليزية Empere
وجمع الامير أَمِيبِيرَاتٌ .. وَأَمِيبِيرٌ وَأَمِيبِيرٌ مقياس الماء Empere Water
(أُمَّةٌ) : الأمة هي الشعب والقوم والجماعة .. يقال في الكناية عن ازدحام الخلق « أُمَّةٌ الثَّقَلَيْنِ » وحين يسمع شخص ان اناساً اصابوا خيراً ونعمة حسنة قال على وجه الدعاء « أُمَّةٌ مُحَمَّدٌ بِخَيْرٍ يَا رَبِّي » .. وغالباً ما يقولها القائل ينفي عن نفسه ان يحسد أحداً على ما أوتي من نعمة ..

ومن ألفاظ التضجر والاستغاثه من مضايقة شخص يقال « يَا أُمَّةَ الْإِسْلَامِ مَتَسَاءَلُوهُ الْهَذَا شِيرِيدٌ مِنْنِي مَلَوْحِكُنِي لَيْلَ نَهَارٍ ؟ » ..

ومن الكنايات قول قائلهم « صِرْتِ فِرْجَةَ لَامَّةٍ مُحَمَّدٌ » أي اصبحت أضحوكة للناس ..

(إِمْتِثَالٌ) : الامتثال الاصغاء الى نصيحة ناصح ، واطاعة من يكون ذا رأي في القوم •• يقال في نصيحة صبيّ ونحوه « إِنِّي لَأُزِمُّ تِمْتِثِلٌ كَلَامٌ أَبُوكَ » أي ينبغي ان طيعه وتتمسك بكلامه ••

(إِمْتِحَانٌ) : من مصطلحات المدارس بمعنى اختبار معلومات الطلاب وتبيّن مدى تحصيلهم العلمي •• وجمع الامتحان امتحانات •• وتكثر الامتحانات خلال السنة ، ولكنّ اهمّها امتحان نصف السنة ، والامتحان النهائي الذي ينتقل به الناجح من صفّه الى صفّ اعلى منه •• اما الراسب فيمكث في صفه سنة أخرى •• والاكمالية يعاد امتحانهم ثانية بعد انقضاء فترة العطلة الصيفية •• ويسألون التلميذ الذي يخرج من الامتحان بقولهم « إِشْلَوْنَكَ بِالْامْتِحَانِ ؟ » •• ويقال إِمْتِحَنَ التلميذ فهو مِمْتِحِنٌ على خلاف الأصل • اذ الأصل فيه ان يقال امْتِحِنَ فهو مُمْتِحِنٌ •• والامتحان عند العامة البلية حيث يقال في الخطب يلازم أناساً « هَذَا امْتِحَانٌ مِنْ أَلَلَّهِ » ••

(إِمْتِيَازٌ) : الامتياز هو إعطاء صلاحية رسمية بمقتضى اتفاق خاص لجهة من الجهات للقيام باستثمار بعض الثروات المعدنية وغيرها في البلاد •• وجمع الامتياز امتيازات ••

(اِمْدَادٌ) : الامداد ارسال المدد من سلاح أو مؤونة أو جند الى المقاتلين •• وجمع الامداد امدادات ••

(اِمْدَاكٌ) : من أَلْفَاظِ الاستخفاف والاهانة والزجر معناه خاب رأيك وتعمساً لك •• يلفظونها مقرونة باشارة خاصة • حيث يرفع قائلها كلتا يديه أو واحدة منهما وقد فرّج بين اصابعه ووجه راحة يده نحو مخاطبه كأنه يومئ اليه باللطم ، ويقال في مخاطبة امرأة ونحوها « اِمْدَاجٌ » ولغائب اِمْدَاهٌ وغائبة اِمْدَاهَا وفي مخاطبة جماعة اِمْدَاكُمُ الى آخر الصيغ الأخرى •• واصل اللفظ من الفارسية « اميد » بمعنى الأمل ••

(أَمْرٌ) : الأمر واحد الأمور أي الأحوال والاوزاع •• والأمر واحد الأوامر يقال أمره يأمره وفعل الامر منه أو أمر وإمّر وأمر •• ويقال على وجه المجاملة لجماعة يطلبون شيئاً تأمرون وتأْمرون •• وكذلك ترد بكسر الهمزة •

والإمير : من كان ذا منصب عسكري وجمعه أمرا •• والمأمور : الموظف في الدولة نسبة الى المأمورية ••

ومن أفاظ المجاملات والترحيب ان يقال لزائر يفد على صديق له « أمرٌ ؟ خِدْمَةٌ » مبدياً بذلك استعداده للقيام بتلبية كل امر وأداء كل خدمة •• وحين يصنع احدهم صنيعا يرتاب الناس فيه فانهم يقولون « هذي سواها لأمرٍ » أي انه صنع صنيعه لغاية في نفسه •• ومثل هذا الاستعمال اصل في الفصحى حيث قيل « لأمرٍ ما جدع قصير أنفه » ••

وحين يلام حائر مضطرب على خطّة يخطها في معالجة مشكلته وقد تكون ضارّةً به فانه يردّ على لائمه قائلاً « أمرٌك ؟! » أي ما عساني ان أعمل غير هذا ؟ ••

وجمع الأمر الذي هو عندهم بمعنى الأوضاع والأحوال « أمورات » •• وقولهم في شخص « أمره مؤبيد » يريدون به ضعف رأيه وانعدام سلطانه على نفسه •• ومن أفاظ التسليم وتفويض الأمور الى الله في حالة الجزع ان يقول القائل « أمري إلى الله » وكذلك يقال « أمرنا إلى الله » وترد أيضا شكاية من عرقلة الأمور ••

وكذلك يقال في الجزع واشتداد الهم « الأمر لله الواحد القهار » ••

ويقال أيضا في التسرية عن مظلوم مكروب « عمي سلم أمرٌك إلى الله واسكت » ••

اما قولهم أَمْرَارٌ وتَكَرَّرٌ فإنه جمع مَرَّةً ••

والأمر بمعنى الاذن والرخصة ، فاذا طلب الى حارس في منطقة من المناطق

السماح باجتيازها قال « ما عِنْدِي أَمْرٌ » أي لست مخولاً بذلك ••

(أَمْرَدٌ) : الصبيّ لم تنبت له لحية بعد ••

(أَمْرِيكَة •• أَمْرِيكَة •• أَمِيرٌ كَة) : القارة المعروفة التي تقوم فيها

الولايات المتحدة •• والنسبة اليها أمريكي باسكان الميم وفتحها •• وامريكاني
باسكان الميم وفتحها أيضا •• واميركاني ••

والأمريكاني نوع من الرگبي كبير الحجم زرع في العراق ثم تركت

زراعته •• وقد كانت بذوره قد جلبت من اميركة ••

ومن الالفاظ الحديثة انهم يطلقون لفظة « مِتْأَمْرِكِينْ » على جماعة من

الشبان يلبسون الاحذية القَبَعْلِيَّةَ والجوارب الصفر أو الحمر وقد طووا ذيل

بِنَطْرٍ وناتهم أكثر من طية فارتفع الى اعلى فظهر بذلك شيء من الجورب

الملوّن وقد شدوا أحزمتهم بشكل ظاهر الرخاوة وعكفوا أردانهم القصيرة الى

ما وراء مرافقهم ، بحيث يستين الناظر اليهم ما تحت آباطهم ، وربما تركوا ثيابهم

دون تزرير فظهر من صدورهم ما ظهر •• وعلقوا بأحزمتهم زنجيلا معدنياً تتدلى

منه قطعة من نوع المداليات التجارية ••

(أَمْرُ'كُ) : بفتح الهمزة وضمها أنبوب من الخشب أو العاج وقد تكون

من الكهرب أو الزجاج أو الفضة وغير ذلك ، توضع الجكاراة في طرف منها

يكون متسع الفتحة لمثل هذا الغرض ثم يأخذ المدخّن بامتصاص دخان الجكاراة

من طرف الأنبوب الثاني ويكون قليل الفتحة ضيقها ••

واللفظ من التركيبة « أَمْجَكُ » بمعنى الثدي •• وجمع الأمزك

أَمْرُ'كَاتُ •• ويقال ايضاً « أَمَارُ'كُ » •• وكذلك يسمون الأمزك

« تَخْمُ » •• وجمعه تَخُومَة ••

واورده في الدراري اللامعات بقوله (أَمْرِكُ : مَبْرُلُ حِلْمَةِ انبُوبِ) ..
 (أَمْسٌ) : اليوم الذي مضى ويقال أيضا أَمِسٌ .. ومن أمثالهم « أَمْسِ الْعَصِرُ طَبَّ الْقَصْرِ ! » يضرب لضيق الوقت عن انجاز الأمر المطلوب ..
 ومن أمثالهم أيضا « لَوَّمَا اللَّمْسِ جَانُ طَابَتْ مِنْ أَمْسٍ » ..
 يضرب في النهي عن لمس الجرح والدمل فان ذلك يؤخر البرء ..
 (إِمْشِي) : اسم تجاري يطلق على سائل يستعمل رشاً بواسطة مضخة خاصة ، وذلك لقتل البعوض والهومام ..

(إِمْضًا .. إِمْضَاءٌ) : التوقيع وهو كتابة الاسم بطريقة خاصة وذلك على العرائض والوثائق والسندات المالية ونحو ذلك .. وجمع الامضاء امضاءات ..
 والفعل منه « مِضَى يَمِضِي إِمْضِي » .. و « مَضَّاهُ » اذا طلب اليه التوقيع على ورقة أو حمله على ذلك يقال « مَضَّاهُ بِالْكَوَّةِ » أي أرغمه على التوقيع والامضاء ..

وفي سنة ١٩٤٥ شاعت أغنية في بغداد من ألفاظها « عَيْنِي يَبُو التَّمْوِينِ يُبَهُ دِإْمِضِي الْعَرِيضَةَ » ومعناها يا سيدي يا ايها الموظف في دائرة التموين وقع لي على عريضتي هذه ..

وكان السكر يومئذ يوزع بالبطاقات الحكومية فكانت الناس تتداعى على الدوائر للحصول على هذه البطاقات .. وفي أيديهم العرائض والاستدعايات ..
 (أَمْعَطٌ) : في كنياتهم « ذِيبٌ أَمْعَطٌ » ويريدون بذلك وصف شخص بالكر والدهاء .. والأصل فيه انه من الفصيح في صفة الذئب اذا كان ممعوط الشعر ..

(أَمَلٌ) : الرجاء في شيء ، وتوقع الحصول عليه ..
 ومن أمثالهم « أَمَلِ الْيَهُودَ بِالْأَبَاعِرِ » .. ويقال في الرجل ينتظر شخصاً أو

يرتقب إنجاز عملٍ ما ثم ييأس من الانتظار « ما بُقِيَ لَهُ أَمَلٌ بِهِ » أي لم
يبق له أمل فيه •• ولا تلفظ الهاء في قولهم « به » وإنما يقال « بي » ••

(أَمْلَحٌ) : ما كان لونه رمادياً •• وجمعه مِلِحٌ ••

(أَمْلَسٌ) : أي ليس غير خشن •• والجسم الأملس الطريّ الذي
لا تغضن فيه •• وجمع الأملس « مَلْسِينٌ » والمرأة مَلْسَةٌ وجمعها مَلْسَاتٌ
ومليسٌ ••

(أَمْلَطٌ) : من كان جسمه عارياً من الشعر بالمرّة فلا لحيّة له ولا
شاربان •• وجمعه مُلْطٌ ومَلْطِينٌ ••

(أَمِنٌ) : الأمان والأمان •• وفي امثالهم (أَمَّنَ الْبَزَوْنَ شَحْمَةً)
يضرب للاعتماد على من هو غير أهل مثله •• وقولهم (الدَّهْرُ مَيْتًا مِّنٌ)
أي الدهر لا يؤتمن ولا رجاء فيه فانه كثير الغدرات •• وفي الأيمان يقال
(صَدَّقٌ أَمَّنٌ) يقولونه دون اللجوء الى الحلف بالله ••
وَأَمَّنَ مِنْهُ إِذَا اطْمَأَنَّ إِلَيْهِ •• و « أَمَّنَ اسْتَقْبَالَهُ » أي ضمن أمور
مستقبله ••

و « الأَمِنُ » أيضا : دائرة من دوائر الشرطة ، وقد سميت بذلك مؤخرأ
بعد ان كان يطلق عليها « دائرة التحقيقات الجنائيّة » ••

(أَمْنِيَّةٌ) : الأمان والطمأنينة •• يقال « كَسِبَ أَمْنِيَّةً مِنْهُ » اذا
اطمأن الى شخص على ماله ونفسه •• ويقول القائل « ما أَكْسَبَ أَمْنِيَّةً مِنْ
فلانٍ » أي لا أطمئن منه ••

والأَمْنِيَّةُ : الرجاء •• والاصل فيها الأَمْنِيَّةُ بالتشديد من الفصح ••

(أَمُودٌ •• مُودٌ) : الأمل والغاية والرجاء ••

يقال في اليأس من شخص كلّف عملاً فلم ينجزه « لِيُظِلَّ عَلَى »

أَمْوَدَكَ يَبَاتٍ بَلِيًّا عَشَاً * * * أي انّ الجائع اذا علق رجاءه عليك فإنه ينام بلا عشاء * * * يقولونه تهكما واستخفافاً * * * والغالب في ورود هذا الحرف ان يأتي بلفظ « مُودٌ » والقول عليه بالتفصيل في بابهِ * * *

(أَمْوَرِي) : لفظ يلفظون به اسم (أمير) بقصد التحيب * * *

(أَمِيرٌ) : الأمير وهو سيد القوم وصاحب الامرة فيهم * * *

ويطلق على وليّ العهد لقب أمير * * * وكذلك يطلق هذا اللقب على أفراد الأسر الملكية * * *

وأمر المؤمنين اذا اطلقوا لفظه فانما يريدون به الامام عليّ بن أبي طالب * * * ومما وردت فيه لفظة الأمير من أمثالهم « آني أميرٌ وانتَ أميرٌ مِنو يسووكِ الحَميرُ » ؟ يضرب في استنكار ان يكون الناس جميعاً على نهج واحد في الحياة فلا بدّ من التفاوت بين منازلهم وطبقاتهم * * *

وجمع الأمير أمراً * * * ومن امثالهم « فُقراً وِيمشونُ مَشيةً الإِمرأُ » * * *

(أُمِّي) : أي لا يقرأ ولا يكتب * * * وجمعه أُمِّيَّة * * *

(أُمِّيَّة) : الماء ، وهي لهجة اعرابية * * *

(أُمِّيَكَة) : علامة تجارية لبعض أنواع الساعات * * *

(أَمِينٌ) : المتّصف بالأمانة وجمعه أَمِينِينَ وَأَمْنًا * * * والمرأة أَمِينَة

وجمعها أَمِينَات * * *

ومن امثالهم « الْمِفْلِسُ بِالْقَافِلَةِ أَمِينٌ » * * * ومنها « مَالِكٌ عَالًا مِينٌ غَيْرِ الْيَمِينِ » * * * ومن أيمانهم ان يقولوا « سِدِّكَ أَمِينٌ » أي كن مطمئناً على حقك * * *

وأمين من الأسماء والمرأة تسمى أَمِينَة * * *

و جامع الحاج أمين الپاچهچي من المساجد الجامعة في رصافة بغداد يقع في شارع المستنصر - وكان الشارع يسمى قبل ذلك شارع النهر - بناه الحاج أمين الپاچهچي فأنتمّ بناءه سنة ١٢٣١هـ ••

و جامع الحاج أمين من مساجد الكرخ الجامعة •• ويسمى أيضا جامع الشيخ طه « يريدون الشيخ طه الشيرواني حيث كان يؤمّ الناس فيه » ••

و مسجد « محمد أمين » من مساجد بغداد يقع في محلة جديد حسن پاشا قبالة الحيدر خانة وهو اليوم مهمل متداع وقد كُنّا ادركناه وهو كتاب للصيان •• وكانت في واجهته الداخلية رخامة قرأنا فيها « انما يعمر مساجد الله من آمن بالله واليوم الآخر قال النبي صلى الله عليه وسلم من بني لله مسجداً بني الله له بيتاً في الجنة قد عمر هذا المسجد الشريف لوجه الله تعالى محمد أمين أفندي بن المرحوم المغفور له محمود أفندي كاتب خزينة بغداد في سنة ١٢٦٢هـ » •• ومحمد أمين أفندي هذا مدفون في تكية البنديجي •• ومن بقي من أبناء أسرته يعرفون بيت شناسي ••

و أمين كار : هو من يعتمد عليه أصحاب المصالح والاعمال في شؤونهم •• و « صَنْدُوقُ آمِينِي » أي أمين الصندوق • وهو من تكون تحت يده أموال حكومية •• و « فَتَوَى آمِينِي » أي أمين الفتوى •

و شارع الأمين شارع شقته الحكومة في المنطقة التي تقع بين قنبر علي وإمام طه •• وهو اليوم يربط بين شارع الكفاج (غازي قديما) و شارع الرشيد (جادة خليل پاشا سابقا) ••

و « آمين » اسم فعل أمر معناه طلب الاستجابة ، يقولونه في الدعاء ، وفي التأمين عليه •• واللفظ منقول من الفصح •• وفي امثالهم « ادعي على ابني بضرب السجّين واكره كل من يگول آمين » ••

و حين يختم الصبي القرآن الكريم في الكتاب تقام له حفلة خاصة يخرج فيها اصحابه الى الطريق ومعهم « رحلة » القرآن والصبي أمامهم ، حيث

ينشد أحدهم - بنعمة النوى - مقاطيع من قصيدة معروفة مبدؤها « الحمد لله
الذي تحمداً » فيردون عليه بصوت عالٍ « آمين » حتى يتموها وقد وصل
الخاتم الى بيته ..

(إِنْ) : من حروف الشرط .. يقال « إِنْ رِحْتَ أَرْعَلْ وَيَاكَ »
أي اذا ذهب فلن اكلمك ..

وقولهم « إِنْ جَاءَ وَإِنْ مَجَا يَكُ حَسَابٌ » أي سواء مجيئه وعدم
مجيئه ..

و « إِنْ » ترد عندهم في حديث نبوي يروونه على مسؤوليتهم ونصه
« تقوم الساعة بعد ألف سنة وإن » .. أي تقوم الساعة بعد ألف سنة ونيّف ..
وفي كتاب الألفاظ الفارسية العربية « الإِنُو تحريف نيم ومعناه النصف وهو
بالسانسكريتية » ولعلّ هذا منه ..

وترد لفظة « إِنْ » أيضاً للأمر المشكوك فيه .. ومن ذلك قولهم « خَلَّى
بِيهَا إِنْ » أي جعل في المسألة ما يبعث الريب في تحققها . واذا أبدى احدهم
رأياً أو تصرفاً ما يستدعي شك القوم قالوا « إِلَهَ بِيهَا إِنْ » أي له في
ذلك غاية يتوخّاها ..

اما إِنْ المعروفة في الفصحح للنفي فلا يعرفونها إلاّ في نصّ منقول من التنزيل
يرد منزلة المثل حيث يقولون (إِنْ هِيَ إِلَّا فِتْنَتُكَ) يضربونه لمن يصنع
الشرّ ويخفي نفسه ..

(إِنَّا) : ضمير الجمع المتكلم .. وترد اللفظة في نصوصهم المنقولة من
الفصحح ومن ذلك قولهم في التفجع والتضجر من شيء ونحو ذلك « إِنَّا لِلَّهِ
وَأِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ » ..

وفي كناياتهم « إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ » وكذلك يلفظونها « إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ »
يكونون به عن استراط شيء اغتصاباً ..

واذا بلغ الصبيّ في الكتاب الى سورة الكوثر قيل « كَاعِدٌ دَيِّقِرَةٌ
بِأَنَّا أَعْطَيْنَاكَ » ..

ومن ألفاظهم يضاھون بها النصّ الكريم قولهم كناية عن الاستخفاف
بجماعة مغفلين « إِنَّا قَشْمَرْنَا هُمْ أَجْمَعِينَ » وهو مما يرد مورد الأمثال ..
وفي ألفاظ الأطفال (إِنَّا) أي هنا ، ومن هنا ..

ومن العامة من يستعمل لفظة « إِنَّ » بمقام « إِلا » في الشهادة
« أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ » ..

(آن) : يقال « لاَ آنٌ ولاَ أوَدانٌ » كناية عن المكان يكون خلاءً
من الناس .. واللفظ من الفارسية بمعنى لا مساكن ولا سكاّن ..
وفي الدراري اللامعات للأسي (آن) فارسية بمعنى حسن ، لطافة ،
ملاحة ، جاذبية) ..

(آنا) : ترد عندهم بمعنى « أنا » لضمير المتكلم المفرد ..

والآنة قطعة نقدية هندية ، كانت مستعملة في العراق قيمتها أربع بيزات فلما
صنعت النقود العراقية سنة ١٩٣١م لبث الناس يطلقون هذه التسمية على القطعة
النقدية المماثلة للآنة والتي تبلغ قيمتها أربعة فلوس . وفي سنة ١٩٥٩ أجري شيء
من التغيير في نظام النقود حيث أزيحت الصور الملكية منها وبمقتضى ذلك أصبح
الناس يطلقون على القطعة النقدية ذات الخمسة فلوس اسم « آنة » ..

وتشتى على آنتين ، وتجمع على آنات ° ..

والغالب في أداء العامة لهذا اللفظ ان يقولوا « عانة » بالعين ..

(أناسة) : السرور والأنس والنزهة وطيب الرفقة ..

(أناني) : الأناني ..

(أنباريين) : محلة في الكاظمية ، قطّانها على ما ذكر العزاوي هم

أبو شهاب من عشيرة الأنباريين .. وفي كتابه تفاصيل مهمة عنهم .. (*)

(إنباس) : أي قبّل ، مضارعه ينباس ° .. ومن كنياتهم فيما

(*) عشائر العراق ٤/١٨٠ وما بعدها .. تأليف عباس العزاوي .

يعتزون به من شيء (يَنْبَسُ وَيَنْحَطُّ عَالِرَّاسٌ) ♦♦

(إِنْبَاعٌ) : أي بَيْعٌ ♦♦ مضارعه (يَنْبَاعُ) ♦ وعند السؤال عن شيء

اين يباع يقال (هذا وَيَنْ يَنْبَاعُ) ؟

(إِنْبَاكٌ) : بالباء العريضة ، أي سرق ♦ مضارعه يَنْبَاكُ بالباء

العريضة أيضا ♦♦

(إِنْبَانٌ) : أي ظهر وانكشف ♦♦ مضارعه يَنْبَانُ ♦♦

(إِنْبُرْكَ) : يقال انبرك ظَهَرَ الْجَاهِلُ ، اذا تعرضت عضلات

ظهر الطفل الى التواء ♦♦

(إِنْبَطُّ) : يقال إِنْبَطَّتْ عَيْنُهُ ، كناية عن شدة الحسد والغيرة ♦♦

وانبطت عينه اذا اصابتها اصبع ♦♦

(إِنْبُطْحٌ) : يقال انبطح عَلَى وَجْهِهِ وانبطح على ظَهْرِهِ اذا امتد

على الأرض ♦♦

وانبطح اذا غلبَ في المباحة ♦♦

وإِنْبُطْحٌ خَوْشٌ بَطْحَةٌ ، اذا خُدع وسلب ماله ♦♦

(إِنْبُهْرٌ) : أي عجب ودهش لمراى أمرٍ عَجِيبٍ ♦♦

وانبهر أيضا اذا اتفتح بطنه وكاد يختنق ♦♦ يقال ذلك في الطفل خاصة ♦♦

(إِنْتٌ) : أي أنت ♦♦ و (إِنْتِ) ويلفظونها (إِنْتِي) أي أنتِ ♦♦

وإذا كان شخص ضجراً من اناس أو من شيء ، فأخذ آخر يكلمه في

الموضوع أو يلومه ، فانه يقول في رده واسكاته إِنْتَ هَمْ !! باشباع فتحة الهاء

ويغلب ان يكون ذلك من ألفاظ الصبيان ♦♦

وقولهم (إِنْتِ تَحْجِي) يقولونه حين يكون شخص "مسترسلاً" في كلامه

فيقاطعونه بكلام يسير ♦ كأنهم يستأذنونهم للكلام ♦♦

ومن تقاليدهم أن احدهم اذا جلس في « الكَهْوَة » أو في مجلس من مجالسهم الشعبية فبعد ان يسلم على الحاضرين ، يبدأون بتحيته تحية خاصة حيث يقولون له « اللَّهُ بِالْخَيْرِ » وهو لفظ موجز من « صَبَّحَكَ اللَّهُ بِالْخَيْرِ » ونحوها ، ولا يكون هناك احد قريب منه الا قال له ذلك وهو يرد عليهم قائلاً نفس قولهم « الله بالخير » ..

ويطيب لبعضهم ان يعبر عن هذا المعنى بقوله « آني هم » أي وأنا أيضاً أقول لك « الله بالخير » فيرد عليه هذا قائلاً « إِنْتَ فَرَّحَ مَا أَنْتَ هَمَّ » أي انك فرح ولست بهم ..

(إِنْتَاجٌ) : حصيلة ما يعمله العامل من عمل ..

وكذلك يطلق على ما تغله الأرض المزروعة من غلة ..

(إِنْتَبَشَ) : أي هلك ومات .. يقولونه في بغض يهلك ..

(إِنْتَبَهَ) : أي أصغى بسمعه الى القول ..

واتبه أحس بالأمر بعد غفلة • يقال (إِنْتَبَهَ عَلَى نَفْسِهِ) أي تفقدها وعنى بها .. واستيقظ من سته ونومه ..

والانتباه الوعي والادراك واليقظ .. والأمر منه (إِنْتَبَهَ) ..

(إِنْتَجَا) : أي اتكأ وأسند ظهره الى شيء .. فهو مِنْتَجِي وهي

مِنْتَجِيَّة وهم مِنْتَجِينٌ وهنَّ مِنْتَجِيَّاتٌ ..

وفي أمثالهم (اِتَّعَبَ يَا شِجِي لِلنَّايِمِ مِنْتَجِي) أي تعب ايها الشقي

التعب لينعم بحصيلة تعبك من هو متكئ على أريكته ..

ويقال لشخص يسترط حقاً لآخر (أَشُو أَنْتَجَيْتَ بِهِ ؟) .. وانتجاً

عليه اذا مال عليه بثقل كفه ..

(إِنْتَجَلَ) : أي اتكّل .. وفي أمثالهم « عَيْسَى أَنْتَجَلَ عَلَى

مُوسَى وَضَاعَتِ الْجَامُوسَةَ ••

ويقال لحائر في أمر لا يجد من أحدٍ معونة « إِنِّي إِنْتَجِلٌ عَلَى

أَللَّهُ أَحْسَنُ » •• أي اتكل على الله فهو خير لك ••

ويقال لشخص « أَنْتَ عَلَيَّمَنٌ مِّنْتَجِلٌ ؟ » يقولونه في مخاطبة شخص

يتكل على أناس لا أهمية لهم ، يظنّ انهم سينجزون له حاجته ، وما هم بدوي

شأن في الأمر ولا صدق في الموعدة ••

والمرأة مَنْتَجِلَةٌ وهم مَنْتَجِلِينَ وهنَّ مَنْتَجِلَاتٌ •• ويقال لشخص

في موضع النصيحة « لَتِنْتَجِلِ عَلَى وَاحِدٍ كَذَّابٌ » أي لا تعتمد على

من هو كذاب •• وللمرأة يقال « لَتِنْتَجِلِينَ عَلَى فَدٍ وَحِدَةٍ

كَذَّابَةٌ » •• ويخاطب جماعتهم بقول القائل « لَتِنْتَجِلْنَ » أي

لا تَتَكَلَّنَ ويقال لجماعة الرجال « لَتِنْتَجِلُونَ » أي لا تتكلموا ••

(إِنْتِحَارٌ) : الانتحار ان يقتل الشخص نفسه متعمداً باحدى طرق

ووسائل كثيرة كأن يتناول سمّاً ، وقد يشربون الاستقنيك المركز ، أو يشق

احدهم نفسه بحبل ، أو يقذف بها من شاهق ، أو يعمد الى اطلاق الرصاص على

أمّ رأسه ، أو يحرق جسمه بسكب النفط على ملابسه واشعال النار بها ، أو

يرمى بنفسه في النهر •

والفعل منه إِنْتَحَرَ •• والعامّة يستعملونه على وجه التعديّة حيث يقولون

« إِنْتَحَرَ نَفْسَهُ » أي قتل نفسه ••

فهو مَنْتَحِرٌ وهي مَنْتَحِرَةٌ وهم مَنْتَحِرِينَ وهنَّ مَنْتَحِرَاتٌ ••

ومما سمع من ألفاظهم على وجه التفكّه والسخرية قولهم « هَسَّهُ أَنْتَحِرِ

بَصْمُونَةَ يَا بَسَةَ » ••

وَأَنْتَحَرَ مِنْهُ : أي انزعج منه واغتاظ وامتعص •

وقول القائل يكلّف امرأ صعباً « هَذَا طَلِعَ اِنْتِحَارٌ » أي ان هذا ليس عملاً من الأعمال الممكنة بل انه تكليف بالانتحار ..

وسمع من كتاباتهم الحديثة قولهم « اِنْتِحَارٌ بَطِيءٌ » للأمر المزيج الممل يواقعه الشخص مكرها ..

(اِنْتِخَابٌ) : وجمعه انتخابات .. والفعل منه اِنْتِخَبَ يَنْتِخِبُ .. وهو ان يدلي كل فرد ممن يكون لهم حق الانتخاب برأيه في اختيار شخص من الأشخاص ليكون عضواً في المجالس البرلمانية أو البلدية أو الهيئات الأخرى ..

وربما قال العامة « اِسْتِنْخَابٌ » أي انتخاب ..

(اِنْتِخَذٌ) : الأصل في اللفظ انه « اتخذ » في الفصح .. وهم يستعملونها بمعنى ظنّ وحسب .. واذا تحدث احدهم الى جماعة لم يصدقوه في حديثه قال لهم « لَتِنْتِخَذُوها شَقَاً » أي لا تحسبوا هذا الأمر هزلاً بل هو جد ..

واذا تحدث جماعة في امرٍ ما فظنّ شخص انه معني بما كانوا يتنازرون به قيل في ذلك « اِنْتِخَذُها عَلَي نَفْسِه » أي حسب القول مقولاً فيه ..

(اِنْتِخَسٌ) : يقال في شخص يبغض آخر بلا مبرر (انتخس منه) ..

(اِنْتِخَمٌ) : أي اتخم .. وذلك من جراء كثرة الأكل .. ويقال أيضا « اِنْتِخَمَتْ بَطْنُه » .. ومضارعه « يَنْتِخِمُ » فهو مِنتِخِمٌ وهي

مِنتِخِمَةٌ وهم مِنتِخِمِينٌ وهنّ مِنتِخِمَاتٌ ..

(اِنْتِرْتَايِبٌ) : من آلات الطباعة واللفظ من الانكليزية Intertipe

(اِنْتِرَسٌ) : اذا قيل ذلك في وعاء فمعناه امتلاؤه بالماء ونحوه ..

ومن امثالهم (ترَسٌ ترَسٌ لَمَّا اِنْتِرَسَتْ اِذْنَه) ..

وانترس اذا اغتني غناءً مفرطاً .. والمرأة اِنْتِرَسَتْ .. وانترس أيضا

إذا امتلأ علماً •• وغالباً ما يريدون بها الرجل يرسخ في التقوى فيكون من أهل الكرامات والولاية ••

(إِنْتَرَكُ) : أي أهمل وترك ••

(أَنْتَرِكُ) (المصباح الكهربائي •• وجمعه أَنْتَرِيكَاتٌ ••

(إِنْتِشَارٌ) : لفظ مدرسي يراد به تفرق التلاميذ كل إلى جهة ••

يقال «إِنْتِشَرُوا» أي تفرقوا بعد أن كانوا في حالة اصطفا ••

(إِنْتِظَارٌ) : ترقب شيء والترص له •• يقال «إِنْتِظَرْتُكَ»

هواية «أي انتظرتك كثيراً •• مضارعه يَنْتَظِرُ •• فهو مَنِتَظِرٌ وهي مَنِتَظِرَةٌ وهم مَنِتَظِرِينَ وهن مَنِتَظِرَاتٌ ••

(إِنْتِظَامٌ) : حسن التسيق والضبط والدقة •• والمُنْتَظَمُ من الأشياء

ما كان جيد الترتيب لطيف الشكل ••

(إِنْتِعَاشٌ) : من الانتعاش ، ويراد به اعتدال الصحة وتحسن الوضع

الاقتصادي ••

(إِنْتِغَرٌ) : أي اغتاز وجزع •• يقال «إِنْتِغَرَ مِنْهُ» أي حنق عليه

وبرم به دون سبب ظاهر غير الحقد والحسد ••

(إِنْتِقَادٌ) : وجمعه انتقادات •• يقال إِنْتَقَدَوْهُ إذا عابوه على شيء

من تصرفاته •• والفعل منه إِنْتَقَدَ يَنْتَقِدُ •• ويقال للقوم يوغلون في ثلب

الناس وتعداد معايبهم «هأي سَنُو كَاعِدِينَ تَنْتَقِدُونَ الْعَالَمَ؟» ••

أي ما بالكم آخذين في ثلب الناس ••؟

(إِنْتِقَامٌ) : الانتقام العقوبة •• يقول قائلهم في توعّد شخص وتهديده

«آني أَنْتِقِمُ مِنْكَ» ••

وحين تعرض مصيبة من المصائب لقوم معروفين بالعدوان على الناس يقال في

الشماتة بهم « هَذَا اِنْتِقَامٌ رَبَّانِي » ..
وفي الدعاء على معتدٍ يقال « يَنْتَقِمُ مِنْهُ الْمُنْتَقِمُ الْجَبَّارُ »
أي ينتقم منه الله ..

وكذلك يقولون في الدعاء « يَنْتَقِبُ مِنْهُ » بالباء بدلا من الميم ..
وإذا اقتصَّ من شخص فُضِرَ وأهين وسجن قيل في ذلك « اِنْتَقَمُوا
مِنْهُ خَوْشٌ اِنْتِقَامٌ » ..
وإذا اعتدى جماعة على شخص بريء قيل في تسليته « اَللّٰهُ يَنْتَقِمُ لَكَ
مِنْهُمْ » .. أي ينتصف الله لك من أولئك المعتدين ..

(اَنْتُمْ) : ضمير الجمع المخاطب .. ولكنهم لا يعرفونه في مخاطباتهم
بل يقولون « اِنْتُو » غير أنه يرد في بعض نصوصهم بلفظه ومن ذلك قولهم في
لغز لهم (فَسَنَسْتَنْبِكْتَكْنِفْتُمُوهَا وَاَنْتُمْ رِجَالٌ تَعْرِ فُوهَا) ..

(اِنْتُو) : أي أنتم ..

(اِنْتَوَى) : أي ضرب ضرباً وجيعاً ..

(اِنْتِهَازِي) : من الألفاظ العامة الحديثة يراد بها الشخص يكون متقلب
النزعات والمباديء ، يميل الى الجهة التي يراها غالبية فيدين دينها ، فإذا ضعف
أمرها واضمحَلَّ فاء الى الجهة التي يؤول اليها الأمر والنفوذ ..

(اِنْتِهَى) : اِنْتِهَى مِنْ عَمَلِهِ أي فرغ منه .. وَاِنْتِهَى الْوَقْتِ

أي مرَّ الوقت وفات .. وَاِنْتِهَى كُلُّ شَيْءٍ أي أنجز وتم ..

وقول قائلهم « اِنْتِهَيْنَا » يقوله في الزجر وطلب الكف عن الكلام ..

أي كفى ..

(اِنْتِهَرَ) : يقال اِنْتِهَرَه أي زجره ووبخه ونهاه عن شيء ..

(اِنْتِهَمَ) : أي اتهم بتهمةٍ ما ..

(اِنْتِيكَة) : ويقال أيضا عِنْتِيكَة •• من الفرنسية « Antiqua » .
بمعنى الأثر القديم والشيء النادر •• وجمعها اِنْتِيكات وبائعها اِنْتِيكَجِي وجمعه
اِنْتِيكَجِيَّة •

ويقال للرجل يكون ذا ظرف ونكات واريحيَّة « هذا اِنْتِيكَة فَدْ آدمي » ••
وكذا يقال « عِنْتِيكَة » ••

(اُنْتِي) : لفظ يعرفونه في مثلِ لهم (خُنْشِي لا ذَكَرْ و لا اُنْتِي)
يضرّبونه للمستضعف القاصر الهمة ••

ويستشهد بعضهم بيت من الشعر يوردونه مغلوطاً ، وذلك عند مرور جنازة
أو عند الحديث على الموت ••

كُلُّ ابْنٍ اُنْتِي وان طالت سلامته
يوماً على آله حذاء محمول

(اِنْتَبِتْ) : يقال اِنْتَبِتْ عَلَيْهِ الصُّوْجُ أي ثبت انه مقترف الجناية ••

(اِنْتَبِرْ) : أي اضطرب واربتك وتداعت عليه المصاعب والهموم ••

يقال (اِنْتَبِرْ ثِيْرَة) •• تكسر ثاء اِنْتَبِرْ وتضم ••

(اِنْتُرْمَ) : أي قطع قطعاً •• والثناء في اللفظ تكسر وتضم ، مضارعه

يَنْتُرْمُ بكسر الثاء وضمها ••

وفي المبالغة في وصف الاصبع يُجرح يقال اِنْتُرْمَ اِصْبِيْعَهُ ••

(اِنْتَلِمَ) : أن يقع كسر في طرف وعاء ونحوه ••

(اِنْتَوَلَ) : أي حار واربتك وتبلد رأيه فلم يدر ما يعمل •• تكسر

الثناء وتضم ••

(اِنْتِجَ) : الانج من مقاييس الأطوال •• وجمعه اِنْتِجَاتٌ •• واللفظ من

الانكليزية « Inch » ••

ويقولون في دقة المقياس الذي يقيسونه « ضُبَطَه لِحَدِّ الْأَنْجِ » ..
(انْجَابٌ) : أي جيء به .. وفي مثل لهم (الطَّيْرُ بِالطَّيْرِ يَنْصَادُ
وَالْمَالُ بِالْمَالِ يَنْجَابُ) أي يؤتى به ويتحصّل ..
(انْجَانَةٌ) : وجمعها « انْجَائِنٌ وَاِنْجَانَاتٌ » وهي وعاء من الطين
المفخور ، يطلّى بمادّة الكاشي الخاصة .. يعجنون فيها العجين ويضعون
فيها اللبن ..

وكذلك ينكسونها على طبق فيه خبز كغطاء يغطّيه ، من أجل انّ الانْجَانَةَ
تكون ثقيلة فلا يستطيع صبيان الدار رفعها عن الطبق واستخراج الخبز منها ..
(انْجَبِرٌ) : بترقيق الراء أي رجل فقير .. وكذلك يقال « هَذَا وَلَهُ
فَدٌ نَاسٌ انْجَبِرٌ » أي فقراء لا شأن لهم في مخاصمة الآخرين .. ويقال
أيضا « انْجَبِرٌ لِيَّةٌ » بلفظ الجمع ..

قال في معجم اللغة الكردية للخالدي « رينجير العامل الفقير الذي يخدم
الناس » • وذكر الدكتور داود الجلي انها من الفارسية (رنج بر) بمعنى حامل
المسقة ..

وكذلك تطلق على المتكسب يشتغل بالأعمال البسيطة قانعا باليسير من الربح •
وغالبا ما يعبر هؤلاء عن أنفسهم حين تعرض لهم المشاكل فيجتنبونها قائلين
« عَمِّي اِحْنَا نَاسٌ انْجَبِرٌ لِيَّةٌ عَلَيَّ بَابَ اللَّهِ مَا لَنَا خُلُكٌ اِلْهِيحِي
لِنَاوِي » ..

وانْجَبِرٌ بتفخيم الراء والباء العريضة أي صنع الشيء مكرهاً عليه ..
وانْجَبِرٌ به اذا تعشقه .. والانْجِبَارُ العشق والحب • فهو
مِنْجَبِرٌ وهي مِنْجَبِرَةٌ ..
وعرّك الانْجِبَارِ عَقَارَ طَيْرِي يساعد على تنظيم أوقات الحيض • وهو

جذور نباتات إيرانية وهندية •، وذكره الأنطاكي في تذكرته بلفظ (انجبار) ••
(انْجَرَّ) : فعل مطاوعة للجرّ ، ومعناه امتدّ وطال ، لاسيما ما كان من
المطاط ••

وانْجَرَّ بمعنى انكمش والتمّ على نفسه : يقال في القوم يتهيّبون الرجل
الوقور المحترم « انْجَرَّ وَأَمِنَهُ » أي تهيبوه واصغوا اليه ••

ويقال في الصلّف السفيه المستهتر لا يرعى لأحد حرمة ومكانة « هَذَا
مَيْنَجِرٌّ مِنْ أَحَدٍ ! » وقولهم « من أَحَدٍ » يلفظونه « مَنْحَدٌ » ••

والأصل فيه ان يترك شخص مكانه لآخر تكريماً له واجلالاً ••

ويقال لشخص يراد زحزحته من مكان « انْجَرَّ مِنْ شَأْنِيَّةٍ » أي

تزعزع من هنا قليلاً ••

(انْجِرَحَ) : أي جُرِحَ •• فهو مَنَجِرِحٌ وهي مَنَجِرْحَةٌ ••

(انْجِرِعَ) : يقال في الشراب المرّ (مَيِّنَجِرِعٌ) أي لايساغ ويصعب

اجتراعه •• ويقال في شخص يكون عسر المخالطة (هَذَا مَيِّنَجِرِعٌ

بِالشِّكْرِ) أي لا يستساغ رغم تحلّيته بالسكر ••

ويقال في الشيء يقبل على علائجه (يَنَجِرِعُ) •• أي لا بأس به ••

(انْجِرَمَ) يقول قائلهم (انْجِرِمَتْ) اذا كلفه شيء نفقة كبيرة ••

أي خسرت •• فهو مَنَجِرْمٌ - بضم الجيم وكسرهما - وهي منجومة ••

(انْجِسَرَ) : يقال انجسر عليه ، اذا اجترى عليه بكلام خشن ••

ويقال في مخاطبة ابن يتناول على ابيه (ابْنِي الْآبِ مَيِّنَجِسِرٌ عَلَيْهِ)

أي لا يصح الاجتراء على الأب واهاتته ••

(انْجِضَعَ) : أي اضطجع ••

(انْجِطَلَ) : اذا تمدد واضطجع على ظهره بقصد الراحة لا بقصد

النوم •• فهو مَنَجَطِلٌ وهي مَنَجَطَلَةٌ وهم مَنَجَطَلِينٌ وهنَّ مَنَجَطَلَاتٌ •• وكذلك يقال « مَجَطُولٌ ومَجَطُولَةٌ ومَجَطُولِينٌ ومَجَطُولَاتٌ » ••

(اَنْجَعُ) : من التركية أنجاق وهي ترد في تقدير الأشياء من حيث العدد والكمية والمساحة يقال في تعيين عمر شخص « عُمُرُهُ اَنْجَعُ يَطْلَعُ عِشْرِينَ سَنَةً » أي ان عمره في حدود العشرين سنة •• وترد بمعنى عندئذٍ وربما ، وما أشبه هذه المعاني ••

(اِنْجِعِلْ) : يقال (هَايْ اِنْجِعِلْ عِدَاؤُهُ) أي هذا امرٌ يعدُّ من العداة •• ويقال (هَذَا مَيْنَجِعِلْ شَقَهُ) أي ان هذا امرٌ لا يعدُّ مداعبةً وانما يعدُّ مبالغهً •• ويقال لصديق عزيز يُنْظَرُ اليه كقريب (اِنْتِ مَتِنَجِعِلْ غَرِيبٌ) أي انك لا تعتبر غريباً وانما انت واحدٌ منا •• (اِنْجِلِخْ) : يقال انجلخ جِلْدَهُ ، اذا تسحج ••

(اِنْجِلِخْ) : أي انجلخ ••

(اِنْجِمَدُ) : أي أصبح الماء جامداً من شدة البرد •• والانجماد هو ان يصبح الماء في البيوت ثلجاً بسبب اشتداد برد الشتاء ••

(اِنْجِمَعُ) : أي تجمّع •• وحين يكلف شخصٌ بجمع بعض الأرقام في أعمال بيع وشراء ونحو ذلك يقال له (اِسْكَدِ اِنْجِمَعُ عِنْدَكَ ؟) أي كم بلغ مجموع الحساب ••

(اِنْجَنُ) : أي جنَّ •• ويقال لمن يتهورّ وتظهر منه تصرفات غريبة (اِسْبِيكَ اِنْجَنَيْتُ) ؟ ••

(اِنْجِنُ) : من الانكليزية بمعنى محرك "engine" وهي من مصطلحات الفِيتْرِجِيَّةِ وسواق السيارات ••

(إِنْجِنِيرٌ) : يراد بها المهندس وعامل المحركات وهي من الانكليزية
"engineer" من نفس المادة التي مرّت ..

(إِنْجَه) أي رقيق رشيق نحيف .. وغالبا ما تطلق على المرأة ذات
القوام الرشيق وجمعها « إِنْجِيَاتٌ » وهي من التركيبة .. وكذلك يقال لمن يتكلم
برقة وعذوبة « دَيْحِجِي إِنْجَه » ..

(إِنْجِيلٌ) : هو إِنْجِيلُ النَّصَارَى ..

ومن كنياتهم ان يقولوا لمن يستعشمونه أي يعتبرونه ساذجاً لا يدري بما
هنالك من خفايا الأمور « إِنْتَ اَشْمَدُ رِيكَ شَكُو بِلَا نَجِيلٌ » !!
ويقول قائلهم « آيِ اَعْرُفُ شَكُو بِلَا نَجِيلٌ » أي أنني أعلم بحقيقة
الموضوع ..

(إِنْجَانٌ) : الأصل في اللفظ انه من الفصحح « ان كان » ولكنهم
يستعملونه في وجوه ومعان شتى فمن ذلك انهم يستعملونه في معنى « ان كنت »
و « ان كانوا » و « ان كانت » وغير هذه الصيغ ،، يلازمون فيها لفظاً واحداً
لا يبدلونه .

ومن ذلك قولهم « إِنْ چَانُ مَتَجِي گَلِّي » أي اذا كنت لا تأتي فقل
لي أي اخبرني .. ومثل ذلك « إِنْ چَانُ مَيِّجُونُ » أي اذا كانوا لا يأتون ..
وقولهم « إِنْ چَانُ مَتَدَرِينُ » أي اذا كنت لا تدرين ..

ومما وردت فيه اللفظة من أمثالهم « إِنْ چَانُ هُنْدِي مِثِلُ دِيچِ خَوْشُ
مُرْگَه وَخَوْشُ دِيچِ » !! أي اذا كانت هذه مثل تلك فما أطيب المرق وما
أطيب الديك .. يضربونه لتشابه الأمور السيئة ..

ومن أمثالهم أيضاً « إِنْ چَانُ مَا عِنْدَكَ سِنْدُ اَقْبُضُ فِلُوسَكَ
مِنْ دَبَشُ » أي اذا لم يكن لديك سند يثبت حقك الذي تستحقه فلا رجاء
للحصول على هذا الحق ..

(اِنْجَبَ) : من أَلْفَاظِ الزَّجْرِ وَالتَّوْبِيخِ •• يُقَالُ لِلطِّفْلِ (اِنْجَبَ)
بِمَكَانِكَ) أَي اجلس في مكانك ولا تتحرك •• ويراد بها ايضاً الأمر بالنوم ••
وكذلك يقال في اسكات شخص يتكلم كلاماً غير مرضي (انجب) أي صه ••
وانجب المي إذا اسكب واريق • وفي امثالهم (مي وانجب)
يضرب للأمر بفراط فلا مجال لتداركه بعد وقوعه •

وكثيراً ما يتنازع الصبيان بينهم بهذه اللفظة حيث يقول كل منهم لصاحبه
« انجب لك » •• وللأنتى يقال « اِنْجَبِي » وللجماعة « اِنْجَبُوا » وللجماعة
النساء « اِنْجَبْنَ » ••

ويقول قائلهم لمن يحتك به ويغيظه (مؤآني كَاعِدِ بِمَكَانِي وَمِنْجَبِ
لَيْشَ تَتَحَارَشُ بِي) ؟ •

(اِنْجَبَحَ) : اذا سقط على وجهه من عشار •• فهو منجبح وهي
منجبحه ••

(اِنْجِدَمَ) : اذا كدمت قدمه بحجارة ونحوها ••

(اِنْجِفَى) : يقال في الطفل (اِنْجِفَى عَلَى وَجْهِهِ) اذا نام على وجهه

في مثل هيئة الساجد •• اصل لفظه من الفصيح (انكفاً) ••

فهو منجفي وهي منجفية ••

(اِنْجَكَ) : أي وُخِزَ •

(اِنْجَلَبَ) : أي ضري فأصبح شرساً لجوجاً •• فهو منجلب وهي

منجلبه •• وأصل لفظه من الكلب ••

(اِنْجَلِمَ) : من الكَلْمِ وهو الجرح •• ويقال على الأكثر في الجرح

يكون في إبهام القدم يكاد يرقاً فيصطدم بحجارة في الأرض ونحوها فيخرج منه

الدم •• ويكون ذلك من سرعة ركض الصبي ومشيهِ دون تثبت ••

(انْجَبَسَ °) : أي عثر عليه متلبساً بجناية ..

ويقال في الجماعة يكتظ بهم المكان في الحرّ الشديد (انْجَبَسُوا فَدَّ °
جَبَسَةً) أخذاً من جبس التمر ونحوه في الحلالن والغيش .. أي كبسه •
(انْجَوَى) : أي اکتوى بالنار .. ويقال أيضاً (انْجَوَى) فهو
مِنْجَوِي وَمِنْجَوِي .. وهم منجوين ° - بضم الجيم وكسرهما - وهي
مِنْجَوِيَّة وهنَّ مِنْجَوِيَّات ..

وانجوى أيضاً اذا مرّت به غيرٌ وحوادث تركته يعتبر بها ..

(انْحَاسَ °) : أي نحل جسمه وضوى من فرط الغيرة وشدّة الهمّ ..
وغالباً ما يقال في الطفل يولد عليه ولدٌ فيرى اهله قد انصرفوا عنه الى الوليد
الجديد .. فهو مِنْحَاسٌ وهي مِنْحَاسَةٌ ..

(انْحَالَ °) : أي أُحِيل .. يقال انحالت عليه القضية ، اذا وكلت اليه

وقطعت له .. وهي من مصطلحات المبيعات والعقود والمقاولات ..

(انْحَبَّ °) : أي صار محبوباً .. ويقال هذا يَنْحَبُّ وهذا
مَيْنَحَبُّ أي هذا يحبّ وهذا لا يحبّ ..

(انْحَبَسَ °) : أي سُجِنَ .. وانحبس أي طال انتظاره في مكان ما •
وانحبس اذا أُحْصِرَ ..

(انْحَجَى) : يقال انحجى الحجي وانحجت الحجاية أي لقد
قيل القول .. وقولهم (هَإِي مُوْحَجَايَةَ التَّنْحِجِي) يقولونه في التلاوم ..
وفي امثالهم (مُوْكُلُّ الْحَجِي يَنْحِجِي) .. وقولهم (هَذَا حَجِي
مَيْنَحِجِي) أي انه مرُّ أو انه مريب أو انه باطل ..

(انْحَدَّ °) : أي أفلت من اليد أو أفلت من مربطه ..

وانحدّ الموس اذا شُحِدَ وسُنَّ .. وفي مثل لهم (انْحَدَّتِ السَّجَّاجِينُ °

عَلَى بُوبِ التُّكَاكِينِ) ••

(اِنْحَدَرَ) : أي نزل من مكان مرتفع •• وانحدر أخذه الماء الجارف

وفي كنياتهم (اَللَّهُ وَيَاكَ يَا الْمِنْحِدِرَ) يكون بذلك عن ضياع شيء ••

ويقال في شخص (رَاحَ اَللَّهُ وَيَاكَ بِالْمِنْحِدِرِ) أي هلك ••
وانحدر عليه فَدَّ حَدْرَةَ أَي هاجمه بالكلام القارص ••

(اِنْحَرَجَ) : أي أُحْرِجَ وضويق ••

(اِنْحَرِكَ) : أي احترق ••

(اِنْحِرَمَ) : يقال انحرم منه أي حرم من الحصول عليه وحيل بينه

وبين لقاء من يريد •• فهو مَنْحَرِمٌ وهي مَنْحَرَمَةٌ وهم مَنْحَرَمِينَ وهنَّ

منحرمات •• ويقال أيضا مَنْحَرُمٌ ••

(اِنْحَزَرَ) : أي عرفت حقيقته •• وفي امثالهم (الرجال

مَتِنِحِزِرٌ) ••

(اِنْحَسَبَ) : أي اُحْصِيَ •• وانحسب أي اعتبر ••

(اِنْحَصَرَ) : اذا عسر عليه الخروج من مأزق •• وانحصر أيضا اذا

كان حاقنا من البول فهو مَنْحِصِرٌ ومَحْصُورٌ •• وكذلك يقال لمن يكتظ
المكان به ويزدحم ••

(اِنْحَطَّاطٌ) : يقال اِنْحَطَّ أَي سفل •• وانحطت أخلاقه فهو

مُنْحَطٌّ وهي مُنْحَطَّةٌ وهم مُنْحَطِّينَ ••

وقولهم (اِنْحَطَّ) أي وُضِعَ ، ومصدره الحطّ لا الانحطاط •• وفي

كناياتهم عن شخص لا يطاول ولا يخاصم لفرط دهائه وشراسته (هَذَا

مَيْنِحَطٌّ بِالْعَبِّ) ••

(اِنْحَفَظَ) : يقال انحفظ الشيء اذا وضع في مكان أمين •• وانحفظ

الدَّرْسُ إذا استظهر •

(اِنْحَكَ) : إذا زال الشيء بالحك وانسجى • من نحو صبغ أو كتابة
أو وسخ ••

(اِنْحَكَمَ) : أي وقع تحت طائلة الحكم ، فلزمه الرهان ونحوه ••
وكذلك يقال انحكم لمن يُحْكَم عليه بالحس •• وانحكمت اذا غلب في
الجدل فكانت حجته داحضة •• فهو مِنْحَكَمٌ بضم الحاء وكسرها •• وهي
مِنْحَكَمَةٌ بضم الميم وكسرها ••

(اِنْحَلَّالٌ) : أي ضعف وفتور •• يقال (صَائِرٌ عِنْدَهُ اِنْحِلَالٌ) ••
وكذلك يقال اِنْحَلَّ جِسْمُهُ إذا استرخى وتداعى الى النوم فهو مِنْحَلٌّ ••
وهي منحلة ويقال (ماكو مِنْحَلٌّ) أي لا يوجد عمل أو وظيفة شاغرة ••
والأمور مِنْحَلَّةٌ أي فوضى لا رابط يربطها ولا ضابط ••

وانحلتَّ بِرَأْيِهِ أي لَانَ بعد تشدّد ، واستجاب بعد تمنّع ، وغالباً
ما يقال في الرجل يكون متصلاً في الشيء لا يسمح به ، فيغري على ذلك بشيء ما
•• فيلين ••

وانحلَّ أي أفلت من مربطه •• وانحلَّ عليه اذا باغته وهاجمه ••

وانحلتَّ المشكلة اذا وجد لها حلٌّ مرضيٌّ ••

وانحلَّ بِالْمَيِّ اذا تحلل فيه وذاب من نحو الدواء والسكر أو أي
شيء صلب يذوبه الماء اذا ترك فيه ••

(اِنْحِنَى) من الانحاء •• يقال (انحنى ظَهْرَهُ) فهو مِنْحِنِيٌّ وهي
مِنْحِنِيَّةٌ وهم مِنْحِنِينَ بكسر الحاء وفتحها وهنَّ مِنْحِنِيَّاتٌ ••

(اِنْحِمَسَ) : اغتمَّ غمّاً أثر في نفسه فأضواها ••

(اِنْحَمَقَ) : أي اغتاظ وحق وطاش فكره •• فهو منحقم بضم الحاء

وكسرهما • وهي منحمة وهم منحمين •• ويقال أيضا (إْحْتَمَق) بضم التاء
وكسرهما ••

(إِنْجَمَلٌ) : يقال (مَيَّنَحِمِلٌ) أي لا تطاق معاشرته •• ولا يصبر
عليه ••

(إِنْجَوَى) : يقال في الثمر اذا جُنِيَ •• وانجوى فعل مطاوع من حوى
أي اقتنى وفي أمثالهم « جَلِبٌ أَبُو بَيْتَيْنِ مَيَّنَحَوِي » ••

(إِنْجَوَجٌ) : أي عرضت له حاجة الى مال وغيره •• فهو منجوج بضم
الحاء وكسرهما • وهي مِنْحَوَجَةٌ وهم مِنْحَوَجِينَ ••

(إِنْجِيَاً) : ويقال أيضا (إْحْتِيَاً) وهي أفعال مطاوعة لفعل « أحيا » ••
وغالباً ما يقال ذلك في المدم يجد رخاءاً • أي اتعش ••

(إِنْخَاذٌ) أي أَخَذَ •• وكذلك يقال (إِنْخَذٌ) ••

(إِنْخَبَصٌ) : أي اضطرب وتداعت عليه المشاغل والأمور ••

(إِنْخَبَزٌ) : أي خَبِزَ الخبز ••

(إِنْخَبَطٌ) : يقال انخبط المي اذا عكز •• وانخبطوا اذا اختلط بعضهم
في بعض ••

(إِنْخِرَاجٌ) : أي صُرف وأنفق ••

(إِنْخِرَاشٌ) : أي صعق وفرع من جراء صوت شديد أو زعيق
بوغت به ••

(إِنْخُرْمٌ) : يقال إِنْخُرِمَتِ الْأُبْرَةُ اذا انشقَّ خرماها أي سمها ••

(إِنْخِسْفٌ) : يقال إِنْخِسِفَتْ بِهِ الْكَلْعُ اذا خُسِفَتْ به
الأرض ••

(إِنْخِطَرٌ) : يقال في مريض تكون حالته مخرطة ••

(اِنْخِطَفَ) : يقال انخطف لونه اذا علت وجهه صفرة من الذعر ..

(اِنْخَلَعَ) : يقال انخلع حتفه أي كاد ينقطع ..

(اِنْخَمَشَ) : يرد على لسان النساء اذا تقول احداهن (اِنْخَمَشَ)

كَلْبِي) اذا تشاءمت من شيء أو سنج لها خاطر سيء ..

(اِنْخُوَى) : يقال لمن يؤخذ منه مال بالقوة .. أخذاً من لفظ

(الخاوة) ..

(اِنْدَارَ) : يقال في اللصّ يتسوّر الدار ليسرقها (اِنْدَارَ عَالِحَوْشَ)

واندار وأ بالحوش اذا سكنوه وانتقلوا اليه ..

واندار عليه اذا التفت اليه بكل جسمه .. والمِنْدَارُ المكان الذي يتسنى

للصوص التسوّر منه على البيوت ..

ومن ألفاظ التودّد والمجاملة قولهم لطفل (اَنْدَارُ لَكَ فِدْوَةٌ)

ويقول اليهود (اَنْدَاغٌ مَدَاغَكَ) يقبلون الرء غينا ..

ومن ألفاظ المجاملات أن يقال لصديق عزيز تعرض له الحاجة (اَكْلُ

هَالَعَيْنَ وَاِنْدَارُ عَلَيَّ هَالَعَيْنَ) ..

(اَنْدَازَةٌ) : أي مهتم اللباس انيق .. واللفظ من الفارسية ..

(اِنْدَاسٌ) : أي ديس بالأقدام .. وانداس أي بوغت برجال الشرطة

يفتشون بيته ..

وقولهم (مَأْكُو مِندَاسٌ) أي لا يوجد مكان لتطأه الأقدام ..

(اِنْدَانٌ) : أي ركبته الديون ..

(اِنْدِحَرٌ) : أي تقهقر وغلب وخسر المعركة .. يقال (اندحر فدّ

دَحْرَةٌ) أي خسر خسارة فادحة ..

(اِنْدِرَى) : أي علم الأمر وعرف .. وقولهم (هذا مِينْدَرَى)

مُنِينٌ) - بفتح الدال وكسرهما - أي لا يعلم من أين هو ♦♦ وقولهم في الشيء لا يدرون ماذا تمّ من امره (مِينِدَرَى وَيْنِ صَارُ) ♦♦

(اِنْدِرَخُ) : أي تهذب واكتسب من الوقائع والأحوال كياسة وتعقلا ♦♦

(اِنْدَزُ) : أي بعث وأرسل ♦♦

(اِنْدَسُ) : يقال اندسَّ بَيْنَاتُهُمْ من الاندساس ♦♦

(اِنْدَعَى) : يقال (اِنْدَعَى عَلَيْهِ) أي دعا من الله ان ينتقم منه ♦♦

وانْدَعَى لَهُ اذا دعا له بالخير ♦♦

والمِنْدَعِي الذي يدعى على آخر دعوى تتعلق بمال وغيره ♦♦ وفي امثالهم

« لا داعي ولا مِندعي » أي خالي العلاقة بالناس ♦♦

ويقال لمدين « اِسِينْدَعِيكُ فُلَانٌ ؟ » أي كم له عليك من الدين ؟

فيقول يِنْدَعِينِي عَشْرُ دَنَائِرٍ ♦♦ أو يقول « مِينْدَعِينِي شي » أي

لا يطلبني شيئاً ♦♦

ويقال لدائن « اِسْكَدْ تِنْدَعِي فُلَانٌ ؟ » أي كم تطلبه ♦♦

وحين يعتدي شخص على ضعيف عاجز يجتمع الناس فيخاطبون المعتدي

قائلين له « بَيْشُ تِنْدَعِيهِ الْهَالْمِسْكِينُ ؟ خَطِيَّةٌ مَتَخَافِ مَنْ

اللَّهِ ؟ » ♦♦

(اِنْدَقَنُ) : أي دُفِنُ ♦♦

(اِنْدَقُ) : أي سُلُّ وهزل ♦♦ واندقَّ مِنْهُ أي اغتاظ منه غيظاً شديداً

وحق عليه ♦♦

ويستعملونها في تحدي الحاسد واغاظته حيث يقال له (اِنْدَقُ) أي

مت بغيظك وليصبك الدق وهو السل ♦♦

(إِنْدَكْ) : يقال « إِنْدَكْ بِيَه » إذا احتك به واعترضه ••
وإِنْدَكْ بَتَيْلَه إذا تحرش به •• وفي مغاضبة شخص لآخر يقول له « بَعْدَ
لِلْمَوْتِ لِسَانِي مَيْنْدَكْ بِلِسَانِكَ » أي لن أكلمك حتى الموت ••
وقولهم « إِنْدَكْ لَه طَبْلُ » أي كشف امره وفضح واشتهر ••
وإِنْدَكْ : أي دُقَّ ناعماً ••

(إِنْدِ كَرَّ) : أي حدث له ما أزعجه فعاقه عن الوجه الذي هو فيه ••
ويقال للمريض يكون في طريقه الى البرء فيعرض له ما يؤذيه فيؤخر برءه :
« إِنْدِ كَرَّ » •• ويقال ذلك في الغالب للجرح يصطدم بشيء ••
واندكر به إذا احتك به وحارشه ••

(إِنْدُ كَمَّ) : يقال إِنْدُ كَمَتِ الْاُبْرَةَ إذا انكسر مغزها •• وتكسر
الدال أيضاً ••

(إِنْدَلَّ) : أي اهتدى الى الشيء أو المكان الذي يريد •• مضارعه
يَنْدَلُّ والجماعة يَنْدَلُّونَ وهي تَنْدَلُّ وهن يَنْدَلْنَ وانتِ
تَنْدَلِينَ •• ويقال لمن لا يهتدي الى الطريق ونحوه ومن يجهل الأمور
والأحوال « مَيْنْدَلَّ » ••

وَأَنْدَلَّ من أَلْفَاظِ الْجَوَابِ بِمَعْنَى أَعْلَمُ ••

ويقول القائل « مَا أَنْدَلَّ » أي لا اعرف الطريق ••

(أَنْدَلِّي) : زقاق من أزقة محلة البارودية في بغداد هو اليوم في متن
شارع الجمهورية وقد ذكره فليكس جونز في مخططة عن محلات بغداد ••
بلفظ « إَيْلَانُ دَيْلِي » أي لسان الحية في التركية •• وكذلك أطلقوه
على اسم عائلة ينسب اليها المعني البغدادي « قَدَّوْ بِنِ جَاسِمِ بِنِ مُحَمَّدِ اِغَا قَزَّازِ »

باسي المتوفى سنة ١٩٥٦م « وكان يقال له قدّو الأندلي » ..

(إندِمَجْ) : يقال اندمج وِيَّاهُمْ ، اذا مازجهم واختلط فيهم ♦

(إندِ مَرَّ) : أي هلك من إملاق أو خسارة أو مرض أو ضرب ..

واندمر أيضا اذا تلوث بطين أو وساخة ..

(إندَبَّ) : أي أهمل ونبد .. وألقى من اليد ..

(إندَبَحْ) : أي ذبح .. واندبح من الكتيل أي ضرب ضرباً

وجيماً ..

(إندَلَّ) : أي ذلّ بعد عزّه ..

(إنرَافُ) : يراد بها رفاء الخرق في الثوب ..

(إنرُبطُ) : أي ربط واثق .. ويقال أيضا في المسحور من الرجال

تسحره زوجته ..

(إنرَشُ) : يقال انرش الدَرُبُ .. اذا رُشَّ بالماء في الصيف

لتبريد الجو ..

(إنرِ عَصُ) : أي أصيب بالصرع ..

(إنرِمَى) : اذا أطلق عليه الرصاص ..

(إنزَاحُ) : أي زُحِرح من مكانه وأقصي وطُرد ..

(إنزَالُ) : من ألفاظ الحرب الثانية شاعت في العامية البغدادية على

أثرها .. والمراد من الانزال هبوط الجند بالمظلات على البلد المحارَب ..

وفي العامية البغدادية يقال (سَوَّوْا عَلَيَّه إنزَالُ) اذا باغته جماعة من

اصدقائه في وقت غداء أو عشاء ونحو ذلك ..

وإنزالُ أي زال وانزاح ..

(إِنزِعَاجٌ) : الغيظ والغضب •• يقال إِنزِعَ عَجٌ وَإِنزِعَتْ فَهُوَ
مِنزِعِجٌ وَهِيَ مَنزِعَةٌ ••

(إِنزُومَرٌ) : في أمثالهم (إِنزُومَرٌ زَمَرُهُ وَالْعَصْفُورُ أَكَلُ
تَمَرِهِ) •• أَي زُمِرَ لَهُ بِالزُّمَارِ ••

(إِنزِهَرٌ) : إذا تسمم من طعام أو من أثرهم شديد ••

(إِنْسٌ) : البشر وهم خلاف الجن ••

ويجمعون اللفظ في الأفاصيص ، حيث يذكرون -مثلاً- ان رجلاً كان في متاهة
أو انه دخل قصرًا واسعاً فخماً فظهر له من سأله قائلاً « إِنْتَ شِنُو إِنْسٍ
جِنْسٌ ؟ » أَي أَنْتَ مِنَ الْإِنْسِ أَمْ مِنَ الْجِنِّ ؟ فيردّ عليه بقوله •• « إِنْسٌ
'وْخِيَارِ الْإِنُّوسِ » أَي انني من البشر بل اني من خيرتهم ••

وكذلك ينسبون الى الانس بلفظ « الْإِنْسِي » ولكن في لغة الحكايات
والأفاصيص وعلى لسان الجن ••

والإنسُ الفرح والسرور •• وفي وصف حياة المترفين والمتنعمين يقولون
« أُنْسٌ وَكَيْفٌ لِلصُّبْحِ » •

(إِنْسَانٌ) : واحد الناس •• ويقال للمرأة إِنْسَانَةٌ ••

وفي المدح يقال « هَذَا خَوْشٌ إِنْسَانٌ » أَي رجل طيب • و « مُوْ
خَوْشٌ إِنْسَانٌ » أَي انسان رديء سيء المعاملة ••

(إِنْسَانِيَّةٌ) : البرّ والمروءة واسباء المعروف ••

يقال في رجل « هَذَا مَا عِنْدَهُ إِنْسَانِيَّةٌ » أَي انه عديم المروءة ••

(أَنْسَبٌ) : يقال هذا أَنْسَبٌ مِنْ هَذَا أَي أَرْخَصُ ثَمَنًا ••

(إِنْسَبُكٌ) : تطلق على الشخص ينفق عن سعة وبدخ ثم تكثر أعباؤه

وحوائجه وديونه فتضيق به الأمور عن تداركها ••

أما قولهم في مثل لهم « **إِلْيَسْبُكْ سَابْكَهْ لَأَخِيرْ بِكَدِيشَهْ** »

فمعناه ان الرجل اذا قصر به حصانه عن السبق فلا رجاء له في كديشه أي بغله ••

(**آنِسَة**) : الفتاة البكر لم تتزوج بعد ، وجمعها **آنِسَات** و**أوانيس** ••

وكذلك تلفظ النون في **آنسة** ساكنة ••

(**إِنْسِيرٌ**) : **إِنْسِيرَتِ الْمَرَّةُ** ، اذا تزوجت ••

ويقال لشخص في المسابقة « **رُوحِ إِنْسِيرِ أَحْسَنَ لَكَ** » ومعناه عندهم

أن يتزوج رجل فيستر عليه •• وقد أخذوا هذا المعنى مما يزعمونه من ذبوع

مثل هذه الخطة لدى قوم في ديار مسقط ••

(**إِنْسِحَبٌ**) : يقال انسحب منهم ، اذا نزع نفسه من بينهم ، وابتعد

عنهم •• ويقال لشخص في الطرد (**إِنْسِحِبٌ مِئًا**) والانسحاب أيضا تراجع

الجند من ساحة المعركة اما على وجه المكيدة أو المغلوبية ••

(**إِنْسِدٌ**) : أي أغلق •• وقول قائلهم (**إِنْسِدَّتْ مِشْتَهَاتِي**) أي

لا تشتهي نفسي طعاما •

(**إِنْسِدِحٌ**) : أي اضطجع واستلقى ••

(**إِنْسِرٌ**) : أي سرّ وفرح ••

(**إِنْسِرَدٌ**) : يقال في الأمور تخرج على الضبط والنظام (**إِنْسِرَدَتْ**)

أي ليس ثمة سائل أو مسؤول ••

(**إِنْسِطَرٌ**) : أي داخ رأسه ودار به فسقط على الأرض •• والأصل

فيه من الفصيح لشارب الاسطيل وهو ضرب من الخمر ••

(**أَنَصْطَاسٌ**) : هو الأب آستاس ماري الكرّملي العلامة اللغوي

البغدادي توفي سنة ١٩٤٧م عن عمر بلغ به احدى وثمانين سنة ..

(اِنْسِگَمَ) : أي تغذّب في حياته وتعرّض للمصائب ..

(اِنْسَلَّ) : اذا أصيب بالسل .. يقول قائلهم (اِنْسَلَّيْتُ من

قهري) *

(اِنْسَلَبَ) : يقول قائلهم (اِنْسَلَبْتُ راحتي) أي سلّبت راحتي *

(اِنْسَلِكَ) : اذا سلق بالاء الساخن .. ومن ألفاظ السباب

(اِنْسَلِكَ اَبُوهُ) * وترد كذلك كناية عن معاناة التعب وبذل الجهد الشديد

من أجل شيء ما ..

(اِنْسَمَّ) : أي تسمّم ..

(اِنْسَمِعَ) : أي سَمِعَ .. وقولهم (هاي حجابة مَتَنَسِمِعُ) أي

لا تستحق السماع ..

(اَنَسُونُ) : بذور عقاقيرية تباع لدى العطارين ..

(اِنْشاءٌ) : لفظ من ألفاظ المدارس يعنون به انشاء الألفاظ والتعابير وكتابة

البحوث .. والمواد الانشائية هي مواد البناء .. والانشاءات المباني والمؤسسات ..

(اِنْشاءَ اللّٰه) : والأصل فيه « ان شاء الله » وكذلك يقول العامة

« اِنْشالّٰه » وهو الغالب على ألسنتهم ويلفظونه « اِنْشالّٰه » بتفخيم اللام ..

وهم يستعملون هذا الحرف في معنى التوكيد على شيء كقول قائلهم

« باجِرْ اِنْشالّٰه اَجِي » أي لا بد ان آتي في الغد ..

وقولهم (سافَرْتُ اِنْشالّٰه) أي لعلك سافرت ..

وترد في عيادة المريض حيث يقول عائده « اِنْشالّٰه مَبِيكُ شي » أي

لا ضير عليك ..

وفي الدعاء « إِنشأَ اللهُ تَرْوُحَ إِلمَكَّةَ » يدعون به لشخص بالحج
يكافئونه بدعائهم لقاء جميل صنعه ..

وكذلك يقولون « إِنشأَ اللهُ تَتَوَقَّقُ يَا رَبِّي » يدعون لشخص
بالتوفيق ..

وكذلك يقولونها تهكما بمن يتخيَّل انه سيكون يوماً ما من أصحاب الثروة
والشأن وما هو بذلك .. ولكنهم في هذا المقام اذا قالوا « انشالله » لفظوا اللفظ
بلهجة تنبيء عن معنى التهكم والاستخفاف .. وربما قالوا « إِنشأته » بخنة
ظاهرة على النون ..

(إِنشَافٌ) : أي رُؤي .. ومن أمثالهم (اللهُ مَنشَافٌ بِالْعَيْنِ
لَكِنْ اَنعُرَفُ بِالْعَقْلِ) أي ان الله لم يُرَ بالعين ولكن الناس عرفته
بعقولها ..

وفي الأمثال (خِشَافٌ يَنْدِكِرُ مِئشَافٌ) .. ويقال في
الشيء لا يرى على الضوء الخافت (مِئشَافٌ) .. ومن أَلفَظهم في تحية صديق
(أَشُو مَد تِئشَافٌ هَالأَيامُ ؟) أي ما لك لا ترى هذه الأيام ..

(إِنشَالٌ) : بترقيق اللام أي رُفِعَ وحُمِلَ .. ويقال للشيء يكون
ثقيل الوزن لا يحمل بسهولة (هَذَا اشْكَلَهُ مِئشَالٌ) ..
وانشال أي أزيل يقول قائلهم (إِنشَالٌ مِئشَالٌ مِئشَالٌ هَمَّ
جَبِيرٌ) أي انزاح عن قلبي هم كبير ..

ويقال في التشكي من تدابر الناس وتظالمهم (إِنشَالَتِ الرَّحْمَةُ مِئشَالٌ
النَّاسِ) ..

(إِنشَبَعٌ) : يقال هذا مِئشَبَعٌ مِئشَبَعٌ منه ، أي انه طعام لذيذ ..

(إِنشِخَطٌ) : أي جُنَّ ..

(انشبه) : أي أصبح مشبوها .. يقال في النهي عن مماشاة شخص
من ذوي الأخلاق السيئة (لتمشي ويأه تروح تنشبه) ..
(انشد) : أي شدّ واثق .. فهو منشد .. ومينشد أي
لا يمكن شدة ..

(انشده) : أي ذهل واضطرب .. فهو منشده وهي منشده ..
(انشرو) : أي أظهر وأبرز للشمس .. وفي أمثالهم (ينغسل
الكتان وينشرو عالحيطان) ..
(انشري) : أي شري .. يقال (هذا مينباع وينشري ويأه)
أي انه مبطل لا يمكن مباعته ومشاراته ..
(انشراح) : يقول قائلهم (انشراح صدري من هالحجاية)
أي سررت لهذا الكلام ..

(انشرك) : أي انشق ، وأصله من التشريق وهو التقطيع ..
(انشرم) : بضم الشين وكسره .. يقال ذلك في شرك النعل اذا انقطع ،
ويرد القول بالتفصيل في مادة الكلمة في هذا المعجم ان شاء الله ..
(انشطف) : يقال (انشطف بيه) أي تعشقه وعلق به .. واحسب
اصل لفظه من الشغف ..

(انشغل) : بتفخيم اللام .. يقول قائلهم (انشغل بالي) اذا
قلق لشيء وعلق به فكره .. وانشغل اذا شغل بعمل ما عن أمر كان ينبغي ان
ينصرف اليه ..

(انشكل) : يقال « انشكل لسانه » اذا حصر عن الكلام ..
وغالبا ما ترد في المريض يكون على فراش الموت ينحبس لسانه ..

وكذلك يقال في مخاطبة من يجادل قوما فيفحمونه « هَا أَشُو لِسَانِكَ »

إِنْشِكَلَ ؟ « أي ما بالك خرست في هذا المقام وقد كنت طويل اللسان ♦♦

(إِنْشَكَّ) : أي انشق ♦♦

(إِنْشَلَ) : أي اصابه الشلل ♦♦

(إِنْشَلَخَ) : يقال إِنْشَلَخْتَ إِيدَهُ ♦ وكذلك انشَلخت رِجْلَهُ ♦

أي انخلعت من مفصلها ♦♦

(إِنْشَلَعَ) : أي اجتثَّ من مكانه ♦♦ يقال انشَلع سِنُّهُ أي سقطت

سنته ♦♦ ويقول المتعب من حمل ثقيل « إِنْشَلَعَ أَقْداي » ♦♦

(إِنْشَلَفَ) : إذا طرد وازيح ♦♦

(إِنْشَمَرَ) : يقال في الطفل إذا كانت تعرض له بعض أعراض الصرع ♦

(إِنْشَنَعَ) : أي افتضح امره ♦

(إِنْشِنَقَ) : أي شُنق ♦♦

(إِنْشَوَى) : يقال في اللحم ونحوه يُشوى على النار ♦♦ وقولهم

(إِنْشَوَى أَبُوهُ) يقولونه كناية عن معاناة الأذى الشديد ♦♦ وهي من أَلْفَاظ

المسابة أيضا ♦♦

(إِنْشَهَرَ) : أي افتضح فضيحة كبيرة ♦♦ وفي مساببات النساء ان احداهن

ربما دعت على مسبوتها قائلة « انشَهَرْتِي انشا الله » ♦♦

(إِنْصَابَ) : أي أُصِيب بطلق ناري ♦♦ وانصاب أيضا إذا لُدغ ♦♦

وانصاب إذا اصابته عين ♦♦

(إِنْصَادَ) : أي اصطيد ♦♦

(أَنْصَارَ) : مواكب شعبيّة تخرج في مواسم معينة الى كربلاء يؤدّون

مراسيم الغزاء بمناسبة مقتل الحسين بن علي ومردّ راسه ..

والأنصاري : لقب لأكثر من أسرة في بغداد ..

(إنصاصٌ) : جمع نُصٍّ أي نصف .. تفتح الهمزة فيه وتكسر ..

(إنصاطٌ) : أي اصغاء .. يقال (شويّة أنصطٌ) أي أنصت ..

(إنصافٌ) : الانصاف والعدل ورعاية حقّ الناس والتسامح في البيع

والشراء وسائر المعاملات دون التشددّ فيها .. وقد يفتحون الهمزة في اللفظ ..

ويقال لجائر (خلّي عندك شويّة إنصافٌ) أي كن منصفاً ..

وفي الشهادة لشخص بالحسنى يقال (إنصافاً فلانٌ خوّش آدمي) ويقال

لقوم يغمطون حقّ شخص (ليشّ متنصّفون وياه ؟) أي لماذا لا تنصفونه .

يقال (نصّف وياه) و (ناصّف وياه) .. ومثل الانصاف عندهم

المناصفة ..

(إنصبّ) : يقال الأكل انصبّ . إذا افرغ في الأواني اعداداً للتناول ..

(إنصدّم) : إذا اصطدم بجدار أو شخص .. وانصدّم إذا بوغت

بشيء مزعج اغتمّ له .. فهو منصدّمٌ وهي منصدمة ..

وانصدّم إذا تناول قليلاً من طعام دهين فأمسك عن مواصلة الأكل كمن

يشبع وما هو بشابع بعد .. والقوم (انصدّموا) ..

والانصدّام الاصطدام ..

(إنصرع) : إذا غلب في المصارعة .. ويقال لمن لا يلين ولا يخضع

(هذا مینصرع) ..

(إنصرف) : إذا ذهب لحال سبيله .. والانصراف لفظ من ألفاظ

المدارس يؤذن به للتلاميذ بالخروج الى بيوتهم ..

(انْصَعَدَ) : يقال هذا الدرج مَيْنُصَعِدُ عَلَيْهِ ، أي هذا السلم

لا يمكن صعوده ••

(انْصَفَّ) : يقال انصفَ بِالْحَايِطِ ، اذا التصق بالجدار ليتسع

الطريق لمرور دابة ونحوها ••

(انْصَلَى) : يقال انْصَلَى غَيْرَ صَلِيَّةٍ ، أي رشق بمشط من

الطلقات النارية ••

(انْصَلَبَ) : أي صَلَبَ فهو مَنصُوبٌ •• ويقال لمن يطول قيامه

وانتظاره في الشمس (انصلب بالشمس) ••

(انْصَلَحَ) : أي صلحت خصاله ••

(انْصَلَخَ) : يقال انصلخ جِلْدَهُ •• اذا احترق جلده ، أو انسكب

ماء ساخن عليه •• وانصلخ جلده : يعنون به تعرّضه للأذى الشديد •• وأصل

اللفظ من السلخ ••

(انْصَمَّ) : أي تماسك وانغلق ••

(انْصَمَطَ) : اذا انسكب عليه ماء ساخن ••

(انْضَامٌ) : أي اصابه الضيم والعناء والمذلة ••

(انْضِبَّاطٌ) : موظف عسكري مهمته في الجند نفس مهمة الشرطي

في الأهالي •• وجمعه انْضِبَّاطِيَّةٌ ••

وانْضِبَّطِ الشُّعْلُ اذا حكم اداؤه وأتقن •• وانضبط فلان اذا تحسن

سلوكه واستقام نهجه •• وتكسر الضاد أيضا ••

(انْضَبَّ) : أي شدَّ شدًّا وثيقًا •• ويقال في شخص يُقرَّع تقريباً

شديداً (انْضَبَّ خَوْشٌ ضَبَّهُ) !

(انْضَحَكَ) : يقال هذا مَيْنُضِحِكُ عَلَيْهِ ، أي انه واع حذر

لا يُغسَّ ••

(انْضَرَّ) : أي اصابه الضرر •• ومن ادعتهم (اِلْتَعَدَّيْ عَالْتَأَسْ)
يَنْضَرُّ بِمَالِهِ وَوَلَدِهِ اِنْشَاءَ اللّٰهِ •• أي من اعتدى على الناس اصابه
الضرر في ماله وولده •• فهو مِنْضَرٌّ بكسر الميم وضمها ••

(اِنْضُرَبَ) : اذا ضُرب •• وانضرب اذا أصيب بطلق ناري ••
وانضرب اذا استرط حقٌ ولم يعد لأهله •• يقال انضرب عليه •• وتكسر
الضاد أيضا ••

(اِنْضَمَّ) : أي كمن واختفى ••

(اِنْضِنَكَ) : أي تداعت عليه الديون وعرضت له الحاجة ••

(اِنْضِهْدَ) : أي انزعج •

(اِنْطَبَّ) : أي سقط على الأرض من مكان مرتفع ••

(اِنْطَبَّخَ) : يقال انطبخ الأكل اذا نضج •• وانطبخ الرجل اذا نضج
عقله وتفقه الحوادث والعبر ••

(اِنْطَبَّرَ) : اذا ضرب بالطَّبْرَ على رأسه ••

(اِنْطَبَعَ) : اذا طبع كتاب ونحوه في المطبعة •• وانطبع أيضا ان يثبت

اثر الأصابع على الشيء الذي تلمسه ••

(اِنْطَحَلَ) : اذا اكل كثيرا بحيث انتفخ بطنه ••

(اِنْطَحَنَ) : أي طُحِنَ الطحين ••

(اِنْطَخَ) : اذا اصطدم رأسه بجدار ونحوه أو اصطدم بشخص ••

(اِنْطَرَى) : أي ذُكِرَ •• ومضارعه يَنْطِرِي ••

(اِنْطَرَحَ) : يقال انطرح فِدْ طَرْحَةً ، اذا نام من مرض شديد ••

(اِنْطَرَدَ) : أي طرد ••

(اِنْطَشَّ) : أي تبدد وتناثر على الأرض •• يقال ذلك في الماء وغيره ••

(اِنْطَفَى) : يقال اِنْطَفَى الضَوْءُ أي انطفأ الضوء •• فهو مِنْطَفِي

وَمَطْفِي ••

(انْطَلَبَ) : أي ركبته الديون •• وانطلب أيضا اذا كان مُلاحَقًا
على ثأر ••

(انْطَلَعَ) : يقال في الطريق لا يمكن اجتيازه بسبب الماء والوحل وغير
ذلك (مَيَّنْطَلِعَ مِنْهُ) ••

(انْطَمَّ) : أي دُفن •• ومن ألقاظهم في السباب (رُوِّحَ شُوفَ لَكَ
كَبْرًا وَانْطَمَّ بِهِ) ••

(انْطَمَرَ) : أي احتفى •• يقال انْطَمَرَ فَدَّ طَمْرَةً ، أي غاب
فلا يعلم عنه شيء ••

(انْطَوَى) : أي التوى ••

(انْطَوَى) : من أسماء المسيحيين •• ويقال أيضا (آلَطُونُ) ••

(انْظَارَ) : جمع نَظَرَ •• يقال في المجاملات (اجْعَلْنَا تَحْتَ

انْظَارِكَ) أي فلنكن موضع رعايتك ••

(انْظَلِمَ) : بكسر الظاء وضمها أي ظلم ••

وانْظَلَمَتِ الْمَرَّةُ ، اذا تزوجت بزوج لا يحسن معاشرتها ••

(انْعَابٌ) : اذا أصابه عيب يقلل من قيمته •• والذين يقتلون بعض

محارمهم يقولون في الكناية عن ذلك (اصْبِغِي انْعَابًا وَكَصِّئِيهِ) ••

(انْعَادٌ) : أي أعيد •• وفي امثالهم (الْمُضَى مَيَّنْعَادًا) أي ما مضى

لا يعاد ••

(انْعَافٌ) : أي أهمل ••

(انْعَبَدَ) : أي عُبِدَ •• وفي آيمانهم (وَحَقَّ اللَّي انْعَبَدَ وَمَا

انْشَافٌ) ••

(انْعَجَنَ) : يقال انعجن العجين •• ومن كناياتهم (انْعَجَنَتْ

مَحَبَّتَهُ بَكَلْبِي) كناية عن فرط الحب والألفة ..

(اِنْعَدَّ) : أي أُحْصِي وحُسب .. وقولهم (هَذَا مَيِّنَعَدُّ آدَمِي)
أي لا يعتبر انساناً ..

(اِنْعِدَمَ) : أي تلف وفسد .. وانعدم أيضاً اذا نفذ فيه حكم الاعدام ..

(اِنْعُرِفَ) : أي علم .. وانعرف أي انكشفت حقيقة شخصيته ..

(اِنْعَزَّ) : أي لقي اعزازاً واکراماً .. وانعزَّ بمعنى نَدَّر ..

وقولهم في المجاملات (مَيِّنَعَزَّ عَلَيَّ شَيْ) أي لا يمنع عنك شيء

تريده ..

(اِنْعِزَلَّ) : أي فصل من عمله ووظيفته ..

(اِنْعِزَمَ) : أي دعي الى وليمة ..

(اِنْعِصَرَ) : يقول قائلهم (اِنْعِصَرَ كَلْبِي) اذا ضاق صدره ..

(اِنْعَضَّ) : اذا لُسع ..

(اِنْعِفَسَ) : أي كرب ووجم .. وانعفس اذا حُمَّ ..

(اِنْعَقِجَ) : أي امتعض واستاء واكفهر من أمرٍ أزعجه ..

(اِنْعَكَسَ) : ما كان من الأمور على عكس المرام .. وانعكست

الآية ، كناية لهم عن فساد النتيجة المتوقعة لأمر يدبرونه ..

(اِنْعَلَّ) : من أَلْفَاظِ السَّبِّ والزجر .. أصلها (اَلْعَن) ..

(اِنْعَلَسَ) : أي استرط وغصب .. ويقال في الحق أو الدين لا يعاد

لأهله ..

(اِنْعَلِمَ) : أي علم وعرف ..

(اِنْعِمَ " اَكْرِمَ) : قول يقولونه اطراءً لشخص عند ذكر اسمه ..

وكذلك يلفظ « اِنْعِمَ وَاكْرِمَ » .. وقولهم « اِنْعِمَ اللّٰهُ » من

ألفاظ الشكر والثناء ، يقال في تقدير نعمة المنعم ..

- (اِنْعَمَى) : أي عَمِيَ وكَفَّ بصره ..
- (اِنْعَمَرَ) : يقال انعمر المكان اذا كثر فيه السكان ..
- (اِنْعَوَجَ) : أي اعوجَّ .. فهو مِنْعُوجٌ بضم العين وكسره ..
- (اِنْعَأُ) : اسم صوت بكاء الوليد ..
- (اِنْعَثَّ) : أي انزعج وتكدر خاطره • ومثله اِنْعَثَّ ..
- (اِنْعِدَّرَ) : اذا عُدِّرَ به في مكيدة ..
- وانعدر اذا بَخَسَ حقَّه فأعطي أقلَّ ممَّا يستحقَّ ..
- (اِنْفَرَّ) : يقال ذلك لمن يشق بشخص ثم يبدو له غشَّه .. أصله من الفرر ..
- (اِنْفِرَزَ) : يقال (مَحَبَّتَه اِنْفِرَزَتْ بِكَلْبِي) أي رسخت في قلبي .. أصل لفظه من الغرس ..
- (اِنْفِيسَلَ) : أي غسل بالماء .. وانغسل كَلْبَه ، اذا زال منه الغيظ والحقْد ..
- (اِنْفِشَّ) : أي غرر به وخدع .. واللفظ من الغش ..
- (اِنْفِصَبَ) : وتضم الفع أيضا أي غُصِبَ ..
- (اِنْفِغِرَ) : يقال انغفر ذَنْبَه أي غُفِرَ ..
- (اِنْفَلَبَ) : بتفخيم اللام أي غُلِبَ في الحجاج والجدل والخصام ..
- وانغلب أيضا اذا خدع في بيع وشراء .. والجماعة اِنْفَلَبُوا .. فهو مِنْفَلَبٌ وهم مِنْفَلَبِينَ ..
- (اِنْفَلَكَّ) : يقال انفلكت البوب اذا أغلقت .. بتفخيم اللام ..
- (اِنْفِنَى) : أي اغتني ..
- (اِنْفَ) : الأنف .. ولا يعرفون لفظه الا نادراً وفي ألفاظ التحدي والخصومة يقول قائلهم لآخر « غرَّما على أنفك أسويها » أي اعمل العمل رغماً عنك ..

وانما يسمون الانف « خَسِمٌ » ..

(انْفَاتٌ) : يقال هذا الشيء مَيْنْفَاتٌ أي لا يمكن ان يُترك أو يعاف .. وذلك لأهميته ولذته ..

(انْفَةٌ) : ويقال أيضاً « عَنَفَةٌ » أي الكبر والغرور ..

(انْفَتٌ) : أي تفتت وتقطع .. يقال في الصبي يكثر بكأؤه (خَطِيَّةٌ انْفَتٌ اقْتَادَهُ مِنَ الْبَيْحِي) وقولهم (انْفَتَّتْ مَرَارَتُهُ) كناية عن شدة الجزع والغيظ ..

(انْفِتْكَ) : انفتق .. يقال انفتك المي اذا هجم الماء بشدة من السدّة تنكسر ..

وانفتك الخياط اذا تقطعت خيوطه .. وانفتكت عليه الأمور ، اذا تداعت عليه المشاكل ..

(انْفَجَرٌ) : يقال انفجرت الدنبلّة ، للدملة تنضج فيخرج ما فيها من ماء وقيح ودم ..

(انْفِحَمٌ) : أي غلب في المحاجة .. اصله من الفصيح (اُنْفِحِمَ) ..

(انْفَشٌ) : اذا فُشَّ القفل بمسمار عند ضياع مفتاحه يقال انفش ..

(انْفِشَخٌ) : أي شُجَّ رأسه ..

(انْفُصَلٌ) : من الانفصال وهو الابتات .. وفي مثل لهم (انْفُصَلِ الصَّيْفُ مِنَ الشِّتَاءِ) يضربونه للقوم يختصمون فيلغون ما بينهم من شراكة ..

ولهم فيه مضارب كثيرة ..

(انْفُصَمٌ) : يقال انفصم خَسِمَهُ ، اذا وقع الأمر رغماً عليه ..

(انْفُطَرٌ) : انشقّ وتصدّع .. وقول قائلهم (انْفُطَرَ كَلْبِي

عَلَيْهِ) أي حزنت لحاله وتألّت عليه ..

(انْفَعَسَ °) : أي استاء وسخط •• وترد أيضا بمعنى انحرفت صحته ••

(انْفَعَصَ °) : الرصع يكون في الحِقاق والعلب من جراء الضغط عليها

•• ونحوه ••

(انْفَعَلَ °) : يقال انفعل منه أي استاء منه واعتاظ فهو منفعل ••

(انْفَكَ °) : من الانفكاك وهو عكس التماسك •• وانفكت الباب أي

انفتحت •• وانفك ° من الوظيفة ، اذا أمسك عنها باجازة أو نقل أو عزل ••

وانفكت عليه حلوك الناس ، أي أخذ الناس بلومه والخوض في أمره ••

وانفكت باب السما اذا قرب الفرج والرجاء •• ويعتقد العامة ان باب السماء

تفتح ليلة المحيية فمن لبث يرقبها فأدركها رأى الملائكة رأي العين ، وكل شيء

سأله نفذ له ••

(انْفَكَدَ °) : أي قلّ ونزر وفُقِدَ ••

(انْفَكَرَ °) : أي افتقر •

(انْفُكَّسَ °) : يقال انْفُكَّسَت البيضة اذا انكسرت •• وانفكست عينه

اذا انسملت ••

(انْفَلَ °) : يقال في الشيء يكون مشدوداً فينفل •• وفي أمثالهم « مِنَّا

لِلصُّبْحِ أَلْفِ عُمَامَةٍ تِنْفَلُ » وكذلك يقال « تِنْكُلِبُ » ••

(انْفَلَتَ °) : يقال انفلت من الأيدٍ أي أفلت ••

(انْفَلَعَ °) : أي انشق •• يقال للمشجوج (انفلع رأسه) ••

(انْفَلَوْنَزَةٌ) : مرض الزكام الحادّ يكون مصحوباً بالحمى وربما

أرادوا بها الزكام على أية حال من أحواله سواء أخفت أم اشتدت •• وكنت

سألت الدكتور الباحثة معمر خالد الشَّابندر عن هذه اللفظة فكتب

يوضح اصل معناها في لغة الطب ، قال :

الانفلونزا؛ كلمة مأخوذة من "Influence" في اللاتينية ، ومعناها التأثير أو الفاعلية أو السطوة والنفوذ ونحو ذلك • وفي الطب : مرض وبائي شديد العدوى له ما لغيره من الاوبئة الشديدة الاخرى من انتشار وخطورة • سببه جرثومة متناهية في الصغر من نوع الفيروس •• والفيروس جرثومة تترشح من ورقة الترشيح في المختبر وبذلك تختلف عن الجراثيم الاخرى ، وكان المرحوم الاستاذ الجليل هاشم الوتري قد سمى هذه الجرثومة « الحُمَّة » ولكن اللفظة لم يكتب لها الشيع • والمرض يتميز بالحُمى والاعوجاج العضلية والعصية وعلامات التهابية في النسيج المخاطي المبطن للانف والفم والمجاري التنفسية والجهاز الهضمي • وله عقابيل خطيرة أهمها ذات الرئة والتهاب الاعصاب • ويؤدي الى ضعف شديد ، ويدوم من بضعة أيام الى اسبوعين • وفي زمان الوافدة يؤدي الى الموت كأى مرض وبائي شديد الخطورة •

ومن المهم ان نفرق بين الانفلونزا وبين الزكام الذي ينجم عن البرد وضعف المقاومة الجسدية ، وبينه وبين التهاب القصبات • وما يصيب الناس عادة من زكام وهو النزلة أو « النشلة » كما يعرفها الناس لا علاقة له بالانفلونزا من قريب أو بعيد •

معمر خالد الشاندر

(اِنْفِنَى) : أي هلك هلاكاً ذريعاً •• وانْفِنَوْا أي بادوا وزالوا

مجدهم •• وكذلك يراد بذلك المبالغة في وصف الفقر والاملاق ••

(اَنْفِيَّة) : البرُّنوطي والنشوق وهو مسحوق التين يعالج بالطيب

والعطور فيستعمله هواته في علب خاصة حيث يأخذون منه شيئاً يسيراً بين السبابه

والابهام فيدسونه في كلا المنخرين ، ولهم في ذلك كيف وراحة ••

والأنفية أنواع منها البنافي والكوزي والپشاوُر والفرينساوي

والبنفسه والرازقي والقداح والقس ••

(اِنْقَاسٌ) : أي قيس •• اذا أريد قياس شيء بشيء أو شخص بآخر

قيل في بعد القياس بينهما (هذا مَيْنُقَاسٌ بِهَذَا) أي ليس مثل هذا مما يقاس بهذا •

(اَنْقَاضٌ) : البناء المتداعي •• والأنقاض أيضا ما يتراكم من بقايا مواد البناء من أحجار وأتربة ••

(اِنْقَبَضَ) : أي قَبَضَ الشيء وحصل في اليد •• وانقَبَضَت رُوحَهُ اذا مات •• وانقبضت روحه أيضاً اذا كربت نفسه وضاق صدره من ظلمة أو ضيق في المكان أو حرارة الجو ••

ويقول قائلهم (آني اَنْقَبُضُ مِنْ هَيْجِي مَكَانٌ) أي يضيق صدري من مثل هذا المكان ••

(اِنْقَبَلَ) : أي قَبَلَ ورُضِيَ به •• وانقبل التلميذ اذا تمّ تحصيله في

المدرسة •• واذا لم يقبل قيل (مَا اِنْقَبَلَ) ••

(اِنْقَتَلَ) : أي قَتَلَ واغتيل ••

(اِنْقَحَرَ) : أي حزن وانغمّ •• فهو مَنقَحِرٌ وهي مَنقَحَرَةٌ ••

وهم مَنقَحَرِينَ بفتح القاف وكسرهما ••

(اِنْقَرَا) : يلفظ براء مفتوحة أي قرىء •• وقولهم في الكتابة

« مَتِنَقِرِي » اذا كانت رديئة الخط ••

(اِنْقَرَضَ) : أي زال وانمحي أثره •• وانقرضوا اذا هلكوا ••

(اِنْقَسَمَ) : من الانقسام ••

(اِنْقَضَى) : يقال انقضى عليه أي قُضِيَ عليه وأهلك ، أو كُفَّ شَرُّهُ

عن الناس ••

(اِنْقَطَعَ) : من أُلْفِظَ العقود والمناقصات ، حيث يتقدم أصحاب الأعمال

والصناعات بتقديم تعهداتهم للقيام بالأعمال المطلوبة فيقع الاختيار على بعضهم فيقال

اِنْقَطَعَ عَلَيْهِ الشُّعْلُ ••

(اِنْقُفَلَ) : أي اغلق •• بتفخيم اللام ••

(انْقِلَابٌ) : الانقلاب هو الانتقال على الحكم والاستيلاء عليه ..

(انْقَلَبَ) : أي نكل عن عهده وتبدل سلوكه ، يقال في الذم ..

وانقلب اللون اذا حال وتغير ..

(انْقَلِعَ) : من ألقا الزجر والمسابة في طرد شخص من مكان

« أَشْوَدُ انْقَلِعَ مِنَّا » أي هيا ابتعد من هنا .. ماضيه انْقَلَعَ .. ويقال

مَدَّ يَنْقَلِعُ مِنَّا أي لا يترحزح ..

(انْقَلِقَ) : أي قلق واضطرب ..

(انْقَهَرَ) : أي حزن واغتم وهي الأصل في لفظ انقحر ..

(انْقِيَادٌ) : الانقياد هو الطاعة .. ويقال في المتصلب من الناس (هذا

مَيْنِقَادٌ لِأَحَدٍ) ويلفظ (لِحَدٍّ) ..

(انْكَارٌ) : أي نكران الشيء .. والفعل منه عندهم (نَكَرَ) ..

مضارعه يَنْكُرُ وَيُنْكَرُ ..

(انْكَالٌ) : أي أكل .. وَيَنْكُلُ أي مما يصلح للأكل .. وقولهم

في طعام فجع أو رديء « مَيْنِكَالٌ » أي لا يصلح للأكل ولا يستساغ ..

وقولهم في الحق يسترط ولا مجال لردّه (انْكَالٌ وَاِنْشِرَبٌ عَلَيْهِ

مَيٌّ) ..

(انْكَانٌ) : أصل لفظه (انْ كَان) ..

(انْكَتَّ) : أي انسكب ..

(انْكَتَلَ) : أي قتل .. وانكتل ، اذا ضرب ضرباً وجيعاً ..

(انْكَدَّ) : يقال انْكَدَّ الْكُثِيرُ اذا أتى الأكل على شحمه ..

(انْكَرَبَ) : يقول قائلهم (انْكَرَبَتْ رُوحِي) يريد انه ضاق صدره

وكربت نفسه ..

(اِنكِسَرٌ) : أي كسر •• يقال في اناء ونحوه •• وانكسر التاجر اذا
خسر •• وانكسروا في الحرب : اذا ارتدوا هاربين •• وانكسرت
الفلوس : اذا هبطت قيمتها •• وانكسر خاطره عليه : اذا رقّ لحاله ••
(اِنكشَفٌ) : يقال اِنكشفت السِما اذا خف عنها الغيم فظهر شيء
من ضوء الشمس ••

(اِنكَمَشٌ) : أي أمسك •• وانكمش اذا أصيب بالصرع ••

(اِنكَاٌ) : صوت الوليد عند بكائه ••

(اِنكَادٌ) : يقال في الدابة « هُاي مَد تِنكَادٌ » أي لا تسلس قيادها ••
وكذلك يقال في الطفل ••

(اِنكَّاسٌ) : اذا لُمس باليد أو بشيء آخر •• وفي أمثالهم (فُرْكَاسٌ)

مِينَكَّاسٌ) يضرب لمن لا يمكن مسّه والتحرّش به ••

(اِنكَّالٌ) : أي قيل •• وقولهم « هَذَا حَجِّي مِينَكَّالٌ » أي هذا

قول لا يصح ان يقال ••

(اِنكَّحَمٌ) : يقال في شيء « هَذَا مِينَكَّحَمٌ » - بضم الكاف

وكسرها - أي لا يمكن اقتحامه من نحو نار شديدة لا يمكن حملها

أو مواجهتها •• وكذلك يقال في الشديد المتين من الناس لا ينازع ••

(اِنكِدْرٌ) : يقال في الشيء الثقيل لا يطاق حمله أو الرجل الشرير

لا يقدر على مخاصمته أو الخيث المتحايل لا يتخلص منه (مِينَكِدِرٌ)
عليه ••

(اَنكَّرٌ) : أنكر السفينة وهو مرساتها •• اللفظ من اليونانية (Ankira)

على ما اورد الأب رفائيل نخلة اليسوعي في غرائب اللغة العربية ••

وكان المشهور اتها من الفارسية •• وقولهم في الكنايات (ضارِبٌ)

اَنكَّرٌ) أي لا يتزحزح من مكانه أبداً •• يقولونه في الثقيل من الناس ••

وقولهم (ذَبَّ أَنْكَرٌ وَكِعَدٌ) أي جلس جلوس من لا ينوي مغادرة
المكان ..

(إِنْكَرِصٌ) : اذا قرصته بعوضة أو حشرة .. أو قرص بالأصابع ..

(إِنْكَرِضٌ) : يقال انكرض إصبعه ، اذا سقطت عليه حديدة فانجس
فيه الدم • وهو أشقّ عندهم من الجرح ..

وانكرض الحبل إذا تقطع واتكث ..

(إِنْكَرِطٌ) : يقال في الشيء يكون بين الصلابة واللين يؤخذ بالأسنان

فيؤكل ..

وقولهم في جميل « يَنْكَرِطُ » كناية عن جماله ..

(أَنْكَرُلي) : أسرة بغدادية .. واصل لفظه (أَنْقَرُلي) نسبة الى

مدينة انقر • وكان جدّهم الأعلى قد جاء من هناك الى بغداد في ولاية قضائها ..

(أَنْكَري) : إناء نحاسي فسيح له حاشية عريضة كالرفّ ، يستعمله

باعة الكيّمَر .. واللفظ من التركية ، وقد ذكره ابن مهنا المتوفى سنة ٧٣٥هـ

في معجمه (حلية الانسان وحلّة اللسان) ..

(إِنْكَرِيزٌ) : هم الإنكليز .. ويقال أيضا انكريز .. واحدهم

انكريزي وانكريزي .. والمرأة انكريزية ..

(إِنْكَسَمٌ) : أي انقسم ..

(إِنْكَشٌ) : يقال في شخص يغادر قوماً لا يريدون لقاءه ومعاشرته

خَلَّ يَنْكَشُ ..

(إِنْكَصٌ) : أي قصّ • لما يقصّ من قماش وغيره .. وفي أدعيتهم

انكصت رُكبتك اشأ الله) و (انكصت إيدك) وفي تكذيب شخص

يروى الأكاذيب والمبالغات يقال (إِنْكَصٌ رَأْسُكَ) ..

(اِنْكَصَى) : أي تم وانتهى .. وفي أمثالهم (اِنْكَصَى النَّهَارُ
بِنَفْحِ النَّارِ) .. ويقول قائلهم في الاستهانة بالخطوب وأيام الصيق
(تِنْكَصِي وَتَصِيرُ سَوَالِيفَ) ..

(اِنْكَضَبَ) : أي أُمسك . أصل لفظه من القبض .. ويقال في المصروع
ومن يتشنج جسمه انكضب . وتكسر الكاف وتضم ..

(اِنْكَطَعَ) : أي انقطع .. وانقطع الخيط يَنْكَطَعُ .. وانقطع من
المدرسة ، اذا لم يذهب اليها .. وانقطع من جماعته ، اذا لم يواصلهم
بالزيارة .. وانقطع المي ، اذا لم يسكب .. وانقطع الدم ، اذا توقف عن
الجريان .. وانقطع رِزْقُهُ ، اذا حبس رزقه .. وانقطع كَلْبُهُ أي اشتد
اعياؤه وتعبه من شدة الركض أو حمل شيء ثقيل ..

(اِنْكَطَمَ) : انقطع .. ومن أغاني الصبيان « يَا لَيْلِي اِنْكَطَمَ ذَيْلِي »
يضاهون به أغاني بعض المغنين الذين يكثرون من قول « يا ليلي يا ليلي » في
أغانيهم تقليدا للغناء المصري ..

(اِنْكَلَبَ) : بتخميم اللام .. والكاف تكسر وتضم ، وفي المضارع
يقال يَنْكَلِبُ بضمها .. أي انقلب .. وقولهم (اِنْكَلَبَ عَلَيْهِ) اذا انتقص عليه
فصار عليه بعد أن كان له . ويقال (اِنْكَلَبَ قَدْ كَلَبَهُ) أي ساءت أخلاقه بعد
ان كانت حسنة ..

وانكلبت السيارة به اذا انقلبت به ..
وقولهم (اِنْكَلَبَتْ خَلِيقَتَهُ) يكون به عن تمعر الوجه وشدة
الغضب .. ولكنهم يستعملون هذا اللفظ في ذم شخص يتسخط على أمر
لا ينبغي التسخط على مثله .. فيقال له (اِسِيكَ اِنْكَلَبَتْ خَلِيقَتَكَ !) ..

(انْكِيزُ) : ويقال للواحد منهم انكليزي والمرأة انكليزية ..

والمِنْحِ انكليزي : عقّار يعالجون به الامساك ..

(انْلاصُ) : يقال انْلاصَتِ الْمَسْأَلَةُ ، كناية عن اشتباك الأمور

وتعاصيها ..

وانلاص التَّمْرُ اذا اختلط بعضه ببعض فصار اشبه بالكتلة من الطين

الليّن ..

(انْلَبَسَ) : أي لبس ..

(انْلَجَعَ) : أي لُسع بعضه عقرب .. وكذلك اذا اصابته جمرة نار ..

وانلجع أيضا اذا اعتبر بالحوادث السيئة في حياته فأصبح شديد الحذر ..

(انْلِحَسَ) : أي لِحس .. وذلك من نحو لِحس الاناء أو الاصبع ..

(انْلِحَمَ) : يقال في الجرح اذا رقأ والتحم ..

(انْلِزَمَ) : أي قبض عليه وأمسك .. وانلزم اذا أصابه الصرع ..

(انْلِسَبَ) : اذا لسعته حشرة ..

(انْلِصَمَ) : يقال انْلِصَمَتِ عَيْنُوهُ اذا اطبق عليها الجذَى

والصديد ..

(انْلَطَّ) : أي كُرِعَ كُرْعَةً واحدة .. يقال لما يشرب .. وانلط أيضا

اذا اسْتَرِطَّ واعتصب من حق ..

(انْلِطَشَ) : يقال في الشخص يتداعى على الناس ويلتصق بهم « وَيْنَ

مَيْجِي يَنْلِطِشُ » ..

(انْلِطَعَ) : من اللطع وهو اللحس ..

(انْلُظِمَ) : يقول قائلهم انْلُظِمَتِ مِنْ الْكَمَلِ ، اذا دب القمل

الى جسمه .. وكذلك يقال انلظمت بالنمل ، اذا راس النمل في جسده ..

وانْلُظِمَتِ الأُبْرَةُ اذا ادخل الخيط في سمها ..

- (اِنْلَكَ) : أي ساءت سمعته ، وانلك الشيء اذا وضع عليه اللُكُّ •
 (اِنْلِكِي) : أي عُثر عليه بعد فقده ••
 (اِنْلِكْفُ •• اِنْلِكْفُ) : اذا لُقِفَ باليد ••
 (اِنْلَمَّ) : أي جمع بعد تبديده وسكبه ••
 (اِنْلَوِي) أي التوى من الاتواء ••
 (اِنْمَحَى) : أي مُحى •• من المحو ••
 (اِنْمَدَّ) : أي امتدَّ وطال •• وانمدَّ السماط اذا وضع الطعام ••
 وانمَدَّتْ ايدَه اذا مدها ليتناول شيئاً ••
 (اِنْمُرْدُ) : يقال انمُرْدُ اللَّبِنُ اذا لبِنَ بالماء •• وانمردَ كَلْبِي
 عَلَيْهِ اذا رق لحاله •• وانمرد حَقَّهُ اذا غضب وضاع •• وانمرد فَدَّ مَرْدَةٌ
 - بتفخيم الراء - اذا هُرِسَ وَسُحِقَ ••
 (اِنْمِسَحَ) : أي زال ومُحِيَ ••
 (اِنْمَشَّ) : اذا ازيل •• وَاِنْمَشَى أَي سَلِكَ يقال « الطريق
 مَيْنَمِشِي » أي يتعذر المشي فيه ، من جراء الطين والوحل والأقناض ••
 (اِنْمَصَّ) : يقال في الشيء يُمَصَّ ، فهو مَمْصُوصٌ وكذلك يكنى
 به عن النجيف ••
 (اِنْمُطَلَ) : أي سقط على الأرض بكامل جسمه ••
 (اِنْمُغَلَ) : اذا اُمْسِكَ بطريقة أدت الى أذى في خاصرته •• وغالباً
 ما يقال ذلك في الطفل لا يحسنون أخذه باليد •• ويبدو انهم أخذوا اللفظ من
 الطريقة التي كان المغول يستعملونها في جرّ الناس والقبض عليهم اذ كانت ظاهرة
 العنف والقسوة ••
 وقد يكون من المغل وهو داء يصيب الدابة من جراء اكلها التراب مع
 الحشيش ونحوه ••

- (اِنْمَلَّ) : أي مُلَّ •• ويقال في مخاطبة شخص على وجه المجاملة
- (اِنْكَعَدَ وَ يَاكُ مَتِنَمَلَّ) أي لا تملّ مجالستك ••
- (اِنْأَشَّ) : أي بُلغ اليه ونيل •• وقولهم (هذا مَيَسَّاشٌ) أي عال مرتفع لا تناله اليد •
- (اِنْبَشَّ) : أي نبش القبر •• وانْبَشَّ أي مات يقال في الذمّ والتهمك ••
- (اِنْتَشَّ) : أي سُرِق ونشل نشلا ••
- (اِنْتَفَّ) : أي اهين اهانة شديدة •• وانتف الريش اذا هُلس ••
- وانْتَفَّتْ اللَّحْيَةُ ، اذا تنفت •• وانْتَفَّ : كناية عن الهلاك والعدم ••
- (اِنْتَرَّ) : أي تناثر وتبدد ••
- (اِنْجَرَ) : يقال في اللوح ينجره النجار : اِنْجَرَ •• ويقال في شخص يضرب ويهان ويؤدّب على اساءة اساءها (اِنْجَرَ خَوْشٌ نَجْرَةٌ) ••
- (اِنْحَلَّ) : اذا صار نحيلاً من همٍّ أو غرام أو مرض ••
- (اِنْحَبَّ) •• اِنْحَبَّ) : بالباء العريضة • يقال انْحَبَّ كَلْبُهُ أي اكل الهمّ قلبه كناية عن الهزال من فرط الهمّ وانْحَبَّتْ الخَشِيبَةُ اذا نخرت ••
- (اِنْخَذَ) : أي أخذ ••
- (اِنْخَلَ) : - بتفخيم اللام - أي نُخِلَ بالمنخل ••
- (اِنْدَرَّ) : للندر ينذر ••
- (اِنْزَعَ) : أي نزع • يقال في لباسٍ ونحوه •• وانْزَعَتْ الشَّفَقَةُ مِنْ الكُلُوبِ أي انتزعت ••
- (اِنْسَى) : أي نسي •• وأهمل ••
- (اِنْسَفَّ) : يقال في الطعام يقبل عليه القوم فلا يقون منه شيئاً ••
- (اِنْشَرَ) : أي نشر في الصحف وأعلن عنه ••

(اِنْتَسَلَ) : أي أصيب بالزكام •• وانتشل أي سُرِق منه شيء ••
(اِنْتَصَبَ) : أي نُصِب •• يقال (اِنْتَصَبَ المَيِّزُ) اذا وضعت مائدة

الخمير ونحوه ••

(اِنْتَصَرَ) : أي انتصر ••

(اِنْتَطَى) : أي أُعْطِيَ ••

(اِنْتَطَحَ) : اذا نطحه خروف وغيره ••

(اِنْتَعَلَ) : من أَلْفَاظِ السَّبَابِ • بمعنى لُعِنَ ••

(اِنْتَعَزَ) : اذا وُخِزَ بَابِرَةٍ ونحوها ••

(اِنْتَفَشَ) : أي انتفش •• وكذلك يراد به التكبُّرُ والعُجْبُ ••

(اِنْتَقَضَ) : يقال انتقض وِضْوَةٌ أي انتقض وضوؤه ••

(اِنْتَقَلَ) : أي انتقل من مسكنه الى آخر •• وانتقل الموظف اذا نقل

الى دائرة اخرى ••

(اِنْتَكَرَ) : أي جُحِدَ •• يقال في الدين ينكره المدين •• والنعمة يجحدها

المنعم عليه ••

(اِنْتَكَلَ) : أي أَكَلَ ••

(اِنْتَكَلَ) : - بتفخيم اللام - أي نُقِلَ من مكانه •• وانتكل الأكل

اذا حمل الى البيت ••

(اِنْتَهَى) : أي نَهِيَ من شيء وحذَّر منه ••

(اِنْتَهَبَ) : أي نَهَبَ وسرق وتداعى الناس على أخذه ••

(اِنْتَوَجَدَ) : أي وجد ••

(اِنْتَوَخَذَ) : أي اخذ ••

(اِنْتَوَرَّ) : من أسمائهم ••

(اِنْتَوَزَى) : أي اضطرَّ الى الشيء اضطرارا ••

(اِنْوَشٌ) : أي أبلغ وشايةً ..

(اِنْوِصْفٌ) : أي وصف .. يقال في الشيء المَفْتَخَرِ

« مَيَّنُوْصَفٌ » أي لا يوصف ، كنايةً عن فرط محاسنه وكماله .. وكذلك

تضم الواو ..

(اِنْوِصَلٌ) : يقال (مَيَّنُوْصِلٌ اِلْدَاكِ الْمَكَانِ) أي لا يتوصل

اليه بسهولة ..

(اِنْوُفٌ) : أي ذو أنفة وإباء ..

(اِنْوِفَى) : يقال انوفى الدين ، أي سدّد ..

(اِنْوِكَلٌ) : أي أكل ..

(اِنْوَلَى) : أي احيط به بغته وكان أعزل من سلاح ..

(اِنْوَلِدٌ) : أي وُلِدَ .. يقال في السؤال عن مولد شخص (اِشْوَكِتٌ

اِنْوَلِدٌ) ؟ .. وقولهم (مَا اِنْوَلِدٌ مِثْلَهُ) أي لم يولد مثله بعد ..

(اِنْهَجَمٌ) : أي تداعى وتهدم . ومن ألفاظ الزجر والتقريع قولهم في

تكذيب شخص (اِنْهَجَمَ بَيْتَكَ اِشْكَدَ تِكْذِيبٌ) .

وفي امثالهم (اِنْهَجَمَ بَيْتَهَا لِلْبَايَةِ اِشْكَدَ تَنْفُخٌ) ! .

(اِنْهَدٌ) : اذا أفلت عصفور من اليد أو دابة من الربط .

(اِنْهَزٌ) : أي اهتر ..

(اِنْهَمٌ) : اذا اصابه الهم ..

(اِنْهَمَكٌ) : يقال انهمك اذا كثرت شواغله وضايقته أموره ، فهو

مِنْهَمِكٌ وَمَهْمُوكٌ .. وانهمك بشغله اذا حرص عليه .

(آني) : أي أنا .. وحين يطرق احدهم باب دار فيسأل من في داخلها عن

الطارق فيردّ قائلاً « آني » وقد يقول « أَنَا » أو يقول « أَنَا » .

ومن آداب العامة ولاسيما النساء ان الواحدة منهن اذا تحدثت عن شيء
وارادت تعداد أسماء جماعة من النساء فبدأت بذكر نفسها قائلة « آني » عادت
مستدركة على ذلك بقولها « عُوذُ بِاللَّهِ مِنْ كَوَلَةِ آني » أي أعوذ بالله
من قولة أنا .. كأنهم لا يرضون الاتصاف بالأنانية ..

وفي التهديد يقول شخص لآخر « آني إلك » أي أنا لك فانتظر ما سوف
أصنعه بك ..

وكذلك يقول شخص لخصم له « آني وَيَاكَ عَلَى مَدِّ اللَّهِ » أي لا بد
أن أظفر بك يوماً من الأيام .. أو لا بد أن أحصل على حقِّي منك في وقت ما ..
وان امتدَّ الزمن وطال .. وأحسب لفظه « مَدَّ اللَّهُ » هنا ان الأصل فيها « آمود
الله » أي على ما هو معهود من حلم الله وطول صبره .. فكأنه يقول لخصمه انه
مهما صبر عليه صبر الله على الناس اذ يرخي لهم جبل الطمأنينة فانه لا بد في
النهاية ان ينال مطلوبه منه من نحو الانتقام أو استحصال حقٍّ أو ما شاكل ذلك ..
وفي التهديد والتوعّد يقول قائلهم لخصم له « آني آني وَاَنْتَ اَنْتَ »
أي كلانا يعرف نفسه .. وكذلك تعني أنا موجود وأنت موجود ولا بد من
معركة فاصلة ، بيننا ..

وفي التشكي من الورطة يتورط فيها شخص « آني وَيِّنْ وَهَالِبَلْوَة
وَيِّنْ ؟ » أي أين أنا من هذه البلوى ..

ويقول شخص في بيان الرتبة والمنزلة بينه وبين آخر « آني وَيِّنْ هُوَ
وَيِّنْ ؟ ! » أي اين أنا منه ..

(آنيس) : أي أليف حسن المعاشرة ..

وأنيس من أسمائهم .. وأنيسة من أسماء النساء ..

(أو) : بمعنى « و » من حروف العطف .. وهي أيضا أداة يقولها المتكلم

خلال كلامه تريباً للتفكير في تهيئة كلام آخر .. كما ترد كأداة يعبر بها عن
السأم والضجر والاسكات والزجر والتوجع ..

وكذلك تمدّ مدّاً مركزاً اذا قالها من تذكر شيئاً فانه فجزع له ..
(أَوْ) : يقال « أَوْ تروح أَوْ تجي » أي اما ان تذهب واما ان تجيء ،
وترد بمعنى « وَإِلَّا » ، من ذلك ان تقول الام لولدها الحرك « تَكْعُدُ راحة
أَوْ أَكَلَّهُ لَابوك » وكذلك للاضراب ، كأن يقول شخص لولده « روح للسوك »
ثم يستدرك « أَوْ أَوْكَفْ هَسَّه » أي لا تذهب الآن وانتظر ..
(آوْ) : من أَلْفَاظِ الْحَشَّاشَةِ .. ومنه (آوْ يَابْ) و (آوْ يَا وَلَدْ)
ينادون بها ..

و « آوْ يَابْ » مما يلفظه سفهاء السكارى في مثل قولهم يتبجحون به
« لَكَ آوْ يَابْ ، هَسَّه أَسَقَطْ سَبْعَ دُوَلْ وَ الْكَعْبَةَ ..
(أَوْاْ) : من أَلْفَاظِ الْأَطْفَالِ يتشكون بها من ألم ونحوه .. وكذلك
يعبرون بها عن رغبتهم في ضرب شخص .. ويقولون « أَوْه » أيضاً .. وقد
أثبتناها في (قاموس الأطفال البغداديين) ..

(أَوْابِينْ) : ركعات يركعونها تطوعاً بعد صلاة المغرب ..
(أَوْازْ) : النعمة واللحن .. من أَلْفَاظِ قَدَمَاءِ الْمُغْنِيْنَ ..
(أَوْاشْ) : ومثلها (يَوْاشْ) لفظ يطلب به الاستئناء والهدوء ..
والتلبّث ويرد أيضاً في التهديد والتوعد ..
وكذلك يقولون في مخاطبة شخص أَوْاشْكَ ، وفي مخاطبة امرأة أَوْاشِحْ
وفي مخاطبة جماعة أَوْاشِكُمْ أي تمهلوا ولا تستعجلوا ..
(أَوْانْ) : لفظ يرد في سواليهم وأفاسيهم في مثل قولهم (يَا مَلِكِ

الرَّمَانُ وَصَاحِبِ الْعَصْرِ وَالْأَوَانُ () •• والأصل فيه من الفصح ••
(أَوَانِيسُ) : من أسماء الأرمن •

(أَوْبَاشُ) : الرعاع والهمج ، وسفهاء الناس ••

(أَوْبِرَا) : منتدى الرقص ومسرحه ، من الإيطالية "Opera" ••

(أَوْبَسِتُ •• أَوْبَسَيْتُ) : الأوفست ••

(أَوْتُ) : من مصطلحات لاعبي كرة القدم •• وهي من الانكليزية

"Out" أي خارج • وذلك حين تخرج الكرة عن ساحة اللعب ••

(أَوْتُومِبِيلُ) : السيارة أول ما عرفت وشاع اسمها في بغداد •• قال

الأستاذ محمد دياب في كتابه معجم الألفاظ الحديثة ان اللفظ من "Auto"

أي ذاتي •• و "Mobile" أي متحرك ••

(أَوْتُومَاتِيكُ) : من الانكليزية "Automatic" للجهاز يشتغل ويكفّ

عن العمل بطريقة آلية فيه دون الحاجة الى مراقبته وتنظيم عمله •• والساعات

الأوتوماتيكية مثلاً لا تحتاج الى نصب وملء باليد •• وانما يتم لها ذلك من

نفسها ••

(أَوْتِي) : المكواة الحديدية •• نسبة الى (اوت) في التركية وهي

النار •• والأوتيجي : صاحب صناعة طي الملابس وتسويتها بهذه الآلة ••

وجمع الأوتبي أوتبيّات ••

(أَوْتِيلُ) : الفندق لنام المسافرين واقامتهم •• وجمعه اوتيلّات واللفظ

من الانكليزية "Hotel" ••

(أَوْجُ) : من المقامات العراقية •• أصل ضربه النغمي السبغاه ••

(أَوْجَاغُ) : الموقد من التركية •• وقد ذكره الكاشغري في معجمه

(ديوان لغات الترك) بلفظ (أَجَقُّ) ••

(أَوْجِبْ) : أي قفّ تمهل وهي لغة ريفية جنوبية شروكية •• لا يلفظها
البغداديون وإنما يلفظها الشروكيون الحالون فيها ••

(أَوْجْ كَوْمَلْغِي) : كساء داخلي للنساء •• واصل لفظه (إِيح
كوملغي) من التركية أي ثوب داخلي ••

(أَوْجَلِي) : نوع من ألعاب الاسقييل •• قال الاستاذ علي الشوبكي في
وصفه : (يلعبونه بستّ وثلاثين ورقة حيث يُقْصُون بعض أوراق الاسقييل
من اللعب وهي التي يسمونها « بَوْشْ » •• ويلعب اللعبة اثنان أو ثلاثة أو
أربعة ••

ويكون اللعب على أساس ان يقوم احدهم بتوزيع ورقة ورقة على جماعته
ثلاث مرات حتى يكون لكل منهم ثلاث ورقات •• وتكون له أيضا ثلاث ورقات •
ثم يلقي بقية الأوراق على الميزّ بعد ان يكشف عن واحدة منها لتكون هي
الكاعية حيث تبقى الى نهاية اللعب لتكون نصيب آخر واحد من اللاعبين ••

يبدأ الجالس عن يمين من كان قد وزّع الأوراق فيسحب ورقة رابعة من
مجموعة الأوراق الموضوعّة على ميز اللعب فتكون لديه أربعة فيلقي واحدة منها
مكشوفة أمام الجماعة • وقد تكون أبو العشرة سِنَكْ مثلاً فيرمي من يليه في
اللعب ورقته وقد تكون قِزّة سِنَكْ ثم يرمي آخر ورقته وقد تكون أبو السبعة
من نوع الكاعية فيكون هذا هو الغالب وذلك اذا لم تكن الكاعية سِنَكْ ••

ويستمرّ اللعب حتى يتمّ سحب الأوراق كلها •• وبعد ذلك يحسب كل
منهم أوراقه وتكون لها قِيمٌ معيّنة مصطلح عليها عندهم فالبرلي يعدّ باحدى
عشرة نقطة •• والاكّلي بعشر نقاط والداعلي بأربع نقاط والقزّة بثلاث
والبجّع بنقطتين •• اما الأوراق الباقية فلا قيمة لها ••

واللفظ من التركية (اوج) أي ثلاثة •• وإنما سمّي بذلك لأن الأوراق

التي توزع على اللاعبين تكون ثلاثة في مبدأ الأمر ..

(أَوْجِنَجِي) : من يكون دوره في القوم الثالث ..

(أَوْخٌ) : رمح طويل غليظ يمد بين حصاني العربية حيث يشدان اليه ..

واللفظ من التركية .. وقد أورده ابن مهنا في معجمه بلفظ (اوق) وذكر ان

معناه الشاب .. ويذهب الدكتور مصطفى جواد الى ان اللفظة عربية ..

وأوخٌ أيضا كلمة يستطاب بها الشيء .. كمن ينزل في مكان بارد طيب

الهواء بعد تعبٍ شديد فيقول في استطابة منزله هذا (أَوْخٌ) . كذلك يقولها

من يشم رائحة عطر .. واذا عاتق شخصٌ طفلاً له قال في ذلك اوخٌ مستطيباً

معانقته طفله ..

(أَوْدَةٌ) : الغرفة وجمعها أَوْدَاتٌ ومنهم من يقول أَوْدَةٌ .. وهي من

التركية (اوتاغ) واصل معناها فيها (السرادق) ..

(أَوْدَانٌ) : يقال في مثل لهم (لا آنٌ وَاْلاُ أَوْدَانٌ) أي ليس

هناك احد ..

ولعل الأصل في « اودان » هذه هو « آب دان » أي البئر يجتمع فيها ماء

المطر .. في الفارسية على ما ذكر الأب رفائيل اليسوعي في غرائب ..

(أَوْدِيُونٌ) : اسم شركة ألمانية للاسطوانات "Odeon" ..

(أَوْدَانٌ) الأذان للصلاة .. واوذان الشافعي : الأذان يقع مع الفجر ..

وكان الحنفيّة وقد أدركنا اذانهم لصلاة الصبح لا يؤذنون الا في سحر النهار ،

فاذا انصرف المصلي عن صلاته كانت الشمس في طريقها الى الظهور ..

ويقولون (من أودان الشافعي) كناية عن فرط التكبير ..

(أَوْرُيَّةٌ) : أوربا القارة المعروفة .. والنسبة اليها أَوْرُيَاوي .. والمرأة

اوربَاويَّة ..

(أَوْرُتِي) : الغطاء يوضع على الفراش وقاية له من الاساخ .. واللفظ

من التركية •• قاله في الدراري اللامعات ••

(أوردِي) : مضارب الجيش ومعسكراته والجيش نفسه أيضا •• وقولهم
(عَبَالِكْ أوردِي) قول يصفون به كثرة أبناء العائلة •• ويقال في المرأة يكون
وراءها عدد من اطفالها (جَائِبَة وَيَاهَا أوردِي) ••

والأصل في اللفظ انه (اوردو) •• وقال العلامة الشيبسي في (اصول ألفاظ
اللهجة العراقية) انها من الألفاظ التي شاعت في أيام حكم المغول العراق ••
(أوردِي بَاكْ •• أوردِي بَاكْ) : مخزن تجاري واسع أشبه
بسوق مستقلة تديره اليوم شركة المخازن العراقية المؤسسة سنة ١٩٦١ م ••

والاصل في اللفظ انه مؤلف من (اوروزدي) وهو اسم شخص فرنسي
و (باك) وهو ألماني وكان ذلك سنة ١٨٥٢م في اسطنبول •• ثم ضموا الى المخزن
مخزناً آخر كان معروفاً في مصر لتاجر مصري اسمه عمر أفندي فأصبح المخزن
يعرف بهذه الأسماء الثلاثة ••

وقد فتح له فرع في بغداد سنة ١٩٢٠م في المصبغة وانتقل بعد احتراقه الى
شارع المستنصر بجوار حمام حيدر ثم اتخذت له بناية على أرض من موقوفات
قره علي المجاورة لجامع السيد سلطان علي ••

(أوردِيَّة) : الزولِيَّة تكون في وسط الغرفة • او انها تفرش الغرفة
كلها •• وجمعها اورطات •• واللفظ من التركية بمعنى الوسط ••

والأورطة ايضاً ضرب من لعب الصبيان بالدبعل •

(أوردِيَّة) : من الخانات القديمة في بغداد بناه أمين الدين مرجان وهو
يقع في الجنوب الغربي من جامع مرجان •• بينهما مسافة تقدر بالخطوات ••
وقد حرفت اللفظة من (التيمك) حيث قلبت اللام راءاً والتاء طاءً •• وقد جاء
في حاشية (ص ٢٦٦) من كتاب (بغداد مدينة السلام) بقلم ريجارد (هذا النوع
من الخان يسمى التيم على وزن التين • والصغير منه التيمك باضافة كاف

التصغير الفارسية • لأن الكلمة فارسية الأصل بلغة أهل خراسان ••
وقد جاء في أعلى الباب الشمالي الغربي منقوشاً على الآجر بسم الله
الرحمن الرحيم • امر بإنشاء هذا التيم المبارك والدكاكين المولى المخدم الأمر
الصاحب الأعظم الأعدل ملك ملوك الأمراء في العالم (•••)
والكتاب ترجمة الأستاذ فؤاد جميل والدكتور مصطفى جواد •• والتعليقات
التي عليه بقلمهما ••

وقد علق مترجم (رحلة بكنگهام) الأستاذ محمدعلي حلاوي على اشارة
الرحالة المذكور الى خان الأورطمة بقوله (هذه اللفظة تركية ومعناها العقود*)
لأنه مسقف بعقادة كبيرة ولم يكن هذا الخان في أيام انشائه خاناً علي نحو ما صار
اليه في العصور الأخيرة وانما كان بناية ملحقة بالمدرسة المرجانية •• (***)
(أورفة) : هي مدينة الرها القديمة ••

والأورفية محلة في ظاهر الباب الشرقي من بغداد كانت بساين ••
وبيت الأورفلي أسرة بغدادية ••

وجامع الأورفلي مسجد جامع بني في الباب الشرقي •• وجاء على باب
مصلاه وحرمه ما نصه مكتوباً على رخامة :

(بسم الله الرحمن الرحيم •• انما يعمر مساجد الله من آمن بالله واليوم
الآخر وأقام الصلاة وآتى الزكاة ولم يخش الا الله فعسى اولئك ان يكونوا من
المهتدين ••

قامت بتشيد هذا الجامع الشريف الحاجة نجية خاتون الأورفلي في ٧ ذي
الحجة ١٣٧١ الموافق ٢٨ آب ١٩٥٢ راجية من الله تعالى القبول) ••

(*) في قاموس الدراري اللامعات في التركية (اورتمك) التغطية والستر
ونحو ذلك ••

(**) مجلة سومر (٢٧٢/١٠) •• وكان الرحالة الانكليزي قد حل في بغداد
سنة ١٢١٨ هـ •

والأورفة : من المقامات العراقية ♦♦

(أَوْرَنْجٌ) : نوع من الأشربة الغازية ♦♦ وأصل لفظه من الانكليزية

♦♦ "Orange" ومعنى هذه في الانكليزية الپُرْتُقال ♦♦

و (أَوْرَنْجٌ) : حركة من حركات المصارعة ♦♦ وذلك ان يأخذ المصارع

ذراع صاحبه فيضعها تحت إبطه ثم يلفه ويرميه ارضا ♦♦ ويقال له (آرَنْجٌ)

أيضا ♦♦

ولعل اللفظ من التركية القديمة (اورنج) بمعنى الرشوة ♦♦ والاعراء ♦♦

(أَوْرَنْكٌ) : يقال في الاستخفاف بشخص يتصرف تصرفات سمجة أو

يتكلم بفهاهة وركاكة (عَابٌ هَا لِأَوْرَنْكَاتٌ) ويغلب عليها ان يرد استعمالها

في ألفاظ النساء ♦♦

ولعل أصل اللفظ من (نيرنگ) في الفارسية بمعنى التصنع والمخرقة ♦♦

وقد تكون من الفارسية « آرنك » بمعنى الطرز والنموذج ♦♦

وقال الدكتور أحمد عيسى بك في المحكم (رنك) هو الشعار للملوك

والأمراء الأتراك والمماليك في مصر ♦♦ أرنك أو اورنك كلمة فارسية بمعنى لون

شكل صفة) ♦♦

(أَوْزَارٌ) : عدّة العمل والصناعة ♦♦ وهي من ألفاظ النجارين

والصفارين ♦♦ والأوزار أيضا طريقة في تسنين الألواح الخشبية ♦♦

(أَوْزَاعٌ) : الأخلاق والعادات ♦♦ يقال (مَتَعَجِبْنِي أَوْزَاعَهُ) أي

لست ارتضي خلقه وسلوكه ♦♦ لعل الأصل فيه (اوضاع) فصارت اللفظة

بمقتضى الرطانات الأعجمية الى (اوزاع) ♦♦

(أَوْشَارٌ) : من المقامات العراقية ♦♦

(أَوْشَارِي) : ضرب من الجبن الفاخر يجلب من شمال العراق حيث

يجبَ هناك مخلوطا ببعض الأعشاب •• وهو من الأجناب التي لا تعرف في غير العراق •• ويحسن صناعته الأكراد ••

(أَوْفٌ) : من أَلْفَاظِ التَّشْكِي والتَّذْمِر •• يقال « أَوْفٌ مِنْ فُلَانٍ »

أي أَوْفٌ مِنْ فُلَانٍ ••

(أَوْفَرٌ تَائِمٌ) : لَفْظٌ مِنَ الْإِنْكِلِيزِيَّةِ بِمَعْنَى إِضَافَةِ وَقْتٍ آخَرَ إِلَى أَوْقَاتِ

الْعَمَلِ وَالإِشْتَغَالِ فِيهِ •• وَيَكُونُ لِهَذِهِ الْإِضَافَةِ حِسَابُهَا عِنْدَ إِعْطَاءِ الْأَجُورِ •• وَلَفْظُهُ

فِي الْإِنْكِلِيزِيَّةِ "Overtime" ••

وَلَفْظَةُ أَوْفَرٌ مِنَ الْأَلْفَاظِ الشَّائِعَةِ لَدَى الْمُسْتَوْرِدِينَ مِنَ التِّجَارِ وَهِيَ مِنَ

الْإِنْكِلِيزِيَّةِ بِمَعْنَى الْعَرْضِ وَالتَّقْدِيمِ "Offer" ••

وَمِنْهُمْ مَنْ يَلْفِظُهَا بِالْفَاءِ الْغَرِيبَةِ الْمَثَلَةِ ••

(أَوْفٌ سَائِدٌ) : مِنْ مِصْطَلِحَاتِ لِعَاطِلِ كُرَةِ الْقَدَمِ •• وَمَعْنَاهُ تَسَلُّلُ

الْعَاطِلِ وَدُخُولِهِ مَنطِقَةَ مَحْرَمَةٍ وَاللَّفْظُ مِنَ الْإِنْكِلِيزِيَّةِ "Off Side" ••

(أَوْفَسَيْتٌ) : مِنْ مَكَائِنِ الطَّبَاعَةِ الْحَدِيثَةِ •• وَاللَّفْظُ مِنَ الْإِنْكِلِيزِيَّةِ

"Offset" ••

(أَوْفَقٌ) : أَي أَصْلَحَ وَأَلِيقَ •• يَقُولُ قَائِلُهُمْ (أَوْفَقٌ لِي لَوْ أَرُوحُ)

أَي خَيْرٌ لِي أَنْ أَذْهَبَ ••

(أَوْفِيزٌ) : مِنْ مَجَلِ إِدَارَةِ الْأَعْمَالِ التِّجَارِيَّةِ وَغَيْرِهَا •• وَكَذَلِكَ يُرَادُ بِهَا

دَوَائِرُ الدَّوْلَةِ •• وَهِيَ مِنَ الْإِنْكِلِيزِيَّةِ "Office" •• وَقَدْ حُرِفَتْ أَيْضًا إِلَى

حَفِيزٍ •• وَجَمْعُ الْأَوْفِيزِ أَوْفِيزَاتٌ ••

(أَوْقَاتِي) : مِنَ الْمَحَامِي وَجَمْعُهُ أَوْقَاتِيَّةٌ •• وَاصْلُ اللَّفْظِ مِنَ الْفَرَنْسِيَّةِ

"Avocat" •• وَبَيْتُ الْأَوْقَاتِي اسْرَةٌ فِي بَغْدَادِ ••

(أَوْقَافٌ) : الْإِمْلَاكُ وَالْعَقَارَاتُ الْمَوْقُوفَةُ عَلَى الْمَعَابِدِ وَالْمَسَاجِدِ •• وَهَنَّاكَ

نوعان من الاوقاف ما كان مضبوطا وتديره دائرة حكومية ، وما كان مُلْحَقاً وهو
الاقواف الاهلية ويدار من قبل متولين اهلين ، وهناك اوقاف للطوائف غير
الاسلامية تديرها هيئات خاصة من ابناءها ..

•• وأهل المغرب يسمونها الحُبوس ••

(اَوْقَع °) : يقال هذا اَوْقَع ° ، أي أكثر قبولاً وأحسن وقعاً •• وقد

يقال في البيت يكون ممتاز الموقع •• وكذلك يقال في التصرف الحميد يتصرفه
الرجل فيكون مرضياً ••

(اَوْكِي °) : من الألفاظ الحديثة يستعملها الشبان المثقفون بمعنى (نعم •

لا بأس • حسناً • موافق) الى غير هذه المعاني الماثلة ••

قيل ان أصلها "All Correct" من الانكليزية • وكان عامل قد أراد ان

يكتب الحروف الأولى لتلك العبارة •• وهي "A. C." فكتبها "O. K."

فصارت مصطلحاً مقبولاً ••

وأورد الشيخ يوسف ضياء الدين باشا الخالدي المقدسي في كتابه (الهدية

الحميدية في اللغة الكردية) وهو مطبوع في استانبول سنة ١٣١٠هـ ما لفظه

(اوكي كناية عن كل شيء تقال عند نسيان اسم ما كني بها عنه وعدم تذكره غالباً

وقد تحذف ياؤها فيقال اوك) ••

(اَوْكَف °) : أي قف •• وغالباً ما تستعمل حشواً في كلامهم •• وفي

التهديد والتوعّد يقال في مخاطبة شخص (اَوْكَف لي) أي قِف ° ولا تهرب ••

واوكف لي أيضاً من ألفاظ التشفع أي ساندني في هذه القضية ••

•• وَاَوْكَف ° شَوِيَّة أي انتظر قليلاً ••

(اَوْكِيَّة °) : الاوقية من المعايير وجمعها اَوَاك ° ومثناها اَوْكِيَّتَيْن ° •• وهي

نوعان • ما يستعمل لوزن الهيل والشاي واللوز ونحو ذلك ويقال له (أَوْكِيَّةُ اصْطَنْبُولٌ) ومقدار هذا العيار مئة درْهَمٍ وهي تعادل بالغرامات (٣٢٠) غراماً •• وكل اربع منها يقال له (حَكَّةُ اصْطَنْبُولٍ وهي تعادل (٤٠٠) درهم •• وبالغرامات (١٢٨٠) غراماً ••

وما يستعمل لوزن الجيوب واللحوم والخضروات يسمى (اوكية چير) •• وكانوا يطلقون على هذه الاوكية لفظ « أَوْكِيَّةُ عَشَارِي » ، وهي في الوزن تعدل كيلوغراماً واحداً ••

(آوْكِيرٌ) : الذي يوزع المناشف والفوط على المستحمين في الحمامات العامة •• وجمعه (آوْكِيرِيَّةٌ) ••

(آوَّلٌ) : الأول في العدد •• وقولهم طَلَعَ آوَّلٌ عَلَيْهِمْ أَي سَبَقَهُمْ جَمِيعاً •• وآوَّلِ الْوَكِيْتِ مُبْدُوهُ •• وَعَلَى آوَّلِ حَيْلِهِ أَي فِي عَفْوَانِ قُوَّتِهِ وَنَشَاطِهِ ••

وقولهم (آوَّلٌ بآوَّلٍ) ويلفظ (آوَّلٌ بآوَّلٍ) أَي شَيْئاً فَشَيْئاً •• يقال في مبتدئ يريد ان يتعلم صناعة ونحوها •• أَي انه سيتعلم شَيْئاً فَشَيْئاً •• وآوَّلُ شَيْءٍ أَي قَبْلَ كُلِّ قَوْلٍ وَقَبْلَ كُلِّ عَمَلٍ أَي الشَّيْءِ الْأَوَّلِ •• وقولهم آوَّلٌ فَالُ أَي فِي بَدْءِ الْأَمْرِ ••

وآوَّلِ الْبَارِحَةِ أَي آوَّلِ مِنْ أَمْسٍ •• وآوَّلِ الْبَارِحَةِ •• اذا قالها القائل يوم الخميس أراد بها الثلاثاء ••

وقول قائلهم (آني بآوَّلٍ) أَي يَنْبَغِي أَنْ أَكُونَ الْمُتَقَدِّمَ عَلَى الْجَمَاعَةِ ، فاذا كانوا يوزعون شَيْئاً فمعناه يَنْبَغِي أَنْ يَبْدَأَ بِي •• ومثله قولهم (آوَّلٌ مَا آني) ••

وقولهم (آوَّلٌ مَا أَنْتَ تَنْهَزِمُ) أَي أَنْتَ أَوَّلُ الْمُنْهَزِمِينَ إِذَا وَقَعَ شَيْءٌ ••

وأوّلٌ وواحدٌ أي أوّل شخص * *

وأوّلٌ مَوْلودٌ هو شهر ربيع الأول ، ويليه ثاني مولود وهو ربيع الثاني
وبعده ثالث مولود وهو جمادى الأولى ثم رابع مولود وهو جمادى الآخرة ثم
رجب * *

وأوّلِ العَامِ أي في بدء السنة * * أما قولهم عَامُ الأوّلِ ويلفظ
عَامٌ لَوَلٌ فيراد به العام الماضي * * وفي مثل لهم (عَامُ الأوّلِ اِحْتَرَكَتْ
وهالسنة طلعت رِيحَتَهَا) * *

وفي مثل لهم (رَجَعْنَا عَلَيَّ جَنِّي عَامُ الأوّلِ) يضرب لتجدد الفتن
والمشاكل * * والجِنِّي في المثل واحد الجِنِّ * *
وقولهم (لا' بالآوّلِ و'لا' بالتّالي) يكنى به عن شخص لا دخل له
في الموضوع * *

ومن امثالهم (شرطٌ بِالآوّلِ ولا عَتَبُ بالتّالي) ومنها (جِلْمَةٌ
التّسْتَحِي مِنْهَا اِحْجِيهَا اوّلٌ) * *

وقولهم (اوّلًا * * ثانيًا * *) يقولونه في تعداد الأشياء * * وكذلك
يقولونه في تقسيم الأعمال وتوزيعها على الأشخاص * *

و (اوّلِي) و (اوّلَانِي) أي الأوّل * * و (اوّلَهُمْ) أي اوّلَهُمْ * *

وقولهم (اِحْجِيهَا مِنْ الأوّلِ) أي من المبدأ * *

وقولهم (اوّلٌ كَلْتِي يَلَهُ اَكَلْتُكَ) أي قل لي وعندئذ أقول لك * *

وقولهم اوّلٌ ما جا نامٌ ، أي حلما جاء نام * * واول متجي نامٌ أي

حلما تأتي نم * *

وقولهم بِالآوّلِ و'لٌ أي في القديم ومن ذلك قولهم في مثل لهم (بِالآوّلِ

چَانُ اِلِيحْجِي مِيْتُ جِلْمَةٌ بِالْيَوْمِ يموت) * *

ومعناه ، ان الناس كانوا قديماً اذا تكلم احدهم مئة كلمة في اليوم مات ••
وقولهم في شخص شرس الطبع وكان قبل ذلك حسن الخلق وديعاً
بِأَوَّلِ جَانٍ عَاقِلٍ أَي كان قبل هذا عاقلاً أي مهذباً مؤدباً ••
وفي مثل لهم (إِمَالَهُ أَوَّلٌ مَالَهُ تَالِي) يضرب في وجوب رعاية
الصديق القديم ••
وترد لفظة « أَوَّلٌ » بمعنى هيأ ، ولا بد •• من ذلك قول شخص لآخر
« أَوَّلٌ ، •• لَيْشَ مَا جِئْتُ » أَي هيأ اخبرني لماذا لم تأت •• و « أَوَّلٌ ،
وَيَنْ جِئْتُ » ؟ أَي لا بد ان تخبرني اين كنت ؟•
وأَوَّلِ الْحَجِّي : اذا فسره وأَوَّلَهُ على وجه ما •• وهو من التأويل ••
(أَوَّلَى) : أَي احقّ واجدر وأولى •• يقال (هذا أولى مِن هَذَا)
أَي اجدر بالتقديم والاهتمام ••
وقولهم (أَوَّلَى لَكَ) يقولونه في التوبيخ والتقريع والشماتة والاستخفاف
بشخص وهو مما يشيع لدى النساء من الألفاظ ••
ولعل اصله ويل لك •• وقد يكون مترعاً من قوله تعالى في التنزيل (اولى
لك فأولى ثم اولى لك فأولى) وقد ورد في معرض التوبيخ والتقريع ••
(أَوَّلَجِي) : من مصطلحات الخياطين •• إذ يقيسون مسافات الجسم
فيثبتون عندهم أطوال السيقان والأذرع والبطن والأكتاف ، ليكون اللباس عند
الخطاة منسجماً على الجسم وآتياً حسب مقياسه واللفظ من التركيبية في معنى
القياس والتقدير والكيل ونحو ذلك ••
(أَوَّلَصِنٌ) : بتفخيم اللام لفظ من التركيبية معناه (فَلْيَكُنْ) ، ويستعمله
البغداديون في التعبير عن الاستسلام للأمر الواقع •• وفي عدم المبالاة بالأمر
الجارية على عكس المرام ••
ومن أناشيدهم الشعبية التي تنشد في حفلات الطهور والأعراس وغيرها

قولهم (اللّهُ دَائِمٌ أَوْلَصِنٌ فَلانِ اِغا صُاغٌ اَوْلَصِنٌ) أي فليجعل الله
النعمة دائمة وليكن فلان الفلاني سلماً غانماً .. وحين يدعى شخص الى وليمة فانه
عند ختام الوليمة ومغادرته الدار يقول في الثناء على أصحاب الوليمة (اللّهُ
دَائِمٌ اَوْلَصِنٌ) ..

(اَوَّلُكَ) : من مصطلحات المساحات يراد به مساحة قدرها مئة متر مربع
وهي من التركية (اَيُولُكُ) أي بيت صغير .. وجمع الأولك اَوَّلُكَاتٌ ..
(اَوْلَنٌ اَوْلِنٌ اَوْلِنٌ) : ويلفظ (اَلْنُ) يرد في بدوة مقام العُمَرَ كَلَهَ .
وهو لفظ من التركية يراد به النداء ..

(اَوْمِي) : أي اوماً باشارة من راسه .. يقال اَوْمِي لَهَ ويلفظ هنا
(اَوْمَالَهَ) أي أشار اليه ايماءاً برأسه .. مضارعه يَوْمِي .. والجماعة
يَوْمُونَ ..

(اَوْنَبَاشِي) : بالباء العريضة - ويلفظه المصريون بالباء النحيفة - من
كان تحت امرته عشرة جنود أو شرطة .. جمعه اَوْنَبَاشِيَّةٌ . واللفظ من
التركية في هذا المعنى ..

(اَوَّةٌ) : من ألفاظ الأطفال بمعنى الألم .. وكذلك يقال في مخاطبة
الطفل قصد تحذيره من الدنوِّ الى نار أو أذى ما ..

ويقال أيضاً (اَوِّا) واورد الكاشغري في ديوان لغات الترك لفظه (اوى
بمعنى الهوة في الأرض) .. وربما كانت اللفظة من هذه المادة ..

(اَوَّهٌ .. اَوَّهَوٌ) : من ألفاظ التضجر ..

وترد كذلك في الزجر والاسكات ..

(اَوَّهَانٌ) : من أسامي الأرمن ..

(اَوَّهَوٌ) : لفظ يراد به السأم من شيء ، والازدراء به .. كأن يفتح

احدهم حديث شخص لا يحبّ الآخر سماعه فيقول له قصد إسكاته (أَوْهَوَّ)
أي كفّ عن هذا ••

وكذلك تقال في التعبير عن العجب من مبالغات شخص مولع بالمبالغات

•• والتهويل

وترد بلحن ليس فيه مدّ ولا اشباع فيعبر بذلك عن الهزء والسخرية ••

(أَوِيَّ) : كلمة تدمّر نسائية •

يقلنها في الاشمئزاز من شيء والاستغراب من قول •• وكذلك يقلنها بلهجة

خاصة حين يعبرن بها عن التوجع لحادث مُشْجِع ••

(أَوِيَّة) : سفيفة من قطن أو حرير تتخذ في حواشي الملابس النسائية •

قال في (الدراري اللامعات) (اوياء : خَرَجٌ يصنع من الحرير على المناديل) ••

وكان باعة الأوية يطوفون في الطرقات ينادون عليها بلفظ (اوية فُسْتُو) ••

(أَوِيرٌ) : منفذ في المطابخ ينفذ منه الدخان •• وكانت مطابخهم ومواقدهم

قديماً توقد بالأحطاب واليارماجة •• وجمع الأوير أويرات ••

والأَوِيرُ من ألفاظ يهود بغداد يقصدون به هواء الدار ومنتفسها فيقولون

عن ساحة الدار الواسعة والمفرحة (أَوِيرَهَا مَلِيحٌ) ••

وكذلك كان يهود بغداد اذا أرادوا السؤال عن الوضع العام في البلد أو في

السوق عبّروا عن ذلك بالسؤال عن الأوير ••

(أَوِيْزَةٌ) : لفظ فارسي الأصل معناه ثريا الاضاءة •• وجمع الأويزة

أويزات •• وهي فانوس تقي الضوء يوقد بالنفط ••

(أَوِيلٌ پَمِپٌ) : مضخة الدهن ، وهو من مصطلحات السيارات •

واللفظ من الانكليزية "Oil Pamp" ••

(أَوِيْلَا •• أَوِيْلَاخٌ) : من ألفاظ الاستغاثة والتشكي والضجر ••

وفي أمثالهم (أَوَيْلَاخُ كَرَادَةٌ كَتَلْتُوا الْمُلَا شَجِرًا) •• ومن
كنياتهم قولهم (بَعْدَ مَا كَالُ أَوَيْلَاخُ يَا رَاسِي) أي لا زال الأمر في
مبدئه وغالبا ما يقولونه في الماء يضعونه على النار ، فيسألون عنه ان كان قد غلي
فيقال لهم (بعد ما كال اويلاخ يا راسي) أي لا يزال باردا •• وكذلك يلفظونه
(••• آخُ يَا رَاسِي) ••

(أَوَيْلَاهُ) : من أَلْفَاظِ التَّشْكِي وَالِاسْتِغَاةِ وَهِيَ لُغَةٌ فِي أَوَيْلَاخِ •• وَيُقَالُ
وَيَلَاهُ أَيضًا ••

وقد استعمل « الاستاذ مُحَمَّدُ الْكُبَنْجِي » هذا اللفظ في مقام اللامي ••

(أَوَيْلِي) : يُقَالُ (أَوَيْلِي عَلَيكَ) وَهِيَ مِنْ أَلْفَاظِ التَّوَجُّعِ ••

وقالوا (أَوَيْلَكَ مِنْ عَذَابِ اللَّهِ) أي ويل لك ••

(أَوَيْنُ) : الدَّوْرُ مِنَ اللَّعْبِ •• مِنَ التَّرْكِيَةِ (أَيْوْنُ) بِمَعْنَى اللَّعْبِ

واللهو •• ذَكَرَهَا ابْنُ مَهْنَأٍ فِي مَعْجَمِهِ ••

واللعبة في الطاولي مثلا تتقوم من خمس أَوَيْنَاتٍ •• وَكُلُّ أَوَيْنَيْنِ

عندهم مَلْصُ وَاحِدٌ وَكُلُّ ثَلَاثَةِ قَبُوطٍ ••

وقال مؤلف معجم الألفاظ الحديثة الشيخ محمد علي الدسوقي المصري

(أويون تركية دور في لعب النرد أو الشطرنج ومعناه في الأصل اللعب) ••

وقالوا (أَوَيْنَهُ) أي ها هو ذا ••

(آه) : مِنْ أَلْفَاظِ التَّوَجُّعِ وَالتَّشْكِي •• وَتَرَدُّ لِلِاسْتِطَابَةِ وَتُسْتَعْمَلُ فِي

الغناء أيضا يبدأون بها مقام العَرَبِيُّونَ عَرَبٌ ••

ومن أَلْفَاظِ الْمُتَدَمِّرِينَ وَالتَّشَائِمِينَ فِي التَّشْكِي مِنَ الْحَيَاةِ وَظُرُوفِهَا الْقَاسِيَةِ

قولهم (إِشْلَوْنَ عُمُرَ دَيْنِكَضِي بِأَلَاهُ وَالتَّوْنَةُ) ••

وقولهم « إه » يرد في ختام كلام واتمامه •• وكذلك يوردونه في

التعجب .. من ذلك ان يشير اناس الى توفيق بعض الأشخاص في أعمالهم فيقول

القائل « اه » أي ما أعرب هذا .. وكذلك يلفظونه (آه) ..

وإه أيضاً كلمة نسائية يقلنها في التعجب والاستغراب والاستخفاف ..

ويلفظنها « أهح » بحيث تشبه الشهيكة الخفيفة ..

(أهأ) : من أدوات الجواب ترد في التصديق ..

وحين يعمل شخص " كما اوصي يقال له (أهأ) أي هكذا فيمكن ، ويراد

بذلك ان عمله حسن فليستمر فيه ..

وترد مع الاشارة بالاصبع تعبيراً عن حركات متتابعة ، وقد تكون هذه الاشارة

على وجه الارشاد والدلالة ، وقد تكون على وجه النقد والتشكي من حركات

صبي لا يستقر في مكانه ..

و « أهأ » أيضاً لفظ يقولونه في تحذير الأطفال .. وكذلك يوردونه في

الاستنكار والعجب والتحدى واستنكار شيء عند التذكير به .. ولكل ذلك

لهجات خاصة ..

(أهالي) : عامة الناس ..

(إهانة) : الاهانة .. والفعل منه يرد ثلاثياً بالهاء فيقال هانه أي اهانه ..

(أهب) : من أفاظ التكذيب والتحدّي .. وهي من أفاظ الصبيان ..

يتحدث احدهم الى صاحبه انه يملك لعبة لطيفة أو ثوباً جديداً ، فيردّ عليه هذا

قائلاً « أهب » أي ليس قولك صحيحاً ..

وأحسب أصله من (هب) في الفصحح لاسم فعل امر معروف .. وكان

هذا يقول لصاحبه (هب ان قولك صحيح فما جدواه) ؟

وربما كان اصل اللفظ من (هب) في المغولية بمعنى التمويه والخديعة ..

(إهتّم) : العناية بأمرٍ أو شخص .. يقال (إهتّم به) أي

اعتنى به وحرص عليه •• واهتمَّ له أي اشغل باله نحوه ••
وفي توصية شخص بالجدِّ في العمل المطلوب يقال له « أريدُ تِهْتَمُّ
شَوِيَّةً » ••

وقولهم فيمن لا يصغي الى الكلام ولا يبالي به (وَلَا اهْتَمَّ) ••
وكذلك يقال في الشخص تصيبه العبر والنكبات فلا يهमे منها شيء :
« ولا يهْتَمُّ ! » ••

واهتمَّ أيضاً اذا اصابه الهمُّ ••

(أَهْدَ) : العهد والموثق •• يقال (أَهَدَ اللَّهُ وَرَسُولَهُ) وهو من
أيمانهم •• وكذلك يحلفون قائلين (أَهَدَ اللَّهُ وَأَمَانَ اللَّهِ) •• وتَأَهَّدَ
أي تعهَّد بالشيء •• وتَأَهَّدُ لِي أي الرسالة ترسل بالبريد المسجَّل ••
(آهْرَةٌ) : العاهر •• وهي من أَلْفَاظِ السَّبَابِ ••

(أَهْلٌ) : الأهل والأقرباء •• ومن أمثالهم (إِذَا أَهْلٌ لَوْ أَكَلُوا
اللَّحْمَ مَيَّكِسِرُونَ الْعَظْمَ) ••
ومن أمثالهم (أَهْلُكَ وَلَا تِهْلُكَ • أَهْلُكَ وَإِنْ جَارُوا عَلَيْكَ
حُنَانٌ) ••

وحيث يعيَّن شخص في منصب أو يتدب لمهمة ما فيسمع بذلك صديق له
يقول في الحال (أَهْلٌ) أي انه اهلٌ لذلك ••

وأهل الشيء اصحابه والذين يلونه •• وفي أشودة للصبيان ••

(أَهْلُ الْجَنَّةِ أَشْيَاكُلُونَ ؟ تَمَنَّ وَبِلَاؤِ ••

أَهْلُ النَّارِ أَشْيَاكُلُونَ ؟ كَمَلٌ وَصَوَابٌ) ••

ويلفظ الجمل الأولى جماعةً منهم ، ويرد الآخرون عليهم بالجمل

الآخري ••

أَهْلُ الْبَيْتِ آلُ النَّبِيِّ •• وَأَهْلُ الْبَيْتِ سَكَانُ الدَّارِ ••
وقولهم (هَذَا مِنْ أَهْلِ الْبَيْتِ) يقولونه في صديق عزيز لهم ، يعنون
به انه واحد منهم ولا كلفة بينهم ••

وَأَهْلُ الْبَيْعَتَيْنِ مما سمى به العراقيون انفسهم كناية عن عدم التزام
بيعة واحدة يبايعونها •• والأصل في هذا المعنى انهم بايعوا الحسين ثم نكلوا
عن بيعته ••

وقولهم اهل الحَوَاجِبِ والعيون ، كناية عن ذوي البصر الحديد ••
واهل الْفَضْلِ لفظ من أَلْفَاظِ الْمُجَامَلَاتِ • يقوله من يكون ماشيا في طريق
فيصادف مجلسا معقودا أو مقهى من المقاهي له بينهم أصحاب يدعونه الى الجلوس
قائلين له (تَفَضَّلْ) فيردّ عليهم قائلا (مِنْ أَهْلِ الْفَضْلِ) يريد وصفهم
بذلك على وجه الشكر •

وكذلك يقوله من يُدْعَى الى طعام ••
وَأَهْلَ اللَّهِ اوليأؤه واصفياؤه •• وقد يطلقون ذلك على المتدروشين ••
وفي الاضافة الى الضمائر المفردة تسكن الهاء وورد فتحها في مثل لهم
(رَبَّنِي وَأَنِّي وَلَيْدٌ أَهْلِي) •• وعند اضافتها الى ضمائر الجمع تفتح ••
وقولهم « مَيْتٌ عَالِدَتِيَا وَأَهْلَهَا » يريدون به الكناية عن فرط
الشحّ والبخل والحرص على طلب المال ••

وسمع من أَلْفَاظِهِمْ قولهم هَلِي وَهَلْكَ •• وفي الفاظ مقام الْجَمَالِ
يقولون (عَلَّوْ يَبْ هَلْكَ وَوَيْنْ رَاحَوْا وَوَيْنْ شَالَوْا وَوَيْنْ أَبْعِدَوْا
وَوَيْنْ وَكَلَّوْا) ••

وَالْأَهْلُ الزَّوْجَةُ •• تكون مع الرجل زوجته يمشيان في طريق فيقال

« دَيْمِشِي وَيَا أَهْلَهُ » • وَتَأْهَلُ إِذَا تَزَوَّجَ ••

وتضاف اللفظة الى شيء يراد الوصف به فيقال مثلاً (أَهْلُ الْغَدْرِ

مَا يَخْلَوْنَ الصَّحِيبَ بِرَأْيٍ) أي الغادرون ••

وفي السؤال عن شخص من أي بلد هو يقال (هَذَا مِنْ أَهْلِ

وَيْنٍ ؟) ••

ويقال لشخص (وَيْنٌ أَهْلَكَ) أي أين أهلك وقومك واين تسكن ؟ •

وقولهم في شخص (أَهْلُهُ تَبَرَّأَ مِنْهُ) أي تبرأ منه اهله وذووه

لسوء سلوكه ••

وَأَهْلٌ كَبُلٌ : لفظ يكنى به عن الأقدمين ••

وفي امثالهم (جَلَبِ الْعِضَّ يَجِيبُ عَلَى أَهْلِهِ النَّعْلَاتُ) أي ان

الكلب الذي يعضّ الناس يجرّ على اصحابه ومقتنيه اللعنات ••

وَالْأَهْلِيَّةُ الْأَهْلُ انْفُسُهُمْ •• وَالْأَهْلِيَّةُ أَيْضًا جَمَاعَةُ الْأَقْرَبَاءِ ••

(هَذَا لَهُ أَهْلِيَّةٌ مَحَدٌ يَنْطِي بِاللَّاحِ) أي هؤلاء ذوو قربي فيما بينهم

فلا يفوت احدهم صاحبه في شيء •• ولا يؤذيه ••

وَالْخُطَّارُ وَيَهْلِيَّةٌ ان يثّر النساء الحامض حِلُو والمَلْبَسُ ونحوه

من المخلطات على رؤوس الصبيان تعبيراً عن ابتهاجهم بأمر سار ••

(طَشَوْا خُطَّارًا وَيَهْلِيَّةً) وقد يندرون ان يفعلوا ذلك اذا حقق الله

مرادهم ••

واللفظ من (خُطَّارٌ) أي ضيف • و (أَهْلِيَّةٌ) أي اصحاب تلك

المحلة من اقرباء وجيران ونحوهم ••

وَالْأَهْلِيَّةُ أَيْضًا تَعْنِي الْقَابِلِيَّةَ الْعِلْمِيَّةَ الَّتِي تُؤَهِّلُ صَاحِبَهَا لِلتَّعْيِينِ فِي

وظيفة ما ••

وفي الترحيب بزائر يقال أهلاً وسهلاً ..

(إِهْلِيَجْ) : نبت يبيعه العطارون كعقار ملين .. وهو أشبه شكلاً بالزبيب

الأسود غير ان فيه طولاً ..

(أَهْمِيَّة) : الأهميَّة .. وكذلك يقال أَهْمِيَّة .. وفي الاستهانة بشيء

يقال (هَذَا مُوْذَاتُ أَهْمِيَّة) ..

ويقال « هذا أهمّ من هذا » أي اولى منه بالادناء والاهتمام ..

(أَهْوُ) : لفظ يرد بمثابة استئذان للنظر الى شيء والاطلاع عليه ..

يقال (أَهْوُ دَا شَوْفَه) تعبيراً عن الرغبة في رؤيته وتفحصه ..

(أَهْوُ) : مما يستعمل عندهم في استبعاد شيء .. ومن ذلك ان يسأل

أحدهم عن شخص كان قد توفي من وقت بعيد ، وهو يريد ان يعلم متى مات ،

فيردون عليه بلفظ « أَهْوُ » وذلك بمدّ الهاء بالواو مدّاً مركزاً .. ويريدون

بذلك التعبير عن مضي زمنٍ طويلٍ على وفاته ..

(أَهْوُ) : من أَلْفَاظِ الاستخفاف والاستهانة بشيء .. وأكثر ما يقال في

هذا المعنى (أَوْهَوُ) ..

(آهْوُ يَا لَيْلِي) : لفظ يلفظونه في بدوة مقام الحجاز الشيطاني ..

(أَهْوَى) : يقال « هذا المكان أهوى » أي انه حسن التهوية ..

(أهوج) : من الهوج وهو الرعونّة والطيش ..

(أهون) : يراد به الأمر يكون أهون خطباً من غيره .. ومن أقوالهم في

هذا قولهم « أَهْوَنُ الشَّرِّينِ » .. وكذلك يقال في المريض « أَهْوَنُ حَالٍ »

وذلك اذا سأل عنه من سأل وكان قد خفّ عنه بعض عنائه ..

(أَهَهْ) : من أَلْفَاظِ التكذيب والتحدّي والاستخفاف .. والأصل في اللفظ

انه من « اه اه » وهي ترد عند الصبيان بمعنى « أهب » ..

(إهي إهي) : حكاية صوت البكاء ..

وقد يستعمله النساء في ملاعبة ابنائهن اذ يتظاهرن بالبكاء ثم يضحكن للصبي ..

(آهيا شراهيا) : من أَلْفَاظ العرّافين وفتاحي الفال ومتعاطي السحر والتعاويد .. يكتبون ذلك ونحوه بالزعران على رقاع من الورق مستطيلة بعرض الاصبع فتتخذ حجاباً تحمله النساء على رؤوسهن وصدورهن ..

جاء في رسالة (الألفاظ السريانية في المعاجم العربية للمار اغناطيوس افرام الأول برصوم) ما نصه :

(آهيا شراهيا " Ahiah Echrahiah " ومعناه الموجود الكائن أو الأزلي الدائم .. مركب من كلمتين عبريتين وردتا في التوراة ، ومن العبرية اخذتهما السريانية بلفظيهما) ..

(إهيجي) : أي هكذا ، وتعني أيضاً اشتداد الخصومة بين جماعة اذ يقال (صاروا إهيجي) ..

وقولهم (إحنّا كِلنّا إهيجي) ؟ أي اهكذا قلنا ؟ ..

(آهين) : ضرب من الحديد يكون سهل الكسر .. واللفظ من الفارسية للحديد غير المصفى ..

(إي) : من حروف الجواب والاصغاء .. وكذلك يقال (إي وآلله) وتلفظ (إي وآله) بلام مفخمة مفتوحة غير ممدودة .. و (إي وآلله) وتلفظ هذه (إي وآلّا) بلام مفخمة ممدودة ..

(إي وليك) : لفظ يرد في تحرير مقام المدي ..

وقولهم في التصديق (إي تمام) ومثلها إي صِدْكَ وقد يقولونها في الاستخفاف والتهكم ..

وترد لفظة (إي) أيضاً في التعجب .. كما ترد في الزجر وطلب الكفّ

عن الخوض في موضوعٍ ما ..

ويلفظها الصبيان والأطفال باشباع المدّة ، ويريدون بها التعبير عن رضاهم

بما يقترح عليهم من اقتراح ..

ومن ألفاظ الجواب قولهم (إي نَعَمْ) و (إي نَعَمْ بَلِي) يقولونها جميعاً

كلفظ واحد .. وربما أرادوا بذلك اتّهمكم وعدم التصديق بالقول المقول ..

وترد (إي) حرفاً زائداً مجتلباً قبل حرف الإشارة أحياناً فيقال (إيها

الشَّكِلُ) أي هذا الشكل .. و (إيها التَّوْبَةُ) • وإيها المَرَّةُ • إيها

اللَّيْلَةُ • إيها السَّاعَةُ) وغيرها ..

وقولهم «إي واللّه» - وتلفظ لفظة الجلالة هنا بلفظ «ولا» - يوردونه

في التعبير عن الرضا بأمر يقع .. كمن يضرب كلباً مؤذياً فيقال له «إي واللّه

زَيْنٌ سَوَّيْتُ» • أي أحسنت فيما صنعت ..

وقولهم «إي باللّه» - وتلفظ لفظة الجلالة بلفظ بَلَّه بلام مفخمة

مفتوحة - يريدون به استحاث متكلم على الكلام ، إذا كان فيه ما يستحق

الاهتمام .. وكذلك يقولونه في الاستدكار عند نسيان شيء ..

وقولهم «إي» بلهجة خاصة يعنون به الاطراء والتهنئة والاعجاب .. من

ذلك ان يروا شخصاً على حال من الرفاه والسعة ، فيقولونه له تعبيراً عن تهنئته ،

أو تذكيراً له بأيام املاقه وخصاصته من قبل ..

ويوردون في الزجر والتوبيخ بلهجة فيها شيء من التهمك قولهم «إي إي»

إذا كان شخص يتكلم كلاماً غير لائق .. وقد يقولون أيضاً «إي وبعده

فلان» ! وكذلك يقوله الأب لولده ، إذا اجترأ هذا عليه بكلام خشن ..

(أي) : من ادوات الاستفهام .. يقال أيّ و'أحدٌ عجبك؟ يقوله

البائع لمن يتفحص بعض الأمتعة ليشتري منها • أي أيها اعجبك ؟ •
وقولهم في تبريع شخص (بَأَيِّ وَجِي بَاجِرٍ تَلَاكِي رَبِّكَ ؟) أي
بأي وجه سنلقى الله غداً ؟ •

(أَيُّ) : بمعنى كل احد • يقال (أَيُّ وَاحِدٌ مَيِّقَبَلَهَا الْهَيُّ) •
أَيُّ أَنْ أَيُّ أَحَدٍ مِنَ النَّاسِ لَا يَقْبَلُ هَذَا الْمَاعِلَةَ وَلَا يَرْضَى بِهَا ••
وَأَيُّ أَيُّ أَيْضًا مِنَ الْأَلْفَازِ الَّتِي يَلْعَبُونَ بِهَا الطِّفْلُ الصَّغِيرُ • ويريد بها
قائلها ان يقول (ها أنا ذا) •• وذلك انهم يخفون وجههم عنه ثم يظهرون له
فيقولون له (أَيُّ) وكذلك يقولون (دَيُّ) ••

وهي أيضا من ألفاظ التعجب والاستغراب ••
(أَيُّ بَارَكَ اللَّهُ) وتلفظ (أَيُّ بَارَكَلَاً) بلام مفخمة •• لفظ لهم
يقولونه في الثناء على من يؤدي خدمة مشكورة ••

(أَيُّ مُحَمَّدٌ صَلَوَاتُ) : تقال في الاعجاب ••
(أَيُّ وَاللَّهِ) : تقال عند الثناء على عطاء يعطى وجميل يسدى •• وهي
من ألفاظ المجاملة •• فاذا سقى احدهم شخصاً كأساً من ماء ، قال له وهو يأخذ
كأس الماء من يده (أَيُّ وَاللَّهِ) ثناء عليه ••

وهي أيضا قول يقال في التسليم على شخص عند مفارقتة • وعلى جماعة
عند مغادرة مجلسهم •• فيردون على قائله بقولهم « مع السلامة » ••

وقولهم (أَيُّهَا النَّاسُ تَابِعُوا النَّاسَ) يرد في أمثالهم ••
(أَيُّ) : لفظ يعبر به قائله عن ألم يشعر به •• وكذلك يرد في
الاشمئزاز ••

(أَيُّ وَآيُّ) : لفظ يقولونه في تحرير مقام الصبأ والشرقي أصفهان
والمصوري •• ويرد كذلك في أداء نعمة الشاهناز ••

(اباد) : من الأسماء الحديثة ••

(آيَاغُ) : يقولونه في تقدير الأشياء من نحو الوزن والسعر والعمر وغير

ذلك • كقولهم (هذا اياغ الدينار) أي يقرب سعره من دينار واحد •• والأياغ
الأجرة • يقال أَخَذَ أَيَاغَهُ •• اذا قبض أجرة عمله ••

(أَيَاغَيْشٌ) : يوردونه في الاستفسار عن قيمة شيء ومقياسه فيقال (هذا
أياغيش ؟) أي كم سعره • أو يراد بذلك السؤال عن نوعيته ••

والأصل في اللفظ انه من التركية بمعنى القصعة ذكرها الكاشغري في
ديوانه (ايق : القصعة) وذكر صاحب الدراري اللامعات وهو من المتأخرين ان
اللفظة فارسية بمعنى القدح ••

(أَيَابَا •• أَيَابَاه •• أَيَابَا •• أَيَابَاه) : أَلْفَاظٌ يَعْبُرُونَ بِهَا أحياناً عن

الحيرة تعتر بهم من جراء نسيانهم شيئاً ما تذكره بعد فوات أوانه ••

وكذلك تستعمل « أَيَابَا وَأَخَوَاتُهَا » عند الجزع لوقوع ما يجزع له

ويتوجع له ••

وكذلك يعبرون بها عن تعجبهم من قصة يقصها صبي صغير يكون معجباً بها

فيشاركونه عجبته ودهشته ••

ومعناها ما أعجب هذا الأمر ••

(آيَة) : الآية الكريمة من الكلام المنزل •• وجمعها آيات •• وتشتيتها

آيَتَيْنِ •• وقد يقرون الآية عند ذكرها بقولهم (آيَة قُرْآنِيَّة) ••

يقال (قِرَءَ عَلَيَّهَا آيَة) يقولونه في شخص يفعل العجائب أي انه لم

يستطع ذلك لو لم يقرأ آية قرآنية ••

ومن أمثالهم (كُلُّ آيَة أَللَّهِ مُسَلِّطٌ عَلَيْهَا آيَة) •• يضربونه في

ان الله سلط على كل قوة قوةً فوقها ••

فاذا كان شخص يعتدي على الناس فجاء آخر فبطش به قالوه ••

واذا اكلت القطة فأراً وجاء كلب فنهش هذه القطة قالوه ••

وقولهم في شخص جميل (آيَة بِالْحَسَنِ) يكونون به عن هذا المعنى ••

وَمِنْ أَطْعَمْتَهُمْ مَا يَسْمَوْنَهُ (آيَةٌ كُفَّتَهُ سِي) وَهُوَ لَحْمٌ مَدْقُوقٌ وَمَخْلُوطٌ بِهِ
الدَّقِيقُ يَكُورُونَهُ فِي رَاحَةِ الْيَدِ عَلَى شَكْلِ كِرَاتٍ صَغِيرَةٍ ثُمَّ يَطْبِخُونَهُ بِالْمَرْقِ ••
وَاللَّفْظُ مِنَ الْفَارْسِيَّةِ غَيْرِ أَنَّهُ مَرْكَبٌ تَرْكِيبِيًّا تَرْكِي الْعِبَارَةِ •• فَانَّ لَفْظَةَ الْآيَةِ تَعْنِي
فِي الْفَارْسِيَّةِ رَاحَةَ الْيَدِ •• وَالْكَفَّةُ تَعْنِي الْقِطْعَةَ الصَّغِيرَةَ ••

(إِجَابٌ) : أَي الْأَمْرُ يَكُونُ مُتَحَقِّقًا •• يُقَالُ فِي الشَّيْءِ يُطْلَبُ مِنْ شَخْصٍ
فِيْلِيَّهِ فِي الْحَالِ (سَوَاهَا إِجَابٌ) ••

(إِجَارٌ) : بِدَلِّ اجَارَةَ دَارٍ وَنَحْوَهَا تَسْتَأْجِرُ ••

(أَيْحٌ) : الرَّجُلُ لَا هُوَ بِالشَّابِّ وَلَا هُوَ بِالْكَهْلِ •• وَيُقَالُ لِلْمَرْأَةِ
أَيْحَةٌ ••

(إَيْحٌ كَوْمَلْغِي) : أَي الثَّوْبُ الدَّاخِلِيُّ •• مِنْ مَلَابِسِ النِّسَاءِ ••
وَاللَّفْظُ مِنَ الْمَغُولِيَّةِ كَوْمَلْغٌ أَي قَمِيصٌ •• وَقَدْ ذَكَرَهُ ابْنُ مَهْنَبٍ فِي
مَعْجَمِهِ ••

(إَيْدٌ) : الْيَدُ وَتَشْتَبِهُ إِيدَتَيْنِ وَجَمْعُهَا إِيدَيْنٌ وَإِيدَيْنَاتٌ ••
وَفِي إِضَافَتِهَا إِلَى مُتَكَلِّمٍ يَقُولُ إِيدِي أَي يَدِي •• وَإِيدِي أَي يَدَايِ •• وَكَذَلِكَ
يَقُولُ إِيدَتَيْنِي •• وَبِالْإِدْغَامِ تَلْفِظُ إِيدَتَيْنِي ••

وَلَهَا فِي الْكِنَايَاتِ مَعَانٍ شَتَّى مِنْهَا قَوْلُهُمْ فِي الشَّخْصِ يَكُونُ مَوْضِعَ الْإِعْتِمَادِ
فِي أَعْمَالِ الْخِدْمَةِ (هَذَا إِيدِي وَرَجْلِي) أَي لَا أُسْتَطِيعُ الْإِسْتِغْنَاءَ وَالنَّخْلِي عَنْهُ •
وَقَوْلُهُمْ فِي الْمَرِيضِ يَكُونُ مُتَعَطِّلًا أَوْ فِي حَالَةِ اِغْتِمَاءِ (لَا إِيدٌ وَلَا
رَجْلٌ) ••

وَقَوْلُهُمْ (إَيْدٌ مِّنْ وَرَاءِهِ وَإَيْدٌ مِّنْ كَيْدِ أُمَّ) يَكْتُونُ بِهِ عَنِ الرَّجْلِ
يَأْتِي أَهْلَهُ دُونَ أَنْ يَحْمِلَ مَعَهُ مَتَاعًا أَوْ شَيْئًا مَا •• وَمِثْلُ ذَلِكَ قَوْلُهُمْ (إَيْدَهُ

فَارْعَاةٌ) •• وكذلك يقولونها في الخائب يعود بعد سعيه مخفقا يائسا •• وقولهم
في التعريض بالطغاة (اَيْدِ اللّٰهَ اَطْوَالَ) ••

وقولهم (جَا بِاِ لَيْدٍ) كناية عن المطاوعة ••

وقولهم (اَيْدَهُ بِاِلدِّهِنِ) كناية عن الرخاء والحصول على نعمة ••

وقولهم (اَيْدَهُ مَتَاخُذٌ شُعْلٍ) كناية عن الكسل والتعطل وعدم

الرغبة في العمل •• وترد كذلك كناية عن انشغال البال بهم ثقيل ، بحيث يحول
ذلك دون القيام بأي عمل ••

وقولهم (لَعَبَّ اَيْدِكَ) يكون به عن طلب نقود • أي أخرج نقودك ••

وفي الدعاء لشخص منعم يقولون (اَيْدَكَ عَلَيَّ صَيْدُوْكَ النَّبِيِّ)

و (اَيْدَكَ بِيَدِ النَّبِيِّ بِاِحْرٍ يَوْمِ الْقِيَامَةِ) ••

وقولهم (مَيْبُولٌ عَلَيَّ اَيْدٍ مَّجْرُوحٌ) كناية عن فرط اللؤم والبخل ••

وكانوا يعالجون القروح بالبول عليها ••

ويقولون في مستضعف لقوم (عَلَيَّ كَدُّ اَيْدِهِمْ) ••

وإذا لاموا شخصا على خطأ وقع فيه قالوا له (مِنْ اَيْدِكَ) أي ان ذلك

كان بسبب جنائتك على نفسك ••

وقولهم (اَيْدَهُ وَالْكَعَاعُ) كناية عن العدم والاملاق وضياع كل شيء

من مال ومقتنى •• يقال ذلك في أهل بيت يخرجون لزيارة جماعة

فتسرقهم اللصوص أثناء غيابهم عن الدار • فإذا عادوا قيل فيهم (لَمَّا جَوَّأَ

لِلْبَيْتِ شَافَوْا اَيْدَهُمْ وَالْكَعَاعُ) •• أي ان اللصوص لم يتركوا لهم

سوى الكعاع أي الأرض ••

وقولهم (اَيْدَهُ مُوَالِهِ) أي كريم جواد ••

ويقول التائب يتوب (تَوْبَةً عَلَىٰ إِيدِ اللَّهِ وَإِيدَكَ) • وهي من أَلْفَاظِ التَّوَسُّلِ وَالتَّشَفُّعِ مِنْ أَجْلِ التَّخْلِصِ مِنَ الْعِقَابِ ••

وقولهم (إِيدَهُ تَنْوُشُ) أي ذو سلطة ونفوذ في الدولة ••

وقولهم (إِيدَهُ خَفِيفَةٌ) يقولونه في أثر يد الطبيب على العليل إذا أبرأه في أقرب وقت ••

وفي ليلة الزفاف والدخلة يقولون في النكحة (سَلَّمَتِ الْإِيدُ بِالْإِيدِ) أي سلمت العروس للعريس ••

وقولهم (آخَذَهُ إِيدَهُ) أي قبَّل يده ••

وقول قائلهم إذا طلب منه شيء من الدراهم « ماكو جوّه ايدي » أي ليس في متناول يدي الآن شيء ••

وفي العامل يكون ماهراً يقول فيه استاذة (هَذَا طَلَعٌ مِنْ جَوْهٍ إِيدِي) أو يقول (هَذَا تَرِبُأَةٌ إِيدِي) •• أو يقول (رَبَّيْتَهُ عَلَى إِيدِي) ••

وقولهم (إِيدَهُ وَالْقُنْدَرَةَ) كناية عن فظاظه الطبع •• ويراد بذلك اعتياده استعمال الحذاء في معاملة الآخرين ••

ويقول قائلهم (إِيدِي بَحَلَّكَ كُلُّ وَكِتٍ) يكنى بذلك عن فضله المتواصل على شخص انكر جميله ••

وقولهم (إِيدَهُ عَلَىٰ كَلْبِهِ) كناية عن الخوف والحذر •• من حدوث شيء مزعج ••

وقولهم (ايده طَوِيلَةٌ) كناية عن الاختلاس وعدم الائتمان • وقولهم (غَسَلَ إِيدَهُ مِنْهُ) أي يئس منه ••

ومن امثالهم (إِيدِ الْمَتَكْدَرِ تَشَابِحَهَا بُوْسَهَا) ••

ومنها (إيدِ المَكْصُوصَة يَغْطِيهَا رِدْنُهَا) و (إيدِ مَتَشِيلٌ مِزْبَلَةٌ
مَتَضِيْعٌ) و (إيدِ الحُرِّ مِيزَانٌ) و (إيدِ وَحِدَةٍ مَتَصَفِّكٌ) و (مِدِّ
إيدِكَ لِسَمًا أَكْرَبُ) ..

و (إيدِ أَكْوَى مِنْ إيدِ) و (إيدِ عَالرَحْمَانِ وإيدِ عَالشَّيْطَانِ)
و (إيدِ يَكْصُهَا الشَّرْعُ مَتِنِعَابٌ) ..

وللصبيان لعبة يقولون فيها (إيدِ مَنْ جَوَّهْ • إيدِ مَنْ فَوَّكْ؟) ..
وقولهم «عَاشَتْ إيدِكَ» - ويلفظونه أيضاً «عَاشْتِيدِكَ» - يقولونه
كناية عن الاعجاب والثناء على صنيع صنع متقناً ..

وقد استقصينا ألفاظ هذه الأمثال وشرحها في الأمثال البغدادية .. ومعجم
الكنايات البغدادية ..

وَأَيْدِهِ مِنَ التَّأْيِيدِ .. يقال في الدعاء «أَللَّهُ يَا يَدَكَ» و «أَلله
يَا يَدَكُمْ» و «أَلله لَا يَا يَدَهُ» و «مَا يَدُ انْشَأَ اللهُ» ..

(إيدام) : ما يؤتم به من الخبز ..

(إيدَعَشْ) : أي أحد عشر .. ويقال أيضاً «إِهْدَعْشْ» • والأشهر
في ألفاظهم «دَعَشْ» ..

(آيدين) : من المقامات العراقية .. وهي منسوبة الى قرية في الاناضول ..
واصل اللفظ من التركيبية بمعنى مضيء مبارك مسعود •

(أَيْدَارٌ) : شهر آذار .. ومن أمثالهم (مُطَرَّ أَيْدَارٌ يَحْيِي كُلَّ

مَا بَارٌ) ..

(إيدان) : الأذن • وجمعها إيدانات .. ومن أمثالهم (الحايطُ إِلَه

إيدان) .. ومن أَلْفَاظِ النِّسَاءِ (عِنْدِ كَرَّانِ أَبُو إيدَانِ) يقلنه تعبيراً عن

عدم الاهتمام والمبالاة بغضب من يغضب وسخط من يسخط ..

(إيرادٌ) : المكسب والمحصول اليومي وجمعه ايرادات ..

(إيرادٌ ومَصْرَفٌ) : لفظ يكون به عن الجدل ونحوه .. يقال

خَشَوْنَا بِإِرَادٍ وَمَصْرَفٍ أَي طال بينهم الجدل والملاومة ..

(إيرانٌ) وهي بلاد العجم .. والنسبة اليها ايراني وجمعه ايرانية ..

والمرأة ايرانية وجمعها ايرانيات .. وكذلك يقال في جمع الايراني ايرانيين ..

(آيْرْتِسْتٌ) : الراقصة وجمعها آيْرْتِسْتَاتٌ . وتطلق على الراقصات

القادمات من بلاد الغرب . واللفظ من الانكليزية "Artist" وتلفظ أيضا

أَرْتِسْتٌ ..

(آيْرْتٌ) : من الألفاظ الحديثة . يراد بها السلك الأرضي يربط بجهاز

الراديو .. واللفظ من الانكليزية (Earth) ..

(آيْرْكُولٌ) : مبردة هواء كهربائية تتكون من جهاز فيه مروحة يمرر

هواؤها على اسطوانة مغمورة في الماء فترطب جو المكان .. واللفظ من

الانكليزية "Air cooler" ..

(آيْرْكُونْدِشِنٌ) : مكيفة هواء ، تبرده صيفاً وتسخنه شتاءً ..

واللفظ من الانكليزية "Air condition" ..

(آيْرِيٌّ) : أي (شيء آخر . على حدة) يقال (هذا آيْرِيٌّ عَنِّ)

هذا) .. وقد اورد اللفظة ابن مهنا في معجمه بين الألفاظ التركية بلفظ

(ايرق) .. وفي الدراري اللامعات قال في تفسيرها (غير . سوى . آخر .

مستقل) ..

(إيزارٌ) : كساء نسائي كانت النساء تلبسه بمثابة عباءة .. وجمعه أُرُزُرٌ ..

وقد ادركننا النساء اليهوديات يلبسنه ثم ترك استعماله نهائياً ..

(إيساس°) : أساس الجدار ..

(أيسس°) : أي يسس .. فهو مأيسس° وهي مأيسسة° وهم مأيسين° ..

(إيسي ديسي) : لفظ من الانكليزية يطلق على نوعين من القوى

الكهربائية .. واللفظ عبارة عن الحرفين الأولين لتينك القوتين وهما

(Alternating Current) أي مجرى متقطع و (Direct Current)

أي مجرى متواصل ..

وكانت القوة الكهربائية في بغداد مؤسسة على المجرى المتواصل المسمى

(ديسي) ثم أبدلت فحلت محلها القوة الثانية المسماة (إيسي) .. والعامّة

يلفظونها (إيسي) ..

وبعض الأجهزة الكهربائية تكون صالحة للعمل على القوتين فيقال فيها

(هذي تستغل إيسي ديسي) ..

وقولهم (إيسي ديسي) يستعملونه في كناية بديئة .. وهي كناية حديثة .

(أيش°) : مرّ القول عليها في لفظة (اش) ..

ويقول القائل « على أيشي دتتعاركون° » ؟ أي على ماذا

تختصمون ؟ .. وكذلك يقال « علىش° » و « علويش° » .. وفي اللهجات

العراقية الجنوبية يقال « علىش° » ..

(إيشاب° .. إيشارب°) : قماش حريري رقيق غاية الرقة يتخذ منه

النساء براقع وخمراً يتخمرن بها .. واللفظة من الفرنسية (Echarpe) ..

(إيعاز°) : أي امر° يوعد به الى شخص ما .. والايغاز أيضا من

المصطلحات العسكرية ويعنى امر الجند بالحركات الرياضية من نحو السير

والوقوف والهرولة والاستدارة والاجتماع والتفرق .. وهي في هذا المعنى من

ملفوظات المدارس أيضا ..

(إِيكُودٌ) : تستعمل استعمال ايكون ••

(إِيكُونٌ) : من أَلْفَاظِ التَّوَقُّعِ وَالرَّجَاءِ وَالتَّمَنِّيِّ •• وَقَوْلُهُمْ فِي حَثِّ شَخْصٍ يَذْهَبُ فِي مَهْمَةٍ عَلَى الْمَجِيءِ فِي أَقْرَبِ وَقْتٍ (إِيكُونُ تَجِي بِسَاعٍ) أَي يَنْبَغِي أَنْ تَأْتِيَ عَلَى عَجَلٍ ••

وقولهم في الدعاء (إِيكُونُ أَشُوفُكَ أَعْمَى وَآكُودُكَ بِيَدِي) أَي أتمنى ان أراك أعمى فأقودك بيدي •• يدعون به على عدو لهم ••
وقولهم لكسولٍ مترخٍ عن الدرس (إِيكُونُ تَنْجَحُ بِالْإِمْتِحَانِ) أَي ربما وعسى ولعل •• ويلفظون ذلك ببلهجة استبعاد النجاح وضعف الرجاء فيه ••

ويقول البريء منهم يتهم بأنه قال شيئاً لم يقله أو صنع أمراً لم يصنعه (أَكُونُ أَنِي هِيَجِي كَابِلٌ) أَي يزعمون اني قلت كذا ••

(أَيْلٌ) : الأَيْلُ وهو الوعل •• وَقَصْرُ الأَيْلِ قَصْرٌ كَانَ لِلْحَاجِ عَبْدِ الْحُسَيْنِ الْجَلْبِي فِي الكَاظِمِيَةِ عَلَى طَرِيقِ التَّرَامَوَائِي فِيهِ حَدِيقَةٌ يَقُومُ فِيهَا تَمَثُّالٌ رِخَامِيٌّ لِأَيْلٍ ••

(أَيْلٌ) : المَرَّةُ الواحدة من فصول النرد وغيره من الألعاب •• فتارة تكون فصول النرد خمسة وتارة سبعة فاذا اتمّ اللاعبان فصلاً فهو الأيل •• والملفظ من التركية بمعنى اليد ••

(إِيْلَانُجِيْقٌ) : مرض يصيب الأسنان ••

واللفظة من التركية •• وقيل انها تعني مرضاً يحصل في الوجه يتسبب منه احمراره وانتفاخه ••

(أَيْلُجِي) : القائم بأعمال قنصلية ونحوها مما يتعلق بمصالح رعايا دولة اخرى ••

(أَيْلِحِيَّة) : التي تزرر الملابس •• ولعل أصلها من ايجليگ في التركية القديمة بمعنى البطانة ••

(أَيْلِدَنْ) : أي باليد • من التركية عاجلا ••

تقال في الشيء يطلب انجازه واعادته بسرعة بيد حامله ••

(أَيْلِدِ وَأَنْ) : القفاز يلبس في اليد • وجمعه ايلدوانات •• واللفظ من

التركية ••

(أَيْلُولُ •• أَيْلُونُ) : من الشهور الافرنجية يقع بين اغسطوس وتشرين

الأول •• وفي امثالهم (أَيْلُونُ سِيرُوا وَلَا تَكَيْلُونُ) يضرب لانتهاه فصل

الحر واعتدال الطقس •• بحيث لا يبقى هناك حاجة للقبولة ••

(إِيْمَامُ) : يطلق على الولي يكون دفيناً في مسجد أو ضريح تقوم عليه

قبة •• وجمعه ايمامات •• وهو لغة في لفظة (امام) ••

(اِيْمَامِي) : امام المسجد •• وجمع هذا ايماميّة ••

(إِيْمَانُ) : الايمان والعقيدة •• وفي مثل لهم (الدِئْسِزُ يَرِيدُ لَهُ

إِيْمَانِيسِزُ) أي من لا دين له يصلح له من لا إيمان له •• يضربونه في تسليط

ظالم على ظالم وشرير على شرير •

وايمان أيضا من أسماء النساء الحديثة ••

والايمان اليمين وجمعها ايمانات • يقال (حِدْفُ لَهُ هَوَايَةُ إِيْمَانَاتُ)

أي أقسم له أقساماً كثيرة ••

(أَيْوُ) : أداة استفهام ، والاصل فيها (أَيْهُ) من لفظة (اي) المقرونة

بالضمير •• وكذلك يقال في هذا المعنى (يَاهُو ؟) للمذكر •• و (يَاهِي)

للمؤنث ••

(إِيْوَانُ •• لِيْوَانُ) : جمعه أو اوين وإيوانات • وهو بناء معقود له

ثلاثة جدران وتكون واجهته مفتوحة مكشوفة ..

(أَيُّوبُ) : من أسمائهم .. وفي امثالهم (يَا صَبْرُ أَيُّوبُ) .. وكذلك

يقال في صابر (إِشْلَوْنَ صَبْرُ ؛ صَبْرُ أَيُّوبُ) ..

والأَيُّوبِي : لقب لبعض الأسر في بغداد ..

(أَيُولِي) : أي مقيم في بيته لا يخرج منه .. يقال (الْيَوْمُ فَلَانُ)

أَيُولِي) أي معتكف في داره .. وهو يقال عادة في الأشخاص الذين يعتادون قضاء أوقاتهم خارج بيوتهم أي في الملاهي والسنمات ونحو ذلك .. فإذا مكث احدهم

في بيته يوماً دون ان يخرج منه الى اصحابه ، قيل فيه هذا ..

(أَيَوَهَ) : من الألفاظ قليلة الاستعمال • وهي مصرية الأصل ومما يستعملها

البغداديون فيه أحياناً ان يقولوا في المداعبات بلهجة يحكون بها اللهجة المصرية

(أَيَوَهَ عَلَيْكَ يَكْدَعُ) ..

قال الشيخ محمد علي الدسوقي في كتابه تهذيب الألفاظ العامية (ايوه :

كلمة استحسان وحرف جواب) ..

(إِيَهَ) : اسم فعل • يستعملونه في الزجر بمعنى كفّ .. كما يستعمل في

التعبير عن التضجر والتذمر .. ويستعمل كذلك في التوعد والتهديد وفي التعجب من شيء ..

وقولهم « إيه !! إيه !! » يقولونه بلهجة خاصة تعبيراً عن فرط الهمّ

والأسى .. وربما قالوا « إيه فَلَكَ » في العتب على الزمان والتشكي منه ..

(أَيِهَاتُ) : أي هيهات ..

(إِيَهْدَا) : وتلفظ إِيَهَادَا .. ومعناها (هذا) .. وإِيَهَادِي أي هذه ..

(أَيِهَائِي) : من ألفاظ العجب والاستغراب .. وإِيِهَائِي أي هندي ..

(إِيهَلْكَدْ) : أي كميّة ما ، وهو لفظ يقولونه مصحوباً بالإشارة يعينون

به قلّه تلك الكمية أو كثرتها ••

(آيَهُو) : أي أيّ شيء •• من ألفاظ الاستفهام ، وأصل اللفظ « آيَهُ »

من الفصح ••

وَآيَهُو : من ألفاظ التعبير عن السأم •• فاذا ذكر أحدهم لآخر موضوعاً ما ،

أو أشار إلى شخص ، ردّ عليه هذا قائلاً « ايهو » أي دعنا منه ••

ويختلف لفظ هذه عن « ايهو » الاستفهامية في الأداء الصوتي ••

(آيَهِي) : من ألفاظ الاستفهام •• والأصل في اللفظ من الفصح

« آيُهَا » ••

(آيَهِي) : من ألفاظ الاستخفاف والتذمر والعجب •• وتكرر فيقال

(آيَهِي آيَهِي) أي ما أعجب هذه الأمور ••

(إِيهِيْجِي) : أي هكذا •• و (إِيهِيْجِي) أيضاً من ألفاظ الكنايات

يلفظونها مع الاستعانة بالإشارة حيث يضعون سبابة يدٍ في أخرى ، كناية عن

اشتداد الخصومة بين القوم ••

(إِيهَيْنْ) : لفظة أعرابية معناها هنا هُنَا ••

مستدرک الاضافات والتصويبات ...

يرجى ملاحظة (الاضافات والتصويبات) المثبتة في هذا المستدرک عند قراءة المعجم ..

* ص ٤٧ .. اُضِفَ الى مادة (اَبَدَ °) ما نصه :
(وكذلك يقال عند سماع الأذان والاقامة « اَبَدًا دائماً باقياً لا إله الا الله » .. وفي ألفاظ المجددين يرد قولهم « فَسُبْحَانَ اللَّهِ اَبَدِيَّ اَبَدٌ °
الفرد الصمد .. »)

* ص ٤٩ .. أُضِفَ الى مادة الابراهيمى ما يلي :
(وقد جاء ذكر التمر الابراهيمى في أحسن التقاسيم للمقدسى وهو من أهل
المئة الرابعة ..

والصلوات الابراهيمية هي التي يرد فيها « اللهم صلّ على محمد وعلى آل
محمد كما صلّيت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم .. »)

* ص ٦١ .. أثبتّ مادة « ابنوص » بعد مادة « آبندي » باللفظ التالي :
(اَبَنَوَص °) : نوع من الخشب الهندي الفاخر يكون أسود اللون ،
كانت تتخذ منه الصناديق والأرائك الخشبية ونحوها .. وأصل صاده السين ..
* ص ٦٤ .. أُضِفَ الى آخر مادة الأبيض ما يلي :

(وَاَبْيَضُّ ° أي صار أبيض اللون .. وقول قائلهم « اِبْيَضَّتْ عَيْنِي لَمَّا
حَصَلْتَهُ » كناية عن طول الصبر ومكابدة العناء ..)

* ص ٨٢ .. أثبتّ مادة « احنا » قبل مادة « احو » باللفظ التالي :
(اِحْنًا) : أي نَحْنُ ° .. وفي ألفاظ الزهيريّات يغلب أن يقولوا « حِنًا »
على الطريقة البدوية .. وقد يقال أيضا « نِحْنًا » ..
* ص ٩٢ .. أُضِفَ الى مادة « اخرس » ما يأتي :

(واخْرَسَتِ الحَيَّة اذا أمسكها البرد عن الحركة ، فهي
مِخْرَسَةٌ ٠٠)

* ص ١١١ ٠٠ أضف الى مادة « الأرواح » ما يلي :

(وطريقة الغناء بمقام الأرواح ، ان يكون بدؤه بنفس النغمة ثم الاشتغال
بها مقداراً ثم تناول نغمة الحسيني فالرجوع الى الأرواح وبعد ذلك يتناول المعني
نغمة العزباز ثم يرجع فيعطي قراراً كاه الأرواح ويعمل على اثر ذلك نغمة
العشيشي ويعود الى الأرواح فيشتغل فيه قليلاً ثم يأخذ بالجوار كاه ويختم
المقام بالصبا ٠)

* ص ١٣٩ ٠٠ ثبت مادة « استنطاق » قبل مادة « استتكاف » باللفظ الآتي :
(اِسْتَنْطَاقٌ) : استجواب المتهم قصد الحصول على اقراره واعترافه
واستجلاء تفاصيل جانيته ٠٠ والمِسْتَنْطِيقُ لفظة مفترضة ، كانت نوعاً من
وظائف الجندرية في العهد العثماني ، وقد حلت محلها اليوم لفظة المُحَقِّقُ وهو
موظف في الشرطة مهمته استجواب المتهمين ٠٠

* ص ١٤٢ ٠٠ أثبت المادة التالية قبل مادة « استهضم » :

(اِسْتَهْدَى) : في تهدئة اضطراب شخص تهيجه بعض الدوافع فيحاول
البطش بشخص ما يقال له « اِسْتَهْدِي بِرَحْمَانِكَ » أي استعد بربك من
نزغ الشيطان ٠٠)

* ص ١٤٨ ٠٠ أضف الى مادة « الاسقاو » ما يلي :

(وربما كان أصل لفظ « الاسقاو » من الاسقاء ، وهو ان يُسْقَى الرجل
بعض العقاقير فيهنزل ٠٠)

* ص ١٤٩ ٠٠ يضاف الى مادة « اسقنطو » ما يلي :

(ويقال كذلك اِسْقَنْطُو ٠٠) بضم القاف ٠٠

* ص ١٨٩ ٠٠ أضف الى مادة « اسلون » ما يلي :

يقال « هَذَا اسْلُونٌ حَجِي » ! أي هذا كلام لا يُقْبَلُ ٠٠ وهذا اسلون
رَجَالٌ ! أي ما أعجب أمر هذا الرجل ٠٠
اِسْلُونٌ مَا جَانٌ : يقولونه في وصف الشيء يكون على علاقته ، أي
كيفما اتفق ، لا على التعيين ، على أي وجه يكون من الجودة وعدمها ٠٠

يتكلم بكلام غير لائق .. ويريد بذلك تقريعه واسكاته ، أي كفَّ عن مثل هذا الكلام (..)

* ص ٣١٤ .. أضيف الى المادة التي جاءت فيها ألفاظ الجلالة ما نصه :
(وترد لفظه « الله » في قولهم « قفل الله الحداد » وهو معاضلة خطيئة
يلغزون بها ، فيظنَّها من يقرأ ألفاظها « قفلَ اللّهُ الحَدَّادُ » ، وإنما هي
« قَفْلُ اللّهِ الحَدَّادُ » أي صنع الحداد آلاته ..)

* ص ٣١٥ .. اضيف الى مادة اللهم ما نصه :
وترد لفظه « اللهم » أيضاً بمعنى ربما ، لعلّ ، من المحتمل ..
* ص ٣٢٥ .. أضيف ما يلي قبل لفظه « امداد » ..
(اَمَّجَدٌ) : من أسماءهم ..

* ص ٣٢٩ .. أثبت المادة التالية قبل مادة « أملح » ..
(اِمْلَاءٌ .. اِمْلَاؤُ) : ضبط رسم الحروف العربية عند الكتابة على
الوجه الصحيح .. يقال « اِمْلَاءَةٌ مُوْزَيْنٌ » و « اِمْلَاءَةٌ غَلَطٌ » اذا كان
لا يحسن كتابة حروف اللفظ بالصحة .. والاملاء : درس من الدروس المدرسية
يراد به تدريب الطلاب على اتقان الكتابة .. يقال رَدَّ لَهُمُ الْمُعَلِّمُ اِمْلَاءً
أي أملى عليهم سطوراً ليكتبوها في الدفاتر)

* ص ٣٣٣ : أضيف الى مادة « آن » ما نصه :
(ويقال « اِلْآنُ » وذاك اِلْآنُ » أي « اِلْآنُ » في نفس معناها في الفصحى) ..
* ص ٣٤٨ و ٣٤٩ .. شكل الألفاظ التالية في مادة انحمق ..
(فهو مَنِحْمُقٌ .. وهي مَنِحْمَقَةٌ وَمُنْحَمَقَةٌ) ..
* ص ٣٥٠ .. أضيف الى مادة « اندار » ما يلي :

(ويقال « اِنْدَارٌ بِالشُّغْلِ » اذا وجد له عملاً فاشتغل فيه بعد عطالة) ..
* ص ٣٧١ .. أضيف الى مادة « انكسر » ما يلي :
(ويقال « اِنكسرت عَيْنُهُ » اذا صُنع به ما يخجله ، فلا يستطيع
بذلك رفع بصره .. وقولهم « عَيْنُهُ مَتِنِكِسِرٌ » أي لا يعتبر بالوقائع ولا
يقلع عن مخازيه مهما أُدِّبَ وأهين ورأى من العبر ..)
* ص ٣٨٦ .. أضيف ما يلي الى مادة « الأورفة » ..

(ويقرأ هذا المقام على الوجه التالي - حسب رواية الحاج جميل البغدادي عن أحمد زيدان - « التحرير من نعمة الأورفة ويستغل على النعمة مقداراً ثم يصعد الى مائة الأيديين ويرجع الى الأورفة فيشتغل بها مقدارا ٠٠ ثم يصعد الى مائة الحسيني ثم يتناول نعمة المخالف ويرجع الى الحسيني فيكمله ثم يرجع الى الأورفة ويلحق بها نعمة من الحجاز ديوان ويعود الى الأورفة فيعمل قرارگاه الأيديين ٠٠ ثم يعود الى الأورفة فيعمل قطعة من نعمة القطر ثم يرجع الى الأورفة ويختتم المقام بها « ٠٠)

* ص ٣٩٣ ٠٠ تُشكَّل لفظة « اوية فسْتو » بكسر الفاء لا اسكانها ٠٠

* ص ٣٩٥ ٠٠ أضف الى لفظة « أَهَبَ » ما يلي :

(وفي معجم جمال الدين ابن مهنا انها لفظ في المغولية للسحر ٠٠ وربما كان هو المراد في قول الصبيان مَضْمَنًا معنى الخديعة والتمويه والكذب ٠٠)
* حدث في الصفحات المرقمة « ٣٤٥ و ٣٤٦ و ٣٤٨ و ٣٤٩ و ٣٥٧ و ٣٥٨ » اضطراب في سياق المفردات على الوجه القاموسي ، فيرجى ان يلاحظ ما يلي ٠٠
(انجس) : جاءت في ص ٣٤٦ بين « انجلم وانجوى » والصحيح ان يكون ورودها في ص ٣٤٥ بين « انجيج وانجدم » ٠٠

(انحنى) : جاءت في ص ٣٤٨ قبل لفظة « انحمس » والصواب ان تثبت

في ص ٨٤٩ بين « انحمل وانجوى » ٠٠

(انخبز) : جاءت في ص ٣٤٩ بين « انخبص وانخبط » والصواب ان يكون

ورودها بين « انخاذ وانخبص » في ذات الصفحة ٠٠

(انشخط) : جاءت في ص ٣٥٧ بعد لفظة « انشبع » وقبل لفظة « انشبه »

والصواب ان يكون ورودها في ص ٣٥٨ بعد لفظة « انشبه » وقبل لفظة « انشد » ٠٠ وكذلك يضاف الى هذه المادة ؛ انها تعني أيضاً الكلمة أو السطر يُمَحَى بِخَطِّ يَمْرٍ عَلَيْهِ ، وهي بهذا صيغة مطاوعة للفعل « شِخَطَ » أي خَطَّ والشِخَطُ : الخطُّ ٠٠

معجم فوائت المعجم

هذه مفردات تخلفت عن الوقوع في مواقعها من أصل هذا الجزء من المعجم

فأثبتناها هنا في معجم مستدرك لتراجع فيه ••

(إِبْتِهَجَ) : أي سُرَّ وفرح •• واللفظ من الفصيح •• والابتهاج :

السرور والحبور ••

(إِبْنٌ) : - يضاف ما يلي الى أصل المادة في المعجم - (وفي مثل لهم

« إِبْنَكَ سَمِيَهُ دَا اصِيحْلَهُ » يضربونه في استيضاح شيء غامض أو

مجهول ••

(إِجْتَهَدَ •• إِجْتَهَدَ) : تقال في التلميذ اذا عكف على الدراسة ••

وإِجْتَهَدَ لَهُ : اذا بذل وسعه في حلّ مشكلته أو قضاء حاجته ••

ويقول القائل اذا اختلف في الرأي مع الآخرين « هَذَا اجْتِهَادِي

بِالْمَسْأَلَةِ » أي هذا مُحَصَّلُ رأيي •• ويقال « هذي مسألة اجتهادية » أي

انها من الأمور التي يقع الخلاف فيها عادة ••

(أَجَدَّ) : - يضاف ما يلي الى مادة « أجاد » في المعجم - (وَأَجَدَّه

أي أوجده وابتدعه وابتكره •• مضارعه يَأَجِدُّ وإيأَجِدُّ •• وفي المسابرة

يقال « أَتَعَلَّ أَبُوهُ لِأَبُو الْأَجَدَّه » ••

(إِجْرَامٌ) : أي جريمة وعدوان ••

(إِحْتِشَامٌ) : الحشمة والتوقر •• يقال إِحْتِشَمَ واحْتِشَمَتْ

فهو مِحْتَشِمٌ وهي مِحْتَشِمَةٌ وهم مِحْتَشِمِينَ وهنَّ مِحْتَشِمَاتٌ ،

وتكسر التاءات في هذه الألفاظ أيضاً ••

(اِحْتَفَ) : يقال « اِحْتَفَوْا بِهِمْ » أي أحاطوا بهم على وجه

الحفاوة وحسن الاستقبال ..

(اِحْتَفَظَ) : يقال « اِحْتَفَظَ بِهِ » أي حرص عليه ، فهو مِحْتَفُظٌ

وتكسر التاء أيضا وقد تضم الميم .. وقولهم في شخص « هذا مِيحْتَفُظٌ بِالشَّيْءِ » أي لا يُعْرَفُ فِيهِ الْحَرَصُ عَلَى مَا يَكُونُ فِي يَدِهِ مِنْ شَيْءٍ ..

(اِحْتَقَرَّ) : الاحْتِقَارُ وَالْاِزْدِرَاءُ .. وَالْفِعْلُ مِنْهُ « اِحْتَقِرَ يَحْتَقِرُ »

فهو « مِحْتَقِرٌ » .. وَالْمُحْتَقِرُ الْمَزْدَرِيُّ بِهِ ..

(اِحْتِكَأَ) : يقال « اِحْتَكَّ بِهِ » اذا تَحَرَّشَ بِهِ وَتَعَرَّضَ لَهُ ..

والاحتكاك : ان يصطدم شيء بشيء ..

(اِحْتِمَالٌ) : التَحْمُّلُ وَالتَّصَبُّرُ .. يَقُولُ قَائِلُهُمْ « مَا بَقِيَ عِنْدِي

احتمالٌ » أي نفذ صبري .. وَالْفِعْلُ مِنْهُ « اِحْتِمَلْ » يَقُولُ الْقَائِلُ « مَا أَكْدَرَ اِحْتِمِلْ بَعْدَ » أي لا طاقة لي على صبر أكثر من هذا ..

(اِحْتَوَى) : الْفِعْلُ مِنَ الْاِحْتِوَاءِ أَيْ الْاِسْتِعَابِ .. فَهُوَ مِحْتَوِيٌّ وَهِيَ

مِحْتَوِيَّةٌ .. يَقَالُ هَذَا الشَّيْءُ عَلَوَيْشٌ مِحْتَوِيٌّ « أَي مَاذَا يَتَضَمَّنُ ؟ ..

(اِحْرَاجٌ) : الْاِحْرَاجُ وَالْمُضَايِقَةُ .. وَالْفِعْلُ مِنْهُ « حَرَجَهُ

يَحْرِجُهُ ..

(اِحْكَمَ) : أَي اتَّقَانَ وَدَقَّةً .. يَقَالُ فِي وَصْفِ الشَّيْءِ يَكُونُ مُتَقَنًا مَتِينًا

الصنع « هذا شُغْلٌ مُحْكَمٌ » ..

(اِحْتَارَ) : مِنَ الْاِحْتِيَارِ .. وَفِي حِكْمَةٍ مَنقُولَةٍ مِنَ الْفَصِيحِ شَائِعَةٌ لَدَيْهِمْ

« الْخَيْرُ فِيمَا اخْتَارَهُ اللَّهُ » ..

ويقال لشخص « اِنْتَ اِحْتَارَ بِنَفْسِكَ » أَي تَخَيَّرَ مَا تَشَاءُ

من شيء ..

(اِخْتَاظٌ) : أي غِيظَ •• وهو فعل ماضٍ من الغيظ ••
(اِخْتَبَى) : أي اِخْتَبَأَ واخْتَفَى •• والمِخْتَبِي المستخفي ••
ولشبانهم وأحداثهم لعبة يسمونها « المِخْتَبِي بَطْلَانٌ » ••
(اِخْتِسَالٌ) : الاغتسال من الجنابة •• يقال « اِخْتِسَلْتُ
يَخْتَسِلُ » ••

(اِخْتَصَّ) : يقال « اِخْتَصَّ بِهِ » اذا استخلصه لنفسه •• ويقال في
الطبيب « هذا بَيِّنٌ مُخْتَصَّ » ؟ - وكذلك تكسر الميم - أي بماذا تَخَصَّصَ
من المعالجات ؟ • والاختصاص : التمرُّس بصناعة أو مهنة ما على وجه
الحدق ••

(اِخْتِصَبَ) : أي اغتصب ••
(اِخْتَضَّ) : أي ارتجف من غضبٍ أو بردٍ شديد •• ومن أَلْفَظَهُم
« يَخْتَضُّ مِثْلَ السَّعْفَةِ » ••

(اِخْتَطَّ) : يقال « اِخْتَطَّ الظَّلَامُ » اذا بدأ الظلام يغمر الجوّ
أوّل الليل •• فهو مِخْتَطٌّ • والأصل في لفظه « اِخْتَلَطَ » من الفصيح ••
ويقال في وصف الشابّ يطرّ شاربه « اِخْتَطَّتْ شَوَارِبُهُ »
و « شَوَارِبُهُ تَوَهَا مِخْتَطَّةً » ••

(اِخْتَفَى) : من الاختفاء ••
(اِخْتُمِرَ) : يقال في العجين يَخْتُمِرُ فهو مِخْتُمِرٌ ومِخْتِمِرٌ تضم
ميمه وتاؤه وتكسران أيضا •• وفي مثل لهمم « اِخْتَمِرَ بَعِيرٌ خُمْرَةً
مِخْتِمِرٌ » يضربونه عند الاضطراب الى الاستغناء عما هو ضروري من
الحاجات ••

(اِخْتِنَكَ) : احتق ••

(أَخَذَ) : - يضاف ما يأتي الى أصل المادة في المعجم - (وقولهم « أَخَذَ راحة » أي ارتاح •• وقولهم لشخصٍ يُحَدِّث حديثاً لا يعقل فيصدقه « أَخَذَهَا بَعْقَلِكَ » أي أعمل فيها رأيك ••

وقولهم « أَخَذَ نَفْسَ » أي اطمأنَّ وهدأ •• والأصل فيه من قولهم في الرجل يضع قصبة الترييلة بين شفتيه فيمتصّ نَفْساً من دخانها أو نفسين ، فيرتاح ويهدأ اذا كان مهموماً مضطرباً ••

(إِخْرَاجٌ) : من المصطلحات العسكرية •• يقال في الجندي يقصى من جنديته لأسباب صحيحة ونحوها « طَلَعُوهُ إِخْرَاجاً » ••

(أَخْصَائِي) : الطبيب وغيره يختص بمعلومات طبيّة معينة يكون مستوفياً وجود الامام بها ، فيمارس العلاج بها في عيادته أو مستشفاه •• وجمعه أَخْصَائِيّين ••

(إِدْرَاكٌ) : العقل والتنبّه والوعي ••

وقول القائل « أَدْرَكَ عَلَيَّ الْوَكَيْتُ » أي أوْشَكَ الْوَكَيْتُ ان يفوتني ويغلبني •• و « أدرك علينا المُعْرَبُ » أي قاربت ساعة الغروب ان تحلّ •• وأدرك الصبي ودرك إذا بلغ ••

(أَذَى) : الأذى ••

(إِذَا) : - يضاف ما يلي الى أصل المادة في المعجم - (ويقال « شَوْفَهُ

إِذَا جَلِيَّ » أي انظره ان كان قد أتى ••

(إِرَادَةٌ) : - يضاف الى أصل المادة في المعجم ما يلي - (ويقال « هذا

شيء لا إرادي » أي ممّا يقع عفواً ودون ان تكون لأحد فيه يد ••)

(إِرْتِاحٌ) : الفعل من الارتياح مضارعه يِرْتِاحُ ••

(إِرْتَاكَ) : أي ارتكأ •• ومنها أخذت لفظة « إِرْتَاجٌ » •• والمضارع

منه يِرْتَاكُ وَيِرْتَاكِي •• ومثلها يِرْتَاجُ وَيِرْتَاجِي •• واسم الفاعل منه

مِرْتَاكٌ وَمِرْتَاكِي •• ويقال في صيغة التأنيث مِرْتَاكَةٌ وَمِرْتَاكِيَّةٌ ••

(إِرْتَبَاكٌ) : الاضطراب والقلق •• والفعل منه إِرْتَبَاكٌ يِرْتَبِيكُ ••

فهو مِرْتَبِيكٌ وهي مِرْتَبِيكَةٌ ••

(إِرْتَبَجَى) : أي ارتكأ •• فهو مِرْتَبَجِيٌّ ، وكذلك يقال ارتكأ ••

(إِرْتِمَى) : الفعل من الارتماء •• ومن معانيه الاضطجاع والسقوط

والوقوع ••

(إِرْتَوَى) : إذا شرب الماء ، فزال ظمأه وابتلت عروقه •• مضارعه

يِرْتَوِي واسم الفاعل منه مِرْتَوِيٌّ وهي مِرْتَوِيَّةٌ ••

(أَرَجَحَ) : أي خير وأفضل •• من الرجحان ••

(أَرَجَحَ) : - يضاف ما يلي الى أصل المادة في المعجم - (وتستعمل

هذه اللفظة في نصوص معينة) ••

(أَرْخَدَاشٌ) : الرفيق في السفر والصديق مطلقاً ، ويلفظ الدال في

اللفظة عريضاً مفخماً ، وهي من التركيبية ••

ويطلق أيضاً في مخاطبة الجندي على وجه المجاملة وجمعه

أَرْخَدَاشِيَّةٌ ••

وفي استعمال لفظ الارخداشية عند الاضافة يقال « هَذَا لَهُ

أَرْخَدَاشِيَّةٌ » أي أصحابي وعشراي ••

(أَرَزَّحَالٌ) : العرضحالجي ••

(أَرْمَدٌ) : الأرمدم المصاب بالرمدم •• جمعه رُمْدٌ ورُمْدِينٌ ••

والعين رَمْدَةٌ ورَمْدَانَةٌ وجمعها رُمْدٌ ورَمْدَاتٌ ورَمْدَانَاتٌ
ورَمْدَةٌ ..

(أَرَمَّةٌ) : الأَرَمَةُ تعرض للقوم .. والعامَّة تلفظها « أَرِمَّةٌ » ..
(اسْتَبْدَادٌ) : الاستبداد في مثل معناه في الفصح .. والفعل منه
« اسْتَبَدَّ » فهو مِسْتَبِدٌّ ومُسْتَبَدٌّ .. والحكم الاستبدادي غير الحكم
الشوري ..

(اسْتَحْلَى) : يقال « اسْتَحْلَاهُ بَعِيْنَهُ » أي رآه جميلاً حسناً ..
(اسْتَحْلَى) : يقال « اسْتَحْلَى الشَّيْءَ » إذا حسبه حلالاً ..
واستحلّه : استرطه اغتصاباً .. واستحلّ المكان إذا احتله لنفسه .. وكذلك
تفتح التاء في اللفظة ..

(اسْتَحْمَدَ) : يقال « اسْتَحْمَدَ رَبَّكَ وَاشْكُرَهُ » أي احمده
واشكر له ..

(اسْتَحْمَلَ) : أي تصبّر وتحمل ..
(اسْتَحْوَذَ) : أي سيطر واستولى .. يقال في الضالّ من الناس
« الشَّيْطَانُ مِسْتَحْوِذٌ عَلَيْهِ » ..

(اسْتَرْجَى) : أي التمس ورجأ وتشفّع .. مضارعه يَسْتَرْجِي ..
ويقال « هَآئِ الْمِسْتَرْجِيَّةُ مِنْكَ » ؟ أي أهذا هو ما يؤمل فيك يقولون
ذلك في المعاتبات .. وأصل لفظ المسترجية هذه « الْمِسْتَرْجَاةُ » في الفصح ..
(اسْتَرْجَلَ) : يقال « مِرَّةٌ مِسْتَرْجِلَةٌ » إذا تظاهرت بمظاهر
الرجولة في تصرفاتها .. وكذلك يقال في الصبي لا يزال صغيراً ، فيحاول ان
يتصرف تصرف الرجال ..

(اِسْتِرْحَا) : الرخاوة والفتور ، وقد يكون من سمنة وترهّل ، أو

من نعاس واعياء ..

(اِسْتَرْطَبَ) : أي شعر برطوبة .. وتطلق على الشخص يسدي

عند عروض بعض الدواعي الجنسية ..

(اِسْتَسِرَّ) : أي فرِحَ وَسُرَّ .. فهو مِسْتَسِرٌّ ..

(اِسْتَسِفَا) : مرض تشحّم الكبد وتضخمه ..

(اِسْتَسَهَلَ) : أي ظنّ الأمر سهلاً ..

(اِسْتَطْمَعَ) : يقال « استطعم بيه » اذا اشتدّ طمعه فيه .. يقال في

الشخص يقبل على الطعام بشهية زائدة فيفرط في التخمّة « اِسْتَطْمَعَ »

بِالْاَكْلِ » .. وكذلك يقال في شخص يجد مالاّ لدى آخر فيحملة الطمع

في ماله على الغدر به والكيد له « استطعم بيه » .. ومضارعه « يِسْتَطْمَعُ » ..

(اِسْتَعَانَ) : الفعل من الاستعانة .. مضارعه « يِسْتَعِينُ » ومن

ومن الحكم الفصيحة الشائعة لديهم « مَنْ اِسْتَعَانَ بِغَيْرِ اللّٰهِ ذَلَّ » ..

ومن ألفاظ التيسيح « اَللّٰهُ الْمُسْتَعَانَ » ..

(اِسْتَعْبَادٌ) : الاستعباد والاذلال .. يقال « اِسْتَعْبَدَهُ يِسْتَعْبِدُهُ »

ويِسْتَعْبِدُهُ » ..

(اِسْتَعْجَبَ) : أي عَجِبَ وَدهش .. فهو مِسْتَعْجِبٌ ..

(اِسْتَعْذَرَ) : أي اعتذر ..

(اِسْتَقْبَلَ) : يقال « اِسْتَقْبَلَ الْقِبْلَةَ » اذا اتجه اليها للصلاة ..

وكذلك يقال « تقبل القبله » ..

(اِسْتَقَطَعَ) : يقال استقطع منه الدين اذا استوفاه مقسطاً .. والاسم

منه الاستقطاع .. والاستقطاعات التقاعدية ما يقتطع من رواتب الموظف ليضم إليها فتكون في المستقبل رواتب تقاعدية له ..

(إِسْتَكْبَرُ) : أي تكبر وتعالى .. فهو «مِسْتَكْبِرٌ» وفي المعاني بين الأصحاب يقول قائلهم لآخر «يأبه هاي اشد عوة مِسْتَكْبِرٌ عَلَيْنَا» ؟ وكذلك يقال «مِتَكْبِرُ» .. واستكبر الشيء إذا رآه كبيراً فاختره .. وفي مثل لهم «إِسْتَكْبِرُهَا لَوْ جَانَتْ مُرَّةً» ..

(إِسْتَمَعَ) : أي أصغى وسمع .. والمِسْتَمِيعُ الرجل يحضر مجالس العلم فيفقه منها ما يفقه .. وربما قال العارف تواضعاً انه مستمع ..

(إِسْتَنْتَجَ) : أي خمن الأمر وقدره .. وهو فعل من الاستنتاج .. وجمع الاستنتاج استنتاجات ..

(إِسْتَنْجَدَ) : من الاستجداد وهو طلب النجدة .. والاستعانة ..

(إِسْتَوْلَى) : أي تسلط وتحكم .. يقال «إِسْتَوْلَى عَلَى فُلُوسِهِمْ» إذا سلبها واستحوذ عليها .. واستولى عليه الخوف إذا ركبته ..

(إِسْتَوَى) : - يضاف ما يلي الى أصل المادّة في المعجم - (ويلفظون لفظة استوى باللفظ الفصح في نصّ منقول يرد عندهم ضمن الأمثال وهو «قالوا اسْتَوَى قُلْنَا اسْتَوَى» ..)

(إِسْتَوْهَبَ) : يقال «إِسْتَوْهَبَهُ» ، واسْتَوْهَبَهُ «إذا التمس إليه أن يعفو له عن حقوقه في المقاصّة يوم القيامة» ..

(اسْتِهْتَارَ) : الاستهتار وهو المجاهرة بالفسدة والخروج على كل عرف خلقي وقانوني .. والفعل منه «اسْتِهْتَرَ» وفي الفصح يقال «اسْتِهْتِرَ» مبيهاً على ما لم يسمّ فاعله .. فهو مِسْتِهْتِرٌ وهي

مِسْتَهْتِرَةٌ وَمِسْتَهْتِرَةٌ ••

(اِسْتَهْوَى) : يقال « استهواه » اذا شاقه وراق في عينه فأحبه ••

(اَسْعَدَ) : من اسمائهم ••

(اُسْوَةٌ) : يقال « اُسْوَةٌ بِفُلَانٍ » أي متابعة له واقتداءً به ••

(اَسِيًّا) : القارة المعروفة •• وهي أيضا من أسماء النساء ••

(اِشَارَةٌ) : الاشارة والايماء بالاصبع والرأس ونحو ذلك •• و « اَشَّرَ

لَهُ » اذا أوماً باصبعه الى شيء كأنَّ يدلَّ شخصاً على مكان •• و « اَشَّرَ على

الورقة بالقلم أو على الأرض ، اذا خطَّ خطوطاً ووضع علامات واشارات ••

(اِشَاعَةٌ) : الاشاعة وهي القالة تشيع في الناس وقد تكون سيئة •• جمعها

اشاعات وكذلك تفتح الهمزة فيها •• والفعل من الاشاعة « شَيَّعَ » يقال « شَيَّعَ

عَلَيْهِ غَيْرٌ اشاعة » أي أشاع عنه اشاعات غريبة سيئة ••

(اِسْتَأَقَّ) : الفعل من الاشتياق مضارعه يَشْتَأَقُ فهو مِشْتَأَقٌ وهم

مشتاقين وهي مِشْتَأَاقَةٌ ••

وفي ألفاظ التحايا والمجاملات يسأل احدهم صاحبه قائلاً « اشلونك » فيردّ

عليه قائلاً « هُوَ آية مشتاق » فيعود ذلك راداً عليه بقوله « الدّاعي اَشْوَقٌ » ••

(اِشْتَبَكَ) : يقال « اِشْتَبَكَ وَبِأَهْمُ » اذا اشتبكوا في خصومة

وضراب ••

والاشتباك : المنازلة والعراك ، وجمعه اشتباكات •• وغالباً ما يقال ذلك فيما

يقع للشرطة يطاردون الدّعار واللصوص ونحوهم ••

(اِشْتَجَى) : أي اشتكى ' •• وفي مثل لهم : « كِتَلْنِي وَاِشْتَجَى

وَعَلْبَنِي بِالْبِجَا » ••

(اِشْتَدَّ) : يقال « اِشْتَدَّتْ الْأُمُورُ » اذا استعصت وأمعت في الشدّة ••

وفي حكمة لهم « كَلِّمًا تَشْتَدُّ تَفْرُجٌ » ..

واشتد الحرّ اذا زاد .. وكذلك اشتد البرد ..

(اِسْتَرَّ) : لفظ يرد في مثلِ لهم « بِالشَّرِّ » و« يَشْتَرُّ » معناه يستزيد

من الشرّ ..

(اِسْتَرَطَّ) : الفعل من الاشتراط وهو اتخاذ الشروط .. يقال

« اشترط عليه » أي شارطه ..

(اِسْتَعَلَ) : الفعل من الاشتعال .. يقال « اِسْتَعَلَّتِ النَّارُ » اذا

أوقدت .. ومن ألقاظهم في السباب « اِسْتَعَلَ وَاِنْتَعَلَ » أي أَحْرَقَ

ولُعِنَ .. وقول القائل « اِسْتَعَلَ أَقْوَادي بِنَارِ » كناية عن الجحور

النفسي ، وكذلك يكنى به عن شدة اللهاث من جراء حرّ القيط ..

ومما يلهج به النكّائب في سباب حميرهم ، أن يقولوا عند زجر الحمار

ودفعه الى السير « اِسْتَعَلَ أَبُو المَاتِ لَكَ » ..

(اِسْتَعَلَ) - بتفخيم اللام - : أي باشر عملا من الأعمال ومهنة من

المهن متكسبا بها .. مضارعه يَشْتَعُلُ .. واشتغل له بالقضية أي سعى

له فيها .. وقولهم « اِسْتَعَلَ الجَرِحُ » اذا تقيح ..

وفي الكنايات « اِسْتَعَلَّتْ عَلَيْهِ رَحْمَةُ اللّهِ » اذا تداعوا عليه ضرباً ..

و « اِسْتَعَلَ الضَّحِكُ » ونحو ذلك أي شُرِعَ به ..

(اِسْتَفَى) : أي شمت من السمات .. فهو مِسْتَفِي وهي مِسْتَفِيَةٌ ..

(اِسْتَقْرَبَ) : اذا توقع شخص وقوع أمرٍ ما وكان الآخر يراه

مستبعداً ردّ عليه بقوله « اِسْتَقْرَبَ » ! ..

(اِسْتَكَى) : الفعل من الاشتكاء .. مضارعه يَشْتَكِي والاسم منه

الشكّاية والتشكّي .. فهو مِسْتَكِي وهم مِسْتَكِينٌ وهي مِسْتَكِيَةٌ وهنّ

مِسْتَكِيَاتٌ ..

وقولهم « الْمُسْتَكِي إِلَى اللَّهِ » يقوله من يعاني مرضاً أو عطالة ••
(اِسْتَمَّ) : أي شم رائحة الشيء بأنفه •• مضارعه يِسْتَمُّ •• واسم
الفاعل منه « مِسْتَمَّ » وهي مِسْتَمَّة •• وفي كناية لهم ان يقول الشخص
اذا حدث له ما لم يكن في الحسبان « قَابِلٌ أَنِّي مِسْتَمَّ كَفَى أَيدي » ؟ أي
انه لم يكن يعلم خفايا الأمور ••

(اَشْطَطَحَ) : نوع من الأباريق الفخارية ، يستعملونه لشرب الماء ، اذ
انه سريع التبريد ••

(اَشْكَلُغِيَّةَ) : البلادة والحمرة ، ومثلها الزُْمَالُغِيَّةُ أي التخلق
بأخلاق الحمير •• وقد أخذت الكلمة من لفظة « أَشْكَ » في التركيبة بمعنى
الحمار ••

(اِسْتِهَرَ) : أي عُرِفَ وذاع صيته ، من الاشتهار والشهرة •• فهو
مِسْتِهَرٌّ ومشهور وشهير • وهي مِسْتِهَرَةٌ ومشهورة وشهيرة •• ومثلها
اِنْسِهَرٌّ •• ولفظة « مشتهرة - تفتح فيها التاء وتكسر ••

(اَشْرَكَ) : يقال « اَشْرَكَ » و « شِرَكَ » اذا قال قولاً خالف به
تعاليم الدين وأحكام الشريعة •• والأصل فيه من الاشرak ••

(اَشْهَدَ) : فعل مضارع من الشهادة •• وقد ورد في كنياتهم ، اذ
يقول قائلهم لآخر في معرض التهديد والاسكات « مَالِكٌ حَقٌّ تَكُولٌ
اَشْهَدُ » أي اياك ان تبس بنت شفة ••

(اَعْضَبَ) : الأعضب وهو من كان في يده التواء وانحراف •• وجمعه
عَضْبِيْنٌ •• والمرأة عَضْبَةٌ وجمعها عَضْبَاتٌ ••
(اِطْلَاقًا) : لفظ يرد في النفي ، أي بتاتا ••

(اَكْبَرُ) : - يضاف ما يلي الى أصل المادة في المعجم - (وقولهم عند

الانزعاج من شخص « أَلَّهْ أَكْبَرُ ؛ مَنَّكَ » أي أعوذ بالله منك .. (

(اِكْتَطَّ) : من الاكتظاظ وهو الازدحام .. يقال « اِكْتَطَّ الْمَكَانُ بِبِهِمْ » أي ازدحم بهم .. ومثل ذلك « السُّوْكَ مِكْتَطَّ بِالنَّاسِ » ..

(اِكْتَفَى) : من الاكتفاء .. يقول القائل اذا كان يأكل طعاماً ثم امسك عنه بعد الشبع « اِكْتَفَيْتَ » .. فهو مِكْتَفِي وهي مِكْتَفِيَةٌ ..

وحين يدعى احدهم الى تناول الطعام وهو شعبان يردد قائلًا بأنه « مكثفي » .. (اَكُو) : أي يوجد .. وهي لفظة عراقية صابئة قديمة ، من أصل يوناني على ما قال الأب انستاس ماري الكرملي .. وفي النفي يقال « ماكو » .. ويرد في ألفاظ التحيات والمجاملات عند الاستفسار عن الصحة والأحوال « شكواشماكو » ؟ .. وكذلك يقال « شكش ؟ ماكش ؟ » ..

وفي ألفاظ الأفاصيص والسواليف حين يبدأونها يقولون « اَكُو مَأَكُو فَدَّ سلطان يا عاشقين النبي صلوا عليه » ..

(اِلَاءَ) : - يضاف النصّ التالي الى نفس المادة في المعجم - (وتستعمل « اِلَاءَ » في مثل قولهم « شَوِيَّة شويَّة وِ اِلَاءَ كِمَلْتْ » - والا ، يلفظونها « وِلَّه » . وكذلك يلفظونها « وِ اِلَّه » - أي قليلاً قليلاً واذا بها تكمل وتتم .. وقد تكون « الا » منقولة في معناها هذا من « اذا » ..)

(اِلْتِفَتَ) : الفعل من الالتفات .. فهو مِلْتِفِتٌ وهي مِلْتِفَتَةٌ .. وقولهم في المملق يصيب حظاً من رضاء « اَللَّه التَّفِتْ عَلَيَّ » .. واذا تحدث شخص الى آخر فانه قد يقول له احياناً « اِنْتِ مِلْتِفِتْ عَلَيَّ ؟ » أي هل انت متببه الى كلامي ؟ ..

(التَفَّ) : من الالتفاف .. يقال « اِلْتَفَّوْا دَائِرَ مَدَائِرِهِ » أي أحاطوا به .. و « التَفَّتْ الْحَيَّةُ عَلَيَّ اِيْدِهِ » .. اذا لوت نفسها عليه ..

و « التَّفَّ شِي بِشِي » اذا تشابكت الأشياء ..

(التي) : من الأسماء الموصولة في الفصيح ، ولا تعرفها العامة في ألفاظها
الآ منقولة في نصوص يسيرة .. ومن ذلك قولهم في مخاطبة شخص يريد معالجة
الأمور بالعنف والشدة فيوصونه على وجه النصيحة « ابْنِي بِالَّتِي هِيَ
أَحْسَنُ » ..

وكذلك ترد في قول فصيح منقول عندهم مشوهاً « بَعْدَ الَّتِي وَاللَّتِيَا »
والأصل في لفظه « بعد اللَّتِيَا والتي » ..

(أَمْرٌ) : أي أسوأ وأتعس حالاً .. وفي مثل لهم « مَيَّوْازِي
عَالْمُرِّ إِلَّا الْأَمْرُ مِنْهُ » ..

ومن ألفاظهم أن يقولوا في التفاضل بين المحن والمصائب أو بين شرار الناس
« هَذَا أَدْهَى وَأَمْرٌ » ..

(اِمْسَاكٌ) : مبادرة الصائم الى الكفّ عن الطعام والشراب قبيل الفجر
بوقت ما .. ومن دأب المؤذنين ان يهتفوا في الناس قبيل الفجر على ما ذنهم قائلين
غير مرّة « اِمْسَاكُ أُمَّةٍ مُحَمَّدٌ اِمْسَاكُ » .. والفعل منه « مِسَاكٌ
يَمْسِكُ » ..

والاِمْسَاكُ : أيضا القَبُوضِيَّةُ ..
والاِمْسَاكِيَّةُ : تقويم فلكيّ تثبت فيه مواقيت الافطار والسحور
والامسك وطلوع الشمس وأوقات الصلاة .. وجمعها امساكيات ..

(أَمَلٌ) : يقال أَمَلَهُ ، اذا استمهله الى وقتٍ ما وأجل له أجلاً
وموعداً .. وكذلك يراد بها تقوية الأمل والرجاء في النفس ..

(أَمِنٌ) : يقال « أَمَّنَهُ » أي أعطاه الأمان على نفسه وماله وأهله ..
و « أَمَّنَ عَلَى نَفْسِهِ » اذا عدته المخاوف .. و « أَمَّنَ عَلَى نَفْسِهِ »
أيضاً ، من الاستعمالات الحديثة ، ومعناها التأمين على النفس لدى شركات التأمين
حسب نظم معروفة .. وكذلك يقال « أَمَّنَ عَلَى مَالِهِ » و « أَمَّنَ عَلَى أَمْلَاكِهِ »

وغير ذلك (وتام القول على هذه المادة في التأمين) ••
وأَمَّنَ على كلامه : اذا صدَّقه فيما يقول •• وأَمَّنَ أيضا بمعنى آمَنَ
من الايمان ••

وفي أمثالهم « أَمَّنٌ » وَأَمَّانٌ رَاحَةٌ جَانٌ « وهو تعبير مركب من
العربية والفارسية برطانة ظاهرة •• يضربونه في انَّ الأَمَنَ مدعاة لراحة النفوس
وطمأنينتها •• وَأَمَّنَ الميت وَأَمَّنُوهُ اذا دفنوه في مكان ما مؤقتاً حتى يتاح لهم
نقله الى مقبرة أخرى •• (يضاف هذا الى أصل المادة في المعجم) ••

(إِمْهَالٌ) : وردت عندهم على القلب ومعناها الاهمال ••

(أَنْ) : يقال « لِأَنَّ آتِي مَجِيئَتٍ مَوْجُودٍ » أي لم أكن موجوداً ••
و « لِأَنَّ ما عندي فلوس » أي لا مال لدي ••

(إِنَّ) : ترد في مثل قوله « لِأَنَّهُ موخوش انسان » و « لِأَنَّكَ
مَتَّفِئْتَهُمْ » ••

(أَنَا) : ضمير المتكلم المفرد •• يستعملونه استعمال الفصحاء ••

(إِنْدِرَسٌ) : أي درس وطمست معالمه ••

(إِنْدَارٌ) : ان يوجه شخص الى آخر بياناً مسجلاً في دائرة كاتب العدل
يطالبه فيه بحقوق مستحقة له ونحو ذلك •• والفعل منه « نِدَّرَهُ وَيَنْدِرُهُ
وَيَنْدُرُهُ وَيَنْدِرُهُ » ••

والانذار : أيضا من المصطلحات العسكرية ، معناه أن تكون القوات المسلحة
على حالة من الأهبه والتربص للقيام بأمرٍ ما ••

(إِنْشُمْرٌ) : أي قُدِّفَ به من بعيد •• وهو من أفعال المطاوعة واصل
فعله « شَمَّرٌ » •• وفي مثل لهم « شِفِنَا الوُجُوهُ نِكَالٌ فَوَّكٌ »
انْشُمْرُنَا « يضربه الرجل لنفسه اذا فارق قوماً من أصحابه حسبهم
تكرؤا له ••

(اِنْتَقَلَ) : يقال « اِنْتَقَلَوْا مِنْ هَالِبَيْتٍ اِلَ غَيْرِ بَيْتٍ » أي

انتقلوا من هذه الدار الى دار أخرى ♦♦

(اَوْهَبَ) : يقال اَوْهَبَهُ ، اذا تنازل له عن حقوق له عنده ماديّة

أو معنوية ♦♦ ومن تقاليدهم المعروفة ان يسأل المريض اصحابه وغيرهم أن
« يَحَالِلُوهُ وَيُؤَاهِبُوهُ » قائلاً لهم « حَالِلُونِي وَاهِبُونِي » أو يقول لهم
« اَوْهَبُونِي » فيقولون له « مُحَالِّلٌ وَمَاهُوبٌ » ♦♦

(اَهْلَ) : - يضاف ما يلي الى أصل المادّة في المعجم - (وتجمع لفظة

أهل على أهالي ♦♦ يقال عند رؤية اطفال متسكعين « هَذُوْلَهُ اَهَالِيْتَهُمْ
لَيْسَ مَتِيهِمْ بِالْدُرُوبِ » ؟ ♦

(اَيْبَهُ !!) من أفاظ التعجب ، وقد تجيء على وجه الممازحة ♦♦ وغالبا

ما ترد مكررة ومن ذلك قولهم « اَيْبَهُ اَيْبَهُ اَيْبَهُ » - ولا تلفظ الهاءات هنا
لا ساكنة ولا متحركة - ويراد بها الاستغراب من أمر يقع على وجه غير مألوف ♦♦
وتستعمل كذلك للتحذير والتنبيه الى خطر يوشك ان يقع ، كمن يرى شخصا
على حاشية جدار وهو يريد ان يهوي الى الأرض ♦♦

وتسمع المرأة من يلهج بأفاظ كفربية فتفرّ بأذنها من سماع ذلك قائلة على

وجه الذعر والجزع « اَيْبَهُ اَيْبَهُ اَيْبَهُ » ♦♦ وكذلك يلفظها من يباغته البرد
ونحوه كأنه يتشكى من البرد ♦♦ وربما كان الأصل في هذا اللفظ من الفارسية
« اَيَّ يَهَّ » ♦♦

(اِيْرَادٌ) : المكسب والمحصول والدخل والجراية ♦♦ وقد يكون يوميا

أو سنويا أو غير موقوت بوقت ♦♦ وجمعه ايرادات ♦♦ وحين يلح الصبي على
أمه يسألها فلوساً له تردّ عليه قائلة على وجه السخرية « هَسَّهْ تَجِي اِيْراداتُ
وانطيك » ♦♦ (يصحح بهذا أصل المادّة في المعجم) ♦

تنبيهات وتصويبات

حدث في نسق المعجم ما يرجى ملاحظته على الوجه التالي :

- * ص ١٤ ٠٠ السطر ٩ المبدوء بالنص التالي « وأودّ ان أشير - هنا - الى اني لم أتخذ الأغاني والزهريات والأبوذيات » والثلاثة الأسطر التي بعده ينبغي ان يكون موضعها بعد السطر الثاني من ص ٨ لأنها في الأصل جزء من المقدمة ..
- * ص ٦٤ ٠٠ وردت مادة « آب » في هذه الصفحة مكررة زائدة ..
اذ سبق ايرادها في ص ٤٦ ..
- * ص ١١١ جاءت مادة « ارولي » بعد مادة « أرويل » والأصل فيها ان تكون قبلها ..
- * ص ٣٢٦ ٠٠ ينقل السطر رقم « ١٥ » وأوله « وجمع الأمر ... » الى أدنى الصفحة ..
- * ص ٤٠٢ ٠٠ السطر الرابع والخامس المبدوء بمادة (آي) ينبغي ان يكون موضعها من نفس الصفحة في السطرين الثامن والتاسع ..

كلمة ثناء

اذ ينتهي طبع هذا الكتاب بتيسير الله وعونه ، أودّ أن أشير باصبع التقدير الى السيد عبدالحميد العاني « صاحب مطبعة العاني » لما كان قد أبداه هو وهيئة المطبعة ، من اهتمام خاص بشأن طبع المعجم وانجازته فله مني أطيب التثناء وأعظمه ..

المؤلف/الشيخ جلال الحنفي

ص ١٦٧ - بغداد

since his youth to the collection and study of his city's customs, proverbs, stories and folklore in general, spent long years in recording the Baghdadi speech. In fact, this speech has changed much in the course of the last twenty or thirty years with the expansion of education and the advent of radio and television. Even illiterate people are hearing and using more classical expressions, and many old colloquial terms have gradually disappeared from everyday usage. Pure Arabic words are replacing old Turkish, Persian and other foreign terms, and the new generations are finding it more and more difficult to understand old words used by their fathers.

This is the first of several volumes which will form the complete "Dictionary of the Baghdadi Dialect". It is confined to the letter "A". The author followed a concise method in presenting each word in its alphabetical order, fully accentuated according to current pronunciation, explaining its meaning in classical Arabic, often citing examples of its use and attempting to trace the origin of foreign expressions. Popular stories, customs and beliefs connected with these words are sometimes mentioned.

Sheikh Jalal Al-Hanafi's prominent contribution to the study of Baghdadi speech and folklore will, I am sure, gain all the appreciation it deserves.

T

DICTIONARY
OF
THE BAGHDADI DIALECT

INTRODUCTION

by

Meer S. BASRI

Bach

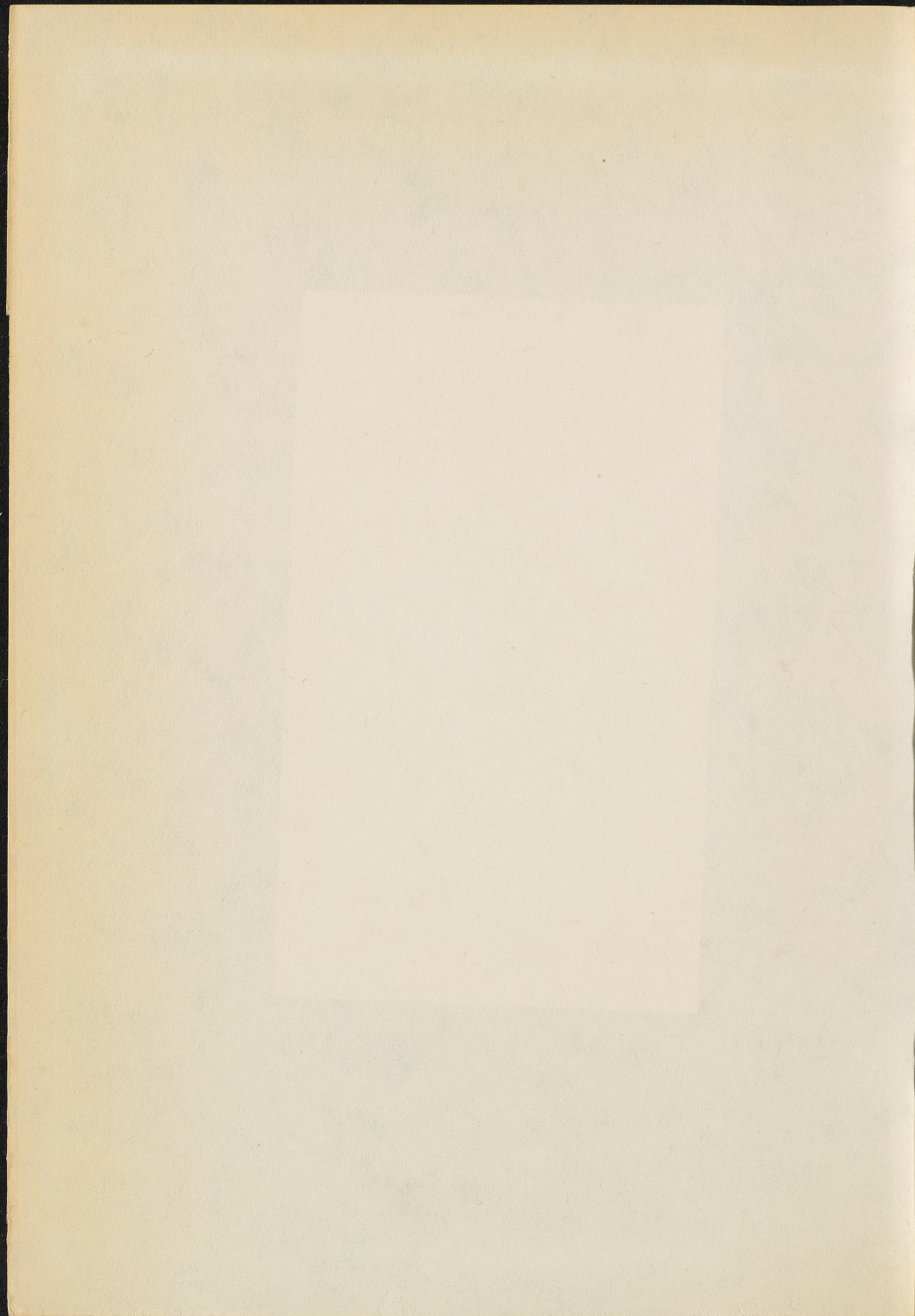
Slang, the language of the common people, is always a picturesque and intricate speech. It is not an easy task to record and explain its words as they are shifting like sands. Victor Hugo, the great French poet and writer tried to record many Parisian slang words, current in his days in his immortal "MISERABLES". Other scholars undertook the more difficult task of compiling dictionaries of colloquial dialects.

Many linguists and writers took interest in the dialect of Baghdad, amongst whom the eminent French orientalist Louis Massignon, who visited this city in 1908 and spent there several months. Before him, the Turkish traveller, Awliyah Chalabi in the seventeenth century and the English Felix Jones, in the nineteenth, displayed the same interest.

The Baghdadi dialect is a composite form of speech. Basically Arabic, it contains many words borrowed from the languages of the peoples who invaded this country or traded with it, e.g. Turkish, Persian, English, and to a lesser extent, French, Italian, Mongol, Indian, etc. Sheikh Jalal Al-Hanafi, a typical Baghdadian who was attracted

13
PB-55496
5-17
cc

2





**Elmer Holmes
Bobst Library**

**New York
University**

DICTIONARY
OF
THE BAGHDADI DIALECT

by
Sheikh Jalal Al-Hanafi

Vol. I
LETTER "A".

Published with an Assistance
of the Ministry of Education

Only 500 copies published

Al-Ani Press, Baghdad
1963